

الخليل بن أحمد
الفاراهيدي

كتاب
الخليل
في التجويف

مؤسسة
الرسالة

كتاب

الخليل في التجويف

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

تحقيق

الدكتور فخر الدين قبادوة

مؤسسة الرسالة

كتاب
الجواب في النحو

تصنيف
الخليل بن أحمد الفراهيدي

تحقيق
الدكتور فخر الدين قبادوة

مؤسسة رسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

جَمِيعُ الْحُكُمَاتِ مَحْفُوظٌ
الطبعة الأولى

١٤٠٥ - ١٩٨٥ م

مؤسسة رسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً : بيوران



المَدِّيْمَة

الحمد لله أولاً وآخرأ، أن جعلني من خدامِ العربية لغةِ القرآن، ولسانِ النور إلى الإيمان، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وإخوانه من الرسل والأنباء، وعلى من أحب هذه اللغة من خالص الأولياء.

أما بعد فهذا «كتاب الجمل في النحو» المنسوب إلى الخليل بن أحد الفراهيدي (ت ١٧٥)، أضعه بين أيدي العلماء والباحثين، ليكون مادة للدراسة والتوثيق، والتحقيق. ولسوف يثير، فيها أرى، أموراً مختلفة أو متناقضة، من الآراء، والتوجيهات والنقد والتقويم، تسهم في توضيح معالله، وتسدid منعطفاته، وحل مشكلاته.

ذلك أنك سترى فيه منابع لا تنضب، من العقبات والمعضلات والتحديات، تواجه علماء النحو ودارسيه مؤرخيه، وتهز ما رسموه في أذهانهم أو سطروه في كتبهم، وتفتح أبواباً جديدة في ميادين المصطلحات والمذاهب والتوجيهات والأحكام النحوية، وفي الهياكل الكبرى التي سيطرت على تاريخ النحو والنحوة.

إنه، كما ترى، كتاب صغير الحجم، رشيق المظهر، خفيف الظل، ولكنه سيمثل، على صغر حجمه ورشاقة مظهره وخفة ظله، سفراً عظيم القدر، عنيف المس، ثقيلاً في الميزان.

فهو يحمل بين دفتيه ألواناً من العلم متميزة، ولحظات من الفكر قديمة مستجدة، ونماذج من النظارات النحوية واللغوية والبيانية، تقتضي الاهتمام والتدقير والتحرير.

وهو، وإن كان يعتمد منهجاً تقليدياً في تصنیف موضوعات الإعراب، يضع هذه الموضوعات أطراً خاصة، وتفريعات متشعبه متشاركة، تمثل مرحلة عريقة في القدم، لفهم معانی النحو وجزئياته وكلياته، وعلاقة كل منها بما يحيط بها أو يقرب منها ويجاورها.

وهو ينسب إلى الخليل، إمام علم العربية، تبويبات غريبة متميزة، وتقسيمات وتوجيهات وأحكاماً وأقوالاً ومصطلحات، ما كان يعرفها المؤرخون، والدارسون، أو تختلف ما عُرف له في تاريخ علم النحو وعلم اللغة والبيان.

وهو يقدم عدداً وافراً من المصطلحات، في الإعراب والصرف والأدوات، بعضه غريب كلّ الغرابة لا تجد له صدّى في الكتب القديمة والمتاخرة والمعاصرة، وبعضه الآخر حمل في التاريخ دلالات انقرضت، أو خالفت ما عرفه النحو في مذاهبه واتجاهاته ورجالاته.

وهو يورد مجموعة من الآيات الكريمة، في صور لا نجدها فيها وصل إلينا، من تاريخ القراءات والتفسير للقرآن الكريم. وقد بدا لي أن بعض تلك الصور هو من أوهام المصنف أو النسخ أو المستملين، فرددته إلى طريق الصواب، وأن البعض الآخر توجيه خاوي ليس له في القراءات نصيب.

وهو يروي عشرات من الشواهد الشعرية، في مسائل الإعراب ومعاني الحروف، لا تجد لها مثيلاً، أو لروايتها مصداقاً، في مصادر التحو وشعر ومراجعها المعروفة، أو لا تستطيع تحقيق نسبها، أو تحديد أصحابها من الشعراء والرجاز.

وهو يبسّط أحكاماً وتوجيهات، في الإعراب واللغة والبيان، تفتقدها كتب النحو والمعاجم، وأمهات المطلولات والمحاشي، ومصادر علم العربية في تاريخه ودراساته وتقويمه.

وهو يضم في طياته نصوصاً وعبارات وشواهد، لا يُشكّ في أنها مقحمة،

الحقها علماء أو نسخ أو قراء بعد الخليل، فالتبس بالأصل وتناقلها الناسخون على أنها جزء منه، في حين أنه يضم أيضاً أمثلاً، عرفت في مذهب الخليل وأقواله، أو فيها تعارفه هو وبعض النحاة أو تواردوا عليه.

وهو أولاً وأخيراً يبدي مستويات متفاوتة، في التفكير، والمنهج، والتعبير. وبينما أنت مشدود إلى دقة التقسيم، وعمق الفكرة، وجلاء المعنى، وبعد النظر، وسعة الأفق، وبراعة الاستدلال، وأصالة الاستنتاج، إذ يفجؤك ظواهر من الاضطراب والتداخل والإحالة. وبينما أنت مأخوذ بالتعريفات الدقيقة الواقية، والأحكام والقيود المحكمة المسددة، والآراء الصائبة الحية، إذا بك تصدمك شذرات من التعريفات السطحية العامة الفضفاضة، والأحكام القاصرة المحدودة. وبينما أنت مستسلم لفصاحة الكلم، ونصاعة العبارة، وسلامة النسج، ودقة الأداء، إذ تتعثر بتنوعات من تلوّي التعبير، وهلهلة النسج، وانقطاع السياق.

وهذا كلّه، بالإضافة إلى الإشارات والمعلومات المتفرقة المتلاحقة، يضع أمام الباحثين والمؤرخين مادة وافرة، غنية بالندرة والغرابة، وقمينة بالنظر والتأمل والتحري، تحليّ ياصرار أن ما تداولته الأجيال المتعاقبة، من تحديد لشخصية الخليل النحوية، وتوزيع للمذاهب والأقوال والمصطلحات والآراء في ميدان الإعراب، وتعزيز أو تخصيص في نسبة الأحكام والتوصيل والتفسير والقياس والتعليل والاستنباط والتوجيه والاستدلال.. إنّها هو مسألة نظرية لم تدرك مرحلة النضج للحقائق العلمية الراسخة، ولا بدّ فيها من إعادة البحث والتحقيق. ومعنى هذا أنّ تاريخ النحو، في القرن الثاني، ما زال في حاجة إلى الدراسة العلمية الدقيقة الواقعية المستقرة، لنضع أساساً راسخة مبنية على الاستيعاب والإحكام.

وقد كنتُ كلما قرأت في هذا الكتاب، منذ اطّلعت عليه عام ١٣٨٠ ، تحضرني هذه المعلم والمعاني متلاحقة، تثقل كاهلي ونفسي، وتشعرني بالقصور

والعجز أن أتصدى لها أو أسيء في ركابها، فإذا بي أعرض عنها، وفي ضميري وخزانت وحسرات.

إن المهمة الثقيلة، وإن التبعة لضخمة، وإن ما لدى من القدرات والوسائل ليعجز عن تحمل التبعة وإنجاز المهمة. ولكن لا بد من أداء الأمانة، وتبلیغ الناس ما وقفت عليه، لنحمل أثقال المسؤولية معاً، فالكتاب غني في محتواه، بعيد في مداه، عظيم في مؤذاه، والدراسات العربية في حاجة إليه، ولا تعرف منه شيئاً يذكر، والدارسون والمؤرخون والمحققون معرضون عنه، لما يحمله من إشكالات وعثرات ومعضلات.

قلت لنفسي: إذا عجزت عن تأدية هذه المهمة أداء، يكفل لها التحقيق والتوثيق والتحليل والتقويم والنقد، فلا أقل من تيسير الكتاب بخدمته خدمة متواضعة، تحقق النص، وترتم جانباً من الشفرات، وتذلل بعض الصعوبات، وتصوّب نصياً من الاختلال، وتبسيّر تناوله، وتنسق فهارسه الفنية، ثم تضعه بين أيدي المحقّقين والباحثين، ليسهموا في تأدية الأمانة وتحمّل المسؤولية.

تاريخ حياة الكتاب:

الحق أن حياة هذا الكتاب يشوّها الغموض والإهمال والتوهين. فأنت ترى من المؤرخين القدماء والمعاصرين ازوراً عنه واستخفافاً به، حتى لتلقاهم غالباً ما يغفلون ذكره أو الإشارة إليه. فإذا اضطربتهم طبيعة مصنفاتهم إلى التعرّض له أحاطوه بالطعن في النسب، والتوهين للسبب، والازدراء لقيمة العلمية، والاستهانة بمكانته في تاريخ العربية. وقد كان لهذا كلّه، مع ما في الكتاب نفسه من إشكالات خاصة، مضاعفات سلبية عميقة الأثر، صرف الناس عنه، وجعلتهم يواجهونه بالتبّم والازوار.

ولقد حاولت تتبع خطوات حياة هذا الكتاب، فإذا أنا أمام شذرات منشورة لا تغنى الباحث، ولا تملأ حيز التاريخ، وتشير العثرات والسحب والعجاج. فأوّل ما يصادفك من هذا الكتاب مشكلة الاختلاف في اسمه. إنه

يسمى: الجمل، وجمل الإعراب، ووجوه النصب، والمحلّي، وجملة آلات الإعراب، وجملة آلات العرب، وجملة آلات الطرف، والنقط والشكل... ولعلّ مصدر نبذ الناس له أن أقدم خبر، وصل إلينا عنه، يتضمن الطعن في نسبة، وزعزعة الثقة به. فأول ما نلقاء من تاريخ «كتاب الجمل» هذا هو موقف ابن مسعود^(١) المفضل بن محمد المعربي (ت ٤٤٢). فهو في ترجمته لأبي بكر بن شقيق (ت ٣١٧) يقول عنه^(٢): «له كتاب لقبه الجمل، وربما نسب هذا الكتاب إلى الخليل، يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا، والرفع على كذا».

ثم تلقانا نسخة تامة من الكتاب، تحت عنوان «كتاب الجمل في النحو»، منسوبة إلى الخليل بن أحد، وتاريخ نسخها سنة ٦٠١، وقد نقلت من أصل كان قبلها، وعورضت به. وهي الآن من محفوظات مكتبة آيا صوفيا، بإسطنبول.

وعندما ترجم ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) للخليل بن أحد الفراهيدي، ذكر له بضعة مصنفات، فيها «كتاب الجمل»^(٣). غير أنه كان قد عرض، من قبل، لترجمة ابن شقيق، وأورد فيها ما يلي: «قرأتُ في كتاب ابن مسعود^(٤) أنَّ الكتاب الذي يُنسب إلى الخليل، ويُسمى الجمل، من تصانيف ابن شقيق هذا. قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا».

وفي عام ٧٢٢ تلقانا نسخة ثانية، من الكتاب، تحت عنوان «وجوه النصب» منسوبة إلى الخليل بن أحد أيضًا، مع قول مُمَرَّضٍ فيه: إنَّها تصنيف ابن شقيق. وهي مقابلة بالأصل الذي نقلت منه، ومحفوظة الآن في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

(١) هذا هو الصواب. ويصحف أحياناً: ابن مسدة وابن سعد. بقية الوعاء ٣٠٢:١ و ٢٩٧:٢ ومعجم الأدباء ٤٨:١ و ١١:٣.

(٢) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والковين ص ٤٨ - ٤٩ ومعجم الأدباء ١١:٣ وبقية الوعاء ٣٠٢:١ . وانظر كشف الظنون ص ٧ ١١٠٧-١١٠٨.

(٣) معجم الأدباء ١١:٧٤.

(٤) معجم الأدباء ١١:٣ . وفيه: ابن مسدة

ولما ترجم صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤) لابن شقيّر جاء في تلك الترجمة: ويقال: إن «الجمل» الذي للخليل هو لابن شقيّر^(١).

وفي عام ٨٦٥، تولد نسخة ثالثة من الكتاب، عنوانها «جل الإعراب»، وتنسب إلى الإمام أبي عبد الله^(٢) الخليل بن أحد. وهي محفوظة الآن في مكتبة بشير آغا ياستانبول.

وكان السيوطي (ت ٩١١) يعتمد في ترجيحي الخليل وابن شقيّر على معجم الأدباء. ولذلك نراه يذكر للخليل المصنفات التي عدّها ياقوت، وفيها كتاب الجمل^(٣)، ويقول في حديثه عن ابن شقيّر^(٤): «وقرأتُ في طبقات ابن مسعود أن الكتاب الذي يُنسب للخليل، ويُسمى المحلى^(٥)، له».

وفي القرن الحادى عشر، يصنّف الحر العاملى محمد بن الحسن (ت ١١٠٤) كتابه «تذكرة المتأخرین في ترجمة سائر العلماء المتأخرین»، فينسب كتاب^(٦) «الجمل في النحو» واهماً، إلى خليل بن الغازى القرزويني (ت ١٠٨٩).

حتى إذا انتقلنا إلى التاريخ المعاصر استوقفنا محمد بن باقر الموسوي (ت ١٣١٣)، ليورد مصنفات الخليل كما هي عند ياقوت والسيوطى، وفيها كتاب الجمل^(٧)، ثم يقول^(٨): «وكتابه الجمل صغير جداً، وكان عندنا نسخة

(١) الوافي بالوفيات ٣٤٩:٦.

(٢) كذلك. والمعروف أن كتبة الخليل هي أبو عبد الرحمن.

(٣) بقية الوعاء ٥٦٠:١.

(٤) بقية الوعاء ٣٠٢:١.

(٥) كذلك. والصواب «الجمل»، خلافاً لما جاء في حاشية معجم الأدباء ١١٠:٣.

(٦) روضات الجنات ٢٤٩:٣.

(٧) روضات الجنات ٢٩٣:٣.

(٨) روضات الجنات ٢٩٤:٣.

منه». وكان قد تعقب، من قبل، وهم الحرّ العاملٍ في نسبة الكتاب إلى القزويني خليل بن الغازى، ورد ذلك إلى اشتباه الاسمين^(١).

ولما وضع المستشرق رشر مذكّراته، عن بعض المخطوطات العربية في مكتبات بروسة، وقف إزاء مشكلة هذا الكتاب، وجزم أنّ اسمه هو «الجمل في النحو»^(٢).

أما محمد محسن الطهراني (ت ١٣٨٩) فإنه حين يصنف «الذرية إلى تصانيف الشيعة» يعرض هذه المشكلة أيضاً^(٣)، ويزعم أنّ عنوان كتابنا هو: كتاب «النقط والشكل».

وأما كارل بروكلمان فإنه يذكر نسختين من هذا الكتاب^(٤): أولاهما هي نسخة آيا صوفيا، ويجعل عنوانها «كتاب فيه جملة آلات الإعراب»، ويعلق عليها بما ذكرته قبلُ عن ياقوت ورش والموسوي. والثانية هي نسخة دار الكتب المصرية.

ثم يصبح اسم هذا الكتاب، في ترجمة الخليل عند الزركلي: «جملة آلات العرب»^(٥). وهو، بلا شكّ، تصحيف لما جاء في كتاب بروكلمان.

وعندما عرف محمد بن شنب بالخليل، عرض لما قيل في كتاب العين، ثم قال^(٦): «ومن مصطفات أخرى تنسب للخليل، وصلت إلينا، ولكنّ نشكّ في صحتها، أو نشكّ على الأقلّ في صحة الصورة التي وصلت بها إلينا. وهي كتاب فيه جملة آلات الإعراب ..».

وفي «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، ترى بسطاً لأسماء كتب الخليل،

(١) روضات الجنات ٣: ٢٤٩.

(٢) ZDMG ٦٤: ٥٠٨.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٣٢: ٢.

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢: ١٣٢.

(٥) الأعلام ٢: ٣١٤. وقد صحف هذا أيضاً بعض الدارسين المعاصرین، فكان اسم الكتاب لديهم: جملة آلات الطرف.

(٦) دائرة المعارف الإسلامية ٨: ٤٣٦.

وفيها كتاب الجمل^(١).

ثم تعرض الدكتور رمضان ششن، لنواذر المخطوطات العربية في تركيا، فوقف أمام نسخة بشير آغا من كتاب الجمل، حائراً في تحقيق اسم مؤلفها^(٢). ورأى أخيراً أنه الخليل بن أحد أبو عبد الله^(٣) المتوفى سنة ٣٧٩، وزعم أن المسائل المتفرقة التي أحقها بها الناسخ، من كتب مختلفة، هي جزء متمم للكتاب، وهي للخليل هذا أيضاً.

وتصدى الدكتور محمد خير الخلواني، لرصد جهود الخليل بن أحد الفراهيدي في نصح علم النحو، دون أن يتعرض لهذا الكتاب بالتفصيل. ولما أطلعته عليه جزم أنه ليس من مصنفات الخليل، واستدلّ على ذلك بما فيه، من إشارة إلى كتاب مختصر للمؤلف نفسه، ومن نقله عن الخليل وعمن عاصره أو تأخر، ومن ألفاز خروية، ومصطلحات كوفية أو غريبة، واضطراب وتخلط لا يمكن أن يصدرها عن مثل الخليل^(٤).

وأخيراً أعد سعد أحد سعد جحا رسالة للماجستير، في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٤٠٠، قام فيها بتحقيق بدائي لنسخة دار الكتب المصرية، وجزم أن مصنف الكتاب هو ابن شُقير، لأن بعض المصطلحات والتوجيهات فيه هي للكوفيين، ولا يعقل أن ينقل الخليل عنهم^(٥).

وختاماً لهذا التاريخ الشائك أضع هذه الإشارات التالية:

أولاًها: أن كتابنا هذا، على الرغم من نسبته إلى الخليل بن أحد

(١) معجم المؤلفين ٤: ١١٢.

(٢) نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩: ١.

(٣) كذلك. والخليل المتوفى عام ٣٧٩ أو ٣٧٨ كتبه أبو سعيد، وليس من النحاة. وإنما هو فقيه شاعر محدث واعظ قاض. انظر معجم الأباء ١١: ٧٧ - ٨٠ وتهذيب تاريخ دمشق ٥: ١٧٥ - ١٧٧.

والنجوم الراحلة ٤: ١٥٣: ٩١ وشذرات الذهب ٣: ٩١.

(٤) المفصل في تاريخ النحو العربي ١: ٢٥٨ - ٢٦٢.

(٥) انظر ص ٩ - ١٨ و ٣٨١ من تحقيق كتاب وجوه النصب.

الفراهيدى، ووجود عدة نسخ منه بين أيدي الناس منذ القدم، لم أقف على أحد من العلماء أو المؤرخين نقل عنه واستقى منه، إلا ما كان من ابن مسعود، حين رأى أن مصنفه يقول: «النصب على أربعين وجهًا...». بيد أن ما بين أيدينا من النسخ فيه خلاف ذلك. وسوف ترى أن ما جاء فيها هو: «فالنصب أحد وخمسون وجهًا» و «فجملة وجوه النصب ثنائية وأربعون وجهًا».

والثانية: أن «الجمل في النحو» عُرف عنواناً لكتب أربعة حتى نهاية القرن الرابع: أقدمها هو الذي بين أيدينا. والثاني هو لابن السراج^(١) محمد بن السري (ت ٣١٦). والثالث هو للزجاجي^(٢) عبدالرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧). والرابع^(٣) هو لابن خالويه (ت ٣٧٠).

والثالثة: أن اسم «الخليل بن أحد» كان حتى القرن الرابع قد أطلق على جماعة من العلماء والرواة، عدتهم أكثر من عشرة^(٤). ولكن النحوي منهم واحد فرد هو الفراهيدى أبو عبدالرحمن.

والرابعة: أن نقل نسب «الجمل» من الخليل بن أحد الفراهيدى إلى ابن شقيق^(٥) قام به ابن مسعود وحده. وعنده نقل ياقوت الحموي، وكل من جاء بعده حتى يومنا هذا.

والخامسة: أن هناك كتاباً آخر شاركت «الجمل» في نسبها إلى الخليل ابن أحد الفراهيدى، والطعن في ذلك النسب أيضاً. وهي: كتاب العين وكتاب فائت العين وأمرها مشهور، وكتاب في العوامل قيل إنه منحول

(١) إباه الرواة ٣: ١٤٩.

(٢) إباه الرواة ٢: ١٦٠. وكتابه مشهور ومطبوع.

(٣) إباه الرواة ١: ٣٢٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٣: ١٦٣ - ١٦٦. وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١: ١٧٨.

(٥) المعروف أن لابن شقيق هذا كتاباً مختصراً في النحو وكتاب الجمل الذي بين أيدينا ليس من المختصرات.

عليه^(١)، وكتاب في معاني الحروف^(٢)، وكتاب صرف الخليل^(٣)، وكتاب الإمامة^(٤).

والسادسة: أن أبا بكر الزبيدي (ت ٣٧٩) قال عن الخليل هذا^(٥): إنه لم يؤلف في التحْوِي حرفاً، ولم يرسم فيه رسمًا، نزاهة بنفسه وترقعاً بقدرها، إذ كان قد تقدّم إلى القول عليه والتأليف فيه، فكره أن يكون ملن تقدّمه تالياً، وعلى نظر من سبقه محتذياً، واكتفى في ذلك بما أوحى إلى سبويه من علمه، ولقنه من دقائق نظره، ونتائج فكره، ولطائف حكمته.

النسخ المخطوطة:

على الرغم من اهتمامي بهذا الكتاب، وتتبعي آثاره المخطوطة منذ عشرين سنة، لم أقف منه إلا على نسخ ثلاثة. وهي:

١ - نسخة آياصوفيا (الأصل):

تحتفظ بهذه النسخة مكتبة آياصوفيا بإسطنبول، ضمن مجموعة^(٦) من الكتب، في مجلد واحد تحت الرقم ٤٤٥٦، وعدد أوراقه ١٤١ من القطع المتوسط، مساحتها ١٥٠ × ٢٤٠. وتقع النسخة في ٧٨ ورقة. وقد أصابها خرمان، سقط بها الورقتان ١٣ و ١٦. ولذلك أصبحت تشغّل من المجموعة

(١) إباه الرواة ٣٤٦: ١.

(٢) طبع هذا الكتاب مرتين: إحداها في بغداد، والثانية في القاهرة.

(٣) تاريخ الأدب العربي. لبروكمان ١٣٢: ٢ و دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٦: ٨ والمدارس التحْوِية ص ٣٤:

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣١٢: ٢ و ٥٢٥ و تاريخ الأدب العربي لبروكمان ١٣٤: ٢، وانظر ص ٣٨ من تاريخ مدارس التحْوِي لفلوجل. فشلة كتب أخرى للخليل مشكوك في نسيها أيضاً.

(٥) المزهر ٨٤: ٨١ - ٨١. وانظر ما نسب إلى سبويه في المفصل في تاريخ التحْوِي ٢٥٧: ١ ثم قارن ذلك بتهذيب التهذيب ٣: ١٦٤.

(٦) في هذه المجموعة خمسة كتب، هي:

من في علم الكلام، يشغل الأوراق ١ - ٦

الجمل في التحْوِي، يشغل الأوراق ٦ - ١٨١

الفوائد المجموعة الملحقة بالجمل، تشغّل الأوراق ٨١ - ١٠٦

المجاجة بالسائل التحْوِي، تشغّل الأوراق ١٠٧ - ١١٣٩

أحاديث شريفة عن البطيخ، تشغّل الأوراق ١٣٩ ب - ١٤١ ب.

والكتب الأربع الأخيرة كلها بقلم ناسخ واحد.

المذكورة ٧٦ ورقة، من ٦١ إلى ٨١. وفي الصفحة الواحدة منها ١٧ سطراً.

عنوان هذه النسخة أحيط بخاتمة الكتاب الذي قبله. وهو كما يلي: «كتاب الجمل في النحو. تصنيف الإمام الحبر العالم الفاضل الخليل بن أحمد، رحمة الله وشكر سعيه». وختامها في آخر ورقة منها: «مضى تفسير جمل الوجوه، فيما أتينا على ذكره من النحو. ثم الكتاب، بحمد الله ومتنه وحسن توفيقه. وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآلـه الطاهرين، وسلم كثيراً. ولذكر الله أكبر». ويلي ذلك: «وجدت مكتوباً، فكتبته لما استحسنته»، ثم أبيات أربعة من الشعر، مختومة بهذه الجملة: تمت الأبيات الحسنة.

أما تاريخ النسخ فهو في آخر المجموعة، إذ جاء في الورقة ١٤١ بـ منها ما يلي: «كتب في العـشر الأـواخر، من رـبيع الـأول، سـنة إـحدى وـستـمائة». وقد أثـبت قـبـالـة عنـوان النـسـخـة تـمـلكـ تـارـيـخـهـ فيـ ذـيـ القـعـدـةـ لـعـامـ . ٨٣١

أضف إلى هذا أن النسخة قوبـلتـ بالأـصـلـ الـذـيـ نـقـلـتـ عـنـهـ، وـسـجـلـ ذـلـكـ علىـ حـواـشـيـ الأـورـاقـ ٩ـ وـ١ـ٩ـ وـ٢ـ٩ـ وـ٣ـ٩ـ وـ٤ـ٩ـ وـ٥ـ٩ـ وـ٦ـ٩ـ وـ٧ـ٤ـ. وقد نـثـرـتـ فيـ حـواـشـيـ أـيـضاـ منـ أـورـاقـ النـسـخـةـ تـعلـيـقـاتـ مـخـلـفةـ، فـيـهاـ التـصـوـيبـ والـتـفـسـيرـ وـالـرـوـاـيـاتـ، وـنـقـلـ بـعـضـ ذـلـكـ مـنـ نـسـخـ أـخـرىـ.

وقد كـتـبـتـ النـسـخـةـ هـذـهـ بـخـطـ حـسـنـ، جـيـدـ الشـكـلـ وـالـإـعـجـامـ. وـلـكـنـ ذـلـكـ لمـ يـحـلـ دـوـنـ كـثـيرـ مـنـ التـصـحـيفـ وـالتـحـرـيفـ، وـالـإـخـلـالـ وـالتـقـطـعـ، وـالـوـهـمـ فيـ الشـكـلـ وـالـإـعـجـامـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ اـضـطـرـابـ فـيـ نـسـقـ أـورـاقـ الـأـولـىـ، سـاقـفـ عـنـهـ بـالـتـفـصـيلـ فـيـ مـنـهـجـ التـحـقـيقـ.

وـفـيـ هـذـهـ النـسـخـةـ زـيـادـاتـ غـفـيرـةـ، لـمـ تـرـدـ فـيـ النـسـختـينـ الـأـخـرـيـنـ. وـقـدـ أـثـارـتـ هـذـهـ الـزـيـادـاتـ مشـكـلـاتـ مـتـعـدـدةـ، لـمـ فـيـهاـ مـنـ اـسـطـرـادـاتـ، وـأـقوـالـ وـمـذـاـبـ، وـشـواـهـدـ وـأـوـهـامـ، تـعـذـرـ عـلـيـ تـحـقـيقـ بـعـضـهـاـ، وـكـانـ آخـرـ تـلـكـ

الزيادات بحث وافي، يعرض لمعاني «ما» مع الشواهد والأمثلة. ومع هذا كله، فإن النسخة هي أصح ما وقفت عليه وأوفاه. فقد تميزت بجودة الشكل والإعجام، وبتقدير التاريخ، وعورضت بالأصل المنشورة عنه، وإنفردت بنصوص كثيرة جداً كما ذكرت. ولذا جعلتها أساساً للتحقيق، ورمزت إليها بلفظ: الأصل.

٢ - نسخة قوله (ق):

هذه النسخة^(١) هي من مقتنيات مكتبة قوله، وهي في دار الكتب المصرية بالقاهرة، تحت الرقم ٣٣٦ نحو ق. وقمة صورة شمسية، أخذت عنها، وسُجلت في الدار نفسها تحت الرقم ٦٥٨٧ هـ.

وتقع في ٦٨ ورقة من القطع الصغير، مسطرتها ١٨٤١٣، وفي الصفحة منها ١٦ سطراً، كتبت بخط حسن، أغفل فيه كثير من الشكل والإعجام. وقد أصابها خرم واحد، أسقط منها الورقة السادسة^(٢).

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى، كما يلي: «كتاب وجوه النصب. ألفه خليل بن أحد البصري». وقيل: هو تصنيف أبي [بكر] عبد الله [بن] محمد ابن شَقِير^(٣)، صاحب أبي العباس المبرد». وحول هذا العنوان عدة تملّكات. وأما خاتمتها فقد وزّعت على مراحل. ففي مستهل الورقة ٦٣ أ منها: «تم كتاب وجوه النصب، بحمد الله وحسن توفيقه، ومصلياً على سيدينا محمد والآله، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر، سنة اثنين وعشرين

(١) انظر فهرسة مكتبة قوله ١١٨:٢ وتاريخ الأدب العربي لبروكهان ١٣٢:٢. وقد تكرم على الأستاذ علي حودان بالصيغة في تصويرها مشكراً. وقد أشرت من قبل إلى أن هذه النسخة حققها سعد أحد رسامة للماجستير في جامعة الأزهر.

(٢) انظر الورقة ٧ من الأصل.

(٣) انظر المهرست ص ١٢٣. وما بين معقوفين هو منه. وانظر أيضاً تاريخ العلماء التحريين ص ٤٨. والمشهور أن ابن شَقِير هو أحد بن الحسن أو الحسين. الإيضاح ص ٧٩ وتاريخ بغداد ٨٩:٤ ونزة الأنبياء ص ١٥٠ ومجمع الأدباء ١١:٣٤ وإنماه الرواة ١:٣٤ والوافي بالوفيات ٦:٣٤٩ وبغية الوعاء ٣٠٢:١ والتاج (شقر).

وسبعائة». ويلي ذلك فراغ يسير، ثم العنوان التالي: «تفسير الفاءات أيضاً من جلة وجوه النصب». تحت هذا يورد الناشر تفسير الفاءات، فتفسير النونات، فتفسير الباءات، فتفسير الياءات. ويختتم ذلك بقوله في الورقة ٦٦ أ: «تم كتاب وجوه النصب، بتاريخه المذكور فيه». ثم يلحق أيضاً فصلاً في معاني «رويد»، وآخر في الفرق بين «أم» و«أو»، يترك النص مطلقاً بلا ختام.

وقد قوبلت هذه النسخة أيضاً بالأصل الذي نقلت عنه، وعبرَ عن ذلك في الورقتين ٢١ و٦٦. تم جاء في آخرها: «تمت المقابلة بالنسخة الأصلية، بتوفيق الله تعالى»، كما جاء في حواشيه قليل من التعليقات، يتضمن تفسيراً وروايات عن بعض النسخ الأخرى.

ومما مضى يبدو لنا أن هذه النسخة انفردت بما جاء بعد إبراد تاريخ نسخها، من مادة. وقد تبيّن لي، بعد البحث والتنقيب، أن ما ورد فيها من تفسير النونات والباءات، ومعاني رويد، والفرق بين «أم» و«أو»، يوافق كثيراً ما جاء في نسخة من «كتاب الحروف» المنسوب إلى علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤)، هي محفوظة^(١) في مكتبة كبرل بإسطنبول، تحت الرقم ١٢٩٣، وتاريخ نسخها جادى الآخرة من سنة ٩٣٦.

والجدير بالذكر أن في هذه المادة المزيدة إشارة إلى نص انفرد به الأصل. وذلك أن معاني «ما»، التي تميزت بها نسخة الأصل، ورد فيها مررتين ذكر «أمتا» التي لا بد لها من فاء تكون عهاداً^(٢). وهذا نفسه يشار إليه في زيادات نسخة قوله، إذ يُعقد عنوان لـ «فاء العهاد»، يرد فيه: «أمتا زيد فخارج. فالفاء عهاد، وقد مضى».

(١) انظر كتاب معاني الحروف للرماني (دار تهفة مصر ١٩٧٣) ص ٢٢ و ٢٣ و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٦٧ و ١٧٣.

(٢) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨.

ومع ما في نسخة قوله من زيادات، فإنها قد خلت من جزء كبير مما جاء في نسخة الأصل. أضف إلى هذا أن فيها كثيراً من التقديم والتأخير، ومن الخلاف لعبارة الأصل ولفظه وضبطه، ومن استبدال كلمة «شعر» بالعبارات الممهدة للشاهد، مع تحديد لنسبة شواهد أخرى.

ولقد أمدتني هذه النسخة، على ما فيها من الخلل والاضطراب، بمساعدة كبيرة في تحقيق الكتاب، وتصوير كثير من نقصه وخلله، وتوضيح جانب من غموضه. ولذلك استعنت بها في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ق.

٣ - نسخة بشير آغا (ب):

تحتفظ مكتبة بشير آغا في إسطنبول، بهذه النسخة^(١) تحت الرقم ٧٩/٢ وهي ضمن مجموعة من الكتب يضمها مجلد واحد، وتقع في ثلاثة ورقة من القطع المتوسط، تشغّل الورقات ١٤٨ - ١٧٧ من المجموعة. وقد كتبت بخط رديء فاسد الرسم والشكل والإعجام، ومفعم بالتصحيف والتحريف والخروم والاختلال.

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى: «كتاب جل الإعراب، من تصنيف الإمام أبي عبد الله^(٢) الخليل بن أحمد، رضي الله عنه». وأما خاتمتها فهي في

(١) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩: ١. وقد ألحق الناشر بذيل هذه النسخة مسائل متفرقة، جمعها من كتب مختلفة، فتوهم مصنف النوادر أن تلك المسائل جزء من كتاب الجمل.

(٢) كذا. والمشهور أن كنية الخليل الفراهيدي هي أبو عبد الرحمن. انظر المعارف ص ٢٣٦ والمهurst ص ٤٢ وطبقات التهويين واللغويين ص ٤٣ وطبقات النحاة البصريين ص ٣٨ ودول الإسلام ١١٤: ١ وال歇ير ٢٦٨: ١ و تاريخ العلماء التهويين ص ١٢٣ والصحاح ٥١٦: ١ وتهذيب اللغة ١٠: ١ ونور القبس ٥٦ وطبقات فحول الشعراة ص ٦٩ والجبر و التعديل ٣٨٠: ١ وفهرسة ابن خير ص ٣٤٩ و مفتاح السعادة ١: ١٠٦ وإياضاح المكتون ٢٧٧: ٢ وأعيان الشيعة ٥٠: ٣٠ وتنقيح المقال ١: ٤٠٢: ١ و تاريخ ابن كثير ١٠: ١٦١ والأنساب للسعدي ٤٢١ وزهرة الأباء ص ٤٥ و معجم الأدباء ١١: ٧٢: ١ و تقرير التهذيب ص ٧٢ وتلخيص ابن مكتوم ص ٦٥ و تهذيب التهذيب ٣: ١٦٣ و وفيات الأحيان ٢: ٢٤٤: ٢ وإنباه الرواة ١: ٣٤١: ١ و تهذيب الأسماء واللغات ١: ١٧٧: ١ وطبقات القراء ١: ٢٧٥: ١ وشرح مقامات الحريري ٦٠: ٤ - ٦٢ وطبقات النحاة واللغويين ١: ٣٣٥: ١ و الفلاحة والمفلوكين ص ٦٩ والندjom الظاهرة ١: ٣١١: ٢ و الليباب ٨٢: ٢ و اللباب ٢٠١: ٢ و زهرة الجليس ٨٠: ١ والمزهر ٤٠١: ٢ والحرور ١: ١١٢ و سرح العيون ص ٢٦٨ و مرآة الجنان ١: ٣٦٢: ٣ و شذرات الذهب ٢٧٥: ١ وبهية الوعاء ١: ٥٦٠: ١ وروضات الجنات ٣: ٢٨٩: ٣ والتزريع إلى تصانيف الشيعة ٢١٢: ٢ وكشف الغلسون ص ١٤٤٤ - ١٤٤٤ والجالوس على القاموس ص ٢٢ . والراجح أن الكلمات «أبي عبدالله» هي مقتمة من اسم آخر. انظر عنوان نسخة قوله وتعليقنا عليه في صفحة ١٦ .

الورقة الأخيرة، بعد تمام معاني اللام ألفات: «كمل الكتاب، والحمد لله كثيراً. قمت في شهر الله المعظّم، سنة ٨٦٥ المصطفوية».

والجدير باللحظة أن هذه النسخة أصغر من النسختين المتقدّمتين، وأقل منها مادة. فهي لا تضم «اختلاف ما في معانيه»، ولا ما انفرد به نسخة قوله في آخرها، بالإضافة إلى النقص الكبير الذي أصاب النص فيها لكثره الخروم والتقطّع. ويفتخر هذا جلياً في اختصار بعض أقسام الموضوعات النحوية. فالنحص مثلاً هو في نسختي الأصل و«ق» واحد وخمسون وجهاً، وفي نسختنا هذه ثانية وأربعون وجهاً. وقرب منه ما في جمل اللام ألفات. ولعل هذا يرجع أنها قد نُقلت من نسخة تمثل أقدم أطالي الكتاب.

ويلاحظ أيضاً أن هذه النسخة شارك «ق» في كثير من خلاف الرواية، والنقص والزيادة، والتقديم والتأخير، والتصرف في العبارة والكلمات والشواهد والأمثلة. وأبرز ذلك اتفاقها في عدد وجوه الرفع، ووجوه الجزم، وجل التاءات، وجل الواوات. إلا أنها تختلف «ق» أيضاً في مثل ذلك، وتضم زيادات وتصويبات متميزة، في نسبة بعض الشواهد وتوجيهها وروايتها، ساهمت في تسديد النص وترميم بعض ثغراته. ولهذا اعتمدتـها^(١) في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ب.

منهج التحقيق:

يتبيّن مما ذكرت أن بين النسخ الثلاث اختلافاً كبيراً، في الزيادة والنقص، والتقديم والتأخير، وفي العبارات ونسق المفردات، واللفظ والضبط والإعجام، وخلافاً ظاهراً في توزيع الفقر والشواهد، والتعليقات والتوجيهات. حتى لكان هذه النصوص كانت أطالي ثلاثة، ألقى في مجالس مختلفة، ولم يُصنف لكتاب واحد. وقد ولد هذا لدى كثرة وافرة، من التعليقات التي تجمع اختلاف النسخ وأشكال التعبير.

(١) قمت بهذا في زيارة لإسطنبول، ولم يتيسر لي تصوير النسخة حتى الآن.

وعلى الرغم من اتفاق «ب» و «ق» في كثير من تلك الخلافات، فقد كان بينها اختلاف أيضاً، إذ نرى إحداها أحياناً تخرج على هذا الاتفاق، فتشارك الأصل في فحواه أو لفظه، أو تتميز بنمط خاصٍ فريد. ولذا واجهتني مشكلات عسيرة في منهج التحقيق، حاولت تذليلها بعون الله، وبالصبر والأناء، وكثرة المراجعة والتدقير.

ولما كانت نسخة آيا صوفيا أوفي الثلاث وأقدمها، وأقربها إلى الضبط والإتقان والصواب اتخاذتها، كما ذكرتُ، أصلاً، فأثبتتُ النص منها، وحددت بها أرقام أوراقه، وعلقت عليه بما كان من خلاف في النسختين الآخريين. إلا أنّ وفرة الأوهام والتصحيف والتحريف، في هذا الأصل، جلتنى أحياناً على التلقيق في الجمل والعبارات، باختيار الفاظ وتراكيب من النسختين أو من إحداها، مع الإشارة إلى ذلك فيما علقت.

ولأنّ هاتين النسختين، أعني «ق» و «ب»، كانتا على وفاق كبير، كما ذكرتُ، رأيت أن أرمز إليهما بـ «النسختين» حين تتفقان، اختصاراً للتعبير وتخفيفاً للتكرير. وفيما عدا ذلك كنت أشير إلى كلّ نسخة، بالرمز الذي اعتمدتَه.

ولعلّ أبرز ما اتفق فيه النسختان هو إهمال ما جاء في الأصل، من تحديد بعض سور الآيات المستشهد بها. وقد رأيتني أغفل الإشارة في التعليقات إلى هذا الإهمال، مكتفيًا بما ذكره هنا الآن.

أما الخلافات الكثيرة المشعّبة، بين النسخ الثلاث، فقد رأيت أنّ بعضها يعود إلى تصحيف ناسخ أو تحريف، وهو ظاهر لا يقتضي التدقيق والتحرير، ولا يقدم خدمة للنص في توجيهه عبارة أو تسديد اعوجاج، فأسقطته من التعليقات ولم أشر إليه، إلا إذا كان موضع ذلك الخلاف نصاً انفرد به نسخة، أو كان فيه ما يحتمل النظر والتحقيق.

أصف إلى هذا أنّ الاضطراب الكبير في «ب» أدى إلى تخلخل النص

فيها، بتقدم وتأخير وإسقاط وتشويه، فاضطررت إلى إغفال بيان كثير منه، واكتفيت منه بما شاركتُ فيه «ق»، أو كان فيه فائدة مرجوّة.

وقد استعنت على تقويم النصّ، بما قدمته النسخ الثلاث، أو بالرجوع إلى مصادر النحو واللغة والتفسير والأدب، أو بما يقتضيه سياق التفكير والتعبير. ولذلك اضطررت إلى إigham كلامات وجمل عبارات، بين أثناء النصّ، وقد حضرت كلاً منها بين قوسين معقوفين، عدا ما استقيته من النسختين لإigham الآيات الكريمة، ومحظى الورقتين ١٣ و ١٦، وزيادات آخر «ق». فأمّا ما كان مزيداً من إحدى النسختين، أو من مصدر محدد، فقد علقت عليه بذكر مورده. وأمّا ما كان استظهاراً واجتهاداً، فقد تركته غفلاً من التعليق.

ولقد أصاب النصّ في الورقات الأولى من الأصل اضطراب وتدخل، أفسدا استقامته وتسلسله، فحاولت تقويم ذلك وتسويقه، بالظنّ والتقدير كما كان في مستهل الورقة ٣، وبمعونة النسختين كما كان في مستهل الورقة ٤. ولذلك ستجد خلافاً بين الأصل والنصّ في ترقيم الأوراق الأولى.

وهكذا استقام لديّ النصّ، فوزّعه على عناوين رئيسية وفرعية متناسقة، وفق لطيفة متساوية، وصوّرت ما أشكّل في التصحيف والتحريف والتشويه. ثم زوّدت الكلمات بالإعجام والضيّط الضروريّين، وملأت ما بين عباراته وجمله ومفرداته بعلامات الترقيم تيسّر التناول والاستفادة، وجعلت للآيات الكريمة أقواساً كبيرة، وللأحاديث الشريفة والجمل والكلمات المحكيّة أقواساً صغيرة مزدوجة، ولسداد الثغر أقواساً معقوفة.

بيد أنّ هذه الاستقامة المرجوّة لم تحل دون بروز جانب من القلق والاضطراب. فقد لبستْ فقر تتملّم في مواطنها، أشرت إليها في التعليق ولم أجد لهايتها سبيلاً، وأشكّلتْ علىّ عدة عبارات لم أصل إلى الصواب فيها، فتركتها كما هي، يحكم في أمرها المحقّقون والتاريخ.

ثم ألحقت بالنصّ تعليقات تضمّ، بالإضافة إلى خلافات النسخ، متممّات

للتحقيق. فكان فيها تفسير الغريب، والتعريف ببعض الأعلام، وتذليل مشكل العبارات، وتحديد مصادر الاقتباس والأقوال، وتخریج ما تيسّر من الشواهد القرآنية والشعرية والثرية، مع الإحالة على المصادر والمراجع التي تعتمد.

ففي الآيات الكريمة من المتن اختلفت النسخ مراراً، فكان في كل منها قراءات تقتضي الضبط والتحقيق. ولذلك تابعت ما اختلفت فيه، ورددت كلّ وجه إلى الذين نسب إليهم من القراء، محياً على المصادر المعتمدة.

وفي شواهد الشعر والرجز، نسبت الغفل إلى أشهر من عزي إليه، ثم سردت أكبر عدد من المصادر، بغية تيسير دراسة الكتاب، ومقارنة نصه بنصوص الكتب الأخرى. على أنني يقى لدى عديد من الأبيات دون نسبة، ينتظر بذلك المحقّقين والدارسين، كما بقيت بضعة أبيات بروایات غربية، تتطلّب النظر والاختبار. هذا مع أنّ كثيراً من الشواهد قد أصابه التشويه، فسدّدت ما استطعت تسديده، وأعرضت عمّا تعدّر على في ذلك.

ثم اختتمت النص بالفهارس الفنية التقليدية، مضيّفا إليها لونين اثنين لها قيمة في مثل هذا الكتاب: أمّا الأولى فهو فهرس الأمثلة. ذلك لأنّ ما يورده قدماء النّحاة، من أمثلة ثرية، هو في الحقيقة شواهد تقتضي الدراسة والتدبّر، ولا يجوز إغفالها بالزعم أنها من صنيع المصنّفين. إنّها جل وتراكيز وعبارات لها قيم لغوية ونحوية وتاريخية، وإن جمعها في فهرس منسق ليس بغير اكتشاف تلك القيم.

وأمّا الثاني فهو فهرس المصطلحات. ولسوف ترى، في هذا الكتاب، نماذج متميزة من الدلالات الاصطلاحية، بعضها قريب من عرف النّحاة واللغويين والبلاغيين والنّقاد، وبعضها الآخر مختلف لما عرفه هؤلاء، والبعض الأخير غريب في بابه، يمتدّ الدارس بمعلومات كانت خفية مجهلة. ولذا كان في فهرسة المصطلحات خدمة للكتاب وللباحثين. فهي تقدم حسراً دقيقاً منسقاً يكشف الأصول المعتمدة في استخدام المصطلح وصياغته، والوجهات المختلفة

التي توزعت فيها الألفاظ والتراتيب الاصطلاحية، والمعاني الموحدة أو المختلفة لكل منها، والغنى الوفير الذي تميز به هذا الكتاب.

★☆★

وعلى هذا أكون، بعون الله، قد وفيت جانب التحقيق ومتماماته، بما قدمته من خدمة للنص، وجهد في العمل، وإخلاص في البذل، وتضحية في العطاء. ولست أغالي إذا أدعى أنّ هذا الكتاب، على صغر حجمه، هو أسرع ما اعترضني من النصوص حتى الآن، لما حواه من تعقيد وأضطراب، وما أثاره من مشكلات في النحو والقراءات والأشعار واللغة والتفسير والبيان، وما زخر به من المصطلحات والحدود والمذاهب والتوجيهات.. ولقد حاولت استيعاب هذا كله، مستعيناً بالله، فكان متى حل للكثير ونوه بالقليل، لقصور يد الإنسان، وافتقاد بعض المصادر، وزهد من حولي في التعاون العلمي.

فما زال توثيق النص، أي تصحيح نسبة، في حاجة إلى نظر وتحري، وما فتئت عدّة ثغرات وعبارات تحمل طابع الإشكال، وينقصها التصويب والتحقيق. وما أناذا أضع ذلك بين أيدي المحققين وعلماء العربية، آملاً أن يشاركوا في تذليل العقبات، وإقالة العثرات، وتقوم ما ظهر من الخطل في الاختيار والاجتهاد. فلعل ما لديهم من المصادر المخطوطه والمطبوعة، وما يحيطون به من خبرة وعلم واطلاع، يقدمان لي عوناً على ما أخفقت فيه، أو أعرضت عنه، أو نوت به، أو تميّثُه فتجاوزته، أو تحرّجت منه وأشفقت أن أحمل تبعته.

وبعد، فإنّي أكرر الحمد لله، وأصرّع إليه أن يسدّد خطاناً، ويبارك ما كان منا صواباً طيباً، ويتجاوز عما كان منا خطأً أو ضلالاً، ويجزينا على كلّ أجر من اجتهد في العلم يطلب الحقيقة والمعرفة، ويرجو وجه ربه الكريم. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزَّلَّ أَوْ أَزَلَّ، أَوْ أَضْلِلَّ أَوْ أَضْلِلَ، أَوْ أَظْلِمَّ أَوْ
أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَّ أَوْ يَجْهَلَ عَلَيَّ.

الدكتور فخر الدين قبادوة

فاس: الاربعاء ١ رمضان ١٤٠٢

١٩٨٢ حزيران ٢٣

كتاب الجبل

بِغَالْجُو
يَعْنِي تَعْشِيشَ الْإِحْمَامَ لِجَهْرِ الْعَالَمِ الْفَاعِلِ
عَنْهَا الْعَامَةِ وَعَالَ
بِعْضِ لَبَّينَ وَلَبَّيْهِ أَذْ
هُوَ يَتَاجِي إِلَيْهِ لِرَفِيعِ
الظُّلُمِ وَالرَّمَضَنِ وَلِتَعْمِيَ
الْقُسْطَنْيَةَ فَكَلَّا سَاحِبَ
بِانْتَافِ الْحَارِّ عَلَيْهِ
مَهْرُوتُ النَّوْيِّ مُلَى عَلَيْهِ
مَلَّ مَا لَمْ يَرَنْ أَنْتَ مِنْ مَنْيَ أَيْنَ كَيْفَ
الْعَيْنُ مِنْ أَبْدِ
الْأَنْفَالِ الْأَمْمَاءِ سَالِفَالْعَيْنِ سَالِفَالْأَمْمَاءِ سَالِفَالْكَارَانِ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

حَمْلَة

لِهِنْسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَالْأَخْلِيلُ لِلْأَحْمَدِ رَجْمَهُ اللَّهُ هَذَا كِتَابٌ
بِيَهِ حُمْلَةُ الْأَعْرَابِ إِذَا كَانَ جَمِيعُ الْمُحْكَفِ
الرَّافِعُ وَالْتَّصِيبُ وَالْجَهَنَّمُ وَالْجَنَّهُ وَقَدْ اشْتَاهَهَا
الْكِتَابُ وَجَمَعَنَا يَهِ جَهَنَّمُ وَجُهُونُهُ الرَّافِعُ وَالْتَّصِيبُ
وَالْتَّصِيبُ وَالْجَهَنَّمُ وَجَهَنَّمُ الْأَهْلَاتُ وَالْأَمَاتُ
وَالْأَهَلَاتُ وَالْأَنَاءُ وَالْأَوَّلَاتُ وَمَا سَبَرَهُ يَهِ
الْأَمَامُ الْفَيَاتُ وَبَثَثَكُلَّ مَعْيَيَةٍ بِاَبِيهِ بِالْجَنْجَلِجِ
مِنَ الْفُؤَادِ وَشَاهِدَ مِنَ الشَّفَوْقِ فِي عَرَقِ هَبَدِ
الْوَجْهُ بَعْدَ نَظَرِهِ فِيمَا صَنَعَنَا فِي حَصْرِ الْجَهَوَ
بِلَادِهَا أَسْعَى مِنْ كَثِيرٍ مِنْ كُلِّ الْجَهَوَيِّنِ فَلَا قُوَّةُ
إِلَّا بِهِ وَإِنَّمَا بَدَانَا بِالنَّصِيبِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْأَعْرَابِ
ظَرِقاً وَجُوهَاهُ فَالْتَّصِيبُ

دَاحِدَةٌ وَحَسْنُوْرُ خَجَاهُ

لِسَمَّتِ بْنِ مَنْعُولِهِ وَنَصَبَتِ بْنِ مَضْدِرِهِ وَنَصَبَتِ
مِنْ قَصِيفَهِ وَنَصَبَتِ بْنِ خَالِهِ وَنَصَبَتِ بْنِ ظَرِيفَهِ
وَنَصَبَتِ بْنَ اَبِيهِ وَأَمْوَالِهِ وَنَصَبَتِ بْنَ جَهَنَّمَ كَارَهُ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

٤١
 دَائِيَّا يَعْرُو لَبَدْرَى لَتَكْتَدِيَّا وَالْكَلَامَ يَغْرِيَ عَلَيْهِ
 الْأَعْرَابَ هَ دَائِيَا يَنْجِيَ الْأَلَبَ نَلَبَةَ لَهَ مَنْ قَاءَ نَعْوَلَهَا
 سَوْلَ هَ دَائِيَّةَ فَعَاقِلَ هَ دَائِيَّا يَحْمَدَ فَلَبِيَّتَ فَالْقَاءَ عَمَادَ وَالْعَاقِلَ
 خَبَرَ الْأَبْدَاءَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذَكْرَهُ دَائِيَّا السَّفَيَّهَ وَحَانَتْ لَائِكَنَ
 وَقَالَ دَائِيَّا الْيَسِّرَ فَلَا تَعْرِفُ دَائِيَّا السَّابِلَ فَلَا تَنْهَرُ نَصَبَ
 الْيَسِّرَ وَالْسَّابِلَ بِجُوعِ الْيَعْلَمِ عَلَيْهِمَا وَالْقَاءِ عَلَدَ هَ مَضَيَّ
 لَعْنَتَهُ تَرْجِمَلَ الْوَجْهَ فِيمَا أَبْنَاهُ عَلَى ذَكْرِهِ مِنَ الْجَوَهَ
 ثَمَّ الْمَثَابُ جَهَنَّمَ اللَّهُ دَائِيَّهُ وَجَهَنَّمَ فِيهِ
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا حَمَدِ الْبَنِيَّ الْطَّاهِرِ رَحْمَةَ إِشْرَاعِ
 وَلَهُنَّ كَلَمَاتُهُ كَرِدَشَ مَلَوْنَا فَكَبَشَهُ مَأْسَخَشَهُ هَ
 دَائِيَّا فَيَسِّرْهُ لَكَ مَسَا وَصَلَّيَّا لَهُ زَلَكَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعِلْمِ يَعْدَنَا
 وَلَأَجْحَدَ الْإِقْلَالَ هَمَّيَّا فَعَلَيْكَ بِمِنَ اللَّهِ يَأْتِيكَ بِالْغَنَى
 وَبِدَلَتْ بَعْدَ الْعَسْرِ بَسِرَّا وَرَفْعَهُ وَعَشَّتْ سَدَنَ الْأَيَّامِ لَخُودَهُ مَنَّا
 وَهَذَا قَلْلَتْ كَثِيرَكَهُ وَارْتَكَانَ بَطْنَيَّ فِيهِ بِالْكُرْبَ بَعْدَهُ
 ثَمَّتَ الْأَبْيَكَ الْمَشَنَهَ

من نسخة آيا صوفيا (الأصل)

لشی
مرکلے هر ستم
الشرفہ

كتاب وحيه النص

شترذ
ذانهم علی الخصم کهی را اطیح مودول
حکومه دوست مزار و شامل مودول

تَمَّ كِتَابٌ وَجُوهَ النَّصْبِ
خَمْلَانَةٍ وَحَسْنٍ بُونِيقُو
وَمُصْلِيَ عَلِيٌّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَاللهِ يَوْمَ السَّبْتِ التَّامِنِ
عَشْرَ مِرْسَعَ الْأَخِيرِ سَنَهُ اثْنَيْ وَعَسْرَيْنِ بِعِدَمِ

تَفْسِيرُ الْفَاتَ اِيضاً مِنْ جَلْهِ كِتَابٍ وَجُوهَ النَّصْبِ
وَهِيَ سَبْعَ فَالنَّسْقَ وَفَالاَسْتِيَّنَافَ وَفَاءُ
جَوَابِ الْمُجَازَةِ وَفَاجَابِ الْاِشْيَارِ السَّتَّةِ وَفَالْعِيَادَ
وَفَاءُ فِي مَرْضِعِ اللَّامِ وَفَاءُ التَّسْبِيجِ فِنَّاكَ النَّسْقَ قِرْلَكَ
سَرَّزَتْ زَرِيدِ فَعَمِرَدَ وَالْكَرْمَتْ بَيْخَرَأَ فَعِيسَى وَفَلَادَ
الْاسْتِيَّنَافَ قَوْلَكَ حَرَبَتْ فَسَاجِبُ زَرِيدِ خِيرِ رَجَلٍ مِثْلِهِ
فَخَنِّدَ الْبَيْوتَ وَفَارِجَوَابِ الْمُجَازَةِ قِرْلَكَ اِنْ
خَرَجَ زَرِيدِ بِبَحْرِ سَقِيمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ عَادَ نِيَسَقَمَ اللَّهَ
مِنْهُ وَلَا يَرَى لِلْمُجَازَةِ مِنْ جَوَابٍ وَلَا يَكُونُ جَوَابِ الْأَفْخَلُ
وَالْفَاءُ وَالْفَاءُ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا لِلْاِشْيَادِ الْمِتَّسِدَةِ

من نسخة قوله (ق)

وايَايَ فارِصُورِي وقوله وايَايَ فانْتَ شِنْ المَيَا المَنْقُلَةُ
 خُوبيزِرِي ويعطى ابْعَدَتْ سِنْ الدِّرَادِوْ فِي زِرْدَتْ
 وعَطَوْتْ وَمَا النَّثِنِيَّةُ خُوبيزِرِي وَعَلَامِيَّةَ
 دِيَالِجِحَّ خُوبيزِرِي وَيَايَالِخُرُوجَ يَكْرُجَ
 بَعْدَ هَاهَا الاطلاق في الشعري خُوبيزِرِي قول الشاعر
 تخلج الجنون من سايمون المهزرة روئي والدلف
 يدف والهاء وصل وايَا الخروج

ثم كتاب وجوب النصب بتاريخ المذكور فيه
فَضَلَلْ رُويدِيجي على اربعة وجوب يكرج
 استلال لفعل وصفة وحالاً ومصدراً فالاول خُوبيزِرِي
 زيداً اى اهلة والصينة خُوسَارَسْتِيرَلَرِي زيداً
 اى مترفقاً الحال خُودَخَل القوم زيداً اى دخلوا
 نسيمهين والذى معنى المصادر فخُور زيداً بفسدة
 يكرج مضاناً ونصب بنينل محدوف ولو فصلته

٦٧

من نسخة قوله (ق)

كتاب
الجَهَلُ فِي النَّحْوِ

تصنيف
الإمام أبجر العالم الفاضل

الخليل بن أحمد
رَحْمَةُ اللَّهِ وَشَكْرُ سَعْيِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الخليل بن أحد، رحمة الله:

هذا كتاب فيه جملة^(١) الإعراب، إذ^(٢) كان جميع النحو في الرفع، والنصب، والجر، والجزم. وقد ألقنا هذا الكتاب، وجمعنا^(٣) فيه جملَ وجوه الرفع والنصب والجر والجزم، وجملَ الألفات، واللامات، والهاءات، والتاءات، والواوات، وما يجري من اللام ألفات^(٤). وبينا كلَّ معنى في بابه، باحتاجج^(٥) من القرآن، وشاهدَ من الشعر. فمن عرف هذه الوجوه، بعد نظره فيها صنفناه من^(٦) مختصر النحو قبل هذا، استغنى عن كثير من كتب النحو^(٧). ولا [حول ولا]^(٨) قوة إلا بالله.

وإنما بدأنا بالنصب، لأنَّه أكثرُ الإعراب طرفاً وجوهاً^(٩).

(١) بعدها في ق: «ومنه العون والتوفيق»، وفي ب: «وما توفيقي إلا بالله».

(٢) سقط السطر من النسختين.

(٣) في حاشية الأصل: «جلة». وهو توكييد لما في المتن.

(٤) ق: إذا.

(٥) ق: وذكرنا.

(٦) ق: «لام. ألفات». وقد أغفلَ ه هنا ذكر «ما» وما بعدها. انظر الورقة ٧٦ وما بعدها.

(٧) ب: باحتاججات.

(٨) في الأصل: صنفنا في.

(٩) في الأصل: التحويين.

(١٠) من النسختين.

(١١) ق: فبدأنا بالنصب لأنَّه أكثرُ وجوهاً وطراً في الإعراب.

وُجُوهُ النَّصْبِ

فالنصبُ أحدٌ وخمسونَ وجهاً^(١): نصبٌ من مفعولٍ^(٢)، ونصبٌ من مصدرٍ، ونصبٌ من قطْعٍ، ونصبٌ من حالٍ، ونصبٌ من ظرفٍ، ونصبٌ بـ«إنَّ»^(٣) وأخواتِها، ونصبٌ بخبرٍ «كان» [وأخواتِها]^(٤)/، ونصبٌ من التفسير^(٥)، ونصبٌ من التمييز^(٦)، ونصبٌ بالاستثناء^(٧)، ونصبٌ بالنفي، ونصبٌ بـ«حتى» وأخواتِها، ونصبٌ بالجواب بالفاء، ونصبٌ بالتعجب، ونصبٌ^(٨) فاعلُه مفعولٌ [ومفعولُه فاعلٌ] ، ونصبٌ من نداءٍ نكرة موصوفةٍ، ونصبٌ بالإغراء، ونصبٌ بالتحذير، ونصبٌ من اسمٍ بمنزلةِ اسمينِ، ونصبٌ بخبرٍ «ما بالُ» وأخواتِها، ونصبٌ من مصدرٍ في موضعِ فعلٍ، ونصبٌ بالأمر^(٩)، ونصبٌ بالمدح، ونصبٌ بالذمّ، ونصبٌ بالترحّم، ونصبٌ بالاختصاصِ، ونصبٌ بالصرفِ، ونصبٌ بـ«سَاءَ [وَنِعْمَ] وَيَئِسَ» وأخواتِها، ونصبٌ

(١) بـ: فنجيلة وجوه النصب ثنائية وأربعون وجهاً فاعلُم ذلك.

(٢) ق: مفهول به.

(٣) في الأصل و بـ: بأنَّ.

(٤) من ق.

(٥) في الأصل: بالتفسير.

(٦) في الأصل: بالتمييز.

(٧) بـ: من الاستثناء.

(٨) زاد هنا في قـ: بأنَّ.

(٩) زاد هنا في بـ: والنفي.

من خلاف المضاف، ونصب على الموضع لا على الاسم^(١)، ونصب من نعت النكرة^(٢) تقدم على الاسم، ونصب من النداء^(٣) المضاف، ونصب على الاستغناء و تمام الكلام ، ونصب على النداء في الاسم المفرد المجهول^(٤)، ونصب على البنية، ونصب بالدعاة^(٥)، ونصب بالاستفهام ، ونصب بخبر «كَفَى» مع الباء، ونصب بالمواجهة^(٦) وتقدم الاسم ، ونصب على فقدان الخافض ، ونصب بـ «كِمْ» إذا كانَ استفهاماً، ونصب يُحمل^(٧) على المعنى، ونصب بالبدل^(٨)، ونصب بالمشاركة ، ونصب بالقسم ، ونصب بإضمار «كانَ»، ونصب بالترائي ، ونصب بـ «وَحْدَهُ»، ونصب^(٩) بالتحيث، ونصب من فعل دائم بين صفتين^(١٠)، ونصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخلي على الخبر.

(١) سقط «ونصب على الموضع لا على الاسم» من ق.

(٢) في الأصل: نكرة.

(٣) ق: نداء.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) في الأصل: على الدعاة.

(٦) في الأصل: للمواجهة.

(٧) ب: بالحمل.

(٨) ب: على البدل.

(٩) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(١٠) في الأصل: «صفته». وانظر الورقة ٢٥.

فالنصب من مفعول^(١)

[قولك]^(٢): أَكْرَمْتُ زِيَاداً، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّداً.

وقد^(٣) يضمرون في الفعل الماء، فيعرفون المفعول به، كقولك: زيد ضربت، وعمرو شتمت، على معنى: ضربته، وشتمته. فيتفق «زيد» بالابتداء، ويوقع^(٤) الفعل على المضمر، كما قال الشاعر:^(٥)

وَخَالِدٌ يَحْمَدُ أَصْحَابَهُ بِالْحَقِّ لَا يُحَمَّدُ بِالْبَاطِلِ

يعني: يَحْمَدُهُ أَصْحَابُهُ . وقال آخر:^(٦)

أَبْحَثَ حَمَى تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ وَمَا شَيْءَ حَمَيَّتَ بِمُسْتَبَاحٍ

يعني: حَمَيَّتَهُ . وقال آخر:^(٧)

فَأَخْزَى اللَّهُ رَابِعَةَ تَعُودُ / ۖ ثَلَاثَ كُلُّهُنَّ قَتَلْتُ عَمْدًا

يعني: قَتَلْتُهُنَّ . وقال آخر:^(٨)

(١) ق: مفعول به .

(٢) من ب .

(٣) سقط حق (كلمه الله)، من النسختين.

(٤) في الأصل: ويرفع.

(٥) الأسود بن يغفر. المقرب ١٨٤: والمغني ص ٦٧٦ والبحر ٨٢٩:٨

(٦) جريرا. ديوانه ص ٩٩ والكتاب ١٤٥: و ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١٢٥: ١ و ٧٨ و

٣٢٦ والمغني ص ٥٥٦ و العيني ٧٥:٤

(٧) الكتاب ١٢٤: وأمالي ابن الشجري ١٣٢٦: والخزانة ١١٧٧:

(٨) النمر بن تولب. الكتاب ٤٤: والمختلف والمختلف ص ٢٢ وجمع الأمثال ٣٧:١ وشرح

اختيارات المفضل ص ١٣٥٧ والشمني ٢١٦٩: والمغني ١٥٦٥: والممع ١٠١:١ و

٢٨:٢ والقرآن ١٧٦:٢٢ . وليس فيه شاهد على إضمار الماء وحدتها.

فيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ نُسَرِّ

يعني: نساء فيه، ونسر [فيه]. ومنه قول الله، جل اسمه، في «البقرة»:^(١) (مِنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهَ) أي: كلام الله.

والنَّصْبُ مِنْ مَصْدَرٍ

كَقُولَكَ^(٢): خَرَجْتُ خُرُوجًا، وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا وَإِرْسَالًا^(٣).

قال^(٤) الشاعر:^(٥)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّابِرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا
لَا خَرَجْتُ خُرُوجًا وَلَئِنْ هَرَبْتَ لَيُعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ^(٦).

أَمَّا الْقِتَالَ فَلَا أَرَاكَ مُقاَاتِلًا وَلَئِنْ هَرَبْتَ لَيُعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ^(٧)
نَصْبَ «القتال» و «الصابر»، على المصدر.

وقد^(٨) يجعلون الاسم منه في موضع مصدر، فيقولون: أمّا صديقاً مصافياً فليس صديقي، وأمّا عالماً فليس بعالم . معناه: أمّا كونه عالماً فليس بعالم^(٩).

(١) الآية ٢٥٣.

(٢) سقطت من ق.

(٣) في النسختين: وأرسلت إرسالاً.

(٤) سقط حتى «على المصدر» من النسختين. وهو في الأصل مقحم قبل «النصب من قطع».

(٥) ابن ميادة. الكتاب ١٩٣: والأغاني ٨٩: ٢ وزهر الآداب ص ٧١٧ وأمالي ابن الشجري ١: ١٨٦: ٢ و ٣٤٩: ١ والعني ٥٢٣: ١. وفي الأصل: «قال آخر.. فلا صبر». وذكر ابن

الشجري أن معاصرًا له رواه بالرفع.

(٦) الأبلق: الفرس فيه سود وبياض.

(٧) سقطت الفقرة من النسختين.

(٨) أقصم بعدها في الأصل ٣٦ سطراً هي من «النصب من الحال» و «النصب من الظرف». انظر الورقة ٤.

والنَّصْبُ مِنْ قَطْعٍ^(١)

مثُلُّ قولك^(٢): هذَا الرَّجُلُ واقفًا، وَهَا أَنَا ذَا عَالِمًا. قَالَ اللَّهُ،
جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(٣) (وَهُذَا صِرَاطُ رَبِّكَ، مُسْتَقِيمًا). وَمِثْلُهُ^(٤) (فَتَلَكَ
بَيْوَتُهُمْ، خَاوِيَّةً) عَلَى الْقَطْعِ. وَمِثْلُهُ (وَهُذَا^(٥) بَعْلِيٌّ، شَيْخًا) عَلَى
الْقَطْعِ. وَكَذَلِكَ^(٦) (وَلَهُ الدِّينُ، وَاصِبًا)، وَكَذَلِكَ^(٧) (وَهُوَ
الْحَقُّ، مُصَدِّقًا). مَعْنَاهُ: وَلِهِ الدِّينُ الْوَاصِبُ، وَهُوَ الْحَقُّ الْمُصَدِّقُ.
وَكَذَلِكَ (تَسَاقَطَ^(٨) عَلَيْكِ رُطَابًا جَنِيَّاً). مَعْنَاهُ: تَسَاقَطَ عَلَيْكِ الرُّطَابُ
الْجَنِيُّ. فَلَمَّا أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصْبَ عَلَى قَطْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.
وقَالَ جَرِيرٌ^(٩):

هذا ابنُ عَمِّي في دِمْشَقَ خَلِيفَةً

لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمْ إِلَيَّ قَطِينا

(١) ق: القطع.

(٢) سقط «مثُل قولك» من النسختين.

(٣) ق: وهذا زيد.

(٤) الآية ١٢٦ من الأنعام. ق: «تعالى ذكره»، بـ: عز وجل.

(٥) الآية ٥٢ من الأنعام. وسقط حتى «قطع الْأَلْفُ وَاللَّام» من النسختين. وانظر آخر النصب
على الاستغناه، وأخر النصب بفقدان الخافض.

(٦) الآية ٧٢ من هود. وفي الأصل: «هذا»، بإسقاط الواو.

(٧) الآية ٥٢ من التحل.

(٨) الآية ٩١ من البقرة.

(٩) الآية ٢٥ من مرثى. وهذه قراءة الجمهور. انظر البحر ٦: ١٨٤.

(١٠) ديوان جرير ص ٥٧٩ ويعالى ثعلب ص ٦٦٥ والعمدة ٢: ٢١٨ وأمالي ابن الشجري
١: ٢٦٨ و ٢٧٦. والقطين: الخدم.

نَصْبٌ^(١) «خَلِيفَةً» عَلَى القَطْعِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّام^(٢).
 وَلَوْ رُفِعَ عَلَى مَعْنَى : هَذَا ابْنُ عَمِيْ هَذَا خَلِيفَةً، جَازَ^(٣). وَعَلَى
 هَذَا [الْمَعْنَى]^(٤) يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ : (وَإِنَّ^(٥) هُذِهِ أُمَّتُكُمْ، أُمَّةٌ
 وَاحِدَةٌ). فَإِنْ جَعَلَ «هَذَا» اسْمًا، وَ«ابْنُ عَمِيْ» صَفَّةً، وَ
 «خَلِيفَةً» خَبَرَهُ، جَازَ^(٦) الرُّفْعُ. وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْرَاجِزِ:^(٧)

مَنْ يَكَّ ذَا بَتِّ فَهَذَا بَتِّيْ مُقَيْظُّ، مُصَيْفُّ، مُشَتِّيْ
 أَعْدَدُتُهُ مِنْ نَعْجَاتِ سِتِّ سُودِ جِعَادِ مِنْ نِعَاجِ الدَّشَتِ^(٨)
 مِنْ غَزْلِ أُمَّيِّ، وَنَسِيجِ بَنْتِي^(٩)

[رَفَعَ كُلُّهُ عَلَى مَعْنَى]^(١٠): هَذَا بَتِّيْ، هَذَا^(١١) مُقَيْظُّ، هَذَا
 مُصَيْفُّ، [هَذَا مُشَتِّيْ]^(١٢).

(١) فِي الأَصْلِ: فَنَصْبٌ.

(٢) سَقْطٌ «مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّام»، مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) بِ: جَازَ.

(٤) مِنْ بِ.

(٥) الآيَةُ ٥٢ مِنَ الْمُؤْمِنُونَ. ق: «إِنَّ»، بِلَا وَاوْ. وَهِيَ مِنَ الْآيَةِ ٩٢ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

(٦) بِ: جَازَ.

(٧) رُؤْيَا. دِيَوَانَهُ ص ١٨٩ وَالْكِتَابُ ١: ٢٥٨ وَمِجازُ الْقُرْآنِ ٢: ٢٤٧ وَالْعَقْدُ ٦: ٥ وَالْإِفْصَاحُ

ص ٣١١ وَالْإِنْصَافُ ص ٧٢٥ وَأُمَّالِيْ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ٢٥٥ وَالْمُعْمَلُ ١: ١٠٨ وَ ٦٧: ٢

وَالدَّرْرُ ١: ٧٨ وَ ٨٤ وَالْعَيْنِي ١: ٥٦١. وَالْبَتْ: الْكَسَاءُ الْغَلِيلِيُّ الْمَرْبِيعُ.

(٨) فِي النَّسْخَتَيْنِ: «تَخِذُنَّهُ مِنْ». وَضَيْطُ سُودِ وَجِعَادُ فِي الأَصْلِ بِالرُّفْعِ وَالْجَرِّ. وَالْدَّشَتُ:

الصَّحَراءُ.

(٩) سَقْطُ الْبَيْتِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٠) فِي الأَصْلِ: «مَعْنَاهُ». وَانْظُرُ الورقة ٧٧.

(١١) سَقْطُتُ مِنْ قِ.

(١٢) مِنْ بِ.

وأما قولُ الشاعر^(١) النابغة^(٢):

توهَّمْتُ آياتٍ لها فعرَفْتها لِسْتَ أَعوَامٌ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ
فرَقَع^(٣) «الْعَامُ» بِالابتداءِ، و«سَابِعُ» خبرُهُ. وقال أيضًا^(٤):
فِيْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَةً مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ ناقِعُ
فرفع^(٥) «السم» بِالابتداء^(٦)، و«ناقع» خبرُهُ.

وأما^(٧) قولُ الله، تباركَ وتعالى، في «ق»:^(٨) (هذا ما لَدَيَّ
٤ عَتِيدٌ) رَفَعَ^(٩) «عَتِيدًا»، لأنَّه خبرٌ / نكرة، كما تقولُ: هذا شيءٌ
عَتِيدٌ عندِي.

والنَّصْبُ مِنَ الْحَالِ

قولُهُمْ^(١٠): أَنْتَ جَالِسًا أَحْسَنَ مِنْكَ قَائِمًا، أي: في حالِ جلوسه
أَحْسَنُ مِنْهُ في حالِ قيامِه^(١١).

(١) سقطت من ق.

(٢) ديوان النابغة ص ٥٠ والكتاب ١: ٢٦٠: ١ والمتنصب ٤: ٣٢٢: ٤ والعيني ٤: ٤٨٢: ٤. وتوهم:
تفرس. والآيات: علامات الدار وما بقي من آثارها. ولستة أي: بعد ستة.

(٣) في الأصل و ق: رفع.

(٤) ديوان النابغة ص ٥١ والكتاب ١: ٢٦١: ١ والمغني ص ٦٣٢ والمعنى ٢: ١١٧: ٢ والدرر
٢: ١٤٨: ٢ والعيني ٤: ٧٣: ٧٣. وساور: واتب. والرقش: جمع رقشاء. وهي الأفعى المنقطة بسوداء.
والناقق: الثابت.

(٥) ب: رفع.

(٦) ق: السم رفع على الابتداء.

(٧) سقط حتى «عَتِيدٌ عندِي» من النسختين.

(٨) الآية ٢٣. والعديد: الحاضر.

(٩) كذا بعذف الفاء من جواب «أَمَا»، خلافاً لما قرر في الورقتين ٧٦ و ٧٨. وهذا الحذف
كثير جداً في الكتاب.

(١٠) ب: كثولك.

(١١) في الأصل: «في حالِ جلوس وحالِ قيام». بـ: «في حالِ قيام». وأقحم بعده في الأصل ما
هو من «النَّصْبُ مِنَ الْفَرْفَنِ»، فنقلناه إلى موضعه من الكتاب.

قال^(١) الشاعر: ^(٢)

لَعْمَرُكَ إِنِّي وَارِدًا بَعْدَ سَبْعَةِ لَا عَشَى وَإِنِّي صَادِرًا لَبَصِيرٍ
أَيْ: فِي حَالٍ وَرُودِي^(٣) [أَعْشَى]^(٤)، وَحَالٍ صَدَرِي^(٥)
[بَصِير]^(٦).

وَإِنَّمَا صَارَ الْحَالُ نَصْبًا، لَأَنَّ الْفَعْلَ يَقْعُدُ فِيهِ. تَقُولُ: قَدِمْتُ
رَاكِبًا، وَانطَلَقْتُ مَاشِيًّا، وَتَكَلَّمْتُ قَائِمًا. وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ، فِي
[مِثْلِ]^(٧) قَوْلِكَ: لَبِسْتُ التَّوْبَ، لَأَنَّ «التَّوْبَ» لَيْسَ بِحَالٍ وَقَعَ
فِيهِ الْفَعْلُ. وَ«الْقِيَامُ» حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ، فَانتَصَبَ كَانْتَصَابٍ
الظَّرْفِ، حِينَ وَقَعَ فِيهِ الْفَعْلُ. وَلَوْ كَانَ الْحَالُ مَفْعُولًا كَالثَّوْبِ لَمْ
يَجُزُّ أَنْ يُعَدَّ الْانْطِلَاقُ إِلَيْهِ^(٨)، لَأَنَّ الْانْطِلَاقَ اِنْفِعَالٌ، وَالْانْفِعَالُ
لَا يَتَعَدَّ أَبَدًا، لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ: انْطَلَقْتُ الرَّجُلُ. [وَالْحَالُ لَا
يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً]^(٩).

وَالْحَالُ^(٨) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ بِحَالَةٍ^(٩) وَاحِدَةٍ. تَقُولُ: قَامَ عَلَيْهِ
صَاحِبُ لِي رَاجِلًا. وَمِنْهُ^(١٠) قَوْلُ اللَّهِ، عَزُّ وَجَلُّ: (قالوا: كَيْفَ
نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ، صَبِيًّا؟) نَصَبَ عَلَى الْحَالِ.

(١) من هنا إلى «حرقا الطريق»، أقحم في الأصل في «النصب من مصدر»، فرددناه إلى موضعه.

(٢) في الأصل: وارداً عند سعي.

(٣) في الأصل و ب: ورد.

(٤) من ب.

(٥) في الأصل: صدر.

(٦) ب: أن يتعدى إليه الانطلاق.

(٧) من النسختين.

(٨) ب: وعلى أنه.

(٩) في النسختين: بحال.

(١٠) سقط حق «على الحال» من النسختين.

(١١) الآية ٢٩ من مرث.

والنَّصْبُ مِنَ الظَّرْفِ

قُولُّهُمْ: غَدَا أَتَيْكَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١) يُفْطِرُ النَّاسُ فِيهِ^(٢)، وَالْيَوْمَ أَزُورُكَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوَيْثَةَ:^(٣)

لَدْنَ بِهَزِ الْكَفَ يَعْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الشَّعْلَبُ
فَنَصَبَ^(٤) «الطَّرِيقَ» [عَلَى الظَّرْفِ]^(٥)، لَأَنَّ عَسَلَانَ الشَّعْلَبِ، وَهُوَ
مِشِيشَتُهُ^(٦)، وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ. وَقَالَ آخَرُ، عَمْرُو بْنُ كَلْثُومَ:^(٧)
صَدَدْتِ الْكَأْسَ عَنَا أُمَّ عَمْرِو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرًا هَا الْيَمِينَا
فَنَصَبَ «الْيَمِينَ»^(٨) عَلَى الظَّرْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَجْرًا هَا عَلَى الْيَمِينِ.
وَقَالَ آخَرُ:^(٩)

هَبَّتْ جَنُوبًا فَذِكْرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَافِ الَّتِي شَرْقِي حَوْرَانَا
نَصَبَ «الشَّرْقِيَّ» عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ: [هُوَ شَرْقِي حَوْرَانَ].
تَقُولُ]: هُوَ شَرْقِي الدَّارِ. وَإِذَا قُلْتَ: هُوَ شَرْقِي الدَّارِ، وَجَعَلْتَهُ

(١) ق: الخميس.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ديوان المذلين ١٦٧:١ والكتاب ١٦:١ و ١٠٩ والخصائص ٣١٩:٣ وأمالي ابن الشجري ٤٢:٢ و ٢٤٨:٢ والعبيبي ٥٤٤:٢ والمخزانة ٤٧٤:٤. وفي الأصل و ب: «قال الشاعر». يصف ساعدة رحماً. ويعدل: يهتز، ويضطرب. وهذا البيت مع التعليق عليه هو في ق بعد «على اليمين».

(٤) ق: نصب.

(٥) من النسختين.

(٦) ق: عدوه ومشيه.

(٧) شرح القصائد العشر ص ٣٢٣ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١ و شذور الذهب ص ٢٣٢ والممع ٢٠١:١ والدرر ١٦٩:١. وفي الأصل: «آخر». ق: وقال الشاعر. في النسختين: يهيناً.

(٨) جرين. ديوانه ص ٥٩٦ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١. وما: زائدة. والصفاة: الصخرة

الملساء. وحوران: اسم موضع.

اسماً، جازَ الرفع^(١). وَنَصَبَ الْآخِرُ^(٢) «جنوباً» على معنى: هَبَّتِ ٥
الرِّيحُ جَنوبًا. وَحَوْرَانُ لَا يَنْصَرِفُ.

وَسُمِيَّ^(٣) الظَّرْفُ ظَرْفًا، لِأَنَّهُ يَقْعُدُ الْفَعْلُ فِيهِ^(٤)، كَالشَّيءِ
يُجْعَلُ فِي الظَّرْفِ. فَإِذَا^(٥) قَلْتَ: هُوَ شَرْقِي^(٦) الدَّارِ، فَجَعَلْتَهُ اسْمًا،
جازَ الرفعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ [بَنْ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ]:^(٧)
فَغَدَّتْ كِلاَ الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا
رَفَعَ «خَلْفَهَا» وَ «أَمَامُهَا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا اسْمًا^(٨)، وَهُمَا حَرْفًا
الطَّرِيقِ^(٩).

قال^(١٠) الشاعر:^(١١)

أَمَّا النَّهَارُ فِي قَيْدٍ وَسِلْسِيلَةٍ

وَاللَّيلُ فِي جَوْفِ مَنْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ

(١) سقط «أي .. الرفع» من النسختين. وانظر ما يرد بعد.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) جعل «وسمي .. في الظرف» في النسختين بعد «حرفاً الطريق».

(٤) في النسختين: يقع فيه الفعل.

(٥) في الكلام تكرار لما مضى بخلاف يسير.

(٦) ق: شرقي.

(٧) ديوان لبيد ص ٣١١ الكتاب ١: ٢٠٢ و المقتضب ٣: ٤ و ٤: ٣٤ و شذور الذهب

ص ١٦١ و شرح المفصل ٢: ٤٤ و ١٢٩ والممع ١: ٢١٠ و الدرر ١: ١٧٨ . وما بين

معقوفين من بـ . وفي الأصل: «يحسب». والفرج: الواسع من الأرض . والمولى: الجالب

والمسبب .

(٨) ق: اسمين .

(٩) ق: الظرف .

(١٠) سقط حتى «من است الحمل» من النسختين. وهو في الأصل بعد «في حال قيامه» في
«النصب من الحال» .

(١١) الكتاب ١: ٨٠ و الكامل ص ٧٠٠ و المحتسب ٢: ١٨٤ و المقتضب ٤: ٣١ و الإفصاح ص

١٣٤ و البحر ٤: ٣١٥ . و ضبط النهار والليل في الأصل بالضم والفتح معاً . والساج: ضرب

من شجر الهند .

رَفَعَ «اللَّيلُ» و«النَّهَارُ»، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمَا اسْمًا، وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا ظَرْفًا.
وَكَذَلِكَ يُلْزِمُونَ الشَّيْءَ النَّفِعَ، وَلَا فِعْلَ. وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَجَازِ؛
كَقُولُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي «الْبَقْرَةَ»^(١): (فَمَا رَيَحَتْ تِجَارَتُهُمْ).
وَالْتِجَارَةُ لَا تَرْبَحُ. فَلَمَّا كَانَ الرِّبَحُ فِيهَا نُسْبَتَ الْفَعْلُ إِلَيْهَا.
وَمِثْلُهُ^(٢) (جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ). وَلَا إِرَادَةَ لِلْجَدَارِ. وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(٣):

لَقَدْ لَمْتَنَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى
وَنَمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطَيِّ بِنَامٍ
وَاللَّيلُ لَا يَنَامُ، وَإِنَّمَا يَنَامُ فِيهِ. وَقَالَ آخَرُ^(٤):

★ فَنَامَ لَيْلِي، وَتَجَلَّ هَمِّي ★

وَتَقُولُ: هُوَ مَنِي فَرْسَخَانِ، وَيَوْمَانِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَرْسَخَانِ. فَإِذَا قُلْتَ: هُوَ مَنِي مَكَانَ الشَّرِيَا، وَمَرْجَرَ الْكَلْبِ،
نَصَبْتَ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَكَانُ^(٥) الشَّرِيَا، وَلَا مَرْجَرُ^(٦)
الْكَلْبِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنْتَ مَكَانُكَ فِي وَائِلٍ
مَكَانَ الشَّرِيَا مِنْ اسْتِ الْحَمَلِ

(١) الآية ١٦.

(٢) الآية ٧٧ من الكهف.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٥٤ والكتاب ٨٠:١ والناقاض ص ٧٥٣ والمقتضب ١٠٥:٣ و ٢٤٣:٤ والمحتبس ٣٣١:٢ وأمالي ابن الشجري ١٨٤:٢ والخزانة ٣٦:١ و ٣٠١ والإنصاف ص ٢٢٣:١ و ٢٢٣:١. وأم غيلان: بنت جرير. والمطي: جمع مطية. وهي الناقة.

(٤) رؤبة. ديوانه ص ١٤٢ و الكامل ص ٧٩ والمقتضب ١٠٥:٣ و ١٤٥:٤ والمحتبس ١٨٤:٢ و دلائل الإعجاز ص ١٩٢ و ٢٩٠.

(٥) في الأصل: مكان.

(٦) في الأصل: مرجر.

(٧) الأخطل. ديوانه ص ٣٣٥ والكتاب ١ ٢٠٧:١ والمقتضب ٤ ٣٥٠:٤ والمختلف والمختلف ص ٨٤ والخزانة ٤١٥:١ و ٢٢٠ و ٤٥٨. ووائل اسم قبيلة. والثريا: نجم صغير المنظر.
والحمل: برج من بروج السماء.

والنصب بـ «إنّ»^(١) وأخواتها

قولهم: إنّ زيداً في الدار. شبهوه بالفعل الذي يتعدّى إلى مفعولٍ، كقولهم: ضربَ زيداً عمراً، وأخرجَ عمراً صالحَ^(٢).

والنصب بخبر «كانَ» [أخواتها]^(٣)

قولهم: كانَ زيداً قائماً. وهو، في التّمثال^(٤)، بمنزلة المفعول به^(٥) الذي تقدّم فاعله، مثل قولهم: ضربَ عبدُ اللهِ زيداً.

والنصب من التفسير

قولهم: عندكَ خسونَ رجلاً. نصبتَ^(٦) «رجلاً» على التفسير.

قالَ اللهُ، عزَّ وجلَّ: ^(٧) (إنَّ هذَا أخِيْ لَهُ تِسْعَ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً).

نصبتَ^(٨) «نَعْجَةً» على التفسير. قال الشاعر:^(٩)

فَلَوْ كُنْتَ فِي جَبَّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

نصبتَ «قامَةً» على التفسير.

(١) في الأصل: بـأنّ.

(٢) سقطت الجملة من ق.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين: التّمثيل.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: نصب.

(٧) الآية ٢٣ من ص. ق: جل ذكره.

(٨) ب: نصب.

(٩) الأعشى. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ٢٣١: ١ وشرح المفصل ٢٤٣: ٢. وفي الأصل و ب: «كنتُ... ورقيتُ». والقامة: مقدار طول الرجل. والواو ههنا بمعنى أو. والأسباب: جمع سبب. وهو الناحية.

والنصب من التمييز

قولهم: أنتَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَسْمَحُهُمْ كَفَّاً. [يعني: إذا مَيَّزْتَ وَجْهًا وَكَفَّاً، فَنَصَبْتَ «وَجْهًا» وَ«كَفَّاً»^(١)، عَلَى التَّمَيِّزِ.] قال اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٢)، فِي «الْمَائِدَةِ»: (قُلْ هَلْ أَنْبَئُكُمْ^(٣) بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ، مَتُّوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ؟ وَمِثْلُهُ^(٤): (خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا، وَخَيْرٌ مَرَدًا)، وَمَا كَانَ مِنْ تَحْوِهٍ. [نَصَبَ «مَثُوبَةً» وَ«ثَوَابًا» وَ«مَرَدًا» وَمَا أَشْبَهَهُ]^(٥)، عَلَى التَّمَيِّزِ.] قال جَرِيرٌ [بْنُ عَطِيَّةَ]^(٦): أَلْسُنُمْ خَيْرٌ مِنْ رَكِبَ الْمَطَابِيَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحٍ؟ نَصَبَ «الْبَطُونَ»^(٧)، عَلَى التَّمَيِّزِ.] وَقَالَ آخَرُ^(٨): لَنَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ فَهَلْ فِي مَعْدٍ مِثْلَ ذَلِكَ مِرْفَدًا؟ يَعْنِي: إِذَا مَيَّزْتَ مِرْفَدًا^(٩). وَقَالَ^(١٠) آخَرُ:

(١) في الأصل و بـ: فنصب الوجه.

(٢) قـ: «جل ذكره». بـ: تعالى.

(٣) الآية ٦٠. قـ: «قُلْ أَنْبَئُكُمْ». وهو من الآية ٧٢ من الحجـ. وسقط «عند الله» من الأصل.

(٤) الآية ٧٦ من مرمـ. وسقط «عند ربك» من الأصل و بـ.

(٥) من النسختين. وسقط «وما أشبهه» من بـ.

(٦) من قـ. والبيت في ديوان جرير ص ٩٨ والخصائص ٤٦٣: ٢ و ٣٦٩: ٣ وأمالي ابن الشجري ٢٦٥: ١ وشرح المفصل ١٢٣: ٨ والمغني ص ١١. والمطابيا: جمع مطيبة. وهي الناقة.

(٧) قـ: بطنـ.

(٨) كعب بن جعيلـ. الكتاب ٢٩٩: ١ و ٣٥٣ و شرح المفصل ١١٤: ٢ . قـ: «فوق ذلك» . والمرفدـ: الجيشـ. والمدحـجـ: اللابسـ السلاحـ . ومثلـ: صفةـ لمحـدوفـ . والتقدـيرـ: فـهـلـ في مـعـدـ مـرـفـدـ مـثـلـ ذـلـكـ . وـبـيـنـ عـلـىـ الفـتـحـ لـإـضـافـهـ إـلـىـ مـبـيـ.

(٩) بـ: نصب مـرـفـدــاـ علىـ التـمـيـزـ.

(١٠) سقطـتـ بـقـيـةـ الـفـقـرـةـ مـنـ النـسـخـتـينـ.

(١١) ذو الرمةـ. ديوانـهـ صـ ٤٣٦ـ وـالـكـامـلـ صـ ٤٦١ـ وـالـخـصـائـصـ ٤١٩ـ: ٢ـ وأـمـالـيـ ابنـ الشـجـريـ

وَمِيَّهُ أَحْسَنُ الشَّقَّلَيْنِ خَدَا
وَسَالِفَةً وَأَحْسَنُهُمْ قَذَا

يعني: إذا ميّزت خدآ وسالفه وقدذا. وقال آخر^(١):
فَإِنَّكُمْ خَيَّارُ النَّاسِ قَدِمَا
وَأَجْلَدُّ رِجَالًا بَعْدَ عَادٍ
وَأَكْثَرُهُ شَبَابًا فِي كَهْوَلٍ^(٢) كَأسِ تَبَالَةِ الشَّهْبِ الْوِرَادِ^(٣)

والنصب بالاستثناء

قولهم: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيدَاً، و [قَامَ النَّاسُ]^(٤) إِلَّا مُحَمَّداً.
نصبت^(٥) «زيداً» و «محمدًا» لأنهما لم يشاركا الناسَ والقومَ في
فِعْلِهِمْ، فأخرجا من عددهم^(٦).

والنصب بالنفي

قولهم^(٧): لَا مَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَلَا عَقْلَ لِزَيْدٍ، وَلَا جَاهَ
لِعَمَّرٍ^(٨). نصبت «مالاً» و «عقلاً» [و «جاهاً»]^(٩)، على النفي^(١٠).
لَا يَقُعُ النَّفِيُّ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ^(١١). قال الشاعر:^(١٢)

١٠٨:٤ والخزانة ٣٤:١ والممعن ٥٩:١ والدرر ٤١٧ وشذور الذهب ص ٤١٧ =
والنقلان: الإنس والجن. والسالفه: جانب العنق. والقدال: مؤخر الرأس فوق القفا.

(١) قوله قدماً أي: في الزمان القدم.

(٢) تبالة: اسم موضع. والشهب: جمع أشهب. والوراد: جمع ورد.

(٣) من ق.

(٤) ق: نصب.

(٥) سقط «فأخرجا من عددهم» من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقطت الجملة من ق.

(٨) من ب.

(٩) ق: نصب مال وعقل بالنفي.

(١٠) جعل «لَا يَقُعُ النَّفِيُّ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ» في الأصل بعد «لِعَمَّرٍ».

(١١) شذور الذهب ص ١٩٧ والبحر ٢:٨٨. وانظر شرح شواهد المغة، ص ٢٤٢ . ب: لا

الدار دار.

أنكَرْتُها بَعْدَ أَعوامٍ مَضَيَّنَ لَهَا لَا الدَّارَ دَارًا وَلَا الْجِيرَانَ جِيرَانًا
فَنَفَى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

والنصب بـ «حتى» وأخواتها

قولُهم: ^(١) لَا أَذْهَبُ حَتَّى تَقْدَمَ، وَلَنْ أُخْرُجَ حَتَّى تَأْتِيَنَا:

نَصَبَتْ «تأتِيَنَا» ^(٢) وَ«تَقْدَمَ» بـ «حتى». قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ:
(لَا أَبْرَحُ، حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) .

والنصب بالجواب بالفاء ^(٣)

[قولُهم^(٤): أَكْرِيمٌ زِيدًا، فَيُكْرِمَكَ، وَتَعْلَمُ الْعِلْمَ، فَيَنْفَعُكَ.
نَصَبَتْ^(٥) [«يُكْرِمَكَ»، و«يَنْفَعُكَ»]^(٦)، لِأَنَّهُ جَوابُ الْأَمْرِ
بِالفاء. [وَكَذَلِكَ القُولُ فِي جَمِيعِ أَخْوَاتِهَا]^(٧). قَالَ اللَّهُ، جَلَّ
وَعَزَّ^(٨)، فِي «الشِّعْرَاءِ»: (فَلَا تَدْعُ^(٩) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتَكُونَ
مِنَ الْمَعْذَبَينَ). وَقَالَ، [جَلَّ ذِكْرُه]^(١٠)، فِي «الْأَعْرَافِ»:^(١١) (فَهَلْ

(١) زاد هنا في النسختين: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْرُجَ وَ.

(٢) سقط هذا المثال من النسختين.

(٣) في النسختين: تخرج.

(٤) الآية ٦٠ من الكهف. وفي النسختين: عز وجل.

(٥) ق: بفاء الجواب.

(٦) من ق. ب: كقولك.

(٧) نصب.

(٨) الأول من ب والثاني من ق.

(٩) من النسختين.

(١٠) في النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٢١٣. وفي الأصل: «لَا تَدْعُ» ياسقط الفاء. ب: (من ذا الذي يقرض اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعْهُ). وهو من الآية ١١ من الحديد.

(١٢) من ق.

(١٣) الآية ٥٣. وسقط «أو نرد فنعمل» من الأصل هنَا وفِي بَعْدِ.

لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ، فَيَشْفَعُوا لَنَا، أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلُ؟ [نصب «فتكون»، لأنَّه جوابُ النهي بالفاء، و^(١)] نصب «فيَشْفَعُوا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلُ»، لأنَّه جوابُ الاستفهام بالفاء.

وأما^(٢) قوله، في «الأَنْعَامَ»:^(٣) (ولَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، بِالْغَدَاءِ وَالْعَشَيِّ، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ [مِنْ شَيْءٍ]، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ، فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ) معناه، والله أعلم: ولا تطرد، فتكون من الظالمين. تظلمهم فتطردُهم. فقدم وأخر.

والنصب بالتعجب

قولهم^(٤): ما أَحْسَنَ زِيَاداً، وَمَا أَكْرَمَ عَمَراً! وهو، في التّمثال^(٥)، بمنزلة الفاعل والمفعول به. كأنه^(٦) قال: شيء حسن زِياداً. وحد^(٧) التعجب ما يَجِدُه الإنسان من نفسه عند خروج الشيء من عادته.^(٨) وقال الكوفيون: هذا لا يُقاسُ عليه، لأنَّ قولهم «ما أَعْظَمَ اللَّهَ»^(٩) لا يجوز أن تقول^(١٠): شيء عَظِيم^(١١) الله.

(١) من ق.

(٢) سقطت الفقرة من النسختين.

(٣) الآية ٥٢.

(٤) ب: نحو قوله.

(٥) سقط «في التمثال» من النسختين.

(٦) ب: وكأنه.

(٧) سقط حتى «عادته» من النسختين.

(٨) زاد هنا في ق: هذا.

(٩) زاد هنا في ب: وما أجله.

(١٠) في الأصل: يقال.

(١١) ق: أعظم.

فرُّدَ عليهم قولُهم: وقالَ الْبَصْرِيُّونَ^(١): لا يَذَهِبُ الْقِيَاسُ بِحِرْفٍ وَاحِدٍ. وَقَالُوا^(٢): لا يُجْعَلُ فَاعْلَمُ مَفْعُولًا، وَلا مَفْعُولُهُ فَاعِلًا. ٧ وَمِنْ شَأنِ الْعَرَبِ الْوُسْعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَمَعْنَى «مَا أَعْظَمَ اللَّهَ» : مَا أَعْظَمَ^(٤) مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَمَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ! **والنَّصْبُ الَّذِي فَاعَلَهُ مَفْعُولٌ**

ومَفْعُولُهُ فَاعِلٌ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَ^(٥) ، فِي «آلِ عِمَرَانَ»^(٦) (قَالَ: رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِيْ غَلَامٌ، وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ)^(٧) وَالْحَدَثَانُ لِلْمُخْلوقِ لَا لِلْكِبَرِ. وَمِثْلُهُ فِي «مَرْمَ»^(٨) (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا). وَالْحَدَثَانُ لِلشَّيْبِ لَا لِلرَّأْسِ . وَمَعْنَاهُ: وَقَدْ بَلَغْتُ الْكِبَرَ^(٩). وَمِثْلُهُ: (مَا إِنَّ مَفَاتِحَةً لَتَنَوُّعَ بِالْعُصْبَةِ، أُولَى الْقُوَّةِ) مَعْنَاهُ: لَتَنَوُّعُ الْعُصْبَةِ بِمَفَاتِحِهِ . وَ[قَيلَ]: مَعْنَى تَنَوُّعٍ: تَذَهَّبُ^(١٠)! قَالَ الشَّاعِرُ^(١١):

(١) ق: وَقِيلَ.

(٢) ضرب على الكلام بعدها في الأصل حتى «شيء».

(٣) ق: التَّوْسُعُ.

(٤) ق: معناه.

(٥) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٦) الآية ٤٠. وسقط «قال رب» لأن يكون لي غلام من النسختين.

(٧) الآية ٤.

(٨) ق: بلغت من الكبر عتيّاً.

(٩) الآية ٢٦ من القصص . وليس فيها شاهد على النصب الصرير. وسقط حتى «تذهب» من النسختين.

(١٠) قيل: إن تنوّع به وتنّى به لفستان يعني: تذهب به. انظر شرح القصائد السبع ص ٢٦ والبحر ٦ : ٧٥ والنتائج (نوا).

(١١) عبيد الله بن قيس الرفيقات. ديوانه ص ٥٣ وديوان الخطيبة ص ١٨٧ والأضداد لابن الأباري ص ٨٦ والغمام ص ١٨٠ والمحتسب ٢ : ١١٨ . ق: «وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ» . =

أَسْأَلُ سُوْفَ فِي دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمْتُ وَحْشِيَّةً وَهَقَا
 أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ لِلْوَهْقِ .
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ^(١) :
 مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ هَأْوَ بَلَغَتْ سَوَاءَ اتِّهَمْ هَبْجَرُ
 وَالسَّوَاءَتُ بَلَغَتْ هَبْجَرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيَّ^(٢) :
 إِلَيْكَ إِلَيْكَ عِذْرَةً بَعْدَ عِذْرَةً وَقَدْ يَبْلُغُ الشَّرَّ السَّدِيلُ الْمَشْمُرُ
 وَالشَّرَّ^(٣) قَدْ يَبْلُغُ السَّدِيلَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ^(٤) :
 كَانَتْ عَقُوبَةً مَا جَنَيَتْ كَمَا كَانَ الزَّنَاءُ عَقُوبَةً الرَّجُمِ
 [الزناء يُمَدُّ ويُقصَرُ. والبكاء أيضًا]^(٥). وَالوَجْهُ^(٦) : كَما كَانَ الرَّجُمُ
 عَقُوبَةً الزَّنَاءِ .

= وَجْعَلَ الْبَيْتَ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ فِي بِ بَعْدَ «عَقُوبَةِ الزَّنَاءِ». وَالْوَهْقُ: حَبْلٌ فِيهِ أَنْشُوَةٌ
 تُؤَخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ . وَالرَّوَايَةُ: أَسْلَمُوهَا .

(١) كَذَا . وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ . دِيْوَانَهُ صِ ٢٠٩ وَالْمُحْتَسِبُ ٢ : ١١٨ وَالْجَمْلُ لِلْزَّاجَاجِيِّ صِ
 ٢١١ وَأَمَالِيِّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١ : ٣٦٧ وَالْمَغْنِيِّ صِ ٧٨١ وَالْمُمْعَنُ ١ : ١٦٥ وَالدَّرْدَرُ ١ :
 ١٤٤ . وَانْظُرْ الْخَزَانَةَ ٤ : ٥٧ وَابْنِ عَقِيلٍ ١ : ١٢٢ . وَالْمَدَاجُ: الْمَضْطَرُبُ الْمَشِيُّ . وَنَجْرَانُ
 وَهَبْجَرُ: مَوْضِعَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «عِذْرَةً» . وَفِي الْحَاشِيَّةِ: وَيَرُوِيُّ: «الْمَسْهَرُ» . ق: «إِلَيْكَ إِلَيْكَ.. السَّرَّ..
 الْمَسْهَدُ» . وَالسَّدِيلُ: الْكَثِيرُ الذَّهَابُ . وَالْمَشْمُرُ: الْمَرْسَعُ .

(٣) ق: وَالسَّرُّ .

(٤) النَّابِعَةُ الْجَعْدِيُّ . دِيْوَانَهُ صِ ٢٣٥ وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ١ : ٣٧٨ وَتَأْوِيلُ مَشْكُلِ الْقُرْآنِ صِ ١٥٣
 وَالصَّاحِبِيِّ صِ ١٧ وَالتَّنْبِيَّهُ صِ ١٧٣ وَأَمَالِيِّ الْمَرْتَضِيِّ ١ : ٢١٦ وَالسَّمْطُ صِ ٣٦٨
 وَالْخَزَانَةَ ١ : ١٨٤ وَاللَّسَانُ (زَنِي) . ق: مَا جَنَيْتُ .

(٥) مِنْ ق .

(٦) بِ: الْمَعْنَى .

والنَّصْبُ مِنْ نَدَاءِ النَّكْرَةِ المُوصَفَةِ

قولُهُمْ^(١) : يَا رَجَلًا فِي الدَّارِ، وَيَا غَلَامًا ظَرِيفًا . نَصَبَتْ لِأَنْكَ^(٢) نَادَيْتَ مَنْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَوَصَفْتَهُ بِالظَّرْفِ^(٣) . وَخَوْهُ قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي «يَسٌ»^(٤) (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ) . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

فِي رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلَغَنْ
نَدَامَى مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَقَالَ^(٦) آخَرُ^(٧) :

يَا سَارِيَا بِاللَّيلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةَ
سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ ضَوْءُ كُلِّ بِلَادِ
وَقَالَ آخَرُ^(٨) :

أَدَارَا بِحَزْوَى هِجَتِ الْعَيْنِ عَبْرَةَ
فَهَاءُ الْهَوَى يَرْفَضُ أَوْ يَتَرْقَرَقُ
وَقَالَ آخَرُ^(٩) :

(١) ب: خو قولك.

(٢) في ق هبنا خرم ورقة واحدة تنتهي بقوله «وقلك حاذر» في آخر «النصب من التحذير».

(٣) ب: بالمعنى.

(٤) الآية ٣٠ . ب: قال الله عز وجل.

(٥) عبد يغوث . الكتاب ١ : ٣١٢ والمقتبس ٤ : ٢٠٤ والأمالي ٣ : ١٢٣ والجمل للزجاجي ص ١٥٨ والخصائص ٢ : ٤٤٩ وشرح اختيارات المفضل ص ٧٦٧ وشرح المفصل ١ : ١٢٧ والخزانة ١ : ٣١٣ والعيني ٣ : ٤٢ و ٤ : ٢٠٦ ب: «وقال مالك بن الرب المازني:.. بني مازن والرب أن لا تلقيا». انظر ص ٦٢٨ من الاختيارين. ونبوان: اسم موضع.

(٦) سقط حتى «تحطب» من ب.

(٧) عيون الأخبار ٢ : ٣٢ والعقد ١ : ١٩٥ .

(٨) ذو الرمة . ديوانه ص ٣٨٩ والكتاب ١ : ٣١١ والجمل للزجاجي ص ١٦٠ والعيني ٤ : ٢٣٦ و ٥٧٩ والخزانة ١ : ٣١١ وحزوى: اسم موضع . ويرفض: ينصب متفرقًا . ويترفق: يذهب سعيده فيكون له تلاؤ وحركة .

(٩) المسع ١ : ١٤٨ والدرر ١ : ١٤١ .

فيما مُقدّاً ناراً لغيرك ضوءها ويأهلاً في غير حبلك تحطّب
فتصب «راكباً» و«سارياً» و«مقدداً» و«داراً»، لأنّها نداءٌ نكرة
موصوفة^(١).

وأما قول الأعشى:^(٢)

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك ويلي منك يا رجل
[وقول كثير]:^(٣)

لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِيْ فَأَشْكَرَهَا
مكان [يا جمل، حيت، يا رجل]

فرفع «رجلًا» وهو نكرة . وإنما رفعه لأنّه قصده ، فسماته
بهذا الاسم . فكانه جعله معرفة .

وأما قول الآخر:^(٤)

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
فإنه نون [مطراً]^(٥) اضطراراً . وينوى^(٦) بالنصب منّا .

(١) ب: فتصب راكباً لأنّه نكرة وهو نداء نكرة.

(٢) ديوان الأعشى ص ٤٣ والجمل للزجاجي ص ١٦٣ والمحتب ٢٢٣: ب: يعني عليك

(٣) ديوان كثير عزة ص ٤٥٣ والجمل للزجاجي ص ١٦٤ وشرح المفصل ١: ١٢٩ والممع
١: ١٧٣ والعنيي ٤: ٢١٤ والدرر ١: ١٤٩ . وسقط بيت كثير من ب.

(٤) الأحوص . ديوانه ص ١٧٣ والكتاب ١: ٣١٣ والجمل ثعلب ص ٩٢ و٢٣٩ و٢٤٢ وأمالي
المقتضب ٤: ٢١٤ و٢٤٦ والأغاني ١٤: ٦١ والجمل للزجاجي ص ١٦٦ وأمالي
الزجاجي ص ٨١ والمحتب ٢: ٩٣ وأمالي ابن الشجيري ١: ٣٤١ والإنصاف ص
٣١١ والعنيي ١: ١٠٨ و٤: ٢١١ والخزانة ١: ٢٩٤ والممع ٢: ٨٠ والدرر ٢:
١٠٥ ب: وأما قول الشاعر .

(٥) من ب. وفيها: فنون مطراً للاضطرار .

(٦) سقط حتى «على القسم» من ب.

وأما قول الآخر:^(١)

إني وأسطاراً سطراً سطراً لقائل: يا نصر نصرأ نصراً
فإنه أراد: أعني نصراً، وأدعوا نصراً. وقال بعضهم: كأنه قال
«يا نصر نصراً» كما تقول: صبراً وحديثاً^(٢)، أي: اصبر وحدث.
ويُروى: «وأسطار» بالخُفْضِ، على القسم.

والنَّصْبُ مِنَ الْإِغْرَاءِ

قولهم:^(٣) عليكَ زيداً، ودونكَ عمراً، ورويدكَ مهداً، ورويدَ
عمراً. [نصبته بالإغراء]^(٤). قال الله، جلَّ وعزَ^(٥)، في
«المائدة»^(٦): (يا أيها الذين آمنوا، عليكم أنفسكم)، [فنصبَ
على الإغراء]^(٧). وقال الشاعر:^(٨)

فعد عن الصبي وعليك هماً توقش في فؤادك واحتبالاً

(١) رؤبة. ديوانه ص ١٧٤ والكتاب ١: ٣٠٤ والمقتبس ٤: ٢٠٩ والختصاص ١: ٣٤٠
وشرح المفصل ٢: ٣ و ٣: ٧٢ وشذور الذهب ص ٤٣٧ و ٤٥٠ والمعجم ٢: ١٢١
والدرر ٢: ١٥٣ والعيبي ٤: ١١٦ والخزانة ١: ٣٢٥.

(٢) سقطت الواو من الأصل. وانظر الورقة ٩.

(٣) ب: قوله.

(٤) من ب. وسقطت منها الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ١٠٥. وسقط «يا أيها الذين آمنوا» من ب.

(٧) من ب.

(٨) ذو الرمة. ديوانه ٤٣٧. ب: «فدع عنك.. توقد.. واستحالا». وعد: انصرف.

وتوقش: تحرك. والاختبال: فساد العقل والجسم.

نَصَبَ «هَمَّا» بِالْإِغْرَاءِ. وَقَالَ آخْرُ^(١)
 رُوَيْدَ عَلَيَا جُدًّا مَا ثَدَى أُمَّهِ إِلَيْنَا وَلِكُنْ بُغْضُهُ مُتَهَاجِنُ
 وَيُغَرِّي بِ«كَذَاكَ»^(٢) أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣)
 أَقُولُ وَقَدْ تَلَاهَقَتِ الْمَطَايَا: كَذَاكَ الْقَوْلَ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا
 نَصَبَتِ «الْقَوْلَ» بِالْإِغْرَاءِ. وَمَعْنَى الْإِغْرَاءِ: الزَّمْ وَاحْفَظْ.

والنصب من التحذير

قُولُهُمْ^(٤): رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ، الْأَسَدَ الْأَسَدَ . مَعْنَاهُ^(٥): احذِرِ
 الْأَسَدَ . قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٦): (فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: نَاقَةُ اللَّهِ،
 وَسُقْيَاها). وَمَعْنَاهُ: احذَرُوا نَاقَةَ اللَّهِ أَنَّ تَمَسُّوهَا بَسُوءَ . وَقَالَ
 الشَّاعِرُ^(٧):

(١) المعطل المذلي: ديوان المذلين ٣:٤٦ والكتاب ١:٢٤ والمقتبس ٣:٢٠٨ وشرح المفصل ٣:٤٠ والأشموني ٣:٢٠٢ واللسان: (جند) و(من) وجد: قطع. وما: زائدة. والمتباين: غير الصريح. يربد بيتنا وبينه خولة، وهو منقطع بها إلينا، ولكن وده كاذب. وسقط (رويد). قال الشاعر من ب.

(٢) في الأصل: وكذاك.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٧٩ والخصائص ٣: ٣٧ والعيبي ٤: ٣١٩ واللسان (لحق). وفي حاشية الأصل: ويروى: «عليكَ القَوْلَ». والمطايَا: جمع مطية. وهي الناقة.

(٤) ب: قوله.

(٥) ب: أي.

(٦) الآية ١٣ من الشمس.

(٧) سقط «أن تمسوها بسوء» من ب.

(٨) مسكين الداري. ديوانه ص ٢٩ والكتاب ١: ١٢٩ والخصائص ٢: ٤٨ وشذور الذهب ص ٢٢٢ والهمج ١: ١٧٠ و ٢: ١٢٥ والدرر ١: ١٤٦ و ٢: ١٥٨ والأشموني ٣: ١٩٢ والعيبي ٤: ٣٠٥ والحزنة ١: ٤٠٦ بـ «لَا أَخْ لَهُ» وهذا البيت شاهد على الإغراء لا على التحذير. فموضعه بعد بيت ذي الرمة المتقدم.

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كُسَاعٌ إِلَى الْمِيَاجِا بِغَيْرِ سِلاحٍ
وَقَالَ آخْرُ: ^(١)

فَطِرْ خَالِدًا إِنْ كُنْتَ تَسْطِيعُ طَيْرَةً وَلَا تَقْعُنْ إِلَّا وَقَلْبُكَ حَافِرُ
نَصَبَتْ ^(٢) «خَالِدًا»، عَلَى التَّحْذِيرِ.
وَالنَّصْبُ مِنْ اسْمٍ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ ^(٣): أَتَانِي خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، ^(٤) وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةَ
عَشَرَ رَجُلًا، وَضَرَبْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا ^(٥). صَارَ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ
وَالْخَفْضُ ^(٦) بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ، لَأَنَّهُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ، ضَمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْآخَرِ، فَأَلْزَمْتُ [فِيهِمَا] ^(٧) الْفَتْحَةُ الَّتِي هِي أَخْفَى الْحَرْكَاتِ.
وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي مَعْدِ يَكْرِبَ، وَحَضْرَ مَوْتَ، وَبَعْلَبَكَ ^(٨)،
[بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ] ^(٩).

قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ ^(١٠)، فِي «الْمَدْثُر»: ^(١١) (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ).
وَحَلَّهُ الرُّفْعُ، لَأَنَّهُ خَبْرُ الصَّفَةِ. وَتَقُولُ: لَقِيْتُهُ كَفَةً كَفَةً ^(١٢). وَعَلَى

(١) معاني القرآن ٢: ٣٢١ والضرائر لابن عصفور ص ٢٦. وفي الأصل: طيرة.

(٢) بـ: «نصب». وهو هنا ينتهي الحرم في قـ.

(٣) بـ: نحو قوله.

(٤) زاد هنا في قـ: ورأيت خمسة عشر رجلاً.

(٥) سقط هذا المثال من قـ.

(٦) قـ: والجر.

(٧) من قـ. بـ: فألزمـا.

(٨) سقطت من قـ.

(٩) من قـ.

(١٠) قـ: تعالى.

(١١) الآية ٣٠.

(١٢) لقيته كفـة كـفة أي: كفـاحـاً. وذلك إذا لقيـتهـ مواجهـةـ وكـفـ كلـ منـكـاـ صـاحـبـهـ أنـ يتـجاـزوـهـ
إـلـىـ غـيرـهـ.

هذا قال امرؤ القيس^(١):

لَقَدْ أَنْكَرْتِنِي بَعْلَبَكَ، وَأَهْلُهَا

وَلَابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ فِي حِمْصَ أَنْكَرَا^٩

نَصَبَ «بَعْلَبَكَ»، لِأَنَّهُ اسْمٌ بَعْنَزَلَةٍ اسْمِينِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الأَعْشَى^(٢):

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهَ الَّذِي سَارَ مُلْكَهُ لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٌ وَزَنْبُقُ
فَهَذِهِ اهْمَاءٌ^(٣) مِنْ^(٤) «شَهْنَشَاهَ» تَتَبَعُ مَا بَعْدَهَا^(٥)، مِنْ رَفْعٍ،
وَنَصْبٍ، وَخَفْضٍ. تَقُولُ: شَهْنَشَاهُ^(٦) ادْخُلْ، شَهْنَشَاهُ^(٧) ادْهَبْ،
[شَهْنَشَاهِ اضْرِبْ]. إِنَّا وَقَفْتَ قَلْتَ: شَهْنَشَاهُ^(٨).

والنَّصَبُ بِخَبْرِ «مَابَالُ» وَأَخْواطِهَا

قَوْلُهُمْ^(٩): مَابَالُ زَيْدٌ قَائِمًا، وَمَالِكٌ^(١٠) سَاكِنًا، وَمَا شَائِكَ

(١) ديوان امرى، القيس ص ٦٨ والمقتضب ٤ : ٢٣ . ب: «قال الشاعر». وسقط «وعلى هذا قال امرؤ القيس» من ق. وفيها «نكْرَتِنِي». وفي التسختين «ولابن جريج في قري حمص». وبعلبك وحصن: موضعان في بلاد الشام.

(٢) ديوان الأعشى ص ٢٦٧ والمزهر ١ : ٢٩٣ واللسان والتاج (شوہ). ق: «قول الأخشن». والراح: الخمر.

(٣) يزيد الماء الثانية.

(٤) في الأصل: في من.

(٥) ب: «ما قبلها». وهو مذهب آخر ذكره ابن مكتوم في تذكرة. انظر المزهر ١ : ٢٩٣ .

(٦) في الأصل كسر الماء الأولى وفتحها معاً.

(٧) في الأصل كسر الماءين. وفي ق قدم هذا المثال على الذي قبله.

(٨) في الأصل: شهنشاه قل.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: وما بالك.

وأقفاً؟ قال الله، جل ذكره^(١)، في «سأل سائل»:^(٢) (فما للذين كفروا، قبلك مهطعين)؟ [وفي «المدتر»:^(٣) (فما لهم، عن التذكرة معرضين)]؟ نصب «مهطعين» و«معرضين»، لأنها خبر^(٤) «مال»^(٥): ومثله في «النساء»^(٦): (فما لكم، في المُناافقين فتَّين)؟ لأنه خبر «مال»^(٧). قال الشاعر [الراعي]^(٨): ما بال دفك بالفراش مذيلا؟ أقذى بعینك أم أردت رحيل؟ نصب «مذيلا»، لأنه خبر^(٩) «مابال»^(١٠).

والنَّصْبُ مِنْ مَصْدَرٍ^(١١) فِي مَوْضِعِ فِعْلٍ^(١٢)

قوله، جل وعز^(١٣)، في «حَمَّ الْمُؤْمِنِ»: (سُنَّةُ اللَّهِ، الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ)^(٤): نَصَب^(١٤) «سُنَّةُ اللَّهِ»، لأنَّه مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ

(١) ب: عز وجل.

(٢) الآية ٣٦.

(٣) الآية ٤٩.

(٤) ق: «خبر». ب: على خبر.

(٥) في الأصل: «مال». ق: مابال.

(٦) الآية ٨٨.

(٧) ق: ما لكم.

(٨) من ب. والبيت في ديوان الراعي ص ٢٤ والأساس واللسان والتابع (مذل). والدف: الجنب. والمذيل: المريض الضجر.

(٩) ب: على خبر.

(١٠) ق: ما بالك.

(١١) ق: المصدر.

(١٢) ب: فعل.

(١٣) ب: «عز وجل». وسقط من ق.

(١٤) الآية ٨٥. وفي الأصل: «خلت من قبل». وهو من الآية ٢٣ من الفتح. ق: «خلت قبل». وسقط «في عباده» من ب.

(١٥) سقطت من ق.

فعل . كأنه قال^(١) : سَنَّ اللَّهُ سَنَّةً^(٢) . فجعلَ في موضع «سَنَّ» : «سَنَّة» وهو مصدر ، فأضافه وأسقطَ التنوينَ للإضافة . وقال كعبُ بن زُهير^(٣) :

يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنْبِيهَا وَقِيلَهُمْ :

إِنَّكُ يا بَنَ أَبِي سُلَمَى لَمْ قُتُلْ

نَصَبٌ^(٤) «قِيلَهُمْ» ، لأنَّه مصدر في معنى^(٥) : يَقُولُونَ قِيلًا^(٦) . فأضافَ وأسقطَ التنوينَ .

والنصب بالأمر

قولهم^(٧) : صَبَرًا وَحَدِيثًا ، أي : اصْبِرْ وَحَدَثْ . قال الله ، عزَّ وجلَّ ، في سورة «محمد»^(٨) (فَضَرَبَ الرِّقَابِ) . معناه : فاضربوا الرِّقَابَ . ومثله ، في «الرُّوم»^(٩) (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ) ، و^(١٠) (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) أي : أَنِيبُوا إِلَيْهِ^(١١) ، وأخْلَصُوا لَهُ الدِّينَ . قال الشاعر :

(١) ق: موضع فعل تقديره.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ديوان كعب ص ١٩ .

(٤) ق: فنصب.

(٥) في الأصل و ب: مصدر من.

(٦) في الأصل: قولًا.

(٧) ب: قوله.

(٨) الآية ٤ .

(٩) الآية ٣١ .

(١٠) الآيات ٢٩ من الأعراف و ١٤ و ٦٥ من غافر.

(١١) ق: له.

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبَاً صِيحَّ في حَجَرَاتِهِ

ولكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ^(١)؟

معناه: حَدِيثِي [حَدِيثًا]^(٢).

وكذلك قولك^(٣): صَبَرًا، أي: اصبر [صَبَرًا]. قال

الراجز:^(٤)

مَلْسًا بِذَوْدِ الْحَمَسِيِّ، مَلْسًا مَلْسًا بِهِ، حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا
بِالْأَفْقِ الْغَرَبِيِّ، تُكَسِّي الْوَرْسَا

معناه: املس^(٥) [املس^(٦)]. ومثله قوله^(٧): غُفرانك لا كُفرانك.

قال الله، عز وجل^(٨)، في «البقرة»^(٩): (غُفرانك، ربنا، وإليك
المصير) أي: أغفر لنا، [ربنا]^(٥). ومثله قوله^(١٠) الشاعر:

١٠ وَقَارَكَ وَارْتَاقَ فِي نُمَيْرٍ فَلَا تَعْجَلَ بِالْغَضَبِ اعْجِلَالًا/
أَيْ : تَوَقَّرْ وَتَرَأْفْ^(١١).

(١) أمرؤ القيس. ديوانه ص ٩٤ والمقرب ١: ١٩٥ والجني الدافي ص ٢٤٤ والمغني ص ١٦١ وشرح شواهده ص ٤٤٠ والمجمع ٢: ٢٩ والدرر ٢: ٢٤ والعيني ٣: ٣٠٧ والنهب: الإبل المنهوبة. والحجرات: الجوانب والرواحل: جمع راحلة. وهي الناقة.

(٢) من ق.

(٣) سقطت من ق.

(٤) اللسان والتاج (ملس). والملس: السوق في خفية. والذود: القطيع من الإبل.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ق: وعلا.

(٨) الآية ٢٨٥ . وسقط «إليك المصير» من النسختين.

(٩) ب: كقول.

(١٠) ق: «فَلَا تَعْجَلْ عَلَى الْغَضَبِ اعْجِلَالًا». ب: «وَلَا تَعْجَلْ إِلَى الْخَضْبِ». والاعجلال من العجلة، مصدر اعجل.

(١١) سقط التفسير من ق.

والنصب بالمدح

قولُهُم^(١) : مَرَّتْ بِزِيدٍ ، الرَّجُلُ الصَّالِحُ . نَصَبَتْ « الرَّجُلُ الصَّالِحُ » عَلَى المَدْحِ . وَإِنْ شَتَّ جَعْلَتَهُ بَدْلًا مِنْ زِيدٍ ، فَخَفَضَتْهُ . وَإِنْ شَتَّ رَفْعَتَهُ عَلَى إِضْمَارِ « هُوَ » ، كَقُولُكَ : مَرَّتْ بِزِيدٍ ، هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

وزَعَمَ يُونُسُ [النَّحْوِيُّ]^(٢) أَنَّ نَصْبَ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى المَدْحِ ، فِي سُورَةِ « النِّسَاءِ »^(٣) (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ) ، وَ^(٤) (الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
سَمَّ الْعُدَاةِ وَافْتَاحُوا
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ
وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدَ الأَزْرِ^(٦)
نَصَبَ « النَّازِلِينَ » وَ« الطَّيِّبِينَ » عَلَى المَدْحِ^(٧) . وَيَرَوِي^(٨) بَعْضُهُمْ :

(١) بِ: قُولُكَ .

(٢) مِنْ قِ .

(٣) الآية ١٦٢ . وانظر الكتاب ١ : ٢٤٩ .

(٤) الآية ١٧٧ من البقرة .

(٥) ق: « قالت خرقن ». ديوانها ص ٢٨ - ٣٠ والكتاب ١ : ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٨٨ والأمالي ٢ : ١٥٨ و ١٦٩ والجمل للزجاجي ص ٨٢ والمحتب ٢ : ١٩٨ وأمالي ابن الشجري ١ : ٢٤٤ والإنصاف ص ٤٦٨ و ٧٤٣ والممع ٢ : ١١٩ والدرر ٢ : ١٥٠ والعيني ٣ : ٦٠٢ و ٤ : ٧٢ والخزانة ٢ : ٣٠١ . ويبعد: يهلك . والجزء: جمع جزور . وهي الناقة تتحر .

(٦) الأَزْرُ: جمع إزار . ومعقد الإزار: موضع عقده .

(٧) بِ: نَصَبَ النَّازِلِينَ عَلَى المَدْحِ وَكُلُّكَ الطَّيِّبِينَ .

(٨) سقط حتى « إلى الرفع » من النسختين .

«**والطَّيِّبُونَ**» - وينشد على ثلاثة أوجه^(١) - ويقول: إذا طالَ كلامُ
 العربِ بالرُّفعِ نصَبُوا، ثم رَجَعوا إلى الرُّفعِ. وقال الأخطلُ^(٢):
 نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكْرُ
 الْخَائِضَ الْغَمْرَ وَالْمَيْمُونَ طَائِرَهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرَ^(٣)
 نَصَبَ «**الْخَائِضَ**» و«**الْمَيْمُونَ**» و«**خَلِيفَةُ اللَّهِ**»^(٤)، على المدحِ
 والتعظيمِ. وقال الأخطلُ أيضاً^(٥):
 لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرَبَهَا عَلَى مُسْتَقْلٍ بِالنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ
 أَخَاها إِذَا كَانَتْ عِصَاضًا سَأَلَاهَا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ^(٦)
 نَصَبَ «**أَخَاها**»، على المدحِ. ولو لا ذلك لخفَضَه، على البدل^(٧) من
 «**مُسْتَقْلٍ**».
 وَإِنَّمَا يُنْصَبُ المدحُ والذمُّ والترحُّمُ والاختصاصُ، على إضمار
 «**أَعْنِي**». [ويُفَسَّرُ على ذلك «**الله**» و«**رسوله**» و«**الحمد**» و
 «**الشُّكْر**»]^(٨).

(١) يريد: نصب النازلين والطيبين، أو رفعهما، أو نصب إحداهما ورفع الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ص ١٩٧ - ١٩٩ والكتاب ١: ٢٤٨ والأغاني ٧: ١٦٨ واللسان

(جشر) و (بسن). وفي الأصل: «وقال آخر» بـ: «وقال الشاعر». والنواجد: جع
ناجد. وهو الضرس بـ: الناب. وبالبسن: الشديد. والذكر: الصلب العسير.

(٣) الغمر: الماء الكثير. وأراد به شدة الحرب. والميمون الطائر: المبارك الحظ.

(٤) بـ: نصب كل هذا.

(٥) ديوان الأخطل ص ٤٣ - ٤٤ والكتاب ١: ٢٥٠ وديوان ذي الرمة ص ٦٦٢. وفي

الأصل: «وقال الشاعر». بـ: «وقال آخر». قـ: «للنواب». وقيس بن عيلان: قبيلة.

والمستقل: الذي ينهض بما حمل. والنواب: جع نائبة. وهي المصيبة.

(٦) العصاض: العاضة. وسما: ارتفع.

(٧) بـ: لكان خفضاً على بدل

(٨) من قـ.

والنصب بالذم

قولهم^(١): مَرَّتُ بِأَخِيكَ، الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ. نَصَبَتْ^(٢) «الْفَاجِرُ الْفَاسِقُ»^(٣)، عَلَى الذمِّ. وَعَلَى هَذَا يُنْصَبُ^(٤) هَذَا الْحَرْفُ، فِي «تَبَّتْ»^(٥) (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ). وَمِثْلُهُ^(٦) (مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ)، وَ^(٧) (مَلَعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا)، مَنْصُوبَةٌ عَلَى الذمِّ^(٨)، كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ التَّحْوِي^(٩). وَقَالَ عُرُوْةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(١٠):

سَقَوْنِيَ الْحَمْرَ، ثُمَّ تَكْنَفُونِي
عُدَاءَ اللَّهِ، مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
نَصَبَ «عُدَاءَ اللَّهِ» عَلَى الذمِّ. وَقَالَ النَّابِغَةُ الْذِيَّانِيُّ^(١١): لَعْمَرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنِ لَقَدْ نَطَقْتُ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقْارِعُ

(١) سقطت من ق.

(٢) ق: نصب.

(٣) ق: والفاشق.

(٤) ق: يقرأ.

(٥) الآية ٤ ب: قال الله عز وجل.

(٦) الآية ١٤٣ من النساء.

(٧) الآية ٦٠ من الأحزاب.

(٨) سقط «منصوبَةٌ عَلَى الذمِّ» من ق، ومن ب مع «كما».

(٩) زاد هنا في النسختين: أن نصبهَا عَلَى الذمِّ.

(١٠) ديوان عروة ص ٩٠ والكتاب ١: ٢٥٢ ومجالس ثلث ص ٤١٧ . ب: «سقوني إلأم»، وتكنفنه: أحاط به.

(١١) ديوان النابغة ص ٥٣ والكتاب ١: ٢٥٢ والمغني ص ٤٣٦ والخزانة ١: ٤٢٧ . وسقط «الذبياني» من النسختين. والأقارب: بنو قريع من ثم.

أقارع عوف لا أحارُلُ غَيرَهَا وجْهَ قَرُودٍ تَبَغِي مَنْ تُجَادِعُ^(١)
 نَصَبَ «وجْهَ قَرُودٍ»^(٢)، عَلَى الدَّمْ. وَقَالَ^(٣) آخَرُ^(٤):
 طَلِيقَ اللَّهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاؤَدَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ
 ۚ وَلَا الْحَجَاجُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءَ تُقْلُبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصَّقُورِ^(٥)
 نَصَبَ «عَيْنِي»، عَلَى الدَّمْ.
 قَالَ ابْنُ خَيَاطٍ الْعُكْلِيَّ^(٦):

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ إِلَّا نُمِرَا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا
 الظَّاعِنِينَ وَلَا يُظْعِنُوا أَحَدًا وَالْقَائِلِينَ: لِمَنْ دَارَ نُخْلِيَّهَا؟^(٧)
 نَصَبَ «الظَّاعِنِينَ»، عَلَى الدَّمْ.

والنصب بالترحّم

قولُهُمْ: مَرَرْتُ بِهِ، الْمُسْكِنَ. نَصَبَتْ^(٨) «الْمُسْكِنَ»، عَلَى أَنْكَ

(١) عوف من بني سعد بن زيد مناة بن قيم. وتجادع: تشاتم بجدع الأنف.

(٢) بـ: وجوهاً.

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٤) إمام بن أقمر. الكتاب: ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين: ١ : ٣٨٦ وأمالي ابن الشجري: ١ : ٣٤٤. وكان الحجاج حبس الشاعر، فتحيل حتى استند نفسه دون أن يبن عليه أحد.

(٥) بنت الماء: طير الماء. وهي مسلقة الأجناف. وكان الحجاج كذلك.

(٦) الكتاب: ١ : ٢٤٩. والإنصاف ص ٢٧٦ و ٤٧٠ واللسان، والناتج (ظعن) والخزانة: ٢ : ٣٠١. وفي الأصل: «قال آخر». بـ: «قال غيره». قـ: «أمر مرشدهم».

ونغير: قبيلة من بني عامر والغاوي: الضال المضل.

(٧) قـ: «والقائلون». ويُظْعِنُـ: يهزـ. ويُخْلِـ: يتركـ.

(٨) قـ: نصبـ.

رَحِمْتَهُ وَقَالَ مُهَلْهَلْ :^(١)

وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَيْوَتَ يَشْكُرْ خَبْطَةً أَخْوَالَنَا وَهُمْ بْنُ الْأَعْمَامِ نَصَبَ «أَخْوَالَنَا» ، عَلَى التَّرْحُمِ .

قال طرفة بن العبد :^(٢)

قَسَمَتَ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَخْيَيْ كَذَاكَ الْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُوَرُ لَنَا يَوْمٌ وَلِلَّكْرَوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتِ وَلَا نَطِيرُ^(٣)

نَصَبَ «الْبَائِسَاتِ» ، عَلَى التَّرْحُمِ . وَقَالَ آخَرُ :^(٤) وَتَأْوِي إِلَى نِسْوَةِ بَائِسَاتٍ وَشُعْنَاءِ مَرَاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِي

نَصَبَ «شُعْنَاءً» وَ«مَرَاضِعَ»^(٥) ، عَلَى التَّرْحُمِ . وَقَالَ^(٦) آخَرُ :^(٧) فَأَصْبَحَتْ بَقْرَقَرَى كَوَانِسًا فَلَا تَلْمِهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا نَصَبَ «الْبَائِسَ»^(٨) ، عَلَى التَّرْحُمِ .

(١) الكتاب ١ : ٢٢٥ و ٢٤٨ والسطور ص ٣٤١ . وفي الأصل و بـ: «وقال الشاعر» . ويشكر: قبيلة من بكر بن وائل.

(٢) ديوان طرفة ص ٧ والشعر والشعراء ص ١٤٠ والفاخر ص ٧٤ والخزانة ١ : ٤١٢ . وفي النسختين: «وقال آخر». وفي الأصل و قـ: «قسـمت». والرخي: السهل اللين. ويقصد: يصيب القصد ولا يغز الخد.

(٣) قـ: «لنا يوماً وللكروان يوماً» . وفي الأصل: «اليايسات» . هـنا وفـها بعد . والكروان هـنا مفرد، رد عليه ضمير المؤنـث باعتبار الأفراد من الجنس . الخزانة ١ : ٤١٤ .

(٤) أمية بن أبي عائـذ . ديوان المذلين ٢ : ١٨٤ والكتاب ١ : ١٩٩ ومعاني القرآن ١ : ١٠٨ . والعـقد ٥ : ٤٩٤ والمـيار ٨١ والـوافي ص ١٨٤ والـقطـاس ص ١٢٤ وـشرحـ التـحفـةـ ص ٢٨٣ وـشرحـ المـفصـلـ ٢ : ١٨ـ وـالـعيـنيـ ٤ : ٦٣ـ والـخـزانـةـ ١ : ٤١٧ـ وـ ٢ : ٣٠١ـ . وفي النـسـختـينـ: «وـنـأـويـ» . قـ: «الـسعـالـ» . والـشـعـثـ: جـمعـ شـعـنـاءـ . وهـيـ المـتـلـبـدةـ الشـعـرـ . والـمـارـاضـعـ: جـمعـ مـرـضـعـ ، أوـ جـمعـ مـرـضـعـ عـلـىـ زـيـادـةـ كـلـيـاءـ . والـسـعـالـ: الـقـيلـانـ .

(٥) سقط: «ومراضيع» من النسختين.

(٦) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٧) العجاج . الكتاب ١ : ٢٥٥ والمـعـنىـ ص ٥٤٥ـ والمـعـجمـ ١ : ٦٦ـ وـ ٢ : ١١٧ـ وـ ١٢٧ـ . والإـفـصـاحـ ص ٢٤٨ـ والـدـرـرـ ١ : ٤٥ـ وـ ١٤٩ـ وـ ١٦٤ـ . وفيـ الأـصـلـ: «الـيـاـسـ» . وـقـرقـرـىـ: اـسـمـ مـوـضـعـ . وـالـكـوـانـسـ: جـمعـ كـانـسـةـ . وهـيـ هـنـاـ النـاقـةـ بـرـكـتـ بـعـدـ شـعـعـ .

(٨) فيـ الأـصـلـ: الـيـاـسـ .

والنَّصْبُ بِالْاخْتِصَاصِ

قولُهُمْ: إِنَّا، بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا. نَصْبٌ «بَنِي»، لأنَّهُ [اختصاصٌ]^(١) اختصَّ الفِعلُ، ولمْ يُخْبِرْ أَنَّهُمْ بْنُو عَبْدِ اللَّهِ. كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّا^(٢)، أَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٣)

إِنَّا، بَنِي تَغْلِيبٍ، قَوْمٌ مَعَاقِلُنَا
بِيَضِّ السَّيُوفِ إِذَا مَا أَفْزَعَ الْبَلْدُ
نَصْبٌ «بَنِي» عَلَى الاختصاصِ.

قال الشاعر:^(٤)

إِنَّا، بَنِي مِنْقَرٍ، قَوْمٌ لَنَا شَرْفٌ
فِينَا سَرَاةُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا
وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٥):

بَنَا، تَمِيمًا، يُكَشِّفُ الضَّبَابُ

نَصْبٌ «تمِيمًا»، عَلَى الاختصاصِ^(٦). أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ

(١) من ب.

(٢) في الأصل: أنا.

(٣) في الأصل: «قوماً»، وفوقها: قوم.

(٤) عمرو بن الأهم. الكتاب ١: ٣٢٧ والكامل ص ٦٥ و ٢٢٤ وشرح المفصل ١٨٠٢ والمعجم ١٧١: ١٤٧: ١٤٧. وفي النسختين: «قال آخر.. قوم ذوو شرف!» وفي الأصل: «قوماً»، وفوقها «قوم». ومنقر: قبيلة. والسراء: جمع سري. وهو السيد.

(٥) ديوان رؤبة ص ١٦٩ والكتاب ١: ٢٢٥٥ ٢٣٧ وشرح المفصل ٢: ١٨ والأشموني ٣: ١٨٣ والعيسي ٤: ٣٠٢ والحزنة ١: ٤١٢. وفي الأصل: «وقال آخر.. تكشف الضباباً». وفي النسختين: «إنما تميمًا»؛ بـ: «تكشف التعباباً». وفي الحاشية: الحجاباً.

(٦) في الأصل: بالاختصاص.

الفعيل. وقال^(١) آخر:

أَمْ تَرَ أَنَا، بَنِي دَارِمٍ، زُرَارَةُ فِينَا أَبُو مَعْبُدٍ؟
نَصَبَ «بَنِي»، عَلَى الْاِخْتِصَاصِ.

وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ:

★ نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ، صُرَاحَاءِ ★

فَإِنَّهُ رَفَعَ «بَنِي»، لِأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ بَنُو خُوَيْلِدٍ، وَنَصَبَ
«صُرَاحَاءِ»، عَلَى الْقُطْعِ. وَيُنَشَّدُ بَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رِبِيعَةَ^(٤):
نَحْنُ، بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ، الْأَرْبَاعَةُ وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرٍ بْنِ صَعْضَعَةَ
يُنَصَّبُ هَذَا الْبَيْتُ، وَرُفِعَ.^(٥) وَكَذَلِكَ قَالَ آخِرُ:

★ نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ، أَصْحَابُ الْجَمَلِ ★

وَ: «بَنِي ضَبَّةَ» [أَيْضًا]^(٦)، عَلَى مَا بَيَّنَتْ^(٧) لَكَ.

(١) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٢) الفرزدق. ديوانه ص ٢٠٢ والكتاب ١: ٣٢٧. وزراة بن عدس سيد شريف.

(٣) لأبي حرب الأعلم. التوادر ص ٤٧ والمعيني ١: ٤٢٥ والمخزانة ٢: ٥٠٧. والصرائح: الصريح. وهو الحالص النسب.

(٤) ديوان لبيد ص ٣٤٠ والكتاب ١: ٣٢٧ ومجالس ثعلب ص ٤٤٢ و ٤٤٩ والأغاني ١٤: ٩١ والعمدة ١: ٢٧ والمخزانة ٤: ١٧١: ق: «وينشد بيت ليد». وسقط البيت الثاني منها. ب: وقال لبيد بن ربيعة العامري.

(٥) يزيد البيت الأول. ق: «نصباً ورفقاً». ب: نصب بني.

(٦) عمرو بن يثري. العقد ٤: ٣٢٧ والكامل ص ٦٥ و ٢٢٤ وتاريخ الطبراني ٥: ٢١٧
وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١ وشذور الذهب ص ٢١٩ والهمج ١: ١٧١ والدرر ١: ١٤٦ والأسموني ٣: ١٣٧ واللسان (بهل). وفي النسختين: نحن بني.

(٧) من ق.

(٨) ق: ما بيته.

والنصب بالصرف

قولهم: لا أركبُ وتمشيَ، ولا أشبعُ وتَجُوعَ. فلما^(١) أُسْقِطَ ١٢ الكنايةَ، وهي «أنتَ»، نصبَ لـ«أَنَّ»^(٢) معناه: لا أركبُ وأنتَ تَمْشِيَ، ولا أشبعُ وأنتَ تَجُوعَ. فلما أُسْقِطَ^(٣) الكنايةَ، وهي^(٤) «أنتَ»، نصبَ لأنَّه مصروفٌ عن جهته. قال الله، عزَّ وجلَّ^(٥): (فلا تَهُنُوا^(٦)، وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ). وكذلك^(٧)، في «البقرة»: (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)^(٨). معناه، والله أعلم: وأنتم تكتومون [الحقّ]، وأنتم تدعون إلى السَّلْمِ^[٩]. فلما أُسْقِطَ «أنتَ» نصبَ^(١٠). وقال بعضُهم: موضعها جزمٌ، على معنى: ولا تلبسو الحقَّ بالباطل، ولا تكتوموا الحقَّ.

وقال المتكلّم الكناني: (١١)

لَا تَنْهَىٰ عَنِ الْخُلُقِ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

(١) سقط حق «لأن» من ب. ق: فلما أسقطت الكلناء، يعني أنت نصبت.

(٢) سقط حتى «نصب» من ق.

٣) ب: أُسقطوا.

(٤) ب: يعني.

(۵) ذکره جل ق:

(٦) الآية ٣٥ من محمد. وفي الأصل: «لا تهنا». ق: «إلى السلم». وهي قراءة الحسن وأبي رجاء والأعمش ويعسى وطلحة وحزة وأبي بكر. البحر ٨: ٨٥ . ب: إلى السلم.

(٧) في الأصل و بـ: قوله.

(٨) الآية ٤٢ . وسقط « وأنتم تعلمون » من النسختين .

٩) من النسختين. وفي ق تقديم وتأخير وتكرار لبعض الجمل.

١٠) في الأصل: نصبه.

١١) الكتاب ١: ٤٢٤ والمقتضب ٢: ١٦ والجمل للزجاجي ص ١٩٨ وحاسة البحترى ص

^{١٧٣} المؤتلف ص ١٧٩ ومعجم الشعراء ص ٤١٠ والمغني ص ٣٩٩ وشرح شواهدة

^{١٦٩} والجبنى الدانى ص ١٥٦ وابن عقيل ٢: ١٢٦ والمثل السائر ٣: ٢٦٢ و٤: ٧٧٩

والمحاسة البصرية ٢ : ١٥ والأغاني ١١ : ٣٧ وجهرة الأمثال ٢ : ٢٧٩ وعيون الأخبار

^{١٩} والعيني ٤ : ٣٩٣ والخزاعة ٣ : ٦١٧ وديوان أبي الأسود ص ١٣٠ .

نصب «تأتي»، على فقدان «أنت».

ومن الصرف أيضاً قول الله، عز وجل^(١) (بلى قادرين). معناه: بلى تقدر. فصرف من الرفع إلى النصب. [وقال بعضهم: على معنى: بلى^(٢) كنا قادرين^(٣) قال الشاعر:^(٤)

ألم ترني عاهدت ربّي وإنّي لَبَنَ رِتاج قائماً ومقاماً
على قسم لا أشتُم الدّهْرَ مُسْلِماً ولا خارجاً مِنْ فِي زُورٍ كلام؟^(٤)
فَصَبَّ «خارجًا»، على الصرف. معناه: ولا يخرج. فلما صرفه
نصبه.^(٥)

وأما نصب^(٦) (صيغة الله) فعل [معنى]^(٧) فعل مضمر، اطرح لعلم المخاطب بمعناه. وهو^(٨): الزموا صيغة الله. والصيغة:
الدين.^(٩)

وأما^(١٠) قوله، تعالى: (قل: بَلْ مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا)

(١) الآية ٤ من القيمة.

(٢) من النسختين. وفي الأصل «يروى بل». وسقطت «كتنا» من ق. وانظر البحر ٨: ٣٨٥.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٧٦٩ والكتاب ١: ١٧٣ والمتنصب ٣: ٢٦٩ و ٤: ٣١٣.

والكامل ص ٦٩ والمحتب ١: ٧٥ وشرح المفصل ٢: ٥٩ و ٦: ٥٠ والمغني ص ٤٥٢

والخزانة ٢: ١٠٨ وشرح شواهد الشافية ص ٧٢. والرتاب: الباب العظيم.

(٤) في الأصل: علا قسم.

(٥) في الأصل و ب: نصب.

(٦) سقط «فليا صرفة نصبه» من ق.

(٧) الآية ١٣٨ من البقرة.

(٨) من النسختين. وسقطت بقية الفقرة من ق.

(٩) ب: «وهذا مصدر ذكر تأكيداً لما قبله. كأنه قال صيغ الله صيغة ستة الله»، والكلمتان الأخيرتان في ق. وسقطت بقية الفقرة من ب.

(١٠) سقطت من ب.

(١١) الآية ١٣٥ من البقرة. وسقطت «قل» من الأصل.

نَصَبَ «مَلَةً»، عَلَى إِضْمَارِ كَلَامٍ^(١). كَانَهُ قَالَ: بَلْ نَتَّبِعُ^(٢) مِلَةً إِبْرَاهِيمَ^(٣). وَقَوْلُهُ: ^(٤) (سَلَامٌ، قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنْ) [نَصَبَ «قَوْلًا»]^(٥)، عَلَى الصرف^(٦)، أَيْ: يَقُولُونَ قَوْلًا.

وَالنَّصَبُ بِ «سَاءَ وَنِعْمَ وَبَئْسَ»^(٧) وَأَخْوَاتِهَا

فِيهِذِهِ حُرُوفٌ، تَنْصَبُ النِّكْرَةُ، وَتَرْفَعُ الْمَعْرِفَةُ. تَقُولُ: بَئْسَ رَجُلًا زَيْدٌ، وَنِعْمَ رَجُلًا مُحَمَّدًا^(٨). نَصَبَتْ «رَجُلًا» لِأَنَّهُ نِكْرَةٌ، وَرَفَعَتْ «زَيْدًا» وَ«مُحَمَّدًا»، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ^(٩). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^(١٠) (سَاءَ مِثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)، وَ(كَبَرْتُ كَلِمَةً)^(١١). نَصَبَتْ «مِثَلًا» وَ«كَلِمَةً»^(١٢)، لِأَنَّهُمَا نِكْرَتَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٣): (وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حِمْلًا). وَمِثْلُهُ: ^(١٤) (وَمَا وَاهِمُ جَهَنَّمُ، وَسَاءَتْ مَصِيرًا). وَتَقُولُ: حَبْذَا رَجُلًا زَيْدًا. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١٥)

أَبُو مُوسَى فَحَسْبُكَ نِعْمَ جَدًا وَشَيْخُ الرَّكْبِ خَالِكَ نِعْمَ خَالًا

(١) بِ: الْكَلَامِ.

(٢) فِي الأَصْلِ: اتَّبَعَ.

(٣) سَقْطٌ «حَتِيقَةً» إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قِـ، وَجَاءَ بِعُضُّهُ بَعْدَ الْآيَةِ التَّالِيَةِ.

(٤) الْآيَةُ ٥٨ مِنْ يَسْ. وَسَقْطٌ «مِنْ رَبِّ رَحْمَنْ» مِنَ الْأَصْلِ.

(٥) مِنَ النَّسْخَيْنِ.

(٦) فِي الأَصْلِ: صِرْفٌ.

(٧) فِي الأَصْلِ، وَبَئْسَ وَنِعْمَ.

(٨) سَقْطٌ هَذَا الْمَثَلُ مِنْ بِ.

(٩) بِ: زَيْدًا لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ.

(١٠) الْآيَةُ ١٧٧ مِنَ الْأَعْرَافِ. بِ: «عَزَّ وَجَلَّ». وَسَقْطٌ «الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» مِنَ الْأَصْلِ بِ.

(١١) الْآيَةُ ٥ مِنَ الْكَهْفِ. وَزَادَ هَذَا فِي بِ: تَخْرُجٌ.

(١٢) فِي الأَصْلِ: كَلِمَةٌ وَمِثَلًا.

(١٣) الْآيَةُ ١٠١ مِنْ طَهِ. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ قِـ.

(١٤) الْآيَةُ ٩٧ مِنَ النَّسَاءِ. وَسَقْطٌ «وَمِثْلُهُ» مِنْ قِـ.

(١٥) ذُو الرَّمَةِ. دِيْوَانَهُ صِـ ٤٤٣ وَالْخِزَانَةُ ٤: ١٠٧. بِ: «بَئْسَ خَالًا». أَبُو مُوسَى هُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. وَالرَّكْبُ: الْقَافِلَةُ.

نصبَ جدًا وحالاً لأنها نكرتان.

والنصب من خلاف المضاف

قولهم^(١): هذا ضاربٌ زيدٌ. تَخْفِضُ «زيداً»^(٢)، بِإِضَافَةِ «ضاربٌ» إِلَيْهِ. فَإِذَا أَدْخَلَتَ التَّنْوِينَ عَلَى «ضاربٌ» خالَفَتِ الإِضَافَةَ، وَصَارَ كَالْمَفْعُولِ بِهِ، فَنَصَبَتِ «زيداً» بِخَلَافِ الْمَضَافِ، [وَعَلَى أَنَّهُ كَانَ مَفْعُولاً]^(٣). تَقُولُ [مِنْ ذَلِك]^(٤): هذا ضاربٌ زيداً، وَمَكْلُومٌ مُحَمَّداً. فَلَمَّا أَدْخَلَتَ التَّنْوِينَ نَصَبَتِ^(٥). وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ^(٦): (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ، مِنْ غَلٍ، إِخْوَانًا). ١٣
نَصَبَ «إِخْوَانًا» لِلتَّنْوِينِ. وَمَجَازُهُ: مِنْ غَلٍ^(٧) إِخْوَانٍ.
وَكَذَلِكُ^(٨): (فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، سَوَاءً). نَصَبَ «سَوَاءً»، لِمَجِيئِهِ بَعْدَ التَّنْوِينِ. وَإِنْ قَلْتَ: نَصَبَتِ^(٩) عَلَى الْأَسْتَغْنَاءِ، جَازَ. وَقَالَ
الْعَجَاجُ^(١٠):

(١) ب: قوله.

(٢) في الأصل بالجر والرفع والنصب جيئاً.

(٣) من ب. ق: فإذا نوّنت ضارب نصب زيداً بخلاف الإضافة لأنّه مفعول به.

(٤) من ب.

(٥) ق: مُحَمَّداً نصب للتَّنْوِينِ.

(٦) الآية ٤٧ من الحجر. ب: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ). وَسَقَطَتِ الورقة ١٣ مِنَ الْأَصْلِ، فَاسْتَوْفَيْنَا مَا فِيهَا مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) ق: غلٍ.

(٨) الآية ١٠ من فصلت.

(٩) ق: نصبَ.

(١٠) ديوان العجاج ٢: ١٩٥ والكتاب ١: ١٠٠ واللسان (درفس). (عنـس) والفارض ص ٨١ والجمـرة ٢: ٩٤ ٣: ٣٥ والمقاييس ٤: ١٥٦ والمـوشـصـ ص ٢١٥ والـمـخـصـ ٦: ١٦١ وـشـرحـ شـواهدـ المـغـنـيـ ص ٣٢٣ . وـحـسـرـ: أـهـلـكـ. وـالـعـلـاـةـ: النـاقـةـ الجـسيـمةـ المـشـرقـةـ. وـالـعـنـسـ: الشـدـيدـةـ الصـلـبةـ. وـالـدـرـفـسـةـ العـظـيمـةـ المـوـنـقةـ. وـالـبـازـلـ: البـعـيرـ فـطـرـ نـاهـهـ .

وَكُمْ حَسِرْنَا مِنْ عَلَةِ عَنْسٍ دِرْفَسِيَّةٍ وَبِازِلْ دِرْفَسِيَّةٍ
مُحْتِنِكْ، ضَخْمٌ، شُؤُونَ الرَّأْسِ^(١)

نصب^(٢) «شُؤُونَ»، لما أدخل التنوين على «ضخم». ومجازه:
«ضخم شُؤُون». وقال الحارث بن ظالم:^(٣)

فَمَا قَوْمِي بِشَعْلَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشَّعْرِ الرَّقَابَا
نَصَبَ «الرَّقَابَ»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «الشَّعْرِ»^(٤)، لِأَنَّ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ يُعَاقِبَانِ^(٥) التَّنْوِينَ، وَالتَّنْوِينَ يُعَاقِبُ^(٦) الْأَلْفَ وَاللَّامَ.
وقال آخر:^(٧)

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ
وَلَا تَبِعُ بَشَطَّيِّي مَكَّةَ الْبُرْمَا
نصب^(٨) «أَعْقَابًا»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «السُّودِ». وقال
رؤبة:^(٩)

*الحزنُ باباً، والعَقُورُ كَلْبًا *

(١) المحتنك: الثامن السن. والشئون: جمع شأن. وهو مجرى الدم من العين.

(٢) بـ: فنصب.

(٣) الكتاب ١ : ١٠٣ والمقتضب ٤ : ١٦١ وأمالي ابن الشجري ٢ : ١٤٣ وشرح اختيارات المفضل ص ١٣٣٥ والإنصاف ص ١٣٣ والعيبي ٣ : ٦٠٩. ق: «والشعرى». وشعبة وفرازة: قبيلتان من ذبيان. والشعر: جمع أشعار. وهو الكثير من الشعر.

(٤) ق: الشعرى.

(٥) بـ: تعاقب.

(٦) ق: «تعاقب» . بـ: معاقب.

(٧) النابغة الذبياني. ديوانه ص ١٠٥ . والرواية: « بشطّي تخلّة ». والبرم: جمع برمـة. وهي القدر من حجر.

(٨) بـ: فنصب.

(٩) ديوان رؤبة ص ١٥ الكتاب ١ : ١٠٣ والأشموني ٣ : ١٤ والعيبي ٣ : ٦١٧ والخزانة ٣ : ٤٨٠ . بـ: « وقال آخر ». والحزن: الغليظ. والعَقُورُ: الجراخ.

نَصْبَ «بَابَا» و «كَلِبَا»، لِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى «الْحَزَنِ» و «الْعَقُورِ».

وَتَقُولُ: هَذَا حَسَنٌ وَجْهًا، وَهَذَا حَسَنُ الْوِجْهِ^(١). فَإِذَا أَدْخَلَتِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصْبَتِ أَيْضًا «وَجْهًا». تَقُولُ^(٢): هَذَا الْحَسَنُ وَجْهًا، وَهَذَا الْحَسَنُ الْوِجْهَ^(٣). تَنْصِبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى خَلَافِ الْمُضَافِ.
وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٤):

وَنَاخْذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشِيِّ أَجَبَ الظَّهَرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ
فَإِنَّهُ نَوَى التَّنْوينَ فِي «أَجَبَ»، و «أَجَبَ» لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ عَلَى
وَزْنِ^(٥) «أَفْعَلَ». وَنَصْبُ «الظَّهَرَ»، لِأَنَّهُ نَوَى التَّنْوينَ فِي
«أَجَبَ»، كَمَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَسَنِ الْوِجْهِ^(٦). فَنَصْبٌ عَلَى خَلَافِ
الْمُضَافِ.

وَمَا كَانَ مِنَ النَّصْبِ عَلَى الْمَوْضِعِ لَا عَلَى الْإِلَامِ
قَوْلُهُمْ^(٧): أَزُورُكَ فِي الْيَوْمِ أَوْ غَدًا، وَلَسْتُ^(٨) بِالْكَرَامِ وَلَا

(١) ب: «هَذَا أَحْسَنُ وَجْهًا وَهَذَا أَحْسَنُ الْوِجْهِ». وَسَقْطُ «وَهَذَا حَسَنُ الْوِجْهِ» مِنْ ق.

(٢) ب: قلت.

(٣) ق: حَسَنُ الْوِجْهِ.

(٤) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْذِيَانِيِّ ص ٢٢٢ وَالْكِتَابُ ١: ١٠٠ وَالْمَقْتَضِبُ ٢: ١٧٩ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ١٤٣ وَالْإِنْصَافُ ١٣٤ وَالْعَيْنِيُّ ٣: ٥٧٩ وَالْخَرَانَةُ ٤: ٩٥. ق: «وَتَأْخُذُ». وَالْذِنَابُ: الْطَّرْفُ. وَالْأَجَبُ: الْمَقْطُوعُ.

(٥) سَقْطٌ مِنْ ق.

(٦) ق: بِحَسَنِ الْوِجْهِ.

(٧) ب: كَفُولُكَ.

(٨) ب: وَتَقُولُ لَسْتُ.

السادة. قال عُقَيْيَةُ الْأَسْدِيَّ: ^(١)

مُعاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا
نَصَبَ ^(٢) «الْحَدِيدَ» عَلَى مَوْضِعِ «الْجِبَالِ»، لِأَنَّ مَوْضِعَهَا
النَّصَبُ ^(٣). وَإِنَّا أَخْفَضْ بِالْبَاءِ الزَّائِدِ، ^(٤) وَلَيْسَ لِلْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي
الْإِعْرَابِ. كَأَنَّهُ قَالَ ^(٥): فَلَسْنَا الْجِبَالَ وَلَا الْحَدِيدَ. وَالْبَاءُ لِلْإِقْحَامِ.

وقال كعبُ بْنُ جَعْلِيلَ: ^(٦)

أَلَا حَيَّ نَدْمَانِي عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدَا
نَصَبَ «غَدَا» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاِسْمِ، لِأَنَّ «مِنْ» لَا مَوْضِعَ
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. ^(٧) وقال لبيد: ^(٨)

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدَّا وَدُونَ مَعَدَّ فَلْتَرْعَكَ الْعَوَادِلُ
١٤ نَصَبَ «دونَ» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاِسْمِ. وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:/

(١) الكتاب ١: ٣٤ و ٣٥٢ و ٣٧٥ و ٤٤٨ والمقتضب ٢: ٤ و ٢٣٨ و ١١٢ و ٣٧١
والشعر والشعراء ص ٤٥ والسمط ص ١٤٨ والخزانة ١: ٣٤٣ و ٢: ١٤٣ ب: «قال
الشاعر». وأسجح: اরفق.

(٢) ق: فنصب.

(٣) ب: لأن موضعها موضع نصب.

(٤) زاد هنا في ب: «والباء للإقحام»، وسقط منها فيما بعد.

(٥) ق: تقديره.

(٦) الكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١١٢ و ١٥٤ والمحتب ٢: ٣٦٢ والإفصاح ص ١٦٠
والإنصاف ص ٢٣٥ و ٣٧٦ ب: «وقال آخر أيضاً». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه
قبل «والنصب من نعت النكرة». والتدمان: التدمي.

(٧) ق: في الكلام.

(٨) ديوان لبيد ص ٢٥٥ والكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١٥٢ والمحتب ٢: ٤٣
والإنصاف ص ٢٠٨ والخزانة ١: ٣٣٩ و ٣: ٦٦٩ ب: «وقال آخر.. فليرعك..
ويزع: يكف.

(٩) ديوان جرير ص ٣٠٤ واللسان (كسف). وفي النسختين: «الشمس». ق: «بكاسفة». ب:
«بِقَائِرَةٍ». وفي الحاشية عن إحدى النسخ: بكاسفة.

فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاشِفَةٍ تَبَكِّي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيلِ وَالقَمَرَ
نَصْبٌ^(١) «نُجُومَ اللَّيلِ وَالقَمَرِ»، لِأَنَّ مَوْضِعَهَا نَصْبٌ، كَمَا
تَقُولُ: لَا أَتَيْكَ عِبَادَةَ النَّاسِ اللَّهُ، أَيْ^(٢): مَا عَبَدَ النَّاسُ اللَّهُ.
كَاشِفَةٌ^(٣) ظَاهِرَةٌ. يَقُولُ: ضَرَبَهُ فَكَشَفَ عَظَمَهُ، أَيْ: أَظْهَرَهُ.^(٤)

وَالنَّصْبُ مِنْ^(٥) نَعْتِ النَّكْرَةِ تَقدَّمُ^(٦) عَلَى الاسم
تَقُولُ: هَذَا ظَرِيفًا غَلَامٌ، وَهَذَا واقِفًا رَجُلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):
وَتَحْتَ الْعَوَالِيِّ وَالْقَنَا مُسْتَظِلَّةً ظِبَاءُ أَعْارَتْهَا الْعَيْنُونَ الْجَانِزُ
نَصْبٌ^(٨) «مُسْتَظِلَّةً»، لِأَنَّهُ نَعْتُ «ظِبَاءً» تَقدَّمُ.^(٩)

قَالَ النَّابِغَةُ^(١٠):
كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُودٌ شَرْبٌ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ
نَصْبٌ «خَارِجًا»، لِأَنَّهُ نَعْتُ «سَفُودًا» تَقدَّمُ.^(١١) وَقَالَ آخَرُ:

(١) زاد قبلها في ق: كافية يعني ظاهرة.

(٢) ب: لأن موضعها نصب على معنى.

(٣) زاد هنا في ب: يعني.

(٤) سقط «كافحة .. أظهره» من ق. ب: كما تقول ضربته ضربة فكشفت عظمه أي أظهرته.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل و ق: المقدم.

(٧) ذُو الرمة. ديوانه ص ٢٤٥ والكتاب ١: ٢٢٦ والإنساح ص ٢١٤ ومعاني الحروف ص ٨٩ وشرح المفصل ٢: ٦٤. ق: «بالقنا». والعوالى: جمع عالية. وهي أعلى المروج.
والقنا: عيدان الهوادج. والظباء استعارة للنساء. والجانز: جمع جوزر. وهو ولد البقرة الوحشية.

(٨) ب: فنصب.

(٩) في الأصل ذ ق: مقدم.

(١٠) ديوان النابغة الذبياني ص ١١ والخصائص ٢: ٢٧٥ وأمالي ابن الشجري ١: ١٥٦ و ٢: ٢٧٧ والخزانة ١: ٥٢١. يصف قرن الثور في صفحة الكلب. والسفود: حديدة يشوی بها. والشرب: شاربوا الخمر. والمفتاد: مكان الشيء.

(١١) كثير عزة. ديوانه ٢: ٢١٠ والكتاب ١: ٢٦٢ و مجالس العلماء ص ١٧٤ والخصائص ٢: =

لِمَيَّةَ مُوْحِشًا طَلَلْ يَلْوُحُ كَائِنَةَ خَلَلْ
نَصَبَ «موْحِشًا»، لِأَنَّهُ نَعْتَ نَكْرَةَ تَقْدَمٍ^(١) [عَلَى الاسم]^(٢). وَقَالَ
آخَرُ^(٣) :

وَبِالجَسْمِ مِنِّي بَيْنَا إِنْ نَظَرَتْهُ شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشَهِدِ الْعَيْنَ تَشَهَّدِ
نَصَبَتْ «بَيْنَا»^(٤)، لِأَنَّهُ نَعْتَ نَكْرَةَ تَقْدَمٍ [عَلَى الاسم]، وَهُوَ
شُحُوبٌ^(٥) [عَلَى الاسم]^(٦). وَقَالَ آخَرُ^(٧) :

هِشَامَ ابْنَ الْخَلَاثِيفِ قَدْ طَوَّتِي بِبَابِكَ سَبْعَةَ عَدَدًا شَهُورًا
بَعِيرًا وَاقْفَانِ وَصَاحِبِيهِ أَمَّا يَأْنِ أَنْ يَشْمَ الْبَعِيرِ^(٨)
أَرَادَ: بَعِيرًا صَاحِبِيهِ وَاقْفَانِ . فَقَدَمَ وَأَخَرَ .

وَأَمَّا^(٩) قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(١٠) : (خَاشِعَةَ^(١٠) أَبْصَارُهُمْ) فَإِنَّهُ

= ٤٩٢ وأَمَّا ابْنُ الشَّجَرِي ١ : ٢٦ وَشَرْحُ المَفْصِلِ ٢ : ٥٠ وَالْمَغْفِي ص ٩٠ و ٤٨٨ و ٧٣٥ وَشَذُورُ الْذَّهَبِ ص ٢٤ وَالْأَشْمُونِي ٢ : ١٤٧ وَالْعَيْنِي ٣ : ١٤٣ وَالْخَزَانَة ١ : ٥٣٣-ب: (لَسْلَمِي) . وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ فِي النَّسْخَيْنِ بَعْدَ التَّعْلِيقِ عَلَى الْبَيْتِ
التَّالِيِّ . وَالْخَلْلُ: جَمْعُ خَلَلٍ . وَهِيَ بَطَانَةُ جَفَنِ السِّيفِ . وَانْظُرْ شَرْحَ المَفْصِلِ ٢ : ٦٤

(١) فِي الأَصْلِ: مَقْدِمٌ.

(٢) مِنْ قِ.

(٣) الْكِتَاب ١ : ٢٧٦ وَالْأَشْمُونِي ٢ : ٥٧ وَالْعَيْنِي ٣ : ١٤٧ . وَيَرَوِي بِخَطَابِ الْمُؤْنَثِ-بِ:
يَسْتَشَهِدِ .

(٤) ق: شُحُوبًا بَيْنَا.

(٥) مِنْ قِ. بِ: وَالْأَسْمَاءُ شُحُوبٌ.

(٦) سَقْطُ الْبَيْتَانِ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهَا مِنَ النَّسْخَيْنِ . وَطَوْيٌ: هَزْلٌ وَأَضْمَرٌ.

(٧) فِي الأَصْلِ: «يَسْمُ». وَأَنِّي: حَانَ . وَيَمْ: يَعْدُو . وَالْوَاوُ مَقْحَمَةُ قَبْلِ «صَاحِبِيهِ» .

(٨) بِ: فَأَمَّا .

(٩) ق: «تَعَالَى» . بِ: عَزْ وَجْلٌ .

(١٠) الآية ٤٤ مِنَ الْمَعَاجِزِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي وَابْنِ مُسْعُودٍ لِلْآيَةِ ٧ مِنَ الْقُمَرِ . الْبَحْر ٨ : ١٧٥ . وَفِي النَّسْخَيْنِ: «خَاشِعَةَ» .
وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عِيَّاسٍ وَابْنِ جَبِيرٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْجَحدَرِيِّ وَأَبِي عُمَرٍ وَجَزَّةَ وَالْكَسَانِيِّ لِلْآيَةِ ٧ مِنَ الْقُمَرِ .

نَصْبٌ^(١) على الحالِ، أي: يَخْرُجُونَ بِتَلْكَ^(٢) الحالِ.

والنصب بالنداء المضاف

قولهم^(٣) : يا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . نَصَبَتْ^(٤) « زَيْدًا » ، لأنَّه نداء مضافٌ، ونَصَبَتْ « بَنَ »^(٥) ، لأنَّه بدلٌ من « زَيْدٍ ». وخفضَتْ « عبدَ اللَّهِ » ، بإضافةِ « بَنَ »^(٦) إِلَيْهِ .

وقد تُنادِي العربُ^(٧) بغير حرفِ النداء . يقولونَ: زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) ، على معنى^(٩): يَا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) . قالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(١١) ، في سورة « بَنِي إِسْرَائِيلَ »^(١٢): (ذُرْيَةً مَّنْ حَمَلْنَا ، مَعْ نُوحٍ) بمعنى^(١٣): يَا ذُرْيَةً [مَّنْ حَمَلْنَا]^(١٤) .

* * *

(١) ق: نصب.

(٢) ب: على تلك.

(٣) ب: كثولك.

(٤) في الأصل: فنصب.

(٥) ق: ابناً.

(٦) ق: الابن.

(٧) ق: وقد يُنادى.

(٨) ق: « بَنِي مُحَمَّدٍ ». ب: بن عمرو.

(٩) ب: بمعنى.

(١٠) ب: « بَنِي عُمَرٍ ». وسقط « على معنى .. اللَّهُ » من ق.

(١١) ق: « تعالى ». ب: عز وجل.

(١٢) الآية ٣.

(١٣) ق: معناه.

(١٤) من ق.

وَلَا يُفْصِلُ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ، لَأَنَّهُ^(١) لَا يُقَالُ: جَاءَ
غَلَامٌ، الْيَوْمَ، زَيْدٌ. وَلَكِنْ [تَقُولُ]^(٢): جَاءَ غَلَامٌ زَيْدٌ الْيَوْمَ،
وَجَاءَ^(٣) الْيَوْمَ غَلَامٌ زَيْدٌ. وَقَد^(٤) جَاءَ فِي الشِّعْرِ مُفَصَّلًا^(٤). قَالَ
عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ^(٥):

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيَّدَمَا اسْتَعْبَرَتْ اللَّهُ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا!
أَيْ^(٦) : لِلَّهِ^(٧) دَرُّ مَنْ لَامَهَا. فَفَصَلَ . وَقَالَ آخَرُ^(٨):
كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ يَقَارِبُ أَوْ يُعِيدُ
أَيْ: بِكَفٍّ يَهُودِيٌّ^(٩). قَالَ^(١٠) اللَّهُ، تَعَالَى: (زُينَ لِكَثِيرٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ، أَوْ لَادْفَمُ، شُرَكَائِهِمْ)^(١١). فَرَقَ بَيْنَ الْمَضَافِ
وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ .

(١) سقطت من ق.

(٢) من ب.

(٣) سقط «ولكن ..» من ق.

(٤) في الأصل و ق: مفَصَّلًا.

(٥) ديوان عمرو بن قميّة ص ١٨٢ والكتاب ١: ٩١ والمقتضب ٤: ٣٧٧ ومجالس ثعلب
ص ١٥٢ والأزمنة والأمكنة ٢: ٣٠٩ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ٢: ٤٦ و
٣: ١٩ و ٧٧ و ٨: ٦٦ ومعجم البلدان (ساتيَّدَمَا) والخزانة ٢: ٢٤٧ . وفي الأصل و
ب: «قال الشاعر». وساتيَّدَمَا: اسم جبل . واستعتبرت: بكت.

(٦) ب: معناه ..

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) أبو حية النميري. الكتاب ١: ٩١ والمقتضب ١: ٢٣٧ و ٤: ٣٧٧ والإنصاف ص ٤٣٢
وشرح المفصل ١: ١٠٣ و ٢: ٢٥٠ والممع ٢: ٥٢ والدرر ٢: ٦٦ والأشموني ٢:
٢٧٨ واللسان (عجم) والعنيفي ٣: ٤٧٠ . والرواية: «أَوْ يَزِيلُ»، وهي في حاشية ب. وانظر
الإفصاح ص ١١٥ . قلت: ولعل صواب رواية كتابنا: «أَوْ يَقِيلُ» . ويَزِيلُ ويَقِيلُ: يباعد.

(٩) زاد هنا في ب: يقارب أو يعيد أي بكت يهودي.

(١٠) سقط حتى «المضاف إليه» من النسختين.

(١١) الآية ١٣٧ من الأنعام . وفي الأصل: «أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ»، وهي قراءة الجمهور . البحر

قال ذو الرمة^(١) :

١٥

كأنَّ أصواتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَوَآخِرِ الْمَيِّسِ أَصواتُ الْفَرَارِيجِ
أرادَ: كأنَّ أصواتَ أواخرِ المَيِّسِ . وقال آخرُ:^(٢)
وقد زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعَ أَنْ قُلْتُ: وَبِأَبَاهُمَا؟
هُمَا أَخْوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاهُمَا^(٣)
يعني: أَخْوَا مَنْ لَا أَخَالَهُ . فَفَصَلَ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ^(٤).

والنَّصْبُ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَتَمَامُ الْكَلَامِ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى، فِي «الظُّورِ»^(٥) (وَالظُّورِ، وَكِتَابٌ
مَسْطُورٌ، فِي رَقٍ مَنْشُورٍ، وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ) إِلَى قَوْلِهِ: (إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ، فَاكِهِينَ، بِهَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ). نَصَبَ
«فَاكِهِينَ» عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَقَامَ الْكَلَامُ.^(٦) وَفِي سَوْرَةِ
«الْذَّارِيَاتِ»^(٧): (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنَيْنِ، آخِذِينَ). وَمِثْلُهُ:
(فَارِهِينَ)^(٨) وَ (خَالِدِينَ).

(١) ديوان ذي الرمة ص ٧٦ والكتاب ١ : ٩٢ و ٢٩٥ و ٣٤٧ والمقتضب ٤ : ٣٧٦

والخصائص ٢ : ٣٠٤ والإنصاف ص ٤٣٣ وشرح المفصل ١ : ٣٠١ و ١٠٨ : ٢ و ٣ : ٧٧
و ٤ : ١٧٢ والمخازنة ٢ : ١٢٠ و ١٥٠ . والإيغال: سرعة السير . والميس: شجر

تتخذ منه الأقواف . والفراريج: جمع فروج .

(٢) درني بنت عبيدة . الكتاب ١ : ٩٢ والنواشر ص ١١٥ والخصائص ٢ : ٤٠٥ وشرح
الخمسة للمرزوقي ص ١٠٨٣ وشرح المفصل ٣ : ١٩ و ٢١ والمجمع ٢ : ٥٢ والدرر ٢ :
٦٦ واللسان (أبو) والعنيسي ٣ : ٤٢٢ . ق: «إِنْ قُلْتُ». وبِأَبَاهُمَا أي: هما مفديان بأبي .

(٣) في الأصل و ب: «وَدَعَاهُمَا». والنبوة: الجفاء والغفلة .

(٤) في الأصل: «فَفَصَلَ وَقَدْمَ وَآخِرَ». ق: فَفَصَلَ وَقَدْمَ .

(٥) الآيات ١ - ٤ و ١٧ - ١٨ . ب: نحو قول الله عز وجل .

(٦) سقط «وَالظُّورِ.. الْكَلَامِ» من النسختين .

(٧) الآيات ١٥ و ١٦ .

(٨) الآية ١٤٩ من الشعراة . وفي النسختين: فاكهين .

كلٌّ هذا نَصْبٌ . [فَنَصَبَ «أَخِذِينَ»^(١) ، على الاستغناء و تمامِ الكلام^(٢) ، لأنكَ إذا قلتَ : «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ» ، ثم سَكَتَّ ، فقد ثُمَّ الكلَامُ واستغنى عَمَّا يجيء^(٣) بعده . فَنَصَبَ مَا يجيء^(٤) بعده . وإذا^(٥) قلتَ : «إِنَّ زِيدًا فِي الدَّارِ» وسَكَتَّ كَانَ كلامًا^(٦) تاماً . فلما استغَنَتَ عن «القَائِم»^(٧) نَصَبَتَ ، فقلتَ «فَائِمًا» .

وأما قوله :^(٨) (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ، فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ) فإنه رفع^(٩) على خبر «إن» . وإذا قلتَ : «إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ» فقد ثُمَّ كلامُكَ ، ولم تَحْتَجْ إِلَى ما بعده . فَتَنصِيبُ على الاستغناء . وأما قوله ، عَزَّ وَجَلَّ^(١٠) : (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ، فِي شَعْلٍ، فَاكِهُونَ) فإنه رفع «فاكهون» ، لأنَّه^(١١) خبر «إن» ، ولأنَّ^(١٢) الكلَامَ لم يتم^(١٣) دونه .

(١) من ق . وفيها : فَنَصَبَ فاكِهِينَ .

(٢) زاد هنا في ق : وكذلك خالدين .

(٣) ب : فاستغنى .

(٤) ب : ما جاء .

(٥) سقط «لأنك .. وإذا» من ق . وفيها : ومعناه أنك .

(٦) ق : ثُمَّ سَكَتَ كَانَ الكلَامَ .

(٧) ق : القَائِمَ .

(٨) الآية ٧٤ من الزخرف .

(٩) ق : رفع .

(١٠) الآية ٥٥ من يس . وما بين معقوفين من ق ، وآخره من ب أيضاً . وفي الأصل : وكذلك .

(١١) في الأصل : «فَإِنَّكَ تَرْفَعُ فاكِهِينَ لَأَنَّهُ» . ب : فإنه رفع على .

(١٢) ق : وإن .

(١٣) ب : لا يتم .

قال الشاعر [في مثله]:^(١)

وَإِنْ لَكُمْ أَصْلَ الْبَلَادِ وَفَرَعَهَا

فَلَلْخَيْرُ فِيْكُمْ ثَابِتًا مَبْذُولاً

نصبت^(٢) «ثابتًا^(٣) مبذولاً»، على الاستغناء وتمام الكلام ، لأنك إذا قلت «فللخير^(٤) فيكم» فقد تم كلامك^(٥). وتقول: أنتكلم وأنتَ هنا قاعداً؟ ومثله^(٦): [(أنتُهوا خيراً لكم)^(٧). نصب «خيراً» لأنَّه يحسن^(٨) السكوت عنه]^(٩). قوله^(١٠): (فمن^(١١) تطوعَ خيراً فهو خير^(١٢) له ، وأنْ تصوّموا خيراً لكم^(١٣)) ، رفع لأنَّه خبر ، لا يحسن السكوت^(١٤) دُونَه . [وكذلك]^(١٥): (وأن^(١٦) يستعفِفنَ خير^(١٧) لهنَّ).^(١٨)

(١) الكتاب ١ : ٢٦٢ . وما بين معقوفين من بـ . وفي الأصل: «فإن.. والخير». ق: «فذا خير» . ولعله يريد «فذا الخير» بـ: «فالخير فيكم ثابت» . وفي حاشية الأصل: ويروى: «وطولها» .

(٢) في الأصل و بـ: نصب.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) في الأصل: «فالخير» . ق: «فذاخير» . بـ: الخير .

(٥) في الأصل: الكلام .

(٦) ق: «آتيك» . بـ: أتيتكم .

(٧) سقطت من قـ .

(٨) الآية ١٧١ من النساء .

(٩) في حاشية قـ: «لا» مصححًا عليها . والمراد «لا يحسن» . وهو وهم .

(١٠) من النسختين . وفي بـ: يحسن دونه السكوت .

(١١) سقط حتى «دونه» من النسختين .

(١٢) الآية ١٨٤ من البقرة . وفي الأصل: «ومن» .

(١٣) الآية ٦٠ من التور . قـ: « وإن» . وما بين معقوفين منها .

(١٤) زاد هنا في قـ: مثله .

ويقال: معناه: وإن^(١) تصوموا فالصيامُ خيرٌ لكم،^(٢) وإن^(٣) يستغفِنَ [يُكَفَّرُ] الاستغفارُ خيراً لهنّ^(٤) [، فالاستغفارُ خيرٌ لهنّ]. ومثل الأول في «الأعراف»:^(٥) قُلْ: هُنَّ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خالِصَةٌ. نَصَبَ [«خالِصَةٌ»]^(٦) على ثَمَامِ الْكَلَامِ، كَمَا تَقُولُ: هُنَّ لِكَ] نِحْلَةٌ. وَيُرْفَعُ أَيْضًا بِ«هُنَّ»^(٧)، كَمَا تَقُولُ: أَنْهُنَّ لِكَ^(٨)، لِكَ نِحْلَةٌ.^(٩) وَيُرْفَعُ أَيْضًا، تَقُولُ:^(١٠) «[هُنَّ] خالِصَةٌ»، عَلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ عَلَى خَبْرِهِ.^(١١)

وأما قوله، عز وجل:^(١٢) (وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً)،^(١٣) (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً)- [معناه: هو الحق المصدق،^(١٤) وله الدين الواصِب^(١٥) - فَإِنَّهُ لَمَا^(١٦) أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَ، عَلَى الْقِطْعَ]^(١٧).

(١) في الأصل وـق: وأن.

(٢) زاد هنا فيـق: فالمعنـى.

(٣) في الأصل: وأن.

(٤) منـق.

(٥) الآية ٣٢.

(٦) منـالسختـين.

(٧) سقط «كما تقول.. هي» منـالسختـين.

(٨) ق: أَنْهُنَّهَا.

(٩) في الأصل: نِحْلَةٌ.

(١٠) سقطت بـقـةـ الفـقـرةـ منـقـ.

(١١) في الأصل: «عـلـى تـقـدـيمـ لـا عـلـى تـأـخـيرـهـ». وـفـيـ الـحـاشـيـةـ: «خـبـرـهـ» مـصـحـحاـ عـلـيـهـ. يـرـيدـ: عـلـىـ تـقـدـيمـ «لـلـذـينـ .. الدـنـيـاـ» عـلـىـ خـبـرـ الضـمـيرـ هـيـ. بـ: «عـلـىـ تـقـدـيمـ الـكـلـامـ لـاـ تـأـخـيرـهـ». وـعـلـهـ يـرـيدـ: عـلـىـ تـقـدـيمـ الـكـلـامـ وـتـأـخـيرـهـ.

(١٢) الآية ٩١ منـالبـرـةـ. وـقـدـمـتـ عـلـيـهـ الآـيـةـ التـالـيـةـ فـيـ الأـصـلـ. قـ: تـعـالـىـ.

(١٣) الآية ٥٢ منـالنـحـلـ.

(١٤) بـ: فـعـلـيـ مـعـنـىـ الـحـقـ مـصـدـقاـ.

(١٥) منـالسختـينـ.

(١٦) بـ: فـلـمـاـ.

(١٧) فيـالأـصـلـ: وـالـلـامـ مـنـ الـوـاجـبـ نـصـبـهـ عـلـىـ قـطـعـ الـأـلـفـ وـالـلـامـ.

١٦ والنص الذي يقع / في^(١) النداء المفرد

وَنَصَبَ الْمِدِي يَقُولُ ، يَقُولُ أَنَّ تُنَادِي اسْمًا لِيَسَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، ثُمَّ تَعْطِفُ^(٢) عَلَيْهِ بِاسْمٍ فِيهِ أَلْفٌ وَلَامٌ. تَقُولُ^(٤) : يَا زِيدُ وَالْفَضْلُ، وَيَا مُحَمَّدًا وَالْحَارثَ. وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٥) (يَا جِبَالُ، أُوبِي مَعَهُ، وَالطَّيْرَ). نَصَبَ «الطَّيْرَ»، لِأَنَّ حِرْفَ النَّدَاءِ يَقْعُدُ^(٦) عَلَيْهِ. وَلَمْ يَجِزْ أَنْ تَقُولَ : «يَا الْفَضْلُ»، فَنَصَبَتْ^(٧) عَلَى خَلَافِ النَّدَاءِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

ألا يَا زَيْدُ وَالضَّحَّاكَ سِيراً فَقَدْ جَاءَ زَيْدًا خَمَرَ الطَّرِيقِ
 وقال آخر: ^(٩)
 فَهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدِيَ بِأَجْوَادِ مِنْكَ يَا عُمَرُ الْجَوَادِ
 أَرَادَ يَا الْجَوَادُ. فَلَمَّا لَمْ يَجِزْ نَصْبَهُ .
 وَيَحْوِزْ أَنْ تَرْفَعَ ^(١٠) عَلَى مَعْنَى: يَا زَيْدُ أَقْبَلُ، وَلَيُقْبِلُ مَعَكَ
 الفَضْلُ ^(١١).

(١) سقطت الورقة ٦١ من الأصل. واستوفينا ما فيها من النسختين.

أبو قرقاش (٢)

٢) قرآن و تعلیف

(٤) قائل

(٤) بـ: تونـ.

(٦) ب: لم يقع.

(٧) في النسختين: فنصب.

(٨) معاني القرآن ٣٥٥ : ٢ والمقدمة في النحو ص ٧٧ وتفصير أرجوزة أبي نواس ص ١٦٦
 والأزهية ص ١٧٤ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل ١ : ١٢٩ والبحر ١ :
 ٦١ والمعجم ٢ : ١٤٢ والدرر ٢ : ١٩٦ واللسان والمقاييس (خر). والخمر: وهذه يختلفى
 فيها الذئب ونحوه.

(٩) جرير. ديوانه ص ١٣٥ والمتنبّب ٤: ٢٠٨ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل ٢: ٢٩٩ و ٣: ١٤٣ والمعنى ص ١٤ والممع ١: ١٨٦ والدرر ١: ١٥٣ والعني ٤: ٢٥٤ وابن سعدي هو أوس بن حارثة الطائي. وعمر هو عمر بن عبد العزيز.

١٠) ق: يرفع.

(١١) ق: الضحاك.

وعلى هذا، يقرأ من يقرأ^(١) : (يا جِبَلُ، أَوْيَ مَعَهُ، وَالْطَّيرُ)،
على الرفع . ومجازه: ولِيُؤْبِبِ الطَّيرَ مَعَكِ.^(٢)

وأمّا قول النابغة:^(٣)

كِلِّيَنِي لِهِمْ يَا أَمِيمَةَ ناصِبِ وَلَيْلِ أَقَاسِيَهُ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ
فَنَصَبَ «أَمِيمَة»، لأنَّه أراد الترخيم ، فترك الاسم على أصله،
وأخرج على القام ، ونصب على نية الترخيم . وقالَ قوم: نَصَبَه على
النُّدْبَةِ . والتفسير^(٤) الأوَّلُ أَحْسَنُ . والمذوبُ يُنَدَّبُ بِالْهَاءُ^(٥)
والألفِ . وإنَّا أَحْقَوْنَا الْأَلْفَ لِيُبَعِّدَ الصوتِ، فقلَّوا: يا زيدا .
ويقال بالهاء أيضًا: يا زيداه . وقال جرير بن عطية، يرثي عمر بن

عبد العزيز رحمة الله عليه:^(٦)

قُلْدَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فاصطَبَرْتَ لَهُ وسِرْتَ فِيهِ بِحُكْمِ اللهِ يَا عُمَرا
فَأَلْحَقَ^(٧) الْأَلْفَ لِلنُّدْبَةِ . قالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٨): (يا حَسْرَتَا، عَلَى
ما فَرَّطْتُ، فِي جَنْبِ اللهِ).

(١) ق: «وعلى هذا يقرأ»، وهذه قراءة السلمي وابن هرمز وأبي يحيى وأبي نوفل ويعقوب وابن أبي عبلة وجاعة من أهل المدينة وعاصم في رواية البحر ٧: ٢٦٣ .

(٢) ق: معلَّكَ.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ص ٢ والكتاب ١: ٣١٥ و٣٤٦ و٢: ٩٠ والجمل للزجاجي ص ١٨٦ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٣ وشرح المفصل ٢: ١٢ و١٠٧ والهمع ١: ١٨٥ والدرر ١: ١٦٠ والعني ٤: ٣٠٣ والخزانة ١: ٣٧٠ و٣٩١ و٣٩٧ و٢: ٣١٦ والناصب: المتبع.

(٤) زاد هنا في ب: والقول.

(٥) ق: بالواو.

(٦) ديوان جرير ص ٣٠٤ والمغني ص ٤١١ والهمع ١: ١٨٠ والدرر ١: ١٥٥ والأشموني ٣: ١٣٤ و١٦٧ والعني ٤: ٢٢٩ و٢٧٣ . ب: «وقال الشاعر.. وقامت فيه بحق الله».

(٧) ب: وألْحَقَ.

(٨) الآية ٥٦ من الزمر.

والنصب على البنية

ما كان بناء بنته العرب، مما لا يزول إلى غيره. مثل الفعل الماضي، ومثل حروف^(١): إن، وليت، ولعل، وسوف، وأين، وما أشبهه^(٢) / ...

14

★ ★ ★

أي^(٣) : كَثُرُوا . وقال آخر^(٤) : لَوْ أَنَّ قَوْمِيْ حِينَ تَدْعُوهُمْ حَمَلْ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمْ لَانْهَى الْجِبَلْ
أي^(٥) : حَمَلُوا . فَأَفْرَدَ مُؤْخَرًا . وقال آخر^(٦) : إِذَا رَأَيْتَ أَنْجَحًا مِنَ الْأَسَدِ جَبَهَتُهُ أَوْ الْخَرَاتَ وَالْكَتَدِ
بَالَ سُهْلِيًّا فِي الْفَضِيْخِ فَقَسَدْ وَطَابَ أَلْبَانُ الشَّتَاءِ وَبَرَدْ
أي^(٧) : بَرَدَتْ .

(١) ق: حروف.

(٢) ق: وما أشبهه.

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين . وفي الكلام انقطاع . ولعل المؤلف يعلق هنا على قول
الراجز :

شَبَّوا عَلَى الْمَجْدِ، وَشَابُوا، وَاكْتَهَلُ.

الذي حذف فيه الضمير، والمراد: «اكتهلاوا»، أي: كبروا. انظر البحر ٤: ٢٥٦ والضراير لайн عصفور ص ١٢٩.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١ : ٢٧٣ وشرح الملوكي ص ٣٨٧ وشرح المفصل ٩ : ٨٠ والضرائر لابن عصفور ص ١٢٨ .

(٥) معاني القرآن ١ : ١٢٩ و ٢ : ١٠٨ و مجالس العلماء ص ١١٧ والأزمات والأمكنة ١ : ١٩١ و ٣١٨ و مجالس ثعلب ص ٤٢١ واللسان (جهة) و (خرت) و (كتد) و (فضخ). وفي الأصل: «الخزات». والجيبة: أربعة أنجم ينبعها القمر. والخزات والكتد: لمجان من نجوم الأسد.

٦) الفضيخت: شراب يتخذ من البسر دون أن تمسه النار.

والنصب بالدعا

قولهم: تَبَّا لَهُمْ^(١) وَسُحْقًا، وَتُرْبَا لَهُ وجَنْدلاً^(٢)، أي: لقاء الله، تُرْبَا وجَنْدلاً. قال^(٣) الشاعر:^(٤)

هَنِئَا لِأَرْبَابِ الْبَيْوَتِ بَيْوَتُهُمْ وَلِلْعَزَبِ الْمِسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ
قال^(٥) «هنئا» في معنى: ليهُم، كما يقال^(٦): هنئا لك أبا فلان، أي: ليهُنك. ويُرْفَعُ [أيضاً]^(٧)، فيقال: تُرْبَ له وجَندل، أي: الذي يلقاه تُرْبَ^(٨) وجَندل، [أي: تلقاه تُرْبَ وجَندل]^(٩).

قال الشاعر^(١٠):

لَقَدْ أَلَّبَ الْوَالْشُونَ أَلْبَا لِيَهُنْمُ فَتُرْبَ لِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وجَنْدَلُ فَرَفَعَ، والنَّصْبُ أَجْوَدُ. وَإِنَّمَا رَفَعَهُ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمِينِ^(١١). وقال

آخر^(١٢):

(١) ق: له.

(٢) الجندي: الحجارة.

(٣) ب: وقال.

(٤) الكتاب ١: ١٦٠ والممع ١: ٢٦ والدرر ١: ٧. ويتمس: يطلب.

(٥) ب: يقال.

(٦) ب: ليهُنككم كما تقول.

(٧) من ب.

(٨) زاد هنا في الأصل: له.

(٩) الكتاب ١: ١٥٨ وتحصيل عين الذهب ١: ١٥٨ و ٢: ٢٤ والمقتضب ٣: ٢٢ وشرح المفصل ١: ١٢٢ والممع ١: ١٩٤ والدرر ١: ١٦٦. وألب: حشد وجع.

(١٠) ب: أجود إلا أن يجعله اسمين.

(١١) النافية الذهبي. ديوانه ص ٢٣٤ والكشف ١: ١١٠ وشرح شواهده ص ٣٩٢. والزارى: العائب. وسقط حق «قول الآخر» من النسختين.

نَبَثْتُ نُعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ عَاتِيَةً سَقِيًّا وَرَعِيًّا، إِلَذَاكَ الْعَاتِبُ الزَّارِي
أَيْ: سَقاَهُ اللَّهُ، وَرَعَاهُ.
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(١)

عَجَبًا لِتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ: عَجِيبٌ عَجَبًا ^(٢). وَيُرَوِي: «عَجَبٌ» بِالرُّفْعِ ^(٣) وَنَصَبَ
«قَضِيَّةً»، عَلَى عَدْمِ الصِّنْفَةِ، أَيْ: مِنْ قَضِيَّةَ
وَالنَّصْبِ بِالْاسْتِفَهَامِ

قَوْلُهُمْ ^(٤): أَقْعُودَا وَالنَّاسُ قِيَامٌ؟ عَلَى مَعْنَى: أَتَقْعُدُونَ [وَالنَّاسُ
قِيَامٌ] ^(٥) وَهَذَا فِعْلٌ لَيْسَ بِعَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبِلٌ، وَهُوَ فِعْلٌ دَامٌ
أَنْتَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٦)

أَطَرَأَ وَأَنْتَ قِنْسَرِيُّ وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيُّ؟
أَرَادَ: تَطَرُّب ^(٧) طَرَيَا؟ وَقَالَ آخِرُ: ^(٨)

(١) هُنَيْ بْنُ أَحْمَرِ، الْكِتَابُ ١: ١٦١ وَالْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ صُ ٣٨ وَشَرْحُ الْمُفْصِلَ ١: ١١٤
وَالْمُعْنَى ١: ١٩١ وَالدَّرْرُ ١: ٦٤ وَالْأَشْمُونِيُّ ١: ٢٠٦ وَالْعَيْنِيُّ ٢: ٣٤٠ وَالْخَزَانَةُ ١:
٢٤١.

(٢) سَقْطٌ «فَإِنَّهُ .. عَجَبًا» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) زَادَ هَنَا فِي بِ: وَالنَّصْبِ.

(٤) بِ: نَحْوُ قَوْلِهِ.

(٥) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) الْعَجَاجُ، دِيْوَانُهُ صُ ٦٦ وَالْكِتَابُ ١: ١٧ وَ٤٨٥ وَالْمُخْصَصُ ١: ٤٥ وَأَمَالِيُّ ابْنُ
الشَّجَرِيُّ ١: ١٦٢ وَشَرْحُ الْمُفْصِلَ ١: ١٢٣ وَالْمُعْنَى ١: ١٩٢ وَالدَّرْرُ ١: ١٦٥
وَالْأَشْمُونِيُّ ٤: ٢٠٣ وَالْخَزَانَةُ ٤: ٥١١ . ق: «قِنْسَرِيُّ». وَالْقِنْسَرِيُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.
وَالْدَّوَارِيُّ: الدَّوَارُ الْمُتَقْبَلُ.

(٧) بِ: «أَطَرَبٌ». وَفِي حَاشِيَتِهَا عَنِ إِحْدَى النَّسْخَيْنِ: أَنْتَطَرَبُ طَرَيَا.

(٨) جَرِيرُ، دِيْوَانُهُ صُ ٦٢ وَالْكِتَابُ ١: ١٧ وَ١٧٣ وَالْجَمْلُ لِلْزَجَاجِيُّ صُ ١٦٨
وَالْأَشْمُونِيُّ ٢: ١١٨ وَ٣: ١٤٥ وَالْعَيْنِيُّ ٣: ٤٩ وَ٤: ٢١٥ وَ٥٦ وَالْخَزَانَةُ ١:
٣٠٨. وَشَعْبِيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ .

أَعْبُدَا حَلَّ فِي شَعْبِي غَرِيبًا الْؤْمَاءِ لَا أَبَالَكَ وَاغْتِرَابًا؟
 أَرَادَ: تَجْمَعُ لَؤْمَاءِ وَاغْتِرَابًا؟^(١) وَقَالَ آخَرُ:^(٢)
 أَفِي الْوَلَامِ أَوْلَادًا لِواحِدَةٍ وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَاتِ؟
 [يعني: لأَمَهَاتِ]^(٣)؟ أَيِّ: تَصِيرُونَ^(٤) مَرَّةً كَذَا، وَمَرَّةً كَذَا؟
 وَتَقُولُ: أَقْرَشِيشِيَا^(٥) مَرَّةً وَتَمِيمِيشِيَا^(٦) مَرَّةً؟ أَيِّ: تَصِيرُ^(٧) مَرَّةً كَذَا
 وَمَرَّةً كَذَا؟

وَأَمَا^(٨) قَوْلُ الشَّاعِرِ:

الْحِقْ عَذَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا وَعَائِذًا بِكَ أَنْ يَطْعُوْنَا فِي طُعُونِي
 فَكَانَهُ قَالَ: أَعُوذُ بِكَ عَائِذًا!^(٩)

والنَّصْبُ بِخَبْرِ «كَفَى» مَعَ الْبَاءِ

١٨ قَوْلُهُمْ^(١٠): كَفَى بِزَيْدٍ رَجَلًا. قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ^(١١): (وَكَفَى
 بِاللَّهِ ، حَسِيبَا)^(١٢) (وَكَفَى بِاللَّهِ ، شَهِيدًا)،^(١٣) (وَكَفَى بِرَبِّكَ،

(١) سقط التفسير من النسختين.

(٢) الكتاب ١: ١٧٢ والمقتضب ٣: ٢٦٥ والإفصاح ص ٣٠٨ واللسان (علل). وفي الأصل:
 «أخي الولائد». وأولاد العلات: الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شقي.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: يصيرون.

(٥) في الأصل: «أَقْرَشِيشِيَا». وهو القياس.

(٦) في الأصل: وَتَمِيمِيشِيَا.

(٧) في النسختين: فاما.

(٨) عبد الله السهيمي. الكتاب ١: ١٧١ وشرح الحمامة للمرزوقي ص ٤٧٥ والروض الأنف
 ١: ٢٠٨ وشرح المفصل ١: ١٢٣ واللسان (عوذ). وفي الأصل: فيطعون.

(٩) زاد هنا في ب: وعياذًا.

(١٠) ب: كقوم.

(١١) الآيات ٦ من النساء و ٣٩ من الأحزاب. ق: تعالى.

(١٢) الآيات ٧٩ و ١٦٦ من النساء و ٢٨ من الفتح.

(١٣) الآية ٣١ من الفرقان.

هادِيًّا، وَنَصِيرًا). وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(١): قَالَ الشَّاعِرُ، [هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابَتَ]^(٢):

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ إِيَّانَا
 نَصَبَ «فَضْلًا» بِـ«كَفَى»، وَخَفَضَ «غَيْرَنَا» لِأَنَّهُ جَعَلَ
 «مَنْ» نِكْرَةً. كَأَنَّهُ قَالَ: ^(٣) عَلَى حَيٍّ غَيْرَنَا. وَقَدْ رَفَعَهُ نَاسٌ وَهُوَ
 أَجْوَدُ، عَلَى قَوْلِهِ «عَلَى مَنْ [هُوَ]^(٤) غَيْرَنَا» أَيْ: عَلَى حَيٍّ هُمْ
 غَيْرُنَا. فَيُضَمِّرُونَ «هُمْ»، كَمَا قُرِئَ ^(٥) هَذَا الْحَرْفُ فِي «الْأَنْعَامَ»:
 (ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، تَهَامَّاً عَلَى الَّذِي أَحَسَّنَ)^(٦) أَيْ: عَلَى
 الَّذِي ^(٧) هُوَ أَحَسَّنُ. وَمَنْ قَرَا (عَلَى الَّذِي أَحَسَّنَ)^(٨) فَإِنْ مَحَلَّهُ
 الْخَفْضُ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى «أَفْعَلُ»، وَ«أَفْعَلُ» لَا يَنْصَرِفُ^(٩).
 وَ«حَسْبُ» مِثْلُ «كَفَى». إِلَّا أَنْكَ تَخَفِضَ بِـ«حَسْبُ»،
 وَتَنْصِبُ بِـ«كَفَى».. تَقُولُ: حَسْبُ زِيدٍ دِرْهَمٌ. [وَهُوَ فِي مَحْلٍ
 الْخَفْضِ]^(١٠). فَإِذَا نَسَقْتَ عَلَيْهِ خَفَضْتَ الْأَسْمَ الظَّاهِرَ

(١) مِنْ ق.

(٢) الْكِتَابُ ١: ٢٦٩ وَمَجَالِسُ ثَلْبٍ ص ٣٣٠ وَالْجَمْلُ لِلزَّاجِي ص ٣١١ وَأَمَالِيُّ ابْنُ
 الشَّجَرِي ٢: ١٦٩ وَ ٣١١ وَ شِرْحُ الْمُفْصِلِ ٤: ١٢ وَ الْمَغْنِي ص ١١٦ وَ ٣٦٤ وَ ٣٦٦
 وَ الْمُعْمَ ١: ٩٢ وَ ١٦٧ وَ الدَّرْرَ ١: ٧٠ وَ ١٤٥ وَ الْعَيْنِي ١: ٤٨٦ وَ الْخَزَانَةُ ٢: ٥٤٥.
 وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنَ مِنْ ب.

(٣) زَادَ هَذَا فِي بِـ: أَيْ.

(٤) مِنْ بِـ. وَسَقْطُ «عَلَى» مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) بِـ: قَرُوا.

(٦) الْآيَةُ ١٥٤ وَهَذِهِ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقٍ. الْبَحْرُ ٤: ٢٥٥.

(٧) فِي الْأَصْلِ: «عَلَى الَّذِينَ». بِـ: عَلَى مَا.

(٨) انْظُرِ الْبَحْرَ ٤: ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٩) قِـ «أَنَّهُ عَلَى الَّذِي أَفْعَلَ وَهُوَ فِي مَحْلٍ خَفْضُ كَأَنَّهُ قَالَ عَلَى أَحَسَّنَ». بِـ: لِأَنَّهُ عَلَى أَفْعَلِ.

(١٠) مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

أيضاً . تقول : حَسْبُ زِيدٍ وَعَمْرُو دِرْهَمٌ ، وَحَسْبُ عَبْدِ اللَّهِ وَأخِيكَ ثَوْبَانَ . رَفَعَتْ « حَسْبُ » عَلَى الْأَبْتِدَاءِ ، وَثَوْبَانَ خَبْرُ الْأَبْتِدَاءِ^(١) . فَإِذَا كَنَيْتَ الْأَسْمَاءَ^(٢) الْأُولَى ، وَعَطَفْتَ عَلَيْهِ بِاسْمِ ظَاهِرٍ ، نَصَبَتِ الْأَسْمَاءَ الظَّاهِرَةَ^(٣) . تَقُولُ : حَسْبُكَ^(٤) وَعَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمَانَ ، وَحَسْبُهُ وَمُحَمَّداً ثَوْبَانَ . مَعْنَاهُ : حَسْبُكَ وَكَفَى عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمَانَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَمُ

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ عَضْبُ مُهَنْدُ

أَرَادَ^(٦) حَسْبُكَ ، وَكَفَى الضَّحَّاكَ ، [سِيفٌ مُهَنْدٌ]^(٧) .

وَالنَّصْبُ بِالْمَوَاجِهِ^(٨) مَعَ تَقدِيمِ^(٩) الْأَسْمَاءِ

قَوْلُهُمْ^(١٠) : إِيَّاكَ ضَرَبْتُ ، وَإِيَّاكَ أَرَدْتُ^(١١) . قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ

(١) ق : خبره.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب : الاسم الأول عطفت عليه باسم ظاهر ونصبت الاسم الظاهر أيضاً.

(٤) سقط حتى « معناه » من ق.

(٥) نسب القالى البيت إلى جرير . ذيل الأمالي ص ١٤٠ والسمط ص ٨٩٩ ومعاني القرآن ١ : ٤١٧ والمغني ص ٦٢٢ وشرح المفصل ٢ : ٤٨ و ٥١ وشرح شواهد الكشاف ص ٣٧٤ . والهيجاء : الفتنة وال الحرب . وانشققت العصما : تفرقت الجماعة . والعصب : السيف . القاطع . والمهند : المصنوع من حديد المند.

(٦) ب : أي .

(٧) من ب .

(٨) في النسختين : للمواجهة .

(٩) في الأصل : « وتقديم ». ب : مع تقديم .

(١٠) ب : نحو قوله .

(١١) قدم هذا المثال في النسختين على ما قبله .

وعزَّ^(١) (إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). إِيَّاكَ: في محلٌ^(٢) النصبِ،
برجوعٍ^(٣) [ما في]^(٤) الفعلِ عليه. قال الشاعر:^(٥)

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي وَاغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَرْ وَرَقِي

وقال آخر^(٦):

وَإِيَّاكَ لَوْ عَصْتُكَ فِي الْحَرْبِ مِثْلُهَا جَرَرْتَ عَلَى مَا سَاءَ نَابَا وَكَلْكَلاً
أَرَادَ: أَنْتَ لَوْ عَصَتْ^(٧). إِلَّا أَنَّهُ أَظْهَرَ الْكَنَاءَ، فَقَالَ:
«عَصْتُكَ»، فَأُوقَعَ الْفَعْلُ عَلَى الْأَسْمَ، وَأَلْغَى كَافَ الْكَنَاءَ. وَقَالَ
آخَرُ^(٨):

لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيُوفَ بَنِي مُقَيْدَةِ الْحِمَارِ
وَلِكَنِي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيُوفَ الرُّومِ أوْ إِيَّاكَ حَارِ

(١) الآية ٥ من الفاتحة. ق: «جل اسمه». ب: عز وجل.

(٢) ب: موضع.

(٣) ق: لرجوع.

(٤) من ب.

(٥) العجاج. ديوانه ١: ١٧٨ والجمهرة ٣: ١٦٣ وأمالي اليزيدي ص ١٢٨ واللسان (ملق)
و (رق). وفي الأصل: «ندعوه» بـ: «خطباني». وفيها بعد البيتين: «الورق يراد به
المال من الإبل والقنم وكل ما حسن حال الرجل جائز أن يسمى ورقا، يشبه بورق الغصن».

(٦) البرار الأسدی. الكتاب ١: ٧٥. وفي الأصل: «جررت ما تثنا ناباً علىَ وَكَلْكَلاً». ق:
«عَصْتُكَ»، والكلكل: الصدر.

(٧) ق: أراد لـو عصتك.

(٨) ق: وللكاف.

(٩) فاختة بنت عدي. الكتاب ١: ٣٨٠ وبجالس ثعلب ص ٦٤٢ والأغاني ١٠: ١٦ والحيوان
١: ٣٥١ و ٦: ٢١٩ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٠ وثمار القلوب ص ٥٣ وأكام المرجان
ص ١١٦ واللسان (رمج) (قيد) (حر). وعدى: ملك غساني قتلته ابناً تماضر مقيدة
الحمار.

أراد [حارثا^(١) وأراد] ^(٢) : وخفتك^(٣). فلم^(٤) يستقم عليه
الشعرُ، فقال «إيّاكَ». قال آخر^(٥) :

★إِلَيْكَ، حَتَّى بَلَغْتِ إِيَّاكَ★

فلما^(٦) لم يَصُلْ إلى الكافِ قال^(٧) «إيّاكَ»

١٩ وأمّا^(٨) قولُهم: /إِيَّاكَ وَزَيْدًا، إِيَّاكَ وَالتِّهَاسَ الْبَاطِلِ ، قال:
فَإِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ الْكَلَامَ الْأَخِيرَ، عَلَى مَعْنَى التَّحْذِيرِ. قال الشاعر: ^(٩) .
إِيَّاكَ أَنْتَ وَعَبْدُ الْمَسِيْحِ سَاحِرٌ أَنْ تَقْرَبَا قِبْلَةَ الْمَسِيْجِ
وقال آخر^{(١٠):}

إِيَا الْمَرِاهَةِ وَالْمِرَاهَ فَدَعْهُمَا خَلْقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

وقال آخر^{(١١):}

(١) الحارث هو ابن أبي شمر الغساني.

(٢) من بـ. قـ: أيـ.

(٣) كذا بالواوـ.

(٤) بـ: ولمـ.

(٥) حيد الأرقطـ. الكتاب ١: ٣٨٣ والعقد ٤: ١٣٦ والخصائص ١: ١٩٤ و ٢: ٣٠٧ و ٢: ٣٠٢ و الخزانة ٢: ١٠٢ و شرح المفصل ٣: ٦٩٩ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٠ والإنصاف ص ٢١٣ و شرح المفصل ٣: ١٤٠ و الخزانة ٢: ٤٠٦ . وزاد في بـ «لما» بعد «حق» .

(٦) في النسختين: لماـ.

(٧) قـ: وقالـ.

(٨) سقط حتى «ومواقفهم» من النسختينـ.

(٩) جريرـ. الكتاب ١: ١٤٠ والمقتضب ٣: ٢١٣ـ. يخاطب الفرزدقـ. وعبد المسبحـ أراد بهـ الأخطلـ.

(١٠) مسرورـ بنـ كدامـ. حاسةـ الـ بـ حـ اـ تـ يـ صـ ٢٥٣ وـ عـ يـ عـ يـونـ الـ أـ خـ بـ ٣: ٣١٨ـ وـ الصـ دـ اـ قـ وـ الصـ دـ يـقـ صـ ٣٤٣ـ . وفيـهاـ: «أـمـاـ الـ مـ زـاهـةـ وـ الـ مـ رـاهـ»ـ . وـ فيـ الأـ صـلـ: «فـإـيـاكـ إـيـاكـ الـ مـ رـاهـ»ـ . وقدـ أـضـافـ الشـاعـرـ: «إـيـاكـ»ـ إـلـىـ الـ اـسـمـ الـ ظـاهـرـ . انـظـرـ الـ بـ حـ ١: ٢٣ـ وـ الـ لـ لـ سـانـ وـ الـ تـاجـ (أـيـ)ـ .

(١١) الفضلـ بنـ عبدـ الرحمنـ: الكتاب ١: ١٤١ـ وـ معـجمـ الـ شـعـراءـ صـ ١٧٩ـ وـ المـقـتضـبـ ٣: ٢١٣ـ والـ خـصـائـصـ ٣: ١٠٢ـ وـ شـرحـ المـفـصلـ ٢: ٢٥ـ وـ الـمـفـنـيـ صـ ٧٥٦ـ وـ الـأـشـمـونـيـ ٣: ٨٠ـ وـ ١٨٩ـ وـ الـعـيـنيـ ٤: ١١٣ـ وـ ٣٠٨ـ وـ الـخـزانـةـ ١: ٤٦٥ـ . وـ زـادـ فيـ الـأـصـلـ (فـدـعـهـاـ)ـ بـيـنـ (الـمـرـاهـ)ـ وـ (فـإـنـهـ)ـ .

فِيَاتَكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءِ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ
نَصَبَ «المرأة» على النهي عنه. فإذا أخبرتَ تَرَفُّعَ . تقول^(١) :
كُلُّ امْرِئٍ وَنَفْسُهُ، وَكُلُّ قَوْمٍ وَمَوَاقِفُهُمْ .

والنصب بفقدان الخافض

نَحُوا قول الله، عَزَّ وَجَلَّ، في «آل عمران»^(٢) : (إِنَّمَا ذَلِكُمْ
الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أُولِيَّاَهُ). نَصَبَ «أُولِيَّاَهُ»، على فقدان الخافض
يعني: بأوليائه. فلما أَسْقَطَ^(٣) الباء نَصَبَ . ومِثْلُهُ قَوْلُهُ، [جَلَّ
ذِكْرَه]^(٤) : (ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّاءَ). نَصَبَ
«عَبْدَهُ»^(٥) ، على فقدان الخافض ، أي: لعبدِه. فلما أَسْقَطَ اللام
نَصَبَ^(٦) . ومِثْلُهُ:^(٧) (أَوْعَدْنَا ذَلِكَ، صِيَامًا) أي: من صِيَامِ
وَمِثْلُهُ:^(٨) (مَا هَذَا بَشَرًا) أي: بِيَشِيرٍ . فلما أَسْقَطَ الباء نَصَبَ .
وَقِيمٌ^(٩) تَرَفُّعٌ [هذا]^(١٠) ، كَلَّا كَانَ بَعْدَ الاسمِ المُبَهَّمِ
وَالْمَكْتَنِيِّ ، يَجْعَلُونَ مُبْتَدًأ وَخَبَرًا . وَيَقْرُؤُونَ^(١١) : (مَا هَذَا بَشَرًا)،

(١) في الأصل: ترفع القول.

(٢) الآية ١٧٥.

(٣) ق: سقط.

(٤) الآية ٢ من مرثى . وما بين معقوفين من ق. ب: عز وجل.

(٥) زاد هنا في ب: زكرياه

(٦) ق: أُسْقَطَتِ اللام انتصب.

(٧) الآية ٩٥ من المائدة.

(٨) الآية ٣١ من يوسف.

(٩) ب: وآل تميم.

(١٠) من ق.

(١١) في الأصل: بعد الأسماء المبهمة والمكتنوية يجعلونه مبتدأ وخبرًا فيقولون.

فَيَجْعَلُونَ «هَذَا» مُبْتَدًأ و «بَشَرًا» خَبَرَة^(١). وَعَلَى هَذَا يَرَوُونَ^(٢)
هَذَا الْبَيْتَ [لِلنَّابَةِ]:^(٣)

قَالَتْ: فِي لَيْتَاهَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفَهُ فَقَدِ
يَرْفَعُونَ «الْحَمَامَ»، لَأُتْهُم يَجْعَلُونَ «هَذَا» مُبْتَدًأ ، و «الْحَمَامَ»
خَبَرَة^(٤)، وَلَا يُعْمِلُونَ «لَيْتَ». وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ الْعَمَلَ لـ «لَيْتَ»،
وَأَرَادَ^(٥): لَيْتَ الْحَمَامَ [لَنَا]^(٦)، وَجَعَلَ «مَا» و «هَذَا» [هُنَّا]^(٧)
حَشْوًا. وَكَذَلِكَ^(٨) مَذَهْبُهُمْ فِي: (مَا هَذَا بَشَرٌ)^(٩). وَعَلَى هَذَا
يَقْرُؤُونَ، فِي سُورَةِ «الْبَقْرَةِ»: (إِنَّ اللَّهَ لَا تَسْتَحِي^(١٠)، أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فِيمَا فَوْقَهَا) بِالرَّفِيعِ، عَلَى^(١١) مَعْنَى ابْتِدَاءِ وَخَبَرَة^(١٢)
وَمَنْ قَرَا «مَا بَعْوَضَةً»^(١٣) جَعَلَ «مَا» حَشْوًا وَصِلَةً، عَلَى مَعْنَى:
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بَعْوَضَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ وَق: «خَبَرَة». ب: هَذَا بِالْأَبْدَاءِ وَيُشَرِّخُهُ.

(٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: يَرُوِي.

(٣) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ ص ٢٤ وَالْمُخْصَاصُ ٢: ٤٦٠ وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢: ١٤٢ وَ
٢٤١ وَالْإِنْصَافُ ص ٤٧٩ وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٨: ٥٤ وَ٥٨ وَشَذُورُ الذَّهَبِ ص ٢٨٠
وَالْمَنْفِي ص ٦٦ وَ٣١٦ وَ٣٤١ وَالْمَعْمَ ١: ٦٥ وَ١٤٣ وَالدَّرَرُ ١: ٤٤ وَ١٢١
وَالْأَشْمُونِيُّ ١: ٢٨٤ وَالْعَيْنِيُّ ٢: ٢٥٤ وَالْخَزَانَةُ ٤: ٢٩٧. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ب.
ق: «أَلَا لَيْتَ». وَفِي الْأَصْلِ وَب: «أَوْنَصْفَهُ». وَقَدْ: يَكْفِي.

(٤) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَالْحَمَامُ خَبَرَةً.

(٥) سَقْطُ «الْعَمَلِ لِلَّيْتِ وَأَرَادَ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٧) مِنْ ب.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَعَلَى هَذَا.

(٩) ق: بَشَرًا.

(١٠) الْآيَةُ ٢٦. وَفِي الْأَصْلِ وَب: «لَا يَسْتَحِي». وَسَقْطُ «فِيمَا فَوْقَهَا» مِنَ الْأَصْلِ وَق.

(١١) ب: فِي.

(١٢) ق: «الْأَبْدَاءُ وَالْخَبَرَةُ». وَانْظُرْ الْبَحْرَ ١: ١٢٣.

(١٣) فِي الْأَصْلِ: وَمَنْ نَصَبَ.

قال الفرزدق^(١) ، في فقدان الخافض: ^(٢)
 مِنَ الَّذِي اخْتَيَرَ الرِّجَالَ سَهَّلَةً وَجُحْوَدًا إِذَا هَبَّ الْرِّيَاحُ الزَّعَزَعُ
 أَيْ: [اخْتَيَرَ]^(٣) مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ آخَرُ: ^(٤)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَّةً رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوِجْهُ وَالْعَمَلُ
 أَيْ: مِنْ ذَنْبٍ . وَقَالَ آخَرُ: ^(٥)
 وَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحالِ
 أَيْ: مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ . فَلَمَّا نَزَعَ «مَعَ» نَصْبَهُ . ^(٦) وَقَالَ آخَرُ: / ٢٠
 وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ اصْطِنَاعَهُ وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّثَامِ تَكَرِّمًا
 أَيْ: لَا صَطْنَاعَهُ^(٧) . وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَ^(٨) ، في «الأعراف»:

(١) في الأصل و بـ: الشاعر.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٦ والكتاب ١: ١٨ والمقتبس ٤: ٣٣٠ و مجلس العلامة ص ١٩٣ وأمالي ابن الشجري ١: ١٨٦ و ٣٦٤ و شرح المفصل ٥: ١٢٣ و ٨: ٥٠ والمجمع ١: ١٦٢ والدرر ١: ١٤٣ والخزانة ٣: ٦٧٢ . بـ: (في فقدان الخافض شاهداً) . وفي الأصل: «اخْتَيَرَ» . والزعزع: جمع ززع . وهي الشديدة.

(٣) في النسختين: معناه.

(٤) من النسختين.

(٥) الكتاب ١: ١٧ والمقتبس ٢: ٣٢١ و ٤٣١ والمحاصص ٣: ٢٤٧ و شرح المفصل ٧: ٦٣ و ٨: ٥١ و شذور الذهب ص ٣٨١ والمجمع ٢: ٨٢ والدرر ٢: ١٠٦ والأشموني ٢: ١٩٤ والعيبي ٣: ٢٢٦ والخزانة ١: ٤٨٦ . بـ: (وقال الشاعر أيضاً) . والوجه: القصد.

(٦) الكتاب ١: ١٥٠ و مجلس ثعلب ص ١٢٥ و شرح المفصل ٢: ٤٨ و ٥٠ والمجمع ١: ٢٢٠ و ٢٢١ والدرر ١: ١٩٠ والأشموني ٢: ١٣٩ والعيبي ٣: ١٠٢ .

(٧) بـ: انتصب.

(٨) حاتم الطائي . ديوانه ص ١٠٨ والكتاب ١: ١٨٤ و ٤٦٥ والنواذر ص ١١٠ والمقتبس ٢: ٣٤٨ والكامل ص ١٦٥ والجمل للزجاجي ص ٣١٠ و شرح المفصل ٢: ٥٤ والأشموني ٢: ١٨٩ والعيبي ٣: ٧٥ والخزانة ١: ٤٩١ . قـ: (اـدخـارـهـ.. اللـثـمـ) .

(٩) قـ: لـادـخـارـهـ.

(١٠) في النسختين: عز وجل .

(واختار موسى قومه سبعين رجلاً، لم يقاتلنا)^(١) أي: من قومه.
ونصب «سبعين» بـإيقاع الفعل عليه، ونصب «رجلاً» على
التفسير. قال^(٢) الشاعر:

أزمان قومي، والجماعة، كالذى لزم الرحالة، أن تميل مميلاً
أي: مع الجماعة. وقال الفرزدق:^(٣)

نبئت عبد الله، بالجو، أصبحت كراماً مواليها لياماً صميمها
أي: عن عبد الله، وقال المتنميس:^(٤)
آيت حب العراق، الدهر أكله والحب يأكله في القرية السوس
أي: على حب العراق. وأكله بمعنى: لا أكله.

[وأما قول الله تعالى^(٥): (تساقط عليك رطباً جنباً) فهذا
على قطع الألف واللام منه. يعني «الرطب». فلما قطع الألف
واللام نصبه]^(٦).

(١) الآية ١٥٥. وسقط «ليقاتنا» من النسختين.

(٢) سقط حق «مع الجماعة» من النسختين.

(٣) الراعي. ديوانه ص ١٤٦ والكتاب ١: ١٥٤ وجمهرة أشعار العرب ص ١٧٦ والمجمع ١: ٩٥ و ١٢٢ و ٢: ١٥٦ والدرر ١: ٩٢ و ٢: ٢١١ والأشموني ٢: ١٣٨ والعيني ٢: ٢ و ٣: ٩٩ والخزانة ١: ٥٠٢ والرحالة: الرجل أو السرج.

(٤) الكتاب ١: ١٧ والأشموني ٢: ٧٠ والعيني ٢: ٥٢٢. وفي الأصل: «وقال آخر.. بالحق». وفي حاشية ق: «أي: قبيلة عبد الله. س». وهي قبيلة عبد الله بن دارم. والجبر: اسم موضع والصميم: الحالض النسب.

(٥) ديوان المتنميس ص ٩٥ والكتاب ١: ١٧ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٦٥ والمغني ص ١٠٣ و ٢٧١ و ٦٥٣ و ٦٦٦ والأشموني ٢: ٩٠ و ٥٤٨. وفي الأصل: «وقال آخر.. ب: «وقال الشاعر.. اليوم أكله».

(٦) الآية ٢٥ من مرثى.

(٧) من النسختين. وانظر الورقة ٣.

والنصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً^(١)

قولهم^(٢) : كم رَجُلٌ^(٣) عندك! أرادَ رَبِّ رَجُلٍ عندك^(٤). فإذا
فصلتَ نَصْبَتَ، فقلتَ^(٥) : كم عندك رَجُلًا! قال زهير^(٦) :
تَؤْمُ سِنَانًا، وَكَمْ دُونَهُ، مِنَ الْأَرْضِ، مُحَدَّدَيَا غَارُهَا!
أرادَ: كم مُحَدَّدَبِ منَ الْأَرْضِ غَارُهَا! فلما فَصَلَ نَصْبَهُ . وقال آخر^(٧) :
كم، بِجُودِ، مُقْرِفًا نَالَ الْعُلَى وَكَرِيمًا بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَةً!
وقال القطامي^(٨) :
كَمْ نَالَنِي مِنْهُمْ، فَضْلًا، عَلَى عَدَمِ إِذْ لَا أَزَالُ مِنَ الإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ!
أرادَ: كم فَضَلَ نَالَنِي مِنْهُمْ! فلما فَصَلَ نَصْبَهُ .

(١) كذا، ومِنْها يلي غير استفهامية. وانظر الإنصاف ص ١٣٧.

(٢) ب: نحو قوله.

(٣) ق: رجلاً.

(٤) سقط «أراد: رب رجل عندك» من ق: ب: إذا أردت من عندك.

(٥) ق: فإذا فصلت قلت.

(٦) الكتاب ١: ٣٩٥ و العقد ٣: ٢٠٧ والمحاسب ١: ١٣٨ والإنصاف ص ٣٠٦ والمدة

١: ١٣١ وشرح المفصل ٤: ١٢٩ و ١٣١ وجموعة المعاني ص ١٠ والمعيني ٤: ٤٩١.

وفي الأصل و ب: «قال الشاعر». والغار: الغائر.

(٧) أنس بن زيد. الكتاب ١: ٢٩٦ والمقتضب ٣: ٦١ والجمل للزجاجي ص ١٤٧
والإنصاف ص ٣٠٣ وشرح المفصل ٤: ١٣٢ والممعن ١: ٢٥٥ و ٢: ١٥٦ والدرر ١:
٢١٢ و ٢: ٢٠٦ والأشموني ٤: ٨٢ والهزانة ٣: ١١٩. وفي الأصل: «قال الشاعر».
ق: «نالَ المُنْيِ». والمقرف: اللثيم الأب.

(٨) ديوان القطامي ص ٦ والكتاب ١: ٢٩٥ والمقتضب ٣: ٦٠ والإنصاف ص ٣٠٥
وجهرة أشعار العرب ص ١٥٣ وشرح المفصل ٤: ١٢٩ و ١٣١ والممعن ١: ٢٥٥
والدرر ١: ٢١٢ والأشموني ٤: ٨٢ والممعن ٣: ٢٩٨ والهزانة ٣: ١٢٢. وفي الأصل
و ب: «وقال آخر». وفي النسختين: «إذ لَا أَكَادُ مِنَ الإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ». والعدم والإقتار:
الفقر. واجتمل: جمع العظام لاستخراج ودكها.

وَتَقُولُ فِي الْخَبَرِ: كَمْ رَجُلٌ أَتَاكَ، وَكَمْ رَجُلٌ لَقِيتَ! قَالَ

الشاعر:

كَمْ مُلُوكٍ بَادَ مُلْكُهُمْ وَنَعِيمٌ سُوقَةٌ بَاراً!
وَإِنْ شَاءَ رَفَعَتَ^(٢) : كَمْ رَجُلٌ عِنْدَكَ، كَأَنْكَ قَلْتَ: رَجُلٌ عِنْدَكَ.

ولم تلتفت إلى «كم».

وأما ^(٢) قولُ الشاعرِ: ^(٤)

على أثني ، بعدهما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً [يذكر نيك حنين العجول ونوح الحمام ، تدعوه مديلاً^(٥)] أراد : « ثلاثة حولاً كميلاً ، للهجر » ، ففصل .

والنصب الذي يُحمل على المعنى

قول الشاعر:^(٧)

وَبِنَا نَحْنُ نَنْظُرُهُ أَتَانَا مُعْلَقٌ وَفُضْيَةٌ وزَنَادٌ رَاعِي

(١) عدی بن زید. دیوانه ص ١٣١ و مجاز القرآن ٢: ١٥٣. وهو مصحف الروي في المغزى
ص ٢٠١ والدرر ١: ٢١١ والعيني ٤: ٤٩٥.ق:

كُم مُلُوكِ بَادَ، عَنْهُمْ، مَلْكُوهُمْ وَنَعِيمُ سُوقَةِ بَادَوَا مَعَا!
ب: كم ملوك أباد الدهر ملوكهم وطيبة سوقة بادوا . وبأي: تعطل وزال.

(۲) ق: رفعته.

(٣) بـ: «فاما». وانظر «النصب من التفسير» في الورقة ٥.

(٤) العباس بن مرداس. الكتاب : ٢٩٢ والمقتبس : ٣٥٥ ويعالج ثعلب ص ٤٩٢

والانساق ٣٠٨ وشرح المفصل ٤: ١٣٠ والمغني ص ٦٣٣ والممع ١: ٢٥٤ والدرر ١: ٢١٠ والأشجاعي ٤: ٧٦ والمعنوي ٤: ٤٨٩، والهانفية ١: ٥٧٣، والكماء : الكاما

(٥) من ق. والعجول: التي فقدت ولدها. والمدليل: صوت الحمام.

(٦) في الأصل: ثلثين.

(٧) رجل من قيس عيلان . الكتاب ١ : ٨٧ والمحتب ٢ : ٧٨ والمفصل ٢ : ٦٥ وشرحه ٤ :

لسيوطي ص ٤٧٠ وشرح الفضائد السبع ص ٩٧ وأهمع ١: ٢١١ والددر ١: ١٧٨

حَدَفَ التنوينَ مِنْ «مُعلقٍ» وأضافه إلى «وفضية»، وعَطَفَ عليه^(١) «زناد راعي». كأنه قال: ^(٢) «ومُعلقاً»^(٣) زِناد راعي^(٤) وقال آخر^(٥):

هلْ أنتَ باعِثُ دِينارٍ، لِحاجِتنا
أو عَبْدَ رَبِّ أخَا عَوْنَى بْنِ مِحرَاقٍ؟

حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى، أَرَادَ: هلْ أنتَ باعِثُ دِيناراً؟ فَحَدَفَ التنوينَ، [وَخَفَضَ الدِّينارَ]^(٦)، وَنَصَبَ «عبدَ» بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِهِ، كأنه نَوَى التنوينَ^(٧).
وَأَمَّا / قَوْلُ الْآخِرِ^(٨):

وَكَرَارُ خَلْفِ الْمُحْجَرِينَ جَوَادَهُ . إِذَا لَمْ يُحَامْ دُونَ أَنَّهُ حَلِيلُهَا
أَرَادَ: كَرَارٌ جَوَادَهُ . فَأَضَافَ «خَلْفَ»^(٩) إِلَيْهِ، وَنَصَبَ

= في الأصل: «شكرة»، فوقها «وفضية»، وكذلك فيها بعد. ق: «قربة» هنا وفيها بعد. ب: «شكرة»، هنا وفيها بعد. والوفضية: خريطة للزاد. والشكرة: وعاء صغير من الجلد للماء أو اللبن.

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في الأصل و ق: كأنك قلت.

(٣) في الأصل و ب: ومعلق.

(٤) ب: زناداً.

(٥) جابر بن رلان: الكتاب ١: ٨٧ والمقتضب ٤: ١٥١ والجمل للزجاجي ص ٩٩ والممعن ٢: ١٤٥ والدرر ٢: ٢٠٤ والأشموني ٢: ٣٠١ والعيبي ٣: ٥٦٣ . ونسب في البحر ٧: ١٥ إلى تأبٍ شرًا . ودينار عبد رب: رجالان.

(٦) من ق.

(٧) في الأصل: ونصب ديناراً على نية التنوين.

(٨) الأخطل. ديوانه ص ٦٢٠ والكتاب ١: ٩٠ والخزانة ٣: ٤٧٤ . ب: «وقال آخر». وفي الأصل: «خلف». ق: «خلف». والكرار: العطاف. والمحجر: المحاط به. والخليل: الزوج.

(٩) ب: خلفاً.

«جواده» على المفعول به. ومنه قول الآخر:^(١)
 تَرَى الشَّوَرَ، فِيهَا، مُدْخِلَ الظَّلَّ رَأْسَهُ
 وسائِرَةُ بَادِ، إِلَى الشَّمْسِ، أَجْمَعَ
 أَرَادَ: مُدْخِلًا رَأْسَهُ الظَّلَّ^(٢). فأضاف «الظل» إليه،^(٣) ونَصَبَ
 «رأْسَهُ» على المفعول به.^(٤)

والنصب بالبدل

كقول الله عَزَّ وَجَلَّ^(٥) [في «الأنعام»]^(٦): (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 الْجِنَّ). نَصَبَ الجِنَّ بِالْبَدْلِ. وَمَثَلُهُ: قَوْلُهُ فِيهَا^(٧): (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا، شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ). نَصَبَ «شَيَاطِينَ»^(٨)
 عَلَى الْبَدْلِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٩):

كَانَ الْفُرَاتَ، مَاءُهُ وَسَدِيرُهُ
 غَدَا بِأَنَاسٍ يَوْمَ قَفَى الرَّحَائِلُ

(١) الكتاب ١: ٩٢ ومعنى القرآن ٢: ٨٠ وتأويل مشكل القرآن ص ١٤٨ وأمثال المرتضى ١: ٢١٦ والبحر ٥: ٤٣٩ والممع ٢: ١٢٣ والدرر ٢: ١٥٦ ب: وقال آخر.

(٢) سقط «أراد.. الظل» من النسختين، وجاء بعده في ب.

(٣) ق: إلى مدخل.

(٤) سقط «على المفعول به» من ق. وزاد هنا في ب: أي مدخل رأسه في الظل.

(٥) ق: جل وعز.

(٦) الآية ١٠٠.

(٧) الآية ١١٢ ق: قوله تعالى.

(٨) ب: الشياطين.

(٩) في الأصل: «غدا بيايام يوم قف». والسدير: نهر بالeshire . وقفى: ذهب ورحل . والرحائل: جمع رحالة . وهي مركب من مراكب النساء .

نصب «ماءه» و «سديره» على البدل من اسم «كأنّ»، وهو «الفرات». ومثله قولُ الشاعر: ^(١)

كأنَّ هِنْدًا ثَنَيَاها وبَهْجَتْهَا يَوْمَ التَّقِينَا عَلَى أَرْحَالِ عَنَابِ
أَبْدَلَ «ثَنَيَاها» و «بَهْجَتْهَا» من «هند» فَنَصَبَ. وَمَعْنَاهُ: كأنَّ هِنْدًا
وَكأنَّ ثَنَيَاها، وَكأنَّ بَهْجَتْهَا.

و[منه]^(٢) تقولُ^(٣): رأيتُ زيداً، أخاه قائماً. نَصَبَتَ^(٤) (زيداً) بـ^(٥)
«رأيتُ» وَنَصَبَتَ^(٦) (أخاه) بالبدل^(٧). ولو رفعته على الابتداء^(٨)
كانَ جائزًا^(٩). ومثله^(١٠) قولُ الشاعِرِ، [وهو ذو الرمة]:

ترَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَةً قَوِيَّةً وَنِصْفًا نَقَّا يَرْتَجُ أو يَتَمَرَّرُ

(١) ق: «عناب». وسقط «قول الشاعر» منها. والثانيا: جمع ثنية. وهي الأسنان الأربع في مقدمة الفم. والعناب: شجر ثمرة آخر.

(٢) من ق.

(٣) ب: ومثله.

(٤) في الأصل و ق: نصب.

(٥) في الأصل و ق: ونصب.

(٦) ب: على البدل.

(٧) في الأصل: ولو رفعت بالابتداء.

(٨) ب: لجاز.

(٩) سقطت من ق.

(١٠) ديوان ذي الرمة ص ٢٢٦ . والكتاب ٢٣: ١ والخصائص ١: ٣٠١ . وأمالی ابن الشجري ١: ١٥٣ . ق: وقال ذو الرمة. وما بين معقوفين من ب. والنقا: كثيب الرمل. ويتممر: يجري بعضه فوق بعض.

نَصْبُ «نِصْفًا» عَلَى الْبَدْل

★ ★ *

وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(١).

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى، لَوْلَا الْكَمِيَّ الْمَقْنَعَا
فَإِنَّهُ ^(٢) نَصْبٌ ^(٣) «الْكَمِيَّ» عَلَى إِضْهَارِ كَلَامٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: «هَلَّا
تَعْدُونَ، فِيمَا تَعْقِرُونَ، الْكَمِيَّ الْمَقْنَعَا». وَالْكَمِيُّ: الْفَارِسُ الشَّجَاعُ.
وَالْمَقْنَعُ: الَّذِي يَقْنَعُ بِالسَّلَاحِ، أَيْ: لَبِسُ الْحَدِيدَ. وَ«لَوْلَا» فِي
مَعْنَى ^(٤): هَلَّا ^(٥) وَالْمَضْمَرُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ. وَمَثُلُهُ ^(٦) قَوْلُ
الْآخِرِ: ^(٧)

وَمَا زَرْتِنِي، فِي النَّوْمِ، إِلَّا تَعْلَةً كَمَا الْقَابِسُ، الْعَجْلَانُ، ثُمَّ يَغِيبُ
أَيْ: كَمَا يَفْعُلُ الْقَابِسُ.

وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعِزَّهُ: ^(٨) (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ،

(١) جزير. ديوانه ص ٣٣٨ وال الكامل ص ١٥٨ والخصائص ٤٥: ٢ والجمل للزجاجي ص ٢٤٥ وأمالي ابن الشجري ٢٧٩٠١

٣٣٤ و ٢١٠: ٢ وشرح المفصل ٢٨: ٢ ٣٨: ١٠٢ ٨: ١٤٤ و المغني ص ٣٠٤ وشرح شواهده ص ٢٢٩ وابن عقل

١٤٢: ٢ وطبع ١٤٨: ١ والدرر ١: ١٣٠ والأشموني ٤: ٥١ والحزنة ١: ٤٦١. والنَّيْبُ: جمع نَابٍ. وهي النافقة المسنة.

وضَوْطَرِي: الرَّجُلُ الضَّخْمُ اللَّثِيمُ لَاغْنَاهُ فِيهِ.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ب: نصب عقر على البدل ونصب.

(٤) ب: موضع.

(٥) زاد هنا في ق: «ومثله في المضرّم»، وفي ب: ومثله.

(٦) سقط حتى «يَفْعُلُ الْقَابِسُ» من النسختين.

(٧) التَّعْلَةُ: مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ. وَالْقَابِسُ: طَالِبُ النَّارِ.

(٨) ق: «كَقُولِهِ تَعَالٍ». ب: قوله عز وجل.

بـكـفـرـهـمـ) ^(١) . معناه: ^(٢) حـبـ العـجـلـ . ومـثـلـهـ: ^(٣) (وـاسـأـلـ الـقـرـيـةـ
 الـتـيـ كـنـاـ فـيـهاـ وـالـعـيـرـ) ^(٤) الـتـيـ أـقـبـلـنـاـ فـيـهاـ) أـيـ: سـلـ ^(٥) أـهـلـ الـقـرـيـةـ،
 وـأـهـلـ الـعـيـرـ . ومـثـلـهـ، فـيـ (الـسـجـدـةـ): ^(٦) (وـلـوـ تـرـىـ إـذـ الـمـجـرـمـونـ
 نـاـكـسـوـ رـوـسـيـهـمـ، عـنـدـ رـبـهـمـ) ^(٧) ، رـيـنـاـ، أـبـصـرـنـاـ وـسـمـعـنـاـ) . معناه: ^(٨)
 يـقـولـونـ: رـيـنـاـ [أـبـصـرـنـاـ] ^(٩) . ومـثـلـهـ ^(١٠) ، فـيـ (الـرـعـدـ)/ ^(١١) (وـلـوـ أـنـ ^{٢٢}
 قـرـآنـاـ سـيـرـتـ بـهـ الـجـبـالـ أـوـ قـطـعـتـ بـهـ الـأـرـضـ أـوـ كـلـمـ بـهـ الـمـوـتـيـ.
 بـلـ ^(١٢) لـلـهـ الـأـمـرـ جـمـيـعـاـ) . فـكـفـ الـخـبـرـ ^(١٣) وأـضـمـرـ [الـجـوابـ] ^(١٤):
 كـانـهـ قـالـ: لـسـارـتـ ^(١٥) الـجـبـالـ، وـتـقـطـعـتـ ^(١٦) الـأـرـضـ، وـتـكـلـمـتـ
 الـمـوـتـيـ. فـاكـتـفـيـ بـالـأـوـلـ ^(١٧) عنـ الـجـوابـ المـصـمـرـ فـيـ الـكـلامـ .

(١) الآية ٩٣ من البقرة. وسقط «بـكـفـرـهـمـ» من الأصل و بـ.

(٢) قـ: أـيـ.

(٣) الآية ٨٢ من يوسف. وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في قـ بعد التعليق على الآية
التالية.

(٤) سقطت بـقـيةـ الآيةـ منـ النـسـخـتـينـ.

(٥) سقطت منـ قـ.

(٦) الآية ١٢.

(٧) سقط «عـنـدـ رـبـهـمـ» منـ قـ.

(٨) سقطت منـ قـ.

(٩) منـ قـ.

(١٠) قـ: وـمـنـهـ.

(١١) الآية ٣١.

(١٢) سقطت بـقـيةـ الآيةـ منـ النـسـخـتـينـ.

(١٣) فيـ النـسـخـتـينـ: فـاكـتـفـيـ بـالـخـبـرـ.

(١٤) منـ قـ.

(١٥) فيـ الأـصـلـ: سـارـتـ.

(١٦) بـ: أـوـ قـطـعـتـ.

(١٧) فيـ الأـصـلـ: بـالـإـعـرابـ.

قال الشاعر:^(٤)

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَنْكِحُونَهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصْرُّ وَتَحْلُبُ
يَعْنِي: الْتِي شَابَ قَرْنَاهَا [فَأَضْمَرَ].^(٥) وَقَالَ عَنْتَرَ الْعَبْسِيَّ.
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَحَاوِرَةُ اشْتَكَى أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْكَلَامُ؟ تَكَلَّمَ
أَيْ: لَقِيلَ لَهُ: تَكَلَّمَ.^(٦) وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ:^(٧)
تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا
أَيْ^(٨): تَذَكَّرَتْ أَخْوَالُهَا وَأَعْمَامُهَا. وَقَالَ الْآخِرُ:^(٩)
إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوُرْقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعْزَّتْ عَنْهَا أُمَّ عَمَارِ
نَصَبَ^(١٠) «أُمَّ عَمَار»، عَلَى مَعْنَى^(١١): هَيَّجَنِي^(١٢)، فَذَكَرَتْ أُمَّ
عَمَارَ.

(١) رجل من بنى أسد. الكتاب ١: ٢٥٩ و ٢: ٧ و ٦٤ وال الكامل ص ٢١٧ والمقتضب ٤: ٩ والخصائص ٢: ٣٦٧. وفي الأصل: «تصرُّ و تَحْلُبُ». والقرن: الصفيحة. وتصرُّ: تشدد ضرع الناقة ليجتمع الدر. وجعل هذا البيت والذي يليه مع التعليق عليهما في ق بعد «أخوالها وأعمامها». وكذلك في ب مع إسقاط البيت الأول والتعليق عليه.

(٢) من ق.

(٣) شرح القصائد العشر ص ٣١١ والخصائص ١: ١٢٤. وفي النسختين: «وقال الشاعر». وفي الأصل و ب: «فلو كان.. ولو كان». وفي الأصل: «ما الجواب». ق: «تكلمي».

(٤) ق: قبل له تكلمي.

عمرو بن قميثة. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١: ١٤٤ والإصلاح ص ٢٧٤ و ٣٤١

(٥) والخصائص ٢: ٤٢٧ والمحتسب ١: ١١٦ وشرح المفصل ١: ١٢٦ والخزانة ٢: ٢٤٧: ب: «قول الشاعر». وفي الأصل: «تذكرتْ هنا وفيها بعد.

(٦) في النسختين: أراد.

(٧) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٢٣٥ وجهرة أشعار العرب ص ٥٣ والكتاب ١: ١٤٤ و ٤: ٤٢٥ و ٤٢٨ والبحر ٤: ٣٥٦. وفي النسختين: «وقال آخر». وفي الأصل: «تعزَّتْ». ب: «تغَنَّتْ». والورق: جمع ورقاء. وهي البيضاء في سواد. وتعزى: تصير وتسل.

(٨) ب: فنصب.

(٩) ب: أراد.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) سقطت من ق.

وتقول^(١) : هذا ضاربٌ زيدٌ وعمرًا . نَصَبَتْ عَلَى ضمِيرِ فعلٍ ، كأنكَ قلتَ : ضَرَبَ عَمَراً . ومثله قولُ الشاعر^(٢) :

جئني بِمُثْلِ بَنِي بَدْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةِ مَنْظُورِينَ سِيَارٍ

كأنه قالَ : أَوْهَاتِ مُثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورٍ . وأما قولُ الآخر^(٣) :

قُعُودٌ عَلَى الْأَبْوَابِ طَلَابُ حَاجَةٍ عَوَانٌ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً بَكْرَا

أيَّ : أَوْ يَطْلَبُونَ^(٤) حَاجَةً بَكْرَا . ومثله قولُ الله، جَلَّ ذِكْرَه^(٥) ، في «الأنعام» : (وَجَاعِلُ اللَّيلَ سَكَنًا، وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا) . نَصَبَ «الشَّمْسَ» وَ«القَمَرَ»^(٦) ، على معنى :

وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا^(٧) .

والنصب بالمشاركة

نحو قول عبد بنى عبس^(٨) :

قد سالمَ الْحَيَاةَ مِنْهُ الْقَدْمَا الأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَةَ

(١) سقط حتى «أوهات مثل أسرة منظور» من النسختين.

(٢) جرير. ديوانه ص ٣١٢ والكتاب ١ ٤٨: ٤٦ والمقتضب ١٥٣: ٣ والمحتب ٢ ٧٨: ٢ وشرح المفصل ٦٩: ٦٩ . وفي الأصل : «أو مثل نصرة». وبتو بدر ومنظور من فزارة.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٢٢٧ ومجاز القرآن ١ ٢٠١: ٢٠١ ب: «وقال آخر». وفي النسختين : قعوداً ... طلابَ». ب: «نَكْرَا». والعوان: المرأة الشيب. استعارها للحاجة القديمة المألوفة. والبكير: الجديدة ليس لها مثيل.

(٤) في الأصل : «وَتَطْلَبُونَ». ق: يطلبون.

(٥) ق: «تعال». ب: عز وجل.

(٦) الآية ٩٦ . وهذه قراءة الجمهور. البحر ٤ ١٨٦: ٤

(٧) سقطت من ق.

(٨) سقط «والقمر حسباناً» من ق.

الكتاب ١ ١٤٥: ٢ والمقتضب ٢ ٢٣٨: ٢ والجمل للزجاجي ص ٢١٤ والإصلاح ص ٣٣٧ والخصائص ٤٣٠: ٢ والمتصف ٤٣٠: ٣ ومعاني القرآن ١١: ٣ وشرح اختيارات المفضل ص ٥٤٦ والمغني ص ٦٩٩ وشرح شواهد ص ٣٢٩ وديوان العجاج ص ٨٩ والهمع ١ ١٦٥ والدرر ١ ١٤٤: ١ والأشموني ٦٧: ٣ والعيني ٤ ٨٠: ٨٠ والصحاح والمحكم والسان والتاج (شجاع). وفي الأصل و ب: «قول الشاعر». وفي الأصل : «الحياة منها القدما والأفعوان» والأفعوان: ذكر الأفعاعي. والشجاع: ضرب من الأفعاعي. والشجاع: الطويل.

[وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمَوْزًا ضِيرْزَمَا]
 نَصَبَ «الْقَدَمَ» و «الشَّجَاعَ»^(٢) إِذْ كَانَ الْفِعْلُ لِهِمَا^(١)، وَكَانَ الْقَدْمُ
 مَسَالِمَةً لِلشَّجَاعِ، وَالشَّجَاعُ مَسَالِمَةً لِلْقَدْمِ .

وَمِنْهُ^(٤) ، وَلِيَسَ بِعِينِهِ، قَوْلُكَ: ضَرَبَتُ زِيدًا، وَعَمِرًا أَكْرَمْتُ
 أَخاهُ . وَمِثْلُهُ: كَنْتُ أَخاكَ، وَزِيدًا أَعْتَنْكَ^(٥) عَلَيْهِ . وَ «كَنْتُ»
 بِمِنْزَلِهِ «ضَرَبَتُ» وَسَائِرِ الْفَعْلِ . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرَهُ، فِي
 «الْأَعْرَافَ»^(٦): (فَرِيقًا هَذِي، وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُّهُ) .
 نَصَبَ «فَرِيقًا»^(٧) الثَّانِي، عَلَى الْمُشَارِكَةِ . وَمِنْهُ، فِي «الْفَرْقَانَ»:^(٨)
 (وَعَادَا، وَتَمُودَا، وَأَصْحَابَ الرَّسَّ، وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا .
 وَكُلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ، وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتَبَيَّرَا) . نَصَبَ «كُلَّا»^(٩)،
 ٢٣ بِالْمُشَارِكَةِ . وَقَالَ فِي / «هَلْ أَتَى»^(١٠): (يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
 رَحْمَتِهِ، وَالظَّالِمِينَ أَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) . نَصَبَ «الظَّالِمِينَ»، عَلَى
 هَذَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ:^(١١)

(١) من ق. وفيها: «ضِيرْزَمَا». والضموز: الكثيرة السكوت. والضرزم: الشديدة النهش.

(٢) في الأصل: «نصب الشجاع والقدم». وانظر معاني القرآن ١١:٣ .

(٣) ق: منها.

(٤) سقط حق «كان أولًا» من النسختين.

(٥) في الأصل: اعتنك.

(٦) الآية ٣٠ .

(٧) في الأصل: فريق.

(٨) الآياتان ٣٩ و ٤٠ .

(٩) في الأصل: وكلًا.

(١٠) الآية ٣١ .

(١١) الربيع بن ضبع. التوادر ص ١٥٩ والكتاب ١:٤٦ والجمل للزجاجي ص ٥٢ والمعرين
 ص ٧ والأمالي ١٨٥:٢ والتسيجان ص ١٢١ وأمالي المرتضى ٢٥٣:١ وأمالي ابن
 الشجري ١١٨:٢ وشرح المفصل ١٠٥:٧ وجاسة البحري ص ٢٠١ والممعن ٥٠:٢
 والدرر ٢٠:٦ والعيني ٣٩٧:٣ والمخزانة ٣٠٨:٣ .

أصْبَحْتُ لَا أُحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذَّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحْدِي، وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا
نَصَبَ «الذَّئْبَ»، عَلَى أَنْ أَضْمِرَ «أَخْشَى» الذَّئْبَ، لِيَكُونَ الْفَعْلُ
عَامِلًا، كَمَا كَانَ أَوَّلًا.

والنصب بالقسم

عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم

تقول: الله لا أفعل [ذاك] ، يمين الله لا أزورك^(١). نصبت
لأنك نَزَعْتَ حرفَ الجَرِّ، كما تقول: بحقِّ لا أزورك^(٢). فإذا
نَزَعْتَ الباء قلت: حقًا لا أزورك^(٣). قال الشاعر:^(٤)
ألا ربَّ مَنْ قَلِبَيْ لَهُ اللهُ ناصِحٌ وَمَنْ قَلْبَهُ لَيْ فِي الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ
قال «الله»، لأنَّه^(٥) أراد: والله. فلما أَسْقَطَ الواو نَصَبَ. وقال
آخر^(٦):

إِذَا مَا خَبِزْ تَأْدُمْهُ، بِرَزَتِي، فَذَاكَ أُمَانَةَ اللهِ الثَّرِيدُ

(١) من النسختين. وانظر الكتاب ١ : ٢٩٣

(٢) ق: يمين الله إن فعلت.

(٣) ق: كما تقول: يمين الله لا أزورك بحق لأزورنك حقًا لأزورنك بحق لأزورنك.

(٤) ق: لأزورنك.

(٥) ذُو الرمة. ديوانه ص ٦٦٤ والكتاب ١: ٤٧١ و ١٤٤: ٢ و شرح المفصل ١٠٣: ٩ والمحضن ١٣: ١١. والسوانح: جمع سانح، وهو ما أخذ عن يمين الرامي فلم يمكنه رميها.

(٦) ب: نصب الله.

(٧) قيل: إن التحويين وضعوا هذا البيت. الكتاب ١: ٤٣٤ و ١٤٤: ٢ و شرح المفصل ٩٢: ٩ و ١٠٤ و اللسان (أدم). ب: قال آخر. والثريد: ما يترد من الخبز وينبل.

أراد: وأمانة الله. فلما نزع منه الواو نصب. قال^(١) أمرؤ

القيس^(٢):

فقلت: يمين الله ما أنا بارح

ولو قطعوا رأسي، لذيك، وأوصالي

وبعضهم يضمرون^(٣) حرف القسم ويجرون به^(٤) ،

فيقولون^(٥) : الله لا أزورك^(٦) ، كما يضمرون «رب»
ويجرون^(٧) به.

وتقول: عمر الله، وعمرك الله^(٨). قال الشاعر:^(٩)

عمرك الله أما تعرفني؟ أنا حراث المايا في الفرع

ومثله «قعدك^(١٠) الله»، على معنى: نشدتك الله. ولا فعل لـ

«قعدك». وأما^(١١) «عمرك الله» فعلى معنى:^(١٢) «عمرتك الله»

(١) سقط حتى «أوصالي» من التسختين.

(٢) ديوان امرئ القيس ص ٣٢ والكتاب ١٤٧: ٢ والمتنصب ٣٢٦: ٢ والجمل للزجاجي ص ٨٥ والخصائص ٢٨٤: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣٦٩: ١ وشرح المنصل ١١٠: ٧ و ٣٧: ٨ و ١٠٤: ٩ والمعجم ٣٨: ٢ والدرر ٤٣: ٢ والعيني ١٣: ٢ والخزانة ٢٠٩: ٤ و ٢٣١ ب: «يمين الله أbring قاعداً». والبارح: المغادر. والأوصال: جمع وصل. وهو العضو.

(٣) ق: يضم.

(٤) في الأصل: «ويجرونه». وسقط «ويجرون به» من ق.

(٥) ق: فيقول.

(٦) ق: لأزورنك.

(٧) في الأصل: فيجرون.

(٨) ب: ويقولون: عمرك الله وعمره الله.

(٩) المعجم ٤٥: ٢ والدرر ٥٤: ٢ ق: «جواب». ب: «حراث». وفي الأصل: «القمع».
والحراث: الكثير البحث والشق والإهانك.

(١٠) في الأصل: «قعدك». ب: عامدتك.

(١١) ب: فاما.

(١٢) ب: فبمعنى.

أي : سألتُ اللهَ لِكَ طولَ الْعُمَر^(١) . و «سُبْحَانَ اللَّهِ» بَدَلَ من التَّسْبِيحِ . و رِحَانَهُ : اسْتِرْزَاقَهُ .^(٢) و «مَعَاذَ اللَّهِ» عَلَى [معنِى]^(٣) : عِيَادًا^(٤) بِاللَّهِ . و معنِى «سُبْحَانَ اللَّهِ» فِي قَوْلِهِ : نَزَاهَةً^(٥) اللَّهِ مِن السُّوءِ .

فَامَا^(٦) «سُبُّوحاً قُدُوساً» فَنَصْبُهُ^(٧) عَلَى معنِى : ذَكَرُ سُبُّوحاً قُدُوساً^(٨)

وَأَمَا^(٩) مَا يُنْصَبُ مِنَ الْمَصَادِرِ، فِي معنِى^(١٠) التَّعْجِبِ، قَوْلُهُم^(١١) : كَرَمًا وَصَلْفًا^(١٢) وَكَرَمًا لِكُ^(١٣) ، وَطُولَ عُمُرٍ وَأَنْفِ^(١٤) ، أَيْ . أَكْرَمَكَ اللَّهُ^(١٥) ، وَأَطْوَلُ^(١٦) [بِعُمُرِكَ وَ] بِأَنْفِكَ !

وَمَنْ قَرَا : ^(١٧) (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) بِالنَّصْبِ أَرَادَ^(١٨) : وَتَنْزِيلٌ

(١) بِ: عُمَراً.

(٢) فِي الأَصْلِ: وَرِحَانَهُ وَاسْتِرْزَاقَهُ .

(٣) مِنْ قَ.

(٤) فِي الأَصْلِ وَ بِ: عِيَادَ.

(٥) فِي الأَصْلِ: بِرَاءَةً .

(٦) بِ: أَمَا .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ قَ.

(٨) فِي الأَصْلِ: وَقُدُوسًاً .

(٩) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(١٠) سَقَطَتْ مِنْ قَ.

(١١) بِ: «قَوْلِكَ». وَسَقَطَتْ مِنْ قَ.

(١٢) الْصَّلْفُ: مِجاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الظَّرْفِ وَالْبِرَاعَةِ .

(١٣) فِي الأَصْلِ: لَهُ .

(١٤) قَ: كَرَمًا وَكَرَمًا وَصَلْفًا وَطُولَ أَنْفٍ .

(١٥) فِي الأَصْلِ: أَكْرَمَكَ .

(١٦) فِي الأَصْلِ: «وَأَطْوَلُ». قَ: أَطْوَلَ .

(١٧) الْآيَةُ ٥ مِنْ بَيْسِ . وَهِيَ قِرَاءَةُ طَلْحَةَ وَالشَّهْبَ وَعَيْسَى وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَانِي . الْبَحْرُ ٧: ٣٢٣ .

(١٨) سَقَطَ حَتَّى «الرَّحِيمُ» مِنْ قَ.

العزيز الرحيم ، على القسم . فلما نزع الواو [منه] نصب^(٣) . ومن رفع^(٤) في الابتداء^(٥) . وكذلك قوله ، في « سبأ »^(٦) (وقال الذين كفروا : لا تأتينا الساعة . قُلْ : بَلَى وَرَبِّي ، لَتَأْتِينَكُمْ ، عَالَمٌ اغْيَبٌ) . أراد : عالم الغيب^(٧) . ويُرْفع^(٨) ، على الابتداء .^(٩)

★ ★ ★

وأما قوله ، في « الزمر »^(١٠) (قُلْ : اللَّهُمَّ ، فاطر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) نصب / [« فاطرًا »^(١١) ، لأنَّه نداء مضاف ، معناه^(١٢) : يا فاطر السماوات^(١٣) . ومعنى « اللَّهُمَّ » أرادوا أن يقولوا : « يا الله » فشَّلُ عليهم ، فجعلوا مكان حرف النداء^(١٤) الميم^(١٥) ، وجعلوا الميم بدلاً من حرف النداء^(١٦) ، فقالوا : « اللَّهُمَّ » ، لأنَّ الميم من حروف الزوائد أيضاً^(١٧) . فأسقطوا « يا » وهو حرف النداء ، وجعلوا ميماً زائدةً في آخر الكلمة ، لأنَّ الميم من حروف الزوائد .

(١) من بـ .

(٢) في الأصل : نصبه .

(٣) انظر البحر ٣٢٣:٧ .

(٤) بـ : جمله ابتداء .

(٥) الآية ٣ .

(٦) سقط « أراد وعالم الغيب » من قـ .

(٧) هذه قراءة نافع وابن عامر ورويس وسلم والجحدري وقعنـ . البحر ٧:٢٥٧ .

(٨) بـ : انتصب لانتزاعك الواو من عالم وإن رفعت فعل الابتداء .

(٩) الآية ٤٦ .

(١٠) من بـ .

(١١) قـ : أيـ .

(١٢) بـ : يا فاطرـ .

(١٣) بـ : « مكان يا وهو حرفـ . وسقط ما بعده منها حتى « وجعلوا مـا » .

(١٤) قـ : اللـهـ .

(١٥) من قـ . وسقط ما بعده منها حتى « لأنـ » .

(١٦) سقط حتى « مسلماً » من قـ . وفي النص تكرارـ .

كأنكَ تُريدُ «يا الله»، ثم قلت^(١): «اللهم»، فزدتَ الميم [بدلًا]^(٢)
من «يا» في أُولِهِ. وربما أتوا بحرف النداء والميم، توهموا أنها
تسبيحةً. قال الشاعر:^(٣)

ماذَا عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ كُلَّمَا سَبَحْتُ أَوْ صَلَّيْتُ: يَا اللَّهُمَّ مَا
أرْدَدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسْلِمًا

و«النصب بياضمار «كان»

قولُهُمْ: فَعَلْتُ ذَاكَ^(٤)، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًا. على معنى^(٥): إِنْ
يُكَنْ [فِعْلٌ]^(٦) خَيْرًا، وَإِنْ [يُكَنْ] شَرًا. قال الشاعر:^(٧)
لَا تَقْرِئَنَّ، الدَّهْرَ، آلَ مُطَرْفٍ إِنْ ظَالِمًا فِي النَّاسِ أَوْ مَظْلومًا
يُرِيدُ: إِنْ كَانَ^(٨) الرَّجُلُ فِي النَّاسِ^(٩) ظَالِمًا أَوْ مَظْلومًا^(١٠). وقال
آخر^(١١):

(١) ب: الحروف الزوائد فكانه يريد: يا الله ثم قال.

(٢) من ب.

(٣) العمل للزجاجي ص ١٧٧ والإنصاف ص ٣٤٢ والممع ١٥٧: ٢ والدرر: ٢٢٠: ٢
والخزانة ١: ٣٥٩، واللسان (أله). وفي الأصل: «يَا اللَّهُمَّ»، ب: وما عليك أن تقول كلها
صليت أو سبحت....

(٤) في الأصل: وأما.

(٥) ب: ذلك.

(٦) ب: بمعنى.

(٧) من ق.

(٨) ليل الأخيلة. ديوانها ص ١٠٩ والكتاب ١٣٢: ١ والأمثال ١٣٢: ١ و٢٤٨: ١ والسط ص ٥٦١
وأمثال ابن الشجري ١: ٤٣١ و٤٣١: ٢ ٣٤٧: ٢ والممع ١٢١: ١ والدرر ١: ٩٠ وشرح الحمامة
للمرزوقي ص ١٦٠٩ والعيني ٤٧: ٢. آل مطرف هم قوم الشاعرة.

(٩) جعل الشرح في ب بعد البيت التالي. وفيها: أراد كان.

(١٠) سقط «في الناس» من ق.

(١١) في الأصل: ومظلوماً.

(١٢) عبدالله بن همام. الكتاب ١٣٢: ١. وفي الأصل: الأمير.

فأحضرت عذري عليه الأمي سر، إن عاذرا لي أو تاركا
يقول: إن يكن^(١) [الأمير] لي عاذرا، أو تاركا. وقد يجوز
الرفع^(٢)، على: إن يكن^(٣) في فعل^(٤) خير أو شر^(٥) قال
الشاعر:^(٦)

فإن يك في أموالنا لا نضيق به ذراعا، وإن صبر فنصبر للدهر
كأنه قال^(٧): إن يكن فيه الصبر [صبرنا]^(٨) أو وقع صبر^(٩)
وقال آخر:^(١٠)

فتى، في سبيل الله أصفر وجهه
ووجهك مما في القوارير أصفرًا
يريد: كان أصفرًا.

وأما قول أمرئ القيس:^(١١)

(١) ب: وكذلك إن كان:

(٢) يريد: إن خير وإن شر.

(٣) من النسختين.

(٤) ب: أن يكون في فعله.

(٥) في الأصل: خيراً أو شرآ.

(٦) هدبة بن خشم. ديوانه ص ٩٨ والألفاظ ص ٤٥٨ والأغاني ٢١: ٢٨٧ وشرح
الحماسة للتبريزى ٥٠: ٢ والخزانة ٤: ٨٦، والكتاب ١٣١: ١ ومعاني القرآن ٢ ١٠٥: ٢
وأعمال ابن الشجري ٢ ٢٣٦: ٢ والمعنى ص ٣٣٤ وشرح شواهده ص ٢٦٧. وفي الأصل:
«إن صبرا». ق: «للصبر».

(٧) ب: أراد.

(٨) من ق.

(٩) ق: ورفع صبراً.

(١٠) الإصلاح ص ١٨٢ وجمع البيان ١٠: ٤١١. وفي الأصل: «لا أصفر وجهه». ق:

(١١) ديوان امرئ القيس ص ٦٦ والكتاب ١: ٤٢٧ والمقتضب ٢: ٢٨ والجمل للزجاجي ص
١٩٧ والخصائص ١: ٢٣٦ وشرح المفصل ٢٢: ٧ والأشموني ٢٩٥: ٣ والخزانة ٣: ٦٠١.
وهذا البيت ليس فيه شاهد على إيمار «كان». وإنما هو من «النصب بمعنى وأخواتها»
في الورقة ٦

فقلتْ لَهُ: لَا تَبْكِ عَيْنَكَ إِلَيْهَا نَحَاوِلُ مُلْكًا، أَوْ نَمُوتَ، فَنُعذِّرَا
 فِيَّاَنَهُ نَصْبٌ، عَلَى إِضْمَارِ «أَنْ» يَعْنِي: أَوْ أَنْ^(١) نَمُوتَ. [وَنَصْب
 «نُعذِّرًا»، لَأَنَّهُ نَسَقَ بِالْفَاءِ عَلَى «أَنْ نَمُوتَ»]^(٢). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
 أَرَادَ: «حَتَّى نَمُوتَ»، لَأَنَّ «أَوْ» فِي مَوْضِعِ «حَتَّى»^(٣) .
 وَتَقُولُ^(٤): هَذَا تَمْرًا^(٥) أَطْيَبُ مِنْهُ بُسْرًا^(٦)، أَيْ: إِذَا كَانَ
 تَمْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ إِذَا كَانَ بُسْرًا. فَإِذَا خَالَفَتِ الْكَلَامَ قَلْتَ: هَذَا
 تَمْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ الْعَسْلُ. وَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ فَقِيهَا أَبْصَرَ^(٧) مِنْهُ شَاعِرًا،
 [أَيْ: إِذَا كَانَ فَقِيهَا وَشَاعِرًا]^(٨) .

والنصب بالترائي^(٩)

يَكُونُ وَجْهُهُ وَجْهُ الْمَفْعُولِ^(١٠)، يَا يَقْاعِ الفِعْلِ عَلَيْهِ. غَيْرَ أَنَّ
 النَّحْوَيْنَ جَعَلُوهُ بَابًا، تَنْصِبُ^(١١) بِهِ الْاسْمَ وَالنَّعْتَ وَالْخَبَرَ. تَقُولُ^(١٢):
 أَبْصَرْتُ زِيدًا قَائِمًا^(١٣)، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُنْتَلَقًا. وَتَقُولُ^(١٤): بَصَرَ

(١) فِي الأَصْلِ وَقَ: وَأَنْ.

(٢) مِنْ قَ.

(٣) ق: «قَالَ الْخَلِيلُ: أَوْ يَعْنِي حَقٌّ، أَيْ: حَقٌّ نَمُوتُ».

(٤) سَقْطٌ حَتَّى «الْعَسْلُ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) التَّمْرُ: الْيَابِسُ مِنْ ثُمَرِ التَّمْرِ. وَفِي الأَصْلِ: تَمْرٌ.

(٦) الْبُسْرُ: الْعَضْنُ الطَّرِيُّ مِنْ ثُمَرِ التَّمْرِ.

(٧) ق: أَفْضَلُ.

(٨) مِنْ قَ.

(٩) ب: عَلَى التَّرَائِي ..

(١٠) فِي الأَصْلِ: «الْنَّصْبُ» وَفَوْقَهَا: «الْمَفْعُولُ». ق: «وَجْهُ نَصْبِهِ». ب: وَجْهُهُ وَصْفُ النَّصْبِ.

(١١) ب: جَعَلُوا بَابًا يَنْصِبُ.

(١٢) فِي النَّسْخَتَيْنِ: يَقُولُونَ.

(١٣) ق: خَارِجًا.

(١٤) ق: «وَيَقُولُ». ب: وَيَقُولُونَ.

(١٥) فِي النَّسْخَتَيْنِ: بَصَرَ.

عَيْنِي زِيداً قَائِمَاً . معناه ، أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ زِيداً قَائِمَاً . وكذلك^(١)
تقولُ : بَصَرَ عَيْنِي زِيداً قَائِمَ . رَفَعَتْ « زِيداً » ، لِأَنَّهُ اسْمٌ مُبْتَدأ ،
وَرَفَعَتْ « قَائِمَاً » ، لِأَنَّهُ خَبْرٌ . وأَرْدَتْ بِهِ : زِيداً قَائِمٌ بِبَصَرٍ^(٢) عَيْنِي .
وَنَصَبَتْ « بَصَرَ عَيْنِي » بِفِقْدَانِ الْخَافِضِ .

والنصب بـ « وحْدَةٍ »

٢٥ ولا يَكُونُ « وحْدَهٔ »^(٣) إِلَّا نصباً ، فِي كُلٍّ / جِهَةٍ^(٤) . تقولُ :
مَرَرْتُ بِزِيدٍ^(٥) وحْدَهُ ، وَرَأَيْتُ زِيداً وحْدَهٔ^(٦) وَهَذَا زِيداً وحْدَهُ .
وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ . [تُرِيدُ^(٧) مَرَرْتُ
بِزِيدٍ الْوَاحِدِ . فَلَمَّا أَسْقَطَتَ^(٨) الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبَتْهُ^(٩) ، لِأَنَّهُ
مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ^(١٠) .]

إِذَا قَلْتَ : « هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهٔ »^(١١) خَفَضَتَهُ^(١٢) . قَالَ الشَّاعِرُ^(١٣) :
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدَهٔ

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في الأصل : « بَيْصَرٌ ». ق : « نَصَبَ ». ب : بَصَرَ .

(٣) ق : « لا يَكُونُ ». ب : لا يَجُوزُ .

(٤) ق : وجه .

(٥) ق : به .

(٦) زاد هنا في ق : وَمَرَرْتُ بِزِيدٍ وَحْدَهُ .

(٧) ب : تقول .

(٨) ب : أَسْقَطَ .

(٩) ب : نَصَبَهُ .

(١٠) م النسختين .

(١١) زاد هنا في ق : وَعَيْرُ وَحْدَهٔ .

(١٢) في النسختين : كسرت .

(١٣) دكين بن رجاء . اللسان (سفو) و (عجر) و (وحد) . والمعتجر : الذي يلوى ثوبه على
رأسه . والسفواه : البخلة السريعة .

حَكَى^(١) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : يَخْفِضُونَهُ أَيْضًا فِي قَوْلِهِمْ : جُحَيْشُ وَحْدَهُ، وَعَيْرُ وَحْدَهُ، بِالْكَسْرِ.

وَأَمَّا التَّحْثِيثُ

فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ . إِلَّا أَنَّكَ تُلْحِقُ بِهِ الْفَاءَ وَلَامًا لِلْمَعْرُوفِ ، وَتَحْتُ عَلَيْهِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ : الْخُرُوجُ الْخُرُوجُ ، وَالسَّيْرُ السَّيْرُ ، السُّحُورُ السُّحُورُ ، الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ . تُضَمِّنُ لَهُ فِعْلًا تَصْدُرُ مِنْهُ هَذَا الْمَصْدَرُ .

وَأَمَّا الْفَعْلُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَ صَفَتَيْنِ

فَهُوَ^(٢) نَصْبٌ أَبْدَا ، كَقُولَكَ : أَزِيدُ^(٣) فِي الدَّارِ ، قَائِمًا فِيهَا ؟ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ وَعَزَّ^(٤) (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ ، خَالِدَيْنِ فِيهَا) . يَعْنِي أَنَّ «فِي النَّارِ» صَفَةً^(٥) وَ«فِيهَا» صَفَةً فَوْقَ «خَالِدَيْنِ» بَيْنَهُمَا ، وَ«خَالِدَيْنِ» تَشْنِيَةٌ وَهُوَ فِعْلٌ ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ الرُّفعُ . وَمَنْ قَالَ ، مِنَ النَّحْوَيْنِ : «إِنَّ الرُّفعَ جَائزًا» ، فَقَدْ لَحِنَ^(٦) .

وَالنَّصْبُ مِنَ الْمَصَادِرِ

الَّتِي جَعَلُوهَا بَدْلًا مِنَ الْلَّفْظِ الدَّاخِلِ عَلَى الْخَبْرِ وَالْاسْتِفْهَامِ

(١) سقط حق «مضي وجوه النصب» من النسختين.

(٢) في الأصل: وهو.

(٣) في الأصل: أزيداً.

(٤) الآية ١٧ من الحشر.

(٥) في الأصل: صفة.

(٦) كذلك، ولحن: فطن لحنته وانتبه لها. والرفع قراءة عبدالله وزيد بن علي والأعمش وابن أبي عبلة. البحر ٨: ٢٥٠. ولعله يزيد: لحن أي: أخطأ.

قولهم: أنتَ سِيرًا ، وما هو إِلَّا السَّيْرُ السَّيْرَ ، وما أنتَ إِلَّا
 شُرْبَ الْإِبْلِ ، وَإِلَّا ضَرْبَ النَّاسِ ، وَإِلَّا ضَرْبًا النَّاسَ . ولا تنونين
 في « شُرْبَ »^(١) ، لأنَّه لا يَتَعَدَّى إِلَى الْإِبْلِ . قال الشاعر:^(٢)
 أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ الْقَوَافِيَ؟ فَلَا عِيَّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا
 أي: فَلَا أَعْيَا بِهِنَّ وَلَا أَجْتَلِبُ^(٣) .
 وأما قولُ الآخر:^(٤)
 يا صَاحِبِيَّ ، دَنَا الرَّوَاحُ فَسِيرًا لَا كَالْعَشِيشَةِ زَائِرًا وَمَزُورًا
 أي: لَمْ أَرْ كَمَا رأَيْتُ العَشِيشَةَ زَائِرًا .
 وأما قولُ اللهِ، جَلَّ [وَعَزَ]:^(٥) (وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ، مِنَ الْأَرْضِ ،
 نَبَاتًا) أي: أَنْبَتَكُمْ فَنَبَتْ نَبَاتًا . قال الشاعر:
 ★ أَرَى الْفَتَى يَنْبُتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرَ ★
 أي: يَنْبُتُ ، فَيُنْبَتُهُ اللَّهُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ .

★ ★ ★

مضى تفسير وجه النصب.

(١) في الأصل: شرب.

(٢) جرير. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١١٩:١ و ١٦٩ والمقتضب ٧٥:١ و ١٢١:٢ والمحاصيص ٣٦٧:١ و ٢٩٤:٣ وأمالي ابن الشجري ٤٠٤:١ وفي الأصل: « فَلَا عِيَّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا ». والمسرح: التسريع.

(٣) في الأصل: ولا اختلب.

(٤) كذا، والبيت لجرير نفسه. ديوانه ص ٢٩٠ والكتاب ٣٥٣:١ والمقتضب ١٥٢:٢ و مجالس ثعلب ص ٣٢١ وشرح المفصل ١١٤:٢ والخزانة ١١٤:٢ . وفي الأصل: فسيرا.

(٥) الآية ١٧ من نوح.

وُجُوهُ الرَّفْعِ

والرُّفعُ^(٢) اثناَنَانَ^(٣) وعشرونَ وجهاً^(٤): الفاعلُ، وما لم يُذَكَرُ^(٥) فاعلُهُ، والمبتدأُ، وخبرُهُ^(٦)، واسمُ «كانَ» وأخواتِها، وخبرُ «إنَّ»^(٧)، وما بعدهُ «مُذَّ»، والنداءُ^(٨) المفردُ، وخبرُ الصفةِ، وفقدانُ الناصبِ / ، والحملُ على الموضعِ ، والبنيَّةُ ، والحكايةُ ، ٢٦ والتَّحقيقُ ، وخبرُ «الذِي» ، و«مَنْ وَمَا» ، و«حَتَّى» ، إِذَا كانَ الفِعلُ^(٩) واقعاً ، والقسمُ ، والصرفُ ، وال فعلُ المستأنفُ ، وشكلُ النَّفْيِ ، والرفعُ بـ «هَلْ» ، وأخواتِها .

وعلامَةُ الرفعِ ستَّةُ أشياءٍ: الضمةُ ، والواوُ ، والفتحةُ ، والألفُ ، والنونُ ، والسكونُ . فالضمُّ: عَبْدُ اللهِ ، وزيدٌ . والواوُ: أخوكَ ، وأبُوكَ . والفتحةُ: عبداً اللهُ ، في الائتينِ^(١١) . والألفُ في [قوله]^(١٢) : الزيدانُ والعمرانُ . والنونُ [في]^(١٣) : يَقُومانِ ، ويَقُومونَ . والسكونُ [في]^(١٤) : يَرميُ ، ويَقضِيُ ، ويَغْزُو ، [ويَخْشى]^(١٢) .

(١) ق: تفسير .

(٢) ب: جمل الرفع .

(٣) في النسختين: أحد .

(٤) ضم المصنف بعض هذه الوجوه إلى بعض ، فكان عددها أقل .

(٥) ب: وما لم يسم .

(٦) ب: وخبر المبتدأ .

(٧) في الأصل: والأسماء في كان .

(٨) سقط حق «وخبر» من ق .

(٩) في الأصل: ونداء .

(١٠) سقطت من النسختين .

(١١) ب: الثنائيه .

(١٢) من: ق .

(١٣) من: ب .

(١٤) ق: يَقْضي وَيَرْمِي .

فالرفع بالفاعل^(١)

[قولك^(٢) : خرجَ زيداً، وقامَ عَمِراً .]

وما لم يذكر فاعله

ضُرِبَ زيداً^(٣)، وكسى عَمِراً^(٤) .

والمبتدأ وخبره

زيد خارج، والمرأة مُنطلقة. رفعت «زيداً»، بالابتداء^(٥)، ورفعت «خارجًا»، لأنَّه خبرُ الابتداء.

واسم «كان» وأخواتها^(٦)

تقول^(٧) : كان عبد الله شاصاً. رفعت «عبد الله» بـ «كان»، ونصبت «شاصاً»، لأنَّه خبر «كان». ولا بد لـ «كان» من خبر.

وقد يجعل^(٨) «كان» في معنى^(٩) «يكون». ومنه قول الله تعالى^(١٠) ، في «سأل سائل» : (في يوم ، كان مقداره خمسين ألف

(١) في الأصل: بالفعل.

(٢) من ب.

(٣) في الأصل: عمراً.

(٤) في الأصل: زيد.

(٥) ق: لأنَّه مبتدأ.

(٦) في الأصل و ب: والأسماء في كان.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل: «وقد يكون» . ب: يجعل.

(٩) ب: موضع.

(١٠) ق: «جل وعز» . ب: عز وجل.

سنة).^(١) والمعنى^(٢) : « يكون ». قال الشاعر:^(٣)
 فَإِي لَا تَكُمْ بِشُكْرِيَّ مَا مَضَى
 مِنَ الْعَرْفِ وَاسْتِيْجَابِ مَا كَانَ فِي غَدِ
 والمعنى: يكون في غد.

وقد يرتفعون بـ « كان » الاسم وأخباره، فيقولون^(٤) : كان زيداً
 قاصداً. وقال الشاعر [في ذلك]:^(٥)
 إذا ما المرة كان أبوه عبسٌ فحسبي ما تريده من الكلام
 رقم [الأب]^(٦) على الابتداء، و [عبس]^(٧) خبره، ولم يعبأ^(٨) بـ.
 « كان ». وقال آخر^(٩):

إذا مُتْ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ : شَامِتْ
 وَآخْرُ مُثْنِي بِالذِّي كَنْتُ أَصْنَعُ

(١) الآية ٤. وسقط « ألف سنة » من ق.

(٢) بـ: ومعناه.

(٣) بالترجمان. ديوانه ص ١٤٦ وشرح القصائد السبع من ٤٢٢ والخصائص ٣ وأمالي ابن الشجري ٤٥: ٤٥، و ٣٠: ٢، ١٧٦. وفي النسخ: « ولاني ». قبل البيت شرط يقتضي الجواب. بـ: « تشکر ». واستیجاب ». والعرف المعروف.

(٤) في الأصل: « تقول ». قـ: يقولون.

(٥) رجل من عبس. الكتاب ٣٩٦: ١ واللسان (نصر) و (مني)، وما بين معقوفين من بـ. وفيها: « إلى الكلام ». يريد أن متنه البلاغة والفصاحة في بني عبس.

(٦) من النسختين.

(٧) بـ: ولم يعبأ.

(٨) العجيز السلوبي. الكتاب ٣٦: ١ والتواتر ص ١٥٦ والجمل للزجاجي ص ٦٣ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٢٩ وشرح المفصل ١: ٧٧ و ٣: ١١٦ و ٧: ١٠٠ و ٦٧: ١١١ و الدرر ٤٦: ٨٠ والأشموني ١: ١٢٩ والعیني ٢: ٨٥. وفي الأصل وبـ: « كنت أقتل ». قـ: « نصفان ». بـ: نصفان ... آمن.

وقال آخر^(١):

وهي الشفاء لدائي لو ظهرت بها وليس منها شفاء الداء مبذول
[فكأنهم قالوا: كان الأمر والشأن: [الناس] صنفان، وشفاء
الداء مبذول]^(٢)، وما أشبه ذلك.

وإذا عدوها إلى مفعول قالوا: كنت زيداً، وكأني^(٣) زيداً.
فهذا مثل: ضربت زيداً، وضررتني زيد^(٤). وقالوا في مثل^(٥): «إذا
لم تكنهم^(٦) فمن ذا يكونهم؟» قال الشاعر:^(٧)

فإن لم يكُنها، أو تكون، فإنه أخوها، غدته أمّه، بليانها
وربما جعلوا النكرة اسمًا، والمعرفة خبراً^(٨)، فيقولون: كان
رجل عمرًا. إلا أن^(٩) النكرة أشدًّا تمكناً من المعرفة، لأنَّ أصلَ
الأشياء^(١٠) نكرة، ويدخلُ عليها التعريف. والوجهُ أنْ تجعلَ المعرفة

(١) هشام أخو ذي الرمة. الكتاب ١: ٣٦ و ٧٣ والمقتبس ٤: ١٠١ والجمل للزجاجي ص ٦٤ وشرح المفصل ٣: ١١٦ والمغني ص ٣٢٧ والمعجم ١: ١١١ والدرر ١: ٨٠.

(٢) من ق. وفيها: والشأن نصفان.

(٣) في الأصل: «وكأني». بـ: وكأني.

(٤) في الأصل: وكلمني محمد.

(٥) في الكتاب ١: ٢١: إذا لم تكنهم.

(٦) أبو الأسود الدؤلي. ديوانه ص ٧٢ والكتاب ١: ٢١ والمقتبس ٣: ٩٨ والإنساف ص ٨٢٣ وشرح المفصل ٣: ١١٧ والأشموني ٣: ١١٨ والعيني ١: ٣١٠ والخزانة ٢: ٤٢٦. يذكر نبيذ الزبيب ويجعله أخا الحمر.

(٧) في السختين: خبره.

(٨) في الأصل وق: لأن.

(٩) بـ: لأنَّ الأصل.

اسماً، والنكرة^(١) / خبراً. قال القطامي^(٢):

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ ياضْبَاعاً وَلَا يَكُنْ مَوْقِفٌ مِنْكِ الْوَدَاعا
 وَقَالَ آخَرُ^(٣): فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلِ : أَظَيْتَ كَانَ أَمْكَ أَمْ حِمَارُ؟
 وَقَالَ آخَرُ^(٤): أَلَا مِنْ مُبْلِغٍ حَسَانَ عَنِي : أَطِبٌ كَانَ ذَلِكَ أَمْ جُنُونُ؟
 وَقَالَ آخَرُ^(٥): كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِزاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
 وَقَالَ الفرزدق^(٦): أَسْكُرَانُ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْهَجاً تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرُ؟

(١) في الأصل: يجعل المعرفة ابتداء والمنكر.

(٢) ديوان القطامي ص ٣٧ و الكتاب ١: ٣٢١ والمقتضب ٤: ٩٣ والجمل للزجاجي ص ٥٩ و شرح المفصل ٩١: ٧ والمغني ص ٥٠٥ والممع ١: ١١٩ و ١٨٥ والدرر ١: ٨٨ و ١٦٠ والأشموني ٣: ١٧٣ والعيني ٤: ٢٩٥ والخزانة ١: ٣٩١ و ٤: ٦٤ . قوله ضباعاً يريد ضباعة . وهي بنت زفر بن المارث .

(٣) خداش بن زهير . الكتاب ١: ٢٣ والمقتضب ٤: ٩٣ و شرح المفصل ٧: ٩١ و ٩٤ و المغني ص ٦٥٣ والخزانة ٣: ٢٣ و ٤: ٦٧ و ٣٨٩ و ٤٦٤ . يريد أنه لا يبالي بعد قيامه بنفسه من انتسب إليه . وسقط «وقال آخر.. أم حمار» من النسختين .

(٤) أبو قيس بن الأسلت: الكتاب ١: ٢٣ واللسان (طب) والخزانة ٤: ٦٨ . والطبع: العلة .

(٥) حسان بن ثابت . ديوانه ص ٣ والكتاب ١: ٢٣ والمقتضب ٤: ٩٢ والجمل للزجاجي ص ٥٨ والمحتسب ١: ٢٧٩ و شرح المفصل ٧: ٩١ و ٩٣ والمغني ص ٥٠٥ و ٧٧٥ و والممع ١: ١٩٩ و الدرر ١: ٨٨ و الخزانة ٤: ٤٠ و ٦٣ . والسلافة: خالص الخمر . وبيت رأس: موضع . وسقط «وقال آخر.. وماء» من النسختين .

(٦) ديوان الفرزدق ص ٤٨١ والكتاب ١: ٢٣ و ٣١٤ والخصائص ٢: ٣٧٥ والمغني ص ٥٤٣ والممع ١: ٦٧ و الدرر ١: ١١١ و الخزانة ٤: ٦٥ . وفي الأصل و بـ «وقال آخر» بـ «يعرف الشام» . وابن المراغة: جرير .

جعلَ المعرفةَ خبراً، والنكرةَ اسماً.^(١)

ويقال^(٢) : كانَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ أَبُوهُم^(٣) ، وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ صَحِيحٌ وَمَرِيضٌ . الْوَجْهُ: صَحِيحًا وَمَرِيضًا^(٤) . النَّصْبُ عَلَى خَبْرٍ «كَانَ»^(٥) ، وَالرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى: مِنْهُمْ صَحِيحٌ ، وَمِنْهُمْ مَرِيضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينا شَرِيدُهُمْ قَتَيلٌ وَمَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ وَمُزْعَفُ وَالْمَعْنَى: فَأَصْبَحَ شَرِيدُهُمْ، فِي حَيْثُ التَّقِينا، مِنْهُمْ قَتَيلٌ^(٧) ، وَمِنْهُمْ مَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ، وَمِنْهُمْ مُزْعَفٌ . وَمِثْلُهُ^(٨) : فَلَا تَجْعَلِي ضَيْفَيَّ ضَيْفَ مُقْرَبٍ وَآخَرَ مَعْزُولٌ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبُ كَائِنَهُ قَالَ: لَا تَجْعَلِي [ضَيْفَيَّ] أَحَدُهُمَا^(٩) ضَيْفَ مُقْرَبٌ، وَآخَرُ مَعْزُولٌ.

(١) كذا . فالاسم في قول خداش وأبي قيس والفرزدق مقدم على «كان»، وإلا فهو ضمير وليس بنكرة .

(٢) بـ: وتقول .

(٣) قـ: صحيح وستعمـ.

(٤) قـ: وأصبح القوم سقم ومريضون والوجه صحيحاً مريضاً .

(٥) هذه الجملة في الأصل بعد «ومنهم مريض» .

(٦) الفرزدق . ديوانه ص ٥٢٦ والكتاب ١ : ٢٢٢ والبحر ٥ : ٤٦١ والخزانة ٢ : ٢٩٩ . وفي النسختين: «طليق» . وفي الأصل: «ومزحف» . قـ: «مُزَحْفٌ» . بـ: «وَمُرَعَفُ» هنا وفيما يلي . والمزحف: المقتول في مكانه .

(٧) بـ: «طليق» . قـ: و«منهم طليق» .

(٨) العجير السلوبي . الكتاب ١ : ٢٢٢ والخزانة ٢ : ٢٩٨ . وفي الأصل: «فلا تمعلمـ ضيفـي... جانـبـ» . قـ: «خائبـ» . والجانبـ: المبعدـ .

(٩) في الأصل: «لا تجعلـ أحدـهاـ» . وما بين معقوفـين من قـ .

وقد يكون «كان» في معنى^(١) « جاءَ »، و « خلقَ اللهُ »^(٢). قال الله ، تباركَ وتعالى^(٣) ، في « البقرة »:^(٤) (إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةً)
أي : [إِنْ]^(٥) جاءَ ذُو عُسْرَةً . قال الشاعر:^(٦)
إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي فَبَنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ
أي : إذا جاءَ [الشتاءُ]^(٧). قال الشاعر:^(٨)
فِدَى لِبَنِي دُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقِتِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشَهَبُ
أي : إذا وقع^(٩) .
وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ :^(١٠)
بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءُنَا إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشَنَّا ؟
فَإِنَّهُ أَرَادَ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ . وَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ

(١) ب: موضع.

(٢) سقط « وخلق الله » من النسختين.

(٣) ق: « عز اسمه »، ب: عز وجل.

(٤) الآية: ٢٨٠.

(٥) من ب. ق: إن.

(٦) الربيع بن ضبع. الجمل للزجاجي ص ٦٢ وأسرار العربية ص ١٣٥ وشذور الذهب ص ٣٥٤ والمعنى ١١٦ : ١ و الدور ١ : ٨٤ والسان (كون). ق: « وقال آخر ». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه بعد البيت الذي يليه.

(٧) من ق.

(٨) مقاس العاذري. الكتاب ١ : ٢١ والمقتضب ٤ : ٩٦ وشرح المفصل ٧ : ٩٨ والسان (شهب)، جعل لليوم كواكب وشبهة لكثرة السلاح واشتداد الحرب. ب: « يوم أو نجوم أهلت ». أهلت.

(٩) سقط التفسير من النسختين.

(١٠) البيت في الكتاب ١ : ٢٢. عمرو بن شاس. ق: « وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ ». ب: « وَقَالَ غَيْرُهُ ». أيضاً. ق: هل تعرفون.

وَجْلَ^(١)، فِي سُورَةِ «النِّسَاءِ»: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ^(٢) [تِجَارَةً])
وَالْمَعْنَى: إِلَّا أَنْ تَقْعُدْ تِجَارَةً. وَمَنْ قَرَا^(٣): (تِجَارَةً)، فَالْمَعْنَى: إِلَّا
أَنْ تَكُونَ التِّجَارَةُ تِجَارَةً^(٤). وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٥)

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ أَقْدَامُهَا
مَعْنَاهُ: الْعَادَةُ عَادَةً. وَإِنْ كَانَ «إِقْدَامُهَا عَادَةً»^(٦) فَقَدَّمَ وَآخَرَ.

وَتَقُولُ: كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ غَايْبٌ؟ أَيْ: مَنْ هُوَ غَايْبٌ.
قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ «مُرِمٍ»^(٧): (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أَيْ: مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ، وَنَصْبٌ / (صَبِيًّا)، عَلَى
الْحِجَالِ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ، كَانُوا، كَرَامٌ. الْغَيْثَ «كَانَ» وَأَرْدَتَ^(٨):

(١) ق: تعالى.

(٢) الآية ٢٩. وفي الأصل: «يكون». ب: « تكون تجارة حاضرة ». وهي من الآية ٢٨٢ من البقرة.

(٣) من النسختين.

(٤) زاد هنا في الأصل «إذا أراد النصب».

(٥) شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ والخصائص ١ : ٧ و ٢ : ٤١٥ والإنصاف ص ٧٧٢ وأمالي ابن الشجري ١ : ١٣٠ وفي الأصل: «وَكَانَتْ عَادَةُ مِنْهَا». وزاد بعده في ق: «إِذَا مَا عَرَدْتَ»، وهي رواية. وعرد: أحجم ومال عن الطريق. وجعل الأقدام للألات استعارة.

(٦) يزيد: وإن كانت الرواية «وَكَانَتْ عَادَةً.. إِقْدَامُهَا». انظر شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ والإنصاف ص ٧٧٣ وأمالي ابن الشجري ١ : ١٣٠، فالأصل: وإن قال قداماها عادة.

(٧) الآية ٢٩.

(٨) ق: الغيث كأنك أردت.

مررت بقوم كرام^(١). قال الفرزدق^(٢): .
 فكيف إذا أتيت ديار قوم وجيـانـ لـنا كـانـوا يـكـرامـ ؟
 وأما قول الله، جل ثناؤه^(٣)، في سورة «آل عمران»:^(٤) (كتـمـ)
 خـيرـ أـمـةـ، أـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ) فـالـمعـنـىـ^(٥) : أـنـمـ خـيرـ أـمـةـ. وـقـالـ
 بـعـضـهـمـ: مـعـنـاهـ: كـوـنـوا خـيرـ أـمـةـ. وـهـوـ أـصـحـ تـمـاـ^(٦) فـسـرـهـ المـفـسـرـونـ.
 وـأـمـاـ قـوـلـهـمـ: «الـحـرـبـ أـوـلـ ماـ تـكـوـنـ فـتـيـةـ»^(٧) أيـ: الـحـرـبـ أـوـلـ
 أـحـواـلـهـاـ [إـذـاـ كـانـتـ]^(٨) فـتـيـةـ^(٩) قالـ الشـاعـرـ^(١٠)

الـحـرـبـ أـوـلـ ماـ تـكـوـنـ فـتـيـةـ تـسـعـيـ، بـزـينـتـهـاـ، لـكـلـ جـهـولـ
 وـقـالـواـ: لـيـسـ الـقـوـمـ ذـاهـبـيـنـ وـلـاـ مـقـيـاـ أـبـوـهـمـ. نـصـبـ «مـقـيـاـ»ـ، عـلـىـ

(١) قـ: لـثـامـ.

(٢) دـيـوـانـ الـفـرـزـدـقـ صـ ٨٣٥ـ وـالـكـتـابـ ١ـ: ٢٨٩ـ وـالـجـمـلـ لـلـزـاجـاجـيـ صـ ٦٢ـ وـالـمـنـفـيـ صـ ٣١٧ـ وـشـرحـ شـواـهـدـهـ صـ ٢٣٦ـ وـابـنـ عـقـيلـ ١ـ: ١٢٢ـ وـالـأـشـمـوـنـيـ ١ـ: ٢٤٠ـ وـالـتـصـرـيـحـ ١ـ: ١٩٢ـ وـالـعـيـنـيـ ٢ـ: ٤ـ وـالـخـرـانـةـ ٤ـ: ٣٧ـ .

(٣) قـ: «جـلـ وـعـزـ». بـ: عـزـ وـجـلـ.

(٤) الآية ١١٠ـ . وـسـقـطـ «أـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ»ـ منـ قـ.

(٥) فيـ الأـصـلـ: «الـعـنـىـ». قـ: أـيـ.

(٦) فيـ الأـصـلـ: «فـيـاـ». بـ: «عـنـدـنـاـ». وـسـقـطـتـ منـ قـ، وـسـقـطـ «فـسـرـهـ المـفـسـرـونـ»ـ منـ النـسـختـينـ.
 وـانـظـرـ الـبـحـرـ ٣ـ: ٢٨ـ - ٢٩ـ .

(٧) فيـ الأـصـلـ: «فـتـيـةـ»ـ.

(٨) منـ النـسـختـينـ.

(٩) عمـروـ بـنـ مـعـدـ يـكـربـ. دـيـوـانـهـ صـ ١٤٢ـ وـالـكـتـابـ ١ـ: ٢٠ـ وـالـمـقـتـضـبـ ٣ـ: ٢٥١ـ وـشـرحـ
 الـحـمـاسـةـ لـلـمـرـزـوقـيـ صـ ٢٥٢ـ وـ ٣٦٨ـ وـ ٤٠٨ـ وـ شـرـوحـ سـقطـ الزـنـدـ صـ ١٦٢٨ـ وـ الـحـمـاسـةـ
 الـبـصـرـيـ ١ـ: ١٨ـ وـالـعـقـدـ ١ـ: ٩٤ـ وـالـرـوـضـ الـأـنـفـ ١ـ: ١٨١ـ وـغـرـ الخـصـائـصـ صـ ٢٤ـ
 وـعـيـونـ الـأـخـبـارـ ١ـ: ١٢٧ـ وـمـرـوجـ الـذـهـبـ ١ـ: ٤٣ـ وـشـرحـ هـيجـ الـبـلـاغـةـ ٩ـ: ٤١ـ وـ ١٢ـ
 وـعـاـخـضـرـاتـ الـأـدـبـاءـ ٢ـ: ٧٦ـ . وـفيـ الأـصـلـ: «فـتـيـةـ»ـ .

البدل. قال الشاعر:^(١)

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْنِ غَرَابِهَا
نَصَبَ «نَاعِبًا»، عَلَى البدل مِنْ خَبِيرٍ^(٢) «لَيْسَ».

فَإِنْ قَلْتَ: كَانَ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ، رَفَعْتَ [عبد الله بـ «كان»]
وَرَفَعْتَ^(٤) «أَبَاهُ» عَلَى البدل مِنْ اسْمِ «كَانَ». قال الشاعر:^(٥)
فَمَا كَانَ قَيسٌ هَلْكَهُ هَلْكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ قَوْمٌ تَهَدَّمَ
رَفَعَ «هَلْكٌ» الثَّانِي^(٦)، عَلَى البدل. وَإِنْ نَصَبَ^(٧) عَلَى الْخَبِيرِ
جَازَ.

وَيَرَفَعُونَ مَا كَانَ^(٨) أَهْمَّ إِلَيْهِمْ، لَا يُبَالُونُ اسْمًا كَانَ أَمْ^(٩) خَبِيرًا،
إِذَا جَعَلُوهُ اسْمًا. قال الشاعر:^(١٠)

(١) الألخيص الرياحي. الكتاب ١: ٨٣ و ١٥٤ و ٤١٨ والبيان والتبيين ٢: ٢٦١
والخصائص ٢: ٣٥٤ والإفتتاح ص ١٩٣ و ٢٩٥ و ٥٩٥ و شرح المفصل ٢: ٥٢ و
٥: ٦٨ و ٧: ٥٧ و ٨: ٦٩ والمغني ص ٥٣١ و ٦١١ و شرح شواهده ص ٢٩٥
والأشنوفى ٢: ٢٣٥ وديوان الفرزدق ص ٢٣ والحزانة ٢: ١٤٠ و ٣: ٥٠٧ و ٦١٣.
وفي الأصل: «مشائيم». ق: «مُخلِصِينَ». وبين: الفراق.

(٢) سقطت من ق.

(٣) من ق.

(٤) عبدة بن الطيب. الكتاب ١: ٧٧ والشعر والشعراء ص ٧٠٧ والجمل للزجاجي ص ٥٦
والمصنون ص ١٦ والإفتتاح ص ٢٨٦ وشرح المفصل ٣: ٦٥ و ٨: ٥٥ و شرح الحماسة
للمرزوقي ص ٧٩٢.. وفي الأصل: «وَمَا كَانَ». بـ «هَلْكٌ وَاحِدٌ». وَقَيس: ابن عاصم
المنقري.

(٥) في الأصل: «هَلْكَهُ الثَّانِيَةُ». وانظر الإفتتاح ص ٢٨٦ والبحر ٣: ١٢٣.

(٦) في الأصل: نصبت.

(٧) في الأصل: ما إذا كان.

(٨) بـ أو.

(٩) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد العشر ص ٣٥٣. ق: «شعر لمعرو». بـ: وقال آخر.

وَكُنَّا الْأَيْمِنِينَ، إِذَا التَّقَيْنَا وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا

وَقَالَ آخَرُ^(١):

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ دَاءَهَا بِتَهْلَانَ إِلَّا الْخِزْيُ، مِمَّنْ يَقُودُهَا جَعَلَ «الْخِزْي» اسْمًا^(٢)، و«دَاءَهَا» خَبْرًا. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا كَانَ^(٣) جَوابُ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْرُجُوهُمْ، مِنْ قَرْبَتِكُمْ). و«جَواب»^(٤) يُنْصَبُ وَيُرْفَعُ، عَلَى مَا فَسَرَتْهُ^(٥) لَكَ. وَمِثْلُهُ: ^(٦) (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنْتُهُمَا فِي النَّارِ). تُرْفَعُ «عَاقِبَتَهُمَا» وَتُنْصَبُ^(٧):

والرُّفعُ بِخَبْرِ «إِنْ»

قُولُّهُمْ^(٨): إِنْ زِيدًا قَامَ، إِنْ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجٌ. وَيَقُولُونَ^(٩): إِنْ عَبْدَ اللَّهِ الظَّرِيفُ خَارِجٌ. نَصَبَتْ «عَبْدَ اللَّهِ» بـ«إِنْ»، وَنَصَبَتْ «الظَّرِيفُ» لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِهِ^(١٠)، وَرَفَعَتْ «خَارِجًا» لِأَنَّهُ خَبْرُهُ.

(١) الكتاب ١: ٢٤ والمحتب ٢: ١١٦ وشرح المفصل ٧: ٩٦. ب: «وقال غيره». وتهلان: اسم جبل.

(٢) في الأصل: جعل الاسم الخزي.

(٣) الآية ٨٢ من الأعراف. وفي النسختين: «فِي». وسقط منها «أخرجوهم من قربكم». فالآلية هي ٥٦ من التحل و ٢٤ و ٢٩ من العنكبوت. وانظر البحر ٤: ٣٣٤.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب: فسرت.

(٦) الآية ١٧ من الحشر. وانظر البحر ٨: ٢٥٠.

(٧) في الأصل: يرفع عاقبتها وينصب.

(٨) ب: تقول.

(٩) في الأصل و ب: وتقول.

(١٠) ب: الظريف نعتاً لعبد الله.

فِإِذَا فَصَلُوا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالنُّعَتِ كَانُوا بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءُوا رَفَعُوا
النُّعَتَ، وَإِنْ شَاءُوا نَصَبُوهُ^(١) [يقولون: إن زيداً خارج الظريف]
وَيَقُولُونَ^(٢) : إِنْ زيداً خارج الظريفُ.

قال الله، [عز و جل]: ^(٣) (إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ، عَلَامُ
الْغَيْبِ). [رَفَعَ]^(٤) وَإِنْ شَئْتَ نَصَبَتَ. وَالرَّفْعُ أَحْسَنُ.
٢٩ وَتَقُولُ^(٥) : إِنَّ زيداً خارجَ وَمُحَمَّداً. نَصَبَتَ (زيداً) بِـ (إِنَّ)،
وَرَفَعْتَ «خارجَا» لِأَنَّهُ خَبْرٌ، وَرَفَعْتَ (مُحَمَّداً)، لِأَنَّهُ اسْمٌ جَاءَ بَعْدَ
خَبْرٍ مَرْفُوعٍ^(٦). وَإِنْ شَئْتَ نَصَبَتَ «مُحَمَّداً»، لِأَنَّكَ نَسَقْتَهُ^(٧) بِالْوَالِوَادِ
عَلَى «زيد». وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَ^(٨)، فِي «التَّوْبَةِ»: (أَنَّ)
اللَّهُ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُهُ). رَفَعَ «رَسُولُهُ»، لِأَنَّهُ جَاءَ
بَعْدَ خَبْرٍ مَرْفُوعٍ. وَإِنْ شَئْتَ نَصَبَتَ^(٩). وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ. وَمِثْلُهُ
[قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ]^(١٠) (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ لَا
رَبَّ فِيهَا). [رَفَعَ، لِأَنَّهُ اسْمٌ جَاءَ بَعْدَ خَبْرٍ مَرْفُوعٍ]. وَإِنْ شَئْتَ

(١) ب: نَصَبُوا.

(٢) فِي الأَصْلِ: «وَتَقُولُ». ب: يَقُولُونَ.

(٣) الْآيَةُ ٤٨ مِنْ سَبَا. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) مِنْ قِرْآنِ قِرْآنٍ. وَالرَّفْعُ قِرْآنَ الْجَمْهُورِ. وَالنَّصْبُ قِرْآنَ عَيْسَى وَابْنَ أَبِي إِسْحَاقِ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ
أَبِي عَبْلَةِ وَأَبِي حَيْوَةِ وَحَرْبِ عَنْ طَلْحَةِ. الْبَحْرُ ٧: ٢٩٢.

(٥) ب: وَإِنْ شَئْتَ قُلْتَ.

(٦) ق: «بَعْدَ الْخَبْرِ مَرْفُوعٌ». ب: مِنْ بَعْدِ خَبْرٍ.

(٧) ب: تَسْقَهُ.

(٨) ق: «قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ». ب: قَوْلُهُ.

(٩) الْآيَةُ ٣. ق: «إِنَّ». وَهِيَ قِرْآنُ الْحَسْنِ وَالْأَعْرَجِ. الْبَحْرُ ٥: ٦.

(١٠) انْظُرْ الْبَحْرَ ٥: ٦.

(١١) الْآيَةُ ٣٢ مِنْ الْجَاثِيَةِ. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ قِرْآنِ قِرْآنٍ.

نصبتَ. والرفعُ أَجْوَدُ].^(١)

وأما قولُ الشاعر:^(٢)

فَمَنْ يَكُنْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ فَإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٍ
وَقَدْ نَصَبَتْ قَوْمٌ. وَهُوَ أَجْوَدُ. وَإِنَّمَا رَفْعَهُ، لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ [أَنَّهُ]^(٣)
بَعْدَ الْخَبَرِ، عَلَى قَوْلِهِ: إِنِّي^(٤) لَغَرِيبٌ، وَقِيَارٌ بِهَا^(٥). وَلَوْ^(٦) قَلْتَ:
إِنْ زِيدًاً وَعَبْدُ اللَّهِ^(٧) مُنْطَلْقَانِ، لَكَانَ لَهُنَا. وَإِنَّمَا جَازَ فِي
الْأُولِيَّ، لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّهُ اسْمٌ جَاءَ بَعْدَ خَبْرٍ^(٨) مَرْفُوعٍ.

وَعَلَى هَذَا، [تَقْرَأُ]^(٩) هَذِهِ الْآيَةُ، فِي «الْمَائِدَةِ»:^(١٠) (إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا، وَالصَّابِئُونَ). رَفَعَ «الصَّابِئِينَ» عَلَى
الْأَبْتِدَاءِ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى مَا قَبْلَهُ^(١١). وَكَذَلِكَ قَرَوْفَا^(١٢): (وَكَتَبْنَا

(١) من ق. والرفع قراءة الجمهور. والنصب قراءة حزة، ورويَت عن الأعمش وأبي عمرو وعيسي وأبي حبيبة والعبسي والمفضل. البحر ٨: ٥١.

(٢) ضابئ البرجمي. الكتاب ١: ٣٨ ومجالس ثعلب ص ٣١٦ و٥٩٨ والإنساف ص ٩٤ وشرح المنفصل ٨: ٦٨ والمغني ص ٥٣٧ و٦٨٨ والهمج ٢: ١٤٤ والدرر ٢: ٢٠٠ والأشموني ١: ٢٨٦ ومعاهد التنصيص ١: ٦٥ والمخزانة ٤: ٨١ و٣٢٣. والرحل: المنزل. وقيار: اسم فرس.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: «إنه». ق: أي.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل: فلو.

(٧) ق: إن عبد الله وزيد.

(٨) ق: أنه خبر.

(٩) من ق. ب: «يقرأ». وسقط «هذه الآية» من ق.

(١٠) الآية ٦٩.

(١١) في الأصل: قبل.

(١٢) الآية ٤٥ من المائدة. وفي الأصل و ق: يقرأ.

عليهم، فيها، أنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ)، ثُمَّ^(١) قرؤوا: (وَالجَرْوُحُ قِصَاصٌ). ويقال: إنَّه عَطَّفَ عَلَى مَوْضِعٍ «إِنَّ»، لأنَّ مَوْضِعَهَا مُبْتَدأ. ويقال: مَقْدَمٌ وَمُؤْخَرٌ. قال الفرزدق:^(٢)

تَنَحَّى عَنِ الْبَطْحَاءِ، إِنَّ جَسِيمَهَا لَنَا، وَالْجِبَالُ الْبَادِخَاتُ الْفَوَارِعُ فَرَفَعَ^(٣) «الْجِبَالُ»، عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَلَمْ يَنْسِقْ^(٤). وَعَلَى^(٥) هَذَا، يُقْرَأُ فِي «الْمَائِدَةَ»: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، فِيهَا، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ)، إِلَى آخر الآية. وقال آخر^(٦) وهو الفرزدق:^(٧) إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةَ أَبْطَالًا فَنَصَبَ إِتْبَاعًا.^(٨)

وَإِنَّا يَحْوِزُ هَذَا فِي «إِنَّ»^(٩) وَ«لَكِنَّ»^(١٠) وَ«كَانَ»، وَ

(١) سقط حتى «مؤخر» من النسختين. وزاد هنا في ق: «إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»، وفي ب: إلى آخر الآية بالرفع.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والخزانة ٣: ٦٦٩ ب: «وَقَالَ آخِرُ أَيْضًا». وفي النسختين: «قَدِيمَهَا». وتنع: أبعد. والجسم: ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء. والبادخ: العالي. والفوارع: جمع فارع. وهو المرتفع.

(٣) في الأصل: رفع.

(٤) ق: ولم ينصب.

(٥) سقط حتى «آخر الآية» من النسختين.

(٦) ق: «الأخطل». وسقط منها «وهو الفرزدق»، وسقط «وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ الْفَرَزَدُ» من ب.

(٧) كذا، والبيت لم يرير برواية «وسادة ألهار». الكتاب ١: ٢٨٦ وشرح المفصل ٨: ٦٦ والعيني ٢: ٢٦٣.

(٨) في الأصل: «أَتَبَاعًا». ق: أبطالا.

(٩) ق: أَنَّ.

(١٠) ق: «فَانِما». ب: وإنما يجوز في هذا النصب فاما.

«ليت»، و «لعل» فليس إلا النصب في النعت [والاسم]^(١) والنسق ، تقدم أو تأخر^(٢) . تقول^(٣) : كأن زيداً قاماً وأباك ، وليت زيداً خارج الظريف ، وليت مهداً منطلق وأباك . وإنما صار كذلك ، لأن «إن»^(٤) و «لكن» تحقيقان^(٥) ، و «كان» تشبيه ، و «لعل» شك^(٦) [وربما كانت رجاء] ، و «ليت» تمنٌ .

وأما^(٧) قول الملمس^(٨) :

أطْرِيفَةُ بْنُ الْعَبْدِ إِنْكَ جَاهِلٌ أَبْسَاحِهِ الْمَلِكِ الْهَامِ تُمَرِّسُ؟
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ لَا أَبَالَكَ إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْخَنَاءِ النَّقْرَسُ^(٩)
رفع «النقرس» ، لأنَّه أرادَ : أنا النقرس . وهو العالم^(١٠) . يقالُ :
رَجُلٌ نِقْرِيسٌ نِطَيْسٌ .

وأما قول الآخر^(١١) :

إِنْ فِيهَا أَخِيكَ وَابْنَ هِشَامَ وَعَلَيْهَا أَخِيكَ وَالْمُختارَا

(١) من النسختين.

(٢) سقط «تقدم أو تأخر» من النسختين.

(٣) ق: وتقول.

(٤) في الأصل: إن.

(٥) ب: أنَّ تحقيق ولكنَّ تحقيق.

(٦) سقطت من ق: وما بين معقوفين هو من ب.

(٧) سقط حق «الكي بالنار» من النسختين.

(٨) ديوان الملمس ص ١٩٢ والخصائص ١: ٣٤٥ والإفصاح ص ٢٢٩ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٩ واللسان (نقرس) والخزانة ٢: ١١٩ . ونقرس: تحكم.

(٩) الخناء: الملوك . والرواية: «الحياة» . والحياة: الطعام . وهو ما وعد به طرفة وكتب له في الصحيفة.

(١٠) في الأصل: العالم.

(١١) الإفصاح ص ٢٠٧ .

هذا لغزٌ. يُريدُ: أخِي كَوَى^(١) مِنَ الْكَيِّ بالنارِ.

وأما قولُ اللهِ، تباركَ وتعالى: ^(٢) (إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ) فقد ذُكرَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تباركَ اسْمُهُ^(٣)، أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلْغَةِ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِلْغَةِ^(٤) بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، لَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْمُشَنَّى بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ وَجْهٍ مَرْفُوعًا^(٥). فَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ الرَّجْلَانِ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجْلَانِ، وَأَتَانِي الرَّجْلَانِ . وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ^(٦)، لَأَنَّ الْأَلْفَ أَخْفَى بَنَاتِ الْمَدَّ وَاللَّيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):

إِنَّ لِسَمَى عِنْدَنَ دِيَوَانًا أَخْرَى فُلَامًا وَابْنَةً فُلَانًا
كَانَتْ عَجُوزًا، غَبَرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيَّئَهَا إِحْسَانًا^(٩)
نَصْرَانَةَ قَدْ وَلَدَتْ نَصْرَانًا أَعْرَفُ مِنْهَا الْجَيْدَ وَالْعَيْنَانَا^(١٠)
وَمُقْلَنَانِ أَشْبَهَا ظَبَيَانًا^(١١)

(١) في الأصل: كُويَة.

(٢) الآية ٦٣ من طه. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(٣) ق: تعال.

(٤) انظر البحر ٦: ٢٢٥.

(٥) : بـلـحـارـثـ.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقط « وإنما صار كذلك» من النسختين.

(٨) رؤبة. ديوانه ص ١٨٧ والتواادر ص ١٥ وشرح المفصل ٣: ١٢٩ و ٤: ٦٧ و ١٤٣ والمجمع ١: ٤٩ والدرر ١: ٢١ والأشموني ١: ٩٠ والعيبي ١: ١٨٤ والخزانة ٣: ٣٣٧.

(٩) كان: صار. وغير: مكث وبقي.

(١٠) في النسختين «نصرانة». والنصرانة: النصرانية.

(١١) في الأصل: «ظَبَيَانًا». ق: «ظَبَيَانًا». وقيل: إن ظبيان هو اسم رجل، وأراد: سخرى ظبيان. فمحذف المضاف. الخزانة ٣: ٣٣٧.

رفع المثنى في كل وجه^(١)، وقال «العينانا» فنصب^(٢) نون الاثنين، لأنّه جعل النون حرفًا ليناً^(٣)، فصرّفها^(٤) إلى النصب.

وقال بعضهم، في هذا النحو:^(٥)

بَصَرَ عِنَا النَّعْمَانَ يَوْمَ تَأْلَبَتْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَظَّى وَصَمِيمٍ
تَزَوَّدَ مِنْا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرِبَةً دَعَنَهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ، عَقِيمٌ^(٦)

قال: «أذناه»، وهو^(٧) في موضع الخفض.

وقد يكون «إن» في معنى «نعم»، في بعض لغاتِ الغرب.

قال الشاعر:^(٨)

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَادِلِي يَلْحِينِي وَأَلْوَمْهَنِي
وَيَقُلُّنَّ: شَيْبٌ قَدْ عَرَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ^(٩)

(١) ق: حال.

(٢) في الأصل: ونصب.

(٣) انظر آخر الورقة ٤٣.

(٤) ب: مصروفًا.

(٥) هوبر الحارثي. الصاحبي ص ٢٩ وشرح المفصل ٣: ١٢٨ و ١٠: ١٩ وشذور الذهب من ٤٧ والممعن ١: ٤٠ و الدرر ١: ١٤ واللسان (صرع) و (هيرو) والخزانة ٣: ٣٣٧ وفي الأصل وق: «وصيم» وتألب: تصافر والشظى: الأتباع والدخلاء. والصميم: الحالى النسب.

(٦) في النسختين: «هاب». وفي الأصل وق: «عقيم». والهابي: مادق وعلا. والعقيم: الذي لا خير فيه.

(٧) ق: «قالت. أذناه» ب: «قال أذناه وها».

(٨) عبد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١: ٤٧٥ والبيان والتين ٢: ٢٧٩ وأمالى ابن الشجيري ١: ٣٢٢ وشرح المفصل ٢: ١٣ و ١٣: ٦ و ٨ و ٢٨ و ١٢٢ و ١٢٥ و المغني ص ٣٧ و ٧٢٣ واللسان (أن) والخزانة ٤: ٤٨٥. ق: بكر العواذل، في الصبور، يلمعنى، بـألو مهنة البولى: لام وعدل.

(٩) في ق وحاشية الأصل: «علاك».

أي : نَعَمْ وَأَجَلْ . وَقَالَ آخِرٌ :^(١)

شَبَّ الْمُفَارِقُ ، إِنَّ إِنَّ مِنَ الْبَلَى

أي : نَعَمْ ، نَعَمْ . وَقَالَ آخِرٌ :^(٢)

يَغْسِلُ عَنْ رَأْسِي وَيُنْسِينِي الْحَرَزْ

قَالَتْ سُلَيْمَى : لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمْنُ

مَسْتُورَةً قَضَاوْهَا مِنْهُ وَمِنْ^(٣)

وَحَاجَةً لَيْسَتْ لَهَا عِنْدِي ثَمَنْ

كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا ؟ قَالَتْ : وَإِنْ

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمْ : يَاسَلَمِي وَإِنْ

[قَالَتْ وَإِنْ ، قَالَتْ وَإِنْ ، قَالَتْ وَإِنْ]^(٤)

أي : نَعَمْ .

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : [وَأَنَا]^(٥) أَقْرَؤُهَا^(٦) مُخْفَفَةً ، عَلَى

الْأَصْلِ :^(٧) (إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ) أَيْ : مَا هَذَا إِلَّا سَاحِرَانِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

(١) في الأصل : « سبب ». بـ : « من العذار ». والقدال : مؤخر الرأس فوق القفا . والعذار، جانب اللحمة والواصل : المتصل .

(٢) روبية . ديوانه ص ١٨٦ والمغني ص ٧٢٤ والممع ٢ : ٦٢ والدرر ٢ : ٧٨ والأشموني ١ : ٣٣ و ٤ : ٢٦ والعيبي ١ : ١٠٤ و ٤ : ٣٣٦ والحزنة ٣ : ٦٣٠ . ق : **« تَعْنِي يَغْسِلُ رَأْسِي وَيُنْسِينِي »** . وَيَعنِي : يَنْعِمْ .

(٣) ق : « وَحَاجَةً .. مَسْتُورَةً ». والنصب بفعل معدوف ، أي : يَقْضي حاجَة . وَمَنْ أَيْ : مَنَّى .

(٤) مِنْ ق .

(٥) مِنْ ب .

(٦) في الأصل : أَقْرَؤُهَا .

(٧) سقط « على الأصل » من النسختين . وانظر البحر ٦ : ٢٢٥ .

(٨) عاتكة بنت زيد . المحتبسب ٢ : ٢٥٥ والإتصاف ص ٦٤١ وشرح المفصل ٨ : ٧١ و ٧٢ و ٧٦ والمغني ص ٢١ وابن عقيل ١ : ١٤٦ والممع ١ : ١٤٢ والدرر ١ : ١١٩ والأشموني ١ : ٢٩٠ والعيبي ٢ : ٤٧٨ والحزنة ٤ : ٣٤٨ . ق : **« غَدَرَهُ بِمُغَرَّدٍ »** . وَابن جرموز هو عمرو المجاشعي قاتل الزبير بن العوام . والبهمة : الجيش . والمعرد : المارد في الحرب . وانظر أول الورقة ٦٣ .

غَدَرَ ابْنُ جَرْمَوْزِ بِفَارِسِ بَهْمَةٍ عِنْدَ الِلَّقَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْرَدٌ
ثَكِيلَتَكَ أَمْكَ، إِنْ قَتَلْتَ لَمْسِلَيَا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عَقْوَبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
أَيْ : مَا قَتَلْتَ إِلَّا مُسْلِمًا . وَفِي قِرَاءَةِ عَاشَةَ^(١) ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا^(٢) / (إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ) .

٣١

وَأَمَّا^(٣) قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤)

فَلَمْ تَرَعَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ، رَأَيْتُهُ
خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقٍ ابْنٍ وَاقِفٍ

قَالَ : « رَأَيْتُهُ » ، وَلَمْ يَقُلْ « رَأَيْتُهُنَّ » ، لِأَنَّ الْهَاءَ صِلَةٌ ، وَلَيْسَ
بِكَنَاءٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ اسْمُهُ^(٥) ، فِي سُورَةِ « الْجِنْ »^(٦) :
(قُلْ) : أُوحِيَ إِلَىَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ، مِنَ الْجِنْ . الْهَاءُ صِلَةٌ ، وَلَيْسَ
بِكَنَاءٍ .

وَالرُّفْعُ بِ« مُذْ »

وَ« مُذْ »^(٧) تَرَقَّعُ مَا بَعْدَهَا ، مَا كَانَ ماضِيًّا ، وَ[تَخْفَضُ]^(٨) مَا

(١) الْبَحْرُ ٦ : ٢٢٥ .

(٢) ق: رحمة الله عليها.

(٣) هذه الفقرة استطراد وليس من الرفع بـ «إن».

(٤) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ١٣٦ والكامـل ١ : ٧٦ و ٢ : ١٠٨ واللسان (زقق) .
والسرب: جماعة النساء . وانظر الورقة ٦٦ .

(٥) ق: قوله تعالى.

(٦) الآية ١ . وسقط «نفر من الجن» من ق.

(٧) ب: وهي .

(٨) من النسختين .

لم يَعْضِ . تقول: ما رأيَتَه مُذْ يوْمَانِ ، وَمُذْ سَنَتَانِ ، وَمُذْ [ثلاثُ
لِيَالٍ] ، وَمُذْ سَنةً ، وَمُذْ شَهْرًا ، وَمُذْ [١١]سَاعَةً . قال الشاعر: ^(٢)
أبا حَسَنٍ ، مَا زَرْتُكُمْ ، مُذْ سَنَيْةً منَ الدَّهْرِ ، إِلَّا والزَّجاَجَةُ تَقْلِيسُ
وَقَالَ آخَرُ: ^(٣)

لِعْنِ الدِّيَارِ ، بِقُنْتَةِ الْحِجَرِ أَقْوَيْنَ ، مُذْ حِجَّةَ ، وَمُذْ شَهْرُ؟
فَ«مُذْ» تَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا ^(٤) ، حَتَّى تَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . فَإِذَا جَاءَ
الْحَرْفُ وَفِيهِ الْأَلْفُ وَلَامٌ ^(٥) ، [وَهُوَ] ^(٦) لَمْ يَمْضِ ^(٧) ، فَإِنَّ الْعَرَبَ ^(٨) تَخْفَضُ
بِ«مُذْ» حِينَئِذٍ تَقُولُ: مَا رأَيْتَه ^(٩) مُذْ الْيَوْمِ ^(١٠) وَمُذِ السَّاعَةِ . وَمَا كَانَ

(١) من ق.

(٢) أبو الجراح . اللسان (قلنس). ق: «سَنَيْة». ب: «تَقْبِس». وأبو الحسن هو الكسائي .
وتَقْلِيس: تَقْذِفُ بالشَّرَابِ لِامْتِلَانِهَا .

(٣) زعير بن أبي سلمى . ديوانه ص ١١٤ والجمل للزجاجي ص ١٥٠ ومعاني الحروف ص
٩١ - ٨٩ وبيانها ص ٣٧١ . وشرح المفصل ٤: ٩٣ و ٨: ١١ والأغاني ٦: ١٠٣ -
والعقد ٢: ٢٨٨ والمغني ص ٣٧٣ والمعجم ١: ٢١٧ والدرر ١: ١٨٦ والأسموني ٢:
٢٢٩ والعبي ٣: ٣١٢ والمخزانة ٤: ١٢٦ - ١٢٩: «مُذْحَقٌ». والقنة: أعلى الجبل .
والحجر: اسم موضع . وأقوى: خلا . والمحجج: جمع حجة . وهي السنة . والشهر هنا يعني
الشهور .

(٤) ق: ما بعده .

(٥) في النسختين: الْأَلْفُ وَاللَّامِ .

(٦) من النسختين .

(٧) ب: «ماض». وفوقها عن إحدى النسخ: لم يَعْضِ .

(٨) ب: فالعرب .

(٩) في الأصل و ب: ما رأيَتَه .

(١٠) ق: «مُذْ الْيَوْمِ». وزاد هنا فيها: وما رأيَتَه مِنْذِ الْيَوْمِ .

(١١) ق: وَمُذْ .

ماضياً لا ترفعه حتى تصفه^(١). تقول: ما رأيته مذ اليوم الماضي،
وما رأيته مذ اليوم الطيب^(٢).
وأما «مذ» الثقيلة^(٣) فإنه تخفض^(٤) ما مضى، وما لم
يَمْضِ ، على كل حال .

والترفع بالنداء المفرد

تقول^(٥) : يا زيدُ، ويَا عَمِّرُو، و[يا مُحَمَّدٌ]^(٦) ولا يكونُ
مُنْتَوْنَا^(٧) . قال الله، جل ذكره^(٨) (يا نُوحَ، اهْبِطْ بسَلَامٍ
مِنَّا)،^(٩) (يا هُودُ، مَا جَثَّنَا بِبَيْتِنَا)،^(١٠) (يا لُوطُ، إِنَّا رَسُلُ
رَبِّكَ)^(١١) (يا صَالِحُ).

وأما^(١٢) قول الشاعر:

يا حارِ، لا أرمِّينْ مِنْكُمْ، بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ، قَبْلِي، وَلَا مَلِكُ

(١) ق: تصف.

(٢) ق: اليوم الطيب.

(٣) ق: «مذ الثقيلة». ب: مثال المثلة.

(٤) في الأصل: «فإنه تخفض» . ق: فإنه يخفض.

(٥) سقطت من ق. ب: قوله.

(٦) من ق.

(٧) ق: و يا محمد غير منون.

(٨) الآية ٤٨ من هود. وفي النسختين: عز وجل.

(٩) الآية ٥٣ من هود.

(١٠) الآية ٨١ من هود. وزاد هنا في الأصل: «يا نوح». وسقط منه ومن ق «إنا رسول ربِّك».

(١١) الآياتان ٦٧ من الأعراف و ٦٢ من هود.

(١٢) سقط حتى «وشدده» من النسختين.

(١٣) زمير بن أبي سلمي. ديوانه ص ٨٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٢ والعقد ٥ : ٤٩٧ وأمالي ابن الشجري ٢ : ٨٠ وشرح المفصل ٢ : ٢٢ والمعجم ١ : ١٦٤ والدرر ١ : ١٦٠ والعيبي ٤ : ٢٢٦ . وفي الأصل: ولا ملکة.

خَفَضَ «حَار»، لِإِنَّهُ أَرَادَ: يَا حَارَثُ. فَرَخَمَ الثَّاءَ، وَتَرَكَ
الرَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ. وَكَذَلِكَ تَفَعَّلُ بِالْاَسْمِ الْمَرْخَمِ، إِذَا
نُوَدِيَ بِهِ، كَقُولُ الْآخِرِ: ^(١)
فَصَالِحُونَا جَمِيعًا، إِنْ بَدَا لَكُمْ وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا، عَامِ
أَرَادَ: يَا عَامِرُ. وَقَرَوْنَا هَذَا الْحَرْفَ: ^(٢) (يَا مَالِ، لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رِثْكَ) أَيْ: يَا مَالِكُ. وَقَالَ آخِرُ: ^(٣)
يَا مَرْوَةَ إِنْ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةَ، تَرْجُو النَّجَاءَ، وَرَبُّهَا لَمْ يَيَأسِ
أَرَادَ: يَا مَرْوَانُ: ^(٤) فَتَرَكَ الْوَao مَفْتُوحَةً، عَلَى الْأَصْلِ.
★ ★ ★

وَيُرْخُمُ ثَمُودُ: «ثَمُو» ^(٥). وَإِنَّ الْاَسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَقْلَى مِنْ
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. وَهُوَ مَأْخوذٌ مِنَ الشَّمَدَةِ. وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ المَاءِ. وَقَالَ
الشَّاعِرُ: ^(٦)

أَوْ كَمَاءُ الْشَّمُودِ بَعْدَ جِهَامِ نَزَمَ الدَّمْعُ لَا يَؤُوبُ نَزُورًا

(١) النابفة الذبياني. ديوانه ص ٧١ والكتاب ١: ٣٣٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨١ والخزانة ١: ٢٨٦.

(٢) الآية ٧٧ من الزخرف.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٤٨٢ والكتاب ١: ٣٣٧ والحمل للزجاجي ص ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ٢: ٨٧ وشرح المفصل ٢: ٢٢ والأشموني ٣: ١٧٨ والعيني ٤: ٢٩٢ والنجاء: المرب. وربها: صاحبها.

(٤) مروان: ابن الحكم.

(٥) في الأصل: «ثَمُو وانتظر أمالی» ابن الشجري ٢: ٨٥ والممع ١: ١٨٤ - ١٨٥ والكتاب ١: ٣٤.

(٦) عدي بن زيد أو زيد بن عدي. ديوان عدي ص ٦٣ واللسان (نَزَم) و (زَرْم). وفي الأصل: «أَوْ كَمَا الشَّمُودِ.. نَزَم». والرواية: «الشَّمُود». والشَّمُود: الحوض قل ما فيه ونذر. والجهام: الاملاة. وزَرْم: انقطع. والتزور: القليل.

وأما قول الآخر:

★ يا خالِدِ المَقْتُولَ، لَا تُقْتَلَ ★

هو لغز . يريد: يا خال^(٢) ، د المقتول . من الديمة . وقال آخر:

يا وارِقَ الدَّرَّةِ الْحَمْرَاءَ، وابنُهَا عَلَى حِوانِكَ مِلْحَانَ، غَيْرَ مَدْقُوقٍ
أراد: يا راز^(٤) ، قد فَرَّتِ الْحَمْرَاءُ . فَأَدْعَمَ الدَّالَّ فِي الدَّالِّ ،
وَشَدَّدَهُ .

والرفع بخبر الصفة

[تقول^(٥): لزيد مالٌ، ولمحمد عقلٌ، وعليك قميصٌ، وفي
الدار زيدٌ واقفٌ . وإن شئت «واقفاً» الرفع على خبر^(٦) الصفة،
والنصب على الاستغناء وتمام الكلام . ألا ترى أنك تقول: «في
الدار زيدٌ» ، وقد تمَّ كلامُكَ .^(٧) وإذا لم يتمَّ كلامُكَ فليسَ إلا
الرفع: بكَ زيدٌ مأخوذاً، وإليكَ محمدٌ قاصداً . ألا ترى أنك إذا
قلت: «بكَ زيدٌ» لم يكنْ كلاماً، حتى تقول «مأخوذاً» . قال^(٨)

(١) في الأصل: لا تقتل .

(٢) يا خال: ترجم ياخالد.

(٣) الإفصاح ص ٣٠٥ و ٣٦٣ . والخوان: ما يؤكل عليه .

(٤) يا راز: ترجم يا رازى . وهو منسوب إلى الري .

(٥) من ب .

(٦) ق: بخبر .

(٧) ق: «الكلام» وتحتها: كلامك .

(٨) سقط حتى «فقر» من التسخين .

الشاعر:^(١)

يَقُولُونَ فِي حَقْوَيْكَ الْفَانِ دِرْهَمًا وَالْفَانِ دِينارًا فَمَا بَكَ مِنْ فَقْرٍ

والرفع على فقدان^(٢) الناصب

مثل قول^(٣) الله، عز وجل، في «البقرة»:^(٤) (وَإِذْ أَخْذَنَا مِيثاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ). معناه: ألا^(٥) تعبدوا. فلما أسقط حرف الناصب رفع^(٦)، فقال: لا تعبدون. ومثله^(٧)، في «البقرة»:^(٨) (وَإِذْ أَخْذَنَا مِيثاقَكُمْ، لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ). معناه: ألا^(٩) تسفكوا. فلما أسقط حرف^(١٠) الناصب رفع.^(١١)

قال طرفة بن العبد:

(١) الحق: الخاصرة. ويريد ما على الحقوين من حزام.

(٢) بـ: فقد.

(٣) قـ: كقول.

(٤) الآية ٨٣. وزاد هنا في بـ: «وَإِذْ أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيثاقَهُمْ». وهو من الآية ٧ من الأحزاب.

(٥) بـ: بألا.

(٦) في الأصل: «رفعه». بـ: ارتفع.

(٧) في النسختين: قوله.

(٨) الآية ٨٤.

(٩) قـ: سقط حرفـ.

(١٠) في النسختين: ارتفع.

(١١) شرح القصائد العشر ص ١٣٢ والكتاب ١: ٤٥٢ ومجالس ثعلب ص ٣٨٣ والمقتضب ٢: ٨٥ و ١٣٦ والمحتسب ٢: ٣٣٨ وشذور الذهب ص ١٥٣ وأمالي ابن الشجري ١: ٤٢٩ والإنصاف ص ٥٦. وشرح المفصل ٢: ٧ و٤: ٢٨ و٨: ٥٢ والمغني ص ٤٢٩ ٨٣ و ٢١٣ وابن عقيل ٢: ١٢٨ والهمج ١: ٥ و ١٧٥ و ٢: ١٧ و الددر ١: ٣ و ٥٢ و ٢: ١٢ و المعني ٤: ٤٠٢ و الخزانة ١: ٥٧ و ٣: ٥٩٤ و ٦٢٥. وفي النسختين: «قال الشاعر... أحضر». وفي الأصل: «خلد». والمعنى: الحرب.

ألا أَيُّهَا الْلَّاتِي، أَخْضُرَ الْوَغْيَ
وَأَنْ أَشَهَّ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

معناه : أن أَخْضُرَ الْوَغْي^(١). وقال^(٢) : نَصْبَ يَاضْمَارِ «أَنْ»
والدليل على ذلك «وَأَنْ أَشَهَّ اللَّذَاتِ». وقال آخر^(٣) :

خَذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِي مَوْدَتِي لَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبَ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ، فِي الصَّدْرِ، وَالْأَذْنِ
إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ، يَذَهَبُ

على معنى : أن يَذَهَبَ . فلَمَّا نُزِعَ^(٤) حِرْفُ النَّاصِبِ ارْتَفَعَ^(٥).
وأما قوله^(٦) عَزَّ وَجَلَّ : (ولا تَسْتَعِجِلْ. لَهُمْ - كَانَهُمْ، يَوْمَ

(١) ق: «أَنْ أَخْضُرَه». ب: «أَنْ أَخْضُرَ».

(٢) سقط حتى «اللذات» من النسختين.

(٣) جعل الشاهد مع التعليق عليه في النسختين بعد التعليق على الآية التالية . والبيان لشريح القاضي . الْوَحْشِيَّاتِ ص ١٨٥ وعيون الْأَخْبَارِ ص ٣ : ١١ وحَاسَةُ الْخَالِدِينَ ٢ : ٢٧٤ وتربيَنَ الْأَسْوَاقِ ص ١٥٠ وَالْمُوشِى ص ٩٤ وَالْأَغَانِي ١٨ : ١٢٨ وشواهدِ الكشافِ ص ٣٢٩ وَالْبَحْرِ ٢ : ١٥٨ وَدِيْوَانَ الْمَعْنَى ٢ : ١٧١ ونهايةِ الأَدْبِ ٤ : ٢٠٤ وصُبَحُ الْأَعْشَى ١٤ : ٢٧٠ وَاللَّسَانُ (عَفْوَ).

(٤) ب: أَسْقَطَ.

(٥) ق: الحرف الناصب رفع.

(٦) ق: قول الله.

(٧) الآية ٣٥ من الأحقاف . وسقط «ولا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ» من الأصل و بـ ق: «فَلَا تَسْتَعِجِلْ».

يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - بَلَاغٌ) فَرَفَعَ^(١)
 «بَلَاغًا»، عَلَى أَنَّهُ^(٢) خَبْرُ الصَّفَةِ. [معناه: غَلَى تَسْتَعْجِلُ، لَمْ
 بَلَاغٌ]^(٣).

والرفع بالصرف^(٤)

قولُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(٥) (وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ). ذَكَرَ النَّحْوَيُونَ أَنَّ معناه: وَلَا تَمْنُنْ مُسْتَكْثِرًا. فَصَرَافٌ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ، وَمِثْلُهُ: (ثُمَّ ذَرْهُمُ^(٦)، فِي خَوْضِيهِمْ، يَلْعَبُونَ). [معناه: ثُمَّ ذَرْهُمُ^(٧) فِي خَوْضِيهِمْ]^(٨) لاعبين. فَصَرَافٌ مِنْ النَّصْبِ إِلَى الرفع^(٩). لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ «يَلْعَبُوا» جُزْمًا، عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ. وَمِثْلُهُ: (فَذَرُوهَا، تَأْكُلُ^(١٠) فِي أَرْضِ اللَّهِ). وَمَنْ يَقْرُؤُهَا

(١) في النسختين: رفع.

(٢) ق: لأنَّه.

(٣) من ق: وانظر البحر ٨: ٦٩ وآخر الورقة ٤٠.

(٤) في النسختين: من الصرف.

(٥) الآية ٦ من المدثر.

(٦) الآية ٩١ من الأنعام. وفي النسخ: «فَذَرْهُمْ». وانظر منتصف الورقة ٤٦ وأوائل الورقة ٤٨.

(٧) في النسختين: فذرهم.

(٨) من النسختين. وفي الأصل: «أَيْ». وانظر البحر ٤: ١٧٨.

(٩) ق: من مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ.

(١٠) الآيات ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. وفي الأصل و ق: «تَأْكُلُ». وانظر الورقة

بالرفع^(١)، أي: أكلة، فصرف^(٢) [من النصب^(٣)] إلى الرفع.
ومثله قولُ الشاعر:^(٤)

مَتَّ تَائِنَا تَلِيمٌ بَنَا فِي دِيَارِنَا تَجَدُّ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجَجَا / ٤٣
وقال آخر:^(٥)

مَتَّ تَائِهٍ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجَدُّ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٌ
رفع «تعشو»^(٦)، على معنى: تأته عاشياً. [فصرف من النصب
إلى الرفع^(٧). ولو لا ذلك لكان «تعش» على المجازاة، جزم^(٨)

وأما قولُ الأعشى، وليسَ من هذا النوع:^(٩)
لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءٍ ثَوَيْتَهُ تَقْضِي لَبَانَاتٍ، وَيَسَامُ سَامٌ

(١) سقط «ومن يقرؤها بالرفع» من ق.

(٢) ق: فصرفه.

(٣) من ق.

(٤) عبيد الله بن الحمر. الكتاب ١: ٤٤٦ والمقتبس ١: ٦٦ والإنصاف ص ٥٨٣ وشرح
المفصل ٧: ٥٣ و ١٠: ٢٠ والمجمع ٢: ١٢٨ والدرر ٢: ١٦٦ والأشموني ٣: ١٣١
والخزانة ٣: ٦٦. وسقط البيت من ق. وانظر أول الورقة ٤٨.

(٥) الخطبوطية. ديوانه ص ١٦١ والكتاب ١: ٤٤٥ ومجالس ثعلب ص ٤٦٧ والمقتبس ٢: ٦٥
والجمل للزجاجي ص ٢٢٠ وأمالي ابن الشجري ٢: ٢٧٨ وشرح المفصل ٢: ٦٦ و
٤: ١٤٨ و ٧: ٤٥ و ٥٣ وشذور الذهب ص ٦٤ والعبي ٤: ٤٣٩ . ب: «وقال
أيضاً». وتعشو: تقصد في الظلام.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من ق.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) ديوان الأعشى ص ٥٦ والكتاب ١: ٤٢٣ والمقتبس ١: ٢٧ و ٢٦: ٤ و ٢٩٧: ٤
والجمل للزجاجي ص ٣٨ والأربعة والأربعة وأمالي ابن الشجري ١: ٣٦٣
وشرح المفصل ٣: ٦٥ والمغني ص ٥٦٠ . وسقط «وليس من هذا النوع» من النسختين.
ق: «ويسام». و اللبامة: الحاجة.

﴿أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: أَنْ يَسَّأَمْ سَائِمٌ، فَصَرَفَ النَّصْبَ إِلَى الرَّفعِ، فَقَالَ: وَيَسَّأَمُ﴾^(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَصْبٌ: «وَيَسَّأَمُ» عَلَى إِضْمَارِ «أَنْ»، [فَصَرَفَ إِلَى النَّصْبِ، لِأَنَّ]^(٢) مَعْنَاهُ: وَأَنْ يَسَّأَمُ.

والرفع بالحمل على الموضع

كقول الشاعر:^(٣)

وَمَا يَجِدُ إِلَّا مُنَاخَ مَطِيَّةٍ تَجَافِي بِهَا زَوْرٌ، تَبِيلٌ، وَكَلْكَلٌ
وَمَفْحَصَهَا عَنْهَا الْحَصَاصَ بِجِرَانِهَا وَمَشَنِي نَوَاجٌ، لَمْ يَخْنُهُنَّ مَفْصِلٌ^(٤)
وَسُمْرٌ ظِمَاءُ، وَاتَّرَتْهُنَّ بَعْدَمَا
مَضَى هَجْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، دُبْلٌ^(٥)

رَفَعَ «سُمْرًا» وَلَمْ يَنْسِقْهُ عَلَى الْإِسْتِثنَاءِ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى.
لِأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ: لَمْ أَرَ في الْبَيْتِ إِلَّا رَجْلَيْنِ، فَهُوَ فِي الْمَعْنَى:^(٦)

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) كعب بن زهير. ديوانه ص ٥٢ - ٥٤ والكتاب ١ : ٨٨. والرواية: «فلم يجدا». والضمير يعود على غراب وذئب ذكرهما قبل. وفي الأصل: «بِجَافَاتِهَا» ق: «لَحَافَاتِهَا». ب: «بِجَافَاتِهِ». والمناخ: موضع الإناء. والزور: ما بين الذراعين من الصدر. والتبيل: المشرف الواسع. والكلكل: ما بين الترقوتين

(٤) في الأصل: «وَمَفْحَصَهَا». ق: «وَمَفْحَصَهُ». والنصب هو الوجه لأن الشاهد في البيت التالي، وبينه وبين هذا البيت بيت آخر أسقطه المؤلف. والمفحص: موضع الفحص. والجران: ما ولي الأرض من العنق. والمشنى: موضع النبي. والنواجي: جمع ناجية. وهي القامة السريعة.

(٥) في الأصل: «رُؤْلُ». وأراد بالسمر: البعرات. والظماء: جمع ظامنة. وهي اليابسة. وواتر: تابع. والذيل: جمع ذاتلة. وهي الضامرة الجافة.

(٦) ب: فالمعنى.

في البيت رجلان .^(١) وعلى هذا، قال الشاعر:

بادَتْ، وغَيَّرَ آيَهُنَّ عَلَى الْبَلِى إِلَّا رَوَاكِدُ، جَمْرُهُنَّ هَبَاءُ
وَمُشَجَّعَةُ، أَمَّا سَوَاءُ قَذَالِهِ فَبَدَا، وغَيَّرَ سَارَةُ الْمَعْزَاءُ^(٢)
فِرَقَعَ. وَكَانَ حَدَّهُ النَّصْبَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا تَقُولُ : فَنِيَ الْمَالُ
إِلَّا أَقْلَهُ. وَلَكِنَّهُ^(٤) رَفَعَهُ^(٥) عَلَى الْمَعْنَى، لَأَنَّكَ تُرِيدُ : يَقِيَ
أَقْلَهُ^(٦). وَسَارَهُ بِمَعْنَى^(٧) : سَائِرُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الفَرَزِدْقَ [بَنِ غَالِبِ]^(٨):

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بَنَا
هُمُومُ الْمَنِى وَالْهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ
وَعَظُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَرْوَانَ لَمْ يَسْدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتَ أَوْ مُجَلَّفُ^(٩)

(١) في الأصل: لم أر في البيت رجلين.

(٢) الكتاب ١: ٨٨ وشرح أبياته ١: ٢٦٢ واللسان (شجع) والإنساح ص ٨١. وفي النسختين: «مع البلى». وفي الأصل: «رواكد». والآي: جمع آية. وهي علامات الدار وأثارها. والبلى: تقادم العهد. والرواكد: جمع راكدة، وهي الآثنة الثابتة.

(٣) في الأصل: «ومُشَحَّجَ أَمَّا سَوَادُ». والمشجع: الوتد. والسواء: الوسط. وال Caldwell: أعلى الوتد. والمعزاء: الأرض الغليظة ذات الحجارة.

(٤) بـ: ولكن.

(٥) قـ: رفع.

(٦) في الأصل: «فِي». بـ: في أوله.

(٧) سقطت من قـ.

(٨) ديوان الفرزدق ص ٥٥٦ وطبقات فحول الشعراء ص ١٩ والجمل للزجاجي ص ٢١٣ والخصائص ١: ١٩٩ والمحتسب ١: ١٨ و ٢: ٣٦٥ والإنساح ص ١٨٨ وشرح المفصل ١: ٣١ و ١٠٣: ١٠٣ والخزانة ٢: ٣٤٧. وما بين معقوفين من بـ. والموجل: البطن الواسع من الأرض. والمتعرف: الذي يُسلك بلا علم ولا دليل.

(٩) في الأصل: «وعظٌ». وفي الحاشية: صوابه «وعضٌ». وفي النسختين: «وعضٌ». وقال الخليل: «الغض كله بالضاد إلا عظ الزمان وال Herb». الخزانة ٢: ٣٥٠.

حَمْلَه^(١) عَلَى الْمَعْنَى، فَرَفِعَه^(٢)، لَأَنَّ مَعْنَاهُ: بَقِيَ، مِنَ الْمَالِ، مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ.^(٣) وَالْمُسْحَتُ: الْمَهْلَكُ^(٤). وَالْمُجَلَّفُ: الْمُسْتَأْصِلُ.^(٥) مِنْ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٦): (فَيُسْخَتُكُمْ^(٧)
 بَعْذَاب) أَيْ: يُهْلِكُكُمْ. وَمَعْنَى^(٨) «لَمْ يَدْعُ»^(٩): لَمْ [يَبْقَ]^(١٠) إِلَّا
 مُسْحَتٌ. وَمَنْ رَوَى: «مُسْحَتٌ وَمُجَلَّفٌ»^(١١) بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَاللَّامِ
 [فِي «مُجَلَّفٍ»].^(١٢) فَإِنَّهُ رَفَعَهُ عَلَى الْمَوَالَةِ، لَأَنَّهُ جَعَلَ «إِلَّا»
 بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ. كَأَنَّهُ قَالَ: وَعَظَّ^(١٣) زَمَانٌ أَذْهَبَ مَا لَنَا،^(١٤)
 وَمُسْحَتٌ وَمُجَلَّفٌ مِنَ الزَّمَانِ، أَيْ: مُهْلِكٌ^(١٥). وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ،
 جَلَّ وَعَزَّ^(١٦): (لَئِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ، إِلَّا الَّذِينَ

(١) في النسختين: حل.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) في الأصل و ق: ومجلف.

(٤) في الأصل: فالمسحت المهلك.

(٥) ق: المستأصل.

(٦) ق: تعالى.

(٧) الآية ٦١ من طه. وفي الأصل و ق: (فَيُسْخَتُكُمْ). وهي قراءة. البحر ٦: ٢٥٤.

(٨) سقطت الواو من ق.

(٩) زاد هنا في ق: معناه.

(١٠) من ق.

(١١) ق: (أَوْ مُجَلَّفُ). وسقط منها (وَمَنْ رَوَى مُسْحَتٌ).

(١٢) من ب.

(١٣) في النسخ: وغض.

(١٤) في الأصل: (أَذْهَبَ بِمَا لَنَا). ب: ذهب بِمَا لَنَا.

(١٥) سقط (أَيْ مُهْلِكٌ) من النسختين.

(١٦) ق: عز وجل.

ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ، وَاخْشُونَ^(١). معناه: والذين
ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وقال الشاعر^(٢):

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ، فِي تَفْرُقِ فَالْجَمِيعِ فَلَبَّوْنَهُ جَرِيتْ، مَعًا، وَأَغَدَتِ

إِلَّا كَنَاشِرَةً، الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْفُصْنِ فِي غُلْوَاهِهِ، الْمُتَنَبِّتِ^(٣)

أي: وكناشرة. و «إلا» في موضع الواو . وذلك لأنّ بني
مازن يَرَعُمُونَ أَنَّ بَنِي فَالْجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي بَنِي سُلَيْمٍ ، وناشرةَ الَّذِينَ / ٣٤
هم في بَنِي أَسْدٍ ، من بَنِي مَازِنٍ . ومنه^(٤) قول الأعشى:
إِلَّا كَخَارِجَةً، الْمَكْلُفُ نَفْسَهُ وَابْنِي قَبِيْصَةَ، أَنْ أَغِيبَ وَيَشَهَدَا
أي^(٥) : وَكَخَارِجَةً .

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. وسقط «واخشون» من ق. وسقط «منهم فلا تخشوم واخشون»
من ب. وحذف الياء ورد في تفسير النيسابوري ٢: ٤٦ . وانظر معاني القرآن ١: ٩٠
وتفسير الطبرى ٢: ٢١ - ١٩ وتفسير الرازى ٤: ١٣٧ - ٢٢٣ والكشف ١: ١٣٩
والبحر المحيط ١: ٤٤٢ وتفسير القرطى ٢: ١٧ . وانظر الورقة ٧٥ .

(٢) عزى بن دجاجة. الكتاب ١: ٣٦٨ و ٢: ٦٩ و المقتصب ٤: ٤١٦ والحيوان ٦: ٥٠٠
ومجاز القرآن ١: ٢٨٣ و ٢: ٦١ وشرح ديوان المفضليات ص ٢٠٩ وشرح
اختيارات المفضل ص ٥٣٧ وشرح ديوان أبي تمام ١: ٢١ والمخصوص ٦: ٦٨ واللسان
والنَّاج (فلج) و (نبت). وقال: ابن مازن بن مالك من بني عمرو بن تميم، أساء إليه بعض
بني مازن فلحق ببني ذكوان. واللبون: الثاقة ذات البن. وأغد: صار فيه غدة.

(٣) ق: «كَيْسِرٌ» هنا وفيها يل. والغلواه: الغاء والارتفاع . والمتبت: الثابت النامي . وكان بنو
مازن قد ضيقوا على ناشرة حق لحق ببني أسد .

(٤) ق: ومثله .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٨١ والمقتصب ٤: ٤١٨ وسر الصناعة ١: ٣٠٢ وشرح ديوان
المفضليات ص ٢٠٩ . وفي الأصل: «أن تغيب وتشهدا». ق: «وتشهدا». وخارجية: رجل
من بني شيبان .

(٦) سقط حتى «بغعلها» من النسختين .

وقال آخر^(١):

نَهَدِي الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا إِمَّا الْمِصَاعُ، وَإِمَّا ضَرْبَةُ رُغْبُ حَمَلَ «الضَّرْبَةُ» عَلَى الْمَعْنَى فَرَفَعَهَا، وَلَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى «الْمِصَاعُ» فَيَنْصِبَهَا. كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَرْبَةُ رُغْبٍ.

★ ★ *

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى^(٢):

إِنْ كُنْتَ أَعْجَبَنِي فَالآنَ أَعْجَبَنِي قَتْلَ الْغَلَامَانِ، بِالدَّيْمُومَةِ الْبِيدِ فَإِنَّهُ أَرَادَ: مَا قَتَلَهُ الْغَلَامَانِ . فَرَخَمَاهُ، وَسَكَنَ التَّاءَ لِتَحْرُكٍ^(٣) الْلَّامُ، وَرَفَعَ «الْغَلَامِينِ» بِفِعْلِهِمَا.

والرفع بالبنية

مثُلُّ: حَيْثُ، وَقَطُّ. لَا يَتَغَيَّرُانِ عَنِ الرَّفْعِ، عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَكَذَلِكَ: قَبْلُ، وَبَعْدُ، إِذَا كَانَا^(٤) عَلَى الْغَايَةِ . وَفِي^(٥) لُغَةِ بَعْضِهِمْ «حَيْثُ» بِالْفَتْحِ، لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخْفَى الْحَرْكَاتِ . وَقَالُوا: حَيْثُ، وَحَوْثُ .

فَمَا كَانَ مَفْتُوحًا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَأَمَّا الْمُضْمُومَةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا هَذِهِ الْضَّمَّةَ الَّتِي فِي هَذَا الْجِنْسِ، الَّذِي لَا يَجْرِي فِيهِ

(١) مزاحم العقيلي. الكتاب ١: ٨٧. واللسان (مصح). وفي الأصل: «رُعب» هنا وفيها يلي. والمصاع: المصاربة بالسيوف. والرُّعب: الواسعة.

(٢) في الأصل: «فالآن أَعْجَبَنِي». والديمومة: الأرض يدور بعدها. والبيد: جمع بيداء. وهي الفلاة. وقد وصف المفرد بالجمع للمبالغة.

(٣) في الأصل: لتحول.

(٤) ق: كان.

(٥) سقط حق «فأعرف موضعها» من النسختين.

الإعراب... متحرّك^(١) الوسْطِ سَكْنُوهِ إِذ^(٢) لَمْ يَجْتَمِعِ السَاكِنَانِ.
وَذَلِكَ مِثْلُ: نَعَمْ، وَأَجْلُ، وَكُمْ، وَهُلْ، وَمَنْ... وَإِنَّهَا سَكْنُوهِ، لِأَنَّهَا
حُرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَىٰ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ فَيَكُونَ فَاعِلًاٰ أَوْ مَفْعُولًاٰ أَوْ
مُضَافًاٰ، فَيَدْخُلُهُ الْإِعْرَابُ. وَإِذَا كَانَ الْحُرْفُ الْمُتَوَسِّطُ مِنْهُ سَاكِنًا^(٣)
حُرْكٌ بِالْفُتْحِ، لِثَلَاثَةِ يَسْكُنَا، مِثْلُ: أَيْنَ، وَكَيْفَ، وَلَيْتَ، وَأَنَّ،
وَحِيثَ، وَأَشْبَاهِ^(٤) ذَلِكَ. فَاعْرُفْ مَوْضِعَهَا.

والرفع بالحكاية

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ الْحَكَايَةُ فَارْفَعْ، نَحْوَ قَوْلِكَ: قَلْتُ عَبْدُ
اللَّهِ صَالِحًّا، وَقَلْتُ الشُّوْبُ ثُوبِكَ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ^(٥):
(سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ). وَقَالَ^(٦): (وَلَا تَقُولُوا
ثَلَاثَةٌ)،^(٧) (وَقُولُوا حِطَّةً). فَإِذَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ^(٨) فَانْصِبْ^(٩)،
نَحْوَ قَوْلِكَ: قَلْتُ خَيْرًا، قَلْتُ شَرًّا. نَصَبْتَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ.^(١٠)

(١) كذا. وفي الكلام انقطاع.

(٢) في الأصل: إذا.

(٣) في الأصل: ساكتة.

(٤) في الأصل: وأئني وحيث وأشباء.

(٥) الآية ٢٢ من الكهف. ق: «قال الله عز وجل»، ب: قوله.

(٦) الآية ١٧١ من النساء. وفي الأصل: قوله.

(٧) الآيات ٥٨ من البقرة و ١٦١ من الأعراف.

(٨) ق: القول.

(٩) ب: نصبت.

(١٠) ب: بإيقاع الفعل عليه.

والحرفُ التي يُحَكِّي بها أربعة^(١): سَمِعْتُ، وَقَرَأْتُ،
 وَوَجَدْتُ، وَكَتَبْتُ^(٢). قال ذو الرمة:^(٣)
 سَمِعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ بَحْرًا فَقُلْتُ لِصَدَحَ: انتَجِعِي بِلَالًا
 وَيُرُوي: «يَنْتَجِعُونَ غَيْنَا». وَيُرُوي: «وَجَدْتُ: النَّاسُ».^(٤)
 رَفَعَ [«النَّاسُ»]^(٥) عَلَى الْحَكَايَةِ. وَقَالَ آخَرُ:^(٦)
 وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ: أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ
 رَفَعَ «أَحَقُّ» عَلَى الْحَكَايَةِ. وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ نَصِيبًا، كَمَا تَقُولُ:
 ٣٥ وَجَدْتُ مَالًا. وَقَالَ آخَرُ: /
 كَتَبْتُ أَبُو جَادِ وَخَطَّ مُرَامِيرٍ وَخَرَقْتُ سِرْبَالًا وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

★ ★ ★

(١) ق: أربع.

(٢) ق: وجدت وعلمت وقرأت وسمعت.

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٤٤٢ والمتنصب ٤: ١٠ والكامل ص ٢٥٩ والجمل للزجاجي ص ٣١٥ والأشموني ٤: ٩٣ واللسان (صدح) و (نبع) والخزانة ٤: ١٧. وفي الأصل وب: «صخراء». ق: متتجعون علينا.

(٤) سقط «ويروي ينتجون.. الناس» من النسختين.

(٥) من ق.

(٦) بشر بن أبي خازم. ديوانه ص ٨٧ والكتاب ٢: ٦٥ والمتنصب ٤: ١٠ والكامل ص ٢٥٩ وشرح ديوان المفضليات ص ٦٧٦ وشرح اختيارات المفضل ص ١٤٣٩ وجمع الأمثال ١: ٢٠٣ والخزانة ٤: ١٧. ب: «قال الشاعر». والمعار: السمين.

(٧) معاني القرآن ١: ٣٦٩ والمزهر ٢: ٢١٥ و ٢١٨ وصبح الأعشى ٣: ٩ واللسان (مر). وفي الأصل: «وخطي مرافق»: وخطي.

وكلما استفهمت فارقَع بالحكاية^(١)، ما لم تجِد بالباء . فإذا جئت بالباء فانصب . فإنه^(٢) بمنزلة: تَلْنُ، وترى . أما الرفع فمثيل^(٣) قولك: أقلت عبد الله خارج؟ فيم قلت الناس خارجون؟ بكم قلت الشوبان؟ فإذا جاءت الباء فانصب^(٤)، نحو قوله:
أنتَقولُ زيداً عالماً^(٥) أنتَقولُ^(٦) الناسَ خارجين؟ قال الشاعر:^(٧)
أنواماً تَقولُ بنبي لُؤيٍّ قعيدهُ أبيكَ، أم مُتناوِمينا؟
نصَبَ «نواماً» و «بنبي» بـ «تَقولُ»^(٨). وقال آخر:^(٩)
متى تَقولُ القُلْصَن الرَّوَايَا يلحقنَ أمَّ غانِسِ، وغانِينا؟
نصَبَ «القلص الرواسيا»^(١٠)، لما أدخلَ الباء . وقال^(١١)
آخر:^(١٢)

(١) ق: في الحكاية.

(۲) لأنه ب:

(٣) ب: فاما الرفع فنحو.

(٤) ب: فإذا جئت بالباء نصبت.

(٥) ب: خارجاً.

(٦) سقطت الهمزة من الأصل.

(٧) الكميـتـ . الكتاب ١ : ٦٣ـ والمـقـضـبـ ٢ : ٢٤٩ـ وـشـرـحـ المـفـصـلـ ٧ : ٧٨ـ وـشـذـورـ الـذـهـبـ
صـ ٣٨١ـ وـالـمـعـمـ ١ : ١٥٧ـ وـالـدـرـرـ ١ : ١٤٠ـ وـالـأـشـمـوـنـيـ ٢ : ٣٧ـ وـالـعـيـنـيـ ٢ : ٤٢٩ـ
وـالـخـزـانـةـ ١ : ٤٢٣ـ وـ٤ : ٢٣ـ . وـقـعـيـدـ أـيـكـ أيـ : صـاحـبـ أـيـكـ قـسـمـيـ . وـالـصـاحـبـ هـاـ هوـ
الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ . وـالـقـسـمـ يـهـ .

(٨) بـ: فنصب نواماً برجوع الفعل.

(٩) هدبة بن خشم. الشعر والشعراء ص ٦٧٢ والجمل للزجاجي ص ٣١٥ وشذور الذهب ص ٣٧٩ والملمع ١ : ١٥٧ والدرر ١ : ١٣٩ والأشموني ٢ : ٣٦ والعيني ٢ : ٤٢٧ . والقلنس: جمع قلوص. وهي الناقة الفتية. والرواسم. جمع راسمة. وهي المسربة.

(١٠) سقط «القلص الرواسما» من ق.

(١١) سقط حتى «تظن» من النسختين.

(١٢) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٣٩٤ والكتاب ١: ٦٣ والمقتضب ٢: ٢٤٩ والجمل للزجاجي ص ٣١٤ وشرح المفصل ٧: ٧٨ والعييني ٢: ٤٣٤ والهزانة ١: ٤٢٣ .

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ فَمَتَّى تَقُولُ الدَّارَ تَجَمَّعُنا؟
نَصَبَ «الدار» عَلَى مَعْنَى: تَظْنُّ.

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

فَقَالَتْ: حَنَانٌ، مَا أَتَى بِكَ هُنَّا؟ أَذْوَنَسِبٌ، أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ؟
يُرِيدَ: أَمْرِي وَأَمْرُكَ حَنَانٌ. لَوْلَا ذَلِكَ لِنَصْبِهِ.

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢):

حَنَانَيْ رَبِّنَا، وَلَهُ عَنَّا نُعَاتِبُهُ لَئِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَحْنَنَ رَبِّنَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالتَّحْنَنُ: الرَّحْمَةُ.
يَقُولُ^(٣): ارْحَمْنَا رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةً.

وَأَمَا قَوْلُ الْآخِرِ^(٤):

يَشْكُوُ، إِلَيْهِ، جَمِيلِي طُولَ السَّرَّى صَبَرْ جَمِيلٌ، فَكِلَانَا مُبْتَلَى
[فَإِنَّهُ]^(٥) رَفَعَ «صَبَرًا»، لَمَّا وَصَفَهُ^(٦)، فَقَالَ: صَبَرْ جَمِيلٌ. لَوْلَا

(١) منذر بن درهم. الكتاب ١: ١٦١ بـ ١٧٥ والمقتبس ٣: ٢٢٥ ومعجم البلدان (روضة المثلث) وشرح المفصل ٨: ١١ وأوضح المسالك ١: ٢١٧ والمجمع ١: ١٨٩ والدرر ١: ١٦٣ والأشموني ١: ٢٢١ واللسان (حنن) والعييني ١: ٣٥٩ والخزانة ١: ٢٧٧. وفي الأصل و ق: «فقلت». ب: «قالت». والحنان: الرحمة.

(٢) الحارث بن كلدة. أمالي ابن الشجري ١: ٨. وانظر ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٥٤ والمحتب ٢: ٢٠ والمخصن ١٢: ٢١٥ واللسان (حنن) والعييني ٤: ٦٠ وديوان جرير ص ١٠٢٠ والأمالي ٢: ١١٦. وفي الأصل و ق: «ربنا». ب: «يعاتبه». ق: «ليرفع». وعنا: خضع وذل.

(٣) سقط حتى «بعد رحمة» من النسختين. وفي الأصل: تقول .

(٤) الكتاب ١: ٦٢ وأمالي المرتضى ١: ١٠٧. وسر الصناعة ١: ٤٦٣ وشرح سقط الزند ص ٦٢ والأشموني ١: ٢٢١ والبحر ٥: ٢٨٩.

(٥) من ق.

(٦) ق: وصفته.

ذلكَ لِنَصْبَ «صِبَرًا»، عَلَى الْأَمْرِ^(١). يَقُولُ^(٢): أَمْرِي وَأَمْرُكَ صِبَرًا جَيِّلًا.

قال طرفة:^(٣)

أبا مُنْدِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا
خَتَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهُونُ مِنْ بَعْضِ
كَانَهُ قَالَ: رَحْمَتِكَ، لَأَنَّ التَّحْنُنَ مِنَ الرَّحْمَةِ، أَيِّ: ارْحَمْنَا رَحْمَةً
بَعْدَ رَحْمَةً.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: «لَبَيْكَ» إِنَّمَا يُرِيدُونَ: قُرْبًا وَدُنْوًا؛ [عَلَى معنَى]:
إِلَبَابٌ بَعْدَ إِلَبَابٍ، أَيِّ: قُرْبٌ بَعْدَ قُرْبٍ. فَجَعَلُوا بَدَلَهُ
«لَبَيْكَ»^(٤)؛ وَيَقُولُ^(٥): أَلْبَرُ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، أَيِّ: أَقَامَ.
وَكَانَ الوجهُ أَنْ تَقُولَ^(٦): «لَبَيْتُكَ»، لِأَنَّهُمْ^(٧) شَبَهُوا ذَلِكَ
بِاللَّبَبِ. ^(٨) فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلْمَةِ حِرْفَانٌ غَيَّرُوا الْحِرْفَ الْآخِيرَ، كَمَا
قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٩) (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). وَالْأَصْلُ: دَسَّسَهَا.

(١) ق: المصدر.

(٢) في الأصل و ق: تقول.

(٣) ديوان طرفة ص ٤٨ والكتاب ١: ١٧٤ والمتضبٌ ٣: ٢٢٤ ودلائل الإعجاز ص ٢٠١
وشرح المفصل ١: ١١٨ والممع ١: ١٩٠ والدرر ١: ١٦٥ . ق: «وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ».
وأبو منذر: عمرو بن هند.

(٤) من ق.

(٥) سقط حتى «وَأَقْمَتْ» من النسختين.

(٦) في الأصل: أَنْ يقول.

(٧) في الأصل: إِلَّا أَنْهُمْ.

(٨) اللَّبَبُ: مَا يَشَدُ فِي صَدْرِ الْفَرْسِ لِيُمْنَعَ تَأْخِرُ السَّرْجِ.

(٩) الآية ١٠ مِنَ الشَّمْسِ.

فقالوا: «لَبِّيْكَ»: قَرِبْتُ وَأَقْمَتُ.

وإذا قالوا «أنا لَبٌ»^(١) فإنما يُريدون: قَرِيبٌ^(٢) منكَ، مِرَّةً واحدةً. وإذا قالوا «لَبِّيْكَ» أرادوا: أنا قَرِيبٌ منكَ أنا قَرِيبٌ منكَ، مِرَّتين^(٣). قال الشاعر:^(٤)

٣٦ دَعَوْتُ، لِهَا نَابِنِي، مِسْوَرًا فَلَبَّيْ، فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرٍ /

والرفع بالتحقيق

قولهم: لا رَجُلَ إِلَّا زِيدٌ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. رَفَعْتَ اسْمَ «الله»^(٥) و«زِيدًا»، عَلَى التَّحْقِيقِ، وَلَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَسْكُتَ دُونَ تَامَّهِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ «لا رَجُلَ»^(٦) لَمْ يَكُنْ كَلامُكَ تَامًا^(٧)، حَتَّى تَقُولَ «إِلَّا زِيدٌ».



(١) في الأصل: «باب». ق: «لَبَّيْ». ويقال: «لَبٌ». انظر الكتاب ١: ١٧٦ واللسان والتاج (لب) والخزانة ١: ٢٧٠.

(٢) في الأصل: قربت.

(٣) في الأصل: وإذا قالوا لبيك أنا قريب أنا قريب مرتين.

(٤) رجل من بني أسد. الكتاب ١: ١٧٦ والمحتب ١: ٧٨ و ٢: ٢٣ و شرح المفصل ١: ١١٩ والبحر ٤٠٩: ٧ و ٥١٣ والمغني ص ٦٤٠ و شرح شواهده ص ٣٠٧ و ابن عقيل ٢: ٩ والمجمع ١: ١٩٠ و الدرر ١: ١٦٥ والأشموني ٢: ٢٥١ واللسان والتاج (لب) والعيني ٣: ٣٨١ والخزانة ١: ٢٦٨. والبيت في الأصل بعد «قربت وأقمت».

(٥) زاد هنا في ب: تبارك ربنا وتعالى.

(٦) في الأصل: لا رجل.

(٧) في السختين، لم يكن كلاماً.

وأما قول الأعشى:^(١)

وَكُلُّ أخِيْرِ مُفَارِقَهُ أخْوَهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الفَرْقَدَانِ
رَفَعَ «الفرقدان»، لأنَّه أراد: والفرقدان يفترقان . فجعلَ
«إِلَّا»^(٢) تحقيقاً . وقال بعضُهم : «إِلَّا» في موضع^(٣) الواو ،
ومثلُه قول^(٤) الله تعالى^(٥) ، في «يونس»^(٦) (فلولا كانتْ قرية
آمنَتْ ، فنفعَها إيمانُها ، إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ ، لَمَا^(٧) آمَنُوا) . معناه: فهلا
كانتْ قرية آمنَتْ فنفعَها إيمانُها ، إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ ، أي: وقَوْمٌ
يُونُسَ ، لَمَا آمَنُوا . و «إِلَّا» في موضع الواو . وإنَّها نصب «قَوْمٌ
يُونُسَ» لأنَّ «إِلَّا» بمعنى: لكن^(٨) قَوْمٌ يُونُسَ . لأنَّ «إِلَّا»
تحقيقٌ ، و «لكنَّ» تحقيقٌ . ومثلُه [قوله ، جلَّ ذِكْرَه]:^(٩) (طَه ،

(١) كذلك في الأصل . وفي النسختين: «قول الشاعر» . والبيت لعمرو بن معذ يكتب أو حضرمي ابن عامر أو سوار بن المضرب . ديوان عمرو ص ١٨١ والإفصاح ص ٣٧٤ والكتاب ١: ١٣٧ والمقتضب ٤: ٢٠٩ والكامل ص ٧٦٠ وحاشة البحتري ص ٢٣٤ والمؤتلف والمختلف ص ٨٥ وأمالي المرتفع ٢: ٨٨ والإنتصاف ص ٢٦٨ وشرح اختيارات المفضل ص ١٥٩٩ والمفصل ص ٣٢ وشرحه ٢: ٨٩ والممتنع ص ٥١ والأزهية ص ١٨٢ ومجاز القرآن ١: ١٣١ والمغني ٧٦ وشرح شواهد ص ٢٦٦ وتفسير القرطبي ٩: ١٠١ والتبیان ٦٩: ٦٧ و٧: ٢٣٩ والجني الداني ص ٥١٩ والممع ١: ٢٢٩ والدرر ١: ١٩٤ والأشموني ٢: ١٥٧ والمخزانة ٢: ٥٢ و٤: ٧٩ . والفرقدان: نجمان متلازمان قربان من القطب . وانظر الورقة ٧٥ .

(٢) زاد هنا في ب: في موضع الواو وجعل إلأ .

(٣) ق: بمعنى .

(٤) ق: «كقول» . ب: قال .

(٥) ب: عز وجل .

(٦) الآية ٩٨ .

(٧) سقط حق «موضع الواو» من ب ، وحق «ولما نصب» من ق .

(٨) ق: «قَوْمٌ يُونُسَ لأنَّ المعنى لكن» . ب: قَوْمٌ يُونُسَ بمعنى لكن .

(٩) الآيات ٣-١ من طه . وما بين معقوفين من ق .

ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكِّرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى). نَصَبَ «تَذَكِّرَة»^(١) عَلَى مَعْنَى: لَكِنَّ تَذَكِّرَةً.^(٢) إِذ^(٣) كَانَ مِنْ حُرُوفِ التَّحْقِيقِ . وَمَنْ قَرَا «تَذَكِّرَةً» بِالرُّفْعِ أَرَادَ : إِلَّا أَنْ تَكُونَ^(٤) تَذَكِّرَةً. عَنِ الْفَرَاءِ.^(٥)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦) :

إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خَلَاتَهُمْ
وَكَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى، وَالْجَارِ، نَابِحُ

أَرَادَ: [كَانَ خَلَةً لِلْأَعْدَاء]^(٧)، وَهُوَ كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى. أَوْ
قَيلَ^(٨): وَمَا هُوَ أَيْضًا؟ فَقَالَ^(٩): كَلْبٌ عَلَى الْأَدْنَى. رَفْعٌ^(١٠)
عَلَى الْابْتِداءِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ:^(١١)
فَتَى النَّاسِ، لَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَكَانُهُ وَضِرْغَامَةُ، إِنْ هُمْ بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا

(١) سقطت من النسختين.

(٢) زاد هنا في ق: «عن الفراء». وانظر معاني القرآن ٢: ١٧٤.

(٣) ق: إذا.

(٤) ق: يكون.

(٥) سقط «عن الفراء» من النسختين.

(٦) الكتاب ١: ٢٥١ والإفحاص ص ٢٨٥. وفي الأصل وق: «حِلَابَتُهُمْ». وفي حاشية ق عن إحدى النسخ: «قَنَاهُمْ». وفي النسختين: «وَالْوَزَادُ نَابِحُ». والحلاب: اللبن. والخلة: الرطبة

من الحشيش. (٧) من ب. وفيها: أراد بقوله كان خلة للأعداء ثم قيل و ما هو.

(٨) ق: وهو كلب وقيل.

(٩) في الأصل: قال.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الكتاب ١: ٢٥١ والإفحاص ص ٢٨٥ واللسان (ضرغم). ق: «إِنْ هُمْ بِالْحَرْبِ». والضرغام: الشجاع.

يعني: وهو ضراغمة^(١)

و «لولا»^(٢) تكون في معنى «هلا». وتكون^(٣) في معنى^(٤) «إذا»^(٥)، كما قال الله، جل وعز^(٦): (فلولا إذا بلغتِ الحلقوم، وأنتم حينئذ تنظرون). معناه^(٧): فإذا بلغتِ الحلقوم.

وتكون^(٨) «هل» في معنى^(٩) «أليس». قال الله، جل وعز^(١٠): (هل في ذلك قسم لِذِي حِجْرٍ؟ أي: أليس [في ذلك قسم]^(١١)؟) و تكون^(١٢) في معنى^(١٣) «قد». قال الله، جل ذكره^(١٤): (هل أتى، على الإنسان، حين من الدهر؟ أي: قد أتى [على الإنسان]^(١٥)).

والرفع بـ «الذى، ومن وما»^(١٦)

فهذه أسماء ناقصة، لا بد لها من صلات، ويكون جوابها مرفوعاً أبداً^(١٧). تقول: الذى ضرب عمره زيد^(١٨). فـ

(١) ق: أي هو ضراغمة بالأمر أو قعا.

(٢) هذه الفقرة والتي تليها استطراد، وليسنا من «الرفع بالتحقيق».

(٣) ق: يكون.

(٤) ب: بمعنى.

(٥) يريد أنها في الآية مؤكدة بما بعدها.

(٦) الآية ٨٣ من الواقعة. ق: «كقول الله تعالى». ب: «كقول الله عز وجل». وسقط «وأنتم حينئذ تنظرون» من الأصل و ب.

(٧) ق: أي.

(٨) الآية ٥ من الفجر. ق: «تعالى». ب: قوله عز وجل.

(٩) من النسختين. وسقط «قسم» من ق.

(١٠) ق: موضع.

(١١) الآية ١ من الإنسان. ق: «تعالى». ب: «قوله أيضاً تبارك وتعالى». وسقط «حين من الدهر» من الأصل و ب.

(١٢) من ب.

(١٣) ق: ومماذا.

(١٤) زاد هنا في ب: «خبرها». وهو تفسير للجواب

(١٥) ق: أبداً مرفوعة. (١٦) ق: الذي ضرب زيد عمرو.

«الذى» رفع^(١) على الابتداء، و«ضربَ» صلته^(٢)، و«عمرو» رفع بفعله، و«زيد» رفع لأنة خبر الابتداء^(٣). وتقول: الذي أكلت تمر، والذي شربت لبن^(٤). رفعت «تمرًا» لأنة خبر الابتداء . ومثله^(٥) قول الله تعالى، في «يونس»: (ما جئتم به السحر)^(٦)، [على الخبر]^(٧)، أي^(٨): الذي جئتم به السحر.

٣٧ وأما^(١٠) قول الشاعر : / عَدْسٌ ، مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ عَتَقْتِ ، وَهَذَا تَحْمِيلُنَّ طَلِيقٌ
معناه : الذي تحملين طليق . رفع ، لأنّه خبر « الذي »
ومثله^(١١) ، (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ^(١٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ)

- (١) في الأصل: رفع الذي.

(٢) في الأصل: صلة.

(٣) بـ: المبتدأ.

(٤) في الأصل: «قند». والقند: عسل قصب السكر إذا جد.

(٥) قـ: خبر الذي ومنه.

(٦) الآية ٨١. قـ: «السحر» بالفتح هنا وفيها بعد. وانظر ما يلي بعد أربع فقر.

(٧) من قـ.

(٨) بـ: بمعنى.

(٩) سقط حتى «خبر الذي» من النسختين.

(١٠) يزيد بن مفرغ. ديوانه ص ١١٥ والشعراء ص ٣٢٤ والمحتب ٢ : ٩٤ وأمالي ابن الشجري ٢ : ١٧٠ والإنصاف ص ٧١٧ وشرح المنفصل ٢ : ١٦ و ٣٣ : ٤ و ٢٤ و ٢٣ : ٤ والأمير ٢ : ٨٩ والأغاني ١٨ : ٧٩ والمغي ص ٥١٤ وشرح شواهده ص ٢٩١ وشرح شواهده ص ٣٢٤ والمحتسب ٢ : ٩٤ وأمالي ابن الشجري ٢ : ١٧٠ والإنصاف ص ٧١٧ وشرح المنفصل ٢ : ١٦ و ٣٣ : ٤ و ٢٤ و ٢٣ : ٤ و ٢٤ و ٢٣ : ٤ والأمير ٢ : ٨٩ وشذور الذهب ص ١٤٧ والممع ١ : ٨٤ والدرر ١ : ٥٩ والأشموني ١ : ١٦٠ و ١٩٦ و ٢٠٨ والصحاح واللسان والتاج (عدس) والعنيبي ١ : ٤٤٢ و ٣٢٦ : ٣ و ٤ : ٣ والخزانة ٢ : ١٤ و ٣ : ٨٩. وفي الأصل: «عَنْقَتِ». وعدس: اسم صوت لجزر البغال، أو اسم بغلة. وعباد: ابن زياد بن أبيه. وعنق: نجا وأسع.

(١١) الآية ١٩٤ من الأعراف.

(١٢) قـ: يدعون.

أي^(١) : [إِنَّ^(٢) الَّذِينَ^(٣) تَدْعُونَ عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ^(٤)] . ومثله
 [أَيْضًا]^(٤) : (إِنَّ مَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ)^(٥) . معناه: إنَّ الذي
 صَنَعُوا^(٦) .

وأما «ماذا» فمثهم من يَجْعَلُ «ماذا» بمنزلة «ما» وحده،
 فيقول: ماذا رأيتَ^(٧) [أي: ما رأيتَ]^(٨) فتقول^(٩): زيداً،
 أي: رأيتَ زيداً، كما قال الله تعالى^(١٠)، في «النحل»: (١١) ماذا
 أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا . كأنه قال: أَنْزَلَ خَيْرًا.

ومنهم من يَجْعَلُ «ماذا» بمنزلة «الذي»، فيقول: ماذا رأيتَ؟
 فتقول^(٩): خَيْرٌ، أي: الذي رأيتُ خَيْرٌ . قال الله، تعالى: (١٢) (ماذا
 أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) . رفع، على معنى: الذي
 أَنْزَلَ [أساطير الأولين]^(١٣) . ومنه قول الله تعالى^(١٤)، في

(١) سقطت من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) في الأصل: الذي.

(٤) من ب.

(٥) الآية ٦٩ من طه. وفي الأصل: «سِحْرٌ» . ق: «ساحر، سحر». و «سحر» قراءة.
 البحر ٦٢٠:٦ . وانظر ما يلي بعد فقرتين.

(٦) سقط «معناه ... صنعوا» من النسختين.

(٧) ق: رأيتَ.

(٨) من النسختين. وفي ق: رأيتَ.

(٩) في الأصل وق: فيقول.

(١٠) ب: عز وجل.

(١١) الآية ٣٠ . وزاد هنا في الأصل: «وإذا قيل لهم» . وهو من الآية التي سترد بعد.

(١٢) الآية ٢٤ من النحل.

(١٣) في الأصل وق: «الذى أَنْزَلَ خَيْرًا» . وسقط «أساطير الأولين» من ب أيضًا.

(١٤) ب: قوله تبارك وتعالى.

«البقرة»: (وَيَسْأَلُونَكَ^(١) : مَاذَا يُنفِقُونَ ؟ قُلْ : الْعَفْوُ)
 [بالرفع^(٢). معناه: الذي يُنفِقُونَ الْعَفْوَ^(٣)]. قال الشاعر:^(٤)

اَلَا تَسْأَلَنِ اِمْرَأٌ مَاذَا يُحَاوِلُ
 اَنْحَبَّ، فَيُقْضَى، اُمْ ضَلَالٍ وَبَاطِلٍ ؟
 قَالَ: «أَنْحَبَّ»، عَلَى مَعْنَى^(٥) : الَّذِي يُحَاوِلُ نَحْبَ اُمْ ضَلَالٍ^(٦)
 وَبَاطِلٌ ؟

ويقرأ: (مَاذَا يُنفِقُونَ ؟ قُلْ : الْعَفْوُ^(٧))، بالنصب^(٨) على^(٩)
 معنى: يُنفِقُونَ الْعَفْوَ. وهو فَضْلَةُ الْمَالِ . وكذا عَفْوُ الْمَاءِ وَالْقِدْرِ
 وغَيْرِ ذَلِكِ : فَضْلَتُهُ . وكذا يجوز النصب في قوله: (مَا جِئْتُمْ بِهِ
 السَّخْرَةِ^(١٠))، و (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ^(١١) سَاحِرٍ)، على إيقاع الفعلِ ،
 أَيْ : صَنَعُوا .

(١) الآية ٢١٩ . وسقطت الواو قبل الفعل من الأصل وق.

(٢) من النسختين . وهذه قراءة أبي عمرو . البحر ٢: ١٥٩ .

(٣) ق: «الْعَفْوَ». ب: يعني الذي يُنفِقُونَ هو الْعَفْوُ.

(٤) لبيد . ديوانه ص ٢٥٤ والكتاب ١: ٤٠٥: ٤ ومعاني القرآن ١: ١٣٩: ١ والممعان الكبير ص ١٢٠١ والجمل للزجاجي ص ٣٣١ والمخصص ١٠٣: ١٤ و المغني ص ٣٢٢ و أمالٍ ابن الشجري ٢: ١٧١: ٢ و شرح المفصل ٣: ١٤٩ و ٢٣: ٤ والبحر ٢: ١٤٢ . واللسان (ذو) و (ذوات) و (حول) والعيني ١: ٧ و ٤٤٠ والخزانة ١: ٣٣٩ و ٢: ٥٥٦ . ب: «أَمْ غَرُورٌ» . والنحب: النذر .

(٥) ب: فقال أَنْحَبَ بمعنى .

(٦) في الأصل وب: غرور .

(٧) هذه قراءة الجمهور . البحر ٢: ٥٩ .

(٨) في الأصل : فالنصب .

(٩) سقط حتى «أَيْ صَنَعُوا» من النسختين . وفي ق بدلاً منه: وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه .

(١٠) انظر معاني القرآن ١: ٤٧٥: ٤ و تفسير القرطبي ٣٦٨: ٨ .

(١١) هذه قراءة مجاهد و حميد و زيد بن علي . البحر ٦: ٢٦٠ .

وأصلُ «الذِي»: «ذُو»، كما قال الشاعر^(١):

إذا ما جَنَى لَم يَسْتَشِرْنِي، بِذُو جَنَى وَلَيْسَ يُعَرِّبُنِي الَّذِي هُوَ قَارِفُ
يَعْنِي: بِالذِي^(٢) جَنَى. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٣):

فَإِنْ بَيْتَ تَمِيرٍ، ذُو سَمِعَتْ بِهِ، فِيهِ تَنَمَّتْ، وَعَزَّتْ بَيْنَهَا مُضَرٌ
ذُو سَمِعَتْ أَيِّ: الَّذِي سَمِعَتْ. وَقَالَ آخِرٌ^(٤):
إِذَا مَا أَتَى يَوْمًا، يُفَرِّقُ بَيْنَنَا بِمَوْتٍ، فَكُنْ يَا وَهَمْ ذُو يَتَأْخَرُ
أَيِّ: الَّذِي يَتَأْخَرُ.

ثُمَّ^(٥) أَدْخَلُوا^(٦) عَلَى «ذُو» الْأَلْفَ وَالْأَمَ، للتعريفِ. وَيُلَزِّمُ
الْيَاءُ^(٧)، كَمَا أَلْزَمَتِ الْكَسْرَةُ فِي «هَؤُلَاءِ»، فِي كُلِّ وَجْهٍ.

فَإِذَا جَمِعُوا زَادُوا عَلَى «الذِي» نُونًا، وَجَعَلُوهُ^(٨) اسْمًا بِنْزَلَةٍ
اسْمِينِ، ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ. فَأَلْزَمَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي هِي أَخْفَى

(١) ق: «هو قارب». ويعرب: يعتزل ويترك. والقارف: المفترف.

(٢) ق: الذي.

(٣) النوادر ص ٦١ والأزهية ص ٣٠٣. والكامن ٢: ١٤٥ و أمالى ابن الشجري ٢: ٣٠٥
والسان (ذا)، ب: عزَّتْ بَيْتَهَا.

(٤) حاتم الطائي. ديوانه ص ٨٩ وعيون الأخبار ١: ٥٠٠ وديوان المعاني ٢: ٢٢٣: ٢ وعبث الوليد
ص ٢٥٦.

(٥) في الأصل: وإنما.

(٦) ق: «يدخل». ب: «دخل».

(٧) ق: «ويلزم الياء الفتحة». ب: «ألزم الفتحة».

(٨) في الأصل: وجعلوا.

الحركات^(١). ولا يتغير^(٢) «الذين»^(٣) إلى غير النصب، في جميع الحركات.

وأما^(٤) الثنوية منه فإنه مصروف. تقول: اللدان قالا، ورأيت اللذين قالا، ومررت باللذين قالا.

ثم جمعوا فقالوا «الذين» في كل وجه، كما قالوا في ٣٨ حَضْرَمَوتَ / ومَعْدِيكَرَبَ.

والرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل^(٥) واقعاً

قولهم: سرنا حتى ندخلها^(٦) . [رفعت «ندخلها»]^(٧) ، لأنه فعل قد مضى^(٨) ، وهو واقع . فكأنه صُرُفَ من^(٩) النصب^(١٠) إلى الرفع ، ووجهه: حتى دخلناها . قال امرؤ القيس:

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُّ غُزَّاتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ ما يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

(١) زاد هنا في الأصل: لأن الذي من أخف الحركات.

(٢) ق: ولا تغير.

(٣) في الأصل: «الذي». وسقطت من النسختين.

(٤) سقط حتى «ومعد يكرب» من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: «يدخلها»، بـ: «تدخلها»، هنا وفيها يلي . من النسختين.

(٧) في الأصل: لأنه قد مضى الفعل.

(٨) بـ: لأنه مصروف عن.

(٩) في الأصل: نصب.

(١٠) ديوان امرئ القيس ص ٩٣ والكتاب ٤١٧: ١ و ٢٠٣: ٢ والمقتضب ٤٠: ٢ والجمل للزجاجي ص ٧٨ ومعاني القرآن ١: ١٣٣ وشرح المفصل ٥: ٧٩ و ١٩ و ٢٥: ٨ ص ١٣٨ و ١٣٦ والممع ٢: ١٣٦ والدرر ٢: ١٨٨ والخزانة ٣: ٢٧٥ . وفي النسختين : قال الشاعر . ق: «ما يقدن» . ومطا: أسع . وقوله ما يقدن بأرسان أي: تعبت الخيل وذلت . فهي تقاد بلا أرسان.

رفع «تكلٌ»^(١)، على معنى: حتى^(٢) كَلَّتْ. وهو واقعٌ. وعلى هذا، يُقرأ هذا الحرف^(٣): (وَزَلَّوا حَتَّى يَقُولُ^(٤) الرَّسُولُ)، [بالرفع]^(٥)، أي: حتى قال. [وهو واقع]^(٦). ويُقرأ بالنصب، [على معنى الاستقبال]^(٧).

والرفع بالقسم

لا يكون^(٨) إِلَّا بِلَامِ التَّأكِيدِ، مثِيلُ قُولِهِم^(٩): لَعَمْرُ اللَّهِ، وَلَعَمْرُكَ. قال^(١٠) أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ^(١١) بْنُ الْحَسْنِ بْنِ فَرِيدٍ الأَزْدِي^(١٢):

لَعَمْرُ أَبِيكَ، الْخَيْرُ، مَا رَهَطُ خِنْدِيفٍ
تُدَافِعُهُمْ عَنْكَ الرِّمَاحُ الْمَادِعِينُ

(١) سقط «رفع تكل» من ق.

(٢) في الأصل : «قد». ب: لأنه أراد.

(٣) ب: قوله الله عز وجل.

(٤) الآية ٢١٤ من البقرة. وهذه قراءة نافع . والنصب قراءة الجمهر. البحر ٢: ١٤٠.

(٥) من ب. وفيها: بالرفع وهو بمعنى حتى قال.

(٦) من ب.

(٧) من ق. وفيها: «على معنى الاستئناف». وانظر المغني ص ١٣٤ . والاستئناف يقتضي الرفع. انظر الورقة ٤٨ وما سيرد بعد أسطر تحت عنوان «الرفع في الأفعال المستقبلة». ولعل

الصواب: «على معنى الانتهاء». انظر البحر ٢ : ١٤٠.

(٨) ق: القسم لا يكون.

(٩) ب: قوله.

(١٠) سقط حتى «المداعس» من النسختين.

(١١) في الأصل: أحد.

(١٢) المداعس: جمع مدعى. وهو الكثير الطعن.

وقال آخر^(١):

لَعَمْرُكَ مَا تَدِيرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَاءِ،
وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ، مَا اللَّهُ صَانِعُ؟

رفع «لعمرك» لأنَّه شَبَّةٌ لامَه بلام الخبر، كقوله جل ذكره^(٢) : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ،
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)، و^(٣) (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ).

والرفع في الأفعال المستقبلة

وهو^(٤) الفعل المستأنف، رفع أبداً، إلا أنْ يقع عليه حرف جازم، أو حرف ناصب^(٥). وعلامة الفعل المستقبل^(٦) أنْ يقع في أول الفعل أحد هذه الحروف الأربع، وهي: الألف، والباء، والياء، والنون. معناه بالألف: أنا أخرج، وبالباء^(٧): أنت

(١) حميد بن ثور. ديوانه ص ١٠٦ والحيوان ٦: ٣٢٤: ٧ و ٢١: ٧ والفارس ٩٨ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٥٢ والبحر ٣: ٤٢٤ وللسان (طرق). وفي الأصل: «الضوارب بالحصاء ★ ولا الزاجرات الطير».

(٢) الآيات ٨-٦ من العاديات . وفي الأصل: «لقوله جل ذكره». ق: «مثل قوله تعالى» . وسقطت الآيتان الأخيرتان من الأصل.

(٣) الآية ١٤ من الملك.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: حروف جازم أو حروف ناصب.

(٦) ق: المستأنف.

(٧) في الأصل: والباء .

تَخْرُجُ، وَبِالْيَاءِ^(١) هُوَ يَخْرُجُ، وَبِالنُّونِ^(٢) : نَحْنُ نَخْرُجُ. إِذَا وَقَعَ أَحَدُ هَذِهِ الْحَرُوفِ فِي أُولِي الْفَعْلِ كَانَ رَفِيعاً أَبْدَأَ.

والرفع بشكل النفي

وَهُوَ كُلُّ مَا جَازَ^(٣) فِيهِ النِّصْبُ بِالنَّفِيِّ، ثُمَّ رَفَعَتْهُ، فَهُوَ شَكْلُ النَّفِيِّ، عَلَى مَا قَرُؤُوا^(٤) : (فَلَا رَفَثٌ، وَلَا فُسُوقٌ، وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ). [وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ رَفَثٌ، وَلَيْسَ فُسُوقٌ]^(٥)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦):

فَلَا أَبَّ وَابْنَا مِثْلُ مَرْوَانَ، وَابْنِهِ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى، وَتَأَزَّرَا نَوْنَ «ابنَا»، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ بِـ«لا» الثَّانِيَةِ.
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ^(٧):

لَا نَشَبَ الْيَوْمَ، وَلَا خَلَّةٌ إِتَّسَعَ الْخَرْقُ، عَلَى الرَّاقِعِ

(١) في الأصل: والياء.

(٢) في الأصل: والنون.

(٣) في الأصل: «وَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ». ب: أعلم أن كل ما جاز.

(٤) الآية ١٩٧ من البقرة. وفي النسختين: «عَلَى مَا يَتَرَأَّ». وهذه قراءة أبي جعفر ورويَت عن عاصم . البحر

٨٨:٢

(٥) من النسختين

(٦) الفرزدق. الكتاب ١: ٣٤٩ و المتنبض ٤: ٣٧٢ و معاني المعرف ص ٨١ و شرح المفصل ٢: ١٠١ و ١١٠ و شرح شواهد الكشاف ص ٢٨٠ والمجمع ١٤٣: ٢ والدرر ٢: ١٩٧ والأشموني ٢: ١٣ والعيني ٣٥٥: ٢ والخزانة ٢: ١٠٢ . وفي الأصل: «لَا أَبَّ وَابْنَا مِثْلَهُ» . ومروان: ابن الحكم. وابنه هو عبد الملك.

(٧) أنس بن العباس. الكتاب ١: ٣٤٩ و شرح المفصل ٢: ١٠١ و ١١٣ و ٩: ١٣٨ و المعني ص ٢٤٩ و ٦٦٥ والأمالي ٣: ٧٣ و ابن عقيل ١: ١٥١ و شذور الذهب ص ٨٧ والمجمع ٢: ١٤٤ و ٢١١ والدرر ٢: ٤٩٨ و الأشموني ٢: ٩ ، والعيني ٢: ٣٥١ و ٥٦٧: ٤ . ق: «لَا نَشَبُ» . وفي الأصل بالسين والشين وفوقها «مَمَا». وفيه: «وَلَا خَلَّةٌ». وفي الحاشية: «الراقي». وهي رواية للبيت. انظر الكتاب ١: ٣٥: ١ (مطبوعة باريس) وذيل السبط ص ٣٧ والعيني ٢: ٣٥١: ٢ واللسان (قمر). والنشب: المآل.

تَوَسَّتَ الْأَسْمَاءُ الثَّانِيَةُ، لَا تَنْكَحُ لَمْ تَجْعَلْ «خَلَةً» مَعَ «شَبَّاً»^(١) اسْمًا وَاحِدًا، لَا تَنْكَحُ^(٢) جَعَلَتْ «الْيَوْمَ»^(٣) بَيْنَهُمَا، وَعَلَى أَنْكَحَ جَعَلَتْ الْوَادِي للعَطْفِ لَا لِلنَّفِيِّ، لَا نَكَّنْ مَوْضِعَ «نَشَبَّاً»^(٤) نَصْبَّ.

وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ: لَا غَلَامٌ وَلَا جَارِيَّةٌ عِنْدَكَ^(٥). تَرْفَعُ «جَارِيَّةً»، عَلَى الابْتِداءِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦):

بِهَا الْعَيْنُ وَالآرَامُ، لَا عِدَّةٌ عِنْدَهَا وَلَا كَرَعٌ، إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّبِيلُ

٣٩ فَهَذَا يَحْبُزُ النَّصْبَ وَالرَّفْعَ^(٧) فِي كُلِّيَّاهَا. وَمُثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ /

هَذَا، وَجَدَكُمْ، الصَّغَارُ بَعِينِيِّ لَا أَمَّلِي، إِنْ كَانَ ذَاكَ، وَلَا أَبُ

وَفِي مِثْلِهِ لِلرَّاعِيِّ^(٨):

مَا إِنْ صَرَمْتَكِ، حَتَّى قُلْتِ مُعْلَنَةً: لَا نَاقَةٌ لِيَ فِي هَذَا، وَلَا جَمَلٌ

وَمُثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٩): (لَا لَغْوٌ فِيهَا، وَلَا تَأْثِيمٌ).

(١) ق: نسب.

(٢) في الأصل: إلآنك.

(٣) في الأصل: التون.

(٤) ق: لا غلام ولا جارية لك.

(٥) البيت لدى الرمة. ديوانه ص ٤٥٨ والكتاب ١: ٣٥٢ والأساس (كرع). ق: «قول الآخر بها العبر».

(٦) وهي بن أخر. الكتاب ١: ٣٥٢ والمتنصب ٤: ٣٧١ والجمل للزجاجي ص ٢٤٣ وشرح المفصل ١١٠:٢ والمغني ص ٦٥٦ وشرح شواهدة ص ٣١١ وابن عقيل ١٥١:١ وشذور الذهب ص ٨٦ والمجمع ٢:١٤٤ والدرر ١٩٨:٢ والأشموني ٩:٢ والمخازنة ٣٨:٢. وسقط «قول الشاعر» من ق. الصغار: الذل والضفة.

(٧) ق: الرفع والنصب.

(٨) هي بن أخر. الكتاب ١: ٣٥٤ والمتنصب ٤: ٢٩٥ وشرح شواهدة ١: ٢ وشرح المفصل ١١١ و ١١٣ و ١١٢:٢ والتصريح ١: ٢٤١:٣ ونهاية الأرب ٥٩:٣ والعبيني ٢: ٣٣:٢. وفي الأصل: «وقال آخر في مثله». ب: «قال الشاعر». ق: «وما صرمتك». وصرم: قطع وهر.

(٩) الآية ٢٣ من الطور . ق: ثمالي.

والرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع^(١)

مثل قولك^(٢) : هل أبوك حاضر؟ وأين أبوك^(٣) خارج، وخارج؟ وكيف أبو زيد صانع، وصانعا؟ وإما جاز النصب في خبر «أين» و «كيف»، لأنك تقول: أين أبوك؟ وكيف زيد؟^(٤) وتسكت، فيكون كلاماً تاماً^(٥)، ثم تنصب على الاستغنا، ونام الكلام^(٦). وإذا قلت: هل أبوك؟ لم يجُز لك السكوت، حتى تقول «خارج». فليس فيه إلا الرفع.

وتقول: هم قوم كرام. فإذا جعلت هذه الحروف فصلاً بين حروف^(٧) الترائي، وحروف^(٨) «كان»، لم تعمل^(٩) شيئاً، وأجريت الكلام على أصله، كقولك: كان عمرو هو^(١٠) خيراً منك. قال الله تعالى^(١١)، في «الأنفال»: (إِذْ قَالُوا: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ). نصب «الحق»، لأنه خبر «كان». وقال الله، عز وجل^(١٢)، في «الزخرف»: (وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ، وَلَكُنْ).

(١) سقط «من حروف الرفع» من النسختين.

(٢) بـ: كقولك.

(٣) قـ: «زيد». بـ: آخرك.

(٤) بـ: أخوك.

(٥) سقط «فيكون كلاماً تاماً» من النسختين.

(٦) في النسختين: هل نام الكلام والاستغناء.

(٧) يزيد الأسماء المنسوبة الواقعية بعد الفعل.

(٨) قـ: لم يعمل.

(٩) قـ: وهو.

(١٠) قـ: عز وجل.

(١١) الآية ٣٢.

(١٢) قـ: «الحق»، وهي قراءة الأعمش وزيد بن علي. البحر ٤: ٤٨٨.

(١٣) قـ: جل وعز.

(١٤) الآية ٧٦.

كأنوا هم الظالِّينَ). وقال، في «الشعراء»، (إِنَّ^(١) لَنَا لِأَجْرًا، إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ). وقال، في «المزمل»، (تَجَدُّوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا، وَأَعْظَمَ أَجْرًا). نَصَبَ «خَيْرًا» وَ«أَعْظَمَ أَجْرًا»^(٢)، لأنَّهَا خَبْرٌ «تَجَدُّوا»^(٣)، وَنَصَبَ «أَجْرًا» عَلَى التميِّزِ. وقال، عَزَّ وَجَلَ^(٤)، في «آل عمران»: (وَلَا يَحْسِنَ^(٥) الَّذِينَ يَخْلُونَ، بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، هُوَ خَيْرًا لَهُمْ). نَصَبَ «خَيْرًا»^(٦)، لأنَّهُ خَبْرٌ «يَحْسِبُ»^(٧).

فَامَا^(٨) تَعْمِلُ^(٩) فَتَرْفَعُ^(١٠) هَذَا كَلْهُ، وَيَجْعَلُونَ الْمُضْمَرَ مُبْتَداً وَمَا بَعْدَهُ خَبَرَهُ^(١١)، كَمَا يُنشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:^(١٢)
 قَالَتْ: أَلَا لَيْتَنَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامِنَا، أَوْ نِصْفَهُ، فَقَدِ
 فَيْرَفَعُونَ^(١٣) بِ«هَذَا»، وَلَا يَعْمَلُونَ «لَيْتَ». قَالَ الشَّاعِرُ
 [أَيْضًا]^(١٤):

(١) الآية ٤١. وفي الأصل: «آن، ق: إن...».

(٢) الآية ٢٠.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ق: «تَجَدُّوهُ». ب: نَصَبَ خَيْرًا بِتَجَدُّوهُ.

(٥) سقط «عز وجل» من النسختين.

(٦) الآية ١٨٠. ق: «وَلَا تَحْسِنَ»، وهي قراءة حزنة البحر ٣: ١٢٧-١٢٨.

(٧) ب: انتصب خير.

(٨) ق: تحسن.

(٩) في الأصل: وأما.

(١٠) في الأصل: «يَرْفَعُونَ». ب: يرفع.

(١١) في الأصل: خيراً.

(١٢) انظر الورقة ١٩. وفي الأصل: «قال الشاعر». ق: أو نصفه.

(١٣) ق: «يَرْفَعُونَ». ب: فرفع.

(١٤) قيس بن ذريح. ديوانه ص ٨٦ والكتاب ١ ٣٩٥:١ والمقتبس ١٠٥:٤ والأغاني ٧:٢٧ و ٩:٥٢٠.

وَتَبَرِيدُ الأغَانِي ١ ١٠٧:١ وَتَزَيِّنُ الْأَسْوَاقَ ص ٥١ وَالْجَلِيلُ لِلْمَاجَاجِي ص ١٥٤ وَشَرْحُ الْمَفْلِلِ ٣ ١١٢:٣

وَالْبَحْرُ ٨:٣٦٧ و ٢٧:٨. وَهُوَ بِرَوْيَةٍ «أَقْدَرًا» لَهُرَوَةُ بْنُ الْوَرَدِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٦١. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ بِـ. وَالْمَلَلُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

تَحِنُّ إِلَى لَيْلَى، وَأَنْتَ تَرْكُتَهَا وَكُنْتَ، عَلَيْهَا بِالْمَلَاءِ، أَنْتَ أَقْدَرْ
 رَفْعَ^(١) «أَقْدَرْ» بـ «أَنْتَ»، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى^(٢) «كَانْ»، لِأَنَّهُ
 يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لـ «أَنْتَ» خَبْرَ^(٣) وَعَلَى هَذَا، يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ هَذَا
 الْحَرْفَ^(٤)، فِي «الْمَائِدَةِ»:^(٥) (فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ
 عَلَيْهِمْ). رَفْعَ «الرَّقِيبَ» بـ «أَنْتَ». فَكُلُّ^(٦) مُضْمِرٍ يَجْعَلُونَهُ
 مُبْتَداً، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهُ عَلَى خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ. وَمِثْلُهُ^(٧) [قُولُ اللَّهِ
 تَعَالَى]، فِي «الْكَهْفَ»: (إِنْ تَرَنَ^(٨) أَنَا أَقْلَى مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا).
 رَفْعَ^(٩) «أَقْلَى» بـ «أَنَا». وَقَالَ الشَّاعِرُ:^(١٠)
 إِنِّي إِذَا مَا كَانَ أَمْرٌ، مُنْكَرٌ، وَازْدَحَمَ الْوَرْدُ، وَضَاقَ الْمَصْدَرُ
 وَجَدْتُنِي أَنَا الرَّبِيعُ، الْأَكْبَرُ^(١١)
 و«الْرَّبِيعُ» خَبْرُ الْابْتِداءِ و«الْأَكْبَرُ» نَعْتُهُ.^(١٢)
 وَتَقُولُ^(١٣): مَتَى أَنْتَ وَأَرْضَكَ؟ وَمَتَى أَنْتَ وَالْجَبَلَ؟ نَصَبَتَ
 «أَرْضَكَ»، عَلَى مَعْنَى: مَتَى عَهْدُكَ بِأَرْضِكَ؟ وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ

(١) بـ: فَرْفَع.

(٢) قـ: وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى خَبْرٍ. بـ: وَلَمْ يَعْمَلْ.

(٣) بـ: لِأَنَّهُ كَانَ يَبْنِي أَنْ يَكُونَ خَبْرًا. وَسَقَطَ مِنْ قـ.

(٤) قـ: وَعَلَى هَذَا يَقْرَأُ عَلَى الْحَرْفِ. بـ: وَقُولَهُ.

(٥) الْآيَةُ ١١٧.

(٦) فِي النَّسْخَيْنِ: وَكُلُّ.

(٧) قـ: وَمِثْلُ هَذَا. وَمِنْهَا مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ.

(٨) الْآيَةُ ٣٩. وَفِي الْأَصْلِ وَبـ: (إِنْ تَرَنِ).

(٩)

الرَّفْعُ قِرَاءَةُ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ، وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ. الْبَحْرُ ٦: ١٢٩.

(١٠) سَقَطَ حَتَّى «مُضِي تَفْسِيرِ وَجْهِ الرَّفْعِ» مِنْ بـ. وَفِيهَا هَذَا: «مِنْ الْبَابِ». وَفِي الْأَصْلِ: «وَجْهِ الْمُصْلِرِ». وَالْوَرْدُ: الْقَوْمُ يَسْرُعُونَ إِلَى الْحَرْبِ.

(١١) فِي الْأَصْلِ: «الْرَّبِيعُ» هَذَا وَفِيهَا يَلِي. وَالْرَّبِيعُ: الشَّجَاعُ الدَّاهِيَّةُ.

(١٢) قـ: جَعَلَ الْمُضْمِرَ مُبْتَداً وَمَا بَعْدَهُ خَبْرَهُ.

(١٣) سَقَطَ حَتَّى «وَاللَّهُ أَعْلَمُ» مِنْ قـ.

الجبل؟ فتنصيبه، على معنى الظرف. قال الشاعر:^(١)
أَتُوَعِّدُنِي، بِقَوْمِكَ، يَا بْنَ حِجْلٍ؟ أَشَابَاتٌ تَخَالُسُونَ الْعِبَادَا
وِنِعْمًا جَمَعَتْ حِصْنٌ، وَعَمَرَوْ وَمَا حِصْنٌ، وَعَمَرَوْ، وَالْجِيَادَا؟^(٢)
أَرَادَ: وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَعَمَرَوْ مَعَ الْجِيَادِ؟ فَلِمَ حَذَفَ «مَعَ»،
وَأَضَمَرَ «كَانَ»، نَصَبَ. وَقَالَ آخَرُ^(٣):
وَمَا أَنَا وَالشَّرُّ فِي مَتَّلِفٍ يُرِحُّ بِالذَّكَرِ، الضَّابِطِ؟
فَكَانَهُ قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَعَ الشَّرَّ؟

وَتَقُولُ: كُنْ أَنْتَ وَزِيدٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. إِنَّمَا جَاءُوا
بِالْحُرُوفِ الَّتِي تَرْفَعُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِيهَا إِلَّا الرُّفعُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا
فَعَلْتَ أَنْتَ وَزِيدٌ؟ مَا أَنْتَ وَالْمَاءُ لَوْ شَرَبْتَهُ؟ مَا أَنْتَ وَالْأَسْدُ لَوْ
لَقِيْتَهُ؟

وَأَمَّا «هَذَا» وَأَشْبَاهُهُ فَهُمْ يَنْصِبُونَ [بِهَا] خَبَرَ الْمَعْرِفَةِ،
وَيَرْفَعُونَ خَبَرَ النَّكْرَةِ. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي
«الْأَحْقَافِ»:^(٤) (قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا) عَارِضٌ نَكْرَةٌ،
وَمُمْطَرُنَا مَعْرِفَةٌ، وَلَا يُنَعَّتْ مَعْرِفَةٌ بِنَكْرَةٍ، وَلَا نَكْرَةٌ بِمَعْرِفَةٍ. فَهَذَا
مَعْنَاهُ: هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرٌ لَنَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ، فِي «الْأَحْقَافِ»:

(١) الكتاب ١٥٣:١ والمحتب ٢١٥:١ و ١٤:٢ وأمالي ابن الشجري ٦٦:١ والبحر ٣:٥١٩.
والأشابات: الأخلاط من الناس. وانظر الورقة ٧٧.

(٢) حصن وصورو: قبيلتان.

(٣) أسامة بن الحارث . شرح أشعار المذلين ص ١٢٨٩ والكتاب ١٥٣:١ والجمل نزلجاهي ص ٣٠٩
وشرح المفصل ٥١:٢ و ٥٢:١ والممع ٢٢١:١ والدرر ١٩٠:١ والأشموني ١٣٧:٢ والعيني ٩٣:٣ .
والرواية: «والسيّر». والمتفّل: المفارة يتلف سالكها . ويُرِحُّ به: يجهده . والذكر: الجعل . والضابط:
القوى .

(٤) الآية ٢٤.

(وهذا^(١) كتاب مصدق، لساناً عربياً) لأن العرب إذا طالَ كلامُهم بالرُّفع نصبوه، كما يقولون: هذا فارسٌ على فرسٍ له ذُنوبًا.^(٢) نصب «ذُنوباً» لما تباعدَ من «فُرس»^(٣). وكذلك يقولون: هذا رَجُلٌ معه صَقْرٌ صائداً به. وقال بعضُهم: نصب «لساناً» يأيقِنُ الفعلِ عليه، أي: يُصدِّقُ لساناً.

وأما قوله، في «الأحقاف»:^(٤) (ولا تستعجلْ لهم - كأنَّهم يومَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ، لم يَلْبُثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهَارٍ - بِلَاغٌ) رفع «بِلَاغًا»، على معنى: ولا تستعجلْ. [ثُمَّ] قال: لهم بِلَاغٌ.^(٥) وقال بعضُهم: رفع^(٦) «بِلَاغًا» على إضمارٍ: هذا بِلَاغٌ. والله أعلم.

★ ★ ★

مضي تَفسيرِ وجوه الرفع .

(١) الآية ١٢ . وفي الأصل: الجائحة هذا.

(٢) الذُّنوب: الوافر شعر الذنب.

(٣) في الأصل : فارس.

(٤) الآية ٣٥ .

(٥) انظر الورقة ٣٢ .

(٦) في الأصل: يرفع.

تَفْسِيرُ وُجُوهِ الْخَفْضِ

وهي تسعه^(١) : خفض^(٢) بـ «عن» وأخواتها، وخفض
 ٤ بالإضافة، / وخفض بالجوار، وخفض بالبنية، وخفض بالأمر،
 وخفض بـ «حتى» [إذا كان]^(٣) على الغاية، وخفض بالبدل ،
 وخفض بـ «منذ» الثقيلة، وخفض بالقسم .

وعلامات^(٤) الخفض [ثلاث]^(٥) : الكسرة، والياء، والفتحة .
 فالكسرة: مررت^(٦) بزيد. والياء: مررت^(٧) بأخيك. والفتحة^(٨) :
 مررت^(٩) بعثان وعمر^(١٠) .

فَالْجَرُّ^(١١) بـ «عن» وأخواتها

[قولك]^(١١) : عن محمد، ولعبد الله^(١٢) . وتقول^(١٣) : مررت
 بأكرم الرجال . تَخْفِضُ «أكرم الرجال»^(١٤) بالياء الزائد^(١٥) ،
 وهو على «أفعَلَ». وإنما خفضته بالإضافة. فإذا أضفت إلى
 «من»^(١٦) لم تَخْفِضْ . تقول: جئتك بأكرم مِنْ زيد . قال الله

(١) ق: تفسير وجوه الجر. ب: جمل الجر.

(٢) ق: «والجر من تسعه أوجه»، ب: وهي تسعه أوجه.

(٣) في النسختين: «جز». وكذلك فيها يلي من الوجوه هنا.

(٤) من ق.

(٥) في الأصل: وعلامة.

(٦) من النسختين.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) زاد هنا في ب: قوله.

(٩) سقطت من ق. ب: وعفان.

(١٠) في الأصل: والجر.

(١١) من ب.

(١٢) ق: نحو عن عمرو إلى محمد.

(١٣) سقط حق «من عيم» من النسختين.

(١٤) في الأصل: الرجل.

(١٥) الزائد: ما ليس من أصل الكلمة.

(١٦) في الأصل: من.

تعالى، في «النساء»^(١): (فَحَيِّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، أَوْ رُدُّوهَا). لم يصرف. وقال^(٢): (بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، فصرف «أَحْسَنَ»، لأن «ما» محل^(٣) اسم، و«من» صفة، ولا تضاف صفة، كما قال ذو الرمة^(٤):
 بأفضل، في البرية، من بلايل إذا ميلت، بينها، ميلا
 نصب «بأفضل» لإضافته إلى صفة. وقال آخر^(٥):
 وما فَحْلٌ بِأَنْجَبَ مِنْ أَبِيكُمْ وما خَالَ بِأَكْرَمَ مِنْ تَمِيمٍ
 والخُضْرُ^(٦) بالإضافة
 قولهم^(٧): دار^(٨) زيد، وغلام^(٩) عمرو. خفضت «زيداً»، بإضافة
 «دار» إليه.
 والخُضْرُ^(١٠) بالجوار

قولهم^(١): مررت برجلي عجوز أمّه، ومررت برجلي طالق امرأته. خفضت «عجزاً»، وليس من نعت «الرجل». إلا أنه لئلا كان من نعت «الأم» خفضته، على القرب والجوار. وكذلك تقول^(١٠). مررت بامرأة شيخ أبوها^(١١) خفضت «شيخاً»، وهو

(١) الآية ٨٦.

(٢) الآيات ٩٦ و٩٧ من النحل.

(٣) انظر الورقة ٧٦.

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٥٠. وفي الأصل: «من بليل .. مثنت بينها ميلا». وبلايل: ابن أبي بردة. وميلت: رجحت.

(٥) الفحل: الرجل الكرم المنجب.

(٦) في النسختين: والجر.

(٧) بـ: «قولك». وسقطت من قـ.

(٨) بـ: غلام.

(٩) بـ: قولك

(١٠) سقطت من قـ.

(١١) في النسختين: «مررت برجل شيخ أبوه». وسقطت منها بقية الفقرة.

من نعتِ «الأب». إلا أنه لما جاورَ «امرأة» خفّضتَ. ورَفعَ «أباها»، على الابتداء.

فإذا^(١) قلتَ: مررتُ بِرَجُلٍ طامثِ المرأة^(٢)، لم يَجُزْ، لأنَّ «رجلًا»^(٣) نكرةٌ و«المرأة» معرفةٌ، فاختَلَفَ الْحُرْفانُ^(٤). ويجوزُ: مررتُ بِالرَّجُلِ الطامثِ المرأة^(٥)، لأنَّه استوى اللفظانِ بالألفِ^(٦) واللامِ^(٧).

وتقولُ: رأيتُ رجلاً عجوزاً أمه، ومررتُ بِرَجُلٍ ذُنوبٍ^(٨)
فرسَهُ.

فإذا كانَ الجوارُ اسمًا، في هذا النوعِ، لم يَجُزْ الجوارُ ولم تخفِضْ^(٩). تقولُ: مررتُ بِرَجُلٍ زيدًا أبوه، ومررتُ بِرَجُلٍ حديده بابه. رفعتَ «زيدًا» و«حديده»^(١٠)، على الابتداء
والخبرِ^(١١)، ولم تخفِضْ لأنَّه اسمٌ، وليسَ بنعْتٍ.

وخفّضوا بالجوارِ، أيضًا، مثلَ قولِ الشاعر^(١٢):

(١) في النسختين: وإذا.

(٢) في النسخ: طامثِ المرأة.

(٣) بـ: الرجل.

(٤) قـ: واختلف الطرفان.

(٥) في النسخ: المرأة.

(٦) قـ: لأنَّه استوى الطرفانِ.

(٧) الذنوبـ: الواfir شعر الذنبـ. قـ: ذلوكـ.

(٨) حقـ: فإذا كانَ الجوارُ اسمًا يُخْفَضُ على الجوارِ.

(٩) بـ: وأباءـ.

(١٠) سقطت من قـ.

(١١) الأزهية ص ٨٢ والبحر ٨: ٤٨٣. قـ: «ولم يُخْفَضْ لأنَّه ليس بنعْتٍ شعر»، بـ: ولا

تخفّض لأنَّه ليس بنعْتٍ قال الشاعرـ.

أطْوُفُ، بِهَا، لَا أَرَى غَيْرَهَا كَمَا طَافَ، بِالبَيْعَةِ، الرَّاهِبِ
 خَفْضَ «الرَّاهِبَ» بِالقُرْبِ وَالجُوَارِ^(١)، وَالوُجُوهُ فِيهِ الرُّفْعُ^(٢) / ٤٢
 كَمَا قَالُوا: هَذَا^(٣) جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ. خَفْضَ «خَرِبًا»، وَهُوَ مِنْ
 نَعْتِ «الجَحْرِ». وَإِنَّمَا خَفْضَ لِقَرْبِهِ مِنْ «ضَبٌّ». وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى^(٤)، فِي «الْبَرْوَجَ»: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ^(٥))، وَفِي
 «الْذَارِيَاتِ»^(٦): (ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ^(٧)). خَفْضَ «الْمَجِيدَ» وَ
 «الْمَتِينَ»، بِالقُرْبِ وَالجُوَارِ^(٨). وَيُقْرَأُ: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ)، (ذُو)
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ^(٩) بِالرُّفْعِ، عَلَى أَنَّهُ صَفَّةٌ لِـ«ذِي الْعَرْشِ»^(١٠). [وَهُوَ
 مَحْلُّ النَّعْتِ وَالصَّفَّةِ^(١١) لِلَّهِ تَعَالَى، وَالنَّعْتُ لِلْمَخْلُوقِ].

وَقَالَ [اللَّهُ]، جَلَّ وَعِزَّهُ^(١٢): (وَجَاؤُوا، عَلَى قَمِيصِهِ، بَدْمِ
 كَذِبٍ). خَفْضَ «كَذِبًا» عَلَى القُرْبِ وَالجُوَارِ، وَمِنْجَازُهُ «كَذِبًا»^(١٤)،
 عَلَى مَعْنَى^(١٥): وَجَاؤُوا كَذِبًا عَلَى قَمِيصِهِ بَدْمٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) ب: فَخَفَضَ الرَّاهِبَ عَلَى الجُوَارِ.

(٢) سَقطَ «وَالوُجُوهُ فِيهِ الرُّفْعُ» مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) سَقطَتْ مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

(٤) ق: عَزْ وَجْل.

(٥) الآية ١٥. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْحَسْنِ وَعُمَرٍو بْنِ عَبْدِ وَابْنِ وَثَابِ وَالْأَعْمَشِ وَالْمَفْسِلِ عَنْ عَاصِمِ
 وَالْآخْرَيْنِ. الْبَحْرُ ٨: ٤٥٢.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «ق». وَفِي الْحَاشِيَةِ: صَوَابُهُ وَالْذَارِيَاتِ.

(٧) الآية ٥٨. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَابْنِ وَثَابِ. الْبَحْرُ ٨: ١٤٣.

(٨) ق: لِقَرْبِ الْجُوَارِ.

(٩) سَقطَ «ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ» مِنْ الْأَصْلِ.

(١٠) ق: عَلَى الصَّفَّةِ.

(١١) مَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق. وَفِيهَا: وَالصَّفَّةِ.

(١٢) مِنْ ب.

(١٣) الآية ١٨ مِنْ يُوسُفَ. ق: «تَعَالَى». ب: عَزْ وَجْل.

(١٤) سَقطَ «وَمِنْجَازُهُ كَذِبًا» مِنْ النَّسْخَتَيْنِ.

(١٥) ق: مَعْنَاهُ.

فِيَا مَعْشَرَ الْعَزَابِ، إِنْ حَانَ شُرُبُكُمْ
شَرَابًا، لِغَزوَانَ الْحَبِيثِ، فَإِنَّهُ
يَبْاهِتُكُمْ، مِنْهُ، بِأَيْمَانِ كَاذِبٍ^(١)

فَخَفْضَ «رَاكِبًا»، عَلَى الْقُرْبِ وَالْجَوَارِ^(٢)، وَمَحْلُهُ الرَّفِعُ^(٣)

بِفَعْلِهِ. وَمِثْلُهُ:^(٤)

كَأَنَّ ثَيِّرَا، فِي عَرَانِينَ وَدْقِهِ، كَبِيرُ أَنَاسٍ، فِي بِجَادٍ، مُزَمَّلٌ

خَفْضَ «مُزَمَّلاً»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «كَبِيرٍ»^(٥) وَهُوَ^(٦) فِي مَحْلٍ^(٧)
رَفِعٍ، فَخَفَضَهُ عَلَى الْجَوَارِ. وَقَالَ آخَرُ:^(٨)

كَأَنَّا خَالَطَتْ، قُدَّامَ أَعْيُنِهَا،
قُطْنَا، بِمُسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ، مَحْلُوجٌ

خَفْضَ «مَحْلُوجًا»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «قَطْنٍ».

* * *

(١) ق: «فِيَا مَعْشَرَ الْأَعْرَابِ». ب: «إِنْ جَازَ». وَالْعَزَابُ: جَمْعُ عَازِبٍ. وَهُوَ الرَّجُلُ لَيْسُ لَهُ زَوْجٌ.

(٢) ق: «شَرَابُ ابْنِ غَزَوانٍ .. يَبْاهِيْكُمْ». وَبِيَاهِتُ: يَقْذِفُ بِهَتَّانًا وَكَذِبًا.

(٣) ق: «عَلَى الْقُرْبِ». ب: عَلَى الْجَوَارِ.

(٤) ب: وَهُوَ فِي مَحْلِ الرَّفِعِ.

(٥) الْبَيْتُ لِأَمْرِيَّهِ الْقَيْسِ. دِيْوَانُهُ ص ٦٢ وَالْخَصَائِصُ ١: ١٩٢ وَ٣: ٢٢١ وَالْمَغْنِي ص ٥٦٩
وَ٧٦٠ وَالْمَحْتَسِبُ ٢: ١٣٥ وَأَمْالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِي ١: ٩٠٠ وَالْخَزَانَةُ ٢: ٣٢٧ وَ٣: ٦٣٩.

(٦) ب: «وَقَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا». ق: «عَرَانِينَ وَبِلَهُ». وَبِتِيرُ: اسْمُ جَبَلٍ. وَالْعَرَانِينُ: جَمْعُ عَرَانِينَ.
وَهُوَ الْأَوَّلُ. وَالْوَدْقُ: الْمَطْرُ. وَالْبِجَادُ: كَسَاءُ مُخْطَطٍ.

(٧) فِي الأَصْلِ: الْكَبِيرُ.

(٨) سَقْطٌ: «وَهُوَ.. فَخَفَضَهُ» مِنْ ب. وَسَقْطٌ «وَهُوَ.. عَلَى الْجَوَارِ» مِنْ ق.

(٩) معانٰ القرآن ٢: ٧٤ وأسرار العربية ص ٣٣٨ والإنساف ص ٦٠٥. والمستحصد:
المُحْكَمُ الشَّدُّ. وَالْمَحْلُوجُ: المَنْدُوفُ.

وأما^(١) قول الشاعر:^(٢)

كيف نومي، على الفراش، ولما تسلل الشام غارة، شعواء؟
تذهب الشیخ، عن بنیه، وتُبدي عن خدام العقيلة، العذراء^(٣)
رفع العقيلة، لأنّه نوى التنوين في «خدم»، وجاز له
الرفع بعد التنوين.

وقد يجعلون «من» بمعنى: كذب^(٤)، من المين، فيشتبه على السامع، كما قال:^(٥)

وفي كتب الحجاج أنساب معشير تعلّمها، مينا يزيداً ومزیداً
معنى «مينا»: كذبنا. فلذلك نصب «يزيدا». وقال آخر:^(٦)
إنّا أمّ خالد، يوم جاءت بغلة الزيني من، قصر، زيداً
يقال: أمّ فلان، إذا شجّ رأسه حتى تبلغ الشّجّة أمّ الدّماغ.
فرفع «خالداً»، لأنّه أوقع عليه فعل ما لم يسمّ فاعله. وقوله
«من، قصر، زيداً» من: كذب^(٧). قصر: اسم منادى. كأنّه قال:
كذب^(٧)، يا قصر، كذب^(٨) زيداً. ومثل هذا كثير. فترعرف^(٩)،
لئلاً يشتبه عليك، إذا وردَ.

(١) سقط حتى «إذا ورد» من السخنيين.

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٩٥ والمنصف ٢٣١: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣٨٣: ٩ وشرح المفصل ٣٦: ٩ والإنصاف ص ٦٦١ ومعجم الشعراء ص ٤٥٠.

(٣) الخدام: جمع خدمة. وهي الساق.

(٤) في الأصل: كذب.

(٥) الإنصاف ص ١٨٥. وفي الأصل: كما قالوا.

(٦) الإنصاف ص ١٦١.

(٧) في الأصل: كذب.

(٨) في الأصل: كذب.

(٩) في الأصل: فترعرف.

والخُفْضُ^(١) بالبنية

وإنما^(٢) علة البنية للأسماء: تضاف وهي نواقص، فإذا حذفت منها الإضافة بقيت ناقصة، فألزمت البنية^(٣)، مثل: قطام^(٤)، ودراك، ونزل، وحذام، وبداد^(٥)، ورقاش^(٦). لا تزول هذه الأسماء عن الخُفْض^(٧) إلى غيره، من غير تنوين^(٨). يقال: أتنى^(٩) قطام^(١٠)، ومررت بقطام، ورأيت قطام. وحذام^(١١) لا يزول عن^(١٢) الخُفْض إلى غيره، من غير تنوين^(١٣). قال الشاعر^(١٤):

إذا قالت حذام فصدقواها فإن القول ما قال حذام
وتقول: كويته وقاع، وجاءت الخيل بداد، أي: مُتبدّلين^(١٤).

(١) في النسختين: والجر.

(٢) سقط حتى «البنية» من النسختين.

(٣) في الأصل: البنية.

(٤) في الأصل: «قطام» بالفاء هنا وفيابلي.

(٥) في الأصل: «وبدار». وسقط «وحذام وبداد» من ق.

(٦) في الأصل: «ورقاس». ب: ودراك.

(٧) في النسختين: لا يزول من الخُفْض.

(٨) سقط «من غير تنوين» من ق.

(٩) في الأصل وق: ايني.

(١٠) ق: «حذام» هنا وفيابلي من المثالين.

(١١) سقطت من ق.

(١٢) ق: من.

(١٣) لجم بن صعب: الخصائص ١٧٨: ٢ وأمالي ابن الشجري ١١٥: ٢ وشرح المفصل ٦٤: ٤ والمغافل ٢٤٣ وابن عقيل ٦٣: ١ وشذور الذهب ص ٩٥ والأشمونى ٢٦٨: ٣ واللسان والتاج (حذم) و(رقش) والعليفي ٣٧٠: ٣. وسقط حق «وتقول» من ق.

(١٤) ق: «وجاءت سواقها». وأثبت هامنا فيها «وقال عمرو .. قطي وحسبي». وهو وارد بعد.

قال الشاعر:^(١)

كُنَّا ثَمَانِيَّةً، وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِبًا، فَشَلُّوا بِالرِّمَاحِ، بَدَادِ
أَيْ: مُبَدِّدِين^(٢). وَإِنَّمَا^(٣) خَفَضَهَا لَمَا فَتَحَ أَوْلَاهَا، مِثْل^(٤)
نَزَالِ. وَتَرَاكِ هُوَ مِنَ التَّرَكِ^(٥). وَقَالَ آخَرُ^(٦):

وَكُنْتُ إِذَا مُنْيَتُ، بِخَصْمٍ سَوِّيِّ، دَلَفْتُ لَهُ، فَأَكْوِيْهِ، وَقَاعِ
وَهِيَ الدَّائِرَتَانِ عَلَى جَاعِرَتِي^(٧) الْحَمَارِ.
وَيَقُولُ: انصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَهَارِ. وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفَعُ. قَالَ
الشاعر:^(٨)

فَإِنْ كُنْتِ لَا تَدْرِيْنَ مَا الْمَوْتُ؟ فَانظُرِي
إِلَى هَانِيَّ، فِي السُّوقِ، وَابْنِ عَقِيلِ

(١) حسان بن ثابت. ديوانه ص ١٠٨ واللسان (بدد) والخزانة ٣: ٨٠. ب: «وقال آخر». وفي ق عن إحدى النسخ أن الرواية: «كانوا ثمانية». وفي الأصل: «فشلوا». ب: «فشلوا».

بالسين وتحتها ثلث نقط. والمجهفل: الجيش الكبير. وللجب: ذو الجبة. وشل: طرد.

(٢) في النسختين: متفرقين.

(٣) سقط حتى «من الترك» من ق.

(٤) في الأصل: وهو.

(٥) ب: مثل نزال انزل واترك.

(٦) عوف بن الأحوص. التوادر ص ١٥١ والمخصص ٦: ١٦٥ و٦٩: ١٧٦ وشرح المفصل ٤: ٥٩: ٤ والتهذيب واللسان والتاج (وقع). ب: «وقال الآخر». ق: «إذا بُلِيت». ومني:

بلي. ودلل له: تقدم إليه وأسرع.

(٧) ق: «حافري». والمجاءرة: حرف الورك المشرف على الفخذ.

(٨) سليم بن سلام. تاريخ الطبرى ٦: ١٩٦ والمخصص ١٧: ٦٩ وشرح المفصل ٤: ٦٠: ٤ ومعجم

البلدان (طهار) واللسان (طمر). وهانىء: ابن عميرة المرادي. وابن عقيل هو مسلم بن

عقيل.

إِلَى بَطْلٍ، قَدْ عَفَّ الرَّسَيْفُ خَدَّهُ وَآخَرَ، يَهُوِي مِنْ طَهَارٍ، قَتِيلٍ^(١)
 قَالَ «طَهَار» بِالْكَسْرِ^(٢). [وَيَقُولُ: «طَهَار» بِالنَّصْبِ]^(٣).
 وَيَقُولُ: نَزَّلَتْ عَلَى النَّاسِ بَوَارٍ^(٤). وَأَنْشَدَ^(٥):
 قُتِلتْ، فَكَانَ تَبَاغِيَا، وَتَظَالَّمَا إِنَّ التَّظَالَّمَ، فِي الصَّدِيقِ، بَوَارٍ^(٦)
 فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشَتْ أَوْلَادُ عَرْجٍ، عِنْدَ كُلِّ وِجَارٍ^(٧)
 فَقَالَ «بَوَارٍ»، وَحَلَّهُ الرُّفُعُ.
 وَمِنْهُ قَوْلٌ^(٨) عَمَّرُو بْنُ مَعْدِي يَكْرَبٍ^(٩):
 أَطْلَتْ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَاتِهِمْ كَانَتْ قَطَاطِ
 أَيِّ: قَطِيٌّ^(١٠) وَحَسْبِيٌّ.
 وَأَمَّا^(١١) قَوْلُ الْآخِرِ:

يَا أُمَّ عَائِشَةَ، لَنْ تُرَاعِي كُلَّ بَنِيكَ بَطَلٍ، شَجَاعٍ

(١) ق: «وجهه * وآخر». وعفره: مرغه في التراب.

(٢) سقط «قال طهار بالكسر» من ق.

(٣) من ق.

(٤) بوار: اسم الملكة. ق: نزلت بوار على الناس.

(٥) لأبي مكمة الحارث بن عمرو. المخصوص ١٧: ٦٩ واللسان والتاج (فرو) و(عرج). ق: «تَظَالَّمَا وَتَبَاغِيَا * إِنَّ الْمَظَالَمَ». والمقتولة جارية لضرار بن فضالة اسمها أنيسة.

(٦) في الأصل: «أَتَيْتَ»، ق: «أَوْلَادُ عَرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وِجَارٍ». والعرب لا تصرف «عرج»، تجعله معرفة بمعنى الضباء. وتهارش: توائب وتقائل. والوجار: جحر الفسيع.

ق: وقال.

(٧) ديوان عمرو ص ١٢٤. وشرح المفصل ٤: ٥٨ و ٦١ وما بنته العرب على فعل ص ٦٠ والجمهرة ١: ١٠٨: والتهذيب واللسان والتاج (فرط) و(قطط) والخزانة ٣: ٧٥: ٣. ق: «كانتوا قطاطِ». والغراط: الإهمال. والسراء: جمع سري. وهو الشريف. والضمير في «كانت» يعود على الفعلة المفهومة من قوله «قتلت سراتِهم». وقطاط معدولة عن قاطة أي: كافية.

(٨) في الأصل: قطي.

(٩) سقط حق «في بنيك» من النسختين.

(١٠) في الأصل: «يَا أُمَّ عَائِشَةَ .. كُلَّ».

فقد ذكرَ الخليلُ أنَّ خفَضَ «بطْلِي شجاع» بِشُفْعَةِ الكافِ^(١) في «بنيكِ».

و«أمسِ» أيضًا مخوضٌ في الفاعلِ والمفعولِ به. تقولُ: أتَيْتُهُ أَمْسِ، وَذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيهِ، وَكَانَ أَمْسِ يَوْمًا مُبَارَكًا، وَإِنَّ أَمْسِ يَوْمَ مُبَارَكٌ.

فإذا دخلتَ عليه الألفَ واللامَ، أو أضفتَه إلى شيءٍ، أو جعلتهَ نكرةً، أجرَيْتَهُ^(٢). تقولُ: كَانَ الْأَمْسُ يَوْمًا [مُبَارَكًا، وَإِنَّ الْأَمْسَ الْمَاضِي يَوْمَ مُبَارَكٌ، وَكَانَ أَمْسُكُمْ يَوْمًا]^(٣) طَيِّبًا. قالَ الشاعرُ^(٤):

وَلَا يَدْرِكُ الْأَمْسُ، الْقَرِيبُ، إِذَا مَضَى
بَمَّرْ قُطَامِيٍّ، مِنَ الطَّيْرِ، أَجَدَلَا

وقالَ زهيرٌ^(٥):

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ، وَالْأَمْسِ، قَبْلَهُ
وَلَكِنَّنِي، عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ، عَمِيٍّ
فَأَجْرَاهُ.

(١) يزيد: المبر بالجوار. انظر: الإفصاح ص ٣٤٣.

(٢) بـ: وأما أمس فهي مخففة أبداً إذا لم يدخل عليها الألف واللام. وقد تنصبه بغير ألف لام.

(٣) من قـ.

(٤) القطامي: الصقر. والأجدل: الشديد.

(٥) ديوان زهير ص ٢٥ ومعاهد التنصيص ١٠٩: ١.

وأما قول العجاج:^(١)

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا، مُذْ أَمْسَا
عَجَائِزًا، مِثْلَ السَّعَالِيِّ، خَمْسًا
[يَا كُلْنَ أَجْمَعُهُنَّ، هَمْسًا، هَمْسًا، ضِيرُسًا]^(٢)

فَإِنَّهُ جَعَلَ السِّينَ حِرْفًا لِتَبَّا^(٣)، فَصَرَفَهَا إِلَى النَّصْبِ.

وَيَقَالُ^(٤): صَهَامُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

غَدَرَتْ يَهُودُ، وَأَسْلَمَتْ جِرَانُهَا صَمَّاً، لِمَا فَعَلْتُ يَهُودُ، صَهَامُ

تَرَكَ التَّنْوِينَ فِي «يَهُودُ»، وَنَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ. لَوْلَا ذَلِكَ

٤ لَنَوَّا / . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٦) :

أَصَاحِ، تَرَى بُرْيقًا، هَبَّ وَهُنَّا كَنَارِ مَجُوسَ، تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا

نَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي «مَجُوسَ». فَلَذِلِكَ تَرَكَ التَّنْوِينَ.

وَأَمَا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَجَالٌ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا عَظِيمًا^(٧)، وَامْرَأَةٌ

(١) ديوان العجاج ٢٩٦:٢ والتواتر ص ٥٧ والكتاب ٤٤:٢ وأسرار العربية ص ٣٢ وحياة الحيوان ١٧:٢ وسرح العيون ص ٢١٦ والمجمل للزجاجي ص ٢٩١ وأمالي ابن الشجري ٢٦٠:٢ وشرح المفصل ٤:١٠٦ و١٠٧ وشدور الذهب ص ٩٩ والمعجم ١:٢٠٩ والدرر ١٧٥:١ والإفحاص ص ٢٣٧ والعيني ٣٥٧:٤ والمخازنة ٣:٢١٩-٢٢٢. ق: «قول الآخر». والسعالي: جمع سعلاة. وهي أنتي الغول.

(٢) من ب. والممس: أن تأكل الشيء وهي تخفيه.

(٣) انظر منتصف الورقة ٣٠. وسقطت العبارة من ب.

(٤) سقط حق «فلذلك ترك التنوين» من النسختين.

(٥) الأسود بن يعفر. مجالس العلماء ص ٥٨٩ والأشموني ٣:٨١ والعيني ٤:١١٢ واللسان والتاج (صمم). وصبا أي: صمي صبا. والمعنى: زبدي. وصهام: الدهمية.

(٦) البيت لامرئ القيس. ديوانه ص ١٤٧ والكتاب ٢٨:٢. وقيل: إن البيت مملط بين أمرئ القيس والتوام البشكري. وفي الأصل: «بُرْيقًا». والبريق: تصغير برق للتعظيم. والوهن: منتصف الليل.

(٧) ق: رجل حال، أي: كبير عظم.

حصانٌ ورَزانٌ، و[امرأة]^(١) دراع^(٢)، أي: سريعة الغزل، وفرس
واسع^(٣)، وبغير تقال^(٤) أي: بطيء، ورجل عبام [أي]^(٥):
عيي، فهذا يتصرف في جميع الحركات^(٦).

والخفض^(٧) بالأمر

قولهم: سماع، وبصار^(٨)، ونظار، أي: اسمع، وأبصر^(٩)،
وانظر^(١٠): قال الشاعر:^(١١)
وموْيلك، زَمَعُ الْكِلَابِ، تَسْبِينِي فَسَمَاعِ، أَسْتَاهُ الْكِلَابِ، سَمَاع
أَي: اسمع^(١٢). وقال آخر:^(١٣)

تَرَاكِها، مِنْ إِبْلِ، تَرَاكِها أَمَا تَرَى الْمَوْتَ، لَدَى أُورا كِها؟

(١) من ق.

(٢) في الأصل: دراع.

(٣) الواسع: السريع.

(٤) ق: سحال.

(٥) من ق.

(٦) ق: أعمى.

(٧) ق: جميع الوجوه.

(٨) في النسختين: والجر.

(٩) سقطت من النسختين.

(١٠) ق: انظر واسع.

(١١) اللسان (سمع). ق: «أوْمَنْ يَظْلِمُ مَعَ الْكِلَابِ». والزمع: هنات صغار في الأرساغ.

(١٢) سقط «أي اسمع» من ق.

(١٣) طفيلي بن يزيد. الكتاب ١٢٤: ٢٧ و ٣٧: ٣٧ والمقتضب ٣: ٣٦٩ و ٤: ٢٥٢ والكامل ص ٢٦٩ والمحضص ١٧: ٦٣ و ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١١١: ٢ و ١٣٥ والإنصاف ص ٥٣٧ وشرح المفصل ٤: ٥٠ وشذور الذهب ص ٩٠ واللسان (ترك) والخزانة ٣٥٤: ٢ و ٤٠٩. والأوراك: جمع ورك.

أي : اتُرْكَها .

والخُفْضُ^(١) بـ «حتى» إذا كان على الغاية^(٢)

قولُهُمْ^(٣) : كَلِمَتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٌ . معناه^(٤) : حتى بلغت إلى زَيْدٍ ، ومع^(٥) زَيْدٍ . وقال اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرَهُ^(٦) : (سَلَامٌ هِيَ، حَتَّى مَطْلَعٌ^(٧) الْفَجْرِ) . معناه : إلى مطلع الفجر^(٨) . و «حتى» فيه ثلاثة لغات . تقول : أكلت السمكة حتى رأسها ، وحتى رأسها ، وحتى رأسها^(٩) . النصب : حتى أكلت رأسها^(١٠) . [والرفع : حتى بقي رأسها]^(١١) والخُفْضُ : حتى وصلت إلى رأسها ، وأكلت السمكة مع رأسها . وإن شئت قلت : «رأسها» على الابتداء^(١٢) . قال الشاعر :

(١) في النسختين : والجر .

(٢) ق : للغاية .

(٣) سقطت من ق . ب : قوله .

(٤) ق : «أي» . ب : يعني .

(٥) في النسختين : أو مع .

(٦) الآية ٥ من التقدير . ق : تعالى

(٧) هذه قراءة أبي رجاء والأعمش وابن ثabit وطلحة وابن حميسن والكسائي . وفتح اللام قراءة الجمهور . البحر ٤٩٧:٨ وفي ق فتح اللام وكسرها معاً .

(٨) سقط «معناه إلى مطلع الفجر» من ق .

(٩) قدم في ق الرفع على النصب .

(١٠) سقط «النصب .. رأسها» من ق .

(١١) من ق . وفيها : والرفع حتى أكلت بقي رأسها .

(١٢) سقط «إن شئت .. الابتداء» من ق .

(١٣) ابن مروان التحوي . الكتاب ١:٥٠ والجمل للزجاجي ص ٨١ ومعجم البلدان ١٩:١٣٤ وشرح المفصل ١٩:٨ وبيفية الوعاة ص ٣٩٠ وألمع ٢٤:٢ و١٣٤ والدرر ٢:١٦ والأشموني ٩٧:٣ والمغني ص ١٣٢ و١٣٦ و١٣٩ والعيني ٤:١٣٤ والخزانة ١:٤٤٥ و٤:١٤٠ . ق : «ألقى الصحيفة .. والزاد» . وضبط «نعله» في الأصل بالضم والفتح والكسر ، وفوقها «معاً» . والحقيقة : خرج يحمل فيه المتعاع .

الْقَى الْحَقِيقَىةَ، كَيْ يُخَفَّفَ رَحْلَهُ وَالرَّوَادُ، حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا
وَ: «حَتَّى نَعْلِهِ» وَ «حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا»^(١). النَّصْبُ: حَتَّى الْقَى
نَعْلَهُ^(٢). وَالرَّفْعُ: حَتَّى الْقَى^(٣) نَعْلَهُ . وَإِنْ شَتَّ رَفَعَهُ^(٤) بِالابتداءِ،
وَالْقَى الْفَعْلُ^(٥) عَلَى اهَاءِ وَالْأَلْفِ^(٦) [الَّتِي فِي «الْقَاهَا»]^(٧)، كَمَا
يُقْرَأُ^(٨): (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا). وَمَنْ قَرَأَ: (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا)
نَصْبٌ^(٩) بِرجُوعِ الْفَعْلِ عَلَيْهَا . وَمَنْ خَفْضَ أَرَادَ: [الْقَى]^(١٠)
الْحَقِيقَىةَ^(١١) مَعَ نَعْلَهِ .

وَ[فَدٌ] يَكُونُ^(١٢) «حَتَّى» بِعْنَى الْوَاوُ . قَالَ أَبُو ذُئْبٍ:^(١٣)
حَمِيتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ، حَتَّى وَجْهُهُ مِنْ حَرَّهَا، يَوْمَ الْكَرِيمَةِ، أَسْفَغَ
الْمَعْنَى^(١٤): وَوَجْهُهُ مِنْ حَرَّهَا^(١٥). وَإِذَا أَوْقَعَتْ^(١٦) «حَتَّى» عَلَى

(١) سقط «وَحْتى نَعْلَهُ وَحْتى نَعْلَهُ الْقَاهَا» مِنْ ق.

(٢) ق: حَقْ نَعْلَهُ الْقَاهَا.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَق: يَقِيَّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: رَفْعَهُ.

(٥) ق: وَيَقَالُ رَفْعُ نَعْلَهُ بِالابتداءِ وَأَوْقَعَ فَعْلَهُ.

(٦) سقطت مِنْ ق.

(٧) مِنْ ق.

(٨) الْآيَةُ ١ مِنَ النُّورِ . ق: مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(٩) ق: «وَمَنْ نَصَبَ نَصْبًا» . وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ الْجَمَهُورِ . وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَمُجَاهِدٍ وَعَبْسِيَّ بْنِ عَمْرَ الثَّقْفِيِّ وَعَبْسِيَّ بْنِ عَمْرَ الْمَهْدَانِيِّ وَابْنِ أَبِي عَبْلَةَ وَابْنِ أَبِي حَيْوَةَ وَمُحْبَوبَ
عَنْ أَبِي عُمَرٍ وَأُمِّ الدَّرَدَاءِ . الْبَحْرُ ٦: ٤٢٧ .

(١٠) مِنْ ق.

(١١) ق: الصَّحِيفَةُ.

(١٢) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ . وَفِي ب: وَقَدْ تَكُونَ.

(١٣) شَرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْمُفْضَلِ ص ١٧١٨ . وَفِي الْأَصْلِ: «صَدَّيْتُ عَلَيْهِ» . وَالْكَرِيمَةُ: الْحَرْبُ .
وَالْأَسْفَعُ: الْأَسْوَدُ مَعَ حَرَّةٍ .

(١٤) ق: مَعْنَاهُ .

(١٥) فِي الْأَصْلِ: «حَقْ حَيٍّ وَجْهُهُ مِنْ حَرَّهَا» . ق: وَجْهٌ .

(١٦) فِي النَّسْخَتَيْنِ: وَقْعٌ .

الأسماء جَرَت^(١) على الفاعلِ والمفعولِ به. قال الفرزدق^(٢):
فيما عَجَباً، حَتَّى كُلِيبٌ تَسْبِيني
كَانَ أَبَاها نَهَشَلٌ، أَوْ مُجَاشِعٌ

وقال آخر^(٣):

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمْجُعُ دِماءَهَا بِدِجلَةِ، حَتَّى مَاءِ دِجلَةِ أَشْكَلُ

والخُفْضُ^(٤) بِالْبَدْلِ

مثل قول الله، تبارك وتعالى^(٥): (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ). خَفَضَتْ «صِرَاطِ» عَلَى الْبَدْلِ^(٦). ومثله،
٤٥ في «البقرة»:^(٧) (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحِرامِ، قِتَالٍ فِيهِ).
خَفَضَ^(٨) «قِتَالًا» بِالْبَدْلِ. كَانَهُ^(٩) قَاتِلٌ: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحِرامِ، عَنْ^(١٠) قِتَالٍ فِيهِ. قَاتَلَ كَثِيرٌ عَزَّةً^(١١)

(١) في النسختين: جرى.

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والكتاب ٤١٣: ١ والمقتضب ٤٠٦: ٤ ومعاني القرآن ١٣٨: ١
والجمل للزجاجي ص ٧٨ وشرح المفصل ١٨: ٨ والمعجم ٦٢٤ والمجمع ٢٤: ٢ والدرر ١٦: ٢
والخزانة ١٤١: ٤. ق: «فِياعجي». وكليب: رهط جرير. ونهشل ومجاشع: ابنا دارم
رهط الفرزدق.

(٣) جرير. ديوانه ص ٤٥٧ وشرح المفصل ١٨: ٨ والمغني ص ١٣٧ والمعجم ٤٣٢ وشرح المفصل ١: ٢٤٨: ٢
والمجمل للزجاجي ص ٢١٧: ١٦: ٢ والأشموني ٣٠٠: ٣ والعيني ٣٨٦: ٣
والخزانة ١٤٢: ٤. وتمجع: تقدُّف. والأشكال: الأحر بحالته بياض.

(٤) في النسختين: والجر.

(٥) الآياتان ٥٢ و٥٣ من الشورى. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل

(٦) سقط «خَفَضَتْ .. الْبَدْلِ» من النسختين.

(٧) الآية ٢١٧.

(٨) سقط حتى «قِتَالٌ فِيهِ» من ق.

(٩) سقط حتى «قِتَالٌ فِيهِ» من ب.

(١٠) في الأصل: وعن.

(١١) ديوان كثير ٤٦: ١ والكتاب ٢١٥: ١ والمقتضب ٤: ٢٩٠ والجمل للزجاجي ص ٣٦
وشرح المفصل ٦٨: ٣ والمغني ص ٥٢٤ والعيني ٢٠٤: ٤ والأشموني ١٢٨: ٣ والخزانة
٣٧٦: ٢. وفي الأصل: «قال الشاعر.. فشتَّتٌ».

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ : رِجْلٌ صَحِيقَةٌ
وَأُخْرَى ، رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ ، فَشَلَّتِ
خَفْضَ «رِجْلًا» بِالبَدْل . وَيُرَوِي^(١) : «رِجْلٌ صَحِيقَةٌ» ،
بِالرَّفْعِ عَلَى الْابْتِدَاء .

وَأَمَّا قُولُ الشَّاعِرِ^(٢) :

عَلَى حَالَةٍ ، لَوْأَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا ، عَلَى جُودِهِ ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٍ
فَإِنَّهُ^(٣) خَفْضَ «حَاتِمًا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدْلًا مِنْ أَهْمَاءٍ^(٤) . مَعْنَاهُ :
عَلَى^(٥) جُودِ حَاتِمٍ ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ .^(٦)

والخُفْضُ^(٧) بِالْقَسْمِ

مِثْلُ قَوْلِكَ^(٨) : بِاللَّهِ ، وَوَاللَّهِ ، وَتَاللَّهِ^(٩) (وَالظُّورِ ، وَكِتَابِ
مَسْطُورِ) ،^(١٠) (وَالصَّحَى ، وَاللَّيلِ إِذَا سَجَا) ،^(١١) (وَالشَّمْسِ ،
وَضُحَاحَاهَا) ،^(١٢) (وَالفَجْرِ ، وَلَيَالِي عَشْرِ) .

(١) ق : ويحيز

(٢) الفرزدق . ديوانه ص ٨٤٢ والكامل ص ١٣٣ والإنساح ص ٣٣٩ والعمدة ١ : ١٧٤ .
وشرح المفصل ٣ : ٦٩ وشذور الذهب ص ٢٤٥ و٤٤٢ والعيني ٤ : ١٨٦ . ق .: .
قول الآخر . ب : وقال آخر .. ما جاد بالمال .

(٣) سقطت من النسختين .

(٤) ب : المال .

(٥) في الأصل : وعلى .

(٦) ب : بالمال .

(٧) في النسختين : والجر .

(٨) سقطت من النسختين . وفيها تقديم وتأخير في الأمثلة .

(٩) الآياتان ١ و ٢ من الطور .

(١٠) الآياتان ١ و ٢ من الضحى .

(١١) الآية ١ من الشمس .

(١٢) الآياتان ١ و ٢ من الفجر .

ولا بد للقسم من جواب^(١)، كما قال الله، جل وعز^(٢) :
 (والعَصْرُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا). جوابه «إنَّ
 الْإِنْسَانَ^(٣) ...». وإنما كسرت الألف من «إن» للأم التي [في]
 «في خسر». واللام خبر^(٤) القسم .

ومعنى «الإنسان» هنا معنى الناس^(٥) ، لأنَّ الكثيرَ لا يُستثنى
 من القليلِ . وإنما يُستثنى القليلُ من الكثير . تقول^(٦) : خرجَ القومُ
 إِلَّا زِيدًا . ولا يجوزُ أنْ تقولَ : خرج^(٧) زيدٌ إِلَّا القوم . إِلَّا
 أنَّ «الإنسان» هنا في معنى^(٨) : الناس .

فأما ما أضمر جوابه، من القسم^(٩) ، فقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ^(١٠) ،
 في «النَّازِعَاتِ» :^(١١) (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا، وَالنَّاשِطَاتِ نَشْطًا) إلى
 قوله^(١٢) (فَالْمَدِيرَاتِ أَمْرًا) . جوابُ القسم مُضمر^(١٣) . كأنَّه
 قال : فالمديرات أمرًا ، إنكم لمَبْعُوثُونَ^(١٤) . فقيلَ : متى ؟ فقيلَ^(١٥) :

(١) في الأصل: ولا بد من جواب القسم.

(٢) الآياتان ٢١ و ٢٠ من العصر. ق: «كما قال الله تعالى». ب: «وقول الله عز وجل». وسقط
 «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» من الأصل و ب.

(٣) سقط حتى «في خسر» من التسختين.

(٤) في الأصل: «جواب»، وانظر الورقتين ٦١ و ٦٣ .

(٥) في الأصل: «الناس». ب: يعني الأناسي.

(٦) ق: كقولهم.

(٧) ب: جاءني.

(٨) ب: موضع.

(٩) سقط «من القسم» من ق.

(١٠) في الأصل: وأما الخفض بما أضمر جوابه قوله تعالى.

(١١) الآياتان ١ و ٢ .

(١٢) الآية ٥ .

(١٣) ق: فأضمر الجواب.

(١٤) في التسختين: لتبعثون.

(١٥) الآية ٨ . ق: فيقال.

(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) إلى قوله (يَقُولُونَ : أَنَا^(١) لَمَرْدُودُونَ في
الْحَافِرَةِ) ؟ والْحَافِرَةُ : الْطَّرِيقُ الَّذِي ذَهَبْتَ^(٢) فِيهِ . يَقُولُ : رَجَعَ عَلَى
حَافِرِتِهِ^(٣) . يَقُولُونَ : أَنَا^(٤) نَرَدُ في طَرِيقَنَا الَّذِي ذَهَبْنَا فِيهِ ؟
فَقِيلَ : نَعَمْ . فَقَالُوا^(٥) : (إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً) ؟ فَقِيلَ^(٦) : نَعَمْ .
قَالُوا^(٧) : (تِلْكَ إِذَا كَرَّةً خَاسِرَةً) .

وَجَوابٌ^(٩) «وَالضَّحْيٰ»^(١٠) (مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى) .
وَجَوابٌ «وَالْفَجْرٰ»^(١١) (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) . وَجَوابٌ
«وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا^(١٢)» : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا) .
وَجَوابٌ^(١٤) (وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ) : (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ) . وَجَوابٌ^(١٦) (وَالْعَادِيَاتِ ضَبَّحَا) : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرِبِّهِ
لَكَنُودٌ) .

مضى تفسير جمل الخفيف^(١٨)

(١) الآية ١٠ . وفي الأصل : «أَنَا» . ق : «أَنَا» . وسقط «يقولون» منها .

(٢) في الأصل : ذهب .

(٣) ق : حافريه .

(٤) في الأصل وق : يقول .

(٥) في الأصل : «أَنَا» . ق : أنا .

(٦) الآية ١١ . وسقط حق «نعم» من ق .

(٧) في الأصل : قيل .

(٨) الآية ١٢ .

(٩) سقط حق «جمل الخفيف» من ب . وزاد هنا فيها : تم الباب .

(١٠) الآية ٣ . وسقط «ربك وما قل» من الأصل .

(١١) الآية ١٤ .

(١٢) سقطت من ق .

(١٣) الآية ٩ .

(١٤) الآية ١ من البروج . وسقط «ذات البروج» من ق .

(١٥) الآية ١٢ .

(١٦) الآية ١ من العadiات .

(١٧) الآية ٦ .

(١٨) سقطت الجملة من ق .

تَقْسِيرُ اعْلَامِ جُمَلِ الْجَزْمِ

الجزم اثنا^(٢) عشر وجهها: جزم بالأمر، وجزم بالنهي^(١)، وجزم بجواب الأمر والنهي^(٣) بغير فاء، وجزم بالمجازاة، وجزم بخبر المجازاة، وجزم بـ«لم» وأخواتها، وجزم بالوقف، / وجزم على البنية، وجزم بـ«برد» حركة الإعراب على ما قبلها، وجزم بالدعا، وقد يجزمون بـ«لن»^(٤) وأخواتها، وجزم^(٥) بالحذف.

وعلاماتُ الجزم خمس: السكون، والضمة، والكسرة، والفتحة، وإسقاطُ النون. فالسكون: لم يخرج. والضمة: لم يدع، ولم يغز. والكسرة: لم يقض، ولم يرم. والفتحة: لم يتهدأ^(٦)، ولم يتصاب. وسقوطُ النون: لم يخرجَا في الاثنين، ولم يخرجوا في الجميع. فالجزم بالأمر

[نحو قوله: اذهب^(٧)، اخرج^(٨)، أتفق^(٩)، اضرب^(١٠).
والجزم بالنفي

لا تخرج^(١١)، ولا تضرب^(١٢)، ولا تشتم^(١٣).

(١) العنوان في ق: «تفسير الجزم»، وفي ب: جل الجزم.

(٢) ق: «الجزم أحد». ب: وهي أحد.

(٣) ق: وجواب النهي.

(٤) في الأصل: «يأن». ولعله: بان.

(٥) سقط حق «في الجميع» من النسختين.

(٦) في الأصل: لم يتهدأ.

(٧) من ب. والمثال من ق أيضاً.

(٨) ق: اضرب أتفق.

(٩) ق: لا تضرب لا تخرج لا تشتم.

وأما^(١) قول الله تعالى^(٢)، في «يونس»: (فاستقيماً، ولا تَتَّبعَانَ^(٣)
 سَيِّلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) جَزَمَ «استقيماً»، لأنَّه أمر^(٤)، وعلامة
 جَزِيمَه إسقاطُ النونِ. كَانَ الأَصْلُ فِيهِ^(٥) «تَسْتَقِيَانَ»، فَذَهَبَتِ^(٦)
 النونُ فِي^(٧) عَلَامَةِ الجَزْمِ. وَالْأَلْفُ^(٨) بَدَلَ مِنْ اسْمَيْنِ. ثُمَّ قَالَ
 «لَا تَتَّبعَانَ» بِالنونِ، وَمَحْلُهُ الْجَزْمُ لِأَنَّهُ نَهِيٌّ، وَالنُّونُ التَّقِيلَةُ لَا
 تَسْقُطُ فِي أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ. وَهِيَ ثَابِتَةٌ أَبْدَأَ، إِذَا أَرْدَتَ تَوْكِيدَ الْأَمْرِ
 وَالنَّهِيِّ، وَلَا تَسْقُطُ فِي مَحْلِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ. تَقُولُ: لَا تَضْرِبَنَّ
 زِيدًا، وَلَا تُسْخِطَنَّ أَبَاكَ، وَلَا تَخْرُجَانَ لِلَّاثَنِينِ، وَلَا تَخْرُجُنَّ
 لِلْجَمِيعِ. وَتَقُولُ: كَيْ يَعْلَمَنَّ زِيدًا، وَالْقَوْمُ يَخْرُجُنَّ

وَالْجَزْمُ بِجَوَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ وَأَخْواهُمَا^(٩) بِغَيْرِ فَاءٍ
 قَوْلُهُمْ^(١٠): أَكْرِمْ زِيدًا يُكْرِمْكَ، تَعَلَّمِ الْعِلْمِ يَنْفَعْكَ. قَالَ اللَّهُ

(١) ق: فاما.

(٢) ب: قوله.

(٣) الآية ٨٩. وفي الأصل وق: «لَا تَتَّبعَانَ». وهي قراءة لابن ذكوان. البحر ٥: ١٨٧
 وتشديد النون قراءة الجمهور.

(٤) سقط «لأنَّه أمر» من النسختين.

(٥) ق: علامَةِ الجَزْمِ سقوطُ النونِ والأَصْلِ.

(٦) سقط حتى «يَخْرُجُنَّ» من ق.

(٧) سقطت من ب.

(٨) سقط حتى «يَخْرُجُنَّ» من ب.

(٩) في الأصل: «أَخْواهُمَا»، وسقطت من ب. ق: والجزم بالأمر والنهي وأخواتها وجوابها.

(١٠) ب: كقولك.

[تعالى^(١) : (فَادْكُرُونِيْ، اذْكُرْكُمْ). جزء لأنّه جواب أمر بغير
فاء^(٢) .

[قوله^(٣) ، جل ذكره: (وَنَذَرُهُمْ^(٤) ، في طُغْيَانِهِمْ، يَعْمَلُونَ)
أي: عَامِهِنَّ . ومثله: (ثُمَّ نَذَرُهُمْ^(٥) ، في خَوْضِهِمْ، يَلْعَبُونَ) أي:
لاعِينَ. فصرفة من منصوب إلى مرفوع .

وكذلك قوله^(٦) : (فَذَرُوهَا، تَأْكُلُ [في أرضِ اللهِ]). جزء
«تأكل»، لأنّه جواب الأمر بغير الفاء. ويقرأ (تأكل) بالرفع
على الصرف، على معنى: ذَرُوهَا آكِلَةً^(٧). فصرفة [من النصب]^(٨)
إلى الرفع . والجزم بجواب الأمر.^(٩)

قال الشاعر:^(١٠)

وقال رائدهمْ: أرسُوا، نُزاولُها فَكُلُّ حَتْفٍ امْرِيٌّ يَجْرِي، بِمِقْدَارٍ

(١) الآية ١٥٢ من البقرة. ب: عز وجل.

(٢) من النسختين. وسقط التعليق على الآية من ب.

(٣) الآية ١٨٦ من الأعراف. وهذه قراءة نافع وليس فيها أمر أو نهي .. البحر ٤: ٤٣٣ .
وفي الأصل: «فَذَرُهُمْ» . وقد سقط حتى «إلى مرفوع» من النسختين.

(٤) الآية ٩١ من الأنعام. وفي الأصل: «فَذَرُهُمْ» . وانظر آخر الورقة ٣٢ وأواخر الورقة
٤٨ .

(٥) الآيات ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. ق: «وَأَمَا قُولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وهو حق «أنتم
تنزلون»، ثبت في النسختين بعد «بِعَمَلِ الْفَاءِ»، مع سقوط أكثره من ب.

(٦) من ق. وفي الأصل بدلاً منه: «أَيْ أَكَلُهَا» . وانظر آخر الورقة ١٣٢ .
(٧) من ق.

(٨) سقط «والجزم بجواب الأمر» من النسختين.

(٩) الأخطل. الكتاب ١: ٤٥٠:٧ وشرح المفصل ٥٠:٧ و ٥١ ومعاهد التنصيص ١: ٩٢:٣ والمخزانة
٣: ٦٥٩ . وفي الأصل: «قول الشاعر... «أَرْسِلْ». ق: «يَقْضِي: لِفَدَانٍ». وأَرْسِي:
وقف وأقام. وزناول: خحاول ونعالج. والختف: الملائكة .

فالمعنى: إِنَّا^(١) نُزاولُهَا . لولا ذلك لجزم . وقال الشاعر:^(٢)
 يَا مالِ ، فاحْتَقَّ ، عِنْدَهُ فِقْفُوا تُؤْتَوْنَ فِيهِ الْوَفَاءَ ، فَاعْتَرِفُوا
 أَرَادُ: إِنْكَمْ^(٣) تُؤْتَوْنَ . [ولولا ذلك لقال «تُؤْتَوا» بالجزم ، لأنَّه
 جوابُ الْأَمْرِ]^(٤) . وقال آخر: ^(٥)
 كُوْنُوا كَمَنْ آسَى أَخَاهُ، بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعًا ، أَوْنَمُوتُ كِلَانَا
 رَفَعَ ، على معنى: ^(٦) إِنَّا نَعِيشُ [جَمِيعًا]^(٧) . لولا ذلك لجزم ^(٨)
 وقال الأعشى:
 إِنْ تَرَكُبُوا فِرْكُوبُ الْخَيْلِ عَادُتُنَا أوْ تَنْزِلُونَ ، فَإِنَا مَعْشَرُ ، نُزُلُ
 رَفَعَ [«تَنْزِلُونَ» على معنى]^(٩): أَوْ أَنْتُمْ^(١٠) تَنْزِلُونَ ، فَإِنَا^(١١)
 مَعْشَرُ نُزُلٍ . وقوله ، جلَّ ثَناؤه: (وَنَذَرْهُمْ)^(١٢) فِي طُغْيَانِهِمْ ،
 يَعْمَهُونَ) أي: عَامِهِينَ .

(١) في الأصل: أي فَإِنَا.

(٢) عمرو بن امرئ القيس . الكتاب ١ : ٣٣٥ و ٤٥٠ وجهرة أشعار العرب من ١٢٧
وديوان حسان ص ٢٨١ . وانظر الاختيارين ص ٤٩٥ . ق: «وقال آخر» . وما: ترجم
مالك . وهو اسم قبيلة .

(٣) في الأصل: معناه فَإِنْكُمْ .

(٤) من ق.

(٥) معروف الدبيري . الكتاب ١ : ٤٥٠ .

(٦) في الأصل: يعني .

(٧) سقط «لولا ذلك لجزم» من ق.

(٨) ديوان الأعشى ص ٤٨ والكتاب ١ : ٤٢٩ المحتسب ١ : ١٩٥ وأمالي ابن الشجري ٢ :
٣٠ والمغني ص ٧٧٣ والممعن ٢ : ٦٠ والدرر ٢ : ٧٦ والمخزانة ٣ : ٦١٢ . وفي الأصل:
«وقال آخر». ب: «قال الشاعر». والنزل: جمع نزول . وهو الكثير النزول .

(٩) من ق . وفي الأصل: «يعني» . ب: بمعنى .

(١٠) ق: وأنت .

(١١) سقط حتى «عامهين» من النسختين .

(١٢) في الأصل: فَذَرْهُمْ .

وتقولُ: هل أنتَ خارجٌ؟ أخرج^(١) مَعَكَ. جَزَّمتَ «أخرج»^(٢)
 ٤٧ لأنَّه جوابٌ / الاستفهام بغير فاءٍ. قالَ اللَّهُ، جَلَّ ثَنَاؤه^(٣): (هلْ
 أذِلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ، تُنجِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ). ثُمَّ قالَ فِي جوابِهِ: (يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ)^(٤). وقالَ
 أيضًا^(٥): (رَبُّ، لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَأَصْدِقَ، وَأَكُنْ
 مِنَ الصَّالِحِينَ)، [أي: هلا أخْرَتَنِي، فَأَصْدِقَ]^(٦). نَصَبَ^(٧)
 «أَصْدِقَ»، لأنَّه جوابٌ الاستفهام بالفاءٍ. ثُمَّ قالَ «وَأَكُنْ»،
 فجَزَّمَ^(٨) على [معنى]^(٩): هلا أخْرَتَنِي... وَأَكُنْ^(١٠)، كأنَّه جَعَلَهُ
 نَسَقًا بالواو على جوابِ الاستفهام، ولم يَعْبُأ بِعَمَلِ^(١١) الفاءِ.
 والجزم بالمحازاة وخبرها^(١٢)

[كَقُولُكَ]^(١٣): إِنْ تَرْزُقَنِي أَرْزُكَ، وَ[إِنْ تُكْرِمْنِي]^(١٤) أَكْرِمْكَ،
 وَمَنْ يَضْرِبِنِي أَضْرِبْهُ. جَزَّمتَ «يَضْرِبِنِي» لأنَّه شَرْطٌ، وجَزَّمتَ

(١) ب: فَخَرَجَ.

(٢) ق: أَخْرَج جُزْمٌ.

(٣) الآيات ١٠ و ١١ من الصَّفَّ. ق: (تعالَى) ب: عَزْ وَجَلْ.

(٤) الآية ١٢. وفي النسختين: «مِنْ ذُنُوبِكُمْ».

(٥) الآية ١٠ من المنافقون. وفي الأصل: «ومثْلُه»، ق: (قالَ)، وسقط «رب» من الأصل
 وب، و «أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ» من الأصل فقط، و «مِنَ الصَّالِحِينَ» من ق فقط.
 (٦) من ق.

(٧) ب: فَصَبَ.

(٨) في الأصل و ب: جُزْمٌ.

(٩) من النسختين.

(١٠) سقطت الواو من الأصل.

(١١) في النسختين. ولم يَعْمَلْ.

(١٢) في الأصل و ب: وَخِيرَهُ.

(١٣) من ب.

(١٤) من ق.

«أضررها» لأنَّه جوابُ المجازةِ. قال اللهُ تعالى^(١): (وَمَن يَتَوَلَّْ
يُعَذَّبَهُ عَذَابًا أَلِيمًا). جَزَم^(٢) «يَتَوَلَّ» لأنَّه شرطٌ، وجَزَم «يُعَذَّبَهُ»
لأنَّه جوابُه. ومِثْلُه^(٣): (وَإِنْ تَتَوَلَّوا، كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ،
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).

وتقولُ: إِنْ تَرْزُنِي وَتُكْرِمِنِي أَرْزُكُ وَأَكْرِمُكُ. وهذا^(٤) الفعلُ
الذِّي أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ [الواو]^(٥) يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَّمُ. فَمَنْ جَزَمَ
نَسْقَهُ بِالواوِ عَلَى الْأَوَّلِ، وَمَنْ نَصَبَ فَعْلَى الْقَطْعِ مِنَ الْكَلَامِ^(٦)
[الْأَوَّلِ]^(٧)، وَمَنْ رَفَعَ فَعْلَى الْابْتِداءِ. قال اللهُ، جَلَّ ثَناؤهُ :
(أَوْ يُوبَقُهُنَّ، بِمَا كَسَبُوا، وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ، وَيَعْلَمُ^(٨) الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ). «يَعْلَمُ» يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَّمُ.
قال النَّابِغَةُ^(٩):

إِنْ يَقْدِرْ، عَلَيْكَ، أَبُو قَبِيسٍ يَمْطَأْ بِكَ الْمَعِيشَةَ، فِي هَوَانٍ
وَتُخْضِبُ لِحَيَّةَ، غَدَرَتْ وَخَانَتْ، بِأَحْمَرِ، مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ، قَانِي^(١٠)

(١) الآية ١٧ من الفتح. ب: قوله.

(٢) سقط حق «لأنَّه جوابُه» من النسختين.

(٣) الآية ١٦ من الفتح. ق: «وقال تعالى». وسقط «من قبل» منها.

(٤) ق: إنْ تَرْزُنِي تُكرِّمِنِي أَرْزُكُ فَهذا.

(٥) من ق

(٦) الآياتان ٣٤ و ٣٥ من الشورى. ق: «قال الله تعالى». ب: قوله.

(٧) في الأصل بالرفع والنصب معاً.

(٨) ب: ويختضن.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ص ١٤٩: ب: «قال الشاعر». وفي النسختين: «يَمْطَأ»، بالحاء هنا
وفيا بيل. وأبُو قَبِيس هو التعبان. ويَمْطَأ: يبعد ويطيل. وانظر معاني القرآن للأخفش ص

[فَيَانٌ]^(١) «يَمْطَّ»^(٢) مُحِلُّهُ الْجَزْمُ . إِلَّا أَنَّهُ نَصَبَ ، عَلَى التَّضْعِيفِ . وَمَجَازُهُ «يَمْطُطُ» . فَلَمَّا أَدْغَمَ الطَّاءَ فِي الطَّاءِ نَصَبَ ،^(٣) عَلَى^(٤) التَّضْعِيفِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ يَجِدُ فِيهِ الرُّفْعَ وَالنَّصَبَ . وَإِذَا أَظَهَرَتِ التَّضْعِيفَ جَرَمَتْ ، مِثْلُ : امْطَطْ ، امْدُدْ . فَإِذَا لَمْ تُظْهِرِ التَّضْعِيفَ قَلَّتْ : مُطَّ ، مُدَّ . وَ [كَذَلِكَ]^(٥) «تُخَضَّبُ»^(٦) يُرْفَعُ وَيُنَصَّبُ [وَيُجَزَّمُ]^(٧) . وَمِثْلُهُ^(٨) ، فِي كِتَابِ اللَّهِ^(٩) (تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ ، جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ، وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا) . «يَجْعَلُ» يُرْفَعُ ، وَيُنَصَّبُ ، وَيُجَزَّمُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١٠) :

فَإِنْ لَمْ أَصْدِقْ ظَنَّهُمْ ، بَتَيَّقِنْ ، فَلَا سَقَتِ الْأَوْصَالَ ، مِنِّي ، الرَّوَاعِدُ وَيَعْلَمُ أَعْدَائِي ، مِنَ النَّاسِ ، أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ ، الْحَامِي الْذَّمَارُ ، الْمَذَادُ^(١١)

(١) من ق.

(٢) في الأصل: يمطط.

(٣) ب: انتصب.

(٤) سقط حتى «مدد» من النسختين.

(٥) من ب.

(٦) في الأصل بالثاء والياء معاً. وزاد هنا في ب: على ما فسرته لك على أنه.

(٧) من ق.

(٨) سقط حتى «الثلاثة» من النسختين.

(٩) الآية ١٠ من الفرقان.

(١٠) الأوصال: جمع وصل. وهو المفصل. والرواعد: جمِيْع راعدة. وهي السحابة ذات الرعد.

(١١) الذمار: ما يحب على الإنسان حياته والذود عنه. والمذاد: المدافع والمطارد.

في «يَعْلَم» الوجوهُ الْثَلَاثَةُ.^(١)

و [كذلك]^(٢) تقولُ: مَن يَأْتِنِي يُكْرِمِنِي^(٣) آتِهِ أَكْرِمَهُ.
تُرِيدُ^(٤): مَن يَأْتِنِي مُكْرِمًا [آتِهِ مُكْرِمًا]^(٥). تَرَفُّهُ^(٦) عَلَى
الصَّرْفِ. وَيُجَزِّمُ، فَتَقُولُ^(٧): مَن يَأْتِنِي يُكْرِمِنِي آتِهِ أَكْرِمَهُ..
تَجْزِمُهُ عَلَى الْبَدْلِ، أَيْ: مَن يَأْتِنِي، مَن^(٨) يُكْرِمِنِي، آتِهِ
أَكْرِمَهُ. قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٩)، فِي «الْفَرْقَانِ»^(١٠): (وَمَن
يَفْعَلُ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً، يُضَاعِفْ لَهُ الْعَذَابُ). جَزَمَ
«يُضَاعِفْ»^(١١) عَلَى الْبَدْلِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:^(١٢)

٤٨

مَتَّ تَأْتِنَا، تَلْعُمْ بَنَا، فِي دِيَارِنَا تَجَدُّ حَطَبًا جَزْلًا، وَنَارًا، تَأْجَجَا
وَمَجَازِهُ: مَتَّ تَأْتِنَا، مَتَّ تَلْعُمْ بَنَا^(١٣). عَلَى الْبَدْلِ. وَالإِلَامُ هُوَ
الْإِتِيَانُ^(١٤). وَقَالَ «تَأْجَجَ»^(١٥) نَصِيبًا، وَلَمْ يَقُلْ «تَأْجَجْتُ»، وَالنَّارُ

(١) كذا. والمجزم يخل بالمعنى والوزن.

(٢) من ب.

(٣) في الأصل: يكرمني.

(٤) في الأصل و ق: أكرمه يريد.

(٥) من ق.

(٦) في الأصل بالباء والباء معاً. ق: يُفع.

(٧) ق: وتقول.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(١٠) الآياتان ٦٨ و ٦٩.

(١١) ب: يلقي.

(١٢) انظر آخر الورقة ٣٢.

(١٣) سقطت من ق.

(١٤) سقط «والإمام هو الإitan»، من ق.

(١٥) ب: تأججا.

مؤنثة^(١) ، وإنما أراد وقوداً أو لهاها^(٢) ، لأن المذكر يغلب المؤنثَ.

وقال الحطيئة^(٣):

متى تأته ، تعشوا إلى ضوء نارِ تجده خير نار ، عندها خير مُوقد رفع «تعشوا» ، لأنه أراد: متى تأته عاشياً إلى ضوء ناره . فصرفه من منصوب إلى مرفوع ، كقول الله تعالى^(٤): (ثَمَّ ذَرْهُمْ^(٥) ، في خوضِهم ، يلَعِبُونَ) أي: لا عينَ .

وتقول: إن تأتهي آتيك . ترفع ، لأنك تقدم وتؤخر ، ت يريد^(٦): آتيك إن تأتهي . قال الشاعر:^(٧)

يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع يُريد: إنك تصرع إن يصرع أخوك . فقدَم وأخَر .

وتقول: من يأتيك آتِيه . المعنى: الذي يأتيك آتِيه . فلا يجازي به . قال الفرزدق^(٨):

(١) في الأصل: لأن النار مؤنث.

(٢) في الأصل: وطبأ.

(٣) انظر أول الورقة ٣٣.

(٤) في الأصل: مثل قوله.

(٥) الآية ٩١ من الأنعام . وهي ليست في بـ . وفي الأصل وـ قـ: (فتذَرْهُمْ) . وانظر آخر الورقة ٣٢ ومتناصف الورقة ٤٦ .

(٦) قـ: يريد .

(٧) جرير بن عبد الله . الكتاب ١: ٤٣٦ والمقتضب ٢: ٧٢ وأمالي ابن الشجري ١: ٨٤ والإنصاف ص ٦٢٣ وشرح المفصل ١٥٧ والمعنى ص ٦١٠ وابن عقيل ١٣٢: ٢ والمعجم ١: ٧٢ و ٦١: ٢ والدرر ١: ٤٧ و ٢: ٧٧ والأشموني ٤: ١٨ والعيني ٤: ٤٣٠ والخزانتة ٣: ٣٩٦ و ٦٤٣ و ٤٥١: ٤ .

(٨) ديوان الفرزدق ص ٢٤٤ والكتاب ١: ٤٣٨ . والذرورة: الرأس . والخفاف: الجانب .

وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذُرْوَةً
حَيْثُ التَّقَىٰ، مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ، الشَّعَرُ
أَيْ : الَّذِي يَمِيلُ .
وَقَالَ آخَرُ :^(١)

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْلَكَ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ، مَنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا
مَعْنَاهُ : لَا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِهَا .^(٢)

وَأَمَّا^(٣) قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي «البَقْرَةِ»^(٤) : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، فَيُضَاعِفَهُ) نَصَبَ «فِيَضَاعَفَهُ» عَلَى جَوَابِ الْاسْتِفَاهَمِ . وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ «مَنْ» حِرْفًا مِنْ حِرَوفِ الْمُجَازَاتِ^(٥)، وَجَعَلَ جَوَابَهُ فِي الْفَاءِ، وَرَفَعَ «يُضَاعِفَهُ»، لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَأْنَفٌ فِي أُولِهِ الْيَاءِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ^(٦) : (إِنَّمَا أُمْرَهُ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، أَنْ يَقُولَ لَهُ : كُنْ. فَيَكُونُ) رَفَعَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَا مُجَازَةً . إِنَّمَا هُوَ خَبْرٌ، مَعْنَاهُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا قَالَ لَهُ : كُنْ . فَكَانَ . كَقُولَكَ : أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ . فَيَخْرُجُ مَعِي زِيدٌ .

(١) أبو ذؤيب . ديوان المذلين ١: ١٥٤ ، والكتاب ١: ٤٢٨ ، والمتنصب ٢: ٧٢ . وشرح المفصل ٨: ١٥٨ ، والأشموني ٤: ١٨ ، والعيني ٤: ٤٣١ ، والمخزانة ٣: ٦٤٧ . يصف قرية ، والمطبعة : الملائى طعاماً .

(٢) ق : مجاز لا يضيرها الذي يأتيها .

(٣) سقط حق «معي زيد» من النسختين .

(٤) الآية ٢٤٥ . وقرأ ابن عامر وعاصم بالنصب . وسائر القراء بالرفع . البحر ٢: ٢٥٢ . كذا .

(٥) الآية ٨٢ من يس .

وتقول: مَن يَرْزُقُ فَأَكْرَمُهُ، وَإِن تَرْزُقَ فَأَزُورُكَ. رَفِعَتْ
 «أَكْرَمُهُ»^(١) و «أَزُورُكَ»، لِأَنَّ الْفَاءَ التَّقَفَتْ^(٢) الْجَوَابَ، فَارْتَفَعَ
 الْجَوَابُ^(٣). وَارْتَفَعَ «أَكْرَمُهُ» بِالْأَلْفِ الْحَادِيَةِ فِي أَوْلِهِ. قَالَ اللَّهُ،
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٤): (وَمَن يَسْتَكِفُ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَيَسْتَكِبِرُ،
 فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا). جَزَمَ «يَسْتَكِبِرُ»، لِأَنَّهُ عَطْفَهُ بِالْوَاوِ^(٥)
 عَلَى الْأَوَّلِ، وَصَارَ^(٦) الْجَوَابُ دَاخِلًا فِي الْفَاءِ الَّتِي^(٧) فِي
 «فَسَيَحْشُرُهُمْ». وَارْتَفَعَ «يَحْشُرُهُمْ»^(٨) لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ.

٤٩ قَالَ اللَّهُ^(٩)، جَلَّ وَعَزَ^(١٠)، فِي «آلِ عُمَرَانَ»: (وَإِنْ تَصِيرُوا، /
 وَتَتَقَوَّا، لَا يَضْرُبُكُمْ^(١١) كَيْدُهُمْ شَيْئًا). مَنْ جَزَمَ فَعْلَيْهِ الْجَزَاءُ، وَمَنْ
 رَفَعَ فَعْلَيْهِ إِضْمَار^(١٢) الْفَاءِ، وَمَنْ نَصَبَ فَعْلَيْهِ التَّضْعِيفُ. وَ «لَا» لَا

(١) فِي الأَصْلِ: فَأَكْرَمُهُ.

(٢) ق: اكْتَفَتْ.

(٣) فِي الأَصْلِ: «وَارْتَفَعَ الْجَوَابُ». وَسَقَطَ هَذَا مِنْ ق. وَانْظُرُ الْكِتَابَ ١: ٤٣٧.

(٤) الْآيَةُ ١٧٢ مِنَ النَّسَاءِ. ق: «اللَّهُ تَعَالَى». ب: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) ب: فَجَعَلَ.

(٧) سَقَطَ «الَّتِي فِي» مِنْ ب، و «الَّتِي فِي فَسَيَحْشُرُهُمْ» مِنْ ق.

(٨) فِي الأَصْلِ بِالْتَّوْنَ. وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسْنِ. الْبَحْرُ ٤٠٥: ٣.

(٩) فِي الأَصْلِ وَقِبَلَتْ بِالْتَّوْنَ. ب: فَسَيَحْشُرُهُمْ.

(١٠) ب: وَقُولُهُ

(١١) ق: عَزَّ وَجَلَ.

(١٢) الْآيَةُ ١٤٠. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْكُوفَيْنِ وَابْنِ عَامِرٍ. وَالْفَتْحُ رَوَاهُ أَبُو زِيدُ عَنْ عَاصِمٍ.

وَفِي الأَصْلِ: «لَا يَضْرِبُكُمْ». وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَرَمَيْنِ وَأَبِي عُمَرٍ وَحَمْزَةَ. الْبَحْرُ ٤٣٦: ٣.

لَا تَنْتَسِبْ ذَكْرُ التَّضْعِيفِ بَعْدَ ق: «لَا يَضْرِبُكُمْ». اَنْظُرُ الْمُحتَسِبَ ١: ٢٢٠.

(١٣) ب: إِضْمَارُهُ.

تَعْمَلُ شَيْئاً، لَأَنَّهُ حِرْفٌ جَاءَ بِعْنَى^(١) الْجَحْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٢)
 مَنْ يَفْعُلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالسَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ، عِنْدَ اللَّهِ مِثْلًا
 فَأَضْمَرَ الْفَاءَ بِعْنَى:^(٣) فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

وَقَدْ يُجَازِي بِـ«أَينَ» أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٤)
 أَينَ تَصِرِفُ، بِنَا، الْعُدَاةُ تَجِدُنَا نَصْرِفُ الْعِيْسَ، نَجْوَاهَا، لِلتَّلَاقِي
 وَتَقُولُ: مَتَى تَأْتِيَ إِلَيْكَ، وَمِمَّا تَفْعَلُ أَفْعَلُ^(٥). قَالَ الشَّاعِرُ:^(٦)
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ
 سِوَى النَّاسِ؟ مَهَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ
 نَصَبَ «شَاءَ» لَأَنَّهُ فِعْلٌ ماضٍ، وَجَزَمَ «يَفْعَلُ» لَأَنَّهُ جَوابُ
 الْمِجازِيَّةِ. وَيَقَالُ: إِنَّ «شَاءَ» فِي مَعْنَى^(٧): يَشَاءُ.

(١) ق: ولا يعمل شيئاً لأنَّه جرم جاءَ بمعنى.

(٢) عبد الرحمن بن حسان. الكتاب ٤٣٥: ١ و٤٥٨ والنواذر ص ٣١ والمقتبس ٧: ٢ وأمالي ابن الشجري ٨٤: ١ و٢٩٠ و٢٧١ ومجالس العلماء ص ٤٣٢ والمخاصلص ٢٨: ٢ والنصف ١٨: ٣ والمحتب ١٩٣: ١ وشرح المفصل ٩: ٢ والمغني ص ٥٨ و١٠٢ و١٤٩ و١٧٨ و٢٦٠ و٤٧٢ و٤٧٣ و٥٧١ و٧٠٧ و٧٢١ والأسموني ٤٢٣: ٤ والخراة ٤٤٤: ٣ و٦٤٤ و٦٥٥ و٤٥٧: ٤ وفي النسختين: «والشرُّ بالشرّ»، والسيِّءُ غَفَفُ السَّيِّءِ.

(٣) ق: «أَيْ» بـأراد.

(٤) عبدالله بن همام. الكتاب ٤٣٢: ١ والمقتبس ٤٨: ٢. وشرح المفصل ٤: ١٠٥ و٤٥: ٧ والأسموني ٤: ١٠٠. ق: «تضرب بنا الغداة.. نضرب العيش». وتصرف: توجه. والمعداة: جمع عاد. والعيس: جمع أيس. وهو من الإبل ما خالط بياضه شقرة.

(٥) في الأصل: نفعل.

(٦) الأسود بن يعفر. النواذر ص ١٥٩ والكتاب ١: ٣٣٢ و٤٣٧ والجمل للرجاجي ص ١٨٩ وأمالي ابن الشجري ١٢٧: ١ والسمط ص ٩٣٥. والمتعلل: التعلل. وهو اللهو والشلل.

(٧) ق: ويقال معنى شاء.

وتقولُ: إِنْ أَتَاهُ صاحبُهُ يَقُولُ لَهُ رَفْعٌ، «يَقُولُ»^(١) عَلَى
مَعْنَى^(٢): قَالَ فَصَرَفَ مِنْ مَاضٍ إِلَى مُسْتَقْبَلٍ^(٣) فَرَفَعَ قَالَ زَهِيرُ
ابْنُ أَبِي سَلْمٍ:^(٤)

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ، يَوْمَ مَسَأْلَةٍ، يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِيٌّ، وَلَا حَرَمٌ
مَعْنَاهُ: قَالَ^(٥). فَصَرَفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ.

وَأَمَّا^(٦) قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ^(٧) (إِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ،
أَوْ تُخْفُوهُ، يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)...^(٨).

والجزم بـ«لم» وأخواتها
[وهي حروف تجزم الأفعال التي في أوائلها الزوائد الأربع]^(٩)

فاعلم أن علاماتِ الجزم^(١٠) بالضم، والوقف، والفتحة،

(١) ق: تقول.

(٢) في الأصل: «يقول إن». ولعله يريد: يقول أي.

(٣) ق: لأنه صرف من ماض إلى مستألف.

(٤) ديوان زهير ص ١٠٥ والكتاب ١: ٣٦٤ والمقتضب ٢: ٧٠ والمحتب ٢: ٦٥ والإنساف،
ص ٦٢٥ وشرح المفصل ٨: ١٥٧: شذور الذهب ص ٣٤٩ والمغني ص ٤٧٢ وابن عقيل
ص ١٣٢: ٢ والدرر ٢: ٧٦ والأشموني ٤: ١٧: والعبيدي ٤: ٤٢٩. وفي الأصل:
«ولا كرم». والخليل: الفقير. والمسألة: الحاجة والسؤال. والحرام: الممنوع.

(٥) ق: إن أتاه.

(٦) سقط حق «من يشاء» من النسختين.

(٧) الآية ٢٨٤ من البقرة.

(٨) في الكلام انقطاع. وانظر الكتاب ١: ٤٤٧ - ٤٤٨ و البحر ٢: ٣٦٠ - ٣٦١.

(٩) من ق.

(١٠) في هذا تكرار لما مضى في الورقة ٤٦.

وإسقاطِ النونِ ، والكسرة. فالوقف مثلُ قولكَ: لم يَخْرُجْ ، ولم يَبْرَحْ . وهو السُّكُونُ. والجزمُ بالضمّ: لم يَدْعُ ، ولم يَغْزُ . والجزمُ بالكسر: لم يَرْمِ ، ولم يَقْضِ . والجزمُ بالفتح: لم يَلْقَ ، ولم يَرْضِ ! [وإسقاطُ [النُّونِ]: لم يَخْرُجاً ، ولم يَخْرُجُوا]^(٢).

وربما تُرَكَتِ^(٣) الواوُ ، والياء، في موضعِ الجزمِ استخفافاً !^(٤)

قال الله، عَزَّ وَجَلَّ^(٥): (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ، فَلَا تَدْعُوهُ^(٦) مَعَ اللَّهِ أَحَدًا). أثبَتَ الواوُ ، [وَمُحَمَّلُهُ الْجَزْمُ]^(٧) لِأَنَّهُ مُخَاطَبَةُ الْوَاحِدِ ، فِيهَا^(٩) ذَكْرٌ [لِي]^(٨) بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . قال الشاعر:^(١٠)

هَجَوْتَ زَيَانَ، ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا ،

مِنْ هَجْوِ زَيَانَ، لَمْ تَهْجُوْ، وَلَمْ تَدْعَ

(١) ق: «وعلامة الجزم الوقف والضمة والفتحة والكسرة وإسقاط النون. فالوقف لم تخُرْجْ والكسرة لم يَبْرَحْ والفتحة لم يَغْزْ والضمة لم يَغْزْ ولم يَبْرَحْ». ب: لم يَشْنَ وَلَمْ يَرْمِ والفتحة لم يَلْقَ والضمة لم يَغْزْ ولم يَبْرَحْ.

(٢) من ق.

(٣) زاد هنا في الأصل: هذه.

(٤) سقطت من ق. والنص مختلف في الأصل و ب بالتقدير والتأخير.

(٥) ق: تعالى.

(٦) الآية ١٨ من الجن. ق: «فَلَا تَدْعُوا». وإثبات الألف منها جائز لدى المؤلف. انظر الورقة ٦٠ . وفي الأصل: «وَلَا تَدْعُوا». ب: «فَلَا تَدْعَ» . وسقط «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» من الأصل و ب . وانظر البحر ٣٥٢:٨ .

(٧) من ق.

(٨) في الأصل: مخاطبة مما.

(٩) ب: مما

(١٠) أبو عمرو بن العلاء. المنصف ١١٥:٢ وأمالي ابن الشجري ١:٨٥ والإنسaf ص ٢٤ وشرح المفصل ١٠:١٠٤ و ١٠٥ . والممعن ص ٥٣٧ وشرح شرائد الشافية ص ٤٠٦ وشرح الملوكي ص ٢٧١ والممعن ٥٢:١ والدرر ١: ١٢٨ والأشموني ١: ١٠٣ والعيني ١: ٢٣٤ . وفي الأصل: «قال آخر». وجعل فيه البيت مع التعليق عليه بعد «الياء استخفافاً». ق: «تهجوا» هنا وفيها ييل. وزيان هو أبو عمرو نفسه.

قال: ^(١) «تَهْجُو» بِأَثْبَاتِ الْوَاءِ، اسْتَخْفَافًاً. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهْرَى: ^(٢)
أَلَمْ يَأْتِيَكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِيَ،

بِمَا لَاقَتْ لَبَّوْنُ بَنِي زِيَادٍ؟

قال: «يَأْتِيَكَ»، فَتَرَكَ الْيَاءَ اسْتَخْفَافًا ^(٣). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَسْقَطَ
الْهَمْزَةَ ^(٤) مِنْ «يَأْتِيَكَ» وَتَرَكَ الْيَاءَ ^(٥)، لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يُجَزِّمُ مِنْ
وَجْهَيْنِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهْرَى: ^(٦)

لَعَمْرِي، لَبَّنْعَمَ الْحَيِّ، جَرَّ عَلَيْهِمْ حَصَنَيْنِ بَنْ ضَمْضَمَ
فَتَرَكَ الْيَاءَ، وَأَسْقَطَ الْهَمْزَةَ.

والْجَزْمُ بِالْوَقْفِ وَإِنْ شَتَّ بِالإِسْكَانِ ^(٧)

٥٠ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ زِيدًا، وَرَكِبْتُ / فَرَسْ [عَلَى الأَصْلِ] ^(٨)،

(١) ق: فقال.

(٢) الكتاب ١٥: ١ و ٥٩: ٢ والتوادر ص ٢٠٣ والجمل للزجاجي ص ٣٧٣ والمنصف
٨١: ٢ و ١١٤ و ١١٥ والخصائص ١ ٣٣٣: ١ و ٣٣٧ والمحتب ١ ٦٧: ١ و ١٩٦
وأمالي ابن الشجري ١: ٨٤ و ٨٥ و ٢١٥ والإنصاف ص ٣٠ والممتع ص ٥٣٧
شرح المفصل ٨: ٢٤ و ١٠: ١٠٤ و ١٠: ١٠٤ والمغني ص ١١٤ و ٤٣٢ و شرح شواهد ص ١١٣
وسر الصناعة ١: ٨٨ و شرح الشافية ٣: ١٨٤ و شرح شوامدها ص ٤٠٨ والممعن ١: ٥٢
والدرر ١: ١٢٨ والأشعري ١: ١٠٣ و ٤٤ و العيني ١: ٢٣٠ و المزانة ٣: ٥٣٤ . ب:
وَقَالَ غَيْرِهِ . وَتَنْمِي: تَبَلُّغُ وَتَشْيِعُ . وَاللَّبُون: النَّاقَةُ ذَاتُ الْلَّبِنِ .

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) كذا في الأصل. وفي السختين: «المهوز». وهمزة «يأتي» هي فاء الفعل وليس لامه.
فحذفها ليس من الإعراط، ويقتضي أن تكون الرواية: «أَلَمْ يَتَبَكَّ» أو: «أَلَمْ يَأْتِيَكَ».
والمشهور في مثل هذا تقدير حذف الضمة وترك اليماء. انظر الكتاب ٥٩: ٢ والمخزنة
٣: ٥٣٤ .

(٥) ق: الفعل.

(٦) شرح القصائد السبع ص ٢٧٥ و شرح القصائد العشر ص ١٨٧ . ق: «بِمَا لَا يَوْتِيهِمْ». انظر ديوان زهير ص ٢٠
والمخزنة ١: ٤٤٢ . وجر: جنى. فـ«يل» ورواتي: يوافق ويتتابع. وحصين هو ابن عم النابغة غدر بعبي بعد الصلح.

(٧) في الأصل: الإسكان.

(٨) من ق

لا يُلْزِمُونَ حركةً، لأنَّ الإعرابَ حادثٌ^(١)، وأصلُ الكلامِ السكونُ.

قال طرفة [بن العبد]^(٢) :

أيُّها الفتىَانُ، في مَجِلسِنَا، جَرَدُوا الْيَوْمَ وَرَادًا، وَشَقَرْ^(٣)
أعوجِياتٍ، طِوالًا، شُرَنًا دُورِكَ الصَّنْعَةُ، فِيهَا، وَالضَّمْر

فَسَكَنَ القافيةَ، على الأصلِ . وقال آخرٌ^(٤) :

شَرَّ جَنْبِي، كَأَنِّي مَهْدًا جَعَلَ الْقَيْنُ، عَلَى الجَنْبِ، إِبْرَ
وَلَمْ يَقُلْ : «إِبْرًا»، وَهُوَ مَفْعُولٌ مُنْصَرِفٌ .

والجزم بالبنية

مثلٌ: مَنْ، وَمَا، وَلِمْ، وَأَشْبَاهُهَا . لا يتَغَيِّرُ إلى حركةٍ^(٥) .

والجزم برة حركة الإعراب على ما قبلها

قولهم: هذا أبو بَكْرٍ، هذا أبو عَمِرو . حَوْلَ حركةِ
الإعراب^(٦) إلى ما يليه . قال الشاعر:

(١) في الأصل: حادثة .

(٢) ديوان طرفة ص ٧٠ والمحتسب ١٦٢:١ وشرح المفصل ٦٠:٥ . وما بين معقوفين من
ق . وفي الأصل: «والشقر». والوراد: جمع ورد . وهو الفرق بين الكلمة والشقرة .

(٣) الأعوجية: المنسوبة إلى أعوج . وهو حسان لبني هلال مشهور . والشزب: جمع شازب .
وهو الضامر . ودورك: تويع . والصنعة: التمهيد وحسن القيام . والضمير: التضمير .

(٤) عدي بن زيد . ديوانه ص ٥٩ والخصائص ٩٧:٢ ووصف المباني ص ٣٥ وشرح المفصل
٦٩:٩ وشرح الملوكي ص ٢٣٤ واللسان (هدأ) . والشتر: القلق . والمهدأ: الذي يعلل
للنوم . والقين: الحداد .

(٥) ق: والجزم بمثل ما ومن لا يتغيران عن شيءٍ من الحركات .

(٦) ق: والجزم بحركات .

(٧) سقطت من ق .

عَلِمْنَا إِخْوَانُنَا، بَنُو عِجْلٍ شُرْبَ النَّبِيذِ، واعتِقَالًا بِالرِّجْلِ^(١)
 حَوْلَ حَرْكَةَ الْلَّامِ إِلَى الْجَيْمِ، فِي «عِجْل»^(٢). وَقَالَ آخَرُ^(٣) :
 إِنَّمَا، فِدَاءَ [لَكُمْ]، بَنِي عِجْلٍ إِنْ يَظْفِرُوا يَصْنَعُوا، فِينَا، الْغَرَزَ

والجزم بالدعاء

تقول: يارب اغفر لنا^(٤). والدعا^(٥) من فوقك، والأمر من دونك. وتقول: قل للكلية: انظر في أمري. فهذا دعاء وطلب^(٦). قال الله، تبارك وتعالى^(٧): (اهدنا الصراط المستقيم). وتقول: لا يزال صاحبك بخير، أي: لا زال^(٨). قال الله، جل وعز^(٩): (فلا يؤمنوا، حتى يروا العذاب الأليم). معناه^(١٠): فلا آمنوا. دعا عليهم. قال الشاعر:^(١١)

فلا يزال صدرك في ريبة يذكر مني تلفي، أو خلوصي

(١) التوادر ص ٣٠ والخصائص ٢٣٥: ٢ والإنصاف ص ٧٣٤ والمخصص ١١: ٢٠٠ والسان (مسك) والعيني ٤: ٥٦٧. ق: «إخوتنا». وعجل: قبيلة من بني لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. والاعتقال بالرجل: إدخالها بين رجلي المصارع لتصريعه.

(٢) ونقل الراجز أيضاً حركة اللام إلى الجيم، في قوله «بالرجل». وسقط «حول.. عجل» من ق.

(٣) ق: «الفزال». وفي حاشية الأصل: «مثل الأول». يريد أن هذا الشاهد كالذى قبله. وما بين معقوفين من ق.

(٤) ب: لي.

(٥) ق: «فالدعا». ب: الدعاء.

(٦) ق: وطلبة.

(٧) الآية ٦ من الفاتحة. ق: عز وجل.

(٨) ق: وتقول لا يزال صاحبك كبير ولا دأ.

(٩) الآية ٨٨ من يونس.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) ق: «أم خلوص». والخلوص: النجاة.

أي: فلا زالَ صرفة^(١) من نصِّب إلى جزْمٍ .
 والسلام^(٢) جزْمٌ ، والأذانُ جزْمٌ . وهذا ما^(٣) اصطلحَتْ عليه
 العربُ ، لكثرَة^(٤) الاستعمالِ :

والجزْم بـ «لن» وأخواتها

يقولون^(٥) : لن أكِرْمُكَ ، ولن أخِرْجُكَ . قال الشاعر^(٦) :
 وأغْضَيْتَ عَلَى أشياءً مِنْكَ لِتُرْضِينِي وَأَدْعَى إِلَى مَا سَرَّكُمْ فَاجِبُ
 جَزْمَ «ترْضِينِي»^(٧) بِلَامٌ «كَيْ» . وقال آخِرُ^(٨) :
 أَبَتْ قُضَايَا أَنْ تَعْرِفَ لِكُمْ نَسْبَاً وَابْنَا نِزارِ ، فَأَنْتُمْ بِيَضْنَةِ الْبَلَدِ

* * *

وأما قولُ اللهِ، جلَّ وعزَّ^(٩) ، في سورة «الْحَدِيد»^(١٠) (لِئَلَّا
 يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ) معناه: ليعلمَ أَهْلُ

(١) ق: فلا يزال فصرفه.

(٢) في الأصل و ب: والسلم.

(٣) ب: فهذا ما.

(٤) ق: أكثر.

(٥) ق: «تقول»، ب: يقول.

(٦) الفرازير لابن عصفور ص ٩١ . وقال ابن عصفور: «أنشده اللحياني في نواذه». ق:
 «لترضه». ب: وأغضنه عن... لترضها.

(٧) ق: «ترضه»، ب: لترضه.

(٨) الراعي. ديوانه ص ٦٤ والحيوان ٢٣٦:٢ و ٣٣٦:٤ والأغاني ٣٦١:٢٢ والخصائص
 ١ ٧٤:٢ و ٣٤١:٢ والمعاني الكبير ص ٥٧٥ واللسان والتاج (بيض) وثمار القلوب ص
 ٣٩٢ . ب: «وقال غيره.. لكم خيراً». وبِيَضَنَةِ الْبَلَدِ: منفردون لا ناصر لهم منزلة بيضة
 قام عنها الظلم ليس لها من يحميها . وكل من رمي بالذلة والقلة قيل له: بيضة البلد.

(٩) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(١٠) الآية ٢٩ . وسقط «على شيء» من النسختين.

الكتاب^(١) أَتْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ. لَوْلَا ذَلِكَ لِكَانَ (أَلَا يَقْدِرُوا)،
نَصْبٌ بـ (أَلَا)^(٢). وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]^(٣): (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ
لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا؟) مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ. وَمَنْ قَرَا «يَرْجِعَ»
نَصْبٌ^(٤) بـ (أَلَا).

وَأَمَّا قَوْلُهُ [تَعَالَى]^(٥)، فِي «البَّقَرَةِ»:^(٦) (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ)
فَإِنَّمَا^(٧) أَثَبَتَ هَذِهِ / النُّونَ، لِأَنَّهَا نُونٌ إِضْمَارٌ جَمِيعٌ^(٨) الْمُؤْتَثِ.
[وَنُونٌ جَمِيعٌ الْمُؤْتَثِ]^(٩) لَا تَسْقُطُ فِي حَالِ النَّصْبِ^(١٠)،
وَالْجُزْمِ^(١١)، لِأَنَّكَ إِذَا أَسْقَطْتَ^(١٢) هَذِهِ النُّونَ ذَهَبَ الضَّمِيرُ.
وَكَذَلِكَ^(١٣) تَقُولُ: هَنَّ لَمْ يَدْعُونِي، وَهَنَّ يَدْعُونِي. اسْتَوَى الرُّفْعُ
وَالنَّصْبُ وَالْجُزْمُ.

فَإِنَّمَا يَلْحَقُ الْوَاءُ [وَالْيَاءُ]، فِي مَثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، إِذَا كَانَ
الْفَعْلُ مِنْ دُوَّاتِ الْوَاءِ وَالْيَاءِ. فَأَمَّا فِي غَيْرِ ذَلِكَ تَقُولُ: هَنَّ
يُكَرِّمَنِي وَيُكَلِّمَنِي، وَلَمْ يُكَرِّمَنِي. وَفِي الْمَذَكُورِ: هُوَ يُكَرِّمَنِي،

(١) سُقط «لِيُعْلَمْ أَهْلُ الْكِتَابِ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ.

(٢) ق: «لَا يَقْدِرُوا وَهُوَ فِي مَحْلِ النَّصْبِ». ب: يَقْدِرُ فِي مَحْلِ نَصْبٍ.

(٣) الْآيَةُ ٨٩ مِنْ طه. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق.

(٤) الرُّفْعُ قِرَاءَةُ الْجَمْهُورِ، وَالنَّصْبُ قِرَاءَةُ أَبِي حِيَةِ وَالْعَفَرَانِي وَابْنِ صَبِّيْعِ وَأَبْيَانِ وَالشَّافِعِيِّ.
البَّحْرُ ٦: ٢٦٩. ق: فَمَنْ قَرَا بِالنَّصْبِ يَنْصُبُ.

(٥) مِنْ ق.

(٦) الْآيَةُ ٢٣٧.

(٧) سُقطَتْ مِنْ ق.

(٨) فِي الْأَصْلِ: «جَمِيعٌ». ق: جَمِيعَةٌ.

(٩) مِنْ ب.

(١٠) ب: نَصْبَهُ.

(١١) ق: لَا تَسْقُطُ فِي حَالِ نَصْبِهَا وَلَا فِي حَالِ جَزْمِهَا.

(١٢) ب: لِأَنَّهُ إِذَا سُقطَتْ.

(١٣) سُقطَ حَتَّى «فِي الْكِتَابَةِ» مِنِ النَّسْخَتَيْنِ. وَهُوَ اسْتَطْرَادٌ.

وَهَا يُكْرِمَنِي، وَهُمْ يُكْرِمُونِي، فِي الرُّفْعِ بِنُونٍ . وَتَقُولُ فِي
الْجَزْمَ : لَمْ تُكْرِمْنِي، وَلَمْ يُكْرِمَنِي^(١) ، وَلَمْ يُكْرِمُونِي، بِنُونٍ وَاحِدَةٍ
فِي الْأَثْنَيْنِ وَالجَمِيعِ . ذَهَبَتِ النُّونُ فِي عَلَامَةِ الْجَزْمِ ، وَالْأَلْفُ
ضَمِيرُ الْأَثْنَيْنِ ، وَالْوَao ضَمِيرُ الْجَمِيعِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي «الْحَجَرِ»^(٢) : (فِيمَ تُبَشِّرُونَ) بِنُونٍ
وَاحِدَةٍ . وَقَالَ: بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا اجْتَمَعَ^(٣) حِرْفَانِ ، مِنْ جِنْسِ
وَاحِدٍ، أَسْقَطُوا أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ ، وَاَكْتَفَوْا بِحِرْفٍ وَاحِدٍ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ، تَعَالَى، فِي «الْأَنْبِيَاءِ»: (وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ
نُجِيَ^(٤) الْمُؤْمِنِينَ) فَإِنَّهُ أَدْغَمَ إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى^(٥) . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٦):

مَنَّيْتَنَا فَرَجَآ، إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً يَا بِنَتَ مَرْوَةَ، حَقَّا مَا تُمْنِيَنِي

(١) فِي الأَصْلِ: وَلَمْ تُكْرِمَنِي .

(٢) الآية ٥٤ .

(٣) فِي الأَصْلِ: إِذَا اجْتَمَعَتِ .

(٤) الآية ٨٨ . وَفِي الأَصْلِ: فَنَجَّيْنَاهُ .

(٥) هَذِهِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ . الْبَحْرُ ٦: ٣٣٥ . وَلَيْسَ فِيهَا إِدْغَامُ النُّونِ
فِي النُّونِ .

(٦) كَذَلِكَ . وَالْإِدْغَامُ يَقْتَضِي: «نُجِيَ» . وَهُوَ بَعِيدٌ وَغَرِيبٌ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَعْنِي حَذْفُ إِحْدَى
النُّونَيْنِ مِنَ التَّعْلُلِ الْمُضَارِعِ: «نَتَنْجَيْ»، كَمَا يَدْلِي الشَّاهِدُ التَّالِي . انْظُرْ تَفْسِيرَ الْقَرْطَبِيِّ
١: ٣٣٥ وَقَيْلَ: هُوَ إِخْنَاءُ أَوْ إِدْغَامُ لِلنُّونِ فِي الْجَمِيعِ . انْظُرْ تَفْسِيرَ النِّيْسَابُورِيِّ ١٧: ٥١
وَالْطَّبَرِيِّ ١٧: ٦٥ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ ٢١٠: ٢ وَالْكَشَافُ ٥٨٢: ٢ وَتَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ ٣٣٥: ١٠ .

(٧) فِي الأَصْلِ: «فَرَحَآ» . وَقَدْ حَذَفَ الشَّاعِرُ إِحْدَى النُّونَيْنِ، قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فِي «عَنْيَنِي» .

وقال آخر^(١):

وَتَفْكِرْ رَبُّ الْخَوْرَنَقِ ، إِذْ أَبْ صَرَ يَوْمًا ، وَلِلْهُدَى تَفْكِيرْ
تُسْدِغَمُ^(٢) إِحْدَى الرَّاءِيْنِ فِي الْأَخْرِي فِي الرَّوَايَةِ ، وَتُكْتَبُ فِي
الْكِتَابَةِ^(٣).

وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ^(٤) ، عَزَّ وَجَلَّ^(٥) ، فِي «النَّمَل» : (أَلَا يَسْجُدُوا^(٦) لِلَّهِ
الَّذِي يُخْرُجُ الْخَبْءَ ، فِي السَّيَّاَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ، بِتَشْدِيدِ (أَلَا) ، فَإِنَّ
مَحْلَهُ النَّصْبُ بِـ (أَلَا)^(٧) . وَمَنْ قَرَا (أَلَا يَسْجُدُوا^(٨)) بِالتَّخْفِيفِ فَإِنَّ
مَحْلَ (يَسْجُدُوا) جَزْمٌ بِالْأَمْرِ^(٩) ، وَ (أَلَا) تَبَنِيَّهُ . وَمَجَازُهُ : أَلَا يَا هُؤُلَاءِ ،
أَوْ أَلَا يَا قَوْمِ^(١٠) ، اسْجُدُوا . وَاكْتَفَى بِحَرْفِ النَّدَاءِ^(١١) عَنْ
[إِظْهَارِ]^(١٢) الْأَسْمَاءِ ، فَقَالَ : (إِذَا^(١٣) يَا اسْجُدُوا ، كَمَا قَالَ الْأَخْطَلِ :^(١٤)

(١) عدي بن زيد . ديوانه ص ٨٦-٨٥ والاختيارين ص ٧١٢ والنشر في القراءات العشر ٢٧٤: ١ وأمالي ابن الشجري ٩١: ١ ١٠٠ . ورب الخورنق: النعمان بن امرئ القيس . والخورنق: بناء مشهور بناه سنمار .

(٢) في الأصل: يدغم.

(٣) في الأصل: «ويكتب في الكتابة». وفي الحاشية: صوابه الكتابة.

(٤) في النسختين: قوله.

(٥) سقط «عز وجل» من ق.

(٦) الآية ٢٥ . ق: (أَلَا تَسْجُدُوا) . وسقط «في السماوات والأرض» من الأصل وق.

(٧) في الأصل: «فإنه نصب» . ب: من شدد أَلَا ف محل يسجدوا النصب .

(٨) هذه قراءة ابن عباس وأبي جعفر والزهري والسلمي والحسن وحميد والكسائي . البحـرـ ٦٨: ٧ . وزاد هنا في ق: لله .

(٩) ب: ومن خففه ف محله الجزم على الأمر .

(١٠) ق: (أَلَا يَا قَوْمٍ أَوْ أَلَا يَا هُؤُلَاءِ) . ب: (أَلَا يَا قَوْمٍ وَيَا هُؤُلَاءِ)

(١١) في الأصل: فاكتفى بحرف التبنيه .

(١٢) من النسختين .

(١٣) سقط «فقال يا اسجدوا كما» من ق، و «فقال يا اسجدوا» من ب .

(١٤) ديوان الأخطل ص ٩٤ . ب: «قال الشاعر» . والفواني: جمع غانية . وهي التي غبت بحالها عن الزيمة . وراغ به: خدعة . والوشل: ماء في الجبل ي قطر شيئاً بعد شيء . والتصريد: التقاطع .

يا قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي، كَيْفَ رَغْنَبِه؟ فَشُرْبَةٌ وَشَلْ فِيهِ، وَتَصْرِيدُ أَرَادَ: يَا رَجُلُ، قَلْ خَيْرُ الْغَوَانِي.

وَأَمَا قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١): (يُخْرِجُونَ^(٢) الرَّسُولَ، وَإِيَّاكُمْ، أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي، وَابْتِغاَةً مَرْضَاتِي، تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) مَعْنَاهُ: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ. ثُمَّ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ،^(٣) إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغاَةً مَرْضَاتِي^(٤)، أَنْ تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ^(٥). فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ النَّاصِبِ رَفَعَهُ، عَلَى الصَّرْفِ، قَالَ^(٦): «تُسِرُّونَ» كَمَا قَالَ، تَعَالَى، فِي «الْبَقَرَةَ»:^(٧) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ). مَعْنَاهُ: أَلَا تَعْبُدُوا.

وَأَمَا مَا اسْتَعْمِلُ مَحْذُوفًا فِيمِثِلُ^(٨) قَوْلِ اللَّهِ^(٩)، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١٠)، فِي «النَّحْلَ»: / (وَلَا تَكُونُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(١١) بَعْدِ ٥٢

(١) ق: «قوله تعالى». ب: «قوله عز وجل». وكل ما يلي حتى «مضى تفسير وجوه الجزم» هو استطراد.

(٢) الآية ١ من المحتلة. ب: «تُخْرِجُونَ».

(٣) سقط «يُخْرِجُونَ» الرَّسُولُ ثُمَّ قَالَ وَإِيَّاكُمْ من النسختين. وزاد هنا في ق: ربكم.

(٤) سقط «جِهادًا... مَرْضَاتِي» من النسختين.

(٥) سقط من النسختين

(٦) سقط حتى «أَلَا تَعْبُدُوا» من النسختين

(٧) الآية ٨٣.

(٨) ق: كمثل.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: قول الله تعالى.

(١١) الآية ١٢٧. وسقط «مَا يَمْكُرُونَ» من الأصل.

نون^(١). فهذا محنوفٌ . وقال ، في «النمل»^(٢) أيضاً: ^(٣) (ولا تَكُنْ
في صِيقٍ)^(٤) بالنون . ولا فرق بينهما . ومثله: (يَوْمَ يَأْتِ^(٥) ، لا
تَكَلَّمُ نَفْسٌ ، إِلَّا يَأْذِنُه). ومثله: ^(٦) (واللَّيلُ ، إِذَا يَسْرُ). و
[مثله]^(٧): (يَوْمَ يُنَادِ الْمَنَادِ)^(٨) . أَسْقَطَ الْيَاءُ اسْتَخْفافًا لَهَا^(٩)
[قال خفافُ بن ندبة:]^(١٠)

كَنَوْحٍ رِيشٍ حَمَامٍ ، نَجْدِيَةٍ وَمَسَحَتٍ ، بِاللَّثَّتَيْنِ ، عَصْفَ الْإِثْمِ
أَسْقَطَ الْيَاءُ مِنْ «نَوَاحٍ» []^(١١) ! وَقَالَ الأَعْشَى: ^(١٢)
وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى يَشَا يَصْرِمْنَهُ وَيَصِرْنَ أَعْدَاءَ ، بُعْدَ دَادِ
فَأَسْقَطَ الْيَاءُ مِنْ «الْغَوَانِي» .^(١٣)

(١) سقط «بغير نون» من النسختين.

(٢) في الأصل: «النحل». والتصويت من الحاشية.

(٣) ق: (وقال في موضع آخر). ب: وفي موضع آخر قال.

(٤) الآية ٢٠. وفي الأصل: «ضيق». وهي قراءة. انظر البحر ٧: ٩٤-٩٥.

(٥) ب: مثل قوله.

(٦) الآية ١٠٥ من هود. ق: «يأتي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة النحوين ونافع في الوصل.
البحر ٥: ٦٦١.

(٧) الآية ٤ من الفجر.

(٨) من ب.

(٩) الآية ٤١ من ق. وفي الأصل: «المنادي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة نافع وأبي عمرو
في الوصل. البحر ٨: ١٣٠.

(١٠) ق: «بها». وزاد هنا في ب: وكذلك هما في المصحف بغير ياءٍ

(١١) الكتاب ١: ٩ والإنصاف ص ٥٤٦ وشرح المفصل ٣: ١٤٠ والمغني ص ١١٢ . وصف
شفقي المرأة. وعصف الإثم: ماسحق منه. وفي البيت التفات. وفيه أيضاً قلب لأنه أراد:
ومسحت اللثتين بعصف الإثم.

(١٢) من ق.

(١٣) ديوان الأعشى ص ٩٨ والكتاب ١: ١٠ والمنصف ٢: ٢٣ والإنصاف ص ٣٨٧ و ٤٥
والممع ٢: ١٥٧ والدرر ٢: ٢١٧ . يزيد: يتعرض لصرمهن فيصرقنه .

(١٤) ق: الغوان.

وأما قول العجاج: ^(١)

ورب هذا البلد المحرّم ، قواطنا مكة من ورق الحمي
أراد «الحمام» ، فأسقط الميم التي هي حرف الإعراب ، فبنيَ
«الحـما» ، فقلبَ الألفَ كسرة^(٢) لاحتياجه إلى القافية
اضطراراً. ^(٣)

وقال آخر: ^(٤)

فلو أن الأطبا كان عندي وكان مع الأطباء الشفاء
فمحذف الواو من « كانوا ». وقال آخر: ^(٥)
فلو كنت ضبياً عرفت قرافي و لكن زنجي ، عظيم المشافر
أراد: ولكنك زنجي عظيم المشافر^(٦).

(١) ديوان العجاج ٤٥٣: ١ والأكتاب ١: ٨ والأمالي ١٩٩: ٢ والخاصيص ١٣٥: ٢ و ٤٧٣
والمحتب ١: ٧٨ والإنصاف ص ٥١٩ وشرح المفصل ٦: ٧٤ والممع ١: ١٨١ و
١٥٧: ٢ والدرر: ١٥٧ و ٢١٨: ٢ والأشموني ١: ٢٩٩ و ١٨٣: ٣ والعيني ٥٥٤: ٣ و
٢٨٥: ٤ . وفي الأصل وبـ: « قول رؤبة ». قـ: « قول رؤبة العجاج ». والورق: جع
ورقاء . وهي التي في لونها غبرة .

(٢) قـ: إلى كسرة .

(٣) سقطت من قـ .

(٤) أسرار العربية ص ٣١٧ . وانظر الإنصاف ص ٣٨٥ وشرح المفصل ٢: ٣٨٥ و ٣٨٥: ٢ و العيني ٤: ٥٥١ .
ومجالس ثعلب ص ١٠٩ وشرح المفصل ٧: ٥ و ٥: ٧ والممع ٩: ٨٠ و ٨٠: ٩ والممع ١: ٥٨ و الدرر ١: ٣٣ .
وفي الأصل: كان عندي .

(٥) الفرزدق . ديوانه ص ٤٨١ والكتاب ١: ٢٨٢ و مجالس ثعلب ص ١٢٧ والمحتب
٢: ١٨١ و المفصل ٣: ١٢٩ و سر الصناعة ٤: ١٠١ والإنصاف ص ٤: ١٨٢ و شرح المفصل
٨١: ٨ و ٨٢ والأغاني ص ١٩: ٢٤ والمغني ص ٢٣: ٢٣ و الممع ١: ١٣٦ و ٢٢٣ والدرر ١: ١١٤ .
٢٣٦: ٧ والبحر ٤: ٣٧٨ . وضبة: قبيلة من بنى أدين طيبة بن الياس بن
مضـر . والمشافر: جع مشفر . وهو شفة البعير . واستعاره للمهجو .

(٦) سقط « عظيم المشافر » من قـ .

وقال النجاشي: ^(١)

فلستُ بآتِيهِ، ولا أَسْتَطِعُهُ

ولَاكِ اسْقِنِي، إِنْ كَانَ مَأْوِكَ ذَا فَضْلٍ

أَرَادَ «ولكن» ^(٢)، فحذفَ التنوّنَ.

ومنه قولُ اللهِ، جلَّ وعزَّ ^(٣)، في «الأحزاب»: (ما كانَ
مُحَمَّدًا أباً أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ
النَّبِيِّنَ) ^(٤). معناه ^(٥): ولتكنَّه رسولُ اللهِ. ومثلُه: (وَمَا كَانَ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرِي، مِنْ دُونِ اللهِ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ ^(٦) الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ). [أَرَادَ: ولكته] ^(٧). ومن قرأ بالنصبِ أَرَادَ: ولكنْ كانَ
رسولُ اللهِ، ولكنْ كانَ تصدِيقَ الذِّي بَيْنَ يَدَيْهِ. ^(٨) وأما قولُ
الشاعر: ^(٩)

(١) الكتاب ١: ٩ والخصائص ٣١٠: ١ والمنصف ٢٢٩: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣١٥: ١
والإنصاف ص ٦٨٤ وشرح المفصل ٩: ١٤٢: ٩ والمغني ص ٣٢٣ والهمج ٢: ١٥٦ والدرر
٢١٠: ٢ والأشموني ٢٧١: ١ والمخزانة ٤: ٣٦٧. وفي الأصل: «وقال آخر». ب: «وقال
الشاعر». والبيت على لسان ذهب.

(٢) في الأصل: ولكنْ.

(٣) ب: قوله.

(٤) الآية ٤٠ . و «خاتِم» بكسر الناء قراءة الجمهور. والرفع قراءة زيد بن علي وابن أبي
عبدة. البحر ٧: ٢٣٦ وفي الأصل: «رسولُ اللهِ وَخَاتَمٌ» سقط «وَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ» من السخين.

(٥) ب: أراد.

(٦) الآية ٣٧ من يونس. وهذه قراءة عيسى بن عمر . البحر ٥: ١٥٧. وفي الأصل وق:
«تصديق».

(٧) من ب.

(٨) النصب قراءة الجمهور. البحر ٧: ٢٣٦ و ٥: ١٥٧. وسقط «وَمَنْ قَرَأَ ... يَدِيهِ» من
ق، و «ولكنْ كَانَ ... يَدِيهِ» من ب.

(٩) العجاج. ديوانه ص ٨٢ والكتاب ١: ٢٨٤ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٥ ودلائل
الإعجاز ص ٢١٠ وشرح المفصل ١: ١٠٣ و ١٠٤ والمغني ص ٨٤: ٨ والهمج ٣١٦ والهمج
١: ١٣٤ والدرر ١: ١١٢ والأشموني ٢: ٢٧٠: ٢ والمخزانة ٤: ٢٩٠: ٤ .

★ يَالْيَتِ أَيَّامَ الصُّبَرِ رَوَاجِعًا ★

فَإِنَّهُ يَرِيدُ^(١) : كَانَتْ رَوَاجِعًا^(٢).

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَمِ الْهَمْدَانِيَّ - وَيُقَالُ: ابْنُ جُرمٍ^(٣):

فَإِنْ يَكُ غَنَّا، أَوْ سَمِينَا، فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنِيهِ، لِنَفْسِيهِ، مَقْنَعًا
فَحذفَ الإِشَاعَةِ مِنَ الْهَاءِ فِي «نَفْسِهِ»^(٤). وَقَالَ آخَرُ^(٥):

لِي وَالَّدُ، شَيْخُ، تَهْدُهُ غَيْبَتِي وَأَظُنُّ أَنَّ نَفَادَ عُمْرِهِ عَاجِلٌ
فَتَرَكَ الإِشَاعَةِ مِنَ الْهَاءِ. وَقَالَ آخَرُ^(٦):

خَبَطْتُهُ خَبْطَ الْفَيْلِ، حَتَّى تَرَكْتُهُ أَمِيًّا، بِهِ مُسْتَدِمِياتٌ قَوَارِشَ
فَحذفَ^(٧) الإِشَاعَةِ [مِنَ الْهَاءِ]^(٨). وَقَالَ الشَّمَاخُ، يَصْفُ حَمَارًا^(٩):
لَهُ زَجْلٌ، كَائِنٌ صَوْتٌ ظَبْيٌ، إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ، أَوْ زَمِيرٌ

(١) في النسختين: أراد.

(٢) ق: رواجع.

(٣) الأصمعيات ص ٦٢ والكتاب ١: ١٠ والمقتضب ١: ٣٨ و ٢٦٦ والاقتضاب ص ٤٣٥
والإنصاف ص ٥١٧. وانظر السبط ص ٤٧٨. وفي الأصل: «وقال آخر». والمقنع:
القناعة.

(٤) سقط «في نفسه» من ق.

(٥) الإنصاف ص ٥١٩.

(٦) ناهض بن ثومة. الحيوان ٧: ١١٢؛ والأمم: الذي يهدى لإصابة أم رأسه. والمستديمات:
الشجاج تقطر دمًا. والقوارش: جمع قارشة. وهي الشجة تصدع العظام ولا تهشمها.

(٧) في الأصل: حذف.

(٨) من ق.

(٩) ديوان الشماخ ص ١٥٥ والكتاب ١١: ١ والمقتضب ١: ٢٦٧ والصناعتين ص ١١٢
والموشح ص ٩٣ والخصائص ١: ١٢٧ و ١٧: ٢ و ٣٥٨ والإنصاف ص ٥١٦ والملمح
١: ٥٩ والدرر ١: ٣٤ والبحر ٧١: ٣ و تفسير القرطبي ١: ٢٧٨ وشرح شواهد الشافية ص
٢٤٠. والزجل: صوت فيه حنين. والوسيقة: الأنثان الوحشية.

فترك^(١) الإشباع.

وأما قولُ الأخطل^(٢):

أَتَنِي كَلِيبٌ، إِنَّ عَمَّيَ الَّذِي قَتَلَ الْمُلُوكَ، وَفَكَّا الْأَغْلَالَ

٥٣ أَرَادَ «اللَّذَانِ»، فُحِذِّفَ النُّونُ. وَقَالَ آخَرُ: /^(٣)

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ، كُلُّ الْقَوْمِ، يَا أَمَّ خَالِدٍ

أَرَادَ «إِنَّ الَّذِينَ»، فَكَفَ النُّونُ. [وَقَالَ امْرُوا القيس^(٤):

هَا مَتَّنَانِ، خَطَّاتَا، كَمَا أَكَبَ، عَلَى سَاعِدِيهِ، النَّمِرُ

أَرَادَ «خَطَّاتَانِ»، فَكَفَ النُّونَ]^(٥). وَقَالَ آخَرُ: /^(٦)

وَلَقَدْ تَغْنَى بِهَا، جِيرَانُكَ الـ مُمْسِكُوْمِنَكَ، بِأَسْبَابِ الْوِصَالِ

أَرَادَ «الْمَسْكُونَ»، فُحِذِّفَ النُّونُ. وَقَالَ آخَرُ: /^(٧)

(١) في الأصل : حذف.

(٢) ديوان الأخطل من ١٠٨ والكتاب ١: ٩٥ والمقتضب ٤: ١٤٦ والمنصف ١: ٦٧.

(٣) والمحتب ١: ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ٣٠٦: ٢ وشرح المفصل ١٥٤: ٣ و ١٥٥ والمعجم ١: ٤٩ والدرر ١: ٢٣ والعيني ١: ٣٢٤ والخزانة ٢: ٤٩٩ و ٤٧٣: ٣ . وكليب :

ابن يربوع رهط جرير. وعما الأخطل هما عمرو ومرة ابنا كلثوم.

(٤) أشهب بن رميلة. الكتاب ١: ٩٦ والبيان والتبيين ٤: ٥٥ والمقتضب ٤: ١٤٦ والمحتب ١: ١٨٥ والمنصف ١: ٦٧ وأمالي ابن الشجري ٣٠٧: ٢ وشرح المفصل ١٥٤: ٣ و ١٥٥ والمعنى من ٢١٢ و ٦٠٩ والمعجم ١: ٤٩ و ٧٣: ٢ والدرر ١: ٢٤ و ٩٠: ٢ والعيني ١: ٤٨٢ والخزانة ٢: ٥٠٧ . وفلج: اسم موضع.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) ديوان امرئ القيس ص ١٦٤ وب والسال العلامة من ١٠٩ وشرح المفصل ٩: ٢٨ والممعن ص ٥٢٦ وشرح الشافية ٢: ٢٥٠ وشرح شواهدنا من ١٥٦ - ١٦٠ وشرح اختيارات المفضل من ٩٢٣ . يصف فرساً . والمتنة: المتن . والخطابة: المرتفعة . يريد : كأن عليها ثرايا باركا لإشرافها .

(٧) من ق.

(٨) ضرائر الشعر للقيروايي ص ١٣٣ . وفي الأصل: «بِأَسْبَادِ» . ق: (يعينا) . وتغنى: تعيش.

(٩) سقط حتى «الذين فك النون» من النسختين:

الأزهية ص ٣٠٩ ووصف المبني من ٢٧٠ والسمط ص ٣٥ والبحر ١: ٧٧ للسان (ذا) والناج ١٠: ٣٢٦ . والرواية: يارب عبس .

يَا رَبَّ عِيسَىٰ، لَا تُبَارِكُ فِي أَحَدٍ فِي قَائِمٍ، مِنْهُمْ، وَلَا فِيمَنْ قَعَدْ
غَيْرَ الَّذِي قَامُوا، بِأَطْرَافِ الْمَسْدِ^(١)

يعني «غير الذين»، فكفَ النون. ومنه قولُ اللهِ، تباركَ وتعالى،^(٢)
في «الحج»، في حرفِ مَنْ يَقْرَأُ: (وَالْمُقِيمِي^(٣) الصَّلَاةَ). أَرَادَ
«المقيمينَ الصلاةَ»^(٤)، فكفَ^(٥) النون، ونَصَبَ الصلاةَ يَا يَقْاعَ
ال فعلِ عَلَيْهَا. كَأَنَّهُ^(٦) قالَ: الَّذِينَ أَقَامُوا الصلاةَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:^(٧)
الحافظي عَورَةُ العَشِيرَةِ، لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَاهِيمْ نَطَفُ
أَيْ: الْحَافِظِينَ. وَ [كَأَنَّهُ] قالَ: هُمُ الَّذِينَ حَفِظُوا عَورَةَ
الْعَشِيرَةِ.

وَأَمَّا قُولُ الشَّاعِرِ:^(٨)

لَتَجِدَنِي، بِالْأَمِيرِ، بَرَّاً وَبِالْقَنَاءِ، مِدْعَسًا، مِكْرَا

(١) المسد: الخل المحكم القتل.

(٢) ق: «ومثله قول الله تعالى». ب: وأما قول الله عز وجل.

(٣) الآية ٣٥. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق والحسن وأبي عمرو. البحر ٦: ٣٦٩. وسقطت
الواو من الأصل.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب: فحذف.

(٦) سقط حتى «نون لالقاء الساكدين» من النسختين.

(٧) عمرو بن امرئ القيس. الكتاب ١: ٩٥ والمقطب ٤: ١٤٥ والنصف ١: ٦٧ والمحتب
٢: ٨٠ والإفصاح ص ٢٩٩ ومعاهد التنصيص ١: ١٩٠ وديوان قيس بن الخطيم ص
١٧٢ والعنيي ١: ٥٥٧ والخزانة ٢: ١٨٨. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. والنطف: التلطخ
بالغار.

(٨) النواذر ص ٤١ ومعاني القرآن ٤٣١: ١ و ٣١٠: ٣ والإفصاح ص ٦٠ والإنصاف ص
٦٦٥ وأمالي ابن الشجري ٣٨٢: ١ وعيث الوليد ص ٧٥ والضرائر لابن عصفور ص
١٠٦ والبحر ٣١: ٥ والمقرب ٦٧٢: ٢ وللسان (دعس) و (دعص) و (غطف) و (هند).
والمدعس: الطنان.

إذا عَطَيْفُ السَّلْمِيُّ فَرَا^(١)

فلم^(٢) يقل «عَطَيْف»، لالتقاء الساكنين . وقال آخر^(٣): حَيْدَةُ خَالِيٍّ، وَلَقِيطٌ، وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّائِيٌّ وَهَابُ الْمَئِيٌّ فإنَّه لم يقل «حَاتِم»، لالتقاء الساكنين . وعلى هذا، يقرأ من يَقْرَأ^(٤): (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ). ترك التنوين من «أَحَد» .

وأما من يقرأ، في «التوبه»: (وقالت اليهود: عَزِيزٌ^(٥) ابن الله^(٦)) بالتنوين فإنه يُنونُ، لأنَّه يُخْبِرُ، وليس على الحقيقة^(٧)، كما تقول: محمد^(٨) بن عبد الله، إذا سمَيْته بذلك . وقد نَوَّنوا على الحقيقة أيضاً، كما قال الشاعر:^(٩)

جاريَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَهَا فِضَّةٌ سَيْفٌ، مُذْهَبَةٌ
وَإِنَّمَا حَرَكَ^(١٠)، لالتقاء الساكنين .

(١) في الأصل: جرا.

(٢) في الأصل: ولم.

(٣) امرأة من عقيل، التوادر ص ٩١ والنصف ٦٨:٢ ودلائل الإعجاز ص ١٢٩ والخصائص ٣١١:١ والإنصاف ص ٦٦٣ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٣ والعبيني ٤٥٦:٤ والمخزانة ٣٠٤:٣ و٤٠٠ و٤٥٤:٤ و٥٩١ . والمئي أصله «المئين» فمحذفت النون.

(٤) الآياتان ٢٦ و٢١ من الإخلاص . وانظر البحر ٥٢٨:٨ .

(٥) الآية ٣٠ . وهذه قراءة عاصم والكسائي . البحر ٣١:٥ .

(٦) يريد بالحقيقة أن الثاني هو أب للأول على الحقيقة في وصف أو بدل.

(٧) في الأصل: محمد.

(٨) الأغلب . الكتاب ١٤٧:٢ والمقتبس ٣١٥:٢ والخصائص ٤٩١:٢ وأمالي ابن الشجري ٣٨٢:٦ وشرح المفصل ٧١٦ والمغني ص ٢١٦ والمخزانة ١ .

(٩) في الأصل: نون.

وأما قول الآخر:^(١)

إن أباها، وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتها
فإنه^(٢) قال [«أبا أباها»]^(٣)، في لغة من يكره أن يكون
الاسم على أقل من ثلاثة أحرف، مثل: أب، وفم، ودم،
فيقول^(٤): أبا، وفيما، ودما، [على الأصل]^(٥). وهو مقصور
مثل^(٦): قفا، وعصا، ورحًا. فأخرجَة على التمام، فقال: «أباها،
وأبا أباها». ولم يقل «أبا أبيها»، لأنَّه مقصور، كما تقول: رحًا
رحاهَا، وقفَا قفاهَا. وإذا ثُنِي قال: أبوانِ، وفموانِ، ودموانِ،
ودميان أيضًا.

ومن قال: أب، وفم، ودم، [ثُم] ثُنِي، ردَه إلى الأصل فقال:
أبوانِ، وفموانِ.

ومن قال: أب، ثُم ثُنِي وجمعَ على الاسم الناقص، قال:
أب، / وأبادِ، وأبَينَ في النصب، وأبَينَ في الرفع، وأبَينَ في
الخُفْض^(٧).

(١) الرجز لابي النجم. ديوان رؤبة ص ١٦٨ والإنصاف ص ١٨ وشرح المفصل ص ٤٨ والمغني ص ٣٧ و١٣١ و٢٣٨.
وابن عقيل ١: ٤١ الممع ٣٩ والذرر ١٢: ١٢ والأشموني ١: ٧٠ والعيني: ١: ١٣٣ و٣٤٦: ٣ والخزنة: ٣: ٣٣٧.
وفي الأصل وق: «متهاها». وقد ضرب عليه في الأصل وأثبت قبالتها «غايتها» مصححاً عليه. والضمير في «غايتها»
يعود على المجد. وأنت لتأويل المجد بالأصلة.

(٢) ق: وإنَّه.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين تقديم وتأخير. وفي الأصل وب: فيقولون.

(٥) من ب.

(٦) سقط حق «أي ثُم ثُنِي» من النسختين.

(٧) في النسختين: «وجاءة على الجميع الناقص في لغة من يقول: أب و أباد و أبَين في
النصب وأبَر و أبَون في الرفع. فاراد: أباها وأبا أبيها. فلم يجز ذلك لأنَّه مقصور مثل
قفاهَا وعصاهَا».

قال الشاعر:^(١)

فَلَسْنَا، عَلَى إِلَّا عَقَابٍ، تَدْمَى كُلُومَنًا

ولكن، على أقدامنا، يقطّر الدّما

[قال «الدَّمًا» ومحلُّه الرفع، لأنَّهم يكرهون أنْ يكونَ الاسمُ على حرفين ، فقال: دَمًا. وهو مقصورٌ. ويقولونَ: دَمًا وَدَمًّا، وأبَا

وأب^(٢)). والدليل على ذلك أنهم إذا ثنوا قالوا: دَمْوَانَ وَأَبَوَانَ.

يَرْدُونَهُ إِلَى أَصْلِهِ [٢]. وَقَالَ آخْرُ:

لَنَا الْجَفَنَاتُ، الْبَيْضُ، يَلْمَعُنَّ بِالضَّحْكِ

وأَسِافُنَا يَقْطُرُنَّ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا

استوى الرفعُ والنصبُ. وكذا الوجهُ في المقصورِ.

(١) حسين بن الحمام. المنصف ٢: ١٤٨ وآمالي ابن الشجري ٢: ١٨٧ و٣٤: ١٨٧ وشرح المفصل ٤: ١٥٣ و٥: ٨٤ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٨ وشرح شواهد الشافية ص ١١٤ والعقد ١: ٧٥ و٧٢: ١١ والأغاني ٨٨: ١١ وآمالي اليزيدي ص ٢٠٧ وأمالي الزجاجي ص ٢٠٧ وشرح بانت سعاد ص ٢٠٣ وشرح اختيارات المفضل ص ٣٢٦ والخزانة ٣: ٣٥٢ . ق: وآمالي قول الآخر . وفي النسختين: ولستنا .

(٢) ق: و فـا و فـمـ.

(٣) من النسختين. وفي الأصل بدلاً منه: وعمل الدم رفع إلا أنه مقصور.

(٤) حسان بن ثابت. ديوانه ص ٣٧١ والكتاب ١٨١:٢ والمتضب ١٨٨:٢ والخصائص
 ٢٠٦:٢ والمحتسب ١٨٨٧:١ وشرح المفصل ٥:١٠٠ والأشموني ٤:١٢١ والعيني
 ٤:٥٢٧ والخزنة ٣:٤٣٠. والحقيقة: القصمة. والتجدة: البطولة وسرعة الإغاثة.

وقال آخر^(١):

ولَوْ أَنَا عَلَى حَجَرِ ذِبْحَنَا جَرَى الدَّمَيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ
فَقَالَ «الدَّمَيَانُ» عَلَى الْأَصْلِ.^(٢) وَقَالَ الفَرزدقُ:^(٣)
هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ، مِنْ فَمَوِيهِمَا عَلَى النَّابِعِ الْعَاوِيِّ، أَشَدَّ رِجَامَ
وَكَذَلِكَ تَقُولُ^(٤): [يَدْ، وَ]^(٥) يَدْيٌ. إِنَّمَا صَارُوا إِلَى الْاثْنَيْنِ
قَالُوا: يَدِيَان^(٦). قَالَ الشَّاعِرُ:^(٧)
إِنْ أَذْكُرُ النَّعْمَانَ، إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنْ لَهُ يَدِيَّا عَلَيَّ، وَأَنْعَمَا
وَقَالَ آخر^(٨):

(١) علي بن بدال. المقتضب ١: ٢٣١ و ٢٣٨: ٢ و ١٥٣: ٣ والوحشيات ص ٨٤ والمجتني
ص ٨١ و مجالس العلماء ص ٣٢٨ وأمالي الزجاجي ص ٢٠ والمنصب ١٤٨: ٢ و شرح
المفصل ٤: ١٥١ و ١٥٢ و ٤٥: ٥ و ٦ و ٢٤: ٩ وأمالي ابن الشجري ٣٤: ٢
والإنصاف ص ٣٥٧ والصدقة والصديق ص ١٠٦ و شرح شواهد الشافية ص ١١٣
و شرح الملوكى ص ٤٠٩ و شرح اختيارات المفضل ص ٢٦٢ و شرح بانت سعاد ص ٦٨
و شرح ديوان المتنى ٢: ٨٣ و ٩٠: ٤ والأشمونى ٤: ١١٩ و الخزانة ٣: ٣٤٩.
ق: «وقال الشاعر». ومراد الشاعر أن دمه ودم عدوه لا يختلطان فشدة التبغض.

(٢) سقط «فَقَالَ الدَّمَيَانُ عَلَى الْأَصْلِ» من ق.

(٣) ديوان الفرزدق ص ٧٧١ والكتاب ٨٣: ٢ و ٢٠٢ والمقتضب ١٥٨: ٣ و مجالس العلماء
ص ٣٢٧ والخصائص ١: ١٧٠ و ٤٧: ٣ و ٤٧: ١ و ٢١١ و ٢٢٨: ٢ والمحتب ٢: ٢٣٨
و المجمع ١: ٥١ و الدرر ١: ٢٦ و شرح شواهد الشافية ص ١١٥ و الخزانة ٢: ٢٦٩ و
٣٤٦: ٣. ق: «تفلا». يذكر إبليس وابنه والنابع: المهاجي . والرجام: المدافعة والمجاهة.

(٤) سقطت من ق.

(٥) من ق.

(٦) ق: «يَدِيَان». وكلامها صواب.

(٧) ضمرة بن ضمرة. النادر ص ٥٣ و ديوان الأعشى ص ٢٥٧ و ديوان النابعة الذهبياني ص
٩٨ و شرح الملوكى ص ٤١٢ و شرح المفصل ٤١٢: ٨٤: ٥ و ١٠: ٥٦ و الصحاح والمقاييس
وأسرار البلاغة واللسان والتاج (يدي). وفي الأصل: وقال الشاعر «.

(٨) صدر بيت يروى عجزه بقوافٍ ثلاثة: «تهضما» و «وتضهدا» و «تقهرما». المقتضب
١: ٢٣٢ و المنصب ١: ٦٤ و ١٤٨: ٢ وأمالي ابن الشجري ٣٥: ٢ و شرح الملوكى ص
٢٨٢ و شرح المفصل ١٥١: ٤ و ٨٣: ٥ و ٦ و ٥: ٦ و شرح شواهد الشافية ص ١١٣
و المخصص ٥٢: ١٧ والأشمونى ٤: ١١٩ و الصحاح واللسان والتاج (يدي) و الخزانة
٣٤٦: ٣ و ٢٦٩: ٢. وعلم: ملك من ملوك اليمن.

★ يَدِيَانِ، بَيْضَاوَانِ، عِنْدَ حُلْمٍ *

وَيَقُولُونَ^(١) لَا أَبَا لَكَ. أَيْ: لَا أَبَ^(٢) لَكَ. هَذَا لِغَةٌ مَّن

يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الاسمُ عَلَى حُرْفَيْنِ^(٣).

وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ: أَبَ، وَيُشَنِّي^(٤) وَيَجْمَعُ عَلَى الناقصِ،

فَيَقُولُ^(٥): أَبَ، وَأَبَانِ، وَأَبِينِ^(٦)، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَبَانِي بَعْكَةً مَوْلِدِي وَبِهَا رَيْتُ

وَقَدْ رَيْتُ بِهَا الْآباءَ، قَبْلِي فَمَا شَنِيَتْ أَبِيَّ وَمَا شَنِيَتْ

فَقَالَ^(٧) «أَبِيَّ»، لَأَنَّهُ أَرَادَ^(٨) الْجَمْعَ الناقصَ [أَبِينَ]^(٩).

فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ «أَبِينَ»^(١٠)، فَلَمَّا أَضَافَ إِلَى الْيَاءِ أَسْقَطَ^(١١) النُّونَ

لِلإِضَافَةِ. يَقُولُ: أَبَ، وَأَبِينُ، وَأَبِينَ^(١٢). وَقَالَ^(١٣) الشَّاعِرُ:

(١) ق: وتقول.

(٢) في الأصل: لا أَبَ.

(٣) ق: «هذا لم يكره أن يكون الاسم على حرف». ب: الحرف أقل من ثلاثة أحرف.

(٤) في الأصل: فيبني.

(٥) في الأصل: وقال.

(٦) سقط «وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ... وَأَبِينِ» من النسختين. وهو تكرار لما مضى في آخر الورقة ٥٣ وأول الورقة ٥٤.

(٧) قصي بن كلاب. المجمدة ٣: ٤٨٨ والخصائص ٢: ٣٤٦ واللسان والتاج (ربو). وفي النسختين: «وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ».

(٨) ق: «فَمَا سَبَيْتَ... وَلَا سَبَيْتَ». ب: «فَمَا شَنِيَتْ هَنَاكَ». وَشَأْ: أبغض.

(٩) ق: «وقال». ب: أراد به.

(١٠) ب: فأراد.

(١١) من النسختين.

(١٢) سقط «فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ أَبِينَ» من النسختين.

(١٣) في الأصل: فأضاف إلى الْيَاءِ وأسْقَطَ.

(١٤) ق: وأَبِينَ وَأَبِينَ.

(١٥) سقط حتى «عبيد» من النسختين.

(١٦) أبو ذئب. ديوان المذلين ١: ٢ والمنصف ٣: ١١٧ وشرح اختيارات المفضل ص

فأجَبْتُهَا : أَمَا لِجَسْمِيَ أَنَّهُ أَوَدَى بَنِيَّ ، مِنَ الْبِلَادِ ، فَوَدَعُوا
أَوَدَى بَنِيَّ ، فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقادِ ، وَعَبْرَةً مَا تُقْلِعُ
أَوَدَى : هَلْكَ . قال الشاعر :^(١)

فَإِنْ أَوَدَى لَبِيدُ فَقَدْ أَوَدَى عَبِيدُ
وقال آخر :^(٢)

وَإِنْ لَنَا أَبَا حَسَنَ ، عَلِيَا أَبَا بَرَّا ، وَنَحْنُ لَهُ بَنِينُ
جَعَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ^(٣) ، لِذَهَابِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، مِنَ
الْبَنِينَ . وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ^(٤) «بَنُونَ» . وَقَالَ^(٥) آخَرُ ، [فِي جَمْعِ
النَّاقْصِ وَالْتَّامِ]^(٦) ، وَجَعَلَ النُّونَ حِرْفَ الْإِعْرَابِ ، مَعَ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ :^(٧)

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْبَنِينَ أَبِيهِمْ لَا ، وَلَا الْأَمْهَاتُ ، هُنَّ سَوَاءٌ
أَرَادَ «أَبِيهِمْ»^(٨) فِي مَعْنَى^(٩) آبائِهِمْ . وَهُوَ الْجَمْعُ النَّاقْصُ .^(١٠)

(١) في الأصل: لَبِيدَ.

(٢) سعيد بن قيس. أوضح المسالك ١: ٥٥ وشرح التصريح ١: ٧٧: والمخصص ١٧: ١٠٣: والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والمعنى ١: ١٥٦: والخزانة ٣: ٤١٣ و ٤١٨ . وفي حاشية الأصل: «بنون». وفي النسختين: «أَبَّ بَرَّ». وأبو حسن هو علي بن أبي طالب.

(٣) سقط «حرف الإعراب» من النسختين.

(٤) سقطت من ق.

(٥) جعل حتى «في معنى آبائهم» بعد «النون من البنين» في ق، وبعد «الزيدين» في ب.
(٦) من النسختين.

(٧) سقط «وجعل النون حرف الإعراب مع الالف واللام» من النسختين.

(٨) في الأصل: بَنِيهِمْ.

(٩) ب: بمعنى.

(١٠) سقط «وهو الجمجم الناقص» من النسختين.

ويقولون^(١) أيضاً: مررت بالبنين، ورأيت البنين، وهو لاء البنين^(٢) فقلب^(٣) الواو ياء في الرفع، لأنه لا يكون رفعان^(٤) في بنية. قال جرير: /^(٥)

إني لأبكي على ابني يوسف، أبدأ
عمرِي، ومثلهما في الدين يُبكياني
ما سَدَّحَيْ^(٦) ولا مَيْتَ، مَسْدَهُمَا إِلَّا الْخَلَافُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّنَ^(٧)
وهم^(٨) يقولون، على هذه اللغة: مررت بالزَّيْدِينَ^(٩)، ورأيت
الزَّيْدِينَ^(١٠). قال الخطيبية، يهجو أمَّه: /^(١١)

جزاك الله شرآ، من عجوز
ولقاك العُقوق، من البنين
فقد سوّطت أمر بيتك، حتى
تركتهم أدق من الطحين^(١٢)
لسانك مبرد، إذ لست تُبقي
ودرك در جاذبة دهين^(١٣)

(١) في النسختين: «فقالوا في الجمع الناقص». ولم يلمع تصحيف للجملة قبله.

(٢) في السخ: البنين.

(٣) بـ: فقالوا.

(٤) قـ: «رفعـ». بـ: رفعـ إلاـ.

(٥) كذا في الأصل. قـ: «قال الفرزدق». بـ: «قال آخر». وينسب البيان إلى الفرزدق.
الكامـل ٣٠٣: ١ والمـوشـ ص ٢١ والـصرـائـرـ لـابـنـ عـصـفـورـ ص ٢١٩ـ والـأـلوـسـيـ ص ١٦٦ـ وـشـرـ المـفـصـلـ ١٤: ٥ـ وـالـمعـ ٤٩: ١ـ وـالـدـرـرـ ١ـ ٢٢: ١ـ

(٦) في النسختين: «مسار... بسيرها». والخلاف: جمع خليفة.

(٧) في النسختين: فهمـ.

(٨) بـ: بالـزـيـدـانـ.

(٩) سقط «رأيت الزيدان» من النسختين.

(١٠) ديوان الخطيبية ص ٢٧٨ والتصحيف ص ١٣٩ والخزانة ٤١٠: ١ اللسان والتاج (دهن).
قـ: وأورثك العـوقـ.

(١١) قـ: «فقد شـطـرـتـ». وـسوـطـ: خـلـطـ وـأـنـدـ.

(١٢) في الأصل: «ميرديه فلستـ». قـ: «جارـيـةـ». والـجـاذـبـ: النـاقـةـ يـقلـ لـبـنـهاـ إـذـ نـتـجـتـ.
والـدـهـينـ: الـقـيـةـ لـاـ يـدرـ ضـرـعـهاـ قـطـرةـ.

فكسر النون من «البنين». وهذا وجّهه وقياسه.^(١) [والله أعلم]^(٢).

* * *

مضى تفسير وجوه الجزم^(٣).

جمل الألفات

وهي اثنان^(٤) وعشرون ألفاً:
ألف وصل^(٥)، وألف قطع^(٦)، وألف سُنْخٍ^(٧)، وألف استفهام^(٨) ،
وألف استخار^(٩) ، وألف الثنائيَّة^(١٠) [في حال الرفع]^(١١) ، وألف
الضمير^(١٢) ، وألف الخروج والترئُّس^(١٣) ، وألف تكون^(١٤) عوضاً من النون
الخفيفة^(١٥) ، وألف النَّفْس^(١٦) ، وألف التائنيَّة^(١٧) ، وألف التعريف^(١٨) ، وألف
الجِيئَة^(١٩) ، وألف العَاطِيَّة^(٢٠) ، وألف تكون بدلاً من الواو ، وألف
التوبیغ^(٢١) ، وألف تكون مع اللام ، وألف الإقحام ، وألف
الإخاق بعد الواو ، وتسمى ألف الوصل^(٢٢) ، وألف التعجب^(٢٣) ،

(١) في النسختين: وهذا وجه الباب.

(٢) من ق.

(٣) سقط «مضى تفسير وجوه الجزم» من النسختين.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) سيورن ثلاثة وعشرين ألفاً.

(٦) ق: الاستفهام.

(٧) في النسختين: الاستخار.

(٨) ب: البنية

(٩) من ق.

(١٠) ق: يكون.

(١١) سقط «بعد ... الوصل» من النسختين.

وألف التقرير^(١)، وألف التحقيق والإيجاب، وألف التنبيه^(٢).

فألف الوصل

في ابتدائِكَها^(٣) مكسورةً أبداً^(٤)، نحو قولهم^(٥): «استغفر الله،
استودع الله، استحوذ، اصطفى»^(٦). وكذلك إذا أخبرتَ عن
نفسِكَ، في الماضي، تقول^(٧): [اصطَنَعْتُكَ.]^(٨)، اصطفَيْتُكَ.
[فإذا]^(٩) عَدَوْتَهَا^(١٠) إلى ما لم يُسمَّ فاعلُه ضَمَمتَ^(١١) في
ابتدائِكَها^(١٢). تقول^(١٣): أضطُرَّ، [أَسْتُخْرَجَ، أَسْتُعْمَلَ]^(١٤)
وهي تتصلُ بما قبلَها من ضمٍّ، وفتحٍ، وكسرٍ^(١٥). فتقولُ فيها
كانَ متصلةً [بضم]^(١٦): حيثُ ابنُ زيدٍ، وبالفتحِ: ليتَ ابنَ زيدَ،
وبالكسرِ: مِنْ^(١٧) ابنِ زيدٍ. فإذا سَكَنَ^(١٨) ما قبلَها قلتَ:

(١) زاد هنا في ق: والتوفيق.

(٢) في الأصل: «الثنية». وسقط «ألف التنبيه» من النسختين.

(٣) ق: ابتدائِها.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ب: قولهك .

(٦) في النسختين: استغفر استودع .

(٧) ب: اصطفِ .

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) من ق.

(١٠) من النسختين.

(١١) في الأصل: «أعدوتها». ق: «عدوها»، ب: «عدواها». وعدا وعدى: صرف
وحول.

(١٢) ق: «ضميتها». ب: ضمتَ.

(١٣) ق: ابتدائِها.

(١٤) ب: نحو.

(١٥) من ق. وفي الأصل: «اخْرُجْ ادْخُلْ اخْرُجْ». ب: اخرج ادخل .

(١٦) ب: أو فتح أو كسر.

(١٧) هذا ساكن الآخر. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

(١٨) في الأصل: سكتَ.

هذا^(١) ابن زيد.

إِنَّمَا عَدُوُّهَا^(٢) إِلَى الْمَأْمُورِ بِهِ فَإِنْ كَانَ ثالثُ حُرُوفِهِ^(٣) مضموماً فَالْأَلْفُ مضمومٌ، وَإِنْ كَانَ ثالثُ^(٤) حُرُوفِهِ مكسوراً فَالْأَلْفُ مكسورة^(٥). وكذلك إذا كان ثالثُ حُرُوفِهِ^(٦) مفتوحاً كسرُوا الْأَلْفَ^(٧)، [أيضاً]^(٨). وألفُ الوصل مثلُ [ألف]^(٩): إِذْهَبْ. وإنما فَعَلُوا ذَلِكَ لِتَلَاقِ تَشْتِبَهَ^(١٠) الْفُ الْوَصْلُ بِالْأَلْفِ النَّفْسِ.

وأما قولهم: اثناان^(١١)، ابن، اسم، فكسرُوا^(١٢) الْأَلْفَ لأنَّ الذي يليها ساكنٌ. فحرّكوا الْأَلْفَ إلى الكسرٍ، لأنَّ الكسرة^(١٣) أختُ المجزم وأختُ الساكنِ، كما أنَّ المجزم في الأفعال نظيرُ المجزم في الأسماء. ومن ثُمَّ إذا حُرِّكَ / المجزوم، والموقفُ، حُرِّكَ إلى الكسرِ.^(١٤)

(١) في الأصل: هل.

(٢) في الأصل: أعدوها.

(٣) في الأصل: حرف.

(٤) سقط حُرُوفُهُ ... ثالثُ من ق.

(٥) ب؛ كسرت الْأَلْفَ.

(٦) في الأصل: «حُرُوفه». ق: «وَإِنْ كَانَ ثالثُ حُرُوفِهِ». ب: إنْ كان ثالثُ حُرُوفِهِ.

(٧) ق: «فَالْأَلْفُ مكسورة». ب: كسرت الْأَلْفَ.

(٨) من ق.

(٩) في الأصل: «يُشَبِّه». ق: «يُشَبِّه». ب: تَشِيهُ.

(١٠) في الأصل: ابنيان.

(١١) ق: كسرُوا.

(١٢) في الأصل وق: الكسر.

(١٣) ب: الكسرة.

وأما ألف القطع

فإنما تُعرف^(١) بباء^(٢) «يَفْعَلُ»^(٣) من البنية. وهي مقطوعة في جميع أحوالها. فمن ذلك^(٤): أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وأعْطَى يُعْطِي، وأَرْسَلَ يُرْسِلُ. ألا ترى أنّ الباء^(٥) من البنية مضمومة. وكل ما^(٦) كانت ياء «يَفْعَلُ» [منها]^(٧) مضمومة فالالف^(٨) ألف قطع، نحو قوله: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وأعْطَى يُعْطِي، وأَرْسَلَ يُرْسِلُ. وكل ما^(٩) كانت ياء «يَفْعَلُ» [منها]^(١٠) مفتوحة فألفه ألف وصل، نحو قوله: ضَرَبَ^(١١) يَضْرِبُ، وَشَتَمَ^(١٢) يَشْتَمُ. ألا^(١٣) ترى أنّ ياء «يَفْعَلُ»^(١٤) من البنية مفتوحة.

وأما ألف النسخ^(١٥)

فهي سِنْخُ الكلمة^(١٦). فإنها تثبت في حال المضي والاستقبال والمضارعة^(١٧). فمن ذلك قولهم^(١٨): أَمْرَ يَأْمُرُ، وَأَخَذَ يَأْخُذُ، وَأَكَلَ

(١) ب: فتعرف.

(٢) في الأصل: ببناء.

(٣) يزيد الفعل المضارع دون قيد. ولو لا ذلك لكان يَفْعَلُ.

(٤) بـ تقول من ذلك.

(٥) في النسختين: ياء الفعل.

(٦) في النسخ: وكلما.

(٧) من قـ.

(٨) قـ: فألفـه.

(٩) سقط «نحو ... يرسـل» من قـ.

(١٠) سقطت من قـ.

(١١) يسقط حتى «مفتوحة»، من قـ.

(١٢) بـ: ياء الفعل.

(١٣) بـ: سِنْخـ.

(١٤) سقطت وهي سِنْخـ الكلمة، من النسختين.

(١٥) سقطت من النسختين.

(١٦) سقط «فـمن ذلك قولهـ»، من قـ. وفيها بدلاً منه: نحو.

يأكُلُ . قالوا هذا في المضموم ثالثه ، لأن الميم من « يأْمِرُ » ، والخاء من « يأخذُ » ، والكاف من « يأكُلُ » ، مضمومات . وقولهم في ^(١) المكسور ثالثه : أَسْرَ يَأْسِرُ ، وَأَتَى يَأْتِي . وقالوا في المفتح ثالثه : أَشَرَ يَأْشِرُ ، وَأَمِرَ الشَّيْءُ يَأْمُرُ ^(٢) إِذَا كَثُرَ ، - كَمَا قَالَ ^(٣) اللَّهُ تَعَالَى : (إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا ^(٤) مُتَرْفِيهَا) .

فإذا أمرتَ من « أَخْذَ » ^(٥) قلتَ: خُذْ . وكان الأصل فيه ^(٦) « أُخْذُ » ، فـ^{كَرِهُوا} أن يجمعوا بين همزتين ^(٧) مع ضمة ، فـ^{حَذَفُوهُما} ^(٨) ، فـ^{كَانَ} ما بـ^{قِيَ} دالاً ^(٩) [على ما ذَهَبَ ، و] ^(١٠) على المعنى . ومن ^(١١) شأنِ الـ^{عَرَبِ} الإِيجَازُ ، والاكتفاء بالقليل عن الكثير ، إذا كانَ ما بـ^{قِيَ} دالاً ^(١٢) على المعنى .

وإذا ^(١٣) أمرتَ من « يأْمِرُ » [قلتَ: أُمِرْ ، بالـ^{وَوْ}] ^(١٤) .

(١) ق: « وفي ». ب: « وقالوا في ». وسقط « لأن المم ... وقوفهم » من النسختين .

(٢) في الأصل: أَمِنَ يَأْمُنُ الشَّيْءَ .

(٣) سقط حتى « مترفيها » من النسختين .

(٤) الآية ١٦ من الإسراء . وهذه قراءة الجمهور . وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أن أمرنا يكون بمعنى كثرنا . البحر ٦: ١٧-٢٠ .

(٥) ب: أخذ يأخذ .

(٦) سقطت من النسختين .

(٧) ب: الـ^{هَمْزَتِيْنِ} .

(٨) ق: « فـ^{حَذَفُوا} ». ب: فـ^{حَذَفُوهَا} .

(٩) في النسختين: دليلاً .

(١٠) من بـ^ق: على ما ألقى و .

(١١) سقط حتى « على المعنى » من النسختين .

(١٢) ب: فإذا .

(١٣) من ق. وسقط منها « وإذا بدئ بالـ^{وَوْ} » .

[إذا] بُدِيءَ بالواو فمِنْهُمْ^(١) مَنْ يَقُولُ بِالْأَلْفِ^(٢)، كَمَا قَالَ اللَّهُ^(٣)
 جَلَّ وَعَزَّ، فِي «طه»: (وَامْرٌ^(٤) أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ، وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا،
 لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا). إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْوَاءَ وَالْمِيمَ مُخْرِجُهُمَا مِنْ
 مَكَانٍ وَاحِدٍ^(٥)، فَفَرَقُوا بَيْنَهُمَا بَعْدَهُ^(٦). وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 بِالْأَلْفِ^(٧).

وَإِذَا أُمِرْتَ مِنْ «يَأْسِرٍ» قُلْتَ: اِيْسِرٌ^(٨). فَلَمْ تُذَهِبْ^(٩) الْيَاءُ،
 [بِغَيْرِ أَلْفٍ]^(١٠)، لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَهِيَ^(١١) أَخْفَى مِنَ الْوَاءِ.
 وَكَذَلِكَ^(١٢): اِيْتِ يَا هَذَا^(١٣). وَتَقُولُ فِي «يَأْشَرٍ»: اِيْشَرٌ^(١٤).
 فَفَتَحَتَ الشَّيْنَ مِنْ «يَأْشَرٍ» وَهِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ، وَكَسَرَتَ مِنْ
 «يَأْسِرٍ»^(١٥) وَهِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ [أَيْضًا]^(١٦)، لِأَنَّ مَثَالَ «يَأْسِرٍ»:
يَفْعُلُ، وَمَثَالَ «يَأْشَرٍ»: يَنْفَعُ.^(١٧)

(١) ق: وَمِنْهُمْ.

(٢) ب: بِالْأَلْفِ.

(٣) كَمَا قَالَ.

(٤) الآية ١٣٢. وَفِي الأَصْلِ: «وَأَمْرٌ». وَسَقَطَ «وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا»، مِنَ الْأَصْلِ
 وَق.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) فِي الأَصْلِ: بِبَهْرَةٍ.

(٧) الْأَلْفُ هَذَا: الْمَهْرَةُ. وَعَلَى هَذَا تَكُونُ الْقِرَاءَةُ: وَأَمْرٌ.

(٨) فِي الأَصْلِ: أَيْسِرٌ.

(٩) ق: فَلَمْ تُذَهِبْ..

(١٠) مِنْ ب.

(١١) ق: فَهِيَ

(١٢) ق: «كَقُولُكَ». ب: وَكَقُولُهُ.

(١٣) ق: هَذَا.

(١٤) ق: أَيْشَرٌ.

(١٥) فِي الأَصْلِ: يَأْسِرٌ.

(١٦) مِنْ ق.

(١٧) سَقَطَ «وَمَثَالَ يَأْشَرٍ يَفْعُلُ»، مِنْ ق.

وألف الاستفهام

كقولهم^(١): أَحْمَدٌ خارجٌ أَمْ زِيَّدٌ؟ أَلْبَنٌ عِنْدَكَ أَمْ عَسْلٌ؟^(٢) فإذا وقعت^(٣) ألف الاستفهام مع ألف القطع تكونان بهمزتين^(٤) في حال المضي. وإن شئت مدّت. فمن ذلك قولهم: أَكْرَمْتَ زِيَّدًا؟ وإن شئت مدّت، فقلت^(٥): أَكْرَمْتَ^(٦) زِيَّدًا؟ [بألف واحدة]^(٧): كأنّهم عاافوا أن يجمعوا بين همزتين مثلين^(٨)، فقلبواها مَدًّا. وقد قرئ هذا الحرف ممدوداً: ^(٩) (آندرتهم)^(١٠) - قرأ عاصم وأبو عمرو بهمزتين^(١١) - والآخر: (آنت)^(١٢) قلت للناس؟ قرأه عاصم^(١٣) بهمزتين. ومنهم^(١٤) من قرأه بمددة آنت^(١٤)، وجميع ما يُشبهه من القرآن. قال ذو الرمة [غيلان]

(١) في الأصل: «قولهم». ب: كقولك.

(٢) ق: أعندي عسل أمن سمن.

(٣) ب: أوقعت.

(٤) ق: ألف الوصل يكونان همزتين.

(٥) في النسختين: وإن شئت قلت.

(٦) في الأصل: أكرمت.

(٧) من ق. والألف هنا: الممزة.

(٨) سقطت من ق.

(٩) الآياتان ٦ من البقرة و ١٠ من يس . وانظر النشر في القراءات العشر ١ ٣٦٤-٣٦٣.

(١٠) سقط الاعتراض من النسختين.

(١١) الآية ١١٦ من المائدة. وفي الأصل: «آنت». ق: «آنت». وأنظر النشر: ٣٦٣ - ٣٦٤ . ق: وقرئه.

(١٢) سقط حتى «قدما» من ق.

(١٤) ب: آنت والآخر آندرتهم بهمزتين.

ابن عقبة^(١):

فياظبية الوعسأء بين حلاحل وبين النقا، أنت أم أم سالم؟
وقال آخر^(٢):

وخرق إذا ما القوم أيدوا فكاهة تذكر: إياته يعنيون أم قردا؟
وقال آخر [أيضاً]^(٣):

تساورت فاستشرفت فوجدته فقلت له: أنت زيد الأراقم؟
فإذا وقعت^(٤) ألف الاستفهام مع ألف الوصل التقفت ألف
الوصل بalf الاستفهام. تقول [من ذلك]^(٥): أخذت^(٦)
زيدا خلا؟ أصطنت^(٧) عمرا؟ ألا ترى كيف ذهب ألف
الاستفهام بalf الوصل^(٨) لأن ألف الاستفهام أقوى من

(١) ديوان ذي الرمة ص ٦٢٢ والكتاب ٢: ١٦٨ والمقصب ١: ١٦٣ والكامل ص ٤٦٢
والأمالي ٥٨: ٢ والخصائص ٤٥٨: ٢ ٤٨٢: ٢ والأزهية ص ٤٨٢ والفصل من
١٦٧ وشرحه ١: ٩٤ و ١١٩: ٩ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٢٠ والجني الداني ص ٤١٩
وشرح الملوكي ص ٣٠٨ والممع ١٧٢: ١ والدرر ١: ١٤٧ وشرح شواهد الشافية ص
٣٤٧. وما بين معقوفين من ب. وفيها : «أياظبية». والوعسأء: الأرض البناء ذات
الرمل. وحلاحل: اسم موضع . والنقا: التل من الرمل.

(٢) جامع بن عمرو. رصف المباني ص ٢٦ وشرح المفصل ١١٨: ٩ و ١١٩ والممع ١: ١٥٥
والدرر ١: ١٣٧ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٩ و ٣٨ واللسان (حزق). والرواية:
«خرق». والخرق: القصیر الضخم البطن. وفي الأصل: إياته.

(٣) مزد. الأزهية ص ٢٢ وأساس البلافة (شرف). وانظر ديوان ذي الرمة ص ٦٦٢ . وفي
الأصل: «تساورت». ب: «تساورت». وما بين معقوفين منها. ق: «فناديته مستشرقا».
وتساور: اعتلى. واستشرفت: رفعت بصرى أنظر إليه.

(٤) ب: أوقعت.

(٥) في الأصل: «التقفت ألف الوصل وبالف». ق: التقفت ألف الوصل ألف.

(٦) من ب.

(٧) في الأصل: أخذت.

(٨) في الأصل: أصطنت.

(٩) في النسخين: أذهبـت ألف الوصل.

ألفِ الوصل^(١). فإذا عدّتها إلى نفسك في «أفعُل»، [قلت^(٢)]:
 أَتَخِذُ^(٣)؟ وإنْ شئتَ حَوَّلَتها مَدّاً فقلتَ: أَتَخِذُ^(٤)؟ اجتمعَ^(٥)
 هناك ثلثُ ألفاتٍ: ألفُ الوصل^(٦) التي كانتُ في الأصلِ،
 وألفُ النَّفْسِ، وألفُ الاستفهامِ. فألفُ النَّفْسِ التَّقَفَتْ^(٧) ألفَ
 الوصلِ. وذلكُ أنها أقوى منها، لأنَّ أصلَ ألفِ النَّفْسِ
 التَّحْرِيكُ، وأصلَ ألفِ الوصلِ السُّكُونُ. فهي كالشيءِ الميتِ^(٨)
 ألا تَسْمَعُ إلى^(٩) قوله، [تعالى]^(١٠): (أَتَخِذُ^(١٠) مِنْ دُونِهِ آلهَةً)^(١١)?
 وإنما ذلك^(١٢) على ألفينِ، وإلى قوله [تعالى]^(١٣): (أَطْلَعَ
 الغَيْبَ)^(١٤) (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ)^(١٥) وذلكُ على ألفِ
 واحدةٍ، وذهبَتِ الأخرى، وهي ألفُ الوصلِ،^(١٥) لأنَّ هذه أقوى
 من تلكَ لحركتها^(١٦).

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) في الأصل: أَتَخِذُ.

(٤) بـ: فاجتمع.

(٥) بـ: «ألف فصل». وسقط حق «التحريك» من ق.

(٦) في الأصل: التفت.

(٧) بـ: كشيءٌ ميت.

(٨) في الأصل: «ألا تسمع إلـ»، قـ: ألا تسمع.

(٩) من قـ.

(١٠) الآية ٢٣ من يسـ. وفي الأصل وـقـ: أَتَخِذُ.

(١١) بـ: فإنها بذلكـ.

(١٢) الآية ٧٨ من مرـ. وما بين معقوفين من قـ.

(١٣) الآية ١٥٣ من الصافاتـ.

(١٤) زاد هنا في قـ: على ألفينـ.

(١٥) بـ: وصلـ.

(١٦) قـ: بحركتهاـ.

ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ الْفَاسْتِهَامَ أَمَارَتُهَا، يَعْنِي^(١) عَلَامَتَهَا، «أُمٌّ»
 نحو قول الله، عز وجل^(٢): (أَنْتُمْ^(٣) أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ، أُمٌّ
 نَحْنُ الْمَنْزَلُونَ؟) وربما أضمروا ألف الاستفهام، واستغشوا
 [عنه]^(٤) بأمارته، فيقولون: زيد أم عمو؟ ومحمد^(٥)
 عندك أم زيد؟ قال امرؤ القيس:^(٦)

تَرُوحُ مِنَ الْحَيِّ، أُمٌّ تَبَتَّكِرُ؟ وَمَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ تَنْتَظِرُ؟
 وقال آخر:

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لِسَائِلُ: تَمِيمُ بْنُ مُرِّأَمْ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ؟
 يَعْنِي^(٧): أَنَّمِيمُ بْنُ مَرٌّ؟ وَقَالَ آخَرُ [أيضاً فِي ذَلِكَ]:^(٨)
 كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ، أُمٌّ رَأَيْتَ بِوَاسِطَةِ غَلَسِ الظَّلَامِ مِنَ الْحَبِيبِ خَيْلًا؟
 [وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا]:^(٩)

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لَمْتَنِي مُذْ حَضَضْتَنِي
 عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هُلْ لَامَنِي لَكَ لَامًا؟

(١) سقط «أمارتها يعني» من ق.

(٢) ق: جل وعز.

(٣) الآية ٦٩ من الواقعة. ق: أنت. ب: أنتم.

(٤) من ق. وتذكير الضمير العائد على الحرف أو اسمه كثيراً جداً في هذا الكتاب.

(٥) ق: وهنّ.

(٦) ديوان امرئ القيس ص ١٠٩ . ب: «قال الشاعر ... إن تنتظر».

(٧) سقط حتى «خيالاً» من ق، وسقط «أنميم بن مر» من ب.

(٨) الأخطل. ديوانه ص ١٠٥ والكتاب ٤٨٤: ١ والمقتبس ٢٩٥: ٣ والمغني ص ٤٥ والمخزانة ٤: ٣٥٢. وما بين معقوفين من ب. وواسط: اسم موضع. والغلس: الاختلاط. يريد اختلاط الظلام والضياء.

(٩) الجحاف بن حكيم. الكتاب ١: ٤٨٦ وديوان الأخطل ص ٣٧ والمحمع ١٣٣: ٢ والدرر ٢: ١٧٨. وأبو مالك هو الأخطل. وما بين معقوفين من ب. وهو استطراد وليس فيه حذف المزة.

وقال آخر^(١):

فوالله ما أدرِي، وإنِّي لَسائِلُ: بسبِعِ رَمَنَ الجَمْرَ أَمْ بثَمَانِي؟
يُريِدُ: أَبْسِعُ؟ فَأَضْمَرَ أَلْفَ الْاسْتِفَهَامِ.

وَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ [الْمَجِيدُ]^(٢) قَوْلُهُ، جَلَّ وَعَزَ^(٣) (وَجَعَلَ ٥٨
لَهُ أَنْدَادًا، لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ). قُلْ: تَمَتَّعْ بِكُفُرِكَ قَلِيلًا، إِنَّكَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ^(٤): (آمَنْ هُوَ قَاتِنٌ)؟ مَجَازُهُ: أَذْلَكَ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ هُوَ قَاتِنٌ^(٥)؟

وَأَمَا^(٦) أَلْفُ الْاسْتِخْبَارِ

لَا يَحْتَاجُ^(٧) إِلَى «أَمْ». تَقُولُ: أَعْنَدَكَ شَيْءٌ^(٨)؟ أَنْتَ^(٩)
الرَّجُلُ؟

وَأَلْفُ التَّشْبِيهِ

لَيْتَنِّي، وَهِيَ أَمَارَةُ الرَّفِيعِ، نَحْوَ قَوْلِهِ^(١٠): رَجُلًا ،

(١) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٢٥٨ والكتاب ١: ٤٨٥ والمقتضب ٣: ٣٩٤ والمحتب
١: ٥٠ وأمالي ابن الشجري ١: ٢٦٦ و ٣٣٥: ٢ و شرح المفصل ٨: ١٥٤ والمغني ص ٧
و ابن عقيل ٦٩: ٢ والممعن ١٣٢: ٢ والدرر ٢: ١٧٥ والعيني ٤: ١٤٢ والمرزانة ٤: ٤٤٧ -
٤٥٠ . وفي الأصل: «رَبِيتُ الْجَمَرَ أَمْ بِثَمَانِي». والرواية: «وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا، وَبِرَوْيِي:
وَإِنِّي لَخَاصِبٌ».

(٢) من ق. وسقط «قوله .. لله» من النسختين.

(٣) الآية ٨ من الزمر.

(٤) الآية ٩ . وسقط «ثُمَّ قَالَ» من النسختين.

(٥) ق: «فجاءه بأَمْ». ب: فجاز له بأَمْ.

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ب: لا تحتاج.

(٨) ب: رجل.

(٩) في النسخ: أنت.

(١٠) في الأصل: قوله.

وَفَرَسَانٍ .^(١)

وَأَلْفُ الضَّمِير

تَكُونُ^(٢) فِي الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ، نَحْوَ قَوْلَهُمْ^(٣) : الزَّيْدَانَ^(٤) [قَاماً] ، وَالْعَمَرَانَ^(٥) قَعْدَا . [وَهِيَ أَلْفُ الضَّمِير]^(٦) . وَأَلْفُ الضَّمِيرِ تُبَنِّي^(٧) عَلَى أَلْفِ الْإِعْرَابِ، لَأَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَسْتَغْنِي عَنِ الْأَسْمَاءِ . يَقُولُونَ: رَجُلَانِ فِي الدَّارِ . وَيَقُولُونَ: اللَّهُ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا . فَاسْتَغْنَى الْأَسْمُ عَنِ الْفَعْلِ . وَهُمْ إِذَا قَالُوا: قَاماً، وَقَامُوا، لَمْ يَسْتَغْنُ الْفَعْلُ عَنِ الْأَسْمِ^(٨)، مُضْمِرًا أَوْ مُظَهِّرًا .

وَأَمَّا^(٩) أَلْفُ الْخُروجِ وَالترْنُمِ

لَا يَكُونُ إِلَّا فِي رُؤُوسِ الْآيِ^(١٠)، أَوْ عِنْدَ الْقَوَافِيِّ . وَإِنَّهَا فَعَلُوا ذَلِكَ، لِبُعْدِ الصَّوْتِ . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ، [تَعَالَى]^(١١) : (وَتَظَنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا) . وَمِثْلُهُ:^(١٢) (فَأَضَلَّلُنَا السَّبِيلَا)^(١٣)، (وَأَطَعْنَا

(١) سقطت من ق.

(٢) ق: يكون.

(٣) في الأصل: قوله.

(٤) سقطت من ق. وما بين معقوفين هو منها.

(٥) سقطت من ق.

(٦) من ق.

(٧) في الأصل: ثُنْثَى.

(٨) في الأصل و ب: الاسم عن الفعل.

(٩) ق: فاما.

(١٠) ق: لا تكون إلا في آخر الآية.

(١١) الآية ١٠ من الأحزاب. وما بين معقوفين من ق، وفيها: قال الله تعالى.

(١٢) الآية ٦٧ من الأحزاب. ق: وقال.

(١٣) الآية ٦٦ من الأحزاب. وسقطت من الأصل و ق.

الرَّسُولِ). وَقَالَ جَرِيرٌ^(١)

أَقِلِي اللَّوْمَ، عَادِلٌ، وَالْعِتَابَا
وَقُولِي، إِنْ أَصَبْتُ: لَقَدْ أَصَابَا
وَالبَاءَ لَا يَلْزِمُهُ^(٢) التَّنْوينُ^(٣)، إِذَا كَانَ فِي أَوْلِهِ الْأَلْفُ وَلَامُ. وَلَكِنَّهُ
إِنَّا^(٤) أَدْخَلَهُ لِلتَّرْنِيمِ وَبَعْدِ الصَّوْتِ. وَقَالَ آخَرُ^(٥):
كَرِهْتُ، عَلَى الْمُوَاصِلَةِ، الْعِتَابَا
وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ وَرَثَ الشَّبَابَا
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ^(٦).

وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ عَوْضًا^(٧) مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ

مِثْلُ قَوْلُكَ^(٨): يَا زِيدُ اضْرِبَا. وَلَا تَتَحَوَّلُ^(٩) النُّونُ الْخَفِيفَةُ الْأَلْفَا
إِلَّا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، كَقُولَهُ تَعَالَى:^(١٠) (لَيْسَ جَنَّ، وَلَيَكُونَنَّ)^(١١) مِنْ

(١) ديوان جرير ص ٦٤ والنوادر ص ١٢٧ والكتاب ٢٩٨:٢ والمقصب ٢٤٠:١ والخصائص ١٧١:١ و٩٦:٢ والنصف ١ ٢٢٤:١ و٧٩:٢ وأمالي ابن الشجري ٣٩:٢ والوافي ص ٢٢٤ و٢٣١ والإنصاف ص ٦٥٥ وشرح المفصل ١١٥:٤ و١٤٥ و٧:٥ و٢٩:٩ والمغني ص ٣٧٨ وابن عقيل ٢٣:١ ١٥٧:٢ والممع ٢١٤:٢ والدرر ٥٥٤:٤ والخزانة ١ ٣٤:١.

(٢) في النسختين: لا يلزمها.

(٣) في الأصل وق: الإعراب.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: قال الشاعر.

(٦) سقط (ومثله كثير) من ق. ب: ومثل هذا كثير.

(٧) ق: التي هي عوض.

(٨) في الأصل: «تنقل». ق: نحو قوله.

(٩) ق: ولا يتتحول.

(١٠) الآية ٣٢ من يوسف. ب: كقوله عز وجل.

(١١) في النسخ: ول يكنوا، وانظر البحر ٣٠٦:٥.

الصَّاغِرِينَ). وقال الشاعر^(١)
تُسَاوِرْ سَوَاراً إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا
وَأَقْسِمُ حَقًا إِنْ فَعَلتَ لَيَفْعَلَا

وقال العجاج^(٢):

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ، مَا لَمْ يَعْلَمَا شِيخًا، عَلَى كُرْسِيِّهِ، مُعَمَّا
أَرَادَ، [وَاللَّهُ أَعْلَمُ]^(٣) : «مَالِمَ يَعْلَمَنْ» وَ «لَيَفْعَلنْ»^(٤)، فَقَلْبَ
النَّوْنَ^(٥) أَلْفًا عَنَّهُ الْوَقْفِ. وَقَالَ^(٦) الْفَرَزْدَقُ [بْنُ غَالِبٍ
الْتَّمِيمِيِّ]^(٧).

نَبَّثُ نَبَاتَ الْخَيْرَانِ، فِي التَّرَى حَدِيثًا مَتَّى مَا جَاءَنِي الْخَيْرُ يَنْفَعَا
وَقَالَ^(٨) آخَرُ^(٩):

(١) ليلي الأخيلية. ديوانها ص ١٠١ والكتاب ١٥١: ٢ والمقتضب ١١: ٣ والاقتضاب ص ٣٩٧ والعيني ١: ٥٦٩ والمخزانة ٣: ٣٣. وفي الأصل: «وقال جريرا». وسقط حتى «ليفعلا» من ق. وفي الأصل أيضاً: «تساور سوار». وتساور: تواشب. وسوار: ابن أوفى زوج ليلي.

(٢) ديوان العجاج ٣٣١: ٢ والكتاب ١٥٢: ٢ والنواودر ص ١٣ ومجالس ثعلب ص ٦٢١ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٨٤ والإنصاف ص ٦٥٣ وشرح المفصل ٩: ٤٢ والممع ٧٨: ٢ والدرر ٩٨: ٢ وأمالي الزجاجي ١٢٠ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٩ والأشموني ٢١٨: ٣ والعيني ٤: ٣٢٩ والمخزانة ٤: ٥٦٩. يصف الثناء. وهو رغوة اللبن على قمع النساء.

(٣) من ب.

(٤) سقطت من ق. ب: وينفعن.

(٥) في النسختين: فقلبها.

(٦) سقط حتى «والله أعلم» من ق.

(٧) كذا. والبيت للنجاشي. الكتاب ١٥٢: ٢ والممع ٧٨: ٢ والدرر ٩٧: ٢ والأشموني ٣: ٢٢٠ والعيني ٤: ٣٤٤ والمخزانة ٤: ٥٦٣. وما بين معقوفين من ب. وفيها: قدِيماً متى ما يأتوك سقط حتى «والله أعلم» من ب.

(٨) طرفة بن العبد. ديوانه ص ١٩٥ والنواودر ص ١٣ والخصائص ١: ١٢٦ والمحتسب ٢: ٩٤ والإنصاف ص ٥٦٨ وشرح المفصل ٩: ٤٤ والمغني ص ٧١٥ والممع ٧٩: ٢ والدرر ٢: ١٠٣ والأشموني ٣: ٢٢٨ والعيني ٤: ٣٣٧. والطارق: الآتي ليلاً. والقونس: ما بين أذني الفرس.

اضربَ عنكَ الْمُؤْمَمَ، طارِقَهَا ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
كَأَنَّهُ أَرَادَ «اضربَنْ»، فَأَسْقَطَ النُّونَ لِثِقَلِهِ، وَتَرَكَ الْبَاءَ
مَفْتوحًا.

وزعموا أنَّ قولَ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى: ^(١) (الْقِيَامَةُ فِي جَهَنَّمَ) / ٥٩
معناه: الْقِيَنُ، للوَاحِدِ بالنُّونِ . ومثله قولُ الشاعر: ^(٢)
يا هِنْدُ، مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا ! فَقُلْتُ: يا هَنَادُ، لُومَا، أَوْدَعَا
أَيْ: لُومَنْ أَوْ دَعَنْ، للوَاحِدِ . ومثله قولُ امْرِيَّ القيس: ^(٣)
قِفَانَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
معناه: قِفَنْ . واللهُ أَعْلَمُ.

و [أَمَا] ^(٤) أَلْفُ النَّفْسِ

[فَهِيَ] ^(٤) مَفْتوحَةٌ أَبْدَا ^(٥)، [فِيهَا كَانَ يَاءُ «يَفْعَلُ» مِنْهَا
مَفْتوحَةً] ، نَحْوَ قولِكَ ^(٦): أَنَا أَضْرِبُ، أَنَا أَخْرُجُ، أَنَا أَكْتُبُ،
لَأَنَّكَ تَقُولُ: يَضْرِبُ، وَيَخْرُجُ، وَيَكْتُبُ . وَتَقُولُ فِي الْمَاضِي:

(١) الآية ٢٤ من ق.

(٢) رَوْبَةٌ . دِيْوَانَهُ ص ٨٨ . واللَّسَانُ (سعَ). وفي الأصل: «يا هِنْدُ لُومَأَ»، والتوصيب من الديوان . وتسعَ: قاربُ الخطوِ وأضطربُ من الهرم .

(٣) شرح القصائد العشرين ص ٢٠ والكتاب ٢٩٨:٢ ومجالس ثعلب ص ١٢٧ ومجالس العلماء ص ٢٧٣ والنصف ١:٤٢ والمحتسب ٢:٤٩ ودلائل الإعجاز ص ٢٦٥ و٢٣٤ و٢٥٩ و٢٩٢ وأمالي ابن الشجري ٢:٣٩ والإنصاف ص ٦٥٦ وشرح المفصل ٤:١٥ و٣٣:٩ و٧٨ و٨٩ و١٠:٢١ والمغني ص ١٧٤ و٣٩٤ والفتح ٢:١٢٩ والدرر ٢:١٦٦ والأشموني ٣:٣٠٩ والعيني ٤:٤١٤ والخزانة ٤:٣٩٧ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٢ والستط: ما تساقط من الرمل . واللوى: مسترق الرمل . والدخول وحومل: موضعاه .

(٤) من ب.

(٥) سقطت من النسختين . وما بين معقوفين هو منها .

(٦) سقطت من النسختين .

إكتَبَتْ^(١) ، [إكتَسَبَتْ]^(٢) ، اِنْسَخَتْ^(٣) ، فَتَكَسَّرَ الْأَلْفَ^(٤) ، لأنَّها صارت^(٥) أَلْفَ الْوَصْلِ . وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَكْتَبَ^(٦) ، وَأَنْسَخَ . فَتَفَتَّحَ^(٧) الْأَلْفَ ، لأنَّهَا أَلْفُ النَّفْسِ .

وَمَا كَانَ يَاءُ «يَفْعَلُ»^(٨) مضمومَةً^(٩) فَالْأَلْفُ النَّفْسِ مِنْهَا مضمومَةً . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : أَنَا أَكْرَمُ ، أَنَا أُرْسِلُ ، أَنَا أَنْفِقُ ، أَنَا أُعْطِي^(١٠) . [وَإِنَّمَا]^(١١) ضَمَّمَتْ الْأَلْفَ ، لأنَّهَا أَلْفُ النَّفْسِ ، وَلَا نَ يَاءَ^(١٢) «يَفْعَلُ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مضمومَةً . تَقُولُ : يُكْرِمُ ، وَيُعْطِي ، وَيُرْسِلُ ، وَيُنْفِقُ .^(١٣)

وَأَمَا^(١٤) أَلْفُ التَّأْنِيَتِ

فَمِثْلُ^(١٥) : حَمَراءَ ، وَصَفَراءَ^(١٦) ، وَخَضْراءَ . الْحَقْتَ فِي آخِرِ

(١) ق: «اكتَبَ» . ب: اكتَسَبَتْ .

(٢) من ب .

(٣) ق: انتَسَخَ .

(٤) في الأصل: فانكسرت الْأَلْفُ .

(٥) ق: لأنَّهَا صارَ .

(٦) ب: أَكْتَسَبَ .

(٧) في الأصل: «فتَّحَ» . ق: فَتَّحَتْ .

(٨) يزيد الفعل المضارع دون قيد . ولو ذلك لكان يَفْعَلُ .

(٩) في النسختين: مضموماً .

(١٠) في النسختين: تقول أَكْرَمُ أُرْسَلَ أَنْفَقَ أَعْطَى .

(١١) من ق .

(١٢) في النسختين: ضَمَّمَتْ أَلْفُ النَّفْسِ لأنَّ يَاءَ .

(١٣) سقطت واوَاتِ الْعَطْفِ مِنْ النسختين .

(١٤) سقطت من ق .

(١٥) ب: «مِثْلُ» . وَسَقَطَتْ مِنْ ق .

(١٦) في النسختين: وَسَدَاءَ .

المؤنٌ ما كانَ في أُول المذكّر^(١)، ليبلغَ بناًتِ الأربعِ.^(٢)
[والمذكّر^(٣) : أحمرٌ، وأحمرٌ، وأصفرٌ.^(٤)]

وأما^(٥) ألف التعريف

مِثْلُ قولكَ : النِّسَاءُ، والمرأةُ، والرَّجُلُ، والفَرَسُ. وسُمِيَ^(٦)
ألفَ التعريفِ، لأنَّكَ تُدْخِلُهُ معَ اللامِ في أُولِ الاسمِ النَّكرةِ،^(٧)
فيصيِّرُ ذلكَ الاسمُ معرفةً.

وأما^(٨) ألف الجيئة

يكونُ مقصوراً بهمزة^(٩). تقولُ^(١٠) أتَيْتُكَ، أيَّ : جئْتُكَ.
قَصَرَتْ^(١١) الألفَ بهمزةٍ . قالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرَهُ^(١٢) : (وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا) أيَّ : جئْنَا بِهَا . وقد^(١٣) قُرِئَ
هذا الحرف^(١٤) (أَتَيْنَا بِهَا) أيَّ : جازَنَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ^(١٥) : (وَكُلُّ

(١) في النسختين: وألحقت في المؤنٌ والمذكّر.

(٢) كذا.

(٣) من النسختين.

(٤) ق: «أحمر وأخضر». ب: أحمر وأحمر وأسود.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: «الرجل والفرس وسمى». ب: مثل الرجل والمرأة والفرس وسمى.

(٧) في الأصل: «اسم النَّكرة». ق: الاسم إذا كان نَكْرَة.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) في الأصل: « تكون مقصوراً بهمزة». ق: « يكون مقصوراً». ب: ألف يكون مقصوراً.

(١٠) ق: نحو.

(١١) في الأصل: «قصَرَتْ». وفي النسختين: فصارت.

(١٢) الآية ٤٧ من الأنبياء. ب: «بهمزة ومنه قول الله عز وجل». ق: كهمزة من.

(١٣) سقط حتى «جازَنَا» من النسختين.

(١٤) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير وابن أبي إسحاق والعلاء بن سبابة وجعفر بن محمد وابن شريح الأصبهاني . البحر ٦: ٣١٦.

(١٥) سقطت من النسختين.

أَتُوهُ^(١) دَاخِرِينَ أَيْ : جَاؤُوهُ .
وَ [أَمَا]^(٢) أَلْفُ الْعَطِيَّةِ

مَدُودَةً^(٣) . تَقُولُ^(٤) : أَتَيْتُكَ مَالًا ، أَيْ : أَعْطَيْتُكَ مَالًا^(٥) .
قَالَ اللَّهُ ، جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : (وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) أَيْ^(٧) :
أَعْطَيْنَاهُ^(٨) . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ، [عَزَّ وَجَلَّ^(٩)] : (وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ
الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) ، وَمَا كَانَ^(١٠) مِنْ نَحْوِ هَذَا . فَصَارَتْ أَلْفُ
الْجِيَّةِ مَقْصُورَةً [بِهِمْزَةٍ]^(١١) ، وَأَلْفُ الْعَطِيَّةِ مَدُودَةً^(١٢) .

وَالْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْوَاءِ

قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ ذِكْرَهُ^(١٣) : (وَإِذَا الرَّسُولُ أَفْتَنَ). أَصْلُهُ^(١٤)
«وَقَتَّتْ». مِنَ الْوَقْتِ^(١٥) .

(١) الآية ٨٧ من التمل. وفي الأصل: أَتُوهُ.

(٢) من ب.

(٣) ب: فهو مدودة.

(٤) ق: «نحو». وسقطت من ب.

(٥) ق: «أَتَيْتُكَ أَيْ مَا أَعْطَيْتُكَ». ب: أَتَيْتُكَ مَالًا أَيْ أَعْطَيْتُكَ.

(٦) الآية ٥٣ من البقرة. ب: عز وجل.

(٧) في النسختين: معناه.

(٨) في الأصل: أَعْطَيْنَا.

(٩) الآية ٨٧ من الحجر. ق: «وَمِثْلُهُ». وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ب. وَسَقَطَ «وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» مِنَ الْأَصْلِ وَق.

(١٠) سقط حتى «مدودة» من ق.

(١١) من ب. وفيها: ومثل هذا كثير فصار أَلْفُ الْجِيَّةِ مَقْصُورًا.

(١٢) ب: مدوداً.

(١٣) الآية ١١ من المرسلات. ق: من قول الله تعالى.

(١٤) ق: أَيْ.

(١٥) سقط «من الْوَقْتِ»، من ق.

وأما^(١) ألف التوبخ

مِثْلُ قَوْلِهِ، [تَعَالَى]^(٢) : (أَذْهَبْتُمْ^(٣) طَيَّاتِكُمْ، فِي حَيَاةِكُمْ
الدُّنْيَا، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا)؟ كَمَا^(٤) تَقُولُ لَمَنْ تُوبَخُهُ بِفِعْلِهِ:
أَهْلَكْتَ^(٥) نَفْسَكَ، أَفْسَدْتَ عَمَلَكَ؟^(٦)

وأما^(٧) الألف

التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يُفرق بينهما
وربما قُطِعَتْ في الوصل^(٨) ، كما تُقطع في الابتداء. قال^(٩)
الشاعر^(١٠):

وَلَا يُبَادِرُ، فِي الشَّتَاءِ، وَلَيْدَنَا أَقْدَرَ، يُنْزِلُهَا، بَعَيْرِ جِعَالٍ / ٦٠
قطَعَ الْأَلْفَ، وَهُوَ فِي^(١١) الْوَصْلِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَسَانٍ^(١٢)

(١) سقطت من ق.

(٢) من ق. وفيها: كقوله تعالى.

(٣) الآية ٢٠ من الأحقاف. وفي النسخ: «أذهبت» . وهي قراءة الجمهور. البحر ٨: ٦٣.

وسقطت بقية الآية من الأصل.

(٤) في الأصل: «كمن». وسقط حتى «عملك» من النسختين.

(٥) في الأصل: أهلكت.

(٦) في الأصل: أفسدت عليك.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل وق: «في الأصل». وفي ب وحاشية الأصل عن إحدى النسخ: عن الوصل.
سقط حتى «الوصل» من النسختين.

(٩) لبيه. الكتاب ٢: ٢٧٤ . واللسان (جعل) وشرح شواهد الشافية ص ١٨٨ . وفي حاشية
الأصل: «الجعل يعني: الخرتين اللتين ينزل بها القدر».

(١١) في الأصل: من.

(١٢) ديوان حسان ص ٢٤٨ ورصف المباني ص ٤١ والمنصف ١: ٩٨: ق: «كما قال حسان»
ب: «كقول حسان». وفي النسختين: «ديارهم». وفي الأصل: «ياجارات». وفي الحاشية
عن إحدى النسخ: ياثارات.

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، يَأْثَارَاتِ عُثْمَانَا
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُفَرِّقُ^(١) بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، فِي اسْمِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ،^(٢) أَنْكَ^(٣) تَقُولُ: يَا اللَّهُ^(٤). وَلَا يَحُوزُ أَنْ تَقُولَ: يَا
الرَّجُلُ. وَإِنَّا قُطِعْتُ^(٥) هَذِهِ الْأَلْفُ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَرَأْتِ
الْقُرْآنَ: ^(٦) (أَلَمْ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

وَأَمَّا^(٧) الْأَلْفُ الْإِقْحَامِ

فَقَوْلُهُمْ^(٨) لِلْعَقْرَبِ: عَقْرَابٌ^(٩). وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ
وَعَزَّ^(١٠): (وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا^(١١)). قَالَ الشَّاعِرُ:^(١٢)
أَعُوذُ، بِاللَّهِ، مِنَ الْعَقْرَابِ الشَّائِلَاتِ عَقْدَ الْأَذْنَابِ

(١) ق: «لا فرق». ب: لا يفرق.

(٢) ب: «عز وجل». سقط من ق.

(٣) ب: لأنك.

(٤) ق: يالله.

(٥) ق: بالرجل وإنما تعطف.

(٦) الآياتان ١ و ٢ من آل عمران.

(٧) سقطت من التسختين.

(٨) في الأصل و ق: قوهم.

(٩) في الأصل: «عَقْرَب» بضم العين هنا وفيها بعد.

(١٠) في الأصل: «قال الله جل وعز». ق: ومثل قول الله جل ذكره.

(١١) الآية ٢٨ من النبأ. وهذه قراءة علي بن أبي طالب وعوف الأعرابي وأبي رجاء والأعمش
وعيسى بخلاف عنه. المحتبسب ٣٤٨: ٢ والبحر ٤١٤: ٨. ق: كذابا.

(١٢) رصف المبني ص ١٢ ورسالة الملائكة ص ١٩ وعبد الوهيد ص ١٥٦ والضرائر لابن
عصفور ص ٣٣ والبحر ٣٠٢: ٥ و ٤١٦: ٦ و ٢٩٠: ٨ والمغني ص ٤١٢ واللسان
(سبب) والتاج (عقرب). ق: «المقربات الشَّوَّل». ب: «المقرنات العَقْف». والشائلات
جمع وصف به المفرد للمبالغة. وقد يراد بالمفرد الكثرة لأنه اسم جنس.

وأما^(١) ألف الإلْحَاق

الف تُلحِّقُ بعْدَ الْوَاءِ^(٢) ، [مثُلُّ: خَرَجُوا ، قَالُوا ، ظَعَنُوا ، وأشَبَاهِ ذَلِكَ]^(٣) ، وَتُسَمَّى^(٤) أَلْفُ الْوَصْلِ . وَإِنَّمَا أَثْبَتُوا هَذِهِ الْأَلْفَ بعْدَ الْوَاءِ ، لَأَنَّهُمْ عَافُوا أَنْ يُدْحَقَ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، فَيُتَوَهَّمُ^(٥) أَنَّهُ مِنْهُ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ فِي «كَفَرَ»: كَفَرُوا ، وَ«فَعَلَ»: فَعَلُوا ، وَ«أَوْرَادَ»: أُورَدُوا ، وَ«نَزَلَ»: نَزَلُوا ، وأشَبَاهِ ذَلِكَ . فَمِيزَتِ الْوَاءِ^(٦) ، لِمَا قَبْلَهَا ، أَلْفُ الْوَصْلِ .

وَأَخْتَلُوا هَذِهِ الْأَلْفَ فِي مَثُلِّ: يَدْعُوا ، يَغْزُوا ، عِيَافَةَ مَا أَخْبَرْتُكَ . فَافْهُمْ .

وأما^(٧) ألف التَّعْجِبِ

قُولُّهُمْ: أَكْرَمْ بِزِيدٍ! وَأَظْرِفْ بِعَمَّرٍ! [أَيْ: مَا أَكْرَمَ زِيدًا ، وَأَظْرَفَ عَمَّرًا]^(٨) ! قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٩): (أَسْمِعْ بِهِمْ ، وَأَبْصِرْ)^(١٠) ! أَيْ: مَا أَسْمَعَهُمْ ، وَأَبْصَرَهُمْ! قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في النسختين: بالواو.

(٣) من بـ. قـ: مثل خرجوا وما أشبه.

(٤) سقط حتى «فافهم» من النسختين.

(٥) في الأصل: عافوا الا لتبلغن ليـ ما بـعدهـ منـ الـكلـامـ فـبـنـوهـمـ.

(٦) في الأصل: فـخـيـرتـ الـواـوـ.

(٧) سقطت من قـ.

(٨) من النسختين.

(٩) الآية ٣٨ من مرمـ. قـ: قال الله تعالى.

(١٠) عمران بن حطانـ. شـعـرـ المـخـارـجـ صـ ١٤٧ـ والـكـاملـ لـابـنـ الأـثـيرـ ٥٣:٩ـ وـتـارـيخـ الإـسـلامـ ٣ـ ٢٨٤ـ وـالـحـورـ العـيـنـ صـ ٢٠١ـ وـفيـ الأـصـلـ: «بـطـونـ الـأـرـضـ»ـ قـ: «قـبـرـهـمـ»ـ .ـ وـالـأـقـيرـ: جـعـ قـبـرـ .

أَكْرَمْ بِقَوْمٍ بُطُونُ الطَّيْرِ أَقْبَرُهُمْ لَمْ يَخْلِطُوا دِينَهُمْ كُفَّارًا وَطُغْيَانًا !
أَيْ^(١) : مَا أَكْرَمَ قَوْمًا هَذِهِ^(٢) حَالُهُمْ !

ويقال: إن قول الله، عز وجل، حكاية عن الكفار: (إِذَا^(٣)
كُنَّا تُرَابًا وَآباؤُنَا، إِنَا لَمُخْرَجُونَ) إن هذه الألف ألف التعجب،
لأن الكفار لا تستفهم.^(٤)

وَأَمَّا^(٥) الْأَلْفُ التَّقْرِيرِ

كقول الرجل لغلامه، إذا أبلغ عنه شيئاً^(٦) يعلم أنه لم يفعله:
أَنْتَ^(٧) فَعَلْتَ^(٨) كذا وكذا؟ يقرره. ومثله قول الله،^(٩) تعالى:
(يا عيسى بن مريم، أَنْتَ^(١٠) قُلْتَ لِلنَّاسِ : اتَّخِذُونِي وَأَمِّي
إِلَهَيْنِ، مِنْ دُونِ اللَّهِ)؟ فهذه ألف التقرير.^(١١) وقد علم الله،
[تعالى]^(١٢)، أنَّ المُسِيحَ [عليه السلام]^(١٣) لم يقل للناس ما قالوا
فيه.^(١٤)

(١) سقط حق «لا تستفهم» من ق.

(٢) سقط حق «لا تستفهم» من ب.

(٣) الآية ٥٣ من الصافات. وفي الأصل: آذا.

(٤) في الأصل: لا يستفهم.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: شيء.

(٧) في الأصل: أنت.

(٨) ب: قلت.

(٩) في السختين: كقوله.

(١٠) الآية ١٦ من المائدة. ق: «انت». ب: انت.

(١١) سقط «فهذه ألف التقرير» من ق.

(١٢) من ق.

(١٣) ق: له.

وأما^(١) ألف التحقيق والإيجاب

[نحو]^(٢) قول الرجل للرجل : أنت^(٣) فعلت كذا وكذا؟ أنت^(٣) قلت كذا وكذا^(٤) وقد علم أنه قد فعل . فهو كأنه يستجيزه^(٥) [أن يخبر عنده]^(٦) ، بمعنى : [إنه]^(٧) وجب^(٨) عليه ذلك . ومنه قول الله ، تبارك وتعالى ، تخييراً عن ملائكته حين قالوا^(٩) : (أتجعل فيها من يفسد فيها)؟ معناهم فيها^(١٠) معنى الإيجاب ، أي : ستجعل .^(١١) والله ، جل وعز ، لا يستخرب .^(١٢) ومنه قول جرير^(١٣) :

الستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطنون راح ؟
قوله^(١٤) «الستم» تحقيقاً أو جب عليهم فعلهم^(١٥) ، بمعنى / : إنهم خير من ركب المطايا . [فحقّ وأوجب]^(١٦) . ولو كان استفهاماً

(١) سقطت من ق.

(٢) من النسختين.

(٣) بـ: أنت.

(٤) سقط «كذا وكذا» من ق.

(٥) يستجيزه: يطلب منه الإذن وفي الأصل و بـ: «يستخرب». قـ: يستجيز.

(٦) من قـ. وفيها: أي يستجيز عنه.

(٧) من النسختين.

(٨) في الأصل: أوجب.

(٩) الآية ٣٠ من البقرة . قـ: «قول الله تعالى». بـ: قول الله عز وجل .

(١٠) في النسختين: معناه .

(١١) في الأصل: «أنه ستجعل» بالباء والباء . وفي النسختين: أي ستفعل .

(١٢) قـ: «لا يستجيز». ولعله يزيد: لا يستجاز.

(١٣) ديوان جرير ص ٩٨ والخطبائنص ٤٦٣:٢ و ٣٦٩:٣ وأمالي ابن الشجري ٢٦٥:١

وشرح المفصل ١٢٣:٨ والجنبي الداني ص ٣٢ والمغني ص ١٧ وشرح شواهد ص ٤٣ .

بـ: «وقال جرير». وفي الأصل: «من». وفي الحاشية: «من». والمطايا: جمع مطية .

(١٤) سقط حتى «المطايا» من النسختين.

(١٥) في الأصل: بفعلهم .

(١٦) من النسختين .

لم يكن مَدْحَأ، ولكان^(١) قرِيباً من الهجاء، ولم يُعطِ جريراً [على هذا البيت]^(٢) مائة ناقِه برعاتها.

وقالوا^(٣) في قول الله، جل وعز^(٤): (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ): وهذه الألفُ الإيجابِ، لا ألفُ استفهامِ. وأما^(٥) ألف التنبية^(٦)

فياتها^(٧) تقوم مقام حرف النداء، كقولك^(٨): يا زيدُ، ثم تقول^(٩): أَزِيدُ^(١٠) فهو بدلٌ من حرف النداء، وهو تنبية^(١١). قال أبو كبير [المذلي]^(١٢):

أَزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْ مَعْدِلِ؟ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، الْأَوَّلِ معناه: يا زهيرة^(١٣). فرخم الهاء، وترك الراء مفتوحة [على أصلها]^(١٤)، كما قال^(١٥) * * *

مضى تفسير جمل الألفات.

(١) في النسختين: ولو كان استفهاماً لكان.

(٢) من النسختين. وفي الأصل: «بقوله». وانظر الأغاني ٦٧:٨ - ٦٨.

(٣) سقط حتى «استفهام» من النسختين.

(٤) الآية ٦ من المنافقون.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ب: البنية.

(٧) ق: يقوم.

(٨) ب: كقوله.

(٩) ب: يقول

(١٠) في الأصل: يا زيد.

(١١) ق: حروف النداء وهو شبهه.

(١٢) ديوان المذلين ٢:٨٩ والحزنة ٤:١٦٥. وما بين معقوفين من ب. وفي الأصل:

«أَزْهِيرُ.. مِنْ مَعْزِلٍ».. والمعدل: العدول.

(١٣) زهيرة: ابنة أبي كبير.

(١٤) من النسختين. وفي الأصل: معناه يا زهير فرخم الهاء وترك الألف مفتوحة.

(١٥) سقط «كما قال» من ب. وسقط حتى «الألفات» من ق.

جمل اللامات :

وهي ثلاثة لاماً :^(٢)

لام الصفة، ولام الأمر، ولام الخبر، ولام «كي»، ولام المُحْدُود، ولام النداء، ولام التعجب، ولام في موضع «إلا»، ولام القسم، ولام الوعيد، ولام التأكيد، ولام الشرط، ولام المدح، ولام الذم^(٣)، ولام جواب القسم، ولام في موضع «عن»، ولام في موضع «على»، ولام في موضع «إلى»، ولام في موضع «أن»^(٤)، ولام في موضع الفاء^(٥)، ولام الطرح^(٦)، ولام جواب «لولا»، ولام الاستفهام، ولام جواب الاستفهام، ولام السنخ^(٧)، ولام التعريف، ولام الإقحام، ولام العيادة، ولام التغليظ، ولام منقوله^(٨).

فأما لام الصفة

قولهم^(٩) : لِزِيدٍ، وَلِعَمْرٍ، وَلِمُحَمَّدٍ.^(١٠) وهي مكسورة^(١١)

(١) سقطت من النسختين.

(٢) سقطت من ق. وسيزيد بعد: لام الابتداء.

(٣) سقط «لام الذم» من النسختين.

(٤) في النسختين: أن.

(٥) في الأصل و ب: فاء.

(٦) ق: طرح.

(٧) ق: سنخ.

(٨) في النسختين: «المنقول». وزاد هنا في ب: ولام كي ولام الذم ولام الطرح.

(٩) ب: نحو قوله.

(١٠) سقط «ولعمرو ولمحمد» من ق.

(١١) سقط حتى «وَقَعَتْ عَلَى الاسم» من النسختين.

أبداً، إذا وقعت على الاسم الظاهر. وإذا وقعت على الاسم المكني كانت مفتوحة، كقولك: ^(١) لَهُ، وَلَهُمْ، وَلَكَ، وَلَكُمْ. فهذا فرق بين الظاهر والمكني.

[ولام الأمر]^(٢)

قولهم: لِيَذْهَبْ عَمْرُو^(٤)، وَلِيَخْرُجْ زِيدْ.^(٥)

وإنما يؤمر به الغائب، ولا يكون ذلك للشاهد. ورتبا ^(٦)
يُقلّب^(٧) للشاهد، كقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ^(٨)
«لِتَأْخُذُوا مَصَافَكُمْ». ولا يكادون يقولون: ^(٩) لِتَذَهَّبَ أَنْتَ. قال
الله، تعالى: ^(١٠) : (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَهْمُمْ، وَلِيُوفُوا^(١١) نُذُورَهُمْ،
وَلِيَطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

ولام الأمر مكسورة أبداً، إذا كانت في الابتداء. فإن تقدّمتها
واو، أو فاء، كانت ساكنة. تقول: لِيَذْهَبْ عَمْرُو. ورتبا
كُسِّرَتْ مع الواو والفاء.

(١) ق: وهي في المكني مفتوحة كقولك. ب: وهي في المكني مفتوحة منه قوله.

(٢) سقط حتى «ولكم» من ق.

(٣) من النسختين

(٤) في النسختين: زيد.

(٥) في النسختين: عمرو.

(٦) سقط حتى «مصفاكم» من النسختين.

(٧) في الأصل: يُغلب.

(٨) رصف المبني ص ٢٢٧ والجني الداني ص ١١١ والمعنى ص ٢٤٧ و ٢٥١ . والمصف:
جمع مصف. وهو الموقف.

(٩) ب: ولا يقال.

(١٠) الآية ٢٩ من الحج. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) ق: وليوفوا.

لام الخبر

قولهم: إن زيداً لخارج، وإن مهداً لمنطلق^(١). قال الله تعالى: ^(٢) (إن ربهم بهم، يومئذ، لخبير). اللام^(٣) لام الخبر. وهي^(٤) مفتوحة أبداً.

وهذه اللام/إذا دخلت^(٥) على خبر «إن»^(٦)، كسرت ألف^(٧) «إن»، وإن توسطت الكلام انتصبت «أن»^(٨). ألا ترى أنك إذا بدأت بـ «ان»^(٩) تقول: إن^(١٠) مهداً رسول الله، وإنك منطلق^(١١) وإذا توسطت قلت: ^(١٢) أشهد أنَّ مهداً رسول الله، [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ] ^(١٣)، وأعلم^(١٤) أنك عالم. فتحت «أن» لما توسطت الكلام^(١٥). فإذا^(١٦) دخلت اللام على الخبر كسرت الألف^(١٧)، مبتدئاً كان أو متوسطاً. تقول: أشهد إنَّ مهداً رسول الله. قال

(١) بـ: «القادم». وسقط «إن مهداً منطلق» من قـ.

(٢) الآية ١١ من العاديـات.

(٣) بـ: «اللام». وسقط «لام لام الخبر» من قـ.

(٤) قـ: لام الخبر.

(٥) في الأصل: وهذه اللامـات إذا دخلـت.

(٦) في الأصل وـقـ: إنـ.

(٧) قـ: الألفـ فيـ.

(٨) قـ: «نصبتـ» بـ: فتحـ.

(٩) في الأصل وـقـ: أنـ.

(١٠) قـ: أنـ.

(١١) سقط «إنـك منطلق» من قـ.

(١٢) قـ: فإذا توسطـ تقولـ.

(١٣) من قـ.

(١٤) قـ: وـتقولـ أعلمـ.

(١٥) سقط «فتحـ... الكلامـ» من النسختـينـ.

(١٦) بـ: فإنـ.

(١٧) قـ: «انـ». بـ: ألفـ أنـ.

الله، جلّ وعزّ^(١) : (إذا جاءكَ المُنَافِقُونَ قالُوا: نَشَهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللهُ يَشَهِّدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) . كَسَرَ الْأَلْفَ من «إن» لِلَّامِ الْخِبَرِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَتْ مفتوحةً، لِتَوْسِطِهَا^(٢) الْكَلَامَ . قَالَ الشَّاعِرُ:^(٣)

وَأَعْلَمُ عِلْمًا، لَيْسَ بِالظَّنِّ، أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ، مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَّةً، عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(٤)
فَتَحَّ الْأَلْفَ من «أَنَّهُ»^(٥) لَمَا لَمْ يَدْخُلْ^(٦) الْلَّامُ عَلَى الْخِبَرِ،
وَكَسَرَ الْأَلْفَ^(٧) في قَوْلِهِ «وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ»، لِلَّامُ التِّي^(٨) في قَوْلِهِ
«لَدَلِيلٍ»^(٩) .

لَام «كَي»

قَوْلُهُمْ: أَتَيْتُكَ لِتُفِيدَنِي عِلْمًا . وَهَذِهِ الْلَّامُ مَكْسُورَةٌ [أَبْدَا]^(١٠).

(١) الآية ١ من المُنَافِقُونَ . ق: «الله تعالى». ب: «عز وجل». وسقط «إذا جاءكَ المُنَافِقُونَ» من النسختين.

(٢) ق: لِتَوْسِطَ.

(٣) كعب بن سعد. الشِّعرُ وَالشِّعْرَاءُ ١: ١٤٧ . ومعاني القرآن للأخفش ص ٣٢٠ والصاجي ص ١٤٧ وديوان طرفة ص ٥٢ والمخصوص ٣: ١٩ واللسان (حصو). وفي الأصل: «كالظُّنِّ». ب: إذا مات.

(٤) في الأصل: «لَدَلِيلٍ». والخصاوة: العقل والرَّازَةُ.

(٥) ق: «فَتَحَّ إِنَّ» في الْبَيْتِ الْأَوَّلِ . ب: فَتَحَّ في أَوْلِ الْبَيْتِ .

(٦) ب: لم تدخل.

(٧) زاد هنا في ب: في الْبَيْتِ الثَّانِي .

(٨) ب: لَجَيَّ «لَام» الْخِبَرِ .

(٩) في الأصل: «لَدَلِيلٍ». ق: وَكَسَرَ إِنَّ في الْبَيْتِ الثَّانِي لِدُخُولِ الْلَّامِ فِي خَبْرِهِ .

(١٠) من ق.

قال الله، جلَّ وعزَّ^(١): (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
ما تَقْدَمَ، مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأْخَرَ)، معناه: كي^(٢) يغفر. نصبـ^(٣)
«يغفر» بلام «كي».

ولام الجحود

مثل^(٤) قولكـ^(٥): ما كانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ^(٦) ، وما كنتـ
لِتَخْرَجَ . قال الله، جلَّ اسْمُهـ^(٧): (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ
إِيمَانَكُمْ)،^(٨) (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

عملها النصب، وهي مكسورة. ومعنى الجحود إدخال حرفـ
التجهيز على الكلام . وهو مثل قولكـ: ما كانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ.^(٩)

ولام النداء

مفتوحةـ . قال مهلهلـ^(١٠):
يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِيَّاً يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ؟

(١) الآياتان ١ و ٢ من الفتح . ق: «الله تعالى». وسقط «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» من الأصل و بـ.

(٢) بـ: لكيـ.

(٣) قـ: نصبـ.

(٤) سقطت من قـ.

(٥) قـ: قولهـمـ.

(٦) في الأصل: ذاكـ.

(٧) الآية ١٤٣ من البقرة . قـ: «الله تعالى». بـ: الله عز وجلـ.

(٨) الآية ٣٣ من الأنفالـ . وسقط «وأنت فيهمـ» من قـ.

(٩) في النسختينـ: على الكلامـ وهو ماـ.

(١٠) الكتاب ١: ٣١٨ والخصائص ٣: ٢٢٩؛ العقد ٥: ٤٧٨ والإقناع ص ١١ والمعيار ص ٥٣ والوافي ص ٤٧ والقططاس ص ٧٤ والأغاني ٥: ٥٩ وأخبار المراقبة ص ٣ وشرح التحفة ص ١٠٧ والخزانة ١: ٣٠٠ . وأنشرـ: أحبيـ.

وتقول: أكلتْ رُطَبًا يا لَهُ مِنْ رُطَبٍ^(١)

لام الاستفادة

وهي مكسورة^(٢): تقول: يا لَعَبْدِ اللَّهِ^(٣)، لَأَمِيرٍ واقع^(٤). [قال
الشاعر]^(٥):

يَا لِقَوْمٍ لِزَفْرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ، كَثِيرَةُ الْعَبَرَاتِ

لام التعجب

مفتوحةً أبداً، نحو قولهم: لَظَرْفَ زَيْدَ^(٦)، وَلَكَرْمَ عَمْرَو^(٧)،
وَلَقَضْوُ^(٨) القاضي! أي: ما أظرفَ زيداً، وأكرمَ عمراً، وأقضى
القاضي!^(٩)

ويقال^(١٠): من لام التعجب أيضاً قولُ اللهِ تَعَالَى: ^(١١) (إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَعْبَرَةً)، (إِنَّ فِي هَذَا^(١٢) لَبَلَاغًا)! ومن التعجب قوله،

(١) سقط «وتقول... رطب» من النسختين.

(٢) في الأصل: «مفتوحة». وسقط «وهي» من ق.

(٣) ق: يالعبد الله.

(٤) في الأصل: وقع.

(٥) ما بين معقوفين من النسختين. وفي الأصل: «يالبكر لزفة». ق: يالقوم.

(٦) ق: عمرو.

(٧) ق: زيد.

(٨) في الأصل: لقضى.

(٩) ق: «ما أظرفه وما أكرمه وما أقضاه». بـ: ما أظرفه وما أكرمه.

(١٠) سقط حتى «البعث» من النسختين.

(١١) الآيات ١٣ من آل عمران و ٤٤ من التور و ٢٦ من النازعات.

(١٢) الآية ١٠٦ من الأنبياء. وفي الأصل: «ذلك» وفوقها: هذا.

تعالى: ^(١) (إِذَا مَتَ لَسْوَفَ أَخْرَجَ حَيَاً) ! تَعْجَبَ الْكَافِرُونَ مِنَ
الْبَعْثِ .

واللام التي في موضع «إلا»

كقول الله، جل ذكره ^(٢): (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) / ٦٣
معناه: ما وجدنا أكثرهم ^(٣) إلا فاسقين. ومثله قول الله، تبارك
وتعالى: ^(٤) (تَالَّهُ، إِنْ كُنَّا لَنَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) . [معناه: إلا في
ضلال مبين ^(٥) . قال الشاعر: ^(٦)]
ثَكَلْتَكَ أَمْكَ، إِنْ قَتَلْتَ لَمْسِلَمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
معناه: ^(٧) ما قتلت إلا مسلماً

ولام القسم

قول الله، تعالى ^(٨): (لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ، مِنْ قَبْلِكُمْ) . معناه: [والله ^(٩)
لتُبْلَوُنَّ] ^(١٠) . وكقوله، [عَزَّ وَعَلَا] ^(١١): (لَتَجْدَنَّ) ^(١٢) أَشَدَّ النَّاسِ

(١) الآية ٦٦ من مرثى.

(٢) الآية ١٠٢ من الأعراف. ق: (قال الله تعالى). ب: عز وجل.

(٣) سقط «ما وجدنا أكثرهم» من ق.

(٤) الآية ٩٧ من الشعراء. سقط «قول.. تعالى» من النسختين. ب: (تالله إنا لفي)، و«تالله» ليس في الأصل.

(٥) من ق. وفيها: معناه إلا لفي ضلال مبين.

(٦) انظر آخر الورقة ٣٠.

(٧) في النسختين: يعني.

(٨) الآية ١٨٦ من آل عمران. ب: عز وجل.
(٩) من النسختين.

(١٠) هذا التفسير هو في النسخ بعد الآية التالية.

(١١) من ق. ب: تعالى.

(١٢) الآية ٨٢ من المائدة. وفي الأصل: ولتجدن.

عَدَاوَةً، لِلَّذِينَ^(١) آمَنُوا، الْيَهُودَ)، و^(٢) (لَعْمَرُكَ، إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ).

ولام الوعيد

قول الله تعالى^(٣): (لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ، وَلَيَتَمَتَّعُوا، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)^(٤). وهو كقول الرجل للرجل ، في معنى التهدّد:^(٥) لِيَفْعُلْ فَلَانْ مَا أَحَبَ^(٦) ، فَإِنِّي مِنْ وِرَاهُ .

ولام التأكيد

مثل قوله:^(٧) (لَيُسْجَنَنَّ). ولا بد^(٨) للام التأكيد من أن يتقدّمه لام الشرط ، وهو^(٩) لام «لَئِنْ»^(١٠)، كقول الله تعالى:^(١١) (وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ). ومثله^(١٢): (كَلَّا، لَئِنْ لَمْ يَتَّهِ لَنْسَفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ). وإذا لم يتقدّم لام الشرط لام التأكيد^(١٣) فلا بد

(١) سقط حتى «يعمدون» من النسختين.

(٢) الآية ٧٢ من الحجر.

(٣) ق: «قوله جل ذكره». ب: عز وجل.

(٤) الآية ٦٦ من العنكبوت. ب: «تعلمون». انظر البحر ١٥٩: ٧.

(٥) ق: «وهذا القول الرجل للرجل يهدده» بـ: وهو كقولك للرجل تهدده.

(٦) في الأصل: لي فعل ما أراد.

(٧) الآية ٣٢ من يوسف.

(٨) ق: «ولام التأكيد لا بد». وسقط «لام التأكيد» من النسختين.

(٩) ب: فهو.

(١٠) ق: «لَيْنُ». ب: «لَيْنٌ». وفي حاشية الأصل: لِيُسْجَنَنَّ!

(١١) ب: «عز وجل». وفي النسختين: «لَئِنْ» يأسقاط الواو.

(١٢) الآية ١٥ من العلق. ق: «وقوله». وسقط «كَلَّا» من الأصل و ق.

(١٣) ق: وإذا لم يتقدّم قبل لام الشرط.

للام التأكيد أن يكون قبلها^(١) إضمار القسم . مثل قوله [تعالى]^(٢) : (لَتُبْلُوْنَ)^(٣) . معناه : والله تُبْلُوْنَ .

ولام جواب القسم

قولهم^(٤) : والله إن فَعَلتَ لَتَجِدَنَّهُ بِحَيْثُ تُحِبُّ . ومنه^(٥) قول^(٦) الشاعر :

تساُور سواراً إلى المجد والعلا وأقِسْم حَتَّى إن فَعَلتَ لَيَفْعَلَا
اللام [التي]^(٧) في « لَيَفْعَل »^(٨) [لام] جواب القسم .

واللام التي في موضع « عن »

[قولهم^(٩) : لَقِيْتُهُ كَفَةً لِكَفَةٍ ، أَيْ : كَفَةً^(١٠) عن كَفَةٍ .

ولام المدح

قولهم^(١١) : يَا لَكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَيَا لَكَ خَبِرًا سارًا . وَمِن^(١٢)

(١) ق: قبله.

(٢) من ق.

(٣) الآية ١٨٦ من آل عمران . ب: ليكون.

(٤) ب: قولك.

(٥) في الأصل: ومثله.

(٦) انظر الورقة ٨٨ . وفي الأصل و ق: تساُر سوار.

(٧) من ق.

(٨) ق: « يَفْعَل » - ب: فاللام في يَفْعَل .

(٩) من ب. ق: عن قولهم .

(١٠) سقطت من ق. ولقيته كفة عن كفة أي: استقبلته مواجهة كان كلاً متأقد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره.

(١١) ق: قولك لأحد .

(١٢) سقط حتى « المجيئون » من النسختين .

المدح قول الله تعالى:^(١) (ولَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ، فَلَنِعْمَ الْجِيَّبُونَ).

ولام الذم

مثل^(٢): يالكَ رَجلاً ساقطاً، و[يالكَ رجلاً]^(٣) جاهلاً. قال^(٤): الله، عز وجل^(٥): (لَبِئْسَ الْمَوْلَى، وَلَبِئْسَ الْعَشِيرَ).

واللام التي في موضع «على»

قولهم: سَقَطَ لِوْجَهِهِ، أي: على وجهه. ومنه قول الله، جل وعز^(٦): (يَخِرُّونَ، لِلأَذْقَانِ، سُجَّداً) أي: على الأذقان.

واللام التي في موضع^(٧) الفاء

قولهم^(٨): أَحْسَنْتَ^(٩) إِلَى زَيْدٍ لِيَكُفَّرَ نِعْمَتَكَ، أي: فَكَفَرَ نِعْمَتَكَ^(١٠). ومنه قول الله، تبارك وتعالى^(١١): (فَالْتَّقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ، لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا). ومثله: (رَبَّنَا، إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا، لِيَضْلِلُوا^(١٢) عَنْ

(١) الآية ٧٥ من الصافات.

(٢) ق: قوله.

(٣) من ب.

(٤) سقط حتى «العشير» من النسختين.

(٥) الآية ١٣ من الحج.

(٦) الآية ١٠٧ من الإسراء. ق: «تعالى» ب: عز وجل.

(٧) في الأصل: معنى.

(٨) سقطت من ق.

(٩) في الأصل: أحسنت.

(١٠) الآية ٨ من القصص. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٨٨ من يونس. وهذه قراءة الحرميين والعربين ومجاهد وأبي رجاء والأعرج وشيبة

وأبي جعفر وأهل مكة. ب: «لِيَضْلِلُوا». وهي قراءة الكوفيين وقتادة والأعمش وعيسى والحسن والأعرج بخلاف عنهما. البحر ٥: ١٨٦.

سَبِّيْتَ أَيْ : فَضَلُّوا^(١) عَنْ سَبِيلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :^(٢)
 لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّلْ وَسْطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ ، لِيُعْصِمَا
 أَيْ^(٣) : فَيُعْصِمَا^(٤) وَمِثْلُهُ^(٥) : (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاوُوا ، بِمَا
 عَمِلُوا) . يَعْنِي / : (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ) ، فِيَجْزِيَ^{٦٤}
 الَّذِينَ أَسَاوُوا بِمَا عَمِلُوا ، (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى) .
 وَاللَّامُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ «إِلَى»

قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٦) : (حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابَةً تِقَالًا سُقْنَاهُ
 لِبَلَدِي مَيْتٍ)^(٧) أَيْ^(٨) : إِلَى بَلَدِي مَيْتٍ . وَمِثْلُهُ^(٩) : (رَبَّنَا ، إِنَّا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًّا ، يُنَادِي لِلْإِيمَانِ) أَيْ : إِلَى الإِيمَانِ . وَمِثْلُهُ^(١٠)
 (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا) .

وَاللَّامُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ «أَنْ»^(١١)

مِثْلُ^(١٢) قَوْلِ اللَّهِ ، تَعَالَى^(١٣) : (وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا

(١) بـ: «فَاضلوا». وسقط «عن سبيلك» من قـ.

(٢) طرفة بن العبد. ديوانه ص ٤ والكتاب ١ ٤٢٣: ١ والمقتضب ٢ ٢٤: ٢٤ والمحتب ١ ١٩٧: ١ .
 قـ: «جبل لا ينزل.. ويأوي إليه». وفي الأصل: «لم يدخل». ويعضم: يمنع.

(٣) قـ: أراد.

(٤) زاد هنا في قـ: «وهاتان اللامان تعرفان بلام الصبرورة والعاقبة. أَيْ : كان عاقبتها وصار
 أمرها إلى ذلك».

(٥) الآية ٣١ من التجم. وسقط حق «بالحسنى» من النسختين.
 في النسختين: عز وجل.

(٦) الآية ٥٧ من الأعراف. وفي الأصل: «ميت» هنا وفيها بعد.
 في النسختين: معناه.

(٧) الآية ١٩٣ من آل عمران. وسقط حق «لهذا» من النسختين.

(٨) الآية ٤٣ من الأعراف.

(٩) في الأصل : إنـ.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) قـ: «عز وعلا». بـ: عز وجل.

واحداً^(١)). معناه: إِلَّا^(٢) أنْ يَعْبُدُوا^(٣). ومثله^(٤): (وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)، ومثله^(٥): (يُرِيدُونَ لِيُطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ،
بِأَفْوَاهِهِمْ). معناه: أَنْ يُطْفَئُوا، وَأَنْ نُسْلِمَ^(٦)

ولام جواب «لولا»

قولهم: لولا زِيدٌ لَرَتْكَ، ولولا مُحَمَّدٌ لَاتَّبَعْتُكَ^(٧). قال الله،
جلَّ وعزَ^(٨): (ولولا كَلِمةً، سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ).

ولام الطرح

قول^(٩) الله، عَزَّ وجلَّ: (إِذَا كَانُوا هُمْ، أَوْ وَزَّوْهُمْ،
يُخْسِرُونَ). معناه: كَانُوا لَهُمْ، [أَوْ وَزَّوْهُمْ]. مثل قول

(١) الآية ١٣١ من التوبية. وفي النسختين: «إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهُ». وهي من الآية ٥ من البينة.

(٢) سقطت من ق.

(٣) زاد هنا في النسختين: الله.

(٤) الآية ٧١ من الأنعام. وسقط حتى «نَسَمَ» من النسختين.

(٥) الآية ٨ من الصاف.

(٦) في الأصل: وَأَنْ يَسْلِمُوا.

(٧) سقط «ولولا مُحَمَّدٌ لَاتَّبَعْتُكَ» من ق.

(٨) الآية ٤٥ من فصلت. ق: «تَعَالَى». ب: «عَزَّ وجلَّ». وفي الأصل: «ولولا أَجْلٌ مُسْمَى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ». وهو من الآية ١٤ من الشورى.

(٩) سقط حتى «مُثْلٌ» من ق، وحق «لَهُمْ» من ب.

(١٠) الآية ٣ من المطففين.

الشاعر:^(١)

فَتَبَعَّدْ، إِذْ نَأَى جَدْوَاكَ عَنِي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا نَحِيْبِي
طَرَحَتَ اللَّامُ فِي مَوْضِعِ الْطَّرْحِ، فِي أَوْلِ الْكَلَامِ.

و [لام] جواب^(٢) الاستفهام

مثُلُّ قُولُهُمْ: إِذَا^(٣) خَرَجْتُ لِيَاتِينَ، عَمْرُو؟ وَمِثْلُهُ قُولُ اللَّهِ،
جَلَّ ذِكْرَهُ^(٤): (إِذَا مَا مُتْ لَسَوْفَ أَخْرَجْ حَيَاً)؟ وَهَذَا^(٥) بِلَامُ
الْتَّعْجِبِ أَشْبَهُ، لَأَنَّ الْكُفَّارَ لَمْ تَسْتَفِهُمْ.

(١) الإنصاف ص ٥٢٧ . والبيت مختلف في النسخ. فهو في الأصل:

لَتَبْعَدُنَّ إِذَا نَأَى جَدْوَاكَ عَنِي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، فَلَا تُحِيطُّي
وَفِي ق: لَتَبْعَدُنَّ إِذَا جَدْوَاكَ عَنِي فَلَا أَسْعَى عَلَيْكَ، فَلَا تُحِيطُّي
وَفِي حاشيتها عن إحدى النسخ:
أَبْعَدْتُونَ إِذَا جَدْوَكَ عَنِي فَلَا أَسْعَى عَلَيْكَ، فَلَا تُحِيطُّي
وَفِي ب: لَتَعْدُوْ إِنْ نَأَى جَدْوَاكَ عَنِي فَلَا أَسْفِي عَلَيْكَ، فَلَا غَيْطُّي
وَقُولُهُ «تَبَعَّد» يُرِيدُ: تَبَعَّدُ، أَيْ: لَتَهْلُكُ. فَحَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ . وَالْطَّرْحُ هُوَ الْحَذْفُ.
انظُرْ مَعْنَى التَّرْقَانَ ١: ٣٣٧ وَالْبَحْرَ ٨: ٤٨٠ وَالْوَرْقَةَ ١٢ . وَنَأَى: بَعْدُ . وَالْمَجْدُوْيَ: الْعَطِيَّةُ.

(٢) سقط «جواب» من ق. وَمَا بَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ هُوَ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٣) فِي الأَصْلِ: «إِذَا». وَسَقَطَ «قُولُهُ» .. وَمِثْلُهُ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ ..

(٤) الْآيَةُ ١٦ مِنْ مَرْمَ . ق: «تَعَالَى» . ب: عَزْ وَجْلٍ .

(٥) سَقَطَ حَقْ «الْقَهَّار» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

ولام الاستفهام

قولُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(١) (لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ). ^(٢)

ولام السُّنْخِ

مثُلُ اللامِ فِي: جَمَلٌ، وَلَحْمٌ، [وَلَخْنٌ] ^(٣)، وَلَمْ، وَأَتَمَا،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، مَا ^(٤) لَا يَجُوزُ إِسْقاطُهُ. ^(٥)

ولام التعریف

[مثُلُ] ^(٦) اللامِ الَّتِي ^(٧) [فِي] ^(٨): الرَّجُلُ، وَالْفَرَسُ،
وَالْحَائِطُ. تَدْخُلُ ^(٩) مَعَ الْأَلْفِ عَلَى الاسمِ مَنْكُورًا ^(١٠)، فَيَكُونُ
مَعْرُوفًا. لَأَنَّ قَوْلَهُمْ: فَرَسٌ، وَحَائِطٌ، وَرَجُلٌ، هِيَ مَنَاكِيرٌ. وَإِذَا ^(١١)
قَلَتْ: الرَّجُلُ، وَالْمَرْأَةُ، [وَالْفَرَسُ] ^(١٢)، صَارَتْ مَعَارِفٌ ^(١٣)
[يَادُخَالِ الْأَلْفِ وَاللامِ].

(١) الآية ١٦ من غافر.

(٢) من النسختين.

(٣) في الأصل: وما.

(٤) ق: «مثُل لَبَنٍ وَلَحْمٍ وَلَخْنٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ». ب: مثُل جَلٌ وَلَحْمٌ وَلَخْنٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من النسختين. وفي الأصل: الْتِي لِلرَّجُلِ.

(٨) ق: يَدْخُلُ.

(٩) ق: المَنْكُورُ.

(١٠) ق: «فَرَسٌ وَرَجُلٌ وَحَائِطٌ مَنَاكِيرٌ فَإِذَا». ب: وَهِيَ نَكَرَاتٌ فَإِذَا.

(١١) من النسختين.

(١٢) ب: مَعْرُوفَةٌ.

(١٣) من ب.

ولام الإقحام

مثل قول الله، عز وجل^(١): [(إِنْ كَادَ لِيَضْلِنَا)، وقوله تعالى^(٢): (عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفَ لَكُمْ). معناه: ردِيفكم. وقال الشاعر^(٣):

أَمْ حُلِيسٌ لَعْجُوزٌ، شَهْرَةٌ تَرْضَى مِنَ الْحُمْرِ بِعَظَمِ الرَّقَبَةِ
أَدْخَلَ اللَّامَ فِي «الْعَجُوزَ»^(٤) إِقْحَاماً.

ولام العياد

مثل قول الله، تعالى^(٥): (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً، لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ^(٦))، وَكُلٌّ^(٧) مَا كَانَ مِنْ نَحْوِهِ.

ولام التغليظ

لَهُلِكَنَّ^(٨) زِيدَاً، [وَلَتَضْرِينَ عَمَراً]^(٩).

(١) الآية ٤٢ من الفرقان. ق: «تعالى». وما بين معقوفين منها . ب: «إنْ ليضلنا و قوله أيضاً». وانظر «اللام التي في موضع إلا» في الورقة ٦٣.

(٢) الآية ٧٢ من النمل.

(٣) رؤبة. ديوانه ص ١٧٠ ورصف المباني ص ٢٣٧ والجني الداني ص ١٢٨ وشرح المفصل ١٣٠:٣ و ٥٧:٧ والمغني ص ٢٥٤ وشرح شواهده ص ٦٠٤ وابن عقيل ١٤١:١ والأشموني ١ ٤٨٨:١ والممع ١ ٤٠:١٤٠ والدرر ١ ١١٧:١ واللسان (شهرب) والعنيفي ٥٣٤:١ و ١٥١:٢ و ٤ ٤٣٩:٤ والخزانة ٤ ٣٢٨:٤ و ٣٤٤ . والشهرية: المرة.

(٤) في الأصل وق: العجوز.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ٥٢ من النمل . وفي النسخ: «لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ». وهذا في الآيات ٩٩ من الأنعام ٧٩ و ٨٦ من النحل و ٢٤٠ من العنكبوت و ٣٧ من الروم و ٥٢ من الزمر . وهي فيها: «لَآيَاتٍ» بالجمع . وانظر البحر المحيط ٤ ١٩٢:٤ و ٥٢٣:٥ و ٩٩:٧ و ١٤٨ و ١٧٣ و ٤٣٠ و ١٧٤ .

(٧) في النسختين: وكل.

(٨) في الأصل: لَهُلِكَنَّ.

(٩) من ق.

واللام المنقوله^(١)

قول الله، عز وجل: ^(٢) (يَدْعُو لَمَنْ فَرَّأَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ).

٦٥ معناه: يدعوا من لفترة أقرب من نفعه/. ^(٣)

ولام الابتداء

لَعَبَدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ زِيدٍ^(٤) [!]



مضى تفسير وجه اللامات^(٥).

تفسير جمل المكاءات:

وهي عشرة^(٦):

هاء سين، وهاء استراحة [وتبين^(٧)] ، وهاء التنبيه^(٨) ، وهاء الترقيق ، وهاء الضمير ، وهاء المبالغة والتفحيم ، وهاء التأنيث ،

(١) في الأصل: «ولام منقول». ق: «ولام المنقول». ب: «ولام المنقول». وانظر الورقة

. ٦١

(٢) الآية ١٣ من الحج.

(٣) سقط «معناه ... نفعه» من النسختين.

(٤) من ق.

(٥) سقط «مضى ... اللامات» من ق. ب: مضى الباب.

(٦) من النسختين. وسقط «وهذا تفسير» منها.

(٧) سيورد إحدى عشرة هاء، ثم يزيد الماء التي تقع على المذكر والمؤثر . انظر الورقة

. ٦٦

(٨) من ق.

(٩) ب: البتة.

وهاء تتحول تاء^(١)، وهاء تكون في نعت المذكر، وهاء الوصل، وهاء الأمر.^(٢)

فهاء النسخ

هاء^(٣) الوجه، وهاء الشبيه^(٤) والشقة^(٥). ليست تغير^(٦) على [كل]^(٧) حال.

وهاء الاستراحة والتبيين

كقول الله، جل وعز^(٨): (ما أغني عني مالية، هلك عني سلطانية). ومنه قول بشر بن أبي خازم:^(٩)
مهما لي الليلة، مهما لي أودي بنعلّي، وسر باليه يا أوس، لو نالتك أرماحنا كنت كمن تهوي به الماوية^(١٠).

(١) في الأصل: «باء». ق: وهاء يتحول تاء.

(٢) يسمىها بعد هاء العداد، ويوردها بعد هاء التأنيث في الورقة ٦٦. ويسمى هاء الوصل هاء الندبة في الورقة ٦٧. وسقط «هاء الوصل وهاء الأمر» من النسختين.

(٣) ب: في

(٤) في الأصل: «الشبيه». وسقط «وهاء الشبيه» من ق.

(٥) في الأصل: «والشقة». ب: والشفة.

(٦) في الأصل: «ليس يتغير». ق: لا يتغير.

(٧) من النسختين.

(٨) الآياتان ٢٨ و٢٩ من الحاقة. ق: «كقوله تعالى». ب: كقوله عز وجل.

(٩) كذلك في الأصل وق. ب: «ومنه قول الشاعر». والأبيات لعمرو بن ملقط. التوادر ص ٦٢ والصاهي ص ١٧٤ والجني الداني ص ٥١ و ٦١١ وشرح المفصل ٣: ٨٨ و ٤: ٧ و ٤٤: ١٩؛ وأمالي ابن الشجري ١: ١٠٩ وشرح شواعد المجنى ص ٣٣٠ و ٧٤٤ والممعن ٢: ٥٨؛ والدرر ٢: ٧٤ والتأرج (مها) والعبيني ٢: ٥٨؛ والخزانة ٣: ٦٣١. وفي الأصل: «بنعلّي». وأودي: هلك. والباء في «بنعلّي» زائدة.

(١٠) في الأصل: «يهوي». وأوس: ابن حارثة الطائي.

أَفِيتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أَوْلَى، فَأَوْلَى لَكَ، ذَا وَاقِيَّةً^(١)
فَهَذِهِ هَاءُ^(٢) اسْتِرَاحَةٌ وَتَبِيَّنٌ.

وهَاءُ التَّنْبِيَّةِ^(٣)
مثُلُّ : هَذَا وَهَذِهُ.

و «هُوَ»^(٤) قَالُوا : هُوَ قَائِمٌ. فَاهْمَاءُ وَحْدَهَا اسْمُ ، وَالْوَاوُ عَلَامَةُ
الرُّفْعٍ . وَقَالُوا : هُمُّا. فَحَذَفُوا الْوَاوُ الزَّائِدَةَ، وَأَتَوْا بِالْمِيمِ إِنَّمَا كَانَتْ
مِنَ الْزَّوَائِدِ. وَكَرِهُوا أَنْ يُعْرِبُوهُ مِنْ وَجْهِيْنِ .
وَأَمَّا «هَذَا» فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ «هَذَاءً»^(٥) ، فَكَثُرَ
الاستِعْمَالُ فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ^(٦) ، وَجَعَلُوا رُفْعَهُ وَنَصْبَهُ وَجَرَّهُ بِمَنْزِلَةِ
وَاحِدَةٍ . وَمَمَّا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ^(٧) :

هَذَايِهِ الدَّفَتَرُ خَيْرُ دَفَتَرٍ بَكْفُ قَرْمٍ ، مَاجِدٍ ، مُصَوِّرٍ
وَإِنَّمَا أَدْخَلَتِ الْهَاءُ^(٨) هَاهِنَا ، لِلْاسْتِرَاحَةِ وَالتَّبِيَّنِ . وَهُوَ يُقَالُ^(٩) بِالْمَدِّ
وَالْقَصْرِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ ، وَهَذِيَّ .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : «أَفِيتَا عَيْنَيكَ عِنْدَ الْوَغْيِ». ق : «أَلْقَيْنَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا». وَفِي الْخَاشِيَّةِ
عَنْ إِحْدَى النَّسْخِ وَفِي ب : «اللَّقَا». وَقُولَهُ أَوْلَى لَكَ مَعْنَاهُ التَّهْدِيدُ وَالْوَعْدُ. يَقُولُ : أَنْتَ
ذُو وَقَايَةٍ بِعِينِيكَ عِنْدَ فَرَارِكَ ، تَحْرِسُهَا . وَلِكُثْرَةِ تَلْفِتَكَ حِينَئِذٍ صَارَتْ عَيْنَاكَ كَانِيَّهَا فِي
قَفَاكَ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ قِ .

(٣) بِ: الْبَنِيَّةِ .

(٤) سَقَطَ حَتَّى «وَمِنْ هَاءُ التَّنْبِيَّةِ» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «هَذَاءً» . وَانْظُرْ إِلَيْهِ الْمَعْنَى ٧٥: ١ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : الْوَاوُ .

(٧) الْمَعْنَى ١: ٧٥ وَالدَّرِّ ١: ٤٩ وَالْتَّصْرِيفُ ١: ١٢٦ . وَفِي الْأَصْلِ : «هَذَايِهِ» . وَالْقَرْمُ : السِّدِّ
الْمَعْلُومُ .

(٨) يَرِيدُ الْهَاءُ الثَّانِيَّةَ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : لَا يُقَالُ .

يَقُولُونَ: هُمْ ضَارِبُونَ زِيدًاٌ. إِذَا أَضْمَرُوا قَالُوا: هُمْ ضَارِبُوهُ،
وَهُمْ قَاتِلُوهُ. إِلَّا فِي الشِّعْرِ اضْطَرَارًا، قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١)
هُمُ الْفَاعِلُونَ الْخَيْرَ، وَالْأَمْرُوْنَةِ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ حَادِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
أَرَادَ: وَالْأَمْرُوْنَ [بِهِ].

وَفِي «هُوَ» ثَلَاثُ لِغَاتٍ. يَقُولُ: هُوَ، وَهُوُ، وَهُوَ.
فَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ حَرَكَ الْوَاءَ، وَطَلَبَ التَّشْتِيلَ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَى حِرْفَيْنِ،
فَعَمَدَهُ بِالتَّشْدِيدِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(٢)
وَإِنَّ لِسَانِي شَهْدَةً، يُشَتَّفَى بِهَا وَهُوَ، عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللَّهُ، عَلْقَمُ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ»، بِتَسْكِينِ الْوَاءِ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى مَثَابِ:
مَنْ، وَعَنْ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْحَطِيَّةُ ^(٣)، يَمْدُحُ سَعِيدَ بْنَ
الْعَاصِ: ^(٤)

سَعِيدٌ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ تَجِيبُ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَةِ تَجِيبُ / ٦٦
وَبَعْضُهُمْ يُسْكِنُ الْهَاءَ، إِذَا تَقْدَمَهَا وَاوُ، كَمَا يَقُولُ: ^(٥) (وَهُوَ
اللَّهُ فِي السَّيَاوَاتِ، وَفِي الْأَرْضِ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ) الْآيَةِ.

* * *

(١) الكتاب ١: ٩٦، والكامل ص ٢٠٦، وبجالس ثعلب ص ١٥٠، وشرح المفصل ١٢٥: ٢
والجمع ١٥٧: ٢، والدرر ٢١٥: ٢، والصحاح ص ٢٥٥٩، والمخازنة ٢: ١٨٧.

(٢) رجل من بني همدان. شرح المفصل ٣: ٩٦، والبحر ٤: ٤٤٦، والمغني ص ٤٨٥، والمجمع
١: ٦١، و ١٥٧: ٢، والدرر ١: ٣٧، و ٢١٦: ٢، والأشموني ١: ١٧٤، والعيني ١: ٤٥١،
والمخازنة ٢: ٤٠٠. والعلقم: الشديد الصعب. وهو معنى مجازي. وأصله أنه نبت كريه
الطعم، هو الحنظل.

(٣) في الأصل: حطيّة.

(٤) ديوان الحطيّة ص ٨٧.

(٥) الآية ٣ من الأنعام.

ومن هاء التنبيه مثل قول الله، جل وعز^(١): (هاوم اقرواوا كتابيه). وقال^(٢): (ها أنتم هؤلاء). وقال الشاعر:^(٣)
ونحن اقتسمنا الحب نصفين بيننا فقلت لها: هذا لها ها وذاليا

وھاء الترقیق

نحو قول [ابن] قيس الرقيات:^(٤)
إِنَّ الْحَوَادِثَ، بِالْمَدِينَةِ، [قَدْ]
أَوجَعَنَا
وَتَقُولُ تَبَكِّيْهُمْ أَسْمَاءُ، مَغْوِلَةً

وهاء الضمير

[مثُلٌ]^(٦) : كَلْمَتُهُ، وَلَقِيَتُهُ.

وهاء المبالغة والتفخيم

مثِلُ قولِهِمْ: رَجُلٌ^(۸) عَلَّامَةٌ وَنَسَابَةٌ، وَلَحَانَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا

(١) الآية ١٩ من الماء . وفي النسختين : وَكَوْلَهُ عَزْ وَجْلٌ .

(٢) الآيات ٦٦ من آل عمران و ١٠٩ من النساء و ٣٨ من محمد. وسقط «قال» من النسختين.

(٣) ليـدـ. دـيـوـانـهـ صـ ٣٦٠ـ وـالـكـتـابـ ١ـ ٣٧٩ـ وـالـمـقـضـبـ ٢ـ ٣٢٣ـ وـشـرـحـ المـفـصـلـ ٨ـ ١١٤ـ وـالـمـعـ ١ـ ٧٦ـ وـالـدـرـرـ ١ـ ٥٠ـ وـالـخـزـانـةـ ٢ـ ٧٩ـ وـ٤ـ ٤٧٨ـ . بـ: «اـقـسـمـنـاـ الـخـيـرـ ... خـذـيـ ثمـ ذـالـيـاـ . قـ: فـقـلـنـاـ لـاـ نـصـفـ وـهـاـ نـصـفـ لـيـاـ .

(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ٩٨ و ٩٩ والكتاب ٣٢١: ١ والشعر والشعراء من ٥٢٥ والمقتضب ٢٧٢: ٤ ونسب قريش ص ٤٣٦ والصناعتين ص ٤٥٠ والعقد ٥٠٠ ٥٢٥ . وب والسال العلامة ص ١٨٨ والموشح ص ١٨٧ والتصریح ٢: ١٨١ والعنیفی ٤: ٢٧٤ . ب: «مثلاً قول الشاعر». وسقط «قد» من الأصل. والمروة: الحجر الأبيض تقدح منه

(٥) ق: (تكى، لم). والرذية: المصيبة.

卷之三

(٨) قن وادقتہ

(٨) سقطت من ق.

اللَّهُنْ^(١) وَزَعْمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٢): (بَلِ الْإِنْسَانُ، عَلَى نَفْسِهِ، بَصِيرَةٌ) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَمِثْلُهُ^(٣) [قَوْلُهُ، تَعَالَى]^(٤) (وَقَالُوا: مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا، وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا). فَالهَاءُ^(٥) هَاءُ الْمِبَالَغَةِ وَالتَّفْخِيمِ. وَمِنْهُ [أَيْضًا] قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(٦): (لَامْلَآنَ جَهَنَّمَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، أَجْمَعِينَ). أُلْحِقَتْ [فِيهِ]^(٧) الْهَاءُ [لِلْمِبَالَغَةِ]^(٨)، وَإِنَّمَا هُوَ الْجِنُّ.

وقال الشاعر، يصف السيف^(٩):

ولَوْ شَهِدَتْ غَدَاءَ الْكَوْمَ قَالَتْ: هُوَ الْعَظْبُ، الْمَهْذِرْمَةُ، الْعَتِيقُ
وَهَاءُ التَّأْنِيَتْ

مثلُ: كَلِمَة^(١٠)، وَضَرِبةٍ، [وَجَنَّةٌ، وَشَجَرَةٌ، وَقَلْنَسُوَةٌ]^(١١).

(١) سقط «ولحانه ... اللحن» من النسختين.

(٢) الآية ١٤ من القيامة. ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٣) ق: وكذلك.

(٤) الآية ١٣٩ من الأنعام. وما بين معقوفين من ق.

(٥) في النسختين: فهي.

(٦) الآياتان ١١٩ من هود و ١٣ من السجدة. وبابين معقوفين من ب. ق: «تعالى». وسقط «لَامْلَآنَ جَهَنَّمَ» و «أَجْمَعِينَ» من النسختين.

(٧) من ق.

(٨) من ق. ب: لهذا المعنى

(٩) ق: هي.

(١٠) مالك بن زغبة. الاختيارين ص ١٩٧ . ب: «غَدَاءُ الْحَرْبِ». ق: «الْمَهْذِرْمَةُ العَتِيقُ». والکوم: يوم لباھلة على بلحارث. والمھذرمة: الكثير القطع. والعتيق: الكرم.

(١١) في الأصل: كلبة.

(١٢) من ق.

وأما^(١) قول الله، عز وجل: ^(٢) (وذلك دين القيمة) فأنثَ،
لأن معناه: وذلك دين الحنفية القيمة.

وهاء العياد^(٣)

مثل قولهم: إنه قائم فيها أخوك، وإنك قائم فيها أبوك، وإنك
قائم فيها أختك، وإنك قائم فيها أختاك، وإنك قائمة فيها أخواتك.
وليس هذه الهاء^(٤) في هذا الموضع اسمًا. ولو كان اسمًا لقلت:
إنها وإنهن، ولاشت^(٥) في المؤنث. قال الله جل وعز: ^(٦) (إنه
مصيبها ما أصابهم)، و^(٧) (قل: أوحى إليّ أنه استمع نقر، من
الجَنْ). وقال الشاعر:^(٨)

فلَم تَرْ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَأْيِهِ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفِ

وَاهِءَ الَّتِي تَقْعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنَثِ

كقول الشاعر:^(٩)

* فطافت ثلاثة، بين يوم وليلة *

قال «ثلاثة»، ولم يقل «ثلاثة»، وقد ذكر^(١٠) الأيام. وإنما قال

(١) سقط حتى «والشخص مذكر» من النسختين.

(٢) الآية ٥ من البينة.

(٣) سماها من قبل هاء الأمر. انظر الورقة ٦٥.

(٤) في الأصل: النساء.

(٥) في الأصل: وإنهم ولثبت.

(٦) الآية ٣١ من هود.

(٧) الآية ١ من الجن.

(٨) انظر الورقة ٣١. وفي الأصل: من رفاق.

(٩) صدر بيت للنابغة الجعدي، عجزه:

يَكُونُ النَّكِيرُ أَنْ تُضَيِّفَ، وَتَجَارِ

ديوانه ص ٦٤ والكتاب ١٧٤: ٢ والحزانة ٣١٧: ٣ . يصف بقرة فقدت ولدها.

والنكير: الاستنكار. وتضييف: تشقيق. وتجار: تصريح.

(١٠) في الأصل: ذكر.

«ثلاثاً» على الليالي، لأن الأيام داخلة في الليالي، لكثره استعمالهم الليالي. ألا ترى أنهم يكتبون في كتبهم: بقين، ومضين. وصمنا^(١) عشراً من الشهر، يعني^(٢) : الليالي.

٦٧

وأما قول الشاعر/ :

وإنَّ كِلَاباً، هذِهِ، عَشْرُ أَبْطَنِيْ وَأَنْتَ بَرِيْهِ مِنْ قَبَائِلِهَا، الْعَشْرُ الْبَطْنُ مَذْكُورٌ. وَإِنَّمَا عَنِّيَ الْقَبَائِلُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ، وَثَلَاثُ ذَوَدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ، عَلَى عِيَالِيٍّ

قال «ثلاثةُ أَنْفُسٍ»، لأنَّه أَرَادَ: ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ . وَشَخْصٌ

الرَّجُلِ : نَفْسُهُ . قال الشاعر:

فَكَانَ مِجَنِّيْ دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِيْ ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرٍ

قال «ثلاثُ شُخُوصٍ» فَأَنَّثَ، والشَّخْصُ مَذْكُورٌ.

(١) في الأصل: «وضمن». وانظر معاني القرآن ١٥١:١ وإصلاح المنطق ص ٢٩٨.

(٢) في الأصل: لعين.

(٣) النواح الكلبي. الكتاب ٢:١٧٤ والمقتضب ٢:١٤٨ والكامن ١:٣٨٨ والخصائص ٤١٧:٢ والإنصاف ص ٧٦٩ والمجمع ١٤٩:٢ والدرر ٢:٢٠٤ والأشموني ٦٣:٤ والعيني ٤:٤٨٤ . وكلاب: قبيلة من بنى ربيعة بن عامر.

(٤) الخطية. ديوانه ص ١٢٠ والكتاب ٢:١٧٥ ومجالس ثعلب ص ٣٠٤ والخصائص ٢:٢١٤ والإنصاف ص ٧٧١ والمجمع ١:٢٥٣ و١٤٩:٢ والدرر ١:٢٠٩ . والذود : الناقة ٢:٢٠٤ والأشموني ٤:٦٣ والعيني ٤:٤٨٥ والخزانة ٣:٣٠١ . أو البعير.

(٥) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٩٢ والكتاب ٢:١٧٥ والمقتضب ٢:١٤٨ والخصائص ٢:٤١٧ والإنصاف ص ٧٧٠ والتصريخ ٢:٢٧٥ و٢٧١ والأشموني ٦٢:٣ والعيني ٤:٣٨٣ والخزانة ٣:٣١٢ . والجن: الترس . استعاره لما يستتر به . والكافع: التي نهدنديها . والمصر: التي دخلت في شبابها.

واهاءُ الْتِي تَحُولُ تاءً^(١)

وهي لغةٌ، في^(٢) بعض لغاتِ العربِ. يقولونَ: وَضَعْتُهُ
فِي الْمِشَكَاتِ^(٣)، وَهَذِهِ جَمْرَتَ^(٤)، [وَجَنَّتَ]^(٥). قالَ اللَّهُ، جَلَّ
وَعَزَّ^(٦): (إِنَّ شَجَرَتَ^(٧) الرَّقْوُمِ). وَمِثْلُهُ: (وَجَنَّتُ نَعِيمَ)^(٨)،
وَ (إِنَّ رَحْمَتَ^(٩) اللَّهِ قَرِيبٌ، مِنَ الْمُحْسِنِينَ). قالَ الشاعرُ:^(١٠)
مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَا صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَةِ
وَكَادَتِ الْحَرَّتُ أَنْ تُدْعَى أَمَّتَ^(١١).

أراد «الغلصمة» و «الأمة»، فوقفَ على الاهاءِ بالباءِ، على
اللغة^(١٢) وهي حِمَرِيَّةٌ. [ويقالُ: لبعضِ بني أسدِ بنِ
خُزَيْمَةٍ]^(١٣).

(١) ق: يتحول.

(٢) في الأصل: من

(٣) في الأصل وق: المشكاة.

(٤) في الأصل: «حزرات». ق: جرت.

(٥) من ق. وفيها: وجنت.

(٦) ق: «تعال». وفيها تقديم وتأخير في الآيات. ب: عز وجل.

(٧) الآية ٤٣ من الدخان. وفي الأصل وق: شجرة.

(٨) الآية ٨٩ من الواقعة. وفي الأصل وب: «جَنَّةُ النَّعِيمِ». وهي من الآية ٨٥ من الشعراء.

ق: «وقال تعالى: وجَنَّةُ نَعِيمٍ».

(٩) الآية ٥٦ من الأعراف.

(١٠) أبو النجم. مجالس ثعلب ص ٢٧٠ والخصائص ١: ٣٠٤: ووصف المباني ص ١٦٢ وشرح المفصل ٨٩:٥ و ٨١:٩ والمعنى ٢٠٩:٢ والدرر ٢١٤:٢ و ٢٣٥:٤ والأشموني ٤: ٢١٤:٤ والعلبي ٤: ٥٥٩:٢ والخزانة ١٤٨:٢ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٨. والغلصمة: رأس الحلق.

(١١) ق: الحرّة.

(١٢) في الأصل: أراد الغلصمة والأمة فوقفَ بالاهاءِ على التاءِ باللغة.

(١٣) من ب.

وَاهْمَاءُ الَّتِي تَكُونُ^(١) فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ

كَوْلُ الشَّاعِرِ:^(٢)

وَأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ، فِي نِزَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتِ
بِكُلِّ قَنَاءٍ، صَدْقَةٌ، يَرْزِنِيَّةٌ إِذَا أَكْرَهْتُ لَمْ تَنْأِطْرُ وَاشْمَأَزَتِ^(٣)
مَعْنَاهُ: أَمْرُهُمْ أَمْرَةٌ^(٤) مَرْكُودَةٌ . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٥): (وَمَا
أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ، كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ). مَعْنَاهُ:^(٦) أَمْرُنَا أَمْرَةٌ
وَاحِدَةٌ . قَالَ^(٧) الشَّاعِرُ:^(٨)

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ، صَرُورَةٌ، مُتَبَّدِّلٌ
وَهَاءُ النَّدْبَةِ^(٩)

وَازِيدَاهُ، وَاعْمَرَاهُ^(١٠). قَالَ الشَّاعِرُ:

يَارَبُّ، يَا رَبَّاهُ، إِيَّاكَ أَسَلْ عَفْرَاءَ مِنْ قَبْلِ اقْتِرَابِ الأَجْلِ
★ ★

مَضَى تَفْسِيرُ جَمْلِ الْهَمَاءَتِ^(١٢)

(١) في النسختين: وما يكون من الهاء.

(٢) في الأصل: «قال الشاعر». ق: «قول الشاعر». والمرکودة من ركك إذا ثبت واطمأن والحييد: الميل والتراجع . وهو : اشتتد وسام .

(٣) في حاشية ق عن إحدى النسخ: «تَشَنَّ حِينَ اشْمَأَزَتِ». والصدقة: الصلبة . واليرنية: المنسوبة إلى ذي يزن الحميري . وتناطر: تثنى . واشماز: اجتمع بعضه إلى بعض .

(٤) ب: أمراة .

(٥) الآية ٥٠ من القمر. ق: «تعلَّم» . ب: عز وجل .

(٦) ب: معنى ما أمرنا إلا واحدة كلمح البصر معنى .

(٧) سقط حتى «الهاءات» من ق، وحتى «الأجل» من ب .

(٨) النابغة الذئباني . ديوانه ص ٣٣ . والأشط: الذي اختلط سواد شعره ببياضه . والصورة: الذي لم يذنب قط .

(٩) سياها من قبل هاء الوصل . انظر الورقة ٦٥ . وفي الأصل، «التبرئة» . وفي الحاشية: الندبة .
(١٠) في الأصل: وازيداه واعمراه .

(١١) عروة بن حزام . إصلاح المنطق ص ٩٢ وشرح المفصل ٩: ٧٤ و الخزانة ٣: ٤٦٢ و ٥٩٣: ٤ و شرح شواهد الشافية ص ٢٢٨ . وفي الأصل: «عفواً جيلاً قبل اقتراب

الأجل» . وعفراء: اسم امرأة .

(١٢) ب: مضى الباب .

وَهَذِهُ^(١) جُمْلُ التاءات

وَهِيَ خَمْسَ عَشَرَةً^(٢):

تاءُ سِنْخٍ^(٣)، وَتاءُ التَّائِثُ، وَتاءُ فِعْلِ الْمَؤْتَ، وَتاءُ النَّفْسِ،
وَتاءُ مُخَاطَبَةِ الْمَذَكُورِ، وَتاءُ مُخَاطَبَةِ الْمَؤْتَ، وَتاءُ تُشَبَّهَةِ تاءِ التَّائِثِ،^(٤)
وَهِيَ مُصْرُوفَةٌ فِي كُلِّ وِجْهٍ، وَتاءُ وَصْلٍ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ^(٥)،
وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ السِّينِ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الدَّالِ،
وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْوَاءِ، وَتاءُ الْقَسْمِ، وَتاءُ زَائِدَةً^(٦) فِي الْفَعْلِ
الْمُسْتَقْبَلِ، وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا^(٧) مِنَ الصَّادِ فِي بَعْضِ الْلِّغَاتِ.

فتاءُ السِّنْخِ

مُثْلِنُ التاءِ فِي : التَّمْرِ، وَالثَّيْنِ^(٨)، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ^(٩)، مَا لَا
يَسْقُطُ^(١٠).
وَتاءُ التَّائِثُ

٦٨ كسرٌ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ، وَرَفْعٌ فِي الرَّفْعِ. / تقولُ : رأيتُ
بَنَاتِكَ وَأَخْوَاتِكَ . وَلَا تَكُونُ [تاءُ]^(١١) التَّائِثُ إِلَّا بَعْدَ الْأَلْفِ.

(١) سقطت من النسختين.

(٢) ق: أربعة عشر. ب: أربع عشر.

(٣) في النسختين: السنخ.

(٤) ق: تُشَبَّهُ بِتاءِ التَّائِثِ، ب: وَتاءُ التَّبَيِّهِ وَتاءُ التَّائِثِ.

(٥) جمل « وَتاءُ تَكُونُ بَدْلًا مِنَ الْأَلْفِ » فِي النسختين قَبْلَ « وَتاءُ زَائِدَةً ». .

(٦) ق: وَتاءُ زَائِدَةً.

(٧) في النسختين: وَتاءُ تَبَدِّلٍ.

(٨) سقطت من ق. ب: والترك.

(٩) ق: وَمَا أَشْبَهَ.

(١٠) في الأصل: لا يسقط

(١١) من النسختين. وفي الأصل: وَلَا يَكُونُ.

قال الله، جل ذكره^(١): (إِنَّ الْحَسَنَاتِ بُذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ). فَكَسَرَ^(٢) التاء، وهي^(٣) في محل النصب^(٤). ومنه [قوله، جل وعز]^(٥): (خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، بِالْحَقِّ)^(٦). فَكَسَرَ التاء من «السماءات»، وهي^(٧) نصب.

وناء فعل المؤنث

تكون جزماً^(٨) أبداً، مثل^(٩): خَرَجْتُ، وَظَعَنْتُ^(١٠)، وَقَامَتْ، [وَقَعَدَتْ]^(١١) فإذا استقبلتها ألف لام كسرت^(١٢). تقول^(١٣): خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ. كَسَرْتُ^(١٤) التاء، لالتقاء الساكنين. والساكنان^(١٥): التاء من «خرجت» واللام من «المرأة». وكل مجروم وساكن^(١٦) إذا حرك حرك إلى الخفض. فإذا^(١٧) قلت:

(١) الآية ١١٤ من هود. ق: «عز اسمه». ب: عز وجل.

(٢) ق: وكسر.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ب: وهو في موضع نصب.

(٥) من ق.

(٦) الآية ٤٤ من العنكبوت. ق: «خلق السماوات والأرض». وهي في عدة آيات.

(٧) ق: وهو.

(٨) في الأصل: «جزم» وفوقها التصويب. وفي النسختين: وناء الفعل المؤنث جزم.

(٩) ب: تقول.

(١٠) ق: وطاعت.

(١١) من النسختين.

(١٢) سقطت من ق. ب: فإذا استقبلتها ألف لام كسرت.

(١٣) ب: فهو قوله.

(١٤) في الأصل: «كسرت». ق: وكسرت.

(١٥) ب: وما.

(١٦) ق: ساكن.

(١٧) سقط حق «الصدر من القناة»، من النسختين.

ضررت زينب، جَزَمتَ التاء لأنها تاء المؤنثِ. وتاء المؤنثِ في الأفعال جَزْمٌ أبداً.

وقد تُسقَطُ هذه التاء من فعل المؤنثِ، يكتفون بدلالة الاسم عن العالمة، كقوله، تبارك وتعالى: ^(١) (قدْ كانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِنَا، التَّقَتَا)، قوله، جل ذِكْرُه: (لَقَدْ [كانَ] لَكُمْ [في رَسُولِ اللَّهِ] إِسْوَةٌ^(٢)، حَسَنَةٌ). ولم يقل «كانت». وقال الشاعر: ^(٣)

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطِلَ أُمْ سَوَّءٍ لَدَى حَوْضِ الْحِمَارِ عَلَى مِثالِ
وَلَمْ يَقُلْ «وَلَدَتْ». وهذا لِمَا فَصَلَّ. وَالْفَصْلُ أَحْسَنُ، لِأَنَّكَ إِذَا
قَلَتْ: جَاءَ الْيَوْمَ الْمَرْأَةُ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَقُولَ: جَاءَ الْمَرْأَةُ. عَلَى أَنَّ

الشاعر ذَكَرَ ^(٤) الْفِعْلَ وَلَمْ يَفْصِلْ، وَقَالَ: ^(٥)

قَامَ أُمُّ الْوَلِيدِ بِالْقَبَرَيْنِ، تَدَبَّرَ عَبْدُ الْمَلِيكِ، وَالضَّحَّاكَا

وَلَمْ يَقُلْ ^(٦) «قَامَتْ».

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(٧)

إِنَّ السَّهَاحَةَ وَالْمَرْوَةَ ضُمِّنَا قَبْرًا بَمْرَوَةً عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ
وَلَمْ يَقُلْ «ضُمِّنَا»، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ.

(١) الآية ١٣ من آل عمران.

(٢) الآية ٢١ من الأحزاب. وهذه قراءة الجمهور. البحر ٢٢٢: ٧.

(٣) جرير. ديوانه ص ٤٢٨. وهو برواية أخرى فيها عجاه الفرزدق. وانظر ديوانه ص ٥١٥ واللسان (أمم). وفي حاشية الأصل: المثال: الفراش.

(٤) في الأصل: ذَكَرَ.

(٥) في الأصل: وَقَالَ آخِرُ.

(٦) في الأصل: وَلَمْ تَقُلْ.

(٧) زياد الأعمجم. الشعر والشعراء ص ٣٩٧ والأمثال ٣: ٨: والعقد الفريد ٢٨٨: ٣ والإنصاف ص ٧٦٣ وشذور الذهب ص ٦٩ والمعيني ٢: ٥٠٢: ٥٠٢. ومرو: اسم موضع.

وأما قولُ اللهِ، جلَّ وعزَّ^(١) (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ، أَتَيْنَا بِهَا) فقال «إِنْ كَانَ»، ثُمَّ قال «أَتَيْنَا بِهَا»، لتأنيثِ الحبةِ، لأنَّ المِثْقَالَ مِنَ الْحَبَّةِ. وقال: «وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةً»، فذَكَرَ لِتذكيرِ «مِثْقَال». وقال الشاعر:^(٢)

لَهَا أَتَى خَبَرُ الرَّبِّيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِيْنَةِ وَالْجِبَالُ الْخَشَعُ
«السُور» مذكُورٌ. وإنَّا أَنَّثَ، لأنَّ السُورَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ. ومثلُه:^(٣)
طُولُ الْلَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَيْنَ طُولِيْ، وَطَوَيْنَ عَرْضِي
«الطُول» مذكُورٌ. وإنَّا أَنَّثَ، على تأنيثِ اللَّيَالِي. قال الشاعر:^(٤)
وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ
و «الصدر» مذكُورٌ. وإنَّا أَنَّثَ، لأنَّ الصدرَ مِنَ الْقَنَاءِ.
وتاءُ النَّفْسِ

رفعُ أَبْدًا. تقول^(٥): خَرَجْتُ، وَقَدِمْتُ، [وَقَلْتُ]^(٦)، وَدَهَبْتُ،
/ وَأُعْطَيْتُ^(٧). رَفَعْتَ النَّاءَ، لَأَنَّهَا^(٨) تاءُ النَّفْسِ

(١) الآية ٤٧ من الأنبياء.

(٢) جيرير. ديوانه ص ٣٤٥ والكتاب ١: ٢٥ ومجاز القرآن ١: ١٩٧ والمقتضب ٤: ١٩٧: ٤ والخصائص ٤١٨: ٢ والنقاوص ص ٩٦٩ والخزانة ٢: ١٦٦. يرثي الزيبر. وتواضع: تضامل.

(٣) العجاج. ديوانه ص ٨٠ والكتاب ١: ٢٦ والبيان والتبيين ٤: ٦٠ والمقتضب ٤: ١٩٩: ٤ والخصائص ٢: ١٤٨ والمغني ص ٥٦٧ والأشموني ٢: ٢٨٤ والعني ٣: ٣٩٥ والخزانة ٣: ١٦٨: ٢.

(٤) الأعشى. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ١: ٢٥ و المقتضب ٤: ١٩٧ و ١٩٩ والخصائص ٤١٧: ٢ وشرح المفصل ١٥١: ٧ والمغني ص ٥٦٧ والممع ٤٩: ٢ والدرر ٥٩: ٢ والأشموني ٢: ٢٤٨ والعني ٣: ٣٧٨. وفي الأصل: «شَرَقْتُ»، وتشرق: تغصن.

(٥) ب: قوله.

(٦) من النسختين. وبعده في ب: وقمت.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) ق: «رفع أَبْدًا لَأَنَّهَا». ب: فهذا رفع أَبْدًا لأنَّه.

وقاء المخاطب المذكر^(١)

نصب أبداً. تقولُ: أنتَ خَرَجْتَ، أنتَ^(٢) ذَهَبْتَ، أنتَ
أعْطَيْتَ.^(٣) نصبتَ التاء، [في هذا كُلُّه]^(٤)، لأنَّها تاء مخاطبة
المذكُور.^(٥)

وقاء مخاطبة المؤنث^(٦)

كسر أبداً. تقولُ: أنتِ خَرَجْتِ، أنتِ ذَهَبْتِ، أنتِ رَأَيْتِ.^(٧)
كسرتَ التاء، لأنَّها تاء مخاطبة^(٨) المؤنث.

والباء^(٩) التي تشبه تاء^(١٠) التأنيث

تقولُ: رأيْتُ أَبِيهِمْ، وليْسَ طَيْالِسَتَهُمْ^(١١)، وسمِعْتُ
أَصْوَاتَهُمْ. أَجْرَيْتُ^(١٢) هذه التاء في جميع حركاتها، لأنَّها

(١) ق: وقاء المخاطبة في المذكر.

(٢) في النسختين: وأنت.

(٣) سقط «أنت أعطيت» من النسختين.

(٤) من ب.

(٥) ق: «لأنَّها تاء المخاطبة للمذكور». ب: لأنَّه مخاطبة المذكر.

(٦) ق: وقاء المخاطبة للمؤنث.

(٧) سقط «أنت رأيت» من ق.

(٨) ق: تاء المخاطبة في .

(٩) ق: وقاء.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) كذا. والعلiese ليست تاءهما في المفرد. وفي ق تقديم وتأخير.

(١٢) في الأصل: أجريت.

لاتَّغْيِيرٌ^(١) في الْوَاحِدِ، وَالتَّصْغِيرِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ^(٢) تَقُولُ: صَوْتٌ، وَقُوَّتٌ، وَبَيْتٌ.^(٣) فَإِذَا صَغَرْتَ قَلْتَ^(٤): صُوَيْتٌ، وَقُوَيْتٌ، وَبُوَيْتٌ. وَتَقُولُ فِيهَا تَكُونُ التَّاءُ فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيْثِ^(٥)، إِذَا صَغَرْتَ بَيْنِيَّةً، وَأَخِيَّةً. فَتَتَغَيِّرُ تَأْوِهِمَا، وَهِيَ^(٦) تَاءُ التَّأْنِيْثِ، يَسْتَوِي فِيهَا النَّصْبُ وَالْخَفْضُ^(٧). فَإِذَا قَلْتَ: رَأَيْتُ بُوَيْتَاتِ الْعَرَبِ، وَلَبَسْتُ طَيَالِسَتَهُمْ، صَارَتْ^(٨) هَذِهِ التَّاءُ تَاءُ التَّأْنِيْثِ . فَاعْرَفْهَا^(٩). [فَإِذَا سُئِلَتْ عَنْهَا عَرَفَتَ وَجْهَهَا]^(١٠).

(١١) وَتَاءُ الْوَصْلِ

قَوْلُمْ: لَاتَّ أَوَانَ ذَلِكَ . يُرِيدُونَ: لَا أَوَانَ ذَلِكَ^(١٢). فَيَجْعَلُونَ التَّاءَ صَلَّةً. وَمِنْهُ^(١٣) قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١٤): (ولَاتَ حِينَ مَنَاصِ). وَقَالَ الطَّرْمَاحُ^(١٥):

(١) ق: لا يتغير.

(٢) سقط «ألا ترى ذلك» من ق.

(٣) في الأصل: وبيت وقت.

(٤) ق: فإذا صغرت تقول.

(٥) لعله يزيد تاء التأنيث في الجمع. ب: «هاء». ق: يكون فيه تاء التأنيث.

(٦) في الأصل: «تأواها فهي». ق: فيتغير التاء هاء وهي.

(٧) في الأصل: الخفض والنصب.

(٨) في الأصل: صار.

(٩) سقطت من ق. وفي الأصل: فأعرف ذلك.

(١٠) من ب.

(١١) هذا العنوان مع ما تحته في النسختين قبل «الباء التي تكون بدلاً من الواو».

(١٢) في الأصل: «لَا أَوَانُ ذَلِكَ». ق: «لَاتَ أَوَانٍ يُرِيدُونَ لَاتَ حِينَ». ب: لَاتَ أَوَانٍ يُرِيدُونَ لَا أَوَانُ.

(١٣) سقط حق «مناص» من ق.

(١٤) الآية ٣ من ص. ب: عز وجل.

(١٥) ديوان الطرماح ص ٢١٤ والحزنة ٢٠١٥٧: والبلهنية: الرخاء والسعنة.

لاتَ هَنَا ذِكْرَى بُلْهُنْيَةِ الْعَيْشِ وَأَنَّى ذِكْرَى السَّنِينَ الْمَوْاضِيِّ؟
 [لاتَ هَنَا] معناه: لا هنا. فزادَ التاءَ. فقال: «لاتَ». كأنَّه يُريدُ
 «لا هنا»، فوصلَها بالتاءٍ^(١). ومعنى «لاتَ هنا»، أي: لاتَ
 حين^(٢).

والباءُ التي تكون بدلاً من الألف^(٣)

٧٠

في بعضِ اللغاتِ. يقولون: تَلَانَ آتِيكَ، أَيْ^(٤): الآنَ آتِيكَ. قال
 الشاعر:^(٥)

نَوْلَى قَبْلَ نَأِيِ دَارِي جَهَانَا وَصِيلِينِي، كَمَا زَعَمْتِ، تَلَانَا^(٦)
 يَعْنِي: الآنَ. وقال أبو وجزة:^(٧)
 الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا، إِذَا مَا أَنْعَمُوا

والباءُ التي تكون بدلاً من السين

مثل^(٨): طَسْتِ. والباء^(٩) بدلاً من السينِ، لأنَّ الأصلَ فيه

(١) من ق

(٢) ق: «معناه لا حين». وقد أقحم في ق قبل «معناه»: «التي تكون بدلاً من الواو ويحكي عن أم تأبِط شرًا». وهو منباء التي تكون بدلاً من الواو. ب: معناه لا هنا أي لا حين.

(٣) هذا العنوان مع ما تحته في النسختين قبل «الباء التي تكون بدلاً من الصاد».

(٤) ب: في معنى.

(٥) جيل بشنة. ديوانه ص ٢٢٩ وتأويل مشكل القرآن ص ٤٠٤ وسر الصناعة ١٨٥: ١ والإنساف ص ١١٠ والممتع ص ٧٣ والمهر ١٢٧: ١ واللسان (حين) و(تلن) والتابع (تلن) والخزانة ١٤٧: ٢ و ١٤٩. ق: «نوَلِينِي قَبْلَ نَأِيِ جَهَانَا». ونزل: أعطى نصيحة.

(٦) سر الصناعة ١٨٠: ١ والإنساف ص ١٠٨ والممتع ص ٢٧٣ والصحاح واللسان والتابع (حين) واللسان (ليت) والخزانة ١٤٧: ٢. ب: «وقال أبو حدة الموصلي». ق: والمفضلون ندى.

(٧) سقطت من ق.

(٨) ب: «طشت فالباء». وسقط «والباء بدلاً من السين» من ق.

« طَسٌّ ». ^(١) والدليل على ذلك أنك إذا صَرَقْتَ قلت ^(٢): طُسِيسٌ . فتردَّ إلى السين ^(٣) .

وكذلك تَفْعَلُ الْعَرَبُ، إِذَا اجْتَمَعَ حِرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ جَعَلُوا مَكَانَهُ ^(٤) حِرْفًا مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ الْجِنْسِ . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ^(٥) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٦): (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) . معناه: ^(٧) دَسَّسَهَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ، [عَزٌّ وَجَلٌ] ^(٨): (ثُمَّ ذَهَبَ، إِلَى أَهْلِهِ، يَتَمَطِّي) أي: يَتَمَطِّي . فَحُولَتِ السِّينُ وَالظَّاءُ يَاءً ^(٩) . قال ^(١٠) العَجَاجُ:

* تَقَضِيَ الْبَازِي، إِذَا الْبَازِي كَسَرْ *

أراد: تَقَضِيَ . فَحُولَ الضَّادَ يَاءً ^(١١) . [فَاعْلَمْ] ^(١٢) .

(١) في النسخ: طَسِيسٌ .

(٢) ق: تقول.

(٣) في النسختين: فترد السين.

(٤) في النسختين: بدله.

(٥) في النسختين: مثل قول.

(٦) الآية ١٠ من الشمس . ق: « تعالى ». وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في الأصل بعد « والظاء ياء » .

(٧) ق: أي.

(٨) الآية ٣٣ من القيامة . وما بين معقوفين من ب . ق: وكذلك.

(٩) في النسختين: تاء .

(١٠) ق: كقول .

(١١) ديوان العجاج ص ١٧ والأمالي ٢١٧١: ٢ والخصائص ٩٠: ٢ والمحتب ١٥٧: ١ والممنع ص ٣٤٨ وشرح الملوكي ص ٢٥٠ والمخضرص ١١: ١٢٠ و ٢٨٩: ١٣ والاقتضاب ص ٤١٣ وشرح المفصل ١٠: ٢٥ والمعجم ١٥٧: ٢ والدرر ٢١٣: ٢ والأشموني ١: ٢٨٩: ١ وكسر: ضم جناحيه للوقوع .

(١٢) التقضض: الانقضاض . ب: تاء .

(١٣) من ب .

والباء التي تكون بدلًا / من الدال^(١)

مثلُ التاء [التي]^(٢) في : سِتَّةٍ. أصلُه «سِدْسَةٌ». والدليلُ على ذلك أنك إذا صغرت^(٣) ، أو نسبتَ، قلتَ: سُدَيْسٌ، وسُدُسِيٌّ.^(٤) وإنما دخلت^(٥) التاء في «ستة» لأنَّ السينَ والدال مَخْرُجُهُما من مكانٍ واحدٍ، فأبَدَلْتَ التاءَ بالدال لِتَخِفَ^(٦) على اللسان في النُّطُق^(٧).

وأما قولُ اللهِ، تبارَكَ وتعالى^(٨): (ولَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ، لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ) ؟ فأصلُه^(٩) «مُذْتَكَرٌ». اجتمع^(١٠) ذالٌ وباءٌ، ومَخْرُجُهُما قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ. فلما ازدَحَمَتا في المخرج أَدْغَمَتِ التاءُ في الذال ، فأعقبَتِ التشدِيدَ، فَتَحُولَتْ دالًا.^(١١)

والباء التي تكون بدلًا من الواو^(١٢)

كالذِي^(١٣) يُحَكَى عن أُمٍّ تَأْبِطَ شَرَّاً، حين^(١٤) ذَكَرْتُ ابْنَهَا تَأْبِطَ

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل «الباء الزائدة في الفعل المستقبل».

(٢) من ب.

(٣) ب: صغرتها.

(٤) في النسخ: سُدِيسِيٌّ.

(٥) ق: أدخلتَ.

(٦) ق: فأبَدَلْتَ بالدال تاءً ليخفَ.

(٧) في الأصل: «وينطلق» بـ: والنُّطُق.

(٨) الآيات ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ من القمر. وفي النسختين: عز وجل.

(٩) في الأصل: «وأصله»، وفي النسختين: أصله.

(١٠) في النسختين: فاجتمع.

(١١) في الأصل: «ذاً». ق: فأدرجها في المخرج فأدَغمَتِ في الذال وأعقبَتِ التشدِيدَ فحوَّلتْ دالًا.

(١٢) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل «الباء التي تكون بدلًا من الألف».

(١٣) بـ: «كان». وسقطتْ من ق.

(١٤) سقط حتى «بكاء» من ق عدا بعض الكلمات.

شَرَّاً، [فَقَالَتْ]^(١): «[وَاللَّهِ]^(٢) مَا حَمَلْتُهُ تُضْعَماً، وَلَا وَضَعَتُهُ يَتْنَأْ، وَلَا أَرْضَعَتُهُ غَيْلاً، وَلَا أَبْتَهُ^(٣) عَلَى مَأْقَةٍ». قَوْلُهَا:^(٤) «مَا حَمَلْتُهُ تُضْعَماً» أي: مَا حَلَتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. وَأَصْلُهُ^(٥) «وَضَعَماً». وَالْيَتْنَأُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلُ الْمَوْلُودِ^(٦) قَبْلَ رَأْسِهِ. وَهُوَ عَيْبٌ. وَلَا أَرْضَعَتُهُ غَيْلاً، وَالْغَيْلُ^(٧): أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، وَهِيَ حُبْلَى^(٨) بِغَيْلٍ، وَلَا أَبْتَهُ عَلَى مَأْقَةٍ^(٩) أي: لَمْ يَنْمِ الصَّبِيُّ وَهُوَ مَمْتَلَى^(١٠) غَيْظَانًا وَبَكَاءً.

وتاء القسم

مثُلُ قولِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى:^(١١) (تَالَّهُ، [لَقَدْ عَلِمْتُمْ] مَا جِئْنَا، لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)^(١٢).

وتاء الزائد في الفعل المستقبل^(١٣)

أَنْتَ تَخْرُجُ، وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ^(١٤).

(١) من ب.

(٢) من ق.

(٣) ب: ولا ملته.

(٤) في الأصل و ق: قوله.

(٥) زاد هنا في الأصل: حلته.

(٦) ب: أنه يُخرج الصبي رجليه.

(٧) في الأصل: غيلاً والغيل.

(٨) ب: وقد حلَتْ بغيره فهي حبل.

(٩) في الأصل: مثقة.

(١٠) ب: لم ينم ممتلنا.

(١١) الآية ٧٣ من يوسف.

(١٢) ق: «مثُلُ قولِ اللَّهِ تَعَالَى: تَالَّهُ لَا يَكِيدُنَّ أَصْنَامَكُمْ». انظر الآية ٥٧ من الأنبياء.

(١٣) سقط «وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ» من النسختين، وزاد في ب: وانتَ تَذَهَّبَ.

(١٤) سقط «وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ» من النسختين، وزاد في ب: وانتَ تَذَهَّبَ.

والباء التي تكون بدلاً من الصاد
في بعض لغات طبّيٌّ^(١). يجعلون الصاد من «اللّصوص» باء،
يقولون: لصوتٌ. وكذلك «اللّصُّ» يسمونه: اللّصْت^(٢).

★ ★ *

مضى تفسير جمل التاءات.^(٣)

جمل الواوَات

وهي عشرة:^(٤)

واو سِنْخٌ^(٥) ، وواو استئنافٍ^(٦) ، وواو عطفٍ ، وواو^(٧) في
معنى «رُبّ» ، وواو قسم ، وواو النداء ، وواو إقحام^(٩) ، و واو
إعراب^(١٠) ، وواو ضمير^(١١) ، وواو تتحول^(١٢) «أو» ، وواو تتحول^(١٣)
باء^(١٤) ، وواو^(١٥) في موضع «بل» ، وواو معلولة تقع^(١٦) في الأفعال
والأسماء.

(١) سقط «في بعض لغات طبّي» من ق. ب: في لغة طبّي.

(٢) ب: وكذلك اللص لصت.

(٣) سقط «مضى .. التاءات» من النسختين.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) سيورد أكثر من عشر. ق: «الواوَات تسع». وسقط من ب.

(٦) في الأصل: «السنخ». وجعل «واو إقحام» في ق قبل «واو سنخ».

(٧) جعل هنا في ب «واو تتحول أو»، وزيد أيضاً: واو النسق.

(٨) سقط حتى «النداء» من النسختين.

(٩) في النسختين: الإقحام.

(١٠) في النسختين: الإعراب.

(١١) في النسختين: «الضمير». وزاد هنا في ب: «دخلت مع واو الإعراب». وقد جعل «واو الإعراب وواو الضمير» في النسختين بعد «الأفعال والأسماء».

(١٢) سقط «واو تتحول باء» من النسختين.

(١٣) في الأصل: والواو.

(١٤) في الأصل: يقع.

فَأَمَا وَوْ السِّنْخُ^(١)

فَكُلُّ وَوْ فِي اسْمٍ أَوْ فَعْلٍ، يَكُونُ لَازْمًا فِي كُلِّ حَالٍ، فَهُوَ
وَوْ السِّنْخُ^(٢). مثْلُ الْوَوْ^(٤) فِي: وَهْبٍ، وَوَرْسٍ، وَأَشْبَاهٍ
ذَلِكَ.^(٥)

وَوْ الْإِسْتِئْنَافُ

مَعْنَاهُ^(٦) الْابْتِدَاءُ، مثْلُ قَوْلِهِمْ: خَرَجْتُ وَزِيدٌ جَالِسٌ^(٧). وَكُلُّ
وَوْ تُورِدُهَا^(٨) فِي أُولِّ كَلَامِكَ فَهِيَ^(٩) وَوْ إِسْتِئْنَافٍ. وَإِنْ شَتَّى
قَلْتَ: ابْتِدَاءً.

٧١

وَوْ وَالْعَطْفُ وَإِنْ شَتَّى قَلْتَ / وَوْ النَّسْقُ^(١٠)

وَكُلُّ وَوْ تَعْطِيفٌ^(١١) بِهَا آخَرَ الْاسْمِ عَلَى الْأُولِّ^(١٢)، أَوْ آخَرٌ^(١٣)

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: «سِنْخٌ». وَسَقَطَ «فَأَمَا» مِنْ ق. وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِيهَا «وَوْ الْإِقْحَامُ» مَعَ مَا تَحْتَهُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَهِيَ.

(٣) بِ: «سِنْخٌ». وَسَقَطَ «فَهُوَ وَوْ السِّنْخُ» مِنْ ق.

(٤) بِ: «وَوْ». وَسَقَطَ «الْوَوْ فِي» مِنْ ق.

(٥) قِبَلَهُ: «وَهْبٌ وَوَرْسٌ وَمَا أَشْبَهُ». بِ: وَهْبٌ وَعُمَرٌ وَوَزِيرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

(٦) قِبَلَهُ: أَيْ وَوْ.

(٧) بِ: وَزِيدٌ وَعُمَرٌ.

(٨) سَقَطَتْ مِنْ قِبَلَهُ.

(٩) فِي الْأَصْلِ وَ قِبَلَهُ: فَهُوَ.

(١٠) قِبَلَهُ: وَوْ وَالْعَطْفُ وَيَعْبُزُ وَوْ النَّسْقُ.

(١١) قِبَلَهُ: يَعْطِفُ.

(١٢) بِ: بِهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى أَوَانِهَا.

(١٣) فِي الْأَصْلِ وَ بِ: وَكَذَلِكَ آخَرُ.

ال فعل على الأول . [أو آخر الظرف على الأول]^(١)، فهي^(٢) واو العطف^(٣) . مثل قوله^(٤) : كلمت زيداً ومحمدأً، ورأيت عمراً وبكراً . نصبت « زيداً » بيايقاع الفعل عليه، ونصبت « محمدأً » لأنك نسقتة^(٥) بالواو على « زيد »^(٦) ، وهو مفعول به .

وتقول : لقيني زيداً ومحمدأً، وكلمي خالد وبكر . رفعت « زيداً » بفعله، ورفعت « محمدأً » لأنك عطفته بالواو على « زيد » ، وهو فاعل .

وتقول : مررت بعمرو وزيد . خفضت « عمراً » بالباء الزائدة، وخفضت « زيداً » لأنك عطفته بالواو على « عمرو » ، وهو خفض بالباء الزائدة .

[وكذلك آخر الفعل ، والظرف على الأول . فقس على هذا]^(٧) .

والواو^(٨) التي في معنى « ربَّ »

قولهم... قال الشاعر:^(٩)

(١) من ق . وزاد هنا في ب: مثل آخر الاسم على الأول .

(٢) في الأصل: « فهو ». ب: وهي .

(٣) في النسختين: عطف .

(٤) ق: كقولك .

(٥) سقط « لأنك نسقتة » من النسختين .

(٦) ب: نسقاً عليه .

(٧) من ب . وفيها: وكذلك آخر الحرف على ...

(٨) سقط حتى « أم سالم » من النسختين .

(٩) في الكلام انقطاع .

(١٠) في الأصل: « يشربها الفصل ». والعالية: الخمرة منسوبة إلى عانة . وهي بلد على شط الفرات . وتجلجج: تردد في كلامه ولم يبن .

وعانية كالمسلكِ، طابَ نسيمُها تَجلجَعُ منها حينَ يَشْرِبُها الفَضْلُ
 كأنَّ الفتى يَوْمًا وقدَ ذَهَبَتْ بِهِ مَذَاهِبُهُ يُلْفَى وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ^(١)
 معناه: وربَّ عانية. فأنصر «ربَّ»، واكتفى بالواو.

والواو في القسم

قولُهُمْ: وَاللَّهِ، وَتَاللَّهِ. وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ، كَقُولُ اللَّهِ،
 جَلَّ اسْمُهُ: ^(٢) (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا)، ^(٣) (وَاللَّيلُ، إِذَا يَغْشَى)،
 (وَالثَّنَينُ، وَالزَّيْتُونُ) ^(٤): فَهَذِهِ وَالْقَسْمُ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٥)
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَشَاكِرٌ لِكَثْرَةِ مَا أُولَئِنَّيْ كَيْفَ أَشْكُرُ؟

وأما واو النداء

قولُهُمْ: يَا زَيْدُ، وَازِيدُ، هَازِيدُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ حُرْفَ
 النَّدَاءِ وَيَكْتُفِي، فَيَقُولُ: زَيْدُ. قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى: ^(٦) (يُوسُفُ أَعْرِضْ
 عَنْ هَذَا). وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْبِتُ الْأَلْفَ، فَيَقُولُ: أَزِيدُ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٧)
 أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَاحِلِ وَبَيْنَ النَّقا، أَأَنْتِ أُمُّ أُمٍّ سَالِمٍ؟

(١) في الأصل: يلقى.

(٢) الآية ١ من الشمس.

(٣) الآية ١ من الليل.

(٤) الآية ١ من التين.

(٥) أولاني: أنعم على.

(٦) الآية ٢٩ من يوسف.

(٧) انظر الورقة ٥٧.

وواو الإقحام^(١)

مثل قول الله، عز وجل^(٢): (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ). معناه^(٣): يصدون. والواو [فيه واو]^(٤) إقحام. ومثله: (ولَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ، وَضِيَاءً^(٥)). معناه^(٦): آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء. لا موضع للواو [ههنا]^(٧)، إِلَّا أَنَّهَا أَدْخَلْتْ حَشْوًا. ومنه^(٨) قول امرئ القيس:^(٩)

فَلَمَّا أَجَرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقَلِ
معناه: انتحى. فأدخل الواو حشوأ، وإقحاما^(١٠). ومثله قول الله، عز وجل^(١١): (فَلَمَّا أَسْلَمَا، وَتَلَهُ لِلْجَبَنِينِ، وَنَادَيْنَا: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْبَا). معناه: ناديناه^(١٢). والواو حشو، على ما ذكر^(١٣) سيبويه النحوي.

(١) ق: «فَأَمَا وَاوِ الإِقْحَامِ». وهذا العنوان مع ما تحته فيها قبل «فَأَمَا وَاوِ السُّنْخِ».

(٢) الآية ٢٥ من الحج. ق: كقول الله تعالى.

(٣) ق: أي.

(٤) من ب. ق: والواو واو الإقحام.

(٥) الآية ٤٨ من الأنبياء. وزاد هنا في ق: وذكرا.

(٦) سقط حتى «ضياء» من النسختين.

(٧) من ق. ب: فالواو لا موضع لها.

(٨) في الأصل: ومثله.

(٩) شرح القصائد العشر ٥٤ والمتنصف ٤١: ٣ والإنصاف ص ٤٥٧ والخزانة ٤: ٤. ق: «بطن حي». وأجاز: تجاوز. وانتحى: اعتراض. والخبت: ما غمض من الأرض. والقفاف: جمع قف. وهو ما غلظ من الأرض. العنقـل: المعتقد.

(١٠) زاد هنا في ب: خبت هنـ ليس هو حرف.

(١١) الآيات ١٠٣ - ١٠٥ من الصفات. ق: «تعالى». وسقط «وناديناه.. الرؤبا» منها.

(١٢) ق: تله للجبنين.

(١٣) ق: «ما ذكر». وانظر الكتاب ١: ٤٨٠.

وواو الإعراب^(١)

قولهم، في حال الرفع: أخوك، أبوك^(٢)، والمؤمنون.

وواو الضمير

٧٢ قولهم: تَخْرُجُونَ^(٣). ويقومون. الواو إضمار/جمع المذكر^(٤).
فما كان في^(٥) الأسماء فهو واو الإعراب، وما كان في
الأفعال فهو واو الضمير.

والواو التي تتحول^(٦) «أو»

مثل قول الله، جل وعز^(٧): (آباؤنا^(٨) لَمَبْعَدُونَ، أَوْ^(٩) آباؤنا
الأَوَّلُونَ)^(١٠)? معناه: وآباؤنا الأوّلون^(١١). ومثله: (ولا تُطِعْ مِنْهُمْ
آثِيَا، أَوْ كَفُورَا). معناه: لا تُطِعْ منهم آثِيَا، ولا كفُورَا^(١٢). ومنه
قول جرير:^(١٣)

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق بعد «واو العطف» وما تحته.
(٢) ق: «أبوك وأخوك». ب: «أخوك وأبوك في حال الرفع». وسقط «المؤمنون» من

النسختين.

(٣) في الأصل: «ينخرجون». وسقط «ويقومون» من ق.

(٤) ق: «ويقولون هذه إضمار جمع المذكر». ب: يقصدون إضمار جميع المذكر.

(٥) ق: «فما في». ب: كلما كان في.

(٦) ق: تحول.

(٧) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٨) الآيات ١٦ و ١٧ من الصافات و ٤٧ و ٤٨ من الواقعة. وفي الأصل: «آتنا». ق: امينا.

(٩) هذه قراءة أبي جعفر وشبيه وابن عامر ونافع. البحر ٧: ٣٥٥.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الآية ٢٤ من الإنسان.

(١٢) ق: «معناه وكفُورَا». وسقط «ومنه.. وكانت» من النسختين.

(١٣) ديوان جرير ص ٤٦ وأمالي ابن الشجري ٣١٧: ٢ والجني الداني ص ٢٢٩ والمعنى ص

٦٥ وشرح شواهده ص ١٩٦ والعنيي ٤٨٥: ٢ و٤: ١٤٥ والممع ١٣٤: ٢ والدرر

١٨١: ٢ والأشموني ٥٨: ٢.

نالَّا الخِلَافَةَ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا . كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى، عَلَى قَدْرٍ
أَيْ : وَكَانَتْ .

وَأَمَا قَوْلُهُ، تَعَالَى: ^(١) (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ، أَوْ
قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ، أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى)، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ،
فَ «أَوْ» ^(٢) حِرْفٌ مِنْ حِرْفِ التَّسْقِ، وَلَيْسَ بِمِعْنَى الْوَاءِ .
وَمِعْنَى الْوَاءِ ^(٣) : قَوْلُ النَّابِغَةِ أَيْضًا ^(٤) :

قَالَتْ: فِيَالَّيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامِنَا، أَوْ نِصْفَهُ، فَقَدِ
أَيْ ^(٥) : وَنِصْفُهُ. ^(٦)

وَالْوَاءُ ^(٧) الَّتِي تَتَحَوَّلُ يَاءً

مِثْلُ: مِيزَانٍ، وَمِيقَاتٍ، وَمِيعَادٍ . وَأَصْلُ الْوَاءِ، لَأَنَّهُ: وَزَنٌ،
وَوَقْتٌ، وَوَعْدٌ . إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاءٍ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ يَاءً .
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ: مَوَازِينُ، وَمَوَاعِيدُ،
وَمَوَاقِيتُ ^(٨) . فَرَدَدَهُ إِلَى الْوَاءِ . وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ اسْمُهُ: ^(٩) (مَا
قَطَّعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ) . وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ: لَوْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١٠)

(١) الآية ٣١ من الرعد.

(٢) في الأصل: فهو.

(٣) سقط «وَمِعْنَى الْوَاءِ» من النسختين.

(٤) انظر الورقة ١٩ . ق: (قال النابغة .. نصفه). ب: أيضًا قال النابغة الذبياني .. نصفه.

(٥) ب: معناه.

(٦) ق: ونصفه.

(٧) سقط حق «بالضمة أو الفتحة» من النسختين.

(٨) في الأصل: موازين ومواعيد ومواقيت.

(٩) الآية ٥ من الحشر.

(١٠) البحر ٨: ٢٤٤ . والتفود: جمع قند. وهو خشب الرجل. واللينة: شجرة النخل. والقرواء: المترفة. وتهفو: تضطرب وتتبايل. والجنوب: الأطراف. مفردها جنب.

كَانَ قَتُودِي فَوْقَهَا عُشٌّ طَائِرٌ عَلَى لِينَةٍ قَرْوَاء، تَهْفُو جُنُوبُهَا
يُرِيدُ: لَوْنَا مِن النَّخْلِ .

وإذا كانت الواو فاء الفعل ، وانكسر ما بعدها ، وانفتح ما قبلها ، حذفتها لأن الواو لا تثبت . مثل : وَجَدَ يَجِدُ . كان الأصل فيه «يَوْجِدُ» ، فذهبت الواو لانكسار ما بعدها . ولو كانت مفتوحة لثبتت . ومثله : وَزَنَ يَرْزَنُ ، وَعَدَ يَعِدُ . قال الله ، عز وجَّلَ :^(١) (أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا) ؟

وإذا كان الفعل على « فعل يَفْعَلُ » ، مما فاؤه واو^(٢) ، ففيه ثلاثة^(٣) لغات : لتميم لغة ، ولقياس لغة ، ولسائر العرب لغة ، ولأهل الحجاز لغة .

قالوا في مثل ذلك : وَحَدَ يَوْحَدُ^(٤) ، وَوَجَعَ يَوْجَعُ . هذه لغة أهل الحجاز . قال الله ، جل وعز^(٥) : (قالوا : لَا تَوَجَّلْ) . قال الشاعر^(٦) : لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلْ عَلَى أَيْنَا تَغْدُو الْمِنْيَةُ ، أَوْلَ؟

(١) الآية ٨٦ من طه .

(٢) في الأصل : فَعَلَ يَتَعَلَّلُ ما فاؤه فاء .

(٣) كما . وسيورد أربع لغات . وانظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل) والمنصف ٢٠١: ١ - ٤٣٣ .

(٤) وشرح الشافية ٣: ٩٢ والممتع ص ٤٣٢ - ٢٠٣ .

(٥) في الأصل : « وَجَدَ يَوْجَدْ » . ووحد : انفرد .

(٦) الآية ٥٣ من الحجر .

(٧) معن بن أوس . ديوانه ص ٥٧ والمقتبس ٣: ٣٤٦ وـ ٣: ٣٥٠ والأمالي ١: ٢١٨ .

وأمالي ابن الشجري ١: ٣٢٨ وـ ٢: ٢٦٣ وشرح المفصل ٤: ٨٧ وـ ٦: ٩٨ وشذور الذهب

ص ١٠٣ والأشعوني ٢: ٢٦٨ والعيني ٣: ٤٣٩ وـ المخازنة ٣: ٥٠٥ . وقيل : إن أوجل منها

صفة لا فعل مضارع . انظر الخزانة ٣: ٥٠٥ .

وَقَيْمٌ تَقُولُ: يَبِعَجُ^(١) ، بِقَلْبِ الْوَاءِ يَاءَ . قَالَ مَتَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ: ^(٢)
 قَعِدَكِ، أَلَا تَسْمِعِيهِ مَلَامَةً وَلَا تَنْكَئِي قُرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبِعَجُوا
 وَقَالَ آخَرُ: ^(٣)

بَانَتْ أَمِيمَةً بِالْطَّلاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ غُلَّ الْوَثَاقِ
 [٧٣] بَانَتْ، فَلَمْ يَبِعَجْ لَهَا قَلْبِي، وَلَمْ تَدَمَعْ مَاقِي^(٤)
 وَتَقُولُ [سَائِرُ الْعَرَبِ]: أَبِيَّجُلُّ، ثُمَّ أَوْجَلُ^(٥) . تَرَدَّهُ إِلَى
 أَصْلِهِ، لَا نَفْتَاحٌ مَا قَبْلَهِ
 وَقَيْسٌ تَقُولُ: يَا جَلُّ^(٦) ، وَتَاجَلُ.

فَإِذَا اعْتَلَّ عَيْنُ الْفَعْلِ فَمِنْهُ^(٧) قَوْلُهُمْ: قُلْ . كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ
 «أَقْوُلُ»، فَاعْتَلَّتِ الْوَاءُ، وَهُوَ عَيْنُ الْفَعْلِ، فَاسْتَقْلُوا تَحْرِيكَهَا،
 فَرَدُّوهَا فِي الْخِلْقَةِ إِلَى «قُولُ»^(٨) ، ثُمَّ حَذَفُوا الْوَاءَ، لِاجْتِمَاعِ
 السَّاكِنَيْنِ .

(١) في الأصل: «يقول يَبِعَجُ». وانظر شرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والمخزانة ١ ٢٣٥: ١ ونسب كسر الياء أيضًا إلى بني أسد. انظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل).

(٢) المقتصب ٢٣٨: ٢ والنصف ١ ٢٠٦: ٢ وشرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ وال الكامل ٨٧: ١ وشرح اختبارات المفضل ص ١١٨٤ واللسان والتاج (قد) و (وجع) والمخزانة ١ ٢٣٤: ٢ والمعجم ٤٥: ٢ والدرر ٢ ٥٥: ٥٥ . والبيت في الأصل مشوه. وقعيدك: حافظك. أي: نشدتك بالله حافظك.

(٣) شرح الحمامة للمرزوقي ص ١٨٦٨ . والغل: طوق من الحديد يجعل في عنق الأسير أو يديه.

(٤) في الأصل: «فَلَمْ يَبِعَجْ». والماقِي: جمع مُوقٍ. وهو طرف العين يلي الأنف، وهو خرج الدمع.

(٥) انظر الكتاب ١ ٢٥٧: .

(٦) في الأصل: أَبِيَّجُلُّ ثُمَّ أَوْجَلُ.

(٧) في الأصل: وليس يقول يا وجَلُ.

(٨) في الأصل: منه.

(٩) في الأصل: ردوها في الخلقة إلى قولِ .

فإذا شنوا وجّمعوا رَدُوا الواو، لأن^(١) اللام قد تحرّكت بالضمة، [أو الفتحة].

والواو^(٢) التي في موضع «بل»

قوله، تبارك وتعالى^(٣): (وأرسلناه إلى مائة ألف، أو يزيدون). معناه: ^(٤) بل يزيدون. ومثله: ^(٥) (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ، أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً). معناه: بل أشدّ قسوة. فلهذا ارتفع ^(٦) (أشدّ)، ^(٧) وليس بنسق على الحجارة. وقد تضع العرب ^(٨) «أم»، في موضع «بل»، كقول ^(٩) الأخطل:

كذبتكَ عينكَ أم رأيتَ بواسطِي غَلَسَ الظَّلَامَ مِنَ الرَّيَابِ خِيالاً
معناه: بل رأيتَ [بواسطِي]. ومنه قول الله، تبارك وتعالى^(١٠): (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ) أي: بل أنا خير.

(١) في الأصل: ولأن.

(٢) كذا. والآيات التاليتان فيها «أو» لا الواو. ق: «الواو التي يعني بل»، ب: «والوار في معنى بل». وهذا العنوان مع ما تخته في ق بعد «أي نصفه».

(٣) الآية ١٤٧ من الصافات. ق: «قوله تعالى»، ب: قوله عز وجل.

(٤) ب: يعني.

(٥) الآية ٧٤ من البقرة.

(٦) ق: فلهذا أشد ارتفع.

(٧) ب: وقد توضع.

(٨) انظر الورقة ٥٧. ب: كما قال الأخطل التغليبي:

(٩) من ب.

(١٠) الآية ١٥٢ من الزخرف. ق: قول الله تعالى.

والواو المعلولة

تقع في الأسماء والأفعال، فإذا وجدت الأسماء [والأفعال]، وفيها واو أو ياء، فلم تثبت^(١) إذا ردت الاسم والفعل إلى «فَعَلْتُ»،^(٢) فذلك الاسم والفعل معتل^(٣). مثل: أَقُولُ، وأَعُوذُ^(٤)، وَتَقُولُ، وَنَكِيلُ^(٥). هذه أفعال معتلة

والدليل على ذلك أنك إذا ردتها إلى «فَعَلْتُ» لم تثبت الواو والياء، للعلة التي أخبرتك. ألا ترى أنك إذا قلت: فَعَلْتُ، من «يَقُولُ»، قلت^(٦): [«قُلْتُ»]. فينقص عن^(٧) الأصل لأن «فَعَلْتُ» في الفعل الصحيح أربعة أحرف، و «قُلْتُ» ثلاثة أحرف.

وال فعل الصحيح الذي لا يذهب عند «فَعَلْتُ» منه شيء، ولا تنتقل حركته إلى حركة^(٨) ولا سكون، بعضها إلى موضع بعض، مثلما يتحرك^(٩) في قوله: «يَقُولُ». فالباء^(١٠) متحركة،

(١) في الأصل: فلم يثبت.

(٢) في الأصل: «فَعَلْتُ» بفتح التاء هنا وفيه يلي. ق: «إذا وجدت اسمًا أو فعلًا ثبت واوأو ياء إذا زدت إلى فعلت لم تثبت الباء والواو». ب: «إذا وجدت اسمًا أو فعلًا يبني فيه واو أو ياء فلم ثبت وذلك إذا ردت إلى فعلت».

(٣) في الأصل: المعتل.

(٤) ق: «مثل أَعُوذ». ب: مثل أَعُور.

(٥) ق: وَنَكِيل.

(٦) في الأصل: «تَقُولُ قُلْتُ». ق: «تَقُولُ تَقُولُ». وما بين معقوفين من النسختين.

(٧) في الأصل: «فَيَنْقُصُ عَلَى». ق: فَسَقَطَ عَنْ.

(٨) ق: «وَلَا يَنْتَقِلُ حَرْكَتَه». ب: «وَلَا تَنْتَقِلُ حَرْكَتَه».

(٩) في الأصل: بعضها إلى موضع بعض مثلما يتحرك.

(١٠) ق: «الباء». وفي الأصل: «تَقُولُ وَالتَّاء». ب: تَقُولُ فَالْتَّاء.

والكافُ متحرّكة، والواو ساكنة، و «يَقُولُ»^(١): يَفْعُلُ. فقد انتقل^(٢) سكون الواو إلى الفاء^(٣)، و تحرّكت العين^(٤) وهي^(٥) في موضع الواو من «يَقُولُ». ولو كانَ الفعل^(٦) صحيحاً لم يتغيّر، كقولك: يَضْرِبُ، و يَشْتِمُ، و يَخْرُجُ، و يَدْخُلُ.^(٧)

فهذا فعلٌ مضمر^(٨)، لأنك إذا قلت: ضَرَبْتَ [و شَتَمْتَ]، فـ «فَعَلْتَ»^(٩) لم يتغيّر منه شيء. وهو قياسه.^(١٠)

* * *

مضى تفسير الواوات.^(١١)

تفسير جمل اللام الفات

وهي ثلاثة عشرة:^(١٢)

لا نَهِيٌّ، ولا جَحْدٌ، ولا استثناء، ولا تَحْقِيقٌ، ولا في موضع

(١) في النسختين: تقول.

(٢) في الأصل: انتقلت.

(٣) ب: انتقل عن سكون الواو الفاء.

(٤) يريد عين «يَفْعُلُ». ب: وتحولت العين.

(٥) في الأصل: وهو.

(٦) ق: «فَعَلَ». ب: من فعل تقول ولو كان فعلاً.

(٧) سقط «ويخرج ويدخل» من ق.

(٨) يريد أنه حذف بعضه. وهو يقصد الفعل المعتل. ق: «مُخْتَصٌ». ب: مختصر.

(٩) في الأصل: «وَفَعَلْتَ». ق: «لأنك تقول ضَرَبْتَ و شَتَمْتَ». ب: لأنك تقول إذا قلت ضَرَبْتَ و فَعَلْتَ.

(١٠) في الأصل: «قَامَ». ولعل الصواب: «تَامٌ». وبعده في ب: تم الباب.

(١١) سقط «مضى تفسير الواوات» من النسختين.

(١٢) من ب. والعنوان فيها: «جمل اللام الفات». ق: لام الفات.

(١٣) ق: «وهي ثلاثة عشر». ب: هي اثنتا عشرة.

٧٤ الواو، ولا في موضع ^(١) غير، ولا حشوم، ولا صلة، ولا تَسْقَى،
ولا في معنى «لكن»، ولا في موضع «لم»^(٢)، ولا للتبرئة^(٣)، ولا
في موضع^(٤) «ليس».

فلا النهي^(٥)

لا تَخُرُج^(٦)، ولا تَضِربُ، [ولا تَشْتِمُ، ولا تَقْمُ]. والنهي جزم
أبداً.

ولا الجحد^(٧)

[نحو]^(٨) قول الله، تبارك وتعالى^(٩): (وأَقْسَمُوا بِاللَّهِ، جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ. بَلَى). رفع «يَبْعَثُ»، لأنَّه فعل
مستقبل، وهو جَحْدٌ. ومثله: (لَا يَتَّخِذُ^(١٠) الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
أُولَاءِ، مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ). «يَتَّخِذُ» رفع، لأنَّه فعل مستقبل، و
«لَا» في معنى الجَحْد^(١١). ومن قرأ «لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ

(١) ق: غير.

(٢) ب: لن.

(٣) في الأصل «ولا للتبرئة» بعد «لكن». وسيجمع المؤلف بين التبرئة ومعنى «ليس» بعد.

(٤) ب: معنى.

(٥) في النسخ: فالنهي.

(٦) ق: لا يخرج.

(٧) من ب. وسقط «ولا تضرب» من ق.

(٨) في النسختين: والجَحْد.

(٩) من النسختين.

(١٠) الآية ٣٨ من النحل. ق: «الله تعالى». ب: «الله عز وجل». وسقط «بل» من الأصل.

(١١) الآية ٢٨ من آل عمران. وهذه قراءة الضبي. والجذم قراءة الجمهور. البحر ٢٠٤٢: ق: لا يَتَّخِذُ.

(١٢) ق: وهو جَحْد.

الكافِرِينَ^(١) فَإِنَّهُ نَهِيَّ، وَهُوَ جَزْمٌ. وَإِنَّمَا كُسِرَ^(٢)، لاستقبالِ الْأَلْفِ
وَاللامِ.

وَالآ استثناء^(٣)

خَرَجَ^(٤) الْقَوْمُ إِلَّا زِيدًا، وَقَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا مُحَمَّدًا. وَالْمُسْتَشْنَى إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ^(٥) شِرْكَةً فِي فِعْلِ الْقَوْمِ فَهُوَ نَصْبٌ. أَلَا تَرَى [أَنْكَ]
تَقُولُ: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زِيدًا، وَ[قَدِمَ الْقَوْمُ إِلَّا] مُحَمَّدًا، حِينَ
أَخْرَجَا مِنْ عَدِ الْقَوْمِ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ. أَلَا تَرَى]^(٦) أَنَّ زِيدًا^(٧)
لَمْ يَخْرُجْ، وَمُحَمَّدًا لَمْ يَقْدِمْ. فَلَذِكَ انتِصَابٌ.^(٨)

وَالآ تَحْقِيقٌ^(٩)

ما خَرَجَ^(١٠) مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا زِيدًا، وَمَا قَدِمَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا
مُحَمَّدًا^(١١). رَفَعَتْ «زِيدًا» وَ«مُحَمَّدًا»^(١٢)، لِأَنَّهُمَا الْفَعْلُ^(١٣). قَالَ
اللهُ، تَعَالَى: ^(١٤) (وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهِداءُ، إِلَّا أَنفُسُهُمْ). رَفَعَ

(١) ب: «لَا تَتَخَذِ الْمُؤْمِنِينَ». وَسَقَطَ «الكافِرِينَ» مِنَ الْأَصْلِ.

(٢) ق: «كُسِرَتْ». ب: كَسَرَتْ.

(٣) ق: «وَالْإِسْتِثْنَاءُ». ب: «وَلَا إِسْتِثْنَاءُ».

(٤) سَقَطَ حَتَّى «الْمُسْتَشْنَى» مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٦) مِنْ قِبَلِهِ فِي ب. وَسَقَطَ «أَلَا تَرَى» مِنْ قِبَلِهِ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

(٨) فِي النَّسْخَتَيْنِ: انتِصَابٌ.

(٩) ق: «وَلَا لِلتَّحْقِيقِ». ب: «وَالْتَّحْقِيقِ».

(١٠) ق: «وَالْتَّحْقِيقِ مَا خَرَجَ».

(١١) سَقَطَ «وَمَا قَدِمَ... مُحَمَّدٌ» مِنْ قِبَلِهِ.

(١٢) سَقَطَتْ مِنْ قِبَلِهِ.

(١٣) ق: «لِهِ الْفَعْلُ». ب: «لِهُمَا الْفَعْلُينِ».

(١٤) الآية ٦ مِنَ النَّورِ. ب: عَزْ وَجْلَ.

[«الشهداء» على معنى اسم «يُكْنَى» ، ورفع^(١) «أنفسهم» على التحقيق^(٢) لأنهم هم الشهداء . وكذلك تقول^(٣) : لا إِلَهَ / إِلَّا اللَّهُ ولا رَجُلٌ إِلَّا زِيدٌ ، [وما في الدارِ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، وما جاءني إِلَّا أَبُوكَ]^(٤) . رفعت^(٥) «زِيدًا» على التحقيق ، وعلى أنه لا يجوز قولُكَ «لا رَجُلٌ» . حتى تقولَ «إِلَّا زِيدٌ» . وإنما رفعتَ على التحقيق .

وإذا قدَّمتَ المستثنى على حرفِ التحقيق^(٦) نصبتَ ما قبلَه^(٧) ، ورفعتَ ما بعده^(٨) . تقول^(٩) : مالي إِلَّا أَبَاكَ صديقٌ . قال الشاعر^(١٠) :

وماليَ، إِلَّا آلَ أَحْمَدَ، شِيعَةٌ^(١)
وقال آخر^(٢) :

والنَّاسُ إِلَّا عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا^(٣) إِلَّا السَّيُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزَرَّ
نَصَبَ^(٤) «السيوف» و«أطْرَافَ الْقَنَا» ، لأنَّه قدَّمَ المستثنى ،

(١) من ق.

(٢) ب: رفع الشهداء على التحقيق.

(٣) ق: قول.

(٤) من ب.

(٥) سقط حتى «إِلَّا توكيِّدًا» ، من النسختين.

(٦) كذا.

(٧) في الأصل: وتقول.

(٨) الكميٰت. المقتضب ٤: ٣٩٨ ومجالٍ ثعلب ص ٦٠ والأغاني ١١٩: ٥ والإنصاف ص ٢٧٥ والجمل -للرجاجي ص ٢٣٨ وشرح المفصل ٢: ٧٩ وشذور الذهب ص ٣٦٣ والأشموني ٢: ١٤٩ والمعنى ٣: ١١١ والخزانة ٢: ٢٠٧ ، والمشعب: الطريق.

(٩) كعب بن مالك. الكتاب ٣٧١: ١ والمقتضب ٤: ٣٩٧ والإنصاف ص ٢٧٦ وشرح المفصل ٢: ٧٩ ، والإلب: المجتمعون على العداوة. الوزير: الملجأ.

(١٠) في الأصل: يصف.

وعلى أن «إلا» في معنى «لكن»، لأن «لكن» تحقّيق و «إلا» تحقّيق.

فاما قول الآخر: ^(١)

والحرب لا يَقْرَىءُ، لِجَاهِهِ، التَّخَيَّلُ، والمرَاخُ
إِلَّا الفتى الصَّبَارُ، فِي النَّجَادَاتِ، وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ ^(٢)
يعني: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الفتى الصَّبَارُ وَالْفَرَسُ. ومثله: ^(٣)
عَشِيشَةً لَا تُغْنِي الرَّمَاحُ، مَكَانَهَا لَا النَّبْلُ إِلَّا المَشْرَفِيُّ المَصْمُمُ
يعني: إِلَّا أَنْ يَكُونَ.

فاما قول الآخر: ^(٤)

ما رَأَيْتَ إِنْسَانًا، فَيَعْلَمُهُ، إِلَّا الصَّحِيفَةُ، وَالْهَادِيُّ، وَالْقَلْمَانِيُّ...
وَإِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ بـ «لكن» ^(٥)، لِأَنَّهُ خارِجٌ مِنَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ.
ومثله قول الله، تبارك وتعالى: ^(٦) (وَمَا لَأَحْدِي عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ)
٧٥ تُجَزِّي، إِلَّا ابْتِغَاءُ وَجْهِ رَبِّ الْأَعْلَى). فهذا استثناء من غير لفظه
أيضاً. ومثله: ^(٧) (قُلْ: لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَةِ)،

(١) سعد بن مالك. الكتاب ١: ٣٦٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٥٠١ والخصائص

٢٥٢: ٢ والمحتسب ٢: ٣٢٦ والحزانة ١: ٢٢٥: ٤ وفي الأصل: «الصَّاحِبَةِ».

والماجم: المتقد. والتخيل: الخيلاء. والمراخ: الشاط.

(٢) النجدة: الشدة. والواقام: الصلب الحافر.

(٣) لضرار بن الأزرور. الكتاب ١: ٣٦٦ والأشموني ١٤٧: ٢ . والعبي ١٠٩: ٣ والحزانة ٥: ٢ . وتنغي: تنفع. ومكانها أي: في مكان الحرب. والمشري: السيف المنسوب إلى مشارف الشام. والمصمم: الماضي في العظم.

(٤) سقط جواب أمما. وفي الأصل: «والهادي». والهادي هو الله سبحانه.

(٥) كذا بالسكون. وهو صحيح فيها يلي.

(٦) الآية ٢٠ من الليل.

(٧) الآية ٦٥ من النمل.

إِلَّا اللَّهُ أَيْ: أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. وَأَمَا قَوْلُهُ: ^(١) (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ رَحِيمٌ) يَعْنِي: لَكِنْ مَنْ رَحِيمٌ. وَكَذَلِكَ: ^(٢) (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرُ بِالسُّوءِ، مِنَ الْقَوْلِ، إِلَّا مَنْ ظَلِيمٌ) أَيْ: لَكِنْ مَنْ ظَلِيمٌ.

وَتَقُولُ: مَا أَتَانِي إِلَّا زَيْدٌ أَبُو عَمْرِو، إِذَا كَانَ زَيْدٌ هُوَ أَبُو عَمْرِو. وَجَازَ عَلَى الْبَدْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٣)
مَا كَانَ مِنْ شَيْخِكِ إِلَّا عَمْلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ، وَإِلَّا رَمَلُهُ
لَأَنَّ «الرَّسِيمَ» هُوَ «الْعَمَلُ». ^(٤) فَأَعْدَادٌ، لَأَنَّهُ مَا زَادَ إِلَّا
تَوْكِيدًا.

وَإِلَّا ^(٥) بِعْنَى الْوَاوِ

مُثُلُّ قَوْلِ الشَّاعِرِ: ^(٦)

وَكُلُّ أَخِ مُفَارِقُهُ أَخْوَهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الفَرْقَدَانِ
مَعْنَاهُ: وَالْفَرْقَدَانِ [يَفْتَرَقُانِ] ^(٧). وَمُثُلُّ قَوْلِ اللَّهِ، تَبَارَكَ

(١) الآية ٤٣ من هود.

(٢) الآية ١٤٨ من النساء.

(٣) الكتاب ١ ٣٧٤: والوافي ص ١٢٠ والقطاس ص ١٠٠ وابن عقيل ١ ٥٣٣: وأوضحت المسالك ٦٧:٢ والأشموني ١٥١:٢ والتصريح ١ ٣٥٦:١ والمجمع ١ ٢٢٧:١ والدرر ١ ١٩٣:٣ والعيبي ١١١٧:٣ والرواية: «مالكٌ من». وفي الأصل: «إِلَّا عَمْلٌ * إِلَّا رَسِيمٌ * إِلَّا رَمَلٌ». والشيخ: الجمل السن. والرسيم: سيد مؤثر في الأرض. والرمل: سيد بين المشي والعدو.

(٤) في الأصل: لأن الرَّسِيمَ هو الرَّمَلُ.

(٥) ق: «وَلَا». وَسَقَطَ مِنْ بِ.

(٦) انظر الورقة ٣٦. ب: كمَا قَالَ الشَّاعِرُ.

(٧) مِنَ النَّسْخَتَيْنِ.

وتعالى :^(١) (إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ، وَاخْشُونِي^٠).
معناه: والذين ظلموا^(٢) منهم فلا تخشوه.

ولا يعني غير

قوله، جل اسمه^(٣): (غَيْرُ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا الضَّالِّينَ)
أي: وغير^(٤) الضاللين. ومثله [أيضاً]^(٥): (انطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ، انطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ، ذِي ثَلَاثٍ شَعَبٍ، لَا ظَلِيلٍ وَلَا
يُغْنِي) أي: غير ظليل. وقال زهير [بن أبي سلمى]^(٦):
حتى تناهى إلى لا فاحش صَحْبٌ ولا شَحِيقٌ إذا ما صَحْبُهُ غَنِمُوا
أي: إلى غير فاحش.

ولا حشو^(٧)

مثل قول الله، جل وعز^(٨): (مَا مَنَعَكَ، أَلَا تَسْجُدَ) ؟

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. ق: «ومثله قوله تعالى». ب: «ومنه قول الله عز وجل». وسقط «ومنهم ... وخشوني» من الأصل وق. وانظر الورقة ٣٣.

(٢) سقط «معناه ... ظلموا» من النسختين.

(٣) الآية ٧ من الفاتحة. ق: «كَقُولُ اللَّهِ تَعَالَى». ب: وقال أيضاً تبارك وتعالى.

(٤) في الأصل: وغير.

(٥) الآيات ٣١-٢٩ من المرسلات. وما بين معقوفين من ب. وسقط «انتلقو ... تكذبون» من النسختين، وسقط «ولا يغبني» من الأصل وق.

(٦) ديوان زهير ص ١١٠. وما بين معقوفين من ب. وزاد فيها: «الضبي». ق: لا فاحش ضجر.

(٧) في الأصل: «وَالْحَشُو». وفي النسختين: والخشو.

(٨) الآية ١٢ من الأعراف. ق: الله تعالى.

معناه: [أن^(١)] تَسْجُدَ . وقال العجاج: ^(٢)
 ولا أَلَوْمُ الْبَيْضَ ، أَلَا تَسْخِرَا مِنْ شَمَطِ الشَّيْخِ ، وَأَلَا تُذَعِّرَا
 معناه: أن تَسْخِرَا ، وأنْ تُذَعِّرَا . وقال آخر^(٣):
 ★ في بئر لا حُور سَرَى ، وما شَعْرَ ★
 أي: في بئر حُور . و «لا» حشو .
 ولا التي للصلة^(٤)

قوله، [تعالى]: ^(٥) (لا أَقْسِمُ) . معناه^(٦): أَقْسِمُ . و «لا» صِلَةٌ
 وكذلك^(٧) قوله، جَلَّ وَعَزَ: ^(٨) (لِلَّهِ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ) أي:
 لِيَعْلَمَ . و «لا» صِلَةٌ . ولا للنَّسْق^(٩)

قولك^(١٠): رأَيْتُ مُحَمَّداً لَا خَالِدًا ، وَمَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا خَالِدٍ ،
 وهذا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ^(١١).

(١) من النسختين.

(٢) كذا . والرجز منسوب إلى أبي التجم ورؤبة . مجاز القرآن ٢٦:١ والمقتضب ٤٧:١
 وبجالس ثعلب ص ١٩٨ والمحتسب ١٨١:١ والخصائص ٢٨٣:٢ والجمهرة ٣٣٤:٣
 و٣٧٠ والأزهية ص ١٦٤ وأمالي ابن الشجري ٢٢١:٢ والجني الداني ص ٣٠٣
 والشخص ١٥٧ والصحاح واللسان والتاج (قفندر). ث: «فِي الْأَوْمَ» . ب: «وَمَا
 الْأَوْمَ» . وفي الأصل: «تَدَعِرَا» هنا وفيما بعد . والبيض : جمع بيضاء . وهي المرأة المشرقة .
 والشحط: اختلاط سواد الشعر ببياضه .

(٣) العجاج . ديوانه ص ١٦ ومجاز القرآن ١ ٢٥:١ ومعاني القرآن ١:٨ والخصائص ٢ ٤٧٧:٢
 وشرح المفصل ٨ ١٣٦:٨ والخزانة ٢ ٩٥:٢ و٤٩٠:٤ . وفي الأصل: «ولا شَعْرَ» . والحرور:
 الهملاك . وسقط حتى «خشوة» من النسختين .

(٤) ق: «وَالصِّلَةُ» . ب: «وَلَا لِلنَّسْقِ» .

(٥) الآيات ٢٦ من القيامة و ١ من البلد . وما بين معقوفين من ق .

(٦) ق: مجازه .

(٧) سقط حتى «صِلَةٌ» من النسختين .

(٨) الآية ٢٩ من المجادلة .

(٩) ق: «وَالنَّسْقِ» . ب: «وَلَا النَّسْقِ» .

(١٠) ب: «تَقُولُ» . وسقطت من ق .

(١١) ب: «لَا عُمَرُ» . وسقط «وَهَذَا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ» من ق .

وَالَا فِي ^(١) مَعْنَى لَكُنْ

قوله، جلّ وعز^(٢): (طه، ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكِّرَةً لِمَنْ يَخْشَى). نَصَبَ (تذكرة) على معنى «لكن»، لأنَّ (إِلَّا) تحقيق، و «لكن» تحقيق.

و [لا] التبرئة

لا مَالَ لِزِيدٍ، وَلَا عَقْلَ لِعَمِّرٍ. وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٣): (لَا رَبَّ فِيهِ)، وَ (فَلَا رَفَثٌ^(٤)، وَلَا فُسُوقٌ، وَلَا جِدَالٌ)، وَ (لَا بَيْعٌ^(٥) فِيهِ، [وَلَا خُلَةٌ وَلَا شَفاعةٌ]). وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَ «لا» في معنى: لِيْسَ بَيْعٌ [فِيهِ]^(٦)، وَلِيْسَ خُلَةٌ، وَلِيْسَ شَفاعةً^(٧).

وَلَا بَعْنَى «لَمْ» ^(٨)

قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٩): (فَلَا صَدَقَ، وَلَا صَلَّى) أَيْ: ^(١٠)

(١) في الأصل وب: «ولَا في». ق: وفي.

(٢) الآيات ٣-١ من طه. ق: «قول الله تعالى». ب: «قول الله عز وجل». وسقط «طه» من النسختين، وسقط «من يخشى» من الأصل وب.

(٣) الآية ٢ من البقرة . ق: «قوله تعالى». ب: قول الله عز وجل.

(٤) الآية ٩٧ من البقرة. وفي الأصل: «لَا رَفَثٌ». وسقطت الآية من النسختين.

(٥) الآية ٢٥٤ من البقرة. وهذه قراءة ابن كثير ويعقوب وأبي عمرو. البحر ٢٧٦: ٢ . (٦) من الأصل.

(٧) من النسختين . وفي الأصل: «وَلَا تَجَارَةٌ. وَالْمَعْنَى لِيْسُ . وَمِنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ وَالرَّفْعِ: لَارِبٌ فِيهِ وَلَا تَجَارَةٌ أَيْ: لِيْسَ بَيْعٌ فِيهِ وَلِيْسَ تَجَارَةٌ».

(٨) ب: «لن». ق: ويُعنى لم.

(٩) الآية ١١ من البلد . وفي النسختين: عز وجل .

(١٠) ق: معناه.

لم يصدق ولم يصلٌ. وقال الشاعر:^(١)

لامم، إنَّ الحارثَ بنَ جَبَلَةَ رَبَا عَلَى وَالدِّهِ، وَخَذَلَهُ
وَكَانَ فِي جِيرَانِهِ لَا عَهْدَ لَهُ وَأَيْ شَيْءٌ سَيِّئٌ لَا فَعَلَهُ^(٢)
أَيْ: ^(٣) لم يَفْعُلْهُ.

* * *

مضى تفسير اللام ألفات.^(٤)

اختلاف (ما) في معانيه:

الماء مددودٌ، وهو ماء السماء وغير ذلك من المياه، وما جَحَدَ،
وما في موضع ظرفٍ، وما في موضع المجازاة، وما في موضع
حشوٍ، وما صلةٌ، وما للتكرير، وما الذي لا بدَّ له من فاءٍ، تكون
عماداً.

(١) شهاب بن العيف. أمالى ابن الشجري ٩٤: ٢ والمفصل ص ١٤٢ وشرحه ١٠٨: ٨ والجني
الداني ص ٢٩٧ والمغني ص ٢٦٨ وشرح شواهدہ ص ٦٢٤ والمخصص ٣: ١٤ و
٦: ٢٣ والإنصاص ص ٧٧ واللسان والتاج (زنأ) و (شدخ) والخزانة ٤: ٢٢٨. وفي
الأصل: «ربى». والرواية بالزاي والتون خففة أو مشددة. ولا هم أي: اللهم. وربا: علا
وارتفع.

(٢) في النسختين: جاراته.

(٣) بـ: «معنى». وسقط حتى «الفات» من قـ:

(٤) سقط «مضى ... ألفات» من بـ. وزادها فيها: «كمل الكتاب» والحمد لله كثير آتَمَتْ في
شهر الله المُعْظَم سنة ٨٦٥ المصطفوية. قـ: «تم كتاب وجوه النصب، بِحَمْدِ اللهِ وَحْسَنِ
توفيقِهِ، ومصلياً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ، يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْتَيْنِيَّنِ وَسَعْيَاهَةٍ». وبعده فيها فضل صفحات في تفسير الفاءات، والتونات، والباءات،
والباءات، ورويد، والفرق بين أم وأو، سُورَه بعد نهاية نسخة الأصل.

(٥) سقط حتى «تمت الأبيات الحسنة» من النسختين.

(٦) في الأصل: يكون.

فالماء

الذى يُشربُ من مياه الأرضِ والمطرِ. قال الله، جلَّ اسمُه: ^(١)
(وأنزلنا من السَّماء ماءً، بِقدَرِ).

وما في موضع الجحد

كقولكَ: ما زيدَ أخانا، وما عَمْرُو عِنْدَنَا. قال الله، جلَّ
وعزَّ ^(٢): (ما هذا بَشَرًا). ومثلُه: ^(٣) (وما أنا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ) ^(٤)،
(وما كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

ولَا يُقْدِمُونَ خَبَرَ «ما» عَلَيْهِ، لَا يَقُولُونَ: قَائِمًا مَا زيدَ، لَأَنَّهُ
لَا يُقْدِمُ مَنْفِيٌّ عَلَى نَفِيٍّ.

وَعَمِّ تَرَفُّعٍ، عَلَى الابتداءِ والخبرِ. يَقُولُونَ: مَا زيدَ قَامٌ، أَيْ:
زيدَ قَامٌ. وقال الشاعر: ^(٥)

فَلَا تَأْمَنَّ، الدَّهْرَ، حُرَا ظَلَمَةً
وَمَا لَيْلٌ مَظْلُومٌ، إِذَا هُمْ، نَامُ
فَرَفَعَ، عَلَى الابتداءِ وَخَبِيرَهِ.

وَتَقُولُ: مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمَرَّةً، وَلَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحَمَةً. ^(٦) لَأَنَّ
فِعْلَ «ما» نَصَبٌ، وَفِعْلَ «لا» رَفْعٌ، لَأَنَّ النَّافِي ^(٧) فِي «ما» أَقْوَى
مِنْهُ فِي «لا».

(١) الآية ١٨ من المؤمنون.

(٢) الآية ٣١ من يوسف.

(٣) الآية ١٥٨ من يونس.

(٤) الآية ٣٣ من الأنفال.

(٥) هُمْ: طَلْبٌ وَقَصْدٌ.

(٦) فِي الأَصْلِ: شَحَمَةً.

(٧) فِي الْأَصْلِ: «الثَّانِي». وَفِي الْخَاشِيَةِ: صَوَابِهِ النَّافِي.

وإذا قدّموا خبر «ما» كان في تقديم الخبر رفع، ونصب.
 الرفع: [ما] قائم زيد. والنصب: ما قائماً زيد. فالرفع على الابتداء وخبره. والنصب على تحسين^(١) الباء. قال الشاعر:^(٢)
 فما حَسَنَ أَنْ يَمْدَحَ الْمُرْءُ نَفْسَهُ ولَكِنَّ أَخْلَاقًا تُذَمُّ، وَتُمْدَحُ
 وَيُنْصَبُ.

قال الشاعر:^(٣)

ما الْمَلْكُ مُنْتَقِلاً مِنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ وَمَا بِنَاؤُكُمُ الْعَادِيُّ مَهْدُومٌ
 فإذا قلت: ما زيد قائم ، ولا عمرو منطلق ، رفعت «عمراً» و
 «منطلاقاً» ، و «زيداً» [و «قائماً»] ، على الابتداء وخبره . وقال
 الشاعر:^(٤)

مائنت لي قائماً، فتجبني ولا أمير، علي، مقتلي
 وإذا قلت: ما زيد قائماً، ولا منطلق^(٥) عمرو، رفعت على الابتداء، لأنّه ليس من سبب الأول فتحمّل عليه. فإذا قلت: ما زيد قائماً، ولا منطلاقاً أخوه^(٦) ، نصبت «منطلاقاً» لأنّه من سبب الأول . وكذلك «قائماً» من سبب الأول . كأنك^(٧) قلت: ما زيد قائماً ولا منطلاقاً .

(١) كذا.

(٢) المع ١٢٤: ١ والدر ٩٥: ١.

(٣) العادي: العتيق التقديم . وهو منسوب إلى عاد قوم هود.

(٤) في الأصل: «فتخيّزني». قوله لي قائماً من قوله: قام للأمر إذا تولاه وتفقد به . وبهير: بين وبين . والمقتلد: المفوض

المسبّد.

(٥) في الأصل: «ولا منطلاقاً». وانظر الكتاب ١: ٣٠.

(٦) في الأصل: «ما زيد منطلاقاً ولا قائماً أخوه». وانظر ما يليه.

(٧) في الأصل: لأنك.

وَمَا فِي مَوْضِعِ الْإِسْمِ

كَتُولُكَ . مَا أَكَلْتُ تَمْرًا ، وَمَا شَرِبْتُ نَبِيذًا . معناه: الذي أكلَتْ تَمْرًا . ومثله قولُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ: ^(١) (مَا جِئْتُمْ بِهِ السُّحْرُ، إِنَّ اللَّهَ سَيْبِطِلُهُ) .

وتقولُ: مَا أَكَلَ زَيْدٌ خُبْزٌ، عَمَرُو . «ما» و «أَكَلَ» اسمٌ واحدٌ، و «زَيْدٌ» فاعلٌ، و «عَمَرُو» منادٌ . وتقولُ: مَا ضَرَبَ ٧٧ زَيْدٌ عَمَرُو، بَكْرٌ، «زَيْدٌ» فاعلٌ، و «عَمَرُو» مرفوعٌ على الابتداء، والمعنى واحدٌ، و «بَكْرٌ» منادي . وكذلك: إِنَّ مَا رَكِبْتُ فَرَسْكَ، وَإِنَّ مَا دَخَلْتُ دَارُكَ، لَأَنَّ «ما» في المذكُورِ مثلُ «الَّذِي»، وفي المؤتَى مثُلُ «الَّتِي» .

وَمَا فِي مَوْضِعِ حَشْوٍ

قالَ اللَّهُ، تَعَالَى: ^(٢) (فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ) أي: فِرْحَةٌ . ومثله: ^(٣) (عَمَّا قَلِيلٍ) أي: عن قَلِيلٍ . و «ما» حَشْوٌ . ومثله قولُ الشاعر: ^(٤)

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّىٰ مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَىٰ وَعِلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

(١) الآية ٨١ من يومنس.

(٢) الآية ١٥٩ من آل عمران.

(٣) الآية ٤٠٠ من المؤمنون .

(٤) النابغة الذبياني . ديوانه ص ٦٨ وجاز القرآن ٦٥: ١ والسط ص ٤٦٥ . ذو المطاراة: جبل . والعاقل: المتحسن .

الوعل بكسر العين: **تَيْسُ الْجَبَلِ**. يعني: حتى تزيد مخافتي . و «ما» صلة . وقال «مخافتي»، وإنما أراد «خوفي»، فاقام المصدر مقام الاسم ، كقول الله، جل وعز^(١) (ليس البر أن تولوا وجوهكم ، قبل المشرق والمغارب ، ولكن البر من آمن بالله ، واليوم الآخر). يعني: ولكن البار من آمن بالله واليوم الآخر . وقال «تزيد مخافتي على وعل» أي: على خوف وعل .

وما في موضع الظرف

قول الله، تبارك وتعالى^(٢): (مادامت السموات والأرض) أي: بقاء السموات والأرض . وموضعها النصب .

وما في المجازاة

قولهم: ما تفعل أفعى ، وما تقل أقل . جزم بالمجازاة وجوابها^(٣) قال الله، تعالى^(٤): (ما يفتح الله للناس ، من رحمة ، فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسى له ، من بعده) . وصار جوابه بالفاء .

وما الاستفهام

مثل قوله: مالك؟ وما لزيدي؟ وما يعمل؟ قال الله، جل ذكره^(٥): (ما يفعل الله بعذابكم ، إن شكرتم وأمنتم)؟ وإن كان

(١) الآية ١٧٧ من البقرة.

(٢) الآياتان ١٠٧ و ١٠٨ من هود

(٣) في الأصل: وجوابها.

(٤) الآية ٢ من فاطر.

(٥) الآية ١٤٧ من النساء.

الله، تبارك وتعالى، لا يستفهم ولا يُستفهم.

وتقول: ما أنتَ والماء لو شربته؟ ما أنتَ وحديث الباطل؟
رفع كله^(١) لأن «ما» هنا اسم. ولو كان فعلاً لنصب. قال
الشاعر:^(٢)

يازيرقان، أخابني خلفي ما أنت، ويلأيك، والفخر؟
وقال آخر:^(٣)

تكلفني سويف الكرم جرم وما جرم، وما ذاك السويق؟
رفع، لأن «ما» هنا اسم. ألا ترى أنت لا تقول: ما أنت
مع السويق؟ ولا: ما أنت مع الفخر؟
وأما قول الآخر:^(٤)

أتوعدني بقومك يابن حجل؟ أشابات تخالون العادا
نعمما جمعت حصن، وعمرو وما حصن، وعمرو، والجياada؟
فإن حذف «مع» وأضمر «كان»، ونصب.

(١) في الأصل: «رفع كله»، وانظر الورقة ٣.

(٢) المختل السعدي. الكتاب ١٥١: ١ والمؤلف والمختلف ص ١٧٩ وشرح المفصل ١٢١: ١
و٥١: ٢ والممع ١٢٤: ٢ والددر ١٩٦: ٢ والخزانة ٥٣٥: ٢

(٣) زياد الأعجم. الكتاب ١٥٢: ١ والشعر والشعراء ص ٣٩٩. والكامل ص ١٨٨ والجمل
للزجاجي ص ٣٠٨ واللسان (سوق). وسوق الكرم: الخمرة. وجرم: قبيلة.

(٤) انظر الورقة ٤٠.

وَمَا الْوَصْلُ

تُوصَلُ بـ «لم»، فتَشَقُّلُ. مثَلُ قولِهِمْ: لَمَّا يَذْهَبُ زِيدٌ، وَلَمَّا يَخْرُجُ مُحَمَّدٌ، وَلَمَّا يَعْلَمُ عَمْرُو. معناه: لم يَذْهَبْ، ولم يَخْرُجْ، ولم يَعْلَمْ، و «ما» صِلَةٌ. قالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(١) (كَلَّا، لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ). جَزَمْ «يَقْضِي» ^(٢) بـ «لم». و «ما» صِلَةٌ.

وَمَا التَّكْرِيرُ

مثَلُ قولِهِمْ: إِمَّا زِيدًا رَأَيْتُ وَإِمَّا عَمَرًا، إِمَّا زِيدًا أَتَانِي وَإِمَّا ٧٨ عَمَرًا، وَمَرَرَتْ إِمَّا بِزِيدٍ / وَإِمَّا بِعَمَرٍ. لَا بدَّ منْ أَنْ تُكرَرَ «إِمَّا». وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى مَا يُصِيبُهُ الإِعْرَابُ.

وَأَمَّا بِفَتْحِ الْأَلْفِ

فَلَا بدَّ لِهِ مِنْ فَاءٍ تَكُونُ عِمَادًا. تَقُولُ: أَمَّا زِيدٌ فَعَاقِلٌ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَلَيْبِيْبٌ. فَالْفَاءُ عِمَادٌ. وَالْعَاقِلُ خَبْرُ الْابْتِدَاءِ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(٣) (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمُسَاكِينٍ). وَقَالَ: ^(٤) (فَأَمَّا الْيَتَيمُ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ). نَصَبَ «الْيَتَيم» و «السَّائِلُ»، بِرْجُوعِ الْفَعْلِ عَلَيْهِمَا. وَالْفَاءُ عِمَادٌ.

* * *

مضَى تَفْسِيرُ جُمَلِ الْوَجْوهِ، فِيهَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ النَّحوِ.

(١) الآية ٢٣ مِنْ عِبْسِ.

(٢) فِي الأَصْلِ: يَقْضِي.

(٣) الآية ٧٩ مِنْ الْكَهْفِ.

(٤) الْآيَاتَ ٩ و ١٠ مِنْ الضَّحْيِ.

★ ★ ★

تَمَ الْكِتَابُ، بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ، وَخُسْنَ تَوْفِيقِهِ.
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ كَثِيرًا.
 وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ

★ ★ ★

وَجَدْتُ مَكْتُوبًا، فَكَتَبْتُهُ لِمَا اسْتَحْسَنْتُهُ:
 أَبَا قَاسِيمَ، أَكْرَمَنَا، وَوَصَّلْنَا
 فَلَا زَلْتَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعِلْمِ مَعْدِنَا
 وَلَا بَرَحَ الْإِقْبَالَ تَهْمِي سَمَاؤُهُ
 عَلَيْكَ، وَيُمْنُ اللَّهُ يَأْتِيكَ بِالغِنَى
 وَيَدْلُّتَ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَرِفْعَةً
 وَعِشْتَ مَدْيَ الْأَيَامِ لِلْجُودِ مَوْطِنَا
 وَهَذَا قَلِيلٌ، مِنْ كَثِيرٍ، أَكِنْهُ
 وَإِنْ كَانَ نُطْقِي فِيهِ بِالشُّكْرِ مَعْلَنَا
 تَمَّتِ الْأَبْيَاتُ الْحَسَنَةُ.

تَفْسِيرُ الْفَكَاءَاتِ

وَهِيَ سَبْعٌ:

فَاءُ النَّسَقِ، وَفَاءُ الْاِسْتِئْنَافِ، وَفَاءُ جَوابِ الْمُجَازَةِ، وَفَاءُ
 جَوابِ الْأَشْيَاءِ السَّتِّيَّةِ، وَفَاءُ الْعِيَادِ، وَفَاءُ فِي مَوْضِعِ الْلَّامِ، وَفَاءُ
 السُّنْخِ.

فَاءُ النَّسَقِ

قُولُكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمِرْتُ، وَأَكْرَمْتُ بَكْرًا فَقَيَسْأَا.

(۱) من هنا إلى قوله «والله أعلم» سقط من الأصل و بـ، وانفردت به قـ. وزاد فيها هنا:
 أيضاً من جملة كتاب وجوه النصب.

وفاء الاستئناف

قولك: جَرَيْتُ فَصَاحِبُ زَيْدٍ خَيْرٌ رَجُلٌ . ومثله: فَنَحْنُ
الْأَيُّوبُ .

وفاء جواب المجازاة

قولك: إِنْ خَرَجَ زَيْدٌ فَبَكَرَ مُقَيمٌ . قال الله، تعالى: ^(١) (وَمَنْ
عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ) . ولا بد للجازاة من جواب، ولا يكون
جوابه إلا الفعل والفاء ^(٢) .

والفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة

وهي: الأمر، والنهي، والتمني، والاستفهام، والجحود،
والدعاء. يُنْصَبُ بالفاء، فإذا أَخْرَجَ الفاء كَانَ جَزْمًا، نحو قولك:
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا فَتَنْدَمَ، وَأَكْرِمْ بَكَارًا فَيُكْرِمَكَ، وَهَلْ زَيْدٌ خَارِجٌ
فَأَخْرُجْ مَعَهُ؟ وَلَيْتَ زَيْدًا حَاضِرٌ فَأَسْتَفِيدَ مِنْهُ . وفي الجحد: ما
زَيْدٌ أَخَانَا فَنَعْرِفْ ^(٣) حَقَّهُ . وفي الدعاء: يَا زَيْدُ، رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا،
فَتُفْيِضَ مِنْهُ عَلَيْنَا . وفي النفي ^(٤): لَا مَكَانٌ لَكَ ^(٥)، فَأَكْرِمَكَ .

(١) الآية ٩٥ من المائدة.

(٢) في النسخة: ولا يكون جوابه إلا الفعل والفاء.

(٣) في النسخة: فتعرف.

(٤) كذا. وهو من الجحد، وقد مضى قبل.

(٥) المكان: المنزلة. وفي النسخة: لَا مَكَالِكَ.

وفاء العِماد

أَمَا زِيدٌ فُخَارِجْ . فَالفَاءُ عِمَادُ «أَمَا» . وَقَدْ مَضَى .^(١)

وَالفَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللام

قُولُ الشاعر :^(٢)

لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدُّلُّ وَسُطْهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ ، فَيُعَصِّمَا
مَعْنَاهُ : لِيُعَصِّمَا .

وفاء السُّنْخ

نَحُواً : فَرَقَدٌ^(٣) ، وَفَتْقٌ .

★ ★ ★

تفسير النونات

وَهِيَ عَشَرَةً : نُونٌ سِنْخِيَّةٌ ، وَنُونٌ إِضْمَارٌ جَمِيعِ الْمُؤْتَثِ ، وَنُونٌ
الْإِعْرَابِ ، وَنُونٌ الْكَنَاءِ ، وَنُونٌ زَائِدَةً^(٤) فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ ، وَنُونٌ
الْأَثْنَيْنِ ، وَنُونٌ الْجَمِيعِ ، وَنُونٌ زَائِدَةً^(٥) فِي الْاِسْمِ ، وَنُونٌ التَّأْكِيدِ ،
وَنُونٌ الصَّرْفِ .

فالنون السنخية

مَثْلُ : الْمَسَاكِينِ ، وَالدَّهَاقِينِ^(٦) .

(١) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨ .

(٢) انظر آخر الورقة ٦٤ .

(٣) الفرقد : ولد البقرة .

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٩ - ١٥١ .

(٥) في النسخة : وَنُونٌ زَائِدَةٌ .

(٦) الدهاقن : جمع دهقان . وهو رئيس القرية .

ونون إضمار جع المؤنث

قوله، تعالى^(١): (إِلَّا أُنْ يَعْفُونَ). فجعلَ النونَ ضميرًا جع المؤنثِ، في «يَعْفُونَ».

ونون الإعراب

نحو: يَخْرُجَانِ ، وَيَخْرُجُونَ ، وَيُكَرِّمُونَ . علامَةُ الرفعِ في ذلك ثباتُ النونِ . وتحذفُها عندَ الجزمِ والنصبِ: لم يَخْرُجا ، ولم يَخْرُجوا ، ولن يَخْرُجا ، ولن يَخْرُجوا .

ونون الكنية

نحو: أَخْرَجَنِي ، ضَرَبَنِي زِيدٌ . فالباءُ اسمٌ مَكْنِيٌّ ، والنونُ أدخلتْ ، ليبقَى الفعلُ على فتحته .

والنون الزائدة في أول الفعل

نحو: نَقَومُ ، ونَقْدُدُ .

ونون الاثنين

نحو قوله: الْزَّيْدَانِ .

ونون الجمع

نحو قوله: الْزَّيْدُونَ .

والنون الزائدة في الاسم

نحو قوله: رَجُلٌ رَعْشَنٌ^(٢) ، من الرَّعْشَةِ ، وضَيْفَنٌ^(٣) .

(١) الآية ٢٣٧ من البقرة.

(٢) الرعشة: الجبان المرتعش.

(٣) الضيفن: التابع للضيف.

ونون التأكيد

نحوُ: اضرِبَنْ زيداً، واضرِبَنْ، أيضاً بالتشديد.
فإنْ لقيَ الحقيقة ساكنَ حذفَتها، لالتقاء الساكنيْنِ، ولم تُحرَّكَ
كما يُحرَّكُ^(١) التنوينُ، كما قال الشاعر:^(٢)
لا تُهينَ الفقيرَ، عَلَّكَ أَنْ تَرَكَ يَوْمًا، والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
وتقولُ على هذا : اضرِبَ الرَّجُلَ، أي اضرِبَنْ. فتحذفُ النونَ
لالتقاء الساكنيْنِ.

ونون الصرف

نحوُ: رأيْتُ زيداً، يا هذا. وتُسمى^(٣) تنويناً، وهي نونٌ خفيفةٌ
في الحقيقةِ. وتُحرَّكُ^(٤) إذا لقيها ساكنٌ، نحوُ: جاءني زيدٌ اليومَ.

* * *

تفسير الباءات

وهي أربعٌ: الباءُ الزائدةُ، وباءُ التعجبِ، وباءُ الإقحامِ، وباءُ
السُّنْخِ

فالباءُ الزائدةُ في صدر الكلام

حرفُ خَضْنٍ، نحوُ: مَرَّتُ بِزِيدٍ.

(١) في النسخة: «ولم يُحرَّك كما يُحرَّك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٢) الأصبهن بن قريع. البيان والتبين ٣٤١:٣ والمعمرن ص ٨ والأمالي ١٠٨:١ ومعاني
الحروف ص ١٥٠ وأمالي ابن الشجري ٣٨٥:١ والإنصاف ص ٢٢١ وشرح المفصل
٤٣:٩ وملغى ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ١٠٣:٢ والممع ١٣٤:١ و٧٩:٢
والدرر ١١١:١ و١٠٢:٢ والأشموني ٢٢٥:٣ والعيبي ٤:٣٤ والخزانة ٤:٥٨٨ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠.

(٣) في النسخة: «ويُسمى». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٤) في النسخة: «ويُحرَّك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

وباء التعجب

نحو: أَكْرَمْ بِزِيدٍ، أَيْ: مَا أَكْرَمَهُ!

وباء الإقحام

مثل قوله ، تعالى: ^(١) (وَزَوَّجَنَاهُمْ بِحُورٍ، عَيْنٍ)، معناه: حُوراً عيناً ، قوله: (تُبَيْتُ ^(٢) بِالدَّهْنِ) أَيْ: تُبَيْتُ الدَّهْنَ، قوله: ^(٣) (اقرأْ بَاسْمِ رَبِّكَ).

وباء السُّنْخ

مثُلُّ: بَحْرٌ، وَبَرٌّ، وَبَابٌ. ★★

تفسير الآيات

وهي ثمانية: ياء الإضافة، والياء الأصلية^(٥) ، والياء الملحقة^(٦) ،
وياء الإطلاق ، والياء المنقلبة^(٧) ، وياء التأنيث ، وياء التشبيه
والجمع ، وياء الخروج .

فياء الإضافة

تكون في الاسم والفعل ، نحو: ضاربي ، وثوابي ، وضربي في

(١) الآية ٥٤ من الدخان.

(٢) الآية ٢٠ من المؤمنون . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وسلم وسهل ورويس والمجحدري . وفي النسخة: «تُبَيْتُ» . وهي قراءة الجمهور . البحر ٦ : ٤٠١ . وانظر معاني الحروف ص ٣٩ - ٤٠ .

(٣) الآية ١ من العلق .

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٦ - ١٤٩ .

(٥) في النسخة : «وياء الأصلية» . وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

(٦) في النسخة : «وياء الملحقة» . وانظر معاني الحروف ص ١٤٦ .

(٧) في النسخة: «وياء المنقلبة» . وانظر معاني الحروف ص ٤١٦ .

ال فعل . ولا بدّ في الفعل من النون ، لئلا يقع الكسر في الفعل فأما في الاسم فلا ، لأنّه يدخله الجرّ .

والباء الأصلية

نحو: يُسِرٌ^(١) ، وأيْسَرَ ، وهَدِي^(٢) ، ونحو: يَقْضِي ، في الفعل .

والباء الملحقة^(٣)

نحو: سُلْقَى^(٤) يُسْلُقِي . الحق بـ: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ . وهي زائدة تُشَبِّهُ الأصليَّ .

وباء التأنيث

نحو: اضْرِبي ، ولا تَذَهِّبِي ، وَتَخْرُجِينَ ، يا هِنْدُ .
وباء الإطلاق

مثُلُ قولِ الشاعر:^(٥)

★ أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً ، لَمْ تَكَلَّمِي ★

فيه تقعُ في إطلاق القافية في الشّعر، وفي الفواصل ، كقوله تعالى:

(١) في النسخة: يَسَرَ.

(٢) في النسخة: وهَدِي .

(٣) في النسخة: وباء الملحقة .

(٤) سلقى: ألقى .

(٥) مصدر بيت لزهير بن أبي سلمى ، عجزه:

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ ، فَالْمُتَلَّمِ *

ديوانه ص ٩ وفـ النسخة « لم تكلم ». ولا بد من إثبات الباء هنا ، لأنها هي المقصودة من الشاهد ، زيدت للإطلاق . انظر الوافي ص ٢٢٦ . وأم أوفى: زوجة زهير الأولى . والدمنة: آثار سودوا بالرماد والبعر . والحومنة: ما غلظ من الأرض وانقاد . والدراج والمتشم: موضعنان . الناس وما

(إِيَّاكَ فَارْهَبُونِي)^(١) ، وقوله: (إِيَّاكَ فَاتَّقُونِي)^(٢).

والباء المنقلبة

نحو: يُغْزِي، ويعطِي. انقلبَتْ من الواو، في: غَزَوتُ، وعَطَوتُ.

وباء التثنية

نحو: صاحِبَيْكَ، وغُلَامِيَكَ.

وباء الجمع

نحو: مُسْلِمِيَكَ.^(٣)

وباء الخروج

تكونُ بعد هاء الإطلاق^(٤) في الشعر، نحو قولِ الشاعر:^(٥)

★ تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ، مِنْ كِسَائِهِي ★

الهمزة روِيَّ، والألفُ رِدْفٌ، والهاءُ وَصْلٌ، والباءُ الخروجُ.

★ ★ ★

(١) الآية ٤٠ من البقرة. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق. البحر ١: ١٧٦.

(٢) الآية ٤١ من البقرة.

(٣) في النسخة: مُسْلِمِيَكَ.

(٤) في النسخة: يكون بعده هاء الإطلاق.

(٥) البيت لأبي النجم. وقبله:

* مَبَرِّكَ، يَخْرُجُ مِنْ هَبَائِهِ *

يصف فرساً. والباء: الفبار. والتخلج: التجذب بمنة ويسر. وفي النسخة: تخلج المجنون

من نسائهن.

تمَّ كتابُ «وجوه النَّصْبِ» بتأريخه^(١) المذكور فيه.

فصل في رُوَيْدٍ

يَجِيءُ على أربعة أوجهٍ: يَكُونُ اسْمًا لِّلفْعَلِ، وصِفَةً، وحَالًا، ومَصْدَرًا.

فَالْأُولُّ نَحْوُ: رُوَيْدٌ^(٢) زِيدًا، أي: أَمْهَلَهُ.

وَالصِّفَةُ نَحْوُ: سَارَ سَيِّرًا رُوَيْدًا، أي: مُتَرْفِقًا.

وَالحَالُ نَحْوُ: دَخَلَ الْقَوْمَ رُوَيْدًا، أي: دَخَلُوا مُتَمَهَّلِينَ.

وَالذِّي بِعْنَى الْمَصْدَر فَنَحْوُ: رُوَيْدَ نَفْسِهِ^(٤). يَكُونُ مَضَافًا، وَيُنْصَبُ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ. وَلَوْ فَصَلَتْهُ مِنْ الإِضَافَةِ قَلْتَ: رُوَيْدًا نَفْسَهُ، كَمَا تَقُولُ: ضَرِبَ زِيدًا، أي: اضْرَبْ ضرِبًا زِيدًا. فَكَائِنَ قَلْتَ: أَرْوَدْ رُوَيْدًا زِيدًا.

فَأَمَّا الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِّلفْعَلِ فَمُبْنَىٰ عَلَى الْفَتْحِ، لَا يُضَافُ وَلَا يَدْخُلُ التَّنْوِينَ.

★★★

فصل في الفَرْقِ بَيْنَ «أَمْ» وَ«أَوْ»

اعْلَمُ أَنَّ «أَمْ» اسْتِفْهَامٌ، عَلَى مُعَادَلَةِ الْأَلْفِ، بِعْنَى «أَيِّ»^(٦)،

(١) في النسخة: «بتاريخ». وانظر تعليقاتنا في أول الورقة ٧٦.

(٢) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٦٧.

(٣) في النسخة: «رُويَدًا». وانظر معاني الحروف والكتاب ١٢٣: ١ - ١٢٤.

(٤) في النسخة: «نفسه». والتوصيب من معاني الحروف والكتاب ١٢٤: ١ - ١٢٤.

(٥) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٧٣ - ١٧٤.

(٦) في النسخة: أي.

أو الانقطاع عنه^(١) وليس كذلك «أو»، لأنَّه لا يُستفهمُ بها.
وإنما أصلُها أن تكون لأحدِ الشيئينِ.

وإنما تجيء^(٢) «أم» بعد «أو». يقول القائلُ: ضَرَبَتْ زِيداً أو
عَمِراً. فتقولُ مُسْتَفَهَمًا: أَزِيداً ضَرَبَتْ أم عَمِراً؟ فهذا المُعَادِلَة
لِلأَلْفِ. كَائِنَكَ قَلْتَ: أَيْهَا^(٣) ضَرَبَتْ؟ فجوابُه «زِيد» إنْ كانَ
هُوَ الْمَضْرُوبُ، أَو «عَمِرُوا» إِنْ كَانَ قَدْ وَقَعَ [بِهِ]^(٤) الضَّرَبُ.
وَلَوْ قَلْتَ: أَزِيداً ضَرَبَتْ أَو عَمِراً؟ لَكَانَ جوابُه «نَعَمْ» أَو
«لَا»، لِأَنَّه في تَقْدِيرِ: أَحَدُهُمَا ضَرَبَتْ؟

فَأَمَّا «أم» المُنْقَطِعَةُ^(٥) فنحو قولكَ: إِنَّهَا لَا يَلِبْ أَمْ شَاءَ. كَائِنَه
قَالَ: بَلْ شَاءَ هِيَ. فَمَعْنَاهَا، إِذَا كَانَتْ مُنْقَطِعَةً، مَعْنَى «بَلْ»^(٦).
وَلَذِكَّ لَا تَجِيءُ مُبْدِأَةً. إِنَّهَا تَكُونُ عَلَى كَلَامِ قَبْلَهَا مَبْنِيَّةً،
استفَهَامًا أَو خَبَارًا. فَالْخَبَرُ مُثْلُ قَوْلِهِ، [جَلَّ اسْمُهُ]:^(٧) (لَا رَبَّ
فِيهِ، مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَمْ يَقُولُونَ: افْتَرَاهُ).
فَأَمَّا قَوْلُهُ، تَعَالَى:^(٨) (وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي، مِنْ تَحْتِي. أَفْلَا

(١) يزيد الانقطاع عن الألف. فهي بعده لاستفهام منقطع عنه، أو للإضراب. انظر الكتاب . ٤٨٢: ١ . ٤٨٤ .

(٢) في النسخة: يجيء.

(٣) في النسخة: أَيْهَا.

(٤) من معاني الحروف ص ١٧٣ .

(٥) في النسخة: المُنْقَطِعَةُ.

(٦) في معاني الحروف: «كَائِنَه قال: بَلْ أَشَاءَ هِيَ؟ فَمَعْنَاهَا إِذَا كَانَتْ مُنْقَطِعَةً مَعْنَى بَلْ
وَالْأَلْفُ». وَكَلَامُه مَذْهَبُ. انظر الكتاب ٤٨٤: ١ وَالْمَغْنِي ص ٤٥ .

(٧) الآياتان ١ و ٢ مِن السجدة. وما بين معقوفين من معاني الحروف ص ١٧٣ .

(٨) الآياتان ٥١ و ٥٢ مِن الرَّحْمَن .

تُبصِّرونَ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ؟ فَمَخْرُجُهَا^(١) مَخْرُجُ الْمَنْقُطَةِ، وَمَعْنَاهَا
 مَعْنَى الْمَعَادِلَةِ لِأَنَّهُ بِنَزْلَةٍ: أَفَلَا تُبصِّرُونَ أَمْ أَنْتُ بُصَرَاءُ؟
 وَتَقُولُ: مَا أَبَالِي أَذَهَبْتَ أَمْ جَثَتْ. وَإِنْ شَئْتَ قُلْتَ: أَوْ جَثَتْ.
 وَتَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيْكَ أَذَهَبْتَ أَمْ جَثَتْ. وَلَا يَجُوزُ «أَوْ» هُنَا، لِأَنَّ
 «سَوَاءً» لَا بَدَّ فِيهَا مِنْ شَيْئَيْنِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيْكَ هَذَا
 وَلَا تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيْكَ هَذَا. فَأَمَّا «مَا أَبَالِي» فَيَجُوزُ فِيهِ الْوِجْهَانِ.
 وَتَقُولُ: مَا أَدْرِي [أَذَنَّ أَمْ أَقَامَ، إِذَا لَمْ تَعْتَدَ بِأَذْنِهِ وَلَا
 إِقَامِتِهِ، لِقُرْبِ مَا بَيْنَهَا، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ]. فَإِنْ قُلْتَ: مَا
 أَدْرِي أَذَنَّ أَمْ أَقَامَ، حَقَّقْتَ أَحَدَهُمَا لَا حَالَةَ، وَأَبَهَمْتَ أَيْمَانَهَا كَانَ
 فَمَعْنَى الْكَلَامِ مُخْتَلِفٌ^(٢). وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

نَجَزَ الْكِتَابَ تَصْحِيحًا وَفَهْرِسَهُ - بِعُونِ اللَّهِ - يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ
 مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ١٤٠٤ هـ، وَالرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ نِيسَانِ سَنَةِ ١٩٨٤، فِي مَدِينَةِ
 حَلْبَ. وَآخِرُ دُعَوانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

★ ★ ★

(١) فِي النَّسْخَةِ: فَخْرُجَهَا.

(٢) تَقْتَمَةٌ مِنْ مَعْنَى الْحُرُوفِ ص ١٧٤. وَانْظُرُ الْكِتَابَ ١: ٤٨٣.

(٣) فِي حَاشِيَةِ النَّسْخَةِ: ثَمَّتِ الْمُقَابِلَةُ بِالنَّسْخَةِ الْأُصْلِيَّةِ بِتَفْوِيقِ اللَّهِ تَعَالَى.

الفهارس

فهرس للآيات

الفاتحة

				رقم الآية
٢٩٦	٢٨	٣٢٣، ٦٩	١٣٥	ص
٥٠	٤٠	٣٢٣، ٦٩	١٣٨	
٢٦٨	٦٦	٢٥٣	١٤٣	٩١
١٢٥	١١٠	٣٠١، ١٤٧	١٥٠	٢٠٦
٢٠٠	١٢٠	١٩٢	١٥٢	٣٠١
٣٠٧	١٥٩	٣٠٨، ٦١	١٧٧	
٩٣	١٧٥	٨١	١٨٤	البقرة
١٦٨	١٨٠	١٦٥	١٩٧	٣٠٣
٢٥٧، ٢٥٥	١٨٦	١٦٣	٢١٤	٦
٢٥٩	١٩٣	١٨٦	٢١٧	١٦
النساء		١٦٠	٢١٩	٢٦
		٣١٤، ٢٠٨	٢٣٧	٣٠
٨٨	٦	١٩٩	٢٤٥	٤٠
١٢٤	٢٩	٣٧	٢٥٣	٤١
١٧٣	٨٦	٣٠٣	٢٥٤	٣٢٢، ٦٨
٥٨	٨٨	١٢٣	٢٨٠	٥٣
٧٠	٩٧	٦٠	٢٨٥	٥٨
٢٦٨	١٠٩	١٢٤	٢٨٢	٧٤
٦٣	١٤٣	٢٠٢	٢٨٤	٨٣
٣٠٨	١٤٧		١٤٠	٨٤
٣٠٠	١٤٨	آل عمران		٩١
٦١	١٦٢	٢٤٤	١	٩٢
١٤٩، ٨١	١٧١	٢٤٤	٢	٩٣
٢٠٠	١٧٢	٢٧٦، ٢٥٤	١٣	٩٧

١٠٥	٩٨	٢٠٩	٤٣		المائدة
٣٠	١٥٨	٤٨	٥٣		
		٢٧٢	٥٦	٢٤٦	١٦
هود		٢٥٩	٥٧	١٣٠ ، ١٢٩	٤٥
٢٧٠	٣١	١٣٧	٧٧	١٢٩	٦٩
٣٠٠	٤٣	١٩٢ ، ١٤٢	٧٣	٢٠٥	٨٢
١٣٧	٤٨	١٢٧	٨٢	٣١٢ ، ٩٣	٩٥
١٣٧	٥٣	٢٠٥	١٠٢	٥٤	١٠٥
١٣٧	٦٢	٩٦	١٠٥	٢٣١	١١٧
١٩٢ ، ١٤٢	٦٤	١٤٩	١٦١	١٦٩	١١٧
٣٨	٧٢	٧٠	١٧٧		الأنعام
١٣٧	٨١	١٩٣ ، ١٩٢	١٨٦	٢٦٧	٣
٢١٢	١٠٥	١٥٨	١٩٤	٤٩ ، ٣٨	٥٢
٣٠٨	١٠٧	٤٨	٢١٣	٢٦٠	٧١
٣٠٨	١٠٨			١٩٢ ، ١٤٢	٩١
٢٧٥	١١٤			١٩٨ ،	
٢٦٩	١١٩	١٦٧	٣٢	١٠٥	٩٦
يوسف		٣٠٥ ، ٢٥٣	٣٣	٢٦٣	٩٩
				١٠٠	١٠٠
				١٠٠	١١٢
١٧٥	١٨			٣٨	١٢٦
٢٨٧	٢٩	١٢٨	٣	٧٨	١٣٧
٩٤ ، ٩٣	٣١	٢١٨	٣٠	٢٦٩	١٣٩
٣٠٥ ،		٢٦٠	١٣١	٨٩	١٥٤
٢٥٦ ، ٢٣٧	٣٢				
٢٨٣	٧٣				
١٠٢	٨٢	٢١٤	٣٧		الأعراف
الرعد		٣٠٧ ، ١٥٨	٨١	٣٠١	١٢
		٢٥٨ ، ٢٠٦	٨٨	١٠٦	٣٠
٢٩٠ ، ١٠٣	٣١	١٩١	٨٩	٨٢	٣٢

الحج				الحجر	
٢٦٤ ، ٢٥٨	١٣	١٤٩	٥	٧١	٤٧
٢٨٨	٢٥	١٧٩	٢٢	٢٩١	٥٣
٢٥٠	٢٩	٤٨	٣٩	٢٠٩	٥٤
٢١٧	٣٥	٤٤	٦٠	٢٥٦	٧٢
المؤمنون		٣١٠	٧٧	٢٤٢	٨٧
		٤١	٧٩		
٣٠٥	١٨	٢٤٥	٣٨		
٣١٦	٢٠	٢٠٥	٦٦	١٥٩	٢٤
٣٠٧	٤٠	٤٦	٧٦	١٥٩	٣٠
٣٩	٥٢	٢٣٣	٧٨	٢٩٦	٣٨
النور			طه		
				٨٢ ، ٣٨	٥٢
				١٢٧	٥٦
١٨٥	١	٣٠٣ ، ١٥٥	١	٢٦٣	٧٩
٢٩٧	٦	٣٠٣ ، ١٥٥	٣	١٧٣	٩٦
٢٥٤	٤٤	١٤٦	٦١	١٧٣	٩٧
٨١	٦٠	١٣٢	٦٣	٢١١	١٢٧
الفرقان		١٦٠ ، ١٥٩	٦٩		
		٢٩١	٨٦	٧٧	٣
١٩٧	١٠	٢٠٨	٨٩	٢٢٩	١٦
٨٨	٣١	٧٠	١٠١	٢٥٨	١٠٧
١٠٦	٣٩	٢٣٠	١٣٢		
١٠٦	٤٠		الأنبياء		
٢٦٣	٤٢				
١٩٦	٦٨	٢٧٧ ، ٢٤١	٤٧		
١٩٧	٦٩	٢٨٨	٤٨	٩٣	٢
الشعراء		٢٨٣	٥٧	٥٠	٤
		٢٠٩	٨٨	٢٦١ ، ٩٦	١٦
١٦٨	٤١	٣٩	٩٢	١٢٤ ، ٣٨	٢٥
٢٧٢	٨٥	٢٥٤	١٠٧	٧٠	٢٩

ص		الأحزاب	٢٠٥	٩٧
٢٧٩	٣	١٤٠	٧٩	١٤٩
٤٥	٢٣	٢٣٦	١٠	
		٢٧٦	٢١	النمل
الزمر		٢١٤	٤٠	
		٦٣	٦٠	٢٥
٢٣٥	٨	٢٣٦	٦٧	٥٢
٢٣٥	٩			٦٥
١١٠	٤٦	سبا	٢١٢	٧٠
٢٦٣	٥٢	١١٠	٣	٨٦
٨٤	٥٦	٨٤، ٨٣	١٠	٨٧
المؤمن		١٢٨	٤٨	القصص
		بس		
٢٦٢	١٧	١٠٩	٥	٨
٥٨	٨٥	٢٣١	١٠	٧٦
فصلت		٥٢	٣٠	العنكبوت
		٨٠	٥٥	
٧١	١٠	٧٠	٥٨	٢٤
٢٦٠	٤٥	١٩٩	٨٢	٢٩
الشوري		الصفات	٢٧٥	٤٤
			٢٥٦	٦٦
٢٦٠	١٤	٢٨٩	١٦	
١٩٥	٣٤	٢٨٩	١٧	الروم
١٩٥	٣٥	٢٤٦	٥٣	٣١
١٨٦	٥٢	٢٥٨	٧٥	٣٧
١٨٦	٥٣	٢٨٨	١٠٣	١
الزخرف		٢٨٨	١٠٥	٢
		٢٩٣	١٤٧	١٢
٣٢٠	٥١	٢٢٣	١٥٣	١٣

٢٨٩	٤٨	٢٣٩	٢٤	٣٢٠	٥٢
٢٣٤	٦٩	٤٠	٢٨	٨٠	٧٤
١٥٧	٨٣	٢١٢	٤١	١٦٧	٧٦
٧٢	٨٩	١٦٠ ، ١٥٨	٨١	١٣٨	٧٧
الحديد		الذاريات		٢٩٣	١٥٢
٤٨	١١	٧٩	١٥		الدخان
٢٠٧	٢٩	٧٩	١٦	٢٧٢	٤٣
المجادلة		١٧٥	٥٨	٣١٦	٥٤
٣٠٢	٢٩	١٨٧ ، ٧٩	١		الجائحة
الحشر		١٨٧	٢	١٢٨	٣٢
٢٩٠ ، ٢٧٠	٥	٧٩	٤	١٧١	١٢
١٢٧ ، ١١٥	١٧	٧٩	١٧	٢٤٣	٢٠
١٢٧ ، ١١٥	١٧	٧٩	١٨	١٧١ ، ١٤١	٣٥
المتحركة		النجم			محمد
٢١١	١	٢٥٩	٣١	٥٩	٤
٢٦٠	٨			٣٢٢ ، ٦٨	٣٥
١٩٤	١٠	القمر		٢٦٨	٣٨
١٩٤	١١	٧٦	٧		
١٩٤	١٢	٢٨٢	١٧		الفتح
المنافقون		٢٨٢	٢٢	٢٥٣	١
		٢٨٢	٣٢	٢٥٣	٢
٢٥٢	١	٢٨٢	٤٠	١٩٥	١٦
٢٤٨	٦	٢٨٣	٥٠	١٩٥	١٧
١٩٤	١٠	الواقعة		٨٨	٢٨
الملك					ق
١٦٤	١٤	٢٨٩	٤٧	٤٦	٦

البروج		الدهر		الحالة	
١٨٩	١	١٥٧	١	٢٦٨	١٩
١٨٩	١٢	٢٨٩	٢٤	٢٦٥	٢٨
١٧٥	١٥	١٠٦	٣١	٢٦٥	٢٩
الفجر		المرسلات		نوح	
١٨٩ ، ١٨٧	١	٢٤٢	١١	١١٩	٤
١٨٧	٢	٣٠١	٢٩	١١٦	١٧
٢١٢	٤	٣٠١	٣١	٥٨	٣٦
١٥٧	٥			٧٦	٤٤
١٨٩	١٤		البنا		الجن
البلد		٢٤٤	٢٨	٢٧٠	١
٣٠٣	١١			١٣٥	٦
الشمس		النازعات		٢٠٣	١٨
١٨٩ ، ١٨٧	١	١٨٨	١		المزمل
٢٨٧ ،		١٨٨	٢		
١٨٩	٩	١٨٨	٥	١٦٨	٢٠
٢٨١ ، ١٥٣	١٠	١٨٨	٨		المدثر
٥٥	١٣	١٨٩	١٠		
الليل		١٨٩	١١	١٤٢	٦
		١٨٩	١٢	٥٦	١١
٢٨٧	١			٥٨	٤٩
٢٩٩	٢٠		عبس		القيامة
الضحى		٣١٠	٢٣	٣٠٢	١
١٨٩ ، ١٨٧	١			٣٢٣ ، ٦٩	٤
١٨٧	٢		المطففين	٢٦٩	١٤
١٨٩	٣	٢٦٠	٣	٢٨١	٣٣

العصر		البيئة		٣١٠	٩
١٨٨	١	٢٧٠	٥		
١٨٨	٢			٣١٠	١٠
تبت		العاديات		٢٨٧	
٦٣	٤	١٨٩	١		
		١٦٤	٦		
الإخلاص		١٨٩	٨	٣١٦	١
٢١٨	١	١٦٤		٢٥٦	١٥
٢١٨	٢	٢٥١	١١		
				١٨٤	٥

فهرس للأعلام

الأفراد والجماعات والقبائل والأماكن والشيل ..

أ

- أبان ٢٠٨
إيليس ٢٢١
أبي ٧٦
أحمد بن عبدالله ٢٩٨
الأحوص ٥٣
الأخطل ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ . ٢٩٣ ، ٢٧٦
الأخوان ١٧٥
الأحوص الرياحي ١٢٦
أد بن طابخة ٢١٣
أسامة بن الحارث ١٧٠
ابن أبي إسحاق ، ١٢٨ ، ٢١٧ ، ٢٤١
الأسد ٨٥
بني أسد ، ١٠٣ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢
الأسلة ١٢١
الأسود بن يعفر ٣٦ ، ١٨٢ ، ٢٠١
أبو الأسود الدؤلي ١٢٠
أشهاب بن رميلة ٢١٦
الأصيبي بن قريع ٣١٧
الأعرج ١٢٨ ، ٢٥٨
الأعشى ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٢ ، ١٥٥ ، ٢٧٧

- الأعلم (أبو حرب) ٦٧
 الأعمش ٦٨ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢
 أعرج ٢٠٥ ، ٢٢
 الأغلب ٢١٨
 الأقارب ٦٤ ، ٦٣
 الأقرع بن حابس ١٩٨
 إلياس بن مصر ٢١٣
 إمام بن أقرم ٦٤
 أمرؤ القيس ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩
 أميمة ٢٩٢ ، ٨٤
 أمية بن أبي الصلت ١٥٢
 أمية بن أبي عائذ ٦٥
 أنس بن زنيم ٩٧
 أنس بن العباس ١٦٩
 أنيسة ١٨٠
 أهل الحجاز ٢٩١
 أهل المدينة ٨٤
 أهل مكة ٢٥٨
 أوس بن حارثة الطائي ، ٨٣ ، ٢٦٥
 أم أوفى ٣١٧

ب

- باهلة ٢٦٩
 بنو بدر ١٠٤
 أبو بردة ١٧٣
 بشر بن أبي خازم ، ١٥٠ ، ٢٦٥
 البصريون ٥٠
 بعلبك ٥٧ ، ٥٦

أبو بكر ، ٦٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢
بكر بن وائل ، ٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣
بلال بن أبي بردة ، ١٥٠ ، ١٧٣
بلحارت ، ٢٦٩
بيت رأس ، ١٢١

ت

تابط شرًا ، ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢
تبالة ، ٤٧
بنو تغلب ، ٦٦
تماصر (مقيدة الحمار) ، ٩١
بني تميم ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٢٣٤
تميم بن مقبل ، ٢٣٤
تهامة ، ٣٦

ث

ثيير ، ١٧٦
الثريا ، ٤٤
ثعلبة بن سعد ، ٧٢
ثمود ، ١٠٦
ثهلان ، ١٢٧

ج

جابر بن رالان ، ٩٩
جامع بن عمر ، ٢٣٢
الجبهة ، ٨٥
ابن جبير ، ٧٦ ، ٢٤١
الجحاف بن حكيم ، ٢٣٤

الجحدري ٣١٦، ١١٠، ٧٦
 جرم ٣٠٩
 ابن جرموز ١٣٥، ١٣٤
 ابن جريح ٥٧
 جرير ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٥١، ٥٥، ٧٤، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٢
 ، ١٠١، ٩٩، ١٢٤، ١٩٨، ١٨٦، ١٥٢، ١٣٠، ١٢١، ١١٦، ١٠٤، ١٠١
 ٢٨٩، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٣٧
 ابن جريم ٢١٥
 أبو جعفر ١٩٥، ٢٥٨، ٢١٠، ٢٨٩
 جعفر بن محمد ٢٤١
 جهانة ٢٨٠
 الجمهور ٣٨، ٧٨، ١٨٥، ١٨٤، ١٧٩، ١٦٣، ١٦٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٠٥
 ٣١٦، ٢٩٦، ٢٧٦، ٢٤٣، ٢٢٩، ٢١٤، ٢٠٨، ١٩١
 جحيل بشينة ٢٨٠
 الجو ٩٦

ح

حاتم الطائي ٩٥، ٩٥، ١٦١، ١٨٧، ٢١٨
 الحارث ١٢١
 الحارث بن جبلة ٣٠٤
 الحارث بن أبي شمر الغساني ٩٢، ٩١
 الحارث بن ظالم ٧٢
 الحارث بن عمرو ١٨٠
 الحارث بن كعب ١٣٢
 الحارث بن كلدة ١٥٢
 الحارث بن أبي ورقاء ١٣٧
 الحجاج ٦٤، ١٧٧
 الحجر ١٣٦
 ابن حجل ٣٠٩، ١٧٠

حذام ١٧٨
حرب ١٢٨
الحرميان ، ٢٠٠ ، ٢٥٨
حزوى ٥٢
حسان ١٢١
حسان بن ثابت ٨٩ ، ١٢١ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ ، ٢٢٠
الحسن ، ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ٣٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢١٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧
أبو الحسن (علي بن أبي طالب) ٢٢٣
بنو حصن ٣٠٩ ، ١٧٠
حسين بن الحمام ٢٢٠
حسين بن ضمصم ٢٠٤
حضرموت ١٦٢ ، ٥٦
حضرمي بن عامر ١٥٥
الخطيبة ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ١٤٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٤
الحكم ١٦٥
حلحل ٢٨٧ ، ٢٣٢
أم حليس ٢٦٣
حنزة ، ٦٨ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٣٢٢ ، ٢٠٠
الحمسي ٦٠
حص ٥٧
حميد ، ١٦٠ ، ٢١٠
حيد الأرقط ٩٢
حميد بن ثور ١٦٤
الحنفية ٢٧٠
حوران ، ٤٢ ، ٤٣
حومل ٢٣٩
أبو حية النميري ٧٨
حيلة ٢١٨
أبو حية ، ١٢٨ ، ١٨٥ ، ١٢٩

خ

- خارجية ١٤٧
- خالد ، ٣٦ ٥٦
- أم خالد ، ١٧٧ ٢١٦
- خداش بن زهير ، ١٢٢ ١٢٢
- الخرات ٨٥
- الخربق ٦١
- خلف بن ندبة ٢١٢
- بنو خلف ٣٠٩
- الخليل بن أحمد ، ٣٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٨١
- الخورق ٢١٠
- بنو خويلد ٦٧
- أين خياط العكلي ٦٤

د

- بنو دارم ، ٦٧ ٩٦
- أبو داود ٦٤
- دجلة ١٨٦
- الدخول ٢٣٩
- الدراج ٣١٧
- أم الدرداء ١٨٥
- درني بنت عبعة ٧٩
- ابن دريد ١٦٣
- دكين بن رجاء ١١٤
- دمشق ، ٣٨ ٥١
- دينار ٩٩

ذ

- ابن ذكوان ١٩١

بنو ذكونان ١٤٧

بنو ذهل بن شيبان ١٢٣

أبو ذؤيب ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٢٢

الراعي ٥٨ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٧

الربيع بن ضبع ١٠٦ ، ١٢٣

ربيعة بن عامر ٢٧١

أبورجاء ٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢

الرس ١٠٦

ذو الرمة ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٥٠

٢٣٢ ، ٢٣١ ، ١٧٣

رؤبة ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٢١٩ ، ٢١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ٣٠٢ ، ٢٦٣

الروم ٩١

رويس ٣١٦ ، ١١٠

الريب ٥٢

ز

الزيرقان ٣٠٩

أبوزيد الطائي ٥١

الزبير بن العوام ١٣٤ ، ٢٧٧

زراة بن عدس ٦٧

الزعفراني ٢٠٨

زفر بن الحارث ١٢١

الزهري ٢١٠

زهير بن أبي سلمى ٩٧ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٣٠١ ، ٣١٧

زهيرة بنت أبي كبير ٢٤٨

بنوزياد ٢٠٤

زياد بن أبيه ١٥٨

- زياد الأعجم ، ٢٧٦ ، ٣٠٩
 زيد ١١٥
 أبو زيد ، ٢٠٠ ، ٢٢٩
 زيد الأرقم ٢٣٢
 زيد بن عدي ١٣٨
 زيد بن علي ، ١٢٨ ، ١٦٧ ، ١٦٠ ، ٢١٤
 زيد منة بن تميم ٦٤
 الزيني ١٧٧

مس

- ساتيدما ٧٨
 ساعدة بن جؤبة ٤٢
 أم سالم ، ٢٣٢ ، ٢٨٧
 السدير ١٠٠
 سعد بن مالك ٢٩٩
 بنو سعد بن زيد منة ٦٤
 ابن سعدي ٨٣
 سعيد بن سلم ٥٢
 سعيد بن العاص ٢٦٧
 سعيد بن قيس ٢٢٣
 سلام ، ١١٠ ، ٣١٦
 سلمى ، ١٣٢ ، ١٣٤
 السلمي ، ٨٤ ، ٢١٠
 بنو سليم ١٤٧
 سليم بن سلام ١٧٩
 سليمى ١٣٤
 سنان بن حارثة ٩٧
 سنمار ٢١٠
 سهل ٣١٦

سهيل ٨٥

سوار بن أوفى ، ٢٣٨ ، ٢٥٧

سوار بن المضرب ١٥٥

سيبويه ٢٨٨

ش

الشام ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ٢٩٩

ابن الشجري ٣٧

ابن شريح ٢٤١

شريح القاضي ١٤١

شعبي ٨٨

الشماخ ٢١٥

شمر الغساني ٩٢

شهاب بن العيف ٣٠٤

شهنشاه ٥٧

شيبان ١٢٣

بنو شيبان ١٤٧

شيبة ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

ص

ابن صبيح ٢٠٨

صعب بن علي ٢٠٦

صيدح ١٥٠

ض

ضابيء البحري ١٢٩

ضباعة بنت زفر بن الحارث ١٢١

بنو ضبة ، ٦٧ ، ٢١٣

الضبي ٢٩٦

الضحاك ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٧٦
ضرار بن الأزور ٢٩٩
ضرار بن فضالة ١٨٠
ضمرة بن ضمرة ٧٢١
بنو ضوطري ١٠٢

ط

طابخة بن الياس ٢١٣
طرفة بن العبد ، ٦٥ ، ٢٥٩ ، ٢٥٢ ، ٢٣٨ ، ٢٠٥ ، ١٥٣ ، ١٤٠ ، ١٣١ ، ٢٠٩
الطرماح ، ١١٩ ، ٢٧٩
طفيل بن يزيد ١٨٣
طلحة ، ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٨٤ ، ٣٢٢

ع

عاتكة بنت زيد ١٣٤
عاد ، ٤٧ ، ٣٠٦ ، ١٠٦
عاصم ، ٨٤ ، ٢٣١ ، ١٧٥ ، ١٦٥ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٠٩ ، ٢٠٠ ، ١٩٩
بنو عامر ، ٦٧ ، ١٣٨ ، ٦٤
ابن عامر ، ١١٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٩
عائنة ٢٨٦
عبد بن زياد ١٥٨
العباس بن مرداس ٩٨
ابن عباس ، ٧٦ ، ١٣٢ ، ٢٤١ ، ٢١٠ ، ١٣٢
عبد الله ١١٥
عبد الله بن دارم ٩٦
عبد الله السهمي ٨٨
عبد الله بن همام ، ١١١ ، ٢٠١
عبد رب ٩٩

- عبد الرحمن بن حسان ٢٠١
 عبد بني عبس ١٠٥
 عبدة بن الطيب ١٢٦
 عبد الملك بن مروان ١٤٥ ، ١٦٥
 عبد الملك ٢٧٦
 عبد يغوث ٥٢
 بنو عبس ١١٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦
 العبيسي ١٢٩
 ابن أبي عبلة ٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٨٥ ، ٢١٤
 عبيد ٢٢٣
 عبدالله بن الحر ١٤٣
 عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٦٨
 عثمان بن عفان ٢٤٤
 العجاج ٦٥ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨١
 ٣٠٢
 بنو عجل ٢٠٦
 العجير السلولي ١١٩ ، ١٢٢
 عدس ١٥٨
 عدنان ٧٤
 عدي بن زيد ٩٨ ، ١٣٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠
 عدي الغساني ٩١
 العراق ٩٦
 العربيان ٢٥٨
 عروة بن حذام ٢٧٣
 عروة المرادي ١٧٩
 عروة بن الورد العبيسي ٦٣ ، ١٦٨
 عفراء ٢٧٣
 عقيبة الأسدية ٧٤
 بنو عقيل ٢١٨

- العلاء بن سيابة ٢٤١
 علي ٢١٨ ، ٥٥
 علي بن أبي طالب ٢٤٤ ، ٢٢٣
 علي بن بدار ٢٢١
 علي بن بكر ٢٠٦
 أم عمار ١٠٤
 عمر بن أبي ربيعة ٢٧١ ، ١٣٥ ، ١٥١
 عمر بن عبد العزيز ١٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣
 عمران بن حطان ٢٤٥
 بنو عمرو ٣١٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩
 أم عمرو ٤٢
 عمرو بن الأهتم ٦٦
 عمرو بن تميم ١٤٧
 عمرو بن شناس ١٢٣
 عمرو بن عبيد ١٧٥
 أبو عمرو بن العلاء ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ، ١٦٠ ، ٢١٧ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠
 ٢٣١
 عمرو بن أمريء القيس ٢١٧ ، ١٩٣
 عمرو بن قميضة ٧٨ ، ١٠٤
 عمرو بن كلثوم ٤٢ ، ١٢٦ ، ٢١٦
 عمرو المجاشعي ١٣٤
 عمرو بن معد يكرب ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٨٠
 عمرو بن ملقسط ٢٦٥
 عمرو بن هند ١٥٣
 عمرو بن يثري ٦٧
 عمير بن عامر ٧٤
 عنترة ١٠٣ ، ١٢٣
 عتز بن دجاجة ١٤٧
 عوف بن الأحوص ١٧٩

عوف الأعرابي ٢٤٤
عون بن محرّاق ٩٩
عيسيٰ ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢
عيسيٰ بن عمر الثقفي ١٦٩ ، ٢١٤ ، ١٨٥
عيسيٰ بن عمر الهمداني ١٨٥

غ

غانم ١٥١
أم غانم ١٥١
غزوان ١٧٦
أم غيلان ٤٤

ف

فاختة بنت عدي ٩١
بنو فالج بن مازن ١٤٧
الفراء ١٥٦
الفرات ٢٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٠
الفرزدق ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٠٥ ، ٩٦ ، ١٣٠ ، ١٢٥
، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٧٦ ، ٣٢٣
الفرقدان ١٥٥ ، ٢١٣ ، ٣٠٠
فزارة ٧٢ ، ١٠٤
الفضل بن عبد الرحمن ٩٢
فلج ٢١٦

ق

أبو قاسم ٣١١
القالى ٩٠
أبو قبيس (النعمان) ١٩٥

- أبنا قبيصة ١٤٧
 قتادة ٢٥٨
 قرقري ٦٥
 بنو قريع ٦٣
 قصي بن كلاب ٢٢٢
 القطامي ، ٩٧ ، ١٢١
 قعنب ١١٠
 قيار ١٢٩
 قيس بن ثعلبة ٢١٨
 قيس بن الخطيم ٢١٧
 قيس بن ذريح ١٦٨
 قيس بن زهير ٢٠٤
 قيس بن عاصم المقرى ١٢٦
 قيس بن عيلان ، ٦٢ ، ٩٨
 أبو قيس بن الأسلت ١٢٢ ، ١٢١

ك

- أبو كثير المذلي ٢٤٨
 الكند ٨٥
 كثير عزة ، ٥٣ ، ٧٥ ، ١٨٦
 ابن كثير ، ٢١٢ ، ٣٠٣
 ابن أبي كثير ٦٤
 الكسائي ، ٧٦ ، ١١٦ ، ٢١٠ ، ٢١٨
 كسرى ٥٧
 كعب بن جعيل ، ٤٦ ، ٧٤
 كعب بن زهير ، ٥٩ ، ١٤٤
 كعب بن سعد ٢٥٢
 كعب بن مالك ٢٩٨

كعب بن مامدة ٨٣
كلاب ٢٧١
بنو كلبيب ٢٥٣، ٢١٦، ١٨٦
الكميت ٢٩٨، ١٥١
الковيون ٢٥٨، ٢٠٠، ٤٩

ل

لبيد ٤٣، ٦٧، ٧٤، ٢٤٣، ٢٢٣، ١٦٠، ١٢٤
لجم بن صعب ١٧٨، ٢٠٦
لقيط ٢١٨
بن ولؤي ١٥١
ليل ١٦٩
ليل الأخيلية ١١١، ٢٣٨

م

بنو مازن ١٤٧، ٥٢
مالك بن خريم الهمداني ٢١٥
مالك بن الريب المازني ٥٢
مالك بن زغبة ٢٦٩
بنو مالك ١٩٣
المثلث ٣١٧
المتمس ١٣١، ٩٦
متمم بن نويرة ٢٩٢
المتوكل الكناني ٦٨، ٣٢٢
مجاشع بن دارم ١٨٦
مجاهد ٧٦، ٢٤١، ١٨٥، ١٦٠، ٢٥٨
المجوس ١٨٢
محبوب ١٨٥
حلم ٢٢٢

- محمد بن عبد الله ٨٩
 ابن حيصن ١٨٤
 المخبل السعدي ٣٠٩
 مخرق ٩٩
 المدينة ٢٧٧ ، ١٢٩
 المرار الأسدي ٩١
 مرة بن كلثوم ٢١٦
 مرو ٢٧٦
 مروان بن الحكم ١٦٥ ، ١٣٨
 ابن مروان النحوي ١٨٤
 بنت مروة ٢٠٩
 مزاحم العقيلي ١٤٨
 مزرد ٢٣٢
 مسمر بن كدام ٩٢
 مسكين الدارمي ٥٥
 مسلم بن عقيل ١٧٩
 مسود ١٥٤
 مصر ١٦١
 ذو المطارة ٣٠٧
 مطر ٥٣
 آل مطرق ١١١
 معاوية ٧٤
 معد ٤٦ ، ٧٤
 معد يكرب ٥٦ ، ١٦٢
 معروف الدبيري ١٩٣
 المعطل الهمذلي ٥٥
 معن بن أوس ٢٩١
 المفضل ١٢٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٠
 مقاس العائني ١٢٣

مكة ٢٢٢ ، ٢١٣ ، ٧٢
أبو مكعب (الحارث بن عمري) ١٨٠
منذر بن درهم ١٥٢
أبو منذر ١٥٣
منظور بن سيار ١٠٤ ، ١٠٥
بنو منقر ٦٦
مهلهل ٦٥ ، ٢٥٣
موسى عليه السلام ٢٨٩
أبو موسى الأشعري ١٠٦
ابن ميادة ٣٧
مية ٧٦ ، ٤٧

ن

النابغة الجعدي ٥١ ، ٢٧٠
النابغة الذبياني ٤٠ ، ٤٠ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٠٤
ناشرة ١٤٧
نافع ١١٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٨٩
ناهض بن ثومة ٢١٥
النجاشي ٢١٤
نجد ٣٦
نجران ٦٠ ، ٦٤
أبو النجم العجلي ٢١٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٨
النحويون ٢١٢
ابنا نزار ٢٠٧
نصر ٥٤
نعم ٨٧
العنان ١٣٣

- النعسان بن امرىء القيس ٢١٠
 النعسان بن المنذر ٢٢١
 النمر بن تولب ٣٦
 نمير ٦٤ ، ٦٠
 نهشل بن دارم ١٨٦
 النواح الكلبي ٢٧١
 أبو نوفل ٨٤

هـ

هانئ بن عروة المرادي ١٧٩
 هجر ٥١

هدبة بن خشم ١١٢ ، ١٥١
 ابن هرمز ٨٤

هريرة ٥٣
 هشام ٧٦

هشام أخو ذو الرمة ١٢٠
 ابن هشام ١٣١

بنو هلال ٢٠٥
 بنو همدان ٢٦٧

هند ١٠١ ، ٢٣٩
 الهند ٤٣ ، ٩٠

هني بن أحمر ٨٧ ، ١٦٦
 هوبر الحارثي ١٣٣
 هود ٣٠٦

وـ

واسط ٢٩٣
 ابن واقف ١٣٥ ، ٢٧٠
 وائل ٤٤

ابن وثاب ١٧٥ ، ١٨٤
أبو وجزة ٢٨٠
أم الوليد ٢٧٦

ي

ذويزن الحميري ٢٧٣
يزيد بن مفرغ ١٥٨
يشكر ٦٥
اليشكري ١٨٢
يعقوب ٣٠٣ ، ٨٤
ابنا يوسف ٢٢٤
يونس النحوي ٦٠

فهرس في القول في

١٢١	حسان بن ثابت	وماء
١٢٣	الربيع بن ضبع	الستاءُ
١٤٥		هباءُ
١٧٧	عبدالله بن قيس الرقيات	شعفاءُ
٢١٣		الشفاءُ
٢٢٣		سواءُ

ب

٦٦	رؤبة	الضبابُ
٧٢	الحارث بن ظالم	الرقابا
٧٢	رؤبة	كلبا
١١٦	جرير	احتلابا
٨٨	جرير	اغربابا
٢٣٧	جرير	أصابا
٢٣٧		الشبابا
٢١٨	الأغلب	ثعلبة
٢٦٣	رؤبة	شهيبة
٤٢	ساعدة بن جويبة	الثلعب
٥٣		تحطبُ
٨٧	هني بن أحمر	أعجُبُ
٩٣	الفضل بن عبد الرحمن	جالبُ
١٠٢		يغيبُ
١٠٣	رجل من بني أسد	وتحلبُ

١٢٢	العجير السلوقي	جانبُ
١٢٣	مقاس العائذني	أشهبُ
١٤١	شريح القاضي	أغضبُ
١٢٩	حنابه البرجمي	لغرببُ
١٤٨	مزاحم العقيلي	رُغبُ
١٥٢	الحارث بن كلدة	العتابُ
١٦٦	هي بن أحمر	ولا أبُ
٢٠٧		فأجيبُ
٢٦٧	الخطيبة	نجيبُ
٢٩٨	الكميت	مشتبَّ
١٢٦	الأخوص الرياحي	غرابها
٢٩١		جنوتها
٦٢	الأخطبل	والحربُ
٨٤	النابعة	الكواكبُ
١٠١		عنابِ
١٥٠		بكتابِ
١٧٥		الراهبِ
١٧٦		راكبِ
٢٤٤		العقربِ
٢٦١		ولا نحبي

ت

٢٧٢	أبو النجم	ويعدمتُ
٢٢٢	قصي بن كلاب	ربستُ
٣٩	رؤبة	بني
٨٨		لعافتُ
١٤٧	عتر بن دجاجة	وأعدتُ
١٨٧	كثير عزة	فشلَ
٢٥٤		العباراتِ

هرت

٢٧٣

ج

١٩٧، ١٤٣	عبيد الله بن الحمر	تأجيجا
٤٣		من الساج
٧٩	ذو الرمة	الفراريج
١٧٦		علوج

ح

٦٧	أبو حرب الأعلم	صرحا
١٥٦		نابح
٢٩٩	سعد بن مالك	والمراوح
٣٦	جرير	بمستباح
٢٤٧، ٤٦	جرير	راح
٥٦	مسكين الدارمي	سلاح
٢٧٦	زياد الأعجم	واوضاح

د

٢١٧		أحد
٤٦	كعب بن جعيل	مرفدا
٧٤	عقيبة الأسدية	الخديدا
٧٤	كعب بن جعيل	أوغدا
٨٣	جرير	الحوادا
١٤٧	الأعشى	ويشهدا
٣٠٩، ١٧٠		العبادا
١٧٧		زيدا
١٧٧		ومزيدا
٢٢٢		تضهدا

٢٣٢	جامع بن عمرو	قردا
٣٦		تعودُ
٦٦		البلدُ
٧٨	أبو حية	أويعدُ
٩٠	جرير	مهندُ
٩٨	عدي بن زيد	بادوا
١٠٧		الثيريُّ
١٩٦		الرواعدُ
٢١١	الأخطل	تصرييُّ
٢٢٣		عييُّ
٣٠٦		مقتلهُ
١٢٧		يقودها
٤٧		عادِ
٥٢		بلادِ
٦٧	الفرزدق	معدِ
٧٥	النابغة الذبياني	مفتادِ
٧٦		تشهدِ
٩٢	جرير	المسجدِ
٢٩٠، ٩٤	النابغة الذبياني	فقدِ
١١٩	الطرماح	في غدِ
١٣٥	عاتكة بنت زيد	بمعردِ
١٤١	طرفة	خلدي
١٩٨، ١٤٣	الخطيبة	موقدِ
١٤٨	الأعشى	البيدِ
١٧٩	حسان بن ثابت	بدادِ
٢٠٤	قيس بن زهير	زيادِ
٢٠٧	الراعي	البلدِ
٢١٢	خفاف بن ندبة	الإثيمِ
٢١٢	الأعشى	ودادِ

٢١٦	أشهاب بن رميلة	خالد
٢٥٥		المتمد
٢٧٣	النابغة الذبياني	متعبد

٣٧	النمر بن تولب	نصر
١١٦		الشجر
٢٠٥	عدي بن زيد	إبر
٢٠٥	طرفة بن العبد	شقر
٢١٦	امرأة القيس	النمر
٢٣٤	امرأة القيس	تنتظر
٢٨١	العجاج	كسر
٣٠١	العجاج	شعر
٣٧	ابن ميادة	صبرا
٥٤	رؤبة	سطرا
٥٧	امرأة القيس	أنكرا
٧٥	جرير	والقمرا
٨٤	جرير	ياعمرا
٩٨	عدي بن زيد	بارا
١٠٦	الربيع بن ضبع	نفرا
١١٢	امرأة القيس	فنعدرا
١١٢	جرير	أصفرا
١١٦		ومزورا
١٣١		والمحاترا
١٣٨	عدي بن زيد	نزورا
١٦٥	الفرزدق	وتازرا
١٦٨	عروة بن الورد	أقدرا
١٨٢	امرأة القيس	استعارا

٢١٧		براً
٢٢٢		تفهراً
٢٧٠	النابغة الجعدي	ونجأراً
٣٠٢	العجاج	تسخراً
٤١		ل بصيرُ
٥١	جريب	ه جرُّ
٥١	أبو زيد الطائي	المشمرُ
٥١	أبو زيد الطائي	المسهرُ
٥٦		حادرُ
٦٢	الأخطل	ذكرُ
٦٥	طرفة بن العبد	يجورُ
٧٥	ذو الرمة	الحادرُ
٧٦		شهورُ
١٠١	ذو الرمة	يتمررُ
١٢١	الفرزدق	متساكُرُ
١٢١	خداش بن زهير	حوارُ
١٣٦	زهير بن أبي سلمى	شهرُ
١٥٠	بشر بن أبي خازم	المعارُ
١٦١		مضرُّ
١٦١	حاتم الطائي	يتآخرُ
١٦٩	قيس بن ذريع	أقدُرُ
١٦٩		منكرُ
١٩٩	الفرزدق	الشعرُ
٢١٤	عدي بن زيد	تفكيرُ
٢١٥	الشماخ	زميرُ
٢٥٣	مهلهل	الفرارُ
٢٧١	عمر بن أبي ربيعة	ومعصرُ
٢٨٧		أشكرُ
٢٩٨	كعب بن مالك	وندرُ

٣٠٩	المخبل السعدي	والفخرُ
٦١	خونق	الجزرِ
٩٧	زهير بن أبي سلمى	غارُّها
١٩٩	أبو ذئب المذلي	يضيرُها
٦٣	عروة بن الورد	وزورِ
٦٤	إمام بن أقمر	كثيرِ
٨٧	النابغة الذبياني	الزارِي
٩١	فاختة بنت عدي	الحمارِ
١٠٤	النابغة الذبياني	عمارِ
١٠٤	جرير	سيَارِ
١١٢	هدبة بن خشم	للدهرِ
١٤٠		فقرِ
١٥٤	رجل من بني أسد	مسَوَرِ
١٨٠	أبو مكعت الحارث بن عمرو	بوارِ
١٩٢	الأخطل	بمقدارِ
٢١٣	الفرزدق	المشافِرِ
٢٦٦		دفترِ
٢٧١	النواح الكلبي	العشرِ

س

٦٠		ملسا
٦٥	العجاج	كوناسا
١٨٢	العجاج	لمسا
٨٦		ما يتلمسُ
٩٦	المتلمس	السوسُ
١٣١	المتلمس	تمرسُ
١٣٦	أبو الجراح	تقلسُ

١٦٣	ابن دريد	المداعس
٧٢	العجاج	عدس
١٣٨	الفرزدق	بيأس
٢٣٩	طرفة بن العبد	الفرس

ش

٢١٥	ناهض بن ثومة	قوارش
-----	--------------	-------

ص

٢٠٦		خلوصي
-----	--	-------

ض

١٥٣	طرفة بن العبد	بعض
٢٧٧	العجاج	نقضي
٢٨٠	الطرماح	المواضي

ط

١٧٠	أسامة بن الحارث	الضابط
١٨٠	عمرو بن معدیكرب	قطاط
٢٦١		فلا تحيطي

ع

١٠٨		القرآن
١٠٢	جرير	المقنعا
١٢١	القطامي	الوداعي

٩٨	عدي بن زيد	معا
١٢٣	عنترة	أشنعا
١٥٦		أوقيعا
٢١٥	ابن جريم	مقنعا
٢١٥	العجاج	رواجعا
٢٣٨	النجاشي	ينفعا
٢٣٩	رؤبة	تسعسعا
٢٩٢	متمنم بن نويرة	فيبيجعا
٩٧	أنس بن زيم	وضعة
٦٧	لبيد	الأربعة
٣١٥	الأضبيط بن قريع	رفعة
٤٠	النابعة الذبياني	سابع
٦٣	النابعة الذبياني	الأقارب
٩٥	الفرزدق	الزعازع
١٠٠		أجمع
١١٩	العجبير السلوولي	أصنع
١٣٠	الفرزدق	الفوارع
١٦٤	حميد بن ثور	صانع
١٨٥	أبودؤيب	أسفع
١٨٦	الفرزدق	مجاشع
١٩٨	جرير	تصرع
٢٢٣	أبودؤيب	فودعوا
٢٧٧	جرير	الخشع
٩٨	رجل من قيس عيلان	راعي
١٦٥	أنس بن العباس	الراقع
١٧٩	عوف بن الأحوص	وقاع
١٨٠		شجاع
١٨٣		سماع

تَدْعِ

أبو عمرو بن العلاء

٢٠٣

ف

١٢٢	الفرزدق	مزعفُ
١٤٥	الفرزدق	المتعسفُ
١٥٢	منذر بن درهم	عارفُ
١٦١		قارفُ
١٩٣	عمرو بن امرىء القيس	فاعترفوا
٢١٧	عمرو بن امرىء القيس	نطفُ
٢٧٠، ١٣٥	عمر بن أبي ربيعة	واقفٍ

ق

٥١		وهقا
٣٧		الأبلقُ
٥٢	ذو الرمة	يترققُ
٥٧	الأعشى	وزنقُ
١٥٨	يزيد بن مفرغ	طليقُ
٢٦٩	مالك بن زغبة	العتيقُ
٣٠٩	زياد الأعجم	السوريقُ
٨٣		الطريقُ
٩١	العجاج	ملقى
٩٢	مسعر بن كذام	لصديقِ
٩٩	جابر بن رAlan	خراق
١٣٩		مدقوق
١٦٥	أنس بن العباس	الراتقِ
٢٠١	عبد الله بن همام	للتلaci
٢٩٢		الوثاقِ

٩٢	حميد الأرقط	إياتاكا
١١١	عبد الله بن همام	أوتاركا
٢٧٦		انضحاكا
١٣٧	زهير بن أبي سلمى	ولا ملك
١٨٣	طفيلي بن يزيد	أوراوكها

ل

٤٤	الأخطل	الحمل
٦٧	عمرو بن يثرب	الجمل
٨٥		الجبل
٢٠٥		عجل
٢٠٦		عجل
٢٧٣	عروة بن حرام	أسن
٤٧	ذو الرمة	قذala
٥٤	ذو الرمة	اختبala
٥٨	الراعي	ريحلا
٦٠		اعجلala
٧٠	ذو الرمة	خالا
٨١		منذولا
٩١	المرار الأسدى	كلكلا
٩٦	الراعي	ميلا
٩٨	العباس بن مرداس	كليلا
١٣٠	الفرزدق	أبطالا
١٥٠	ذو الرمة	بلا
١٧٣	ذو الرمة	ميلا
١٨١	القطامي	أجدلا
٢١٦	الأخطل	الأغلala

٢٩٣، ٢٣٤	الأخطل	خيالاً
٢٥٧، ٢٣٨	ليلي الأخيلية	ليفعله
٣٠٤	شهاب بن العيف	جلبه
٥٣	الأعشى	يارجل
٥٣	كثير عزة	يارجل
٥٩	كعب بن زهير	لمقتل
٧٤	لبيد	العواذل
٧٦	كثير عزة	خلل
٧٨	أبو حية	يزيل
٧٨	أبو حية.	يقيل
٨٦		جندل
٩٥		العمل
٩٧	القطامي	أجتمل
١٠٠		الرحائل
١١٩	العجير السلوبي	أفعل
١٢٠	أخوذى الرمة	مبذول
١٤٤	كعب بن زهير	وككل
١٦٠	لبيد	باطل
١٦٦	ذو الرمة	الربل
١٦٦	الراعي	ولا جمل
١٨٦	جرير	أشكل

١٩٣	الأعشى	نزل
٢١٥		عاجل
٢٥٢	كعب بن أسد	ذليل
٢٨٧		الفصل
٢٩١	معن بن أوس	أول
٣٠٠		عملة

٩٩		حليلها
٦٠	الأسود بن يعفر	بالباطل
١٠٨	امرأة القيس	الرواحل
٦٥	أممية بن أبي عائذ	السعالي
٩٥		الطحال
١٠٨	امرأة القيس	وأوصالي
١٢٥	عمرو بن معد يكرب	جهول
١٣٤		الواصل
١٣٩		تقتل
١٧٦	امرأة القيس	مرمل
١٧٩	سليم بن سلام	عقيل
٢٠١	الأسود بن يعفر	ي فعل
٢١٤	النجاشي	فضل
٢١٦		الوصال
٢٣٤		مقبل
٢٣٩	امرأة القيس	فحومل
٢٤٣		جعل
٢٧١	الخطيبة	عيالي
٢٧٦	جريبر	مثال
٢٨٩	امرأة القيس	عقلنكل
٣٠٧	النابغة الذبياني	عقل

٢

٧٢	النابغة الذبياني	البرما
٧٩	درني بنت عبعة	باباهمما
٩٥	حاتم الطائي	تكرما
١٠٥	عبد بنى عبس	الشجعما
١١١		كلما

١٢٦	عبدة بن الطيب	تهَدِّما
١٥١	هدبة بن خشمر	غانها
٢٢٠	حصين بن الحمام	الدما
٢٢٠	حسان بن ثابت	دما
٢٢١	ضمرة بن ضمرة	وأنعما
٢٢٢		تهضما
٢٣٨	العجاج	يعلما
٢٥٩	طرفة	ليعصما
٢٦٧		معظما
٢٩٩		والقلما
٣١٣	طرفة	فيعصما
٧٨	عمرو بن قميئه	لامها
١٠٤	عمرو بن قميئه	أعمامها
٥١	النابغة الجعدي	الرجُم
٥٣	الأحوص	السلام
٦٨	المتوكل الكناني	عظيم
٧٣	النابغة الذبياني	سنام
١٤٣	الأعشى	سائم
٢٠٢	زهير	حرَم
٢٣٤	المحافل بن حكيم	لائم
٢٦٧	رجل من همدان	علقم
٢٨٠	أبو وجزة	أنعموا
٢٩٩	ضرار بن الأزور	المصم
٣٠١	زهير بن أبي سلمى	غمروا
٣٠٥		نائم
٣٠٦		مهدوء
٣٢٢	المتوكل الكناني	عظيم
٤٣	لبيد	أمأهَا
٩٦	الفرزدق	صَمِيمُهَا

١٢٤	لبيد	أقدامها
٤٤	جرير	بنائم
٤٤	رؤبة	هي
٤٥	الأعشى	بسمل
٦٥	مهلهل	الأعمام
٣٢٣، ٦٩	الفرزدق	مقام
١٠٤	عنترة	تكلم
١١٩	رجل من عبس	الكلام
١٢٥	الفرزدق	كرام
١٣٣	هور الحارثي	صيم
١٣٨	التابعة الذبياني	عام
١٧٣		تميم
١٧٨	بلحيم بن صعب	حذام
١٨١	زهير بن أبي سلمى	عمي
١٨٢	الأسود بن يعفر	صمام
١٨٧	الفرزدق	حاتم
٢٠٤	زهير بن أبي سلمى	ضمضم
٢١٣	المحرج	
٢٢١	العجاج	
٢٣٢	الفرزدق	رجام
٢٣٢	ذو الرمة	سالم
٢٧٧	مزرد	الأرقام
	الأعشى	الدم

ن

١٣٤	رؤبة	يمن
٣٨	جرير	قطينا
٤٢	جرير	حورانا

٥٥	جرير	عينا
٨٩	حسان بن ثابت	إيّانا
١٢٧	عمرو بن كلثوم	أبيّنا
١٣٢	رؤبة	ديواننا
١٥١	الكميت	متناومينا
١٩٣	المعروف الدبيري	كلاًنا
٢٤٤	حسان بن ثابت	عشّانا
٢٤٦	عمران بن حطان	وطغيانا
٢٨٠	جحيل بشينة	تلانا
٣١١	ابن قيس الرقيات	معدنا
١٣٣	ألو المهنة	
٥٥	المعطل الهذلي	ستهانين
١٢١	أبو قيس بن الأسلت	جنون
٢٢٣	سعيد بن قيس	بنين
٨٨	عبد الله السهمي	فيطعوني
٣٠٠، ١٥٥	الأعشى	الفرقدان
١٦٢	امرأة القيس	بأرسان
١٩٥	التابعة الذبياني	هوان
٢٠٧	علي بن بدال	غميقي
٢٢١	جرير	اليقين
٢٢٤	الخطيبة	بيكيني
٢٢٤	عمر بن أبي ربيعة	البنين
٢٣٥	أبو الأسود الدؤلي	بشّانِي
٢٦١		ولا تخْبُني
١٢٠		بلبانها

٦٤	ابن خياط العكلي	غاريها
٦٦	عمرو بن الأهتم	ناديها
١٨٥	ابن مروان النحوي	القاها
٢١٩	أبو النجم	أباها

١٥٢ السُّرُى

٥٢	عبد يغوث	تلاقيا
٢٦٩	لبيد بن ربيعة	لِيَا
٢٦٥	بشر بن أبي خازم	سرباليه
٢٦٨	ابن قيس الرقيات	مرؤتية
٨٧	العجاج	قنسري

فهرس المحتوى

العنوان	
النقدمة	٥
تاريخ حياة الكتاب	٨
النسخ المخطوطة	١٤
منهج التحقيق	١٩
خطبة الكتاب	٣٣
وجوه النصب :	٣٥
النصب من مفعول	٣٦
النصب من مصدر	٣٧
النصب من قطع	٣٨
النصب من الحال	٤٠
النصب من الظرف	٤٢
النصب بـ «إن» وأخواتها	٤٥
النصب بخبر «كان» وأخواتها	٤٥
النصب من التفسير	٤٥
النصب من التمييز	٤٦
النصب بالاستثناء	٤٧
النصب بالنفي	٤٧
النصب بـ «حتى» وأخواتها	٤٨
النصب بالجواب بالفاء	٤٨
النصب بالتعجب	٤٩
النصب الذي فاعله مفعول ومحظوظه فاعل	٥٠
النصب من نداء النكرة الموصوفة	٥٢
النصب من الإغراء	٥٤
النصب من التحذير	٥٥

٥٦	النصب من اسم بمنزلة اسمين
٥٧	النصب بخبر «ما بالُ» وأخواتها
٥٨	النصب من مصدر في موضع فعل
٥٩	النصب بالأمر
٦١	النصب بالمدح
٦٣	النصب بالذم
٦٤	النصب بالترجم
٦٦	النصب بالاختصاص
٦٨	النصب بالصرف
٧٠	النصب بـ «سأء ونعم وبئس» وأخواتها
٧١	النصب من خلاف المضاف
٧٣	ما كان من النصب على الموضع لا على الاسم
٧٥	النصب من نعت النكرة تقدم على الاسم
٧٧	النصب بالنداء المضاف
٧٩	النصب على الاستغناء و تمام الكلام
٨٣	النصب الذي يقع في النداء المفرد
٨٥	النصب على البنية
٨٦	النصب بالدعا
٨٧	النصب بالاستفهام
٨٨	النصب بخبر «كفى» مع الباء
٩٠	النصب بالمواجهة مع تقدم الاسم
٩٣	النصب بفقدان الحافض
٩٧	النصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً
٩٨	النصب الذي يحمل على المعنى
١٠٠	النصب بالبدل
١٠٥	النصب بالمشاركة
١٠٧	النصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم
١١١	النصب بإضمار «كان»
١١٣	النصب بالترائي

١١٤	الصب بـ «وحْدَة»
١١٥	التحثيث
١١٥	ال فعل الذي يتوسط بين صفتين
	الصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخلي
١١٥	والاستفهام على الخبر
١١٧	وجوه الرفع
١١٨	الرفع بالفاعل
١١٨	الرفع بما لم يذكر فاعله
١١٨	المبتدأ وخبره
١١٨	اسم «كان» وأخواتها
١٢٧	الرفع بخبر «إن»
١٣٥	الرفع بـ «مُدّ»
١٣٧	الرفع بالنداء المفرد
١٣٩	الرفع بخبر الصفة
١٤٠	الرفع على فقدان الناصب
١٤٢	الرفع بالصرف
١٤٤	الرفع بالحمل على الموضع
١٤٨	الرفع بالبنية
١٤٩	الرفع بالحكاية
١٥٤	الرفع بالتحقيق
١٥٧	الرفع بـ «الذى ، ومن وما»
١٦٢	الرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل واقعاً
١٦٣	الرفع بالقسم
١٦٤	الرفع في الأفعال المستقبلة
١٦٥	الرفع بشكل النفي
١٦٧	الرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع
١٧٢	تفسير وجوه الخفض :
١٧٢	الجر بـ «عن» وأخواتها
١٧٣	الخفض بالإضافة

١٧٣	الخض بالجوار
١٧٨	الخض بالبنية
١٨٣	الخض بالأمر
١٨٤	الخض بـ «حتى» إذا كان على الغاية
١٨٦	الخض بالبدل
١٨٧	الخض بالقسم
١٩٠	تفسير إعراب جمل الجزم :
١٩٠	الجزم بالأمر
١٩٠	الجزم بالنهي
١٩١	الجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتها بغير فاء
١٩٤	الجزم بالمجازة وخبرها
٢٠٢	الجزم بـ «لم» وأخواتها
٢٠٤	الجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان
٢٠٥	الجزم بالبنية
٢٠٥	الجزم برد حركة الإعراب على ما قبلها
٢٠٦	الجزم بالدعاء
٢٠٧	الجزم بـ «لَنْ» وأخواتها
٢٢٥	جمل الألفات :
٢٢٦	ألف الوصل
٢٢٨	ألف القطع
٢٢٨	ألف السنخ
٢٣١	ألف الاستفهام
٢٣٥	ألف الاستخار
٢٣٥	ألف الثنية
٢٣٦	ألف الضمير
٢٣٦	ألف الخروج والترئم
٢٣٧	الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة
٢٣٩	ألف النَّفْس
٢٤٠	ألف التأنيث

٢٤١	ألف التعريف
٢٤١	ألف الجيئة
٢٤٢	ألف العطية
٢٤٢	الألف التي تكون بدلاً من الواو
٢٤٣	ألف التوبيخ
٢٤٣	الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينها
٢٤٤	ألف الإقحام
٢٤٥	ألف الإلحاد
٢٤٥	ألف التعجب
٢٤٦	ألف التقرير
٢٤٧	ألف التحقيق والإيمجاب
٢٤٨	ألف التنبيه
٢٤٩	جمل اللامات :
٢٤٩	لام الصفة
٢٥٠	لام الأمر
٢٥١	لام الخبر
٢٥٢	لام «كي»
٢٥٣	لام الجحود
٢٥٣	لام النداء
٢٥٤	لام الاستغاثة
٢٥٤	لام التعجب
٢٥٥	اللام التي في موضع «إلا»
٢٥٥	لام القسم
٢٥٦	لام الوعيد
٢٥٦	لام التأكيد
٢٥٧	لام جواب القسم
٢٥٧	اللام التي في موضع «عن»
٢٥٧	لام المدح

٢٥٨	لام الذهن
٢٥٨	اللام التي في موضع «على»
٢٥٨	اللام التي في موضع الفاء
٢٥٩	اللام التي في موضع «إلى»
٢٥٩	اللام التي في موضع «أنْ»
٢٦٠	لام جواب «لولا»
٢٦٠	لام الطرح
٢٦١	لام جواب الاستفهام
٢٦٢	لام الاستفهام
٢٦٢	لام السنج
٢٦٢	لام التعريف
٢٦٣	لام الإقحام
٢٦٣	لام العياد
٢٦٣	لام التغليظ
٢٦٤	لام المقوله
٢٦٤	لام الابتداء
٢٦٤	تفسير جمل الهماءات :
٢٦٥	هاء السنج
٢٦٥	هاء الاستراحة والتبيين
٢٦٦	هاء التنبيه
٢٦٨	هاء الترقيق
٢٦٨	هاء الضمير
٢٦٨	هاء المبالغة والتفخيم
٢٦٩	هاء التأنيث
٢٧٠	هاء العياد
٢٧٠	هماء التي تقع على المذكر والمؤنث
٢٧٢	هماء التي تحول تاء
٢٧٣	هماء التي تكون في نعت المذكر

٢٧٣	هاء الندب
٢٧٤	جمل التاءات :
٢٧٤	تاء السنخ
٢٧٤	تاء التأنيث
٢٧٥	تاء فعل المؤنث
٢٧٧	تاء النفس
٢٧٨	تاء المخاطب المذكر
٢٧٨	تاء مخاطبة المؤنث
٢٧٨	التاء التي تشبه تاء التأنيث
٢٧٩	تاء الوصل
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من الألف
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من السين
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الدال
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الواو
٢٨٣	تاء القسم
٢٨٣	التاء الزائدة في الفعل المستقبل
٢٨٤	التاء التي تكون بدلاً من الصاد
٢٨٤	جمل الواوات :
٢٨٥	واو السنخ
٢٨٥	واو الاستئناف
٢٨٥	واو العطف وإن شئت قلت واو النسق
٢٨٦	الواو في معنى «رب»
٢٨٧	الواو في القسم
٢٨٧	واو النداء
٢٨٨	واو الإقحام
٢٨٩	واو الإعراب
٢٨٩	واو الضمير
٢٨٩	الواو التي تتحول «أو»

٢٩٠	الواو التي تتحول ياء
٢٩٣	الواو التي في موضع «بل»
٢٩٤	الواو المعلولة
٢٩٥	تفسير جمل اللام ألفات:
٢٩٦	لا النهي
٢٩٦	لا الجحد
٢٩٧	إلا استثناء
٢٩٧	إلا تحقيق
٣٠٠	إلا بمعنى الواو
٣٠١	إلا بمعنى غير
٣٠١	لا حشو
٣٠٢	لا التي للصلة
٣٠٢	لا للنسق
٣٠٣	إلا في معنى لكن
٣٠٣	لا التبرئة
٣٠٣	لا بمعنى «لم»
٣٠٤	اختلاف «ما» في معانيه:
٣٠٥	الماء
٣٠٥	ما في موضع الجحد
٣٠٧	ما في موضع الاسم
٣٠٧	ما في موضع حشو
٣٠٨	ما في موضع الظرف
٣٠٨	ما في المجازاة
٣٠٨	ما الاستفهام
٣١٠	ما الوصل
٣١٠	ما التكرير
٣١٠	أما بفتح الألف

تفسير الفاءات :

- ٣١١ فاء النسق
 ٣١٢ فاء الاستئناف
 ٣١٢ فاء جواب المجازة
 ٣١٢ الفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة
 ٣١٣ فاء الع Vad
 ٣١٣ الفاء التي تكون في موضع اللام
 ٣١٣ فاء السنخ

تفسير النونات :

- ٣١٣ النون السنخية
 ٣١٤ نون إضمار جمع المؤنث
 ٣١٤ نون الإعراب
 ٣١٤ نون الكناية
 ٣١٤ النون الزائدة في أول الفعل
 ٣١٤ نون الاثنين
 ٣١٤ نون الجمع
 ٣١٤ النون الزائدة في الاسم
 ٣١٥ نون التأكيد
 ٣١٥ نون الصرف
 ٣١٥ **تفسير الباءات :**

- ٣١٥ باء الزائدة في صدر الكلام
 ٣١٦ باء التعجب
 ٣١٦ باء الإقحام
 ٣١٦ باء السنخ
 ٣١٦ **تفسير الباءات :**
 ٣١٦ باء الإضافة
 ٣١٧ باء الأصلية
 ٣١٧ باء الملحقة

٣١٧	ياء التأنيث
٣١٧	ياء الإطلاق
٣١٨	الياء المنقلبة
٣١٨	ياء الشتئية
٣١٨	ياء الجمع
٣١٨	ياء الخروج
٣١٩	فصل في رويد
٣١٩	فصل في الفرق بين «أم» و «أُو»
٣٢٥	فهرس الآيات
٣٣٣	فهرس الأعلام
٣٥٣	فهرس القوافي
٣٧١	فهرس المحتوى

لقد أعدت زوجتي السيدة فاطمة فهارس هذا الكتاب. فلها مني الشكر
والتقدير.
وقد حالت أسباب فنية قاهرة دون إنجاز بقية الفهارس التي نوبنا إعدادها.
فنرجو المغفرة.

